

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

تم استكمال الطالبة بالتصويبات التي رأتها اللجنة

المشرف — عضو — عضو

د/ سعيد عبد الرحمن القزقي — ١٤١١/٥/٢٧ هـ — ١٤١١/٤/١٢

جزء من أحاديث أنس رضي الله عنه من مسند البزار

دراسة وتحقيق وتخريج

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

اعداد الطالبة
فاتن حسن عبد الرحمن حلواني

اشراف الدكتور
سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

القسم الأول : الدراسة

١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

من أحاديث أنس رضى الله عنه من مسند الامام البزار

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى الحديث وعلومه

((ملخص الرسالة))

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد :

فقد حظيت سنة النبى صلى الله عليه وسلم باهتمام السلف الصالح من هذه الأمة ، فخدموها بايجاد الضوابط والقواعد التى تحافظ عليها وتحميها وكثرت مصنفاتهم فيها وتنوعت ، ومنها مسند الامام البزار ، وقد لقى هذا المسند اهتماما بالغا من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى ، فوجه أنظار طلبة علم الحديث للاشتغال به والعمل على اخراجه محققا ، وقد رأيت أن أشارك طلبة علم الحديث فى هذا العمل فأخترت جزءا من هذا المسند كمادة لموضوع رسالة بعنوان (جزء من أحاديث أنس من مسند البزار) دراسة وتحقيق وتخريج ، أتقدم بها لنيل درجة الماجستير فى الحديث وعلومه فرع الكتاب والسنة ، هذا وقد جعلت الرسالة فى قسمين :-

القسم الأول :- الدراسة وتشتمل على :-

ترجمة موجزة للبزار ، منهجه فى هذا الجزء ، ألفاظه فى الجرح والتعديل ، المصطلحات الحديثية التى استخدمها ، ملاحق الدراسة وتشمل ترجمة لشيوخ البزار فى هذا الجزء ، وترجمة لرجال أسانيده فى هذا الجزء ، ثم ترجمة للصحابة الواردة أسماءهم فى هذا الجزء .

القسم الثانى :- التحقيق ويشتمل على :-

ضبط النص ، دراسة الأسانيد ، الحكم عليها ، التعقيب على كلام البزار - ان لزم - شرح غريب الحديث ، التعريف بالبلدان والأماكن ، بيان ما يستفاد من الحديث .

الخاتمة :- واحتوت على أهم النتائج التى توصلت اليها من خلال البحث فيها .

ان مسند البزار يكشف عن العلل الواردة فى الأحاديث ، الا أنه أحيانا يذكر أحاديث صحيحة أو حسنة ، وقد يذكر أحاديث ضعيفة ولا يعللها ، وهو يكثر من ايراد الأحاديث الأفراد (الغريبة) حتى عد مسنده من مظان الأحاديث الأفراد .

هذا وقد بلغ عدد الأحاديث الصحيحة (١٥٣) حديثا ، وعدد الأحاديث الحسنة (١٤) حديثا وعدد الأحاديث الضعيفة (٣٧) حديثا ، وقد تتبعتها بذكر الطرق التى تقويها - ان وقفت عليها - وأما الأحاديث التى ضعفها شديد لا ينجبر لعددها (١١) حديثا ، وتوقفت فى حديثين .

هذا وبالله التوفيق ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الطالبة : فاتن حسن حلوانى   المشرف : دكتور سعيد القزقى   عميد كلية الدعوة وأصول الدين

المقدمـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شـــرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فـــلا هادى له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمـــدا عبده ورسوله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتـــن الا وأنتم مسلمون)[1] ، (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم مـــن نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا اللـــه الذى تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا)[2] ، (يا أيهـــا الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)[3] .

أما بعد ، فلا شك أن الحديث مصدر أساس بعد القرآن الكريم مـــن مصادر الشريعة الاسلامية ، فهو مفسر للقرآن ومبين له (وأنزلنا اليـــك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون)[4] .

---

(١) آل عمران : (١٠٢) .

(٢) النساء : (١) .

(٣) الأحزاب : (٧٠ ، ٧١) .

(٤) النحل : (٤٤) .

لذلك انصرفت جهود الأئمة المتقدمين والسلف الصالح لخدمته والعناية به ، فقد بذلوا فى سبيل ذلك كل ما كانوا يستطيعون من جهد ، وتحملوا الصعاب والمشقات فى حفظه ورعايته والذود عنه ، وقد ضربوا بسهم وافر فى ذلك فكانوا نماذج تحتذى ، ونبراسا يستضاء به ، ومنارا يهتدى بضوئه فاقتدى بهم من جاء بعدهم فنهجوا السبل الواضحة التى مهدوها وخدموا السنة بايجاد الضوابط والقواعد التى تحافظ عليها وتحميها وتكشف صحيحها من سقيمها وجيدها من رديئها ، وقد كثرت مؤلفاتهم فيها وتنوعت ، فمن جامع للأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة فى مصنف واحد ، ومن جامع لها على المسانيد كمسند الامام البزار ٠

وقد عرف العلماء مكانة هذا الكتاب العظيم فاشتغلوا عليه ، فمنهم من جرد زوائده على الكتب الستة ، أو زائدة على الكتب الستة ، وهو مسند الامام أحمد ، ثم ان هذا المسند لقى اهتماما بالغا من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى ، فوجه أنظار طلبة العلم فى الوقت الحاضر للاشتغال به والعمل على اخراجه محققا تحقيقا علميا مع دراسة أسانيده وتخريج أحاديثه والتعليق عليها ٠

وقد بقى من هذا المسند أجزاء متفرقة أقتطعت من حصص طلبة الحديث الذين سبق لهم التسجيل فيه حيث كان عدد الأحاديث كثيرا ، ومن هذه الأجزاء جزء من مسند أنس رضى الله عنه يشتمل على سبعمائة حديث تقريبا يكفى لطالبين من طلبة الماجستير بناء على الخطة التى رسمها القسم ٠

وقد رأيت من واجبى أن أشارك طلبة علم الحديث فى اخراج أحاديث من هذا المسند محققا تحقيقا علميا مع دراسة وافية للجزء الذى اخترته مادة لموضوع دراستى للحصول على درجة الماجستير فى الحديث وعلومه فرع الكتاب والسنة .

وهذا الجزء يبدأ من حيث انتهت حصة أحد الطلاب من مسند أنس رضى الله عنه ، حيث كان نصيبه ينتهى فى وسط السطر السادس والعشرين من اللوحة سبع وأربعين حسب ترقيمه لمسند أنس رضى الله عنه ، وعليه فان حصتى من هذا المسند تبدأ من نهاية السطر السادس والعشرين من اللوحة (٤٧ / أ) وينتهى فى منتصف اللوحة (٨٩ / أ) وتقدر أحاديث هذا الجزء الذى اخترته بثلاثمائة وستين حديثا جميعها من مسند أنس رضى الله عنه ، وللمسند ثلاث نسخ مخطوطة ، ذكرها فؤاد سيزكين ، فى كتابه تاريخ التراث العربى (١) فى كل من :-

١ - معهد المخطوطات العربية كوبريلى .

٢ - المكتبة الكتانية المغربية .

٣ - مكتبة أيا صوفيا

كما توجد صورة للمجلدين الثانى والثالث فى مركز البحث العلمى التابع لجامعة أم القرى ، مصورة من المكتبة الأزهرية .

---

(١) ١ / ٣١٦ .

وفيما يلى خطة البحث التى سرت عليها وقد جعلتها فى قسمين :-

القسم الاول : فى الدراسة .

القسم الثانى : فى تحقيق النص وتخريج أحاديثه والتعليق عليه .

القسم الاول : فى الدراسة ، ويشتمل على تمهيد ، وأربعة مباحث :-

التمهيد : وتناولت فيه نبذة موجزة عن البزار ، واسمه ونسبه ومولده ونشأته ورحلاته لنشر العلم وشيوخه وتلاميذه ومصنفاته ووفاته .

المبحث الاول : فى منهج البزار فى هذا الجزء .

المبحث الثانى : فى منهج البزار فى فقد الرجال .

المبحث الثالث : فى المصطلحات الحديثيه التى استخدمها .

المبحث الرابع : فى طرق تحمله وآدائه للحديث .

الخاتمة : نتائج البحث .

ثم جعلت للدراسة ملحق ويشتمل على :

تراجم للاعلام الواردة اسماؤهم فى هذا الجزء من المسند ويتضمن تراجم شيوخ البزار وتراجم لبقية رجال الاسناد وتراجم للصحابة الوارده اسماؤهم فى هذا الجزء .

القسم الثانى : التحقيق ويشتمل على ما يلى :ـ

١ ـ ضبط النص .

٢ ـ دراسة أسانيد الأحاديث من خلال تراجم رجالها ، والحكم عليها حسب قواعد المحدثين .

٣ ـ تخريج الأحاديث من كتب السنة المشهورة ، وما أمكننى الوصول اليه ، وخاصة الكتب الستة ، ومسند الامام أحمد ، وسند الدارمى وغيرها ، مرتبة هذه التخاريج بحسب أقرب شيخ الى المصنفين ، ثم الذى يليه ، ثم الذى يليه .... وهكذا ، ثم أذكر الطرق الأخرى ـ ان وجدت ـ وبهذا الترتيب تتبين المتابعات التى بسببها كان القدماء يحكمون على الحديث بالحسن ، مع أن السند الذى يوردونه يكون ضعيفا ، وهذه المتابعات اما أن تكون من محفوظهم ، أو انها من مدوناتهم فى غير المكان الذى يوردون به أمثال هذا الحديث .

٤ ـ التعقيب على كلام البزار على الحديث ـ ان لزم ـ .

٥ ـ بيان الحكم الذى آل اليه الحديث ـ ان لزم ـ من خلال المتابعات والشواهد .

٦ ـ عزو الآيات القرآنية إلى سورها وتحديد أرقامها .

٧ ـ شرح غريب الحديث .

٨ ـ التعريف بالبلدان والأماكن التى يرد ذكرها .

٩ ـ بيان ما يستفاد من الحديث .

الفهارس العلمية :-

(فهرس الآيات القرآنية - فهرس الأحاديث النبوية - فهرس الأعلام - فهرس الأماكن والبلدان - فهرس المصادر والمراجع - فهرس الموضوعات) .

وأخيرا أسأل الله العلى القدير رب العرش العظيم أن يوفقني ويسدد خطاى لأكتب فيمن شارك فى خدمة السنة المطهرة .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لفضيلة الدكتور سعيد القزقي المشرف على الرسالة ، وللأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة ، ولجميع من قدم لى عونا باعارتى كتابا ، أو دعوة لى فى ظهر الغيب ، فجزى الله الجميع خير الجزاء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

تمهيـــــــــــــــد

ترجمة الامام البزار صاحب المسند

الامـــام الـــبزار(*)

اسمه ونسبه ومولده ونشأته :-

هو أبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد اللـــه العتكى الأزدى البزار(١) .

والعتكى : بفتح العين والتاء ، نسبة الى العتيك ، وهو بطن مـــن الأزد أبناء عتيك بن النضر بن الأزد ، كذلك قال السمعانى ، وقال ابـــن الأثير(٢) : قد أسقط منه ان لم يكن غلطا من الناسخ ، والمعروف أن العتيك

(*) أخبار أصبهان لأبى نعيم ١/١٠٤ ، الاكمال لابن ماكولا ١/٤٢ ، تاريـــخ بغداد للخطيب ٤/٣٣٤ ، الوافى بالوفيات للصفدى ٧/٢٦٨ ، الأنســـاب للسمعانى ٢/١٩٥ ، اللباب لأبن الأثير ٢/٣٢٤ ، تاريخ الاسلام للذهـــبى ٢١/١٠ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ١/٢٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٤ ، العبر للذهبى ٢/٩٢ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يقدح ٤١٠ ، ميزان الاعتدال للذهبى ٥٧١ ، تبصير المنتبة لابن حجر ١/١٤٨ ، لسـان الميزان ١/٢٣٧ ، المعجم المفهرس لأبن حجر لوحة ١١٦ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ٢٨٥ ، لب اللباب للسيوطى ٣٦ ، الرسالة المستطرفة للكتانى ٥١ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٣٦ ، تاريخ التراث العربى لسزكـــين ١/٣٢٧ ، المنتظم لأبن الجوزى ٦/٥٠ ، شذرات الذهب لأبن العماد ٢/٢٠٩ النجوم الزاهرة لأبن تغرى بردى ، النجوم الزاهرة ٣/١٥٧ ـ ١٥٨ ـ الأعلام للزركلى ١/١٨٩ ، مسند البزار ـ الجزء السادس ـ تحقيق دكتور عبد الله اللحيانى ١/١ ـ ٦٥ .

(١) ٢ / ١٩٥ .

(٢) اللباب : ٢/٣٢٢ .

ابن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن أمرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .

والأزدى : بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة ، نسبة الى أزد شنودة ، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ[1] بن يشجب بن يعرب بن قحطان[2] .

وجاء فى أنباه الرواة[3] نقلا عن ابن اسحاق ، وابن الكلبى الأزد ابن الغوث بن النبت بن زيد بن مالك بن زيد كهلان .

فزاد رجلا ، هو زيد ، وجعله أبا للنبت بدل مالك ، وأحسب أن هذا وهم فقد رجعت الى سيرة ابن هشام[4] ووجدت النسب فيها بدون زيد الزائد هذا ، وكذلك اتفقت ثلاثة من المصادر على اهماله ، وهى اللباب ، وأطلة الأنساب ونسب عدنان وقحطان للمبرد[5] .

---

(١) اللباب : ٤٦/١ ، ونسب عدنان وقحطان للمبرد : ص ٤٤ ، ضمن مجموعة الرسائل الكمالية فى الأنساب .

(٢) أنظر : الأنباه على قبائل الرواة لأبن عبد البر : ص ١٠٨ ، ضمن مجموعة الرسائل .

(٣) ص ١٠٨ .

(٤) ٩/١ .

(٥) أنظر كذلك نهاية الأرب للقلقشندى : ص ٩١ ، فقد ذكر نسبهم على الصواب .

ويبدو أن البزار منسوب الى العتيك بالولاء ، فقد روى الخطيب البغدادى فى تاريخه[١] خبرا يشير الى هذا حيث قال : أخبرنا على بن أبى على فقال : قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى سعيد ، قال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار العتكى مولاهم الحافظ توفى بالرملة سنة ٢٩٢ هـ ، والى العتيك وهو البطن الذى ينسب اليه البزار ينسب خلق كثير ، منهم المهلب بن أبى صفرة ، ومن مواليهم شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين فى الحديث[٢] .

والبزار : بفتح الباء الموحدة والزاى المشددة آخره راء ، قال ابن الأثير[٣] : هذا اسم لمن يخرج الدهن من البذور ويبيعه ، واشتهر به جماعة منهم أبو عمر دينار البزار ، وبشر بن ثابت البزار ، بصرى ، وخلف بن هشام البزار ، وغيرهم .

وقال الذهبى[٤] : البزار نسبة الى عمل بذر الكتان زيتا بلغة البغداديين ، ثم ذكر جماعة من أصحاب هذا النسب منهم أبو بكر .

وقال السيوطى[٥] : البزار بالتشديد الى البذر وبيعه ، وبالزاى آخره الى البز .

---

(١) ٤ / ٣٣٥ .
(٢) أنظر اللباب : ٤٦/١ ، ٣٢٢/٢ .
(٣) اللباب : ١٤٦/١ ، وأنظر الأكمال لابن ماكولا : ٤٢٥/١ ، وتبصير المنتبه لابن حجر : ١٤٨/١ .
(٤) المشتبه ك ٧١/١ .
(٥) لب اللباب فى تحرير الأنساب : ٣٦ .

مولده ونشأته :-

ولد البزار بالبصرة سنة عشر ونيف ومائتين ، كما أرخه الذهبي في سير أعلام النبلاء[1] ، ومعظم الذين ترجموا للبزار لم يذكروا سنة مولده ، ولم يذكروا شيئا عن نشأته ، غير أنها لا تختلف في قليل ولا كثير عن نشأة أمثاله من المحدثين الذين عاشوا في عصره ، حيث نشأ في بيئة صالحة ، ولعل أباه قد حرص على تنشئته تنشئة علمية مستقيمة ، وأنه قد وجهه الى طلب الحديث ، وقد وقفت على روايتين للبزار عن أبيه ، وعن خاله محمد بن الفرز بن عثمان ، ورواية أبيه عن مسعود بن مسروق ، ورواية خاله ، عن يحيى بن سعيد القطان ، وهذا يدل على أن لهما مشاركة في الحديث ، وأنهما كانا من أهل الحديث ، أو من المخالطين لأهله ٠

وقد أخذ البزار الحديث عن المشايخ الذين كانوا في البصرة ، وأخذ أيضا عن غيرهم ، وشيوخه كثيرون ، سأذكر طائفة منهم ، وكثرة شيوخه دالة على سعة علمه ، وكثرة ما تحمله من الحديث ٠

شيوخه :-

تتلمذ البزار على نخبة ممتازة من كبار المحدثين في عصره ، وروى عن عدد آخر بواسطة شيوخه ، أو شيوخ شيوخه ٠

---

(١) ١٣ / ٥٥٥ ٠

وقد أكثر من الرواية عن بعض الشيوخ ، كمحمد بن المثنى ، وعمر ابن الخطاب السجستاني ، ومحمد بن عبد الرحيم - المعروف بصاعقة - ومحمد ابن بشار - بندار - والحسين بن مهدى - وعمرو بن على الفلاس - ومحمد بن معمر - ومحمد بن مسكين - وأحمد بن منصور - وغيرهم .

وشارك أصحاب الكتب الستة فى الأخذ عن بعض الشيوخ ، فقد روى عن محمد بن بشار - ومحمد بن معمر - والفلاس - وغندر - وابن المثنى وغيرهم ممن روى عنه أصحاب الكتب الستة (١) .

ومما تجدر الاشارة اليه أن البزار روى عن الامام البخارى وتتلمذ عليه ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، وأحسب أنه الترمذى - وسهل بن بحر - وعبدة بن عبد الله .

ومن شيوخه الذين روى عنهم الحسن بن عرفه صاحب الجزء المشهور وله حديث فى هذا الجزء من المسند .

ومما يلفت النظر ، أن البزار أحيانا يروى عن بعض شيوخه أحاديث كثيرة بسند واحد ، كأحاديثه عن شيخه محمد بن المثنى ، حدثنا خالد حماد عن حميد عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فقد روى بهذا السند عددا من الأحاديث (٢) .

---

(١) مسند البزار - الجزء السادس - تحقيق د . عبد الله اللحيانى ٢٢/١ .

(٢) أنظر : ١ ، ٢ ، ٧ .

ومن شيوخه أيضا القاسم بن يحيى المروزي - وهارون بن سفيان - وخلق آخر غيرهم ، هذا مع تعدد في طرق تحمله عن شيوخه ، وسوف أترجم لشيوخه في هذا الجزء ، وطرق تحمله عنهم في قسم الدراسة .

تلاميذه :-

الآخذون عن البزار خلق كثير ، واحصاؤهم والوقوف على عددهم أمر متعذر ، ولم ينقل من أسمائهم الا القليل ، فقد ذكر الحافظ الذهبي أن أبا سعيد النقاش قد أملى مجلسا عن نحو من عشرين شيخا حدثوه عن البزار[(١)] .

وقد ذكر عددا منهم الحافظ ابن حجر في لسان الميزان[(٢)] ورتبهم على بلدانهم فقال : روى عنه من أهل أصبهان فلان وفلان ، ومن أهل مصر فلان وفلان ، وهكذا .

أما الذهبي فقد سرد لنا عددا لا بأس به من هؤلاء التلاميذ يزيد على ما ذكره ابن حجر في اللسان ، والخطيب في تاريخه ، والسمعاني في أنسابه .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣/٤٥٥ .
(٢) ٨ / ٢٢٨ .

ومن أشهر تلاميذه ، أبو عوانة صاحب الصحيح ، والطبراني صاحب المعاجم الثلاثة[(١)] وغيرها ، وأبو شيخ[(٢)] الأصبهاني صاحب التصانيف السائرة .

رحلاته لنشر الحديث الشريف :-

بدأ البزار رحلته الى بغداد وكانت عاصمة العلوم وقبلة المثقفين اذ ذاك ، ولا ندري كم أخذت هذه الرحلة من وقت ، غير أن الذي نعلمه أن حفاظ بغداد ما ان سمعوا بقدومه حتى جاءوا اليه ، وبركوا بين يديه - على حد تعبير أبي الشيخ الأصبهاني[(٣)] - وقد حفظ لنا الخطيب البغدادي في تاريخه[(٤)] أسماء بعض الذين سمعوا منه الحديث ، وذكر منهم محمد بن العباس بن نجيح ، وعبد الباقي بن قانع ، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي وذكر بعض النماذج لمروياتهم عنه .

ورحل البزار أيضا الى دمشق والشام ومصر ، ولم أقف على شيء من أخبار هذه الجولات ، وكل الذين أشاروا اليها اكتفوا بتسجيل أنه ذهب

---

(١) أنظر المعجم الصغير : ص ٥١ .

(٢) أنظر أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم : ٣٧ ، ٨٠ ، ١١٧ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ .

(٣) في طبقات المحدثين بأصبهان ، ذكر ذلك في ترجمته في الطبقة العاشرة والحادية عشرة .

(٤) ٤ / ٣٣٤ .

الى تلك النواحى ولم يغفلوا من أمرها شيئا ، والمحقق أنه ما ان وصل تلك الديار حتى أحاط به المحدثون من أهلها وبالغوا فى اكرامه وأخذوا يسألونه عن الحديث وعلله والرواة وأحوالهم ، وكان يجيبهم عما يسألون ويسمعهم من الحديث ما يشتهون ، فما مجيئه اليهم الا لنشر العلم واذاعة الحديث ، وكان الشيخ ربما حدث بالحديث من حفظه ، وخصوصا فى مصر فيقع منه بعض الخطأ الذى لا يسكت عنه النقاد ، فقد تكلم الدارقطنى على بعض الأحاديث التى أخطأ فيها بسبب ذلك ، وان كان بعضها لا يسلم له فقد كان الخطأ فيها من غير البزار ، كما نجد ذلك مفصلا فى دفاع الحافظ ابن حجر عن البزار(١) .

وممن تتلمذ عليه فى مصر ، محمد بن أيوب بن الصموت ، الذى اشتهر براوية مسنده(٢) .

ورحل البزار أيضا الى مكة شرفها الله ، ولا ريب أن هذه الرحلة كانت للحج ولنشر الحديث أيضا ، فقد ذكر أنه حدث بمكة وولى الحسبة بها وبقى فيها أشهرا(٣) .

ورحل الى أصبهان مرتين ، كانت الثانية سنة ست وثمانين ومائتين أما رحلته الأولى فلم أقف على تاريخها ، وروى عنه جماعة من أهلها ذكر

---

(١) ٤ / ٣٣٤ .   (٢) لسان الميزان : ٢٣٧/١ .

(٣) أنظر : سير أعلام النبلاء : ٥٥٦/١٣ ، وتاريخ أصبهان : ١٠٤/١ ، وطبقات المحدثين بأصبهان ، وتاريخ الاسلام للذهبى : ج ١٠ .

منهم ابن حجر فى لسان الميزان[١] آبا الشيخ الأصبهانى مسند زمانه وأبا القاسم الطبرانى الامام صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها .

وقد حدث البزار فى أصبهان بمسنده الصغير وهو دون المسند الذى حدث به بمصر بكثير كما قال السلفى[٢] .

وكانت أصبهان اذ ذاك حاضرة من حواضر الحديث ، وبها من الحفاظ خلق لا يحصون كما قال ياقوت [٣] .

وكانت آخر رحلاته الى الرملة بفلسطين ، حيث ألقى عصا التسيار وبقى بها الى أن وافاه الأجل ، رحمه الله .

منزلته العلمية وثناء العلماء عليه ونقدهم له :-

أذكر فى هذا المبحث ما وقفت عليه من أقوال العلماء فى البزار من ثنائهم عليه ، ومدحهم له ، وما قالوه فى حقه من نقد أو تجريح وأبدأ أولا بذكر أقوال المادحين ، ثم أثنى بذكر القادحين ، اشارة الى تقديم أقوال الذين وثقوه على أقوال غيرهم كما سيظهر ذلك جليا فى هذا البحث .

---

(١) ١ / ٢٣٨ .

(٢) أنظر المعجم المفهرس لابن حجر لوحة ١١٦ .

(٣) معجم البلدان : ٢٠٩/١ .

أقوال العلماء وثناؤهم عليه :-

١ - قال عنه ابن يونس (ت ٣٤٧ هـ) : حافظ للحديث [١] .

٢ - وقال أبو الشيخ الأصبهانى (ت ٣٦٩ هـ) وهو تلميذه : كان أحد حفاظ الدنيا رأسا ، وحكى أنه لم يكن بعد على بن المدينى أعلم بالحديث منه ، اجتمع عليه حافظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه [٢] .

هذا بعض ما قاله أهل العلم مما وقفت عليه فى مدحه والثناء عليه أما الذين تكلموا فيه فهم قلة ، وكلامهم فيه يسير ، ونورده فيما يلى :-

١ - قال الذهبى فى الميزان [٣] : جرحه النسائى (٣٠٣ هـ) .

٢ - وقال أبو أحمد الحاكم (٣٧٨ هـ) : يخطىء فى الاسناد والمتن [٤] .

٣ - وقال الحاكم أبو عبد الله : سألت الدارقطنى عنه قال : يخطىء فى الاسناد والمتن ، حدث بالمسند بمصر حفظا ، ينظر فى كتب الناس ويحدث من حفظه ، ولم يكن معه كتب فأخطأ فى أحاديث كثيرة ، وقال حمزة السهمى عن الدارقطنى : كان ثقة ، يخطىء كثيرا ويتكل على حفظه [٥] ، هذا كل ما قيل فى الكلام عليه ، وهو كما أسلفت هين

---

(١) ميزان الاعتدال : ١٢٤/١ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان فى الطبقة العاشرة .

(٣) ١ / ١٢٤ .   (٤) المرجع السابق .

(٥) لسان الميزان : ٢٣٨/١ .



يسير لا يقارن بأقوال من وثقه وأثنى عليه ، وخلاصة القول فيه أن البزار امام محدث حافظ ، خاصة اذا حدث من كتابه ، وأما القول بأنه يخطىء اذا حدث من حفظه فهذا خطأ يمكن تداركه بمقارنة رواياته بروايات غيره من الاثبات - والله أعلم - والله تعالى أبى العصمة الا لكتابه ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

٤ - ووصفه أبو نعيم الأصبهانى (ت ٤٣٠ هـ) : بالحافظ(١) .

٥ - وقال عنه الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣ هـ) : كان ثقة ، حافظا ، صنف المسند ، وتكلم على الأحاديث وعللها (٢) .

٦ - وقال السمعانى (ت ٥٦٢ هـ) فى الأنساب (٣) : كان حافظا من أهل البصرة ، وقال : وكان ثقة ، صنف المسند ، وتكلم على الأحاديث وبين عللها .

٧ - وقال ابن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ) : كان حافظا للحديث(٤) .

٨ - وقال ابن القطان (ت ٦٢٨ هـ) : كان أحفظ الناس للحديث(٥) .

٩ - وقال الذهبى (ت ٧٤٨ هـ) : الحافظ أبو بكر البزار صاحب المسند الكبير ، صدوق مشهور(٦) ، وقال فى المغنى فى الضعفاء(٧) : الحافظ صاحب المسند ، صدوق ، وقال فى تذكرة الحفاظ(٨) : الحافظ العلامة صاحب المسند الكبير المعلل ، وقال فى العبر(٩) : الحافظ الكبير

---

(١) تاريخ أصبهان : ١٠٤/١ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٣٤/٤ .

(٣) ٢ / ١٩٥ .

(٤) المنتظم : ٥٠/٦ .

(٥) لسان الميزان : ٢٣٨/١ .

(٦) الميزان : ١٢٤/١ .

(٧) ١ / ٥١ .

(٨) ٢ / ٦٥٣ .

(٩) ١ / ٤٢٢ .

صاحب المسند الكبير .

١٠ - وقال السيوطي (ت ٩١١ هـ) في طبقات الحفاظ[١] : الحافظ العلامة الشهير .

١١ - وقال عنه طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨ هـ) : حافظ الوقت صاحب المسند الكبير[٢] .

١٢ - وقال ابن العماد (ت ١٠٨٩ هـ) : الحافظ ، صاحب المسند الكبير[٣] .

١٣ - وقال الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ) الحافظ العلامة ، صاحب المسند الكبير المعلل[٤] .

مصنفاته* :-

خلف البزار وراءه عددا من المنصفات لا بأس به ، نذكرها فيما يلي :-

١ - المسند الكبير : وهو موضوع الدراسة المسمى بالمسند المعلل ، أو المسمى البحر الزخار[٥] .

٢ - المسند الصغير : ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة[٦] .

---

(١) ص ٢٨٥ .

(٢) مفتاح السعادة : ١٤٥/٢ .

(٣) شذرات الذهب : ٢٠٩/٢ .

(٤) توضيح الأفكار : ٢٢٩/١ .

* مسند البزار - الجزء السادس من ص ٥٦ تحقيق د. عبدالله اللحياني

(٥) تاريخ التراث العربي لفؤاد شركين ٢٥٧/١ .

(٦) ص ٥١ .

ومن قبله الحافظ ابن حجر فى المعجم المفهرس[1]، وقد حدث البزار بهذا المسند فى أصبهان ، ورواه عنه أبو الشيخ الأصبهانى ، ومن المؤكد أن الحافظ السلفى قد أطلع عليه ، وعلى المسند الكبير فقد نقل عنه ابن حجر[2] أنه قال عن المسند الصغير أنه أصغر من المسند الذى حدث به بمصر بكثير ، وذكر أن السلفى روى المسند من طريق أبى الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحدا عن عبد الغفار ابن ابراهيم المؤدب عن أبى الشيخ عن البزار ، وقد ذكر ابن حجر المسند فى معجمه المفهرس ، وأثبت سنده الى مؤلفه من طريقين أحدهما طريق ابن ابراهيم المؤدب ، وهو الطريق الذى رواه به السفى كما ذكرت قبل قليل ، والثانى : طريق أبى الحسن على بن يحيى[3] بن جعفر ومحمد ابن محمد بن الحسن بن سلمان كلاهما عن أبى الشيخ به ، ولا ندرى مدى التشابه أو الاختلاف بين هذا المسند والمسند الكبير .

٣ - كتاب السنن : ذكره ونقل منه ابن حجر فى تهذيب التهذيب ، وسأذكر بعض النقول التى وقفت عليها من هذا الكتاب ، فمنها :-

أ - ما جاء فى ترجمة اسحاق بن ابراهيم الصواف : (٢١٦/١) ، وقال ابن حجر ذكره البزار فى سننه فقال : ثقة .

---

(١) لوحة ١١٦ .

(٢) المعجم المفهرس : ١١٦ .

(٣) غير واضحة فى المخطوطة .

ب - وفى ترجمة اسماعيل بن الحارث البغدادى : (٢٨٣/١) نقل عن البزار قال فى كتاب السنن : ثقة مأمون ، وكذا قال فى ترجمة شداد بن أوس من مسنده[١] .

جـ - فى ترجمة جندل بن والق : (١٢٠/٢) نقل عن البزار قال فى كتاب السنن : ليس بالقوى .

د - فى ترجمة رحبان بن على العنزى (١٧٤/٢) : نقل عن البزار قال فى كتاب السنن : صالح .

هـ - فى ترجمة سليمان بن حبان الأزدى (١٨٢/٤) : وقال أبو بكر البزار فى كتاب السنن : ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره ، لم يتابع عليها .

و - فى ترجمة سويد بن حجير (٢٧١/٤) : وقال أبو بكر البزار فى السنن له : ليس به بأس .

ز - فى ترجمة صالح بن عبيد (٣٩٦/٤) : ذكره ابن حبان فى الثقات فى ترجمتين ، وجعلها غيره واحدا قلت : قد فرق بينهما أيضا البخارى فى تاريخه ، وأبو بكر فى السنن[١] .

---

(١) ذكر المسند والسنن منسوبين له فى مقام واحد يدفع ما قد يخطر على البال من أنهما شئ واحد كاطلاق بعضهم مسند الدارمى على سننه ، أنظرمسند البزار - تحقيق د . عبد الله اللحيانى ٥٣/١ .

(٢) أنظر أيضا : تهذيب التهذيب : ٤٨/٥ ، ٤/٧ ، ٩٤/٨ .

٤ - الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : ذكره الأستاذ فؤاد سزكين في تاريخ التراث (١/٢٥٧) وذكر أن منه نسخة في : حسين جلبي ببروسه (١١/١١٨١) (١ أ - ٢٠ ب) وانها منسوخة في سنة ٧٤٥هـ .

٥ - الأمالي : ذكره الذهبي في الميزان (٢/٣٢٠) في ترجمة الصلت بن مهران فقال : وقال عبد الحق في أحكامه : روى الصلت بن مهران عن ابن أبي مليكة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه مرفوعا : لا صلاة لملتفت ، وهذا لا يثبت ، ورواه البزار في أماليه لا في مسنده .

وفي الاصابة ما قد يوهم أن له كتابا في الصحابة ، فقد قال ابن حجر في ترجمة علي السلمي (٨/٢٢) ما نصه : (ذكره البزار في الصحابة فوهم ، فأخرج في الوحدان من طريق يزيد بن عبد الرحمن عن اسماعيل بن ابراهيم بن علي السلمي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ألا أزوجك بنت ربيعة بن الحارث ، وقال البزار : لا نعلم ، روى عن السلمي الا هذا الحديث بهذا الاسناد) غير أن الحديث مذكور في كشف الاستار فهو من المسند ، فلعل البزار أفرد الوحدان في مسنده وجمعهم في محل واحد أو أن له كتابا مستقلا في الوحدان والله أعلم (١) .

---

(١) مسند البزار - الجزء السادس - تحقيق د . عبد الله اللحياني ١/٥٥ .

هذا وقد نسب اليه صاحب معجم المؤلفين[١] الأستاذ عمر رضا كحالة كتاب شرح موطأ مالك ، ولم أر أحدا قبله نسب هذا الكتاب الى البزار ، وقد رجعت الى مصادره التى ذكرها فى ترجمته للبزار فلم أجد فيها شيئا مما ذكر ، وأحسب أنه سهو منه ، وجل من لا يسهو ولا يغفل .

وفاته :-

توفى سنة ٢٩٢ هـ ، فى ربيع الأول بالرملة فى فلسطين[١] .

---

(١) ٢ / ٣٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٥٦/١ .

المبحث الأول

في منهج البزار في هذا الجزء الذي خصص لي

لم يقدم البزار لمسنده بمقدمة تبين منهجه ، وتوضح طريقته فيه ، وهو فى ذلك تابع لكثير من المحدثين كأحمد ، والترمذى ، والنسائى ، وغيرهم ، وعن طريق استقراء هذا الجزء من مسنده سأحاول استنتاج منهجه فيه ، وسأتناول أربع نقاط رئيسية فى الدراسة لتتضح معالم هذا المنهج •

أ - منهجه فى سياقة اسناد الحديث :-

١ - رتب أحاديث هذا الجزء - كغيره من الأجزاء - على الرواة عن الصحابى ، أو على الرواة عمن رواه عن الرواة ، فمثلا يقول : " يونس عن الحسن ، عن أنس "(١) ، وكقوله : " عمر بن نبهان ، عن الحسن ، عنه "(٢) ، حيث روى فى هذا الجزء عن حميد عن أنس ، وعن الحسن عن أنس ، وعن بكر بن عبد الله المزنى عن أنس وعن أبى قلابة عن أنس ، وعن حميد بن هلال عن أنس وعن أنس بن سيرين عن أنس وعن ثابت عن أنس •

٢ - يذكر الأحاديث مسندة(٣) ، ويفصل فى ذكر الاسناد الا اذا كانت متون الأحاديث لها نفس الطريق فيشير اليها بقوله " وباسناده "(٤) .

---

(١) أنظر الحديث رقم (٦٦) •
(٢) أنظر الحديث رقم (٩٢) •
(٣) أنظر الحديث رقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) •
(٤) أنظر الحديث رقم (٤ ، ٥) •

٣ - يورد الأسانيد المختلفة للمتن الواحد ليتعدد مخرج الحديث دون أن يسوق المتن مع كل طريق جديد ، فمثلا ساق هذا الاسناد (قال : حدثنا الحسن بن يحيى الرزى ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أبو صفوان المكى ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ثابت ، عن أنس[١] " كطريق آخر لحديث : (رأيت الناس يبتدرون السوارى ....)[٢] الحديث .

٤ - اذا كان الحديث مرويا من عدة طرق ، فقد يختار الطريق الذى متن الحديث فيه أتم ، وان كان دون غيره فيقول مثلا : " وحميد أتم كلاما له من ثابت [٣] ، وكقوله : " وانما ذكرناه - أى اسناد الحديث - عن أبى عامر وان كان دون حبيب لأن أبا عامر أتم كلاما له " [٤] .

٥ - قد يسرد الطرق المشتركة لمتن واحد ، ثم يذكر هذا المتن كقوله : " حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا عبد العزيز بن حصين ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس " [٥] ، ثم ساق الاسناد الآخر فقال : " وحدثنا المنذر بن الوليد الجارودى ، حدثنى أبى ، ثنا سعيد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ... وذكر الحديث " [٦] .

---

(١) أنظر الحديث رقم (٢٤٠) .
(٢) أنظر الحديث رقم (٢٣٩) .
(٣) أنظر الحديث رقم (١٠) .
(٤) أنظر الحديث رقم (٢٢٥) .
(٥) أنظر الحديث رقم (١٣٧) .
(٦) أنظر الحديث رقم (١٣٨) .

٦ - قد يسرد (اسنادين لحديث واحد ، ثم يتكلم عليهما)[١] .

٧ - يجمع بين شيخين له ، لهما نفس طريق الاسناد ، كجمعه بين شيخه محمد بن بشار وعمرو بن على[٢] ، وجمعه بين محمد بن مرزوق ومحمد بن يحيى القطعى[٣] .

٨ - أحيانا يسرد أسانيد للحديث ينفرد بها عن غيره[٤] من أصحاب الكتب الستة كقوله : " حدثنا روح بن حاتم أبو غسان ، نا معلى بن أسد ابنا أيوب بن عبد الله ، عن الحسن ، عن أنس ، أنه قيل له : صف لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث)

٩ - الاشارة الى تعدد طرق الحديث دون ذكرها مفصلة كقوله : " وهذا رواه غير واحد ، عن حميد ، عن أنس "[٥] ، فأشار الى تعدد رواة الحديث عن حميد ، غير أنه لم يفصل فى ذكرهم .

١٠ - تعدد طرق تحمله الحديث من شيوخه ، حيث أخذ عنهم بالسماع[٦] والوجادة[٧] ، والكتابة[٨] .

---

(١) أنظر الحديث رقم (١٣٧ ، ١٣٨) .

(٢) أنظر الحديث رقم (٦٦) .

(٣) أنظر الحديث رقم (٧٥) .

(٤) أنظر الحديث رقم (١٩ ، ١١٢) .

(٥) أنظر الحديث رقم (١) .

(٦) أنظر الحديث رقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٣٩) .

(٧) أنظر الحديث رقم (٢٥٨) .

(٨) أنظر الحديث رقم (١٠٥) وسأتناول بيان هذه الطرق فى مبحث مستقل .

١١ - التنصيص على انفراد سماعه للحديث من شيخ واحد من شيوخه كقوله : " ولم نسمعه الا من أبى كريب عن مصعب "(١) .

١٢ - الدقة في ايراد السند من جهة اسناده الى قائله ، فيورده على الشك ان لم يتيقن منه ، كقوله : " وأظنه عن أنس "(٢) .

١٣ - انه يورد فى مسنده أنواع الحديث الثلاثة - من جهة اسناده الى قائله - حيث أورد المرفوع (٣) ، والموقوف (٤) ، والمقطوع (٥) .

١٤ - بيان المبهم من أسماء رجال الاسناد كقوله : محمد - يعنى ابن سيرين (٦) .

١٥ - الحكم على أسانيد بعض الأحاديث كقوله : (وكل ما يروى عن أنس فى طلب العلم فأسانيدها لينة)(٧) .

١٦ - قد يذكر اسناد واحد لمتون أحاديث متعددة ، الا أنه يذكر هذا متتابعا مع متونه المختلفة(٨) دون الاكتفاء بالاشارة الى الاسناد بقوله : " وباسناده "(٩) ، كما هو مسلكه فى الاختصار فى ذكر المتون ذات الاسناد نفسه .

---

(١) أنظر الحديث رقم (٩٣) .
(٢) أنظر الحديث رقم (٨٣) .
(٣) أنظر الحديث رقم (١٠١ ، ١٠٣) .
(٤) أنظر الحديث رقم (١٥٣ ، ١٥٤) .
(٥) أنظر الحديث رقم (١٥٧) .
(٦) أنظر الحديث رقم (١٣٠) .
(٧) أنظر الحديث رقم (١٦٦) .
(٨) أنظر الحديث رقم (٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧) .
(٩) أنظر الحديث رقم (٤ ، ٥) .

ب - منهجه فى سياقة متن الحديث :-

١ - غالبا ما يذكر المتن مفصلا ، ولا يكتف بالاشارة اليه ، أو يذكر أطرافه ، الا اذا كان من الأحاديث التى يذكر سبب تركها ، كأن ذكر الحديث من طريق آخر مطولا فيختصره اذا ساقه من طريق آخر ، ويشير الى هذا الاختصار كقوله : " وفيه كلام اختصرناه "[1] ، أو اذا كان فى متنه قصة قد ذكرها فى سنده سابقا - فيذكرها دون الاشارة اليها فقط - وهذا ما يتضح من قول الناسخ بعد أن ساق حديث : ان ثلاثة دخلوا غارا - قال : ثم ذكر الحديث بطوله - " يتنبه القارىء الى أنه لم يختصر القصة هنا "[2] .

٢ - قد يختصر فى ذكر المتن لأسانيد متعددة ، فيذكر الحديث باسناده فاذا تبعه باسناد آخر أشار الى المتن بقوله : " مثله أو نحوه[3] - وهذا قليل - وقد يذكر الزيادة فى المتن أو النقص فيه كقوله : " الا أنه ليس فى حديث التيميى فسلم علينا "[4] ، أو يذكر الألفاظ المختلفة - ان وجدت - كقوله : " بنحوها لا أنه قال : الذى أعطاكه "[5] ، وهى فى مكان قوله : (الذى أعطاك الله) فى الحديث الذى قبله [6] .

---

(١) أنظر الحديث رقم (١٠٩) وقد ذكره مطولا فى الحديث رقم (٨٥) .
(٢) أنظر الحديث رقم (١٠٥) .
(٣) أنظر الحديث رقم (٣) .
(٤) أنظر الحديث رقم (٩) .
(٥) أنظر الحديث رقم (٢٩) وكذا الحديث رقم (١٠٦) .
(٦) أنظر الحديث رقم (٢٨) .

٣ - قد يسوق المتن دون ذكر اسناده مفصلا ، ويكتفى بالاشارة الى اسناده بقوله : " وباسناده "(١) ، هذا اذا كان السند طريقا لمتنين مختلفين .

٤ - قد يفسر معنى الحديث فى أثناء التعقيب عليه بايراد نص يفسره ويوضحه كقوله : (ومعنى هذا الحديث عندنا على ما روى عنه صلى الله عليه وسلم ، فى غير هذا الحديث بقوله : " لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذى هو خير)(٢) .

٥ - الاشارة فقط الى متون بعض الأحاديث التى رويت بغير اللفظ الذى ساقه كقوله : " وهذا الحديث قد رواه غير من سمينا عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، بغير هذا اللفظ "(٣) .

٦ - الدقة فى سياقة متن الحديث كقوله : " وفيه كلام اختصرناه "(٤) ، أو كقوله : " وهذا الحديث هذا بعضه ، أو قريبا منه " (٥) ، أو يروى بعض ألفاظه على الشك ان لم يتيقن منها كقوله : " فلينكح أو فليتزوج "(٦) .

---

(١) أنظر الحديث رقم (٤ ، ٥) وكذا الحديث رقم (٢٨٤ ، ٢٨٧) .

(٢) أنظر الحديث رقم (١٤) وهذا الحديث قد رواه .

(٣) أنظر الحديث رقم (١٦) .

(٤) أنظر الحديث رقم (١٠٩) .

(٥) أنظر الحديث رقم (١٠٤) .

(٦) أنظر الحديث رقم (٣٥٠) وكذا الحديث رقم (٢٤٧) .

٧ - الاشارة الى متون بعض الأحاديث ذات الألفاظ المتقاربة أو المتقاربة فى المعنى كقوله : " وقد رواه - أى متن الحديث الذى ساقه - ثابت وقتادة ويحيى بن سعيد ، وشريك بن أبى نمر ، عن أنس بألفاظ متقاربة "(١) .

جـ - منهجه فى نقد الرجال :-

١ - قد يتكلم فى الرواة من حيث الجرح والتعديل ، كقوله : (ثقة)(٢) أو (مشهور)(٣) أو (أمرء صدق)(٤) أو (لين الحديث)(٥) ، أو (ليس به بأس)(٦) .

٢ - وصفه الراوى بما يفيد تمييزه عن غيره كقوله : " محمد بن عبد الرحيم صاحب السابرى(٧) ، وكقوله : " محمد بن الحسين الأسدى ويقال له : التل "(٨) .

---

(١) أنظر الحديث رقم (١٠٢) .
(٢) أنظر الحديث رقم (٣٥٦) .
(٣) أنظر الحديث رقم (١١٥) وكذا الحديث رقم (١٢٧) .
(٤) أنظر الحديث رقم (٩٧) .
(٥) أنظر الحديث رقم (٥٣) .
(٦) أنظر الحديث رقم (١١٥) .
(٧) أنظر الحديث رقم (٧١) .
(٨) أنظر الحديث رقم (٣٥٦) .

٣ - فى حكمه على الرواة لا يستعمل الألفاظ الغليظة كالكذب والوضع بل هو لطيف العبارة فيقول مثلا : " لم يكن بالحافظ "(١) على الراوى المتروك .

٤ - يبين تفرد الراوى بالحديث فيقول مثلا : " حدث بأحاديث لم يتابع عليها "(٢) .

٥ - قد يذكر أسماء الرواة الذين سمعوا من الراوى المذكور فى اسناده وروا عنه ، وتحملوا حديثه كقوله : وعمرو بن عاصم البرجمى مشهور حدث عنه ابراهيم بن المستمر ، وابراهيم بن محمد بن عرعرة والجراح بن مخلد ، وغيرهم "(٣) ، وهو بهذا يذكر الراوى المجهول عنده بما يرفع الجهالة عنه .

٦ - أنه يحكم على الرواة بنفسه ، ولم ينقل أقوال العلماء الآخرين الا قليلا(٤) .

٧ - الاكتفاء بالاشارة لمن تقدم الكلام عليهم من الرواة كقوله عن محمد بن القاسم : " وقد تقدم ذكرنا له "(٥) .

٨ - التعريف ببلد الراوى ، ومحل اقامته كقوله عن حفص بن عمار : " وكان بصرى ينزل طاحية "(٦) ، أو قبيلته كقوله عن مسكين بن بكير : " حرانى "(٧) .

---

(١) أنظر الحديث رقم (٧٣) . (٢) أنظر الحديث رقم (٥٤) .
(٣) أنظر الحديث رقم (١٢٨) وكذا الحديث رقم (١١٨) .
(٤) أنظر الحديث رقم (١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٧) .
(٥) أنظر الحديث رقم (٨٧) . (٦) أنظر الحديث رقم (٩٨) وكذا الحديث رقم (١٢٦ ، ١٢٧) .
(٧) أنظر الحديث رقم (١٢٩) .

د - منهجه فى التعقيب على الحديث :-

١ - على الرغم من أن البزار أراد من مسنده بيان العلل الواردة فى الحديث ، الا أنه أحيانا يسوق الأحاديث ويسكت عنها ، ولا يعللها بشيء ، ومن العسير الحكم على هذه الأحاديث المسكوت عنها بحكم واحد ، فقد يسكت عن أحاديث صحيحة [١] ، أو حسنة [٢] ، ولربما سكت عن أحاديث فيها ضعفاء ، أو متركون [٣] ، ولذلك فان أمثال هذه الأحاديث وهى كثيرة تحتاج الى دراسة متأنية فاحصة حتى تؤتى الدراسة نتائج صحيحة يمكن أن يعتمد عليها ويركن اليها فى معرفة مراد البزار من ايراد مثل هذه الأحاديث .

٢ - يكثر من ذكر الغرائب فى مسنده مع بيان موقع الغرابة فى اسناده كقوله : " وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام ، عن محمد ، عن أنس الا حماد بن زيد " [٤] ، هذا وقد عد مسنده من مظان الحديث الغريب ، قال ابن حجر : " من مظان الأفراد مسند أبى بكر البزار فانه أكثر فيه من ايراد ذلك وبيانه " [٥] .

---

(١) أنظر الحديث رقم (١٩١) .
(٢) أنظر الحديث رقم (١٩٠) .
(٣) أنظر الحديث رقم (١١٤) .
(٤) أنظر الحديث رقم (١٥٢) وكذا الحديث رقم (١٤٠ ، ٢٨١ ، ٣٣٨) .
(٥) أنظر النكت لابن حجر ص (

٣ - قد يحكم على بعض الأحاديث كقوله : " وهذا حديث منكر " (١) .

٤ - قد يسوق فى التعقيب على الحديث متابعات أو شواهد له كقوله : " وقد روى هذا الحديث - عن غير أنس ، رواه أبو برزة ، وعائذ بن عمرو ، وغيره " (٢) .

٥ - قد يطيل التعقيب على الحديث فيذكر الخلاف على الرواة فيه ويتوسع فى ذكر طرقه ، وبيان العلة فيه (وهى المخالفة كقوله : " هكذا رواه اسماعيل بن مسلم ، وعمرو بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس ، وروى هذا الحديث محمد بن سيرين ، وأبو مجلز ، وقتادة ، عن أنس " أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قنت شهرا " ، وهؤلاء الذين رووا أنه قنت شهرا اثبات ، وأما اسماعيل بن مسلم ، فقد بينا لينه ، وعمرو بن عبيد فيستغنى عن ذكره لشهرته بسوء رأيه " (٣).

٦ - الاشارة الى علة فى الاسناد لا يتنبه لها الا الجهبذ من علماء العلل ، كقوله : " وأحسب أن الربيع انما ذكره عن الحسن مرسلا وعن يزيد الرقاشى ، عن أنس ، فلما لم يفصله جعلوه عن الحسن عن أنس ، وعن يزيد ، عن أنس" (٤) .

---

(١) أنظر الحديث رقم (٦٩) .

(٢) أنظر الحديث رقم (١١٧) وكذا الحديث رقم (١٤٣) .

(٣) أنظر الحديث رقم (١٢٣) .

(٤) أنظر الحديث رقم (٨٩) .

٧ - الاشارة فى التعقيب أحيانا الى ما أبهم من أسماء الرجال كقوله : " رجل آخر " فسره بقوله " عمرو بن عبيد " [١] ، أو بذكر أسماء الرجال الذين وردت كناهم فى الاسناد حيث كقوله : " الحسن بن حماد " [٢] ، وهو المذكور فى الاسناد بكنيته أبو يحيى ، قد يعلل أحيانا سبب ايراده للحديث مع شدة ضعفه فيذكره لبيان العله فيه كقوله : " وانما ذكرنا الحديث لنبين العلة فيه " [٣] .

(١) أنظر الحديث رقم (١٢٣) .

(٢) أنظر الحديث رقم (٧٢) .

(٣) أنظر الحديث رقم (١٦٦) وكذا الحديث رقم (١٠٣) .

المبحـــث الثانـــــى

فى ألفاظ البزار فى الجرح والتعديل فى هذا الجزء

ألفاظ البزار في الجرح والتعديل

ألفاظ التعديل عند البزار فى هذا الجزء :-

حافظ (١) ، ثقة (٢) ، أمرؤ صدق (٣) ، لا بأس به (٤) - ليس به بأس (٥) - كتب عنه أهل الحديث (٦) ، لم يكن بالقوى (٧) ، مشهور روى عنه المتقدمون (٨) ، صدوق فيه شيعية (٩) .

ألفاظ الجرح عند البزار فى هذا الجزء :-

لم يكن بالحافظ (١٠) ، ليس بالقوى (١١) ، لين الحديث جدا (١٢) يستغنى عن ذكره لشهرته لسوء رأيه (١٣) ، أنكروا عليه أحاديثه (١٤)

---

(١) أنظر الحديث رقم (١٣٩) .

(٢) أنظر الحديث رقم (٣٥٣) .

(٣) أنظر الحديث رقم (١٠٠) .

(٤) أنظر الحديث رقم (١٠٠) .

(٥) أنظر الحديث رقم (١٨٠) .

(٦) أنظر الحديث رقم (١٩٢) .

(٧) أنظر الحديث رقم (٣١٦) .

(٨) أنظر الحديث رقم (٣٥٣) .

(٩) أنظر الحديث رقم (١٦٠) .

(١٠) أنظر الحديث رقم (٧٣) .

(١١) أنظر الحديث رقم (٨٦) .

(١٢) أنظر الحديث رقم (٥٣) .

(١٣) أنظر الحديث رقم (١٢٣) .

(١٤) أنظر الحديث رقم (٤٢) .

ضعف حديثه [١] ، لين الحديث [٢] ، مشهور وليس هو بالحافظ [٣] .

ومن خلال النماذج القليلة لمن جرحهم البزار أو عد لهم فى هذا الجزء من المسند ، لا يمكننا أن نقف على مراد البزار من ألفاظه ومصطلحاته فى الجرح والتعديل ، ولا يقابلها عند غيره ، اذ يحتاج ذلك الى دراسة متأنية وفاحصة لألفاظه فى المسند كله ، والله أسأل أن يقيض من يقوم بهذا العمل لتكمل الاستفادة من هذا المصنف ، غير أننا عند دراستنا لألفاظ الجرح والتعديل عند البزار فى هذا الجزء لا يمكننا أن نغفل عن قضية مهمة جدا ، وهى تساهل البزار فى التوثيق .

فقد ذكر الذهبى البزار فى رسالته (ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل) وعده فى الطبقة السادسة [٤] .

- وجعله السخاوى فى الطبقة الثالثة عشرة وذلك فى مقالة له بعنوان (المتكلمون فى الرجال) [٥] فى آخر كتابه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، ولم يشر أحد منهما الى تساهله أو تشدده ، غير أنى وقفت على كلام للهيثمى قال فيه : (البزار يتساهل فى التوثيق) [٦] ، والهيثمى

---

(١) أنظر الحديث رقم (٢٩٦) .　　(٢) أنظر الحديث رقم (١٢٣) .
(٣) أنظر الحديث رقم (١٢٧) .
(٤) أنظر أربع رسائل فى الجرح والتعديل ـ تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ص (١٨٧) .
(٥) نفس المرجع السابق .
(٦) كشف الأستار ٢١٩/٣ .

خبير بالمسند وبصاحبه ولا يقول مثل هذا القول الا عن علم وبينه وسوف أعرض فيما يلي بعض النماذج التي وقفت فيها على تساهل البزار في التوثيق :-

تمام بن نجيح (*)

قال البزار عنه : صالح الحديث .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال البخاري : فيه نظر ، ووثقه يحيى (١) ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث (٢) .

وقال أبو زرعة : ضعيف (٣) ، وقال النسائي : ولا يعجبني حديثه (٤)
وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات ، وهو غير ثقة (٥)
وقال ابن حجر : ضعيف (٦) .

قلت : ضعيف وهو من أهل المرتبة السادسة من مراتب الجرح ، وحديثه ضعيف الا أنه يرتقي الحسن لغيره .

(*) أنظر الحديث رقم (١١٦) .
(١) التاريخ الكبير .
(٢) الجرح والتعديل ٤٤٥/٢ .
(٣) المرجع السابق .
(٤) الضعفاء للنسائي : ٦٧ .
(٥) الميزان ٣٥٩/١ .
(٦) التقريب : ١٣٠ .

عبد المؤمن بن عباد (*)

قال البزار عنه : لا بأس به .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال أبو حاتم : ضعيف [1] ، وقال الذهبي : ضعفه أبو حاتم ، وقال البخاري : لا يتابع على حديثه [2] ، وقال العقيلي : أحاديثه لينة [3]

قلت : ضعيف وهو من أهل المرتبة السادسة من مراتب الجرح ، وحديثه يرتقي بالمتابعات والشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

المفضل بن فضاله (**)

قال البزار عنه : لا بأس به .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال ابن معين : ليس هو بذاك [4] ، وقال النسائي : ليس بالقوي [5]

(*) أنظر الحديث رقم (١٤٠) .

(**) أنظر الحديث رقم (١٨٢) .

(١) الجرح والتعديل ٦٦/٦ .

(٢) الميزان ٦٧٠/٢ .

(٣) الكاشف ١٩١/٢ .

(٤) الميزان ١٦٩/٤ .

(٥) الضعفاء للنسائي : ٢٢٦ .

وقال ابن عدى بعد أن ساق له حديثا : لم أر له أنكر من هذا [١]، وقال ابن حجر : ضعيف [٢] .

قلت : هو ضعيف ، وهو من أهل المرتبة السادسة من مراتب الجرح وحديثه ضعيف يرتقى بالمتابعات والشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

يوسف بن عبده [*]

قال البزار : ليس به بأس .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوى ضعيف [٣] ، وقال العقيلى : له مناكير [٤] .

قال ابن حجر : لين الحديث [٥] .

قلت : هو لين الحديث ، وهو من أهل المرتبة السادسة من مراتب الجرح ، وحديثه ضعيف يرتقى بالمتابعات والشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

(*) أنظر الحديث رقم (٥٢) .

(١) التقريب : ٥٤٤ .

(٢) الميزان ١٦٩/٤ .

(٣) التهذيب ٣٦٦/١١ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) التقريب : ٦١١ .

ومن دراسة النماذج السابقة يتبين لنا أن قول الهيثمي في تساهل البزار في التوثيق في موضعه ، وها هنا أيضا شيء يستحق التنبيه عليه وهو أن البزار ورع في كلامه على الرجال ، ويختار ألفاظا رشيقة في تجريحه ، وهو متأثر فيما يبدو بشيخه البخاري في بعض تلك الألفاظ ، وقد كان البخاري رحمه الله ورعا في عبارته وأحكامه ، وسأعرض نموذجين وقفت عليهما في هذا الجزء لتأكيد ذلك فيما يلي :-

داود بن المحبر(*)

قال البزار عنه : لم يكن بالحافظ .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال البخاري : منكر الحديث ، شبه لا شيء ، كان لا يدري ما الحديث [1] ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث [2] ، وقال الدارقطني : متروك [3] ، وقال أحمد : شبه لا شيء [4] ، وقال الذهبي في الميزان بعد أن أورد له حديثا : وهذا منكر جدا [5] ، وقال ابن حجر : متروك [6].

(*) أنظر الحديث رقم (٧٣) .
(١) التاريخ الصغير : (٨٧) .
(٢) المجروحين ٢٩١/١ .
(٣) الجرح والتعديل ٤٢٤/٣ .
(٤) الضعفاء للدارقطني ١٢٢ .
(٥) التهذيب ١٩٩/٣ .
(٦) الميزان ٢٠/٢ للسان الميزان ٢١٣/٧ .

قلت : متروك الحديث وهو من أهل المرتبة الثالثة من مراتب الجرح وحديثه ضعيف ، وضعفه لا يجبر ٠

محمد بن القاسم الأسدي(*)

قال البزار عنه : ليس بالقوى ٠

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، ولا يعجبني حديثه [١] ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم [٢] ، كذبه الدارقطني وأحمد [٣] ، وقال أحمد أيضا : أحاديث موضوعة ليس بشيء [٤] ، وقال البخاري رمينا حديثه [٥] ، وقال النسائي : متروك الحديث [٦] ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه [٧] ، وقال الذهبي : ضعفوه [٨] وقال ابن حجر : كذبوه [٩] ٠

قلت : يكذب في الحديث وهو من أهل المرتبة الثانية من مراتب الجرح ، وحديثه ضعيف ، وضعفه لا ينجبر ٠

(*) أنظر الحديث رقم (٨٦)

(١) الجرح والتعديل ٦٥/٨ ٠

(٢) التهذيب ٤٠٧/٩ ٠

(٣) الضعفاء للدارقطني : ٢٣٠ ٠

(٤) التهذيب ٤٠٧/٩ ٠

(٥) التاريخ الكبير ٢١٤/١ ٠

(٦) الضعفاء للنسائي ٢٢/٣ ٠

(٧) الميزان ١١/٤ ٠

(٨) المجروحين ٨٧/٢ ٠

(٩) لسان الميزان ٣٧٢/٧ ٠

ومن خلال هذين النموذجين يتبين ورع البزار وتوقيه فى جرح الرجال .

هذا قدر ما وقفت عليه فى جرح البزار وتعديله للرجال فى هذا الجزء من المسند ، ولا ريب أن ما لم أقف عليه فى الأجزاء المتبقية أكثر ، وتقصيه يحتاج الى دراسة مستقلة تصلح أن تكون رسالة علمية متخصصة .

والله أسأل أن يقيض من يقوم بهذا العمل ويقدم عليه قياما حسنا وهو على كل شىء قدير .

المبحـــــث الثالـــــث

فى المصطلحات الحديثية التى أوردها البزار

فى هذا الجزء

المصطلحات الحديثية التى أوردها البزار

فى هذا الجزء من المسند

ومن خلال دراسة هذا الجزء يتبين أن البزار قد أورد بعض المصطلحات الحديثية وسنتناولها فى هذا المبحث بالايضاح وهى :-

١ - الحديث المرفوع :-

فقد جاء فى قوله : " عن أنس رفعه " (١) .

والمرفوع فى اللغة : من الرفع وهو ضد الوضع ، يقال : رفعته فارتفع فهو نقيض الخفض فى كل شئ ، والمرفوع والموضوع من المصادر التى جاءت على وزن مفعول كأنه له ما يرفعه ، وله ما يضعه (٢) .

وفى الاصطلاح : ما أضيف الى النبى صلى الله عليه وسلم خاصة من قول أو فعل أو تقرير أو وصف (٣) .

---

(١) أنظر الحديث رقم (١١٥) .

(٢) لسان العرب مادة رفع ١٢٩/٨ - ١٣٠ .

(٣) شرح النخبة ص ٢٦ .

وهذا هو المشهور فى تعريف المرفوع ، فيدخل فيه المتصل والمنقطع ومنه الصحيح والحسن ، والضعيف ، والموضوع ، بحسب استيفائه شروط القبول أو اختلالها فيه .

قال ابن الصلاح : " ومن جعل من أهل الحديث المرفوع فى مقابلة المرسل فقد عنى بالمرفوع المتصل " (١)

٢ - الحديث الموقوف :-

حيث جاء قوله : " روى عن حميد عن أنس موقوفا " (٢) .

والموقوف فى اللغة : من الوقف وهو الحبس والمنع ، يقال : وقفت الدار وقفا ، أى حبستها فى سبيل الله ، ووقفت الأمر على حضور زيد أى علقت الحكم فيه على حضوره ، وتوقف عن الأمر أى : أمسك عنه ، وقد اشتهر اطلاق كلمة الوقف على اسم المفعول ، وهو الموقوف (٣) .

وفى الاصطلاح : هو ما أضيف الى الصحابة رضوان الله عليهم ، ولم يتجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) ، سمى موقوفا لأنه

---

(١) التقييد والايضاح ص ٥٠ .

(٢) أنظر الحديث رقم (١) .

(٣) المصباح المنير مادة وقف ص ٢٥٦ - ٢٥٧ .

(٤) الكفاية : ص ٥٨ .

وقف به عند الصحابى ، ولم يرتفع الى النبى صلى الله عليه وسلم ، قال ابن الصلاح والعلماء : " ثم ان منه ما يتصل الاسناد فيه الى الصحابى فيكون من الموقوف الموصول ، ومنه ما لا يتصل اسناده فيكون من الموقوف غير الموصول على حسب ما عرف مثله فى المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

وما ذكرناه من تخصيصه بالصحابى فذلك اذا ذكر الموقوف مطلقا بمعنى اذا قيل حديث موقوف ، أو وقفه فلان " [1] .

٣ - المسند :-

حيث جاء قوله : " وأسنده ابن اسحاق " [2] .

المسند فى اللغة : ما يستند اليه [3] .

وفى الاصطلاح : عرفه الخطيب البغدادى بقوله : (وصفهم الحديث بأنه - مسند - يرون أن اسناده متصل بين راوية وبين من أسند عنه الا أن أكثر استعمالهم هذه العبارة هو فيما أسند عن النبى صلى الله عليه وسلم خاصة ، واتصال الاسناد فيه أن يكون كل واحد من رواته سمعه ممن فوقه

---

(١) التقييد والايضاح ص٩٦ .
(٢) أنظر الحديث رقم (٢٠٢) .
(٣) لسان العرب ٢٢٠/٣ .

حتى ينتهى ذلك الى آخره " (١)

وتعريفه هذا يشمل المرفوع ، والموقوف ، والمقطوع ، قال السيوطى : " والمراد به اتصال السند ظاهرا ، فيدخل ما فيه انقطاع خفى كعنعنة المدلس ، والمعاصر الذى لم يثبت لقيه ، لا طباق من خرج المسانيد على ذلك " (٢)

وعرفه ابن عبد البر : بأنه ما اتصل اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) ، فلا يقع المسند عنده الا على اتصال المضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

والمعتمد فى تعريفه : أنه ما اتصل سنده من راوية الى منتهاه مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم ٠

وهو قول الحاكم (٤) ، وغيره (٥) ، واختيار ابن حجر العسقلانى(٦) وهو ما ذهب اليه البزار بقوله : " وأسنده ابن اسحاق " (٧) ٠

---

(١) الكفاية : ص ٥٨ ٠

(٢) تدريب الراوى ١٨٢/١ ٠

(٣) معرفة علوم الحديث : ص ١٧ ٠

(٤) المرجع السابق ص ١٧ ٠

(٥) تدريب الراوى ١٨٢/١ ، ١٨٣ ، حاشية لقط الدرر (١٢١ - ١٢٢) وقواعد التحديث للقاسمى : ١٢٣ ٠

(٦) شرح النخبة بحاشية لقط الدرر : ١٢١ - ١٢٢ ٠

(٧) أنظر الحديث رقم (٢٠٢) ٠

٤ - الحديث الغريب :-

وقد جاء فى قوله : وهو حديث غريب [١] ، وكقوله : وهو غريب من حديث ابن عون [٢] .

فى اللغة : هو صفة شبهة ، بمعنى المنفرد ، أو البعيد عن أقاربه [٣] .

فى الاصطلاح : هو الحديث الذى تفرد بروايته ، شخص واحد به عن امام فى أى موضع وقع التفرد به من السند [٤] .

أى هو الحديث الذى يستقل براويته شخص واحد ، أما فى كل طبقة من طبقات السند ، أو فى بعض طبقات السند ، ولو فى طبقة واحدة ولا تضير الزيادة عن واحد فى باقى طبقات السند ، لأن العبرة للأقل [٥] .

---

(١) أنظر الحديث رقم (١٠٠) .

(٢) أنظر الحديث رقم (١٤٣) .

(٣) حاشية توضيح الأفكار ٤٠١/٢ .

(٤) شرح النخبة ص ٢٥ .

(٥) تيسير مصطلح الحديث ص ٢٧ .

وأقسامــــــــــــه :-

يقسم الغريب (١) بالنسبة لموضع التفرد فيه الى قسمين همــــا :
الفرد المطلق ، والفرد النسبى .

١ - الفرد المطلق :-

وهو الحديث الذى انفرد به راو واحد عن جميع الرواة وان تعـــددت الطرق اليه (٢) ، وهو عند ابن حجر (٣) ، أما انفرد بروايته واحد مـــن التابعين عن الصحابى ، وقد يستمر فى جميع رواته ، أو أكثرهم ، أى مـــا وقعت الغرابة فيه فى أصل السند .

٢ - الفرد النسبى :-

وهو الحديث الذى يقع فيه التفرد مقيدا ، هذا التفرد فى جميــــع رواته ، أو أكثره بالنسبة الى جهة خاصة (٤) ، وسمى نسبيا لكون التفرد فيه حصل بالنسبة الى شخص معين ، وان كان الحديث فى نفسه مشهـــورا (٥)

(١) قال الحافظ ابن حجر فى شرح النخبة ص ٢٨ : " الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحا الا أن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته فالفرد أكثر ما يستعملونه على الفرد المطلق والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبى وهذا من حيث اطلاق التسمية عليهما وأما من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون فيقولون فى المطلق والنسبى : تفرد به فلان أو أغرب به فلان " .
(٢) أنظر : تدريب الراوى ٢٤٩/١ ، وشرح ألفية السيوطى ص ٤٣ .
(٣) نزهة النظر : ص ١٤ .
(٤) أنظر : شرح العراقى لألفيته ٢١٧/١ ، وتدريب الراوى ٢٤٩/١ .
(٥) نزهة النظر ص ١٤ .

وهو على أنواع أهمها :- [١]

أ - تفرد الثقة عن ثقة : بأن لا يروى الحديث عن راو ثقة الا هذا الثقة .

ب - تفرد الراوي بالحديث عن راو بأن لا يرويه غيره وان كان مرويا من وجوه أخرى عن غيره .

جـ - تفرد أهل بلد مخصوص بحديث لا يرويه غيرهم .

هذا وقد قسم العلماء الحديث الغريب بحسب موضع الغرابة فيه قسمين اثنين :-

الأول : الغريب متنا واسنادا : وهو الحديث الذى تفرد براوية متنه راو واحد .

الثانى : الغريب اسنادا لا متنا : وهو الحديث الذى عرف متنه براوية جماعية من الصحابة ، فينفرد به راو من حديث صحابى آخر [٢] .

وأما حكم الحديث الغريب : ففيه المردود والمقبول ، فاذا استوفى شروط الصحة أو الحسن كان مقبولا والا كان مردودا ، الا أن الغالب على الحديث الغريب الضعف والرد [٣] .

---

(١) أنظر : المصدرين السابقين مع فتح المغيث ٢٠٥/١ - ٢٠٨ .
(٢) التقريب شرح التدريب ١٨٢/٢ .
(٣) أنظر : علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٤٤ وفتح المغيث ٢٣/٣ .

الحديث المرسل :-

وهو وارد فى قول البزار : " وأحسب أن الربيع انما ذكره عن الحسن مرسلا ، وعن يزيد الرقاشى ، عن أنس ، فلما لم يفصله جعلوه كأنه عن الحسن ، وعن يزيد ، وعن أنس "(١) .

والحديث المرسل فى اللغة : هو اسم مفعول من الارسال ، بمعنى الاطلاق ، تقول : أرسلت كذا ، اذا أطلقته ولم تمنعه ، فكأن المرسل أطلق الاسناد ، ولم يقيده براو معروف (٢) .

وفى الاصطلاح : هو ما أضافه التابعى الى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الواسطة (٣) لمرسل عند المتقدمين : المرسل عند بعض المتقدمين كأبى زرعة ، وأبى حاتم ، وأبى داود ، والدارقطنى ، وغيرهم ، يكون بمعنى مرفوع التابعى ، ويكون بمعنى المنقطع كذلك (٤) ، وعند الفقهاء والأصوليين وجماعة من المحدثين أن كل منقطع مرسل على أى وجه كان انقطاعه وعلى ذلك جرى الخطيب البغدادى ، وابن الأثير (٥) .

---

(١) أنظر الحديث رقم (٨٩) .

(٢) لسان العرب مادة (رسل) ٢٨١/١١ .

(٣) الحديث المرسل مفهومه وحجيته ص١٩ ، ٢٠ .

(٤) أنظر الحديث المرسل مفهومه وحجيته ص ١٣ ، ١٤ .

(٥) أنظر مقدمة شرح النووى على صحيح مسلم ٣٠/١ والكفاية ص٥٤٦ وجامع الأصول ١١٥/١ .

حكمــــــــــه :-

اختلف العلماء فى حجية المرسل على ثلاثة أقوال رئيسية :-

القول الأول :-

ان المرسل ضعيف لا يحتج به ، وهو مذهب جمهور المحدثين وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول (١) .

ودليلهم هو الجهل بحال الراوى المحذوف ، لأنه يحتمل أن يكون قد سقط مع الصحابى غيره ، وقد يكون ضعيفا ، حيث أن الرواة حدثوا عن الثقات ، وغيرهم (٢) .

القول الثانى :-

أنه صحيح يحتج به ، واليه ذهب مالك ، وأبو حنيفة ، وجمهور أصحابهما ، وأكثر المعتزلة ، واليه ذهبت جماعة من المحدثين (٣) واشترطوا لقبوله أن يكون المرسل ثقة ، وأن لا يرسل الا عن ثقة (٤) .

---

(١) التقريب بشرح التدريب للسيوطى ص ١٩٨/١ .

(٢) الحديث المرسل ومفهومه وحجيته ص ٨٣ - ٨٨ .

(٣) جامع التحصيل ص ٢٧ .

(٤) فتح المغيث ١٣٣/١ .

وحجتهم :ـ(١)

١ - أن التابعي الثقة لا يستحل رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ، الا اذا سمعه من ثقة .

٢ - ان الساقط اما أن يكون صحابيا ، والصحابة كلهم عدول بتعديل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لهم ، وأما أن يكون الساقط تابعيا ، أو أكثر سقط مع الصحابي ، والغالب على حال التابعين الصدق والعدالة ، والنبي صلى الله عليه وسلم ، أثنى على عصر التابعين وجعلهم خير القرون بعد قرن الصحابة رضوان الله عليهم فالمجروح المتهم بالكذب فيهم نادر بخلاف القرون التي بعدهم فحيث لم نطلع على ما يجرح الراوي منهم ، فالظاهر أنه عدل مقبول الحديث (٢) .

وأما الامام أحمد بن حنبل ، فمذهبه في الحديث المرسل على التحقيق : أنه يعتبره من قبيل الاخبار الضعيفة بيد أنه يعمل به بشروط هي :ـ

١ - أن يكون المرسل ثقة .
٢ - أن لا يرسل الا عن الثقات .
٣ - أن لا يجيء عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه .

---

(١) الحديث المرسل ومفهومه وحجيته ص ٣٨ وما بعدها .
(٢) المرجع السابق ، ص ٧٩ - ٨٢ .

٤ - أن لا يجيء من أحد الصحابة خلافه أيضا [١] .

القول الثالث :-

أنه صحيح بشروط ، وهو مذهب الامام الشافعي رحمه الله [٢] ، وقد اشترط ثلاثة شروط في نفس الراوي المرسل وهي :-

١ - أن يكون من كبار التابعين [٣] .

٢ - أن لا يرسل الا عن ثقة .

٣ - أن لا يكون ممن يخالف الحفاظ اذا أسند الحديث فيها أسندوه ، فان كان ممن يخالف الحفاظ عند الاسناد لم يقبل ، أي أن لا يعرف براوية الشاذ من الحديث .

وأما ما اشترطه في الخبر الذي يرسله فهو أن يعتضد بما يدل على صحته ، وأن له أصلا ويكون بواحد من أربعة أمور[٤] :-

١ - أن يروى الحديث من وجه آخر مسندا وتكون فائدته حينئذ الترجيح على مسند آخر يعارضه لم ينضم اليه مرسل .

---

(١) الحديث المرسل ومفهومه وحجيته ص ٤٩ - ٥٣ .
(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ٣٠١/١ - ٣٠٢ .
(٣) التابعي الكبير : هو من كانت أكثر رواياته عن الصحابة بعكس التابعي الصغير فان أكثر رواياته عن التابعين .
(٤) شرح علل الترمذي لابن رجب ٣٠١/١ - ٣٠٢ ، الحديث المرسل مفهومه وحجيته ص ٨١ - ٨٢ .

٢ - أو يروى بمعناه عن راو آخر لم يأخذ عن شيوخ الأول فيدل ذلك على تعدد مخرج الحديث .

٣ - أو يوافقه قول صحابى .

٤ - أو يفتى بمقتضاه أكثر أهل العلم .

الحديث المنكر :-

وقد جاء فى قوله فى التعقيب على الحديث رقم (٦٩) والمراد بقوله هنا : " الحديث منكر " لا يعنى به الحديث الذى رواه الضعيف مخالفا لما رواه للثقة - كما هو اصطلاح المتأخرين [١] وانما أراد به هنا التفرد .

قال ابن الصلاح فى معرفة علوم الحديث : (فى النوع الرابع والعشرين : معرفة المنكر) ، " هو اطلاق الحكم على التفرد بالرد أو النكارة أو الشذوذ موجود فى كلام كثير من أهل الحديث " [٢] ، يعنى المتقدمين كالامام أحمد ، وأبى داود ، والنسائى ، وغيرهم ، فيقولون حديث منكر لتفرد الراوى به بشرط ألا يكون المنفرد فى وزن من يحكم لحديثه بالصحة ، بغير عاضد يعضده [٣] ، وهو الحاصل فى سند البزار

(١) الباعث الحديث فى اختصار علوم الحديث ص ٥٨ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .

(٣) توضيح الأفكار ٦/٢ .

للحديث ، حيث تفرد براويته نجيح بن ابراهيم الكوفى ، وهو ضعيف ، ولم يخالف فى روايته الثقات ، الا أنه رواه مختصرا ، كما روى الحديث منفردا من الطريق التى ساقها البزار فى مسنده ، وجاء له شاهد من حديث جابر بن عبد الله ـ مطولا [١] ، ومن هنا يتضح أن قول البزار : (هذا الحديث منكر) انما هو على فعل بعض المتقدمين حيث يطلقون النكارة على مجرد التفرد [٢] .

---

(١) كشف الاستار عن زوائد البزار ٣/١٩٧ .

(٢) الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل ص ٢٠٠ .

المبحـــث الرابــــــع

فى طرق تحمل البزار الحديث عن شيوخه فى هذا الجزء من المسند .

ومن خلال دراستى لهذا الجزء من المسند ، وجدت أن البزار قد تحمل الحديث عن شيوخه ثلاثة طرق هى :-

أولا : السماع وصيغ آدائه :-

كما فى معظم الأحاديث (١) ، (٢) ، (٣) حيث يقول : حدثنا والمراد بالسماع أن يسمع الطالب من لفظ الشيخ مشافهة ، اما عن طريق الاملاء من محفوظه ، أو من كتابه ، أو عن طريق مجرد التحديث من غير املاء ، والاملاء أرفع من التحديث من غير املاء .

قال القاضى عياض : " وهو أرفع درجات أنواع الرواية عند الأكثرين " (١) ، وكذلك قال ابن الصلاح وغيره (٢) .

أما الألفاظ التى يجوز للراوى أن يؤدى بها معبرا عن طريقة السماع هذه فهى : " حدثنا ، وحدثنى ، وأخبرنا ، وأنبأنا ، وسمعت ، وقال لنا فلان ، وذكر لنا فلان " (٣) ، لكن هذه العبارات أرفع عن بعض ، فلفظ (سمعت) بصيغة الأفراد أرفعها ، قال الخطيب : " وانما كان قول

---

(١) الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : ٦٩ ، تحقيق الأستاذ أحمد صقر ، الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
(٢) أنظر : مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والايضاح : ١٦٦ .
(٣) أنظر : الالماع : ٦٩ .

(حدثنا) أخفض فى الرتبة من قول (سمعت) لأن بعض أهل العلم كان يقول فيما أجيز له (حدثنا) ولم يستعمل قول (سمعت فى شىء من ذلك) وليس يكاد أحد يقول (سمعت) فى أحاديث الأجازة والمكاتبة ، ولا فى تدليس ما لم يسمعه ، فلذلك كانت هذه العبارة أرفع مما سواها [(١)] ويلى لفظ (سمعت) لفظ (حدثنا) و (حدثنى) ثم (أخبرنا) قال ابن الصلاح : " وكان هذا قبل أن يشيع تخصيص (أخبرنا) بما قرىء على الشيخ ، ثم يتلو قول (أخبرنا) قول (أنبأنا) و (نبأنا) وهو قليل فى الاستعمال " ، ثم قال معترضا على الخطيب البغدادى : " قلت " (حدثنا) و (أخبرنا) أرفع من (سمعت) من جهة أخرى وهى أنه ليس فى (سمعت) دلالة على أن الشيخ رواه الحديث وخاطبه به ، ورواه له ، أو هو ممن فعل به ذلك " [(٢)] ، ورد ابن كثير هذا الاعتراض فقال : " قلت : بل الذى ينبغى أن يكون أعلى العبارات على هذا أن يقول : (حدثنى) فانه اذا قال (حدثنا) أو (أخبرنا) قد لا يكون قصده الشيخ بذلك أيضا لاحتمال أن يكون فى جمع كثير والله أعلم "[(٣)]، وأما عبارة (قال لنا فلان) أو (ذكر لنا فلان) فان كثيرا من المحدثين قد استعملوا فى المذاكرة والمناظرة ، قال ابن الصلاح : (وأوضح العبارات فى ذلك أن يقول : (قال فلان) أو (ذكر فلان) من غير ذكر قوله (لى) و (لنا) ونحو ذلك .

---

(١) الكفاية : ٤١٣ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والايضاح : ١٦٧ .

(٣) اختصار علوم الحديث تحقيق الشيخ أحمد شاكر : ١١٠ .

وقد جعل بعض العلماء هذه الألفاظ وما أشبهها على السماع اذا عرف لقاؤه له ، وسماعه عنه على الجملة ، وبخاصة اذا تبين من حاله أنه لا يقول : (قال فلان) الا فيما سمعه [١] ، ولكن : هل يجوز للراوى أن يقول فى الرواية التى سمعها وحده (حدثنا) وفى الرواية التى سمعها مع آخرين (حدثنى) ؟ ، والاجابة : أنه يجوز ذلك ، وقد نقل الخطيب البغدادى عن الامام أحمد ابن حنبل ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ، النص على جوازه [٢] .

وفرق بعض المحدثين بين اللفظين (حدثنى) و (حدثنا) فاذا قال الأولى فهو ما سمعه من العالم وحده ، واذا قال الثانية فهو ما سمعه مع الجماعة ، قال الخطيب : (قلت : هذا هو المستحب ، وليس بواجب عند كافة أهل العلم) [٣] .

واذا نقل الراوى روايته بلفظ (حدثنا فلان عن فلان) أو (حدثنى فلان عن فلان) فان (عن) تحمل على السماع هنا بشرطين : الأول : اللقيا لمن روى عنه . والثانى : ألا يكون الراوى قد عرف بالتدليس . وقد نص الامام الشافعى - رضى الله عنه - على ذلك فقال : (وكان قول الرجل : (سمعت فلانا يقول : سمعت فلانا) ، وقوله (حدثنى فلان عن فلان) سواء

---

(١) أنظر : مقدمة ابن الصلاح بشرح التقييد والايضاح : ١٦٨ .

(٢) أنظر : الكفاية : ٤٢٥ - ٤٢٧ .

(٣) المصدر السابق : ٤٢٥ .

عندهم ، لا يحدث واحد منهم عن من لقى الا ما سمع منه ممن عناه بهذه الطريق قبلنا منه (حدثنى فلان عن فلان) ، ومن عرفناه دلس مرة فقد أبان لنا عورته فى روايته) [1] .

ثانيا : المكاتبة :-

كما فى الحديث رقم (١٠٥) حيث قال : وكتب الى محمد بن عوف أخبرنى أن الهيثم بن جميل حدثه عن مبارك وهى أن يكتب الشيخ أو أن يكلف من يكتب بعض حديثه لطالب حاضر بين يديه ، أو لمن غاب عنه ويرسل له بالمكتوب ، وبالنسبة للغائب المرسل اليه فانه يكفى أن يعرف شيخه أو كاتبه ، أو ما يدل على ذلك كأن يكون الكتاب مختوما ، أو أن يكون الرسول عدلا مؤتمنا ، فان شك فى خطه ، ولم يتيقن منه ، لم تجز روايته واذا كانت الكتابة مقرونة بالأجازة فانها أرجح من المناولة مع الأجازة عند بعضهم ، وان المكاتبة بدون اجازة أرجح من المناولة بالأجازة أو بدونها [2] .

وقد اشترط بعض العلماء أن تكون المكاتبة مقرونة بالاجازة وهو

---

(١) الرسالة : ٣٧٩ فقرة رقم ١٠٢٢ ، ١٠٣٣ ، وأنظر الفقرات السابقة اذ يبين الامام فيها سبب قبول من لم يعرف بالتدليس أن يقول (عن) مع احتمال أن يكون لم يسمع الرواية ، فان للمسلمين عدول أصحاء الأمر فى أنفسهم ، وراجع فى هذه الطريقة : توثيق السنة : ١٨٥ - ١٩٦ .

(٢) هذا رأى الشيخ أحمد شاكر فى الباعث الحثيث : ١٢٥ .

تشدد لا مسوغ له ، لأن الاجازة متحققة فى الكتابة ، وقد روى فى كتب السنة أحاديث كثيرة مكاتبة دون اجازة ، قال السيوطى : " وفى صحيح البخارى فى الايمان والنذور : وكتب الى محمد بن بشار ، وليس فيه بالمكاتبة عن شيوخ غيره ، وفى صحيح مسلم أحاديث غيره بالمكاتبة فى أثناء السند وذكر بعضها [١] .

وقد سوى الامام البخارى بين المناولة والمكاتبة حين استدل على المكاتبة بحديث ابن عباس الذى يذكر فيه : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه الى عظيم البحرين [٢] ، وحديث أنس كتب النبى صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له : أنهم لا يقرءون كتابا الا مختوما ، فاتخذ خاتما من فضة نقشه : (محمد رسول الله)[٣] .

ولفظها المعبر عنها : (كتب الى فلان قال : حدثنا فلان) أو (أخبرنى فلان مكاتبة أو كتابة) أن نحو ذلك من العبارات المقيدة بالمكاتبة (وهذا هو الصحيح اللائق بمذهب أهل التحرى والنزاهة) [٤] .

---

(١) تدريب الراوى : ٥٦/٢ ، ٥٧ .

(٢) كتاب العلم باب ما يذكر فى المناولة حديث ٦٤ ، وقال ابن حجر فى شرحه بعد أن يحكى تسوية المؤلف بينهما (ورجح قوم المناولة عليها (المكاتبة) لحصول المشافهة فيها بالاذن دون الكتابة) أنظر الفتح ١٢٥/١

(٣) المصدر السابق : الموضوع نفسه حديث ٦٥ .

(٤) مقدمة ابن الصلاح بشرح التقييد والايضاح : ١٩٨ .

ثالثا : الوجادة :ـ

كما في الحديث رقم (١٠٢) حيث قال : وجدت في كتاب سهل بن حماد.

اتفق العلماء على اطلاق (الوجادة) بكسر الواو حين يجد الشخص أحاديث في كتاب بخط راويها باسناده من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة ، فله أن يرويها عنه على سبيل الحكاية فيقول : وجدت بخط فلان ، أو قرأت بخط فلان ، أو في كتابه بخطه (حدثنا فلان) ويسوق الاسناد والمعنى ، ولا يقول (حدثنا وأخبرنا أو عن فلان على سبيل التدليس الذي يوهم اللقيا .

وقد قطع ابن الصلاح بوجوب العمل بهذا النوع فقال : (وهذا هو الذي لا يتجه غيره في الاعصار المتأخرة فانه لو توقف العمل فيها على الرواية لنسد باب العمل بالمنقول لتعذر شرط الرواية فيها) [١] وجميع ما ننقله اليوم من كتب الحديث الصحيحة مطبوعة أو مخطوطة ضرب من (الوجادة) لأن حفاظ الحديث عن طريق التلقين والسماع أصبحوا نادرين جدا في حياتنا الاسلامية ، وبخاصة بعد انتشار الطباعة وسهولة الرجوع الى أمهات كتب الحديث [٢] .

هذا وقد استدل ابن كثير على العمل بالوجادة بما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أى الخلق أعجب اليكم ايمانا ؟) .

---

(١) مقدمة ابن الصلاح بشرح التقييد : ٣٠٢ .
(٢) أنظر : علوم الحديث ومصطلحه للدكتور صبحي الصالح : ١٠٢ .

قالوا : الملائكة . قال : وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم ؟ وذكروا الأنبياء . فقال : وكيف لا يؤمنون والوحى ينزل عليهم ؟ قالو : فنحن . قال : وكيف لا تؤمنون وأنا بين أظهركم ؟ قالوا : فمن يا رسول الله ؟ قال : قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بما فيها . ثم قال : فيؤخذ منه مدح من عمل بالكتب المتقدمة بمجرد الوجادة لها والله أعلم [1] . وقد حسن البلقينى هذا الاستنباط [2] ، ولكن وجوب العمل لا يتوقف على هذا الاستدلال ، لأن مناط وجوبه انما هو البلاغ ، وثقة المكلف بأن ما وصل الى علمه صحت نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حد قول صاحب الباعث الحثيث [3] .

تلك هى طرق تحمل البزار للحديث ، وآدائه فى هذا الجزء من المسند .

---

(١) اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، وأنظر أيضا تفسيره : ٧٤/١ - ٧٥ طبعة المنار .

(٢) تدريب الراوى : ٦٤/٢ .

(٣) الباعث الحثيث : ١٣١ .

الخاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على الرحمة المداة وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فقد انتهيت من دراسة هذا الجزء من المسند المعلل للامام البزار حيث توصلت الى نتائج كثيرة أذكر بعض منها أهمها ما يلى :-

١ - ان مسند البزار يكشف عن العلل الواردة فى الأحاديث النبوية سواء كانت العلة خفية ، أم جلية ، ولكنه يختلف قليلا عن الكتب التى خصت بكشف العلل ، كالعلل لأبن أبى تمام حيث يورد الامام البزار أحيانا أحاديث صحيحة وحسنة ولم يذكر فيها العلة ، كما أنه يذكر الأحاديث الضعيفة ولا يعللها .

٢ - كما أن البزار يكثر فيه من ايراد الأحاديث الأفراد حتى عد مسنده من مظان الأحاديث الأفراد .

٣ - أنه يرتب أحاديثه عن الرواة عن الصحابى ، أو عن الرواة عمن رووا عن الصحابى .

٤ - يذكر الأحاديث مسندة الا اذا ورد فى أثناء الكلام على الأحاديث أو لبيان أنه ترك هذا الحديث لعلة فيه .

٥ - أنه يذكر اسناد الحديث قبل المتن الا اذا جاء الحديث أثناء الكلام عليه فحينئذ يؤخر السند .

٦ - أحيانا يتكلم فى الحديث فيذكر الخلاف على الرواة ويتوسع فى ذكر الطرق وبيان العلل فيه ، وقد يشير الى المتابعات والشواهد للحديث الذى ذكره .

٧ - قد ينفرد بأحاديث زيادة على الكتب الستة .

٨ - أنه يحكم على الرواة بنفسه ولا ينقل أقوال العلماء .

٩ - فى الحكم على الرواة لا يستعمل البزار الألفاظ الغليظة كالكذب والوضع ، بل هو لطيف العبارة فيقول مثلا : (ليس بالقوى) أو (لين الحديث جدا) مع أن العلماء الآخرين كذبوه ، أو قالوا فيه متروك) .

١٠ - أحيانا يتكلم فى الرواة من حيث الجرح والتعديل ومن حيث السماع والادراك ، كما يذكر أحيانا أسماء الرواة الذين سمعوا من الراوى المذكور ورووا عنه وتحملوا حديثه .

١١ ـ هذا وقد بلغ عدد الأحاديث الصحيحة فى هذا الجزء من المسند (١٠٣) حديثا ، وعدد الأحاديث الحسنة (١٤) حديثا ، وعدد الأحاديث الضعيفة (٣٠٣) حديثا ، وقد تتبعتها بذكر الطرق التى تقويها ان وقفت عليها ، وأما الأحاديث التى ضعفها شديد لا ينجبر فعددها (١١) وتوقفت فى حديثين .

هذا وبالله التوفيق ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ملاحـــــق الدراســـــــة

ملاحــــق الدراســـــة

فـــى : تراجــم الأعــلام الـــواردة أسماؤهـــم

فـــى هـــذا الجـــزء مـــن المسنـــد

١٢٨ - ابراهيم بن خالد الصنعانى :-

ابراهيم بن خالد بن عبيد القرشى أبو محمد الصنعانى المؤذن ، سئل عنه ابن معين فقال : ثقة ، وقال أحمد : كان ثقة ، كان مؤذن مسجد صنعاء ، سبعين سنة .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٩٧/٢ - تذهيب الكمال ٧٩/٢ - الكاشف ٣٦/١ - تقريب التهذيب ٨٩ - تهذيب التهذيب ١٠٢/١ .

١٢٩ - ابراهيم بن زياد الصائغ :-

ابراهيم بن زياد بن ابراهيم الصائغ ، بغدادى ، قدم البصرة ، قال فيه النسائى : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وفى كتاب ابن أبى حاكم سألت أبى عنه فقال : صالح ، ثقة ، وذكر ابن حجر : أنه ثقة ، مات سنة ٢٢٨ هـ .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٠٠/٢ - تقريب التهذيب ٨٩ - تهذيب التهذيب ١٤٠ ت تهذيب الكمال ٨٥/٢ .

١٣٠ - ابراهيم بن سعيد الجوهرى :-

آبو اسحاق ابراهيم بن سعيد الجوهرى البغدادى ، وأصله من طبرستان ولد بعد السبعين ومئة ، آخرج له الجماعة ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتا ، مكثرا ، صنف المسند ، وقال الذهبى : ثقة ، حافظ ، وقد لينة حجاج بن الشاعر بلا وجه ، مات سنة (٢٤٤) هـ ، وقيل سنة (٢٥٣) هـ .

أنظـــر :-

الجرح والتعديل ١٠٤/٢ - تاريخ بغداد ٩٣/٦ - الوفى بالوفيات٣٥٤/٥ طبقات الحنابلة ٩٤/١ - تذكرة الحفاظ ٥١٥/٢ - ميزان الاعتدال ٣٥/١ طبقات الحفاظ ٢٢٥ - خلاصة تذهيب الكمال ١٧ - شذرات الذهب ١١٣/٢ غاية النهاية فى طبقات القراء ١٥/١ - العبر ٤٤٨ .

١٣١ - ابراهيم بن عبد الله (أبو شيبه) :-

ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خواستى العنبس ، مولاهم أبو شيبه بن أبى بكر بن أبى شيبه الكوفى ، قال ابن حجر وأبو حاتم : صدوق ، مات فى رمضان سنة ٢٦٥ هـ .

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١١٠/١ - تذهيب الكمال ١٢٨/٢ - الكاشـــــف ٨٥/١ -
تهذيب التهذيب ١٣٦/١ - تقريب التهذيب ٩١ .

١٣٢ - ابراهيم بن محمد التيمى :-

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمى ، قـــــال
أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الكبير ٣٢٠/١ - الضعفاء الصغير ٢٧ - المجروحين ١٠٨/١ -
ميزان الاعتدال ٥٥/١ - لسان الميزان ٩٥/١ .

١٣٣ - ابراهيم بن المستمر :-

ابراهيم بن المستمر الهذلى الناجى العروقى العصفرى أبو أسحـــاق
البصرى ، أخرج له الأربعة ، قال النسائى : صدوق ، وكذا قـــــال
ابن حجر .

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٤٠/٢ - تاريخ بغداد ٢٣٤/١١ - المنتظم لأبن الجوزى

٣٤٦/٦ - وفيات الأعيان ٤٤١/٣ - تهذيب الكمال ٢٠١/٢ - تقريب التهذيب ٩٤ .

١٣٤ - ابراهيم الصيرفى :-

ابراهيم بن يوسف الحضرمى الكندى الكوفى الصيرفى ، قال موسى ابن اسحاق : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، مات سنة ٢٤٩ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٤٨/٢ - تهذيب الكمال ٢٥٥/٢ - ٢٥٦ - ميزان الاعتدال ٧٦/١ - ٧٧ - تقريب التهذيب ٩٥ .

١٣٥ - أحمد بن أبان القرشى :-

قال الهيثمى : لا أعرفه ، ولم أقف عليه فيما بين يدى من مصادر .

أنظر :-

مجمع الزائد ٢٨٢/٤ .

١٣٦ - أحمد بن اسحاق :-

ابن عيسى الأهوازى أبو اسحاق النوار ، صاحب السلعة ، قال النسائى

: صالح ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٤٠/٢ - تاريخ بغداد ٢٤/٤ - تهذيب الكمال ٣٦٥/١ - ميزان الاعتدال ٨٢/١ - تاريخ الاسلام ٨٣/١ - تهذيب التهذيب ١٢/١١/١.

١٣٧ - أحمد بن ثابت الجحدرى :-

أبو بكر البصرى ، قال ابن حجر : صدوق ، كان حيا سنة ٢٥٥ هـ .

أنظـــــــــــر :-

تهذيب الكمال ٢٨١/١ - الكاشف ١٤/١ - تهذيب التهذيب ١٨/١ .

١٣٨ - أحمد بن الحكم بن طيبان المازنى :-

كوفى ، روى عن شريك والكوفين ، ضعفه الدارقطنى وقال : مرة متروك .

أنظـــــــــــر :-

ترجمته فى الضعفاء للدارقطنى ٧٠ - المغنى فى الضعفاء ٣٨/١ - اللسان ١٦٣/١ .

١٣٩ - أحمد بن داود الواسطى :-

أحمد بن داود أبو سعيد الحداد ، يقال له أحمد بن داود بن زياد المنبى ، من أهل واسط ، كان حافظا متقنا ، سكن الأيلة ، وسمع ابن عيينة وغيره بقرب ، ويروى عن اسحاق بن يوسف الأزرق ، وعنه أحمد بن يحيى بن زهير ، قال ابن حبان : حديثه يشبه حديث الثقات ، مات ببغداد سنة ٢٢١ هـ .

أنظر :-

التاريخ الكبير ١/٥ - الجرح والتعديل ٢/٥٠ - ثقات بن حبان ٨/١٠ - لسان الميزان ١/١٨٠ .

١٤٠ - أحمد بن عبد الله (أبو الحسين بن الكردى) :-

أحمد بن عبد الله بن الحكم بن فروة الهاشمى أبو الحسين البصرى المعروف بابن الكردى ، روى عن أبى عبيدة اسماعيل بن سنان العصفرى وعثمان بن عمر بن فارس ، وغيرهم ، وعنه مسلم ، والترمذى والنسائى وأحمد البزار ، قال النسائى : ثقة ، مات سنة ٢٤٧ هـ .

أنظر :-

تهذيب الكمال ١/٣٦٥ - تقريب التهذيب ٨١ - تهذيب التهذيب ١/٤٠ .

١٤١ - أحمد بن عبده :-

ابن موسى الضبى أبو عبد الله البصرى ، أخرج له الجماعة ، سوى البخارى ، قال أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائى : ثقة ، وقال الذهبى : وثقه أبو حاتم والنسائى ، وقال ابن خراش : تكلم النسائى فيه ، فلم يصدق ابن خراش فى قوله هذا ، فالرجل حجة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٦٢/٢ - تهذيب الكمال ٣٩٧/١ - ميزان الاعتدال ١١٨/١ الكاشف ٢٣/١ - تهذيب التهذيب ٥١/١ .

١٤٢ - أحمد بن الفرج :-

أحمد بن الفرج أبو عتبه الحمصى ، المعروف بالحجازى الكندى ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن عدى : لا يحتج به ، هو وسط مات سنة مائتين ونصف وسبعين بحمص ، وروى عنه النسائى ، وموسى بن هارون ، وأبو العباس الأصم .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٦٧/٢ - ميزان الاعتدال ١٢٨/١ .

١٤٣ - أحمد بن المعلى :-

أحمد بن المعلى (بمضمومة وفتح لام مشددة) بن يزيد الأسدى أبو بكر الدمشقى ، القاضى بها ، نيابة عن أبى زرعة ، توفى فى شهر رمضان سنة ٢٨٦ هـ ، قال ابن حجر : لا بأس به .

أنظر :-

تهذيب الكمال ٤٨٥/١ - الكاشف ٢٨/١ - تهذيب التهذيب ٨١/١ .

١٤٤ - أزهر بن جميل :-

أزهر بن جميل بن جناح الهاشمى ، مولاهم أبو محمد البصرى الشطى قال النسائى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٥١هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٦٤/٢ - الجرح والتعديل ٣١٥/٢ - تذهيب الكمال ٣٢٠/٢ - تقريب التهذيب ٩٧ - تهذيب التهذيب ١٧٦/١ .

١٤٥ - أسامة بن زيد :-

أسامة بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى أمرىء القيس ، حب رسول

الله صلى الله عليه وسلم ومولاه ، وابن مولاه أبو زيد ، ويقـــال :
أبو حارثة ، استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على جيش لغـــزو
الشام فى الجيش عمر والكبار فلم يسر حتى توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبادر الصديق ببعثهم فأغاروا على أبنى من ناحيـــة
البلقاء ، وقيل : شهد مؤته مع والده ، وقد سكن المزة مدة ثم رجع
الى المدينة فمات بها ، وقيل : مات بوادى القرى فى آخر خلافـــة
معاوية .

أنظـــــر :-

طبقات ابن سعد ٦١/٤ ، ٧٢ - التاريخ لأبن معين ٢٢ - طبقات خليفـــة
٢٩٧/٦ - التاريخ الكبير ٢٠/٢ - تاريخ الفسوى ٣٠٤/١ - أسد الغابة
٧٩/١ - تاريخ الاسلام ٢٧٠/٢ - الأصابة ٥٤/١ - تهذيب ابن عساكـــر
٣٩٤/٢ ، ٤٠٢ .

١٤٦ - اسحاق بن ابراهيم بن حبيب :-

ابن الشهيد الشهيدى أبو يعقوب البصرى ، قال ابن حنبل : صـــدوق ،
وقال النسائى ، والدارقطنى : ثقة ، مات فى جمادى الآخرة سنـــة
٢٥٧ هـ .

أنظـــــــــــــر :ـ

الجرح والتعديل ٢١١/٢ ـ تاريخ بغداد ٣٧٠/٦ ـ تهذيب الكمال ٣٦٢/٢ الكاشف ٥٨/١ ـ التقريب ٩٨ ـ تهذيب التهذيب ١٨٧/١ ٠

١٤٧ ـ الحجاج الصواف :ـ

حجاج بن أبى عثمان الصواف أبو الصلت ، ويقال : أبو عثمان الكندى مولاهم البصرى ، واسم أبى عثمان ميسرة ، وقيل : سالم ، قــــــال البخارى : قال يحيى القطان : هو فطن ، صحيح ، كيس ، وثقه النسائى وقال الترمذى : حافظ ، مات سنة ١٤٣ هـ ٠

أنظـــــــــــــر :ـ

طبقات ابن سعد ٢٧٠/٧ ـ طبقات خليفة ٢٢٠ ـ العلل لأحمـــــد ٦٤/١ ـ الجرح والتعديل ١٦٦/٣ ـ الوافى بالوفيات ٣١٦/١١ ، ٣١٧ ـ المعرفة ليعقوب ١٢٧/٢ ، ٧٦٢ ، ٢٢/٣ ـ موضح أوهام الجمع ٦٠/٢ ـ الكامـــــل لأبن الأثير ١٧١/٦ ـ تذهيب الكمال ٤٤٣/٥ ـ تاريخ الاسلام ٥٣/٦ ـ سير أعلام النبلاء ٧٥/٧ ـ العبر ٩٤/١ ـ الكاشف ٢٠٧/١ ـ مرآة الجنــــان ٢٩٣/١ ـ تهذيب التهذيب ٢٠٣/٢ ، ٢٠٤ ـ خلاصة تهذيب الكمـــال ٥/١ ، ١٣٤٤ ، ١٣٥٥ ـ شذرات الذهب ٢١١/١ ٠

١٤٨ - الحجاج بن المنهال :-

الحجاج بن منهال الأنماطى أبو محمد السلمى ، وقيل الرسانى ، مولاهم البصرى ، كان دلالا فى الأنماط ، قال خلف الواسطى : كان صاحب سنة يظهرها ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، مات فى شوال سنة ٢١٧ هـ .

أنظر :-

تذكرة الحفاظ ٤٠٣/١ - العبر ٣٧١/١ - تهذيب التهذيب ٢٠٦/٢ - طبقات الحفاظ ١٧١ - شذرات الذهب ٣٨/٢ .

١٤٩ - الحجاج بن نصير :-

حجاج بن نصير الفساطيطى [1] أبو محمد البصرى ، قال ابن حجر : ضعيف .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٠٥/٧ - الجرح والتعديل ٦٧/٣ - الكامل لأبن عدى ٢/

(١) الفاطيطى : بفتح الفاء والسين المهملة وسكون الألف وكسر الطائين المهملتين بينهما ياء ساكنة تحتها نقطتان وهذه النسبة الى الفساطيط وهى البيوت من الشعر ، أنظر اللباب ٤٣١/٢ .

الورقة ٣٦ ، ٣٧ - تذهيب الكمال ٥/٤٦١ - الكاشف ١/٢٠٨ - ميزان الاعتدال ١/٤٦٥ - تهذيب التهذيب ٢/٢٠٨ - خلاصة تذهيب الكمال ١/ الترجمة ١٢٥١ .

١٥٠ - حرمى بن عمارة :-

ابن أبى حفصة ، وأسمه ثابت ، ويقال له : ثابت العتكى أبو روح البصرى ، قال ابن معين : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، يهم ، مات سنة ٢٠١ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٧/٣٠٣ - العلل لأحمد ١/١٣٩ - تهذيب الكمال ٥/٥٥٦ - العبر ١/٣٣٦ - الكاشف ١/٢١٣ - ميزان الاعتدال ١/٤٧٣ - التقريب١٥٦ النجوم الزاهرة ٢/١٧٠ - شذرات الذهب ٢/٢ .

١٥١ - الحسن بن أحمد بن أبى شعيب :-

واسمه عبد الله بن مسلم الأموى ، مولى عمر بن عبد العزيز أبو مسلم الحرانى ، والدأبى شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى ، سكن بغداد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الخطيب : كان ثقة ، مات بسرمن رأى سنة ٢٥٠ هـ .

أنظـــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢/٣ - تاريخ بغداد ٢٦٦/٧ - تهذيب الكمـــال ٤٨/٦ - الكاشف ٢١٧/١ - تهذيب التهذيب ٢٥٤/٢ .

١٥٢ - الحسن بن بشر :-

الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمدانى البجلى أبو على الكوفـــى قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، مات سنـــــة ٢٢١ هـ .

أنظـــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٤١٠/٦ - التاريخ الصغير ٣٤٥/٢ - الكنى للدولابـــــى ٣٤/٢ - الكامل لأبن عدى ١/الورقة ٢٥٥ - تاريخ بغداد ١٩١/٧ - الوافى بالوفيات ٤٠٩/١١ - تذهيب الكمال ٥٨/٦ - الكاشف ٢١٨/١ - مـــيزان الاعتدال ٤٨١/١ - تهذيب التهذيب ٢٥٥/٢ .

١٥٣ - الحسن البصرى :-

الحسن بن أبى الحسن يسار أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت الأنصـــارى ويقال : مولى أبى اليسر كعب بن عمرو السلمى ، ولد لسنتين بقيتـــا من خلافة عمر ، كان سيد أهل زمانه علما ، وعملا ، رأى عثمان وطلحة

والكبار ، وقرأ القرآن على حطان بن عبد الله ، ثقة ، فقيه ، فاضل مشهور ، مات سنة ١١٠ هـ ، وقد قارب التسعين .

أنظـــــــــر :-

أخبار القضاة ٣/٢ - طبقات ابن سعد ١٥٦/٧ - الزهد لأحمـــــد ٢٥٨ - التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٩/٢ - الحلية ٢١/٢ - وفيات الأعيان ٦٩/٢ تذكرة الحفاظ ٦٦/١ - البداية والنهاية ٢٦٦/٩ - النجوم الزاهـــرة ٢٦٧/١ - طبقات الحفاظ ٢٨ - طبقات المفسرين ٤٧/١ - شذرات الذهـــب ١٣٦/١ .

١٥٤ - الحسن بن أبى جعفر (بصرى) :-

الحسن بن أبى جعفر عجلان ، وقيل عمرو الجفرى ، ليس بشىء ، قـــال العجلى : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله ، وقال الدارقطنى : متروك وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة ٢٦٧ هـ .

أنظـــــــــر :-

أخبار القضاة ٢٧٦/١ - تاريخ ابن معين ١٠٨/٢ - التاريخ الكبـــير ٢٨٨/١ - الضعفاء الكبير ٢٢١/١ - الضعفاء المجروحين ٢٣٦/١ - تاريخ الثقات ١١٣ - حلية الأولياء ١٣٩/١٠ - اكمال ابن ماكـــولا ٢٤٣/٢ - التقريب ١٥٩ - التهذيب ٢٦٠/٢ - لسان الميزان ١١٧/٢ .

١٥٥ - الحسن بن حماد :-

الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمى أبو على البغدادى ، المعروف بسجادة ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات ببغداد سنة ٢٤١ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٧٥/٢ - الجرح والتعديل ٩/٣ - تاريخ بغداد ٢٩٥/٧ ، ٢٩٦ - الوافى بالوفيات ٤٢٧/١١ - تهذيب الكمال ١٢٩/٦ - سير أعلام النبلاء ٣٩٢/١١ - العبر ٤٣٥/١ - الكاشف ٢٢٠/١ - تهذيب التهذيب ٢٧٢/٢ - شذرات الذهب ٩٩/٢ .

١٥٦ - الحسن بن صالح :-

الحسن بن صالح بن يحيى الهمدانى الثورى أبو عبد الله الكوفى العابد ، قال أبو حاتم : ثقة ، حافظ ، متقن ، وقال أبو زرعة : اجتمع فيه اتقان ، وفقه ، وعبادة ، وزهد ، ولد سنة ١٠٠ هـ ، ومات سنة ١٦٩ هـ .

أنظر :-

تذكرة الحفاظ ٢١٦/١ - العبر ٢٤٩/١ - تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢ - طبقات الحفاظ ٩٢ - خلاصة تذهيب الكمال ٢١٤/١ - شذرات الذهب ٢٦٢/١ .

١٥٧ — الحسن بن عرفة :—

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى أبو على البغدادى المؤدب ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : لا بأس به ، توفى بسامراء سنة ٢٥٧ هـ .

أنظـــــــــر :—

أخبار القضاة ٨٤/١ ، ٢٤٠ — ٣٢٨/٢ — الجرح والتعديل ٣١/٣ — تاريخ بغداد ٣٩٤/٧ — السابق واللاحق ١٨٨ — سير أعلام النبلاء ٥٤٧/١١ — طبقات الحنابلة ٩٩ — البداية والنهاية ٢٩/١١ — تهذيب التهذيب ٢٩٣/٢ .

١٥٨ — الحسن بن على بن أبى طالب (رضى الله عنه) :—

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، الامام ، السيد ، ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسبطه ، وسيد شباب أهل الجنة أبو محمد القرشى ، الهاشمى ، المدنى ، الشهيد ، مولده فى شعبان سنة ثلاث من الهجرة ، وقيل فى نصف رمضانها ، حفظ عن جده أحاديث وعن أبيه ، وأمه ، وحدث عنه ابنه الحسن بن الحسن ، وأبو الحوراء السعدى ، والشعبى ، والمسيب بن نجية ، وكان يشبه جده رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أنظـــــــر :-

التاريخ الكبير ٢٨٦/٢ - الحلية ٣٥/٢ - الاستيعاب ٣٨٣ - تاريخ بغداد ٣٨/١ - أسد الغابة ٩/٢ - مرآة الجنان ١٢٢/١ - البداية والنهاية ١٤/٨ ، ٣٣ ، ٤٥ - العقد الثمين ١٥٧/٤ - الأصابة ٣٢٨/١ - تاريخ الخلفاء ١٨٧ - تهذيب ابن عساكر ٢٠٢/٤ .

١٥٩ - الحسن بن على :-

الحسن بن على بن راشد الواسطى ، نزيل البصرة ، صدوق ، رمى بشىء من التدليس ، توفى سنة ٢٣٧ هـ .

أنظـــــــر :-

الجرح والتعديل ٢١/٣ - التقريب ١٦٢ .

١٦٠ - الحسن بن قزعة :-

الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمى أبو على ، ويقال أبو محمد الخلقانى البصرى ، قال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

أنظـــــــر :-

الجرح والتعديل ٣٤/٣ - تقريب التهذيب ١٦٣ - التهذيب ٢٧٣/٢ .

١٦١ - اسحاق بن ابراهيم الصواف :-

اسحاق بن ابراهيم بن محمد الصواف الباهلى أبو يعقوب البصـــــرى ذكره ابن حاتم فى الثقات ، وقال أبو بكر بن أبى عاصم : ثبـــــت مات سنة ٢٥٣ هـ ، وقال ابن حجر : ثقة ٠

أنظـــــــر :-

تذهيب الكمال ٣٧١/٢ - تقريب التهذيب ٩٩ - تهذيب التهذيب ١٩٠/١ ٠

١٦٢ - اسرائيل بن يونس :-

اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق الهمدانى السبيعى أبو يوسف الكوفى أخو عيسى بن يونس ، وكان الأكبر ، قال أحمد بن حنبل : كان شيخنـــا ثقة ، وقال العجلى : كوفى ، ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، صـــدوق وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة ١٦٠ هـ ، وقيل : بعدها ، وأخرج له الجماعة ٠

أنظـــــــر :-

الجرح والتعديل ٣٣٠/١ - الثقات لابن حبان ٣٠/١ - الكامل لابن عـدى ٢٢٠/٢ - تاريخ بغداد ٢١/٧ - تذهيب الكمال ٥١٥/٢ - ميزان الاعتدال ٢٠٩/١ - تهذيب التهذيب ٢٦٣/١ ٠

١٦٣ - اسحاق بن شاهين الواسطى :-

اسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطى أبو بشر بن أبى عمران ، قال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ١٧٧ هـ .

أنظــــر :-

الكاشف ٦٢/١ - تقريب التهذيب ١٠١ - تهذيب التهذيب ٢٠٧/١ .

١٦٤ - اسحاق بن الربيع :-

اسحاق بن الربيع البصرى الأمجلى (هذه النسبة الى بلدة قديمة على بعد أربعة فراسخ من البصرة وهى اليوم من البصرة وقيل : أنها من جنان الدنيا ، أنظر اللباب ٢٥/١) أبو حمزة العطار ، جد بكار قال عمرو بن على : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وكان حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظــــر :-

الكامل لابن عدى ١٤١/٢ - تذهيب الكمال ٤٢٣/٢ - ميزان الاعتدال ١/ ١٩١ - تقريب التهذيب ١٠١ - تهذيب التهذيب ٢٣٢/١ .

١٦٥ - أسد بن موسى :-

أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن

الحكم القرشي الأموي المصري ، والد سعيد بن أسد بن موسى ، ويقال له : أسد السنة ، ولد بمصر سنة ١٣٢ هـ ، ومات سنة ٢١٢ هـ ، روى له البخاري في الصحيح استشهادا ، وفي الأدب ، وأبو داود ، والنسائي قال النسائي : ثقة ، ولو لم يصنف كان خيرا له ، وقال ابن حجر : في حديثه لين .

أنظــــــــر :-

التاريخ الكبير ٤٩/١ - تذهيب الكمال ٥١٢/٢ - ميزان الاعتدال ٢٠٧/١ تقريب التهذيب ١٠٤ .

١٦٦ - اسماعيل بن ابراهيم :-

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي ، أسد خزيمة ، مولاهم أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ، متفق على توثيقه ، وأخرج لــــه الجماعة ، مات سنة ١٣٦ هـ .

أنظــــــــر :-

المعرفة ليعقوب ٢٤٣/٢ - التاريخ الكبير ٣٤٢/١ - الجرح والتعديل ١٥٤/١ - تهذيب الكمال ٢٣/١ - التقريب ١٠٥ .

١٦٧ - اسماعيل بن أبي الحارث :-

وهو اسماعيل بن أسد بن شاهين ، كنيته أبو اسحاق ، قال أبو حاتم :

صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٦١/١ - تاريخ بغداد ١٧٩/٦ - تهذيب الكمال ٤٢/٣ - تقريب التهذيب ١٠٦ .

١٦٨ - اسماعيل بن بشر بن منصور :-

السليمى أبو بشر البصرى ، روى عنه داود ، وابن ماجه ، والنسائى بواسطة ، قال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه للقدر ، مات سنة ٢٥٥ هـ .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٦١/٢ - ميزان الاعتدال ١١٤/١ - الكاشف ٧٠/١ - تهذيب التهذيب ٣٤٨/١ - تقريب التهذيب ١٠٦ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٣

١٦٩ - اسماعيل بن مسعود الجحدرى :-

أبو مسعود البصرى ، أخو الصلت بن مسعود ، قال النسائى ، وابن حجر : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، مات سنة ٢٤٨ هـ .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٠٠/١ - تهذيب الكمال ١٩٦/٣ - الكاشـــف ١٢٨/١ - تهذيب التهذيب ٢٨٨/١ - تقريب التهذيب ١١٠ .

١٧٠ - اسماعيل بن مسلم :-

اسماعيل بن مسلم المكى أبو اسحاق البصرى ، مولى ، حدير من الأزد أصله بصرى ، سكن مكة فكثرت مجاورته بمكة فقيل له : المكى ، وكان فقيها ، مفتيا ، قال عمرو بن على : كان يحيى ، وعبد الرحمن لا يحدثان عن اسماعيل المكى ، وقال ابن حجر : ضعيف الحديث .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٤/٧ - تاريخ بن معين ٣٨/٢ - تذهيب الكمال ١٩٧/٣ الكاشف ١٢٩/١ - ميزان الاعتدال ٢٥٠/١ - المعرفة ١١٤/٢ .

١٧١ - اسماعيل بن نصر :-

قال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت عنه أبى فقال : شيخ قد روى ولم أكتب عنه ، ولا أرى بحديثه بأسا .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٠٢/٢ .

١٧٢ - الأسود بن سريع :-

الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد التميمى أبو عبد الله السعدى المنقرى ، من بنى سعد بن زيد مناة بنى تميم

له صحبة ، غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم أربع غزوات ، ونزل البصرة ، وكان شاعرا محسنا ، وهو أول من قص فى مسجد البصرة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه الأحنف بن قيس التميمى والحسن البصرى ، وعبد الرحمن بن أبى بكرة ، وقال أبو عبد الله بن مندة : ولا يصح سماعهما منه ، توفى أيام الجمل سنة ٤٢ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٨/٧ - التاريخ الكبير ٤٤٦/١ - ثقات ابن حبان ٨/٣ الاصابة ٤٤/١ ، ٤٥ - تهذيب التهذيب ٣٣٩/١ .

١٧٣ - أشعث بن سوار :-

الكندى النجار الكوفى الأفرق ، ويقال له : صاحب التوابيت ، كان على قضاء الأهواز ، مات سنة ١٣٦ هـ ، قال أبو زرعة : لين ، وقال النسائى ، والدارقطنى : ضعيف ، وقال الذهبى : كان أحد العلماء على لين فيه .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٤٩/٦ - العلل لأحمد ١٩٥/١ - التاريخ الصغير ٤٥/١ - التاريخ الكبير ٤٣/١ - الجرح والتعديل ٢٧٢/١ - المجروحين لابن حبان ١٧١/١ - الكامل لابن عدى ١٧٢/٢ - تذهيب الكمال ٢٦٤/٣ - سير أعلام النبلاء ٢٧٦/٦ .

١٧٤ - أشعث بن عبد الملك :-

أبو هانىء الحمرانى البصرى ، مولى حمران ، مولى أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه ، وثقه القطان والنسائى وابن حجر ، مات سنة ١٤٦ هـ .

أنظر :-

تاريخ خليفة ٤٢٣ - التاريخ الصغير ٨٥/٢ - الجرح والتعديل ٢٧٥/٢ - ١٧٦ - الكامل فى التاريخ ٥٨٣/٥ - ميزان الاعتدال ٢٦٦/١ - ٣٦٨ - تقريب التهذيب ١١٢ - تهذيب التهذيب ٣٥٧/١ - ٣٥٩ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٩ - شذرات الذهب ٢١٧/١ .

١٧٥ - الأعمش :-

راجع : سليمان بن مهران .

١٧٦ - الأقرع بن حابس التيمى :-

كان من سادات العرب فى الجاهلية حكما ، مرموق المكانة ، أسلم وشهد فتح مكة ، وصفه أبو عبيدة فى النقائض بأنه كان عالم العرب فى زمانه ، وتوفى سنة ٣١ هـ .

أنظر :-

نسب قريش ٧٤ - تاريخ الطبرى ١٦٣٠/١ - الأصابة ١١٢/١ - الأعلام ٣٤٣/١

١٧٧ - أمية (روى عن أنس) : أمية بن خالد :-

هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى ، ولاه عبد الملك بن مروان خرسان ، وكانت له دار بدمشق ، وليست له صحبة ، بل هو تابعى ، ثقة يروى المراسيل ، توفى سنة سبع وثمانين للهجرة فى ولاية عبد الملك .

أنظر :-

الطبقات الكبرى ٣٥٢/٥ - تاريخ ٢٩٢ - التاريخ الكبير ٧/١ - الجرح والتعديل ٣٠٣/٢ - ثقات بن حبان ٤٠/٤ - تذهيب الكمال ٣٣٤ - الأصابة ١٣١/١ - تقريب التهذيب ١١٤ - تهذيب التهذيب ٣٢٥/١ .

١٧٨ - أنجشة :-

أنجشة ، حبشى ، كان حاوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان حسن الصوت .

أنظر :-

الأصابة ٦٧/١ .

١٧٩ - أنس بن سيرين :-

وهو آخر التابعين موتا ، وثقه أبى معين وغيره ، مات سنة ١٢٠ هـ ،

وقيل سنة ١١٨ هـ ٠

أنظـــــــــــر :-

أخبار القضاة ٣٨٢/٢ - طبقات ابن سعد ٢٠٧/٧ - تاريخ الاسلام ٢٣٣/٤ - العبر ١٥١/١ - مرآة الجنان ٢٥٦/١ - تهذيب التهذيب ٣٧٤/١ - شذرات الذهب ١٥٧/١ - تهذيب ابن عساكر ١٣٨/٣ ٠

١٨٠ - أنس بن عياض :-

أنس بن عياض بن ضمرة ، ويقال : أنس بن عياض بن دعدبة ، ويقـــال : أنس بن عياض بن عبد الرحمن الليحى أبو ضمرة المدنى ، وثقه يحيى ابن معبد ، ومحمد بن سعد ، وقال أبو زرعة ، والنسائى : لا بأس به ولد سنة ١٠٤ هـ ، وتوفى سنة ٢٠٠ هـ ٠

أنظــــــــــر :-

التاريخ الكبير ٣٣/١ - الجرح والتعديل ٢٧٩/١ - تذهيب الكمال ٣/ ٣٤٩ - تهذيب التهذيب ٣٢٨/١ ٠

١٨١ - أنس بن مالك (رضى الله عنه) :-

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجارى الخزرجى الأنصارى أبو تمامة (وأبو حمزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه) روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثا ، مولده بالمدينة ، وأسلم صغيرا ، وخدم

النبى صلى الله عليه وسلم الى أن قبض ، ثم رحل الى دمشق ، ومنها الى البصرة فمات فيها ، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة .

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ١٠/٧ - صفة الصفوة ٢٩٨/١ - تهذيب التهذيب ٢٢٩/١ - الأصابة فى امييز الصحابة ١٣٣/١ - تهذيب ابن عساكر ١٣٩/٣ .

١٨٢ - أنس بن النضر (رضى الله عنه) :-

أنس بن النصر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنـــم النجارى ، عم أنس بن مالك (رضى الله عنه) ، ممن شهد أحـــدا واستشهد فيها .

أنظـــــــــر :-

ثقات ابن حبان ٣/٣ - الاستيعاب ١٨٤٧/٤ - سير أعلام النبلاء ١٤٩/١ .

١٨٣ - أيوب بن عبد الله :-

ابن مكرز بن حفص بن الأخيف القرشى العامرى الشامى ، روى عـــن عبد الله بن مسعود ، ووابصة بن معبد الأسدى ، وروى عن الزبير أبو عبد السلام ، وشريح بن عبيد الحضرمى ، قال ابن حجر : مستور .

أنظـــــــــر :-

التاريخ الكبير ٤١٩/١ - الجرح والتعديل ٢٥١/١ - اكمال بن ماكـولا ٢٦/١ - تذهيب الكمال ٤٧٨/٣ - تقريب التهذيب ١١٨ - تهذيب تاريـــخ ابن عساكر ٢١٢/٣ .

١٨٤ - بشر بن آدم :-

بشر بن آدم بن يزيد البصرى ، أبو عبد الرحمن بن بنت أزهر السمان صدوق ، فيه لين ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٤ هـ .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٣٥١/٢ - التقريب ١٢٢ .

١٨٥ - بشر بن خالد العسكرى :-

بشر بن خالد العسكرى أبو محمد الفرائضى ، نزيل البصرة ، قال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٥٥ هـ .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٣٥٦/١ - ثقات ابن حبان ٥٠/١ - تذهيب الكمال ١١٧/٤ تاريخ الاسلام ٢٢٩ - الكاشف ١٥٥/١ - تهذيب التهذيب ٤٤٨/١ .

١٨٦ - بشر بن معاذ :-

بشر بن معاذ العقدى أبو سهل البصرى الضرير ، ذكره بن حبان فى الثقات ، وقال : مات سنة ٢٤٥ هـ ، أو قبلها ، أو بعدها بقليل وقال ابن حجر : صدوق .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٣٦٨/١ - تذهيب الكمال ١٤٦/١ - الكاشف ١٥٧/١ - تهذيب التهذيب ١٢٤ ، ٤٥٨/١ .

١٨٧ - بشر بن المفضل :-

ابن لاحق الامام الحافظ المجود أبو اسماعيل الرقاشى ، مولاهم البصرى قيل لأبن معين : من أثبت شيوخ البصرة ، قال بشر بن المفضل : مع جماعة سماهم ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائى : هو ثقة وقال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، توفى سنة ١٨٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ - التاريخ لأبن معين ٥٩ - طبقات خليفة ٤٥٨ - التاريخ الصغير ٢٤٤/٢ - التاريخ الكبير ٨٤/٢ - الجرح والتعديل ٣٦٦/٢ - تذهيب الكمال ١٤٧/٤ - الكاشف ١٥٧/١ - طبقات الحفاظ ١٢٨ .

١٨٨ - بشر بن هلال :-

الصواف النميرى أبو محمد البصرى ، أخرج له الجماعة ، سوى البخارى
قال ابن حجر ، والنسائى : ثقة ، مات سنة ٢٤٧ هـ .

أنظـــــــر :-

الجرح والتعديل ٣٦٩/١ - الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤/١ - تهذيب الكمال ١٥٩/٤ - الكاشف ١٥٨/١ - تهذيب التهذيب ٤٦٢/١ - تقريب التهذيب ١٢٤ .

١٨٩ - بقية بن الوليد :-

ابن صائد بن كعب بن حرير ، الحافظ ، العالم ، محدث حمص أبو يحمد الحميدى الكلاعى ، ثم الميتمى ، أحد مشاهير الأعلام ، ولد سنة ١١٠هـ
قال ابن حجر : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، مات سنة ١٩٧ هـ .

أنظـــــــر :-

التاريخ الكبير ١٥٠/٢ - الضعفاء للعقيلى ٥٩/١ - الجرح والتعديل ٤٣٤/٢ - ٤٣٦ - كتاب الضعفاء والمجروحين ٢٠٠/١ - ٢٠٢ - الكامل لأبن عدى ٤٣/١ - ٤٤ - تاريخ بغداد ١٢٣/٧ - الكامل لأبن الأثير ٢٧٧/٦ تذهيب الكمال ١٥٨/١ - ١٥٩ - تذكرة الحفاظ ٢٦٦/١ - ميزان الاعتدال ١٥٤/١ - تقريب التهذيب ١٢٦ - خلاصة تذهيب الكمال ٥٤ .

١٩٠ - بكار بن ماهان :-

ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ، وابن حبان فى الثقات ، ولم يوردا فيه جرحا ، ولا تعديلا ·

أنظـــر :-

التاريخ الكبير ١٢١/٢ - الثقات لأبن حبان ١٠٨/٦ ·

١٩١ - بكر بن الحكم (أبو بشر بن المزلق) :-

بكر بن الحكم التميمى اليربوعى أبو بشر المزلق ، صاحب البصرى وجار حمد بن زيد فى السوق ، قال أبو سلمة موس بن اسماعيل : ثقة وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين ·

أنظـــر :-

التاريخ الكبير ٨٨/٢ - الجرح والتعديل ٣٨٣/٢ - تذهيب الذهبى ٨٨/١ الكاشف ١٦١/١ - ميزان الاعتدال ٣٤٤/١ - تهذيب الكمال ٢٠٤/٤ - تهذيب التهذيب ٤٢١/١ ·

١٩١ - بكر بن عبد الله المزنى :-

أبو عبد الله البصرى قال ابن المدينى : كان من خيار الناس ، له نحو خمسين حديثا ، وقال أبو زرعة ، والنسائى : ثقة ، وقال ابن

سعد : كان ثقة ، ثبتا ، مأمونا ، حجة ، مات سنة ١٠٦ هـ .

أنظــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٠٩/٧ - تاريخ خليفة ٣٣٩ - طبقات خليفـــــة ٢٠٧ - التاريخ الصغير ١٢٠/١ - الجرح والتعديل ٣٣٨/١ - تذهيب الكمـــــال ٢١٦/٤ - تاريخ الاسلام ٩٣/٤ - ٩٤ - سير أعلام النبــــــــلاء ٥٣٢/٤ - تهذيب التهذيب ٤٨٤/١ .

١٩٣ - بريد بن أبى بردة (أبو برد) :-

ابن أبى موسى الأشعرى الكوفى ، وثقه ابن معين ، والعجلى ، وقـــال أبو حاتم : ليس بالمتين ، يكتب حديثه ، وقال النسائى : ليس بـــه بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، يخطىء قليلا .

أنظــــــــــر :-

التاريخ الكبير ١٤٠/٢ - الضعفاء والمتروكين ٦١ - الجرح والتعديل ٤٢٦/٢ - تهذيب الكمال ٥٠/٤ - الكاشف ٩٨/١ - ميزان الاعتدال ٣٠٥/١ تهذيب التهذيب ٤٣١/١ - التقريب ٩٦/١ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٧/١ .

١٩٤ - بلال بن رباح :-

مولى أبو بكر الصديق ، وأمه حمامة ، وهو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من السابقين الأولين الذين عذبوا فى الله ، شهد بدرا

وشهد له النبى صلى الله عليه وسلم على التعيين بالجنة ، وحديثه
فى الكتب ، حدث عنه ابن عمرو ، وأبو عثمان النهدى ، والأسود
وجماعة ، ومناقبه جمة ، استوفاها الحافظ بن عساكر ، مات سنة ٢١ هـ
وجاء عنه ٤٤ حديثا منها فى الصحيحين أربعة .

أنظـــر :-

التاريخ الكبير ١٠٦/٢ - التاريخ الصغير ٥٣/١ - حلية الأولياء ١٤٧/١
الاستيعاب ٢٦/٢ - أسد الغابة ٢٤٣/١ - العبر ٢٤/١ - الاصابة ٢٧٣/١ -
تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٠٤/٣ .

١٩٥ - تمام بن نجيح :-

تمام بن نجيح الأسدى الدمشقى ، نزيل حلب ، قال البخارى : فيه نظر
وقال أبو زرعة : ضعيف .

أنظـــر :-

التاريخ الكبير ١٥٧/٢ - الضعفاء للنسائى ٢٨٦ - الجرح والتعديل
٤٤٥/١ - المجروحين لأبن حبان ٢٠٤/١ - تاريخ الاسلام ٤٣/٦ - الكاشف
١٦٧/١ - لسان الميزان ٣٥٩/١ - تهذيب أبو عساكر ٣٤٦/٣ .

١٩٦ - تميم بن المنتصر :-

تميم بن المنتصر بن تمين بن الصلت بن تمام بن لاحق بن جبير الهاشمى

أبو عبد الله الواسطى مولى ابن عباس ، وهو جد أسلم بن سهل المعروف ببحشل ، وخليل بن أبى رافع الواسطين الحافظين ، مات سنة ٢٤٤ هـ ، وله ست وتسعون عاما ، وثقة مسلمة بن قاسم الأندلسى ، وابن حبان ، وابن عساكر ، وقال ابن حجر : ثقة ، ضابط .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٤٤٤/١ - ٤٤٥ - تذهيب الكمال ت ٣٣٤ - الكاشف ٦٨/١
تاريخ الاسلام ١٣٨ - تهذيب ابن حجر ٥١٤/١ - ٥١٥ .

١٩٧ - ثابت البنانى :-

ثابت بن أسلم البنانى أبو محمد البصرى ، وبنانه هم بنو سعد بن لؤى بن غالب ، ويقال أنهم بنو سعد بن طبيعة بن نزار ، قال البخارى : له نحو مئتين وخمسين حديثا ، متفق على توثيقه ، وقال أنس : ان للخير أهلا ، وان ثابتا هذا من مفاتيح الخير .

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٣٢/٧ - العلل لأحمد ٣٧/١ ، ٤٥ ، ١٣٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ -
التاريخ الكبير ١٥٩/٢ - حلية الأولياء ١٨٠/٣ - تاريخ الاسلام ٥٠/٥ -
٥٢ - سير أعلام النبلاء ٢٢٠/٥ - الكاشف ١٧٠/١ .

١٩٨ - ثابت بن قيس :-

ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي الأنصارى ، صحابى ، كان طبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد أحدا وما بعدها ، وفى الحديث : نعم الرجل ، ثابت ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

أنظر :-

صفوة الصفوة ٢٥٧/١ - تهذيب التهذيب ١١/٢ - الأعلام للزركلى ٩٨/٢ .

١٩٩ - جابر بن عبد الله :-

ابن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام الأنصارى الخزرجى ، من أهل بيعة الرضوان ، وآخر من شهد العقبة الثانية ، وأصغرهم ، وكان والده أحد النقباء البدريين ، أستشهد يوم أحد ، وأحياه الله تعالى وكلمه كفاحا ، وكابر جابر قد أطاع أباه ، وقعد لأجل أخوته ، ثم شهد الخندق ، وبيعة الشجرة ، مات سنة ٧٨ هـ ، وقيل ٧٧ هـ ، وعمره أربعا وتسعين سنة ، وقد أضر بآخر عمره ، له ألفا وخمسمائة وأربعين حديثا .

أنظر :-

طبقات خليفة ٦٢٣ - التاريخ الكبير ٢٠٧/٢ - الجرح والتعديل ٤٩٢/٢ مشاهير علماء الأمصار ت : ٢٥ - الاستيعاب ٢١٩ - أسد الغابة ٢٥٦/١ -

تهذيب الأسماء واللغات ١٤٢/١ - تذكرة الحفاظ ٤٠/١ - العبر ٨٩/١ -
الأصابة ٢١٣/١ - تهذيب التهذيب ٤٢/٢ - شذرات الذهب ٨٤/١ •

٢٠٠ - الجراح بن مخلد :-

الجراح بن مخلد العجلى البصرى القزاز ، ذكره ابن حبان فى الثقات
مات سنة ٢٥٠ هـ ، وثقه ابن حجر ، والذهبى •

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٥٢٤/١ - تذهيب الكمال ٥١٦/٤ - تاريخ الاسلام ١٣٩ -
تقريب التهذيب ١٣٨ - تهذيب التهذيب ٦٦/٢ •

٢٠١ - جرير بن حازم :-

جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدى أبو النضر البصرى
والد وهب بن جرير بن حازم ، وابن أخى جرير بن يزيد ، ذكره العجلى
فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، ولكن فى حديثه عن قتادة ضعـــف
وله أوهام اذا حدث من حفظه ، مات سنة ١٧٠ هـ ، بعدما أختلط ، لكن
لم يحدث فى حال أختلاطه •

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٥٨/٧ - تاريخ خليفة ٤٤٨ - تاريخ البخارى الصغير
١٨٩ - التاريخ الكبير ٢١٣/١/٢ ، ٢١٤ - الجرح والتعديل ٥٠٤/١ -

تذهيب الكمال ٥٢٤/٤ - سير أعلام النبلاء ٩٨/٧ - الميزان ٣٩٢/١ - تقريب التهذيب ١٣٨ - تهذيب التهذيب ٦٩/٢ ، ٧٢ - مقدمة فتح الباري ٣٩٤ ، ٣٩٥ .

٢٠٢ - الجعد بن دينار (أبو عثمان) :-

الجعد بن دينار اليشكري - بتحتانية مفتوحة بعدها معجمة ساكنة وكاف مضمومة - أبو عثمان الصيرفي البصري ، قال ابن حجر : ثقة وأخرج له الجماعة ، الا ابن ماجة .

أنظـــــر :-

الجرح والتعديل ٥٢٨/٢ - التقريب ١٣٩ .

٢٠٣ - جعفر بن الحسن :-

قال البزار : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : جهله بن عساكر .

أنظـــــر :-

كشف الأستار - لسان الميزان ١٤٣/٢ .

٢٠٤ - جعفر بن سليمان :-

الضبعي أبو سليمان البصري ، مولى بني الجريش ، كان ينزل في بني ضبيعة ، فنسب اليهم ، قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، والليث بن عبده

عن يحيى بن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وبه ضعف وكان يتشيع ، مات سنة ١٧٨ هـ .

أنظـــــــــر :-

أخبار القضاة لوكيع ٦٤/٢ - طبقات ابن سعد ٢٨٨/٧ - تاريخ خليفة ٥٢ طبقات خليفة ٢٢٤ - العلل لأحمد ٣٦/١ - التاريخ الصغير ٢٩/٢ ، ٢١٦ - المعارف لأبن قتيبة ٦٢٤ - الكنى للدولابى ١٩٤/١ ، ١٩٥ - الجـــرح والتعديل ٤٨١/٢ - السابق واللاحق ١١٥ - الكامل لأبن الأثير ١٤٥/٦ - تهذيب الكمال ٤٣/٥ - تذكرة الحفاظ ٢٤١/١ - سير أعلام النبلاء ١٧٦/٨ العبر ١٧١/١ - الكاشف ١٨٥/١ - ميزان الأعتدال ٤٠٨/١ ، ٤١١ - المغنى /١ - الترجمة ١٤٤ - تهذيب التهذيب ٩٥/٢ ، ٩٨ - خلاصة تهذيـــب الكمال ١/ت ١٠٤٠ - شذرات الذهب ٢٨٨/١ .

٢٠٥ - جعفر بن محمد بن الفضل :-

جعفر بن محمد بن الفضل الرسعنى (بفتح الراء وسكون المهملة وفتح العين المهملة بعدها نون) أبو الفضل ، يقال له الراسنى ، قـــال ابن حجر : صدوق ، حافظ من الحادية عشر .

أنظـــــــــر :-

التقريب ١٤١ .

٢٠٦ - جليبيب :-

غير منسوب ، وهو تصغير جلباب ، زوجه النبى صلى الله عليه وسلم أمرأة من الأنصار ، ثم خرج للجهاد قبل أن يدخل بها ، فاستشهد مختارا الغزو على الدخول •

أنظر :-

الأصابة ٢٤٢/١ •

٢٠٧ - الحارث بن عبيد :-

الحارث بن عبيد أبو قدامة ، قال ابن مهدى : هو من شيوخنا ، وما رأيت الا خيرا ، قال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف وقال ابن حبان : هو ممن كثر وهمه •

أنظر :-

التاريخ الكبير ٢٧٥/٢ - كتاب الجرح والتعديل ٨١/٣ - الضعفاء والمجروحين ٢٢٤/١ - الكاشف ١٣٩/١ - المغنى ١٤٢/١ - ميزان الاعتدال ٤٣٨/١ - تقريب التهذيب - تهذيب التهذيب ١٤٩/٢ - لسان الميزان ١٩٢/٧ •

٢٠٨ - حبان بن هلال :-

حبان بن هلال أبو حبيب الباهلى ، ويقال : الكنانى البصرى ، امام حجة ، حافظ ، ثقة ، ثبت ، قال عنه أحمد بن حنبل : حبان اليه المنتهى فى التثبيت بالبصرة ، وكان آخر من حدث عن معمر ، كان مولده فى حدود الثلاثين ومائة ، وتوفى سنة ٢١٦ هـ .

أنظــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٩/٧ - التاريخ الصغير ٣٣١/٢ - تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٤ - العبر ٣٦٩/١ - الكاشف ٢٠٠/١ - تهذيب التهذيب ١٧٠/٢ - طبقات الحفاظ ١٦٢ - خلاصة تذهيب الكمال ٧٠ - شذرات الذهب ٣٦/٢ .

٢٠٩ - حبيب بن الشهيد :-

أبو شهيد البصرى ، مولى قريبة ، أرسل عن الزبير بن العوام ، وأنس ابن مالك ، وكان من كبار العلماء ، له نحو مائة حديث ، ذكره أحمد ابن حنبل فقال : ثقة ، مأمون ، مات سنة ١٤٥ هـ ، وعاش ست وستين سنة

أنظــــــر :-

تاريخ خليفة ٤٢٣ - العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٩٢/١ ، ١٣٧ ، ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ، ٣٩٧ ، ٤١١ - التاريخ الصغير ٨٤/٢ - التاريخ الكبير ٣٢٠/٢ - الجرح والتعديل ٤٧٨/٣ - الوافى بالوفيات ٢٩١/١١ ، ٢٩٢ -

الكامل لأبن الأثير ٥٧٢/٥ - تذهيب الكمال ٣٧٨/١ - تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٤ - الكاشف ٢٠٣/١ - النجوم الزاهرة ٤/٢ - شذرات الذهب ١٥٦/١ ٠

٢١٠ - الحجاج بن علاط :-

ابن خالد بن ثويرة ، سكن مكة ، وهو معدود من أهلها ، وبنى بها مسجدا ، ودارا تعرف به ، وهو والد نصر الذى نفاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين سمع المرأة تنشد :-

هل من سبيل الى خمر فأشربها ∴ أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

أسلم الحجاج ، وحسن اسلامه ، وشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم خيبر ، وبعد فتحها استأذن النبى صلى الله عليه وسلم ليرجع الى مكة ثم يعود الى المدينة بماله ، مات بعد خلافه على كرم الله وجه

أنظـــــر :-

البداية والنهاية لأبن كثير ٢١٦/٤ - الأصابة ٣١٣/١ ٠

٢١١ - الحسين بن محمد بن أيوب الذارع :-

السعدى أبو على البصرى ، قدم بغداد ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق مات سنة ٢٤٧ هـ ٠

أنظـــــــــر :-

أخبار القضاة ١٨/٢ ، ١٧٥ - الجرح والتعديل ٦٤/٣ - تاريخ بغداد ٨/ ٩٠ - تهذيب الكمال ٤٦٩/٦ - تهذيب التهذيب ٣٦٦/٢ .

٢١٢ - الحسن بن يحيى (الرزى) أو الأزدى :-

الحسن بن يحيى بن هشام الأزدى (بمفتوحة وسكون زاى واهمال أول منسوب الى الأزد) أبو على البصرى ، روى عن أحمد بن المنذر ، واسحاق بن أدريس ، وعبد الله بن هارون ، وعلى بن المدينى ، ومحمد بن بـــلال الكندى ، ومحمد بن جهضم ، وغيرهم ، وروى عنه أبو داود ، وأبو بكر البزار ، وأحمد بن يحيى بن زهير التسترى ، وزكريا بن يحيى ، وسلم ابن عصام الأصبهانى ، ومحمد النرسى ، وآخرون ، قال أبو حاتـــم : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، صاحب حديث .

أنظـــــــــر :-

الكاشف ٢٢٨/١ - تهذيب الكمال ٣٣٦/٦ - ميزان الاعتدال ٥٢٦/١ - تقريب التهذيب ١٦٤ - تهذيب ابن عساكر ٣٢٥/٢ .

٢١٣ - الحسين بن أبى كبشة :-

الحسين بن سلمة بن اسماعيل بن يزيد بن أبى كبشة (بفتح وسكـــون موحدة فشين معجمة) الأزدى اليحمدى البصرى الطحان ، قال أبو حاتم

: صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ومات قريبا من سنة ٢٥٠ هـ ٠

أنظـــــر :-

الجرح والتعديل ٥٤/٣ - تهذيب الكمال ٣٨٠/٦ - الكاشف ٢٣١/١ - التقريب ١٦٧ - تهذيب التهذيب ٣٤٠/٢ ٠

٢١٤ - الحسين بن على بن أبي طالب (رضى الله عنهما) :-

الحسين بن على بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا ، وأحد سيدى شباب أهل الجنة ، ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع للهجرة ، وقتل وابن ٥٨ سنة يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة ٦١ هـ ، روى له الجماعة ، وهو علم من أعلام الدنيا لما عرف عنه من بذل نفسه في سبيل الحق ٠

أنظـــــر :-

طبقات ابن سعد ١٤٥/٥ - العلل لأحمد ١٤٣/١ ، ٢٣٤ ، ٣١٩ - التاريخ الكبير ٣٨١/٢ - الجرح والتعديل ٥٠/٣ - الثقات لأبن حبان ٦٨/٣ - تذهيب الكمال ٣٩٦/٦ - تاريخ الاسلام ٩/٣ - سير أعلام النبلاء ٢٨٨/٣ ٠

٢١٥ - الحسين بن على الجعفى :-

الحسين بن على بن الوليد الجعفى ، مولاهم أبو عبد الله الكوفى المقرئ ، قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أفضل من حسين الجعفى وسعيد بن عامر ، وعن ابن معين : ثقة ، ولد سنة ١١٩ هـ ، ومات سنة ٢٠٣ هـ ، وقيل سنة ٢٠٤ هـ ، وله ٨٤ سنة .

أنظـــر :-

أخبار القضاة لوكيع ٤١١/١ - طبقات ابن سعد ٣٩٦/٦ - تاريخ خليفة ٤٧١ - طبقات خليفة ١٧١ - المعرفة والتاريخ ١٩٥/١ ، ٤٥٣ ، ١٤٦/٢ تذهيب الكمال ٤٤٩/٦ - سير أعلام النبلاء ٣٩٧/٩ - العبر ٣٣٩/١ - الكاشف ٢٣٢/١ - تهذيب التهذيب ٣٥٧/٢ .

٢١٦ - الحسين بن مهدى :-

الحسين بن مهدى بن مالك الأبلى (بضم الهمزة والموحدة) أبو سعيد البصرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، توفى سنة ٢٤٧ هـ .

أنظـــر :-

الجرح والتعديل ٦٥/٣ - تهذيب الكمال ٤٨٦/٦ - الكاشف ٢٣٥/١ - التقريب ١٦٩ - تهذيب التهذيب ٣٧٢/٢ - خلاصة الخزرجى ١/ الترجمة ١٤٥٧ .

٢١٧ - حرملـــــــــة :-

حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى أبو حفـــص البصرى ، صاحب الشافعى ، كان رفيق أحمد بن صالح ، وبينهما عداوة فحمل عليه أحمد ، ولد سنة ١٦٦ هـ ، ومات ليلة الخميس لتسع بقـــين من شوال سنة ٢٤٣ هـ ، قال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــــــر :-

وفيات الأعيان ١٢٨/١ - تذكرة الحفاظ ٤٨٦/٢ - ميزان الاعتدال ٤٧٢/١ طبقات الشافعية للسبكى ٤٨٦/٢ - تهذيب التهذيب ٢٩٢/٢ - حســــن المحاضرة ٣٠٧/١ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٣/١ .

٢١٨ - حفص بن سليمان الأسدى :-

أبو عمر البزار الكوفى القارىء ، ويقال له : الغاضرى ، ويعـــرف بحفص ، وهو حفص بن أبى داود ، صاحب بن أبى النجود فى القـــراءة وابن أمرأته ، وكان معه فى دار واحدة ، قال محمد العوفى عن أبيه : حدثنا حفص بن سليمان ، لو رأيته لقرت عيناك فهما وعلما ، وعـن أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، وعن ابن معين : ليس بثقة فى الحديث وقال ابن حجر : حفص متروك الحديث مع امامته فى القراءة ، مـــات سنة ١٨٠ هـ ، وله تسعون سنة .

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢/٢٥٦ - التاريخ الكبير ٢/٣٦٣- الضعفاء والمتروكين ٨٣ - الكامل لأبن عدى ٣/الترجمة ٢٧٥ - تاريخ بغداد ٨/١٨٦ - الكامل لأبن الأثير ٥/٣٩٤ - تذهيب الكمال ٧/١٠ - تاريخ الاسلام ٥/٢٣٧-تهذيب التهذيب ٢/٣٤٠ - شذرات الذهب ١/٢٩٣ .

٢١٩ - حفص بن عمار الطاحى :-

حفص بن عمار المعلم الطاحى (بفتح الطاء المهملة وفى آخرها الحاء المهملة) هذه النسبة الى بنى طاحية ، قيل هى محلة بالبصرة ، وقيل : قبيلة من الأزد ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : مجهول

أنظـــــــــر :-

الأنساب ٨/١٦٩ ، ١٧٠ - اللباب ٢/٢٦٧ - لسان الميزان ٢/٣٩٤ .

٢٢٠ - حفص بن غياث :-

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى الكوفى ، قاضى الكوفة -وقاضى بغداد ، قال العجلى : ثقة ، مأمون ، فقيه ، ولد سنة ١١٧ هـ ، ومات سنة ١٧٧ هـ ، قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليلا .

أنظـــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٧١/٦ - تاريخ خليفة ٤٦٤ ، ٤٦٦ - تاريخ بغداد ٨/ ١٩٨ - وفيات الأعيان ١٩٧/٢ - تذكرة الحفاظ ١٩٧/١ - التقريب ١٧٢ - تهذيب التهذيب ٤١٥/٢ - طبقات الحفاظ ١٣٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٧٥ شذرات الذهب ٣٤٠/١ .

٢٢١ - حفصة (أم المؤمنين) :-

الستر الرفيع بنت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد انقضاء عدتها من خنيس بن حذافة في سنة ثلاث من الهجرة ولها عشرين سنة ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، توفيت سنة ٤١ هـ ، عام الجماعة ، وقيل سنة ٤٥ هـ بالمدينة .

أنظـــــــر :-

طبقات ابن سعد ٨١/٨ ، ٨٦ - طبقات خليفة ٣٣٤ - تاريخ خليفة ٦٦ - الاستيعاب ١٨١١/٤ - أسد الغابة ٦٥/٧ - تاريخ الاسلام ٢٢٠/٢ - العبر ٥/١ - الأصابة ١٩٧/١٢ - كنز العمال العمال ٦٩٧/١٣ .

٢٢٢ - الحكم بن عطية :-

العيش البصري ، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الترمذي : قد تكلم فيه بعضهم ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام .

أنظــــــــر :-

العلل لأحمد ٤٢/١ ، ٢٥٥ - التاريخ الصغير ١٢٩/٢ - الضعفاء الصغير ٦٤ - شرح علل الترمذى ٣٥٩ - الضعفاء والمتروكين ٣١ - تذهيب الكمال ١٢٠/٧ - الكاشف ١٨٣/١ - ميزان الاعتدال ٥٥٧/١ - تهذيب التهذيب ٤٣٥/٢ - التقريب ١٧٥ .

٢٢٣ - حمادة بن أسامة (أبو أسامة) :-

ابن زيد القرشى الكوفى ، مولى بنى هاشم ، قال أحمد بن حنبل : كان ثبتا ، ما كان أثبته ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، ربما يدلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، مات سنة ٢٠١ هـ ، وهو ابن ثمانين عاما .

أنظــــــــر :-

تذكرة الحفاظ ٣٢١/١ - العبر ٣٣٥/١ - ميزان الاعتدال ٥٨٨/١ - التقريب ١٧٧ - تهذيب التهذيب ٢/٣ - طبقات الحفاظ ١٤٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٧٧

٢٢٤ - حماد بن زيد :-

ابن درهم العلامة ، الحافظ ، الثبت ، محدث الوقت ، أبو اسماعيل الأزدى ، مولى آل جرير بن حازم البصرى الأزرق الضرير ، أحد الأعلام وأصله من سجستان سبى ، جده درهم منها ، قال عنه أبو حاتم : كان

ضريرا ، يحفظ الحديث كله ، وثقه كثير من العلماء وعدوه من أئمة أهل الحديث في زمانه ، مات سنة ١٧٩ هـ ، وولد سنة ٩٨ هـ ، يكنى بأبي اسماعيل .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٨٦/٧ - تاريخ خليفة ٣٢١ وما بعدها - التاريخ الصغير ٢١٨/٢ - الجرح والتعديل ١٧٦/١ - ١٨٣ - حلية الأولياء ٢٥٧/٦ - ٢٦٧ - تذكرة الحفاظ ٢٢٨/١ - البداية والنهاية ١٧٤/١٠ - تهذيب التهذيب ٩/٣ - ١١ - شذرات الذهب ٢٩٢/١ .

٢٢٥ - حماد بن سلمة :-

حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ، قال ابن معين : من خالف حماد بن سلمة في ثابت ، فالقول قول حماد ، وقال أيضا : اذا رأيت انسانا يقع في عكرمة ، وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام وثناء العلماء عليه كثير ، وكان يعد من الأولياء ، مات سنة ١٦٧ هـ .

أنظر :-

حلية الأولياء ٢٤٩/٦ - تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١ - دول الاسلام ١١٢/١ - العبر ٢٤٨/١ - ميزان الاعتدال ٥٩٠/١ - تهذيب التهذيب ١١/٣ - طبقات الحفاظ ٨٧ - خلاصة الكمال ٢٥٢/١ - شذرات الذهب ٢٦٢/١ .

٢٢٦ - حماد بن مسعدة :-

أبو سعيد التيمي الباهلي البصري ، حافظ ، حجة ، وثقه أبو حاتم وابن حجر وغيرهما ، مات سنة ٢٠٢ هـ .

أنظــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٤/٧ - تاريخ خليفة ٤٧١ - التاريخ الصغير ٢٩٦/٢- الجرح والتعديل ١٤٨/٣ - العبر ٣٣٦/١ - الكاشف ٢٥٢/١ - التقريب ١٧٨ - التهذيب ١٩/٣ - خلاصة تذهيب الكمال ٩٢ .

٢٢٧ - حماد بن يحيى الأبح :-

السلمي أبو بكر البصري ، قال عبد الله بن حنبل عن أبيه : صالح الحديث ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ .

أنظــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٢٥/٣ - المعرفة ليعقوب ٨٢/٣ - الكنى للدولابي ١/ ١٢٠ - تاريخ الطبري ٢٠٣/٧ - تذهيب الكمال ٢٩٢/٧ - الكاشف ٢٥٣/١ المغني في الضعفاء ١/ الترجمة ١٧٣٤ - ميزان الاعتدال ٦٠١/١ - تهذيب التهذيب ٢١/٣ - التقريب ١٧٩ .

٢٢٨ - حميد بن الحكم الحرشي البصري :-

روى عن الحسن ، وعنه عمرو بن عاصم ، وموسى بن اسماعيل ، قال ابن حبان : منكر الحديث جدا .

أنظــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٢٠/٣-ميزان الاعتدال ٦١١/١-لسان الميزان ٤٤١/٢

٢٢٩ - حميد بن الربيع :-

حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم أبو الحسن اللخمي الخزاز (بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى وبينها وبين الزاي الثانية ألف وهي نسبة لمن يبيع الخز ، أنظر اللباب ٤٣٩/١) الكوفي ، قال ابن معين : كذابو زماننا أربعة : الحسين بن عبد الأعلى ، وأبو هشـام الرفاعي ، وحميد بن الربيع ، والقاسم بن أبي شيبة ، وقال ابن عدي : يسرق الحديث ، وقال النسائي : ليس بشيء .

أنظــــــــــر :-

ميزان الاعتدال ٦١٢/١ .

٢٣٠ - حميد الطويل :-

حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري ، تابعي مـــن

أهل الحديث ، ولد لعام ٦٨ هـ ، وأختلف في اسمه ، ورجح الذهبي أنه تير مولى طلحة الطلحات الخزاعي ، ويقال الدرامي روى عن أنس والحسن ، وعنه شعبة ، والقطان وغيرهم ، ولم يكن بالطويل ، ولكن كان طويل اليدين ، ثقة ، مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة ، مات وهو قائم يصلي سنة ١٤٢ هـ .

أنظـر :-

التاريخ الكبير ١/ت ٣٤٨ - العبر ١٩٤/١ - الكاشف ١٩٢/١ - تهذيب التهذيب ٣٤/٣ - طبقات الحفاظ ٧٢ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٨٠ - شذرات الذهب ٢١١/١ .

٢٣١ - حميد بن هلال :-

حميد بن هلال بن هبيرة ، ويقال : ابن سويد بن هبيرة العدوي عدى تميم أبو نصر البصري ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : كان في الحديث ثقة ، وحديثه في الكتب الستة .

أنظـر :-

طبقات ابن سعد ٢٣١/٧ - علل ابن المديني ٨٧ - تاريخ واسط ٢٣٨ - الجرح والتعديل ٢٣٠/٣ - تاريخ الطبري ٨١/٥ ، ٣٣٢ ، ٥١٨ - تذهيب الكمال ٤٠٣/٧ - تاريخ الاسلام ٢٤٥/٤ - الكاشف ٢٥٨/١ - تهذيب التهذيب ٥١/٣ - مقدمة فتح الباري ٣٩٧ .

٢٣٢ - خالد بن الحارث :-

ابن عبيد بن سليمان ، ويقال : ابن الحارث بن سليم بن سفيان الهجمى أبو عثمان البصرى ، وبنو هجيم من بنى العنبر من تميم ، حدث عنه شعبة ، ومسدد ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن المثنى ، آخرج له أصحاب الكتب الستة ، قال أحمد : كان خالد بن الحارث يجئ بالحديث كما سمعه ، وقال أبو زرعة : خالد الصدق ، وقال النسائى : ثقة ، ثبت وكان من أوعية العلم ، كثير التحرى ، مليح الاتقان .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩١/٧ - التاريخ لأبن معين ١٤٢ - تاريخ خليفة ٤٥٧ - التاريخ الكبير ١٤٥/٣ - التاريخ الصغير ٢٠١/٢ - الجرح والتعديل ٣٢٥/٣ - تذكرة الحفاظ ٣٠٩/١ - طبقات الحفاظ ١٢٧ - الكاشف ٢٦٦/١ - تهذيب التهذيب ٧٢/٣ - شذرات الذهب ٣٠٩/١ .

٢٣٣ - خالد بن مهران الحذاء :-

أبو المنازل البصرى ، رأى أنس بن مالك ، لقب بالحذاء ولم يكن كذلك ، وانما لكثرة جلوسه اليهم ، وقيل لأنه كان يقول : أحذ على النحو ، كان رجلا مهيبا لا يجترئ عليه أحد ، وكان كثير الحديث استعمل على القبة ، ودار العشور بالبصرة ، توفى سنة ١٤١ هـ ، فى خلافة أبى جعفر المنصور ، وقيل سنة ١٤٢ هـ ، قال ابن حجر : ثقة

يرسل ، أشار حماد بن زيد الى أن حفظه تغير لما قدم الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله فى السلطان ، وحديثه فى الكتب الستة .

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٥٩/٧ - طبقات خليفة ٢٧٦ - العلل لأحمد ١٨/١ ، ٣٧ ، ٧٦ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧٧ - التاريخ الصغير ٥٧/٢ - شرح علل الترمذى ٣٥٦ - الضعفاء للعقيلى : الورقـــة ٥٩ - السابق واللاحق ١٩١ - تذهيب الكمال ١٧٨/٨ - تاريخ الاسلام ٦٠/٦ - سير أعلام النبلاء ١٩٠/٦ - الكاشف ٢٧٤/١ - المغنى ١٨٨٤/١ - طبقات الشافعية ١٩٠/٢ - تهذيب التهذيب ١٢٠/٣ - شذرات الذهب ٢١٠/١ .

٢٣٤ - خالد بن عبد الله الواسطى :-

خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم ويقال : أبو محمد المزنى الزاسطى ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، قـــال عبد الله بن أحمد بن حنبل فى كتابه الى ابن أبى حاتم : كان خالد الطحان ثقة ، صالحا فى دينه ، بلغنى أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات ، وهو أحب الينا من هشيم ، وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والترمذى ، والنسائى ، ولد سنة ١١٣ هـ ، مات سنة ١٧٩ هـ ، وقيل سنة ١٨٢ هـ .

أنظـــــــــر :-

أخبار القضاة ٣٠٧/٢ - طبقات ابن سعد ٣١٣/٧ - تاريخ خليفـة ٤٥٦ - طبقات خليفة ٣٢٦ - العلل لأحمد ٤٣/١ ، ٣٧٢ - تذهيب الكمال ٩٩/٨ - تذكرة الحفاظ ٢٥٩/١ - سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٨ ، ٢٤٨ - العبر ٢٧٣/١ ٤٠٧ ، ٤٤٣ - الكاشف ٢٧٠/١ - تهذيب التهذيب ١٠٠/٣ - شذرات الذهب ٢٩٢/١ ٠

٢٣٥ - خالد بن محمد (أبو الربيع الجحدري) :-

لم أقف عليه ٠

٢٣٦ - خالد بن مخلد :-

خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي ، مولاهم الكوفي وقطوان موضع بالكوفة ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : هو من المكثرين في محدثي الكوفة وهو عندي - ان شاء الله - لا بأس به وقال ابن حجر : صدوق ، يتشيع ، مات سنة ٢١٣ هـ ٠

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٤٠٦/٦ - التاريخ الصغير ٣٣١/٢ - الجرح والتعديل ٣٥٤/٣ - الكامل لابن عدي ١/الورقة ٢١١ - اكمال ابن ماكولا ١٥٣/٧ - اللباب لابن الأثير ٤٧/٣ - تذهيب الكمال ٢٩/٢ - سير أعلام النبلاء

٢١٧/١٠ - العبر ٣٦٤/١ - ميزان الاعتدال ٦٤٠/١ - مقدمة الفتح ٣٩٨ - شذرات الذهب ٢٩/٢ .

٢٣٧ - خالد بن يزيد :-

قال الهيثمي : لا أعرفه .

أنظـــــــر :-

مجمع الزوائد ٧٣/٥ .

٢٣٨ - خديجة بنت خويلد :-

سيدة نساء العالمين فى زمانها ، أم القاسم ، أبنة خويلد بن أسد ابن عبد العزى بن قصى بن كلاب ، القرشية ، الأسدية ، أم أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول من آمن به ، وصدقه قبل كل أحد وثبتت ، جأشة ، ومناقبها جمة ، وهى ممن كمل من النساء ، كانت عاقلة ، جليلة ، دينة ، مصونة ، كريمة ، من أهل الجنة ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يثنى عليها ، ويفضلها على سائر أمهات المؤمنين ، توفيت قبل فرض الصلاة ، عن خمس وستين سنة ، قبل الهجرة بثلاث سنين .

أنظـــــــر :-

طبقات ابن سعد ٥٢/٨ - ١٣١/١ - ٣٣ - المعارف ٥٩ - ٧٠ - ١٣٢ - تاريخ الفوى

٢٥٣/٣ - الاستيعاب ١٨١٧/٤ - أسد الغابة ٧٨/٧ - تاريخ الاسلام ٤١/١ - مجمع الزوائد ٢١٨/٩ ، ٢٢٥ - الأصابة ٢١٣/١٢ - شذرات الذهب ١٤/١ .

٢٣٩ - الخزرج بن عثمان السعدى :-

أبو الخطاب البصرى ، بياع السابرى ، قال ابن معين : صالح ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صالح الحديث .

أنظـــــــــر :-

العلل لأحمد ٩٧/١ - الجرح والتعديل ٤٠٤/٣ - ثقات ابن شاهين .

٢٤٠ - داود بن المحبر :-

ابن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائى ، ويقال له : الثقفى البكراوى أبو سليمان البصرى ، نزيل بغداد ، ضعفه البخارى ، وأبو زرعـــــة وقال عنه أحمد : شبه لا شئ ، كان لا يدرى ما الحديث .

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٩١/٢ ، ٣٠٩ - المعرفة والتاريخ ٨٠٤/٢ - المجروحين لأبن حبان ٢٩١/١ - أخبار أصبهان ١٦٥/١ - تاريخ بغداد ٣٥٩/٨ - ٣٦٢ - الأنساب ١٩٧/٨ - اكمال ابن ماكولا ١٠١/٧ ، ٢٠٩ .

٢٤١ - رباح بن زيد القرشي :-

مولاهم الصنعاني ، روى عن جعفر المخزومي ، ومعمر بن راشد وآخرين وعنه عبد الرزاق بن همام ، وعبد الله بن المبارك ، وسعيد بن موسى الأزدي وغيرهم ، وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، مات سنة ١٨٧ هـ ، وهو ابن ٨١ سنة .

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٥٤٧/٥ - العلل لأحمد ٧٠/١ ، ٧٢ ، ٢٢٢ ، ٤٠١ - التاريخ الصغير ٢٣٤/٢ - المعرفة والتاريخ ١٧٩/١ - تصحيفات المحدثين ٦٢٣/٢ اكمال ابن ماكولا ٩/٤ - السابق واللاحق ٢٥٤ - العبر ٢٩٦ - الكاشف ٣٠١/١ - شذرات الذهب ٢١٥/١ .

٢٤٢ - الربيع بن صبيح :-

مولى ابن سعد ، من أعيان مشايخ البصرة ومحدثيها ، كان من عباد أهل البصرة ، وكان بيته يشبه النحل بالليل ، توفي سنة ١٦٠ هـ ، قال الرامهرمزي : الربيع بن صبيح أول من صنف وبوب ، صدوق ، سيء الحفظ

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٧٧/٧ - تاريخ خليفة ٤٣٠ - التاريخ الكبير ٢٧٨/٣- ٢٧٩ - الضعفاء للبخاري ١٣٢- ١٣٣- الجرح والتعديل ٤٦٤/٣ - ٤٦٥ -

حلية الأولياء ٣٠٤/٦ - ٣١٠ - تاريخ الطبرى ١٢٨/٨ - تهذيب التهذيب ٢٤٧/٣ - ٢٤٨ .

٢٤٣ - رزق الله بن موسى :-

الناجى أبو بكر ، ويقال أبو الفضل البغدادى الاسكافى الكلوذانى يقال : اسمه عبد الأكرم ، قال أبو بكر الخطيب : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، مات سنة ٢٦٠ هـ .

أنظــــــر :-

ضعفاء العقيلى الورقة ٧٠ - تاريخ بغداد ٤٣٧/٨ - الكاشف ٣٠٩/١ - تهذيب الكمال ١٧٨/٩ - المغنى فى الضعفاء ١/الترجمة ٢١١٩ - تهذيب التهذيب ٢٧٢/٣ .

٢٤٤ - رشديــــــن :-

ابن سعد بن مفلح بن هلال المهرى أبو الحجاج المصرى ، وهو رشدين ابن أبى رشدين ، روى عنه عبد الله بن المبارك ، وقتيبة بن سعيد وأبو كريب محمد بن العلاء ، وسعيد بن الحكم وغيرهم ، سئل عنه أحمد ابن حنبل فقال : أرجو أنه صالح الحديث ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ضعيف .

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٥١٧/٧ - طبقات خليفة ٢٩٧ - التاريخ الصغير ٢٤٥/٢- السابق واللاحق ١٥٥ - تذهيب الكمال ١٩١/٩ - العبر ٢٩٩/١ - الكاشف ٣١٠/١ - تقريب التهذيب ٢٠٩ - تهذيب التهذيب ٣١٩/١ - شذرات الذهب ٣١٩/١ .

٢٤٥ - روح بن حاتم (أبو غسان) :-

قال الهيثمي عنه : ضعيف .

أنظـــــــــــر :-

مجمع الزوائد ٢٩٥/٤ (ضعيف) .

٢٤٦ - روح بن عبادة :-

ابن العلاء بن حسان بن عمرو أبو محمد القيس البصري ، من قيس بـــن ثعلبه ، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل صاحب تصانيف ، مات سنة ٢٣٣ هـ ، وقيل غير ذلك .

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٦/٧ - تاريخ ابن معين ١٦٨ - التاريخ الصغير ٣٠٤/٢ التاريخ الكبير ٣٠٩/٣ - الجرح والتعديل ٤٩٨/٣ - تاريخ بغداد ٤٠١/٨

تذكرة الحفاظ ٣٤٩/١ - دول الاسلام ١٢٧/١ - العبر ٣٤٧/١ - الكاشف ٣١٣/١ - ميزان الاعتدال ٥٨/٢ - تقريب التهذيب ٢١١ - النجوم الزاهرة ١٧٩/٢ - طبقات الحفاظ ١٤٦ .

٢٤٧ - ريحان بن سعيد :-

ريحان بن سعيد بن المثنى بن معدان بن زيد كرمان بن حارثة ، من بنى غالب القرشى ، روى عن أبى القاسم ، وشعبة بن الحجاج ، وعباد ابن منصور ، وعرعرة بن البرند ، وروى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى وأحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب وغيرهم ، قال ابن معين : ما أرى به بأسا ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، توفى بالبصرة سنة ٢٠٣ هـ ، أو سنة ٢٠٤ هـ .

أنظـــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٩/٧ - اكمال ابن ماكولا ٣٧٨/٤ - تاريخ بغداد ٤٢٧/٨ تذهيب الكمال ٢٦٠/٩ - تهذيب التهذيب ٣٠١/٣ .

٢٤٨ - زاهر بن حرام :-

زاهر بن حرام الأشجعى ، وهو بجل من أهل البادية ، كان دميم الخلقة وكان النبى صلى الله عليه وسلم يحبه ، وصفه النبى صلى الله عليه وسلم بأنه : ليس بكاسد عند الله ، مما يدل على منزلته عند الله عز وجل .

أنظـــــــــر :-

الاستيعاب ٥٤١/٢ - الأصابة ٥٤٢/٢ ٠

٢٤٩ - زائدة بن قدامة الثقفى :-

أبو الصلت الكوفى ، روى له الجماعة ، وثقه غير واحد من العلماء مات فى أرض الروم عام غزا الحسن بن قحطبة سنة ١٦٠ هـ ، أو سنـــة ١٦١ هـ ٠

أنظـــــــــر :-

الطبقات الكبرى ٣٧٨/٦ - العلل لأبن المدينى ٩٠ - طبقات خليفة ١٦٩ العلل لأحمد ٣٦٨/١ ، ٣٧٩ - التاريخ الكبير ٤٣٢/٣ - شرح علل الترمذى ٤٠٠ - السابق واللاحق ٢٠٥ - تذهيب الكمال ٢٧٣/٩ - تذكرة الحفـــاظ ٢١٥/١ - العبر ٢٣٦/١ - الكاشف ٣١٧/١ - تهذيب التهذيب ٣٠٦/٣ - طبقات المفسرين ١٧٤/١ - شذرات الذهب ٢٥١/١ ٠

٢٥٠ - زكريا بن يحيى :-

زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصارى أبو يحيى الذراع البصرى ، وقــد ينسب الى جده ، قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان فى الثقــات وقال ابن حجر : صدوق ، يخطىء ٠

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٢١/٢ - الجرح والتعديل ٦٠١/٣ - تقريب التهذيب ٢١٦ - تهذيب التهذيب ٢٩٠/٣ ٠

٢٥١ - زهير بن محمد بن قمير :-

ابن شعبة المروزى ، نزيل بغداد ، كنيته أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، وثقه ابن حجر ، وقال أبو الحسين المنادى : من أفاضل الناس ، وقد كتب الناس عنه أحاديثا كثيرة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البغوى : ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير ابن قمير ، وسمعته يقول : أشتهى لحما من أربعين سنة ولا آكله حتى أدخل الروم ، فآكل من مغانم الروم ، مات سنة ٢٥٨ هـ ٠

أنظـــــــــر :-

اكمال ابن ماكولا ١٢٧/٧ - تاريخ بغداد ٤٨٤/٨ - المنتظم ٤/٥ - تذهيب الكمال ٤١٢/٩ - تاريخ الاسلام الورقة ٢٣٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) - سير أعلام النبلاء ٣٦٠/١٢ - تذكرة الحفاظ ٥٥١/٢ - العبر ١٤/٢ - تهذيب التهذيب ٣٤٧/٣ - شذرات الذهب ١٣٦/٢ ٠

٢٥٢ - زياد بن أيوب :-

زياد بن أيو بن زياد البغدادى أبو هاشم ، المعروف بدلوية ، طوسى

الأصل ، وأخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، ولد سنة ١٦٦هـ وطلب الحديث سنة ١٨١ هـ ، توفي سنة ٢٥٢ هـ ، لقبه أحمد بن حنبل بشعبة الصغير ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ .

أنظـــــر :-

علل أحمد ٣٨٩/١ - التاريخ الكبير ٣٤٥/٣ - التاريخ الصغير ٣٩٥/٢ - المعرفة والتاريخ ١٢٤/١ ، ١٧٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩٧ ، ٦١٩ - الجرح والتعديل ٥٢٥/٣ - تاريخ بغداد ٤٧٩/٨ - تهذيب الكمال ٩ - تذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢ العبر ٣/٢ - الكاشف ٣٢٨/١ - تهذيب التهذيب ٣٥٥/٣ - تقريب التهذيب ٢١٨ .

٢٥٣ - زيد بن أخزم :-

زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري ، قال أبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة ، حافظ ، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ هـ ، أخرج له البخاري ، وأرباب السنن الأربعة .

أنظـــــر :-

الجرح والتعديل ٥٥٦/٣ - ثقات ابن حبان ١/الورقة ١٤٤ - تاريخ بغداد ٤٤٦/٨ - المنتظم ٤/٥ - تذهيب الكمال ٥/١٠ - سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٠ - تذكرة الحفاظ ٥٤٠/٢ - العبر ١٥/٢ - الكاشف ٢٣٥/١ - تهذيب ابن حجر ٣٩٣/٣ - المشتبه ١٥ - شذرات الذهب ١٣٦/٢ .

٢٥٤ - زيد بن ثابت :-

ابن الضحاك بن زيد بن لودان بن عمرو بن عبد عوف بن النجار الامام الكبير ، شيخ المقرئين والفرضيين ، مفتى المدينة أبو سعيد كاتب الوحى ، حدث عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن صاحبيه ، وقرأ عليه القرآن ، ومناقبه جمة ، وكان من حملة الحجة ، وهو الذى تولى قسمة الغنائم يوم اليرموك ، وجد هذه الأمة كما قال أبو هريرة عنه عندما مات ، وقال عند دفنه ابن عباس : مات اليوم علم كثير ، مات سنة ٤٥ هـ ، وعمره ٥٦ سنة .

أنظر :-

أخبار القضاة ١٠٧/١ - طبقات ابن سعد ٣٥٨/٢ - أسد الغابة ٢٧٨/٢ - الاستيعاب ٥٣٧/٢ - معرفة القراء ٣٥ - طبقات القراء ٢٩٦/١ - الأصابة ٤١/٤ - المعارف ٢٦٠ .

٢٥٥ - زينب بنت جحش :-

زينب بنت جحش بن رباب رتبة ، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته ، وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم ، وهى أخت حمنة وأبى أحمد ، من المهاجرات الأول ، كانت عند زيد مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، وهى التى يقول الله فيها : (واذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى

نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها) الأحزاب - ٣٧ - فزوجها الله تعالى بنبيه بنص كتابه بلا ولي ولا شاهد ، فكانت تفخر بذلك على أمهات المؤمنين وكانت من سادات النساء دينا ، وورعا ، وجودا ، ومعروفا ، وحديثها فـــي الكتب الستة ، توفيت فى سنة عشرين ، وصلى عليها عمر •

أنظــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ١٠١/٨ - طبقات خليفة ٣٣٢ - المعارف ٢١٥ - تاريـــخ الفسوى ٣٢٢/٢ - الاستيعاب ١٨٤٩/٤ - أسد الغابة ١٢٥/٧ - تاريخ الاسلام ٣٤/٢ - العبر ٢٤١٥/١ - الأصابة ٢٧٥/١٢ - شذرات الذهب ١٠١/١ ، ٣١ •

٢٥٦ - سالم بن ابراهيم :-

سالم بن ابراهيم بن أبى بكر بن عباس ، معاصر لشيوخ الأئمة ، قـــال الدارقطنى : ليس بثبت ، وقال الذهبى : متروك •

أنظــــــــــر :-

ميزان الاعتدال ١٠٩/٢ •

٢٥٧ - سالم الخياط :-

سالم بن عبد الله الخياط البصرى ، نزل مكة ، فقيل له المكى ، يقال مولى عكاشة ، روى عن الحسن البصرى ، وسالم بن عبد الله بن عمــر ،

وعبد الله بن أبى مليكة ، وعطاء بن أبى رباح ، وكثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، روى عنه بشر السرى ، وزهير بن محمد التميمى ، وسفيان الثورى ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل والوليد بن مسلم ، قال سفيان : حدثنا سالم المكى وكان مرضيا قال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ .

أنظر :-

علل أحمد ٣٣٨/١ - الضعفاء للنسائى الترجمة ٢٣٢ - الجرح والتعديل ١٧٤/٤ - تذهيب الكمال ١٥٦/١٠ - الكاشف الترجمة ٢٣٠٣ - العقد الثمين ٤٨٧/٤ .

٢٥٨ - سالم بن نوح :-

ابن أبى عطاء البصرى أبو سعيد العطار ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، توفى بعد المائتين .

أنظر :-

تاريخ ابن معين ١٨٨ - التاريخ الصغير ٢٩٧/٢ - التاريخ الكبير ٤/ ١٢٠ - الجرح والتعديل ٨٨/٤ - الجمع بين رجال الصحيحين ١٨٩/١ -

تذهيب الكمال ١٧٢ - سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٩ - تقريب التهذيب ٢٢٧-
تهذيب التهذيب ٤٤٣/٣ - خلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ .

٢٥٩ - سريج بن يونس :-

فى الأصل المخطوط سريح ، وأصله سريج كما فى كتب التراجم سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادى أبو الحارث العابد مروزى الأصل ، أحد أئمة الحديث ، قال عنه أبو خاتم : صدوق ، وثقه كثيرون منهم ابن حجر ، وابن قانع ، وابن معين ، وغيرهم ، توفى سنة ٢٣٥ هـ .

أنظـــــر :-

التاريخ الصغير ٣٦٥/٢ - الجرح والتعديل ٣٠٥/٤ - تاريخ بغداد ٩/ ٢١٩ - العبر ٤٢١/١ - الكاشف ٢٧٥/١ - تهذيب التهذيب ٣٩٧/٣ - النجوم الزاهرة ٢٨٢/٢ - طبقات الحفاظ ٢١٣ ، ٢١٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١١٣ - شذرات الذهب ٨٤/٢ .

٢٦٠ - سعد بن الربيع :-

ابن عمرو بن أبى زهير بن مالك بن أمرىء القيس بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث الأنصارى الخزرجى البدرى النقيب الشهيد الذى آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن ابن عوف فعزم على أن يعطى عبد الرحمن شطر ماله ويطلق أحدى زوجتيه ليتزوج بها فامتنع عبد الرحمن من ذلك ودعا له ، وكان أحد النقباء

ليلة العقبة ، شهد بدرا ، وأحدا ، واستشهد فيها سنة ٣ هـ .

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٧٧/٢/٣ - تاريخ خليفة ٧١ - الجرح والتعديل ٨٢/٤ ، ٨٣ - الاستبصار ١١٤ - الاستيعاب ١٤٥/٤ - أسد الغابة ٣٤٨/٢ - تهذيب الأسماء واللغات ٢١٠/١ ، ٢١١ - العبر ٣٦٠/١ - مجمع الزوائد ٣١٠/٩ الأصابة ١٤٤/٤ - كنز العمال ٤٢٠/١٣ .

٢٦١ - سعد بن معاذ :-

ابن النعمان بن أمرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل السيد الكبير الشهيد أبو عمر الأنصارى الأوسى الأشهلى البدرى الذى أهتز العرش لموته ومناقبه مشهورة فى الصحاح ، أسلم على يد مصعب بن عمير فأسلمت باسلامه قبيلته كلها ، كان رجلا أبيضا ، طويلا ، جميلا ، حسن الوجه ، أعين ، حسن اللحية ، رمى يوم الخندق سنة ٥ هـ ، فمات من رميته تلك وهو يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع ، روى أنه لما قضى بحكم الله فى بنى قريظة ثم رجع انفجر جرحه فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه فوضع رأسه فى حجره وسجى بثوب أبيض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ان سعدا قد جاهد فى سبيلك وصدق رسولك وقضى الذى عليه فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحا ، وقال عنه لما قيل أنه خف لما احتملوه : ان له حملة غيركم ، والذى نفس بيده لقد استبشرت الملائكة بروح سعد ، وأهتز له العرش .

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢/٢/٣ ، ١٣ـ طبقات خليفة ٧٧ـ التاريخ الكبير ٦٥/٤ التاريخ الصغير ٢٢/١ ـ الجرح والتعديل ٩٣/٤ ـ الاستيعاب ١٦٣/٤ ـ أسد الغابة فى معرفة الصحابة ٣٧٣/٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات ٢١٤/١ تهذيب الكمال ٤٧٧ ـ العبر فى أخبار من غبر ٧/١ ـ مجمع الزوائـــد ٣٠٨/٩ ـ تهذيب التهذيب ٤٨١/٣ ـ الأصابة ١٧١/٤ ـ كنز العمال ٤٠٦/١٣ شذرات الذهب ١١/١ ٠

٢٦٢ ـ سعيد بن بحر القراطيسى :-

سعيد بن بحر القراطيسى ، قال الهيثمى : لم أعرفه ٠

أنظـــــــــر :-

مجمع الزوائد ٥٣/٣ ٠

٢٦٣ ـ سعيد بن الحكم :-

ابن محمد بن سالم المعروف ابن أبى مريم الجمحى أبو محمد المصرى مولى أبى الصبيغ مولى بنى جمح ، قال أبو داود : ابن أبى مريـــم عندى حجة ، وقال أبو حاتم وابن حجر : ثبت ، ثقة ، مات سنة ٢٢٤ هـ

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ٣٥٠/٢ ـ التاريخ الكبير ٥١٢/٣ ـ الجرح والتعديـــل

١٣/٤ - المعجم المشتمل ١٢٦ - تذكرة الحفاظ ٣٩٢/١- تذهيب التهذيب ١/١٦/٢ - سير أعلام النبلاء ٢٢٧/١٠ - العبر ٣٩٠/١ - الكاشف ٣٥٨/١- حسن المحاضرة ٣٤٦/١ - طبقات الحفاظ ١٦٧ - خلاصة تذهيب الكمال ١٣٧ شذرات الذهب ٥٣/٢ .

٢٦٤ - سعيد بن دينار :-

ويسمى سفيان بن دينار المكى ، وسعيد أصح فيما قاله أبو حاتم وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٩٠/٤ - الجرح والتعديل ٢١٩/٤ - ثقات ابن حبان ١/ ١٦٥ - العقد الثمين ٥٨٩/٤ - تقريب التهذيب ٢٤٤ - تهذيب التهذيب ١٠٩/٤ - تذهيب الكمال ١٤٥/١١ .

٢٦٥ - سعيد بن زربى :-

سعيد بن زربى (بفتح وسكون راء فكسر موحدة - أنظر المغنى فى ضبط أسماء الرجال - ١١٨) الخزاعى البصرى العبادانى أبو معاوية ، ويقال أبو عبيدة ، وهو الصحيح ، روى عن ثابت البنانى ، والحسن البصرى وحماد بن أبى سليمان ، وحميد بن هلال ، وعاصم الأحول ، وقتادة وطائفة ، وعنه بشر بن الوليد ، وزيد بن عوف ، وعامر بن سيار الحلبى وعلى بن الجعد ، وصعب المقدام وغيرهم ، قال البخارى : عنده عجائب

وقال أبو داود : ضعيف ، وقال ابن حجر : منكر الحديث .

أنظـــــــــر :-

الضعفاء للنسائى / الترجمة ٢٧٨ - المجروحين لأبن حبان ٣١٨/١ - الكامل ٣/الورقة ٣٧ - ميزان الاعتدال ٢/الترجمة ٣١٧٧ - تهذيـــــب التهذيب ٨/٤ .

٢٦٦ - سعيد بن زيد :-

سعيد بن زيد بن عقبة الفزارى الكوفى ، روى له ابن ماجه حديثـــا واحدا سماه منه سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال عثمان ابن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين وأبو حاتم : ثقة ، وكذا قال ابن حجر .

أنظـــــــــر :-

التاريخ الكبير ٤٧٢/٣ - الجرح والتعديل ٢١/٤ - ثقات ابن حبان ١/ الورقة ١٥٧ - تهذيب التهذيب ٣٣/٤ - تذهيب الكمال ٤٤٤/١٠ .

٢٦٧ - سعيد بن سليمان الضبى :-

أبو عثمان الواسطى البزار ، المعروف بسعدوية ، سكن بغداد ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، نزل بغداد وأتجر بها ، توفـــى بها يوم الثلاثاء بالعشى ، ودفن من الغد الأربعاء فى أول النهـــار

لأربع خلون من ذى الحجة سنة ٢٢٥ هـ ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ روى له الجماعة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٤٠/٧ - العلل لأحمد ١٤٠/١ - التاريخ الصغير ٢٦٧/٢ ٣٥٢ - تاريخ بغداد ٨٤/٩ - الجمع بين رجال الصحيحين ١٦٥/١ - تذهيب الكمال ٤٨٣/١٠ - سير أعلام النبلاء ٤٨١/١٠ - تذكرة الحفاظ ٣٩٨/١ - شذرات الذهب ٥٦/٢ .

٢٦٨ - سعيد بن عامر :-

الضبعى البصرى الزاهد الحافظ أبو محمد بن عجيف ، وأخواله من بنى ضبيعة ، ولد بعد العشرين ومائة ، روى عن شبيل بن عزرة ، صاحب أنس ، وحبيب بن الشهيد ، وسعيد بن أبى عروبة ، وعدة ، وروى عنه على بن المدينى ، ويحيى بن معين ، وبندار ، والدارمى ، وعدد كثير قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أفضل منه ومن حسين الجعفى ، وقال ابن معين : حدثنا سعيد بن عامر الثقة المأمور ، مات سنة ٢٠٨ هـ ، وله ست وثمانون سنة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٦/٧ - العلل لأحمد ٢٨١ - التاريخ الصغير ٣١٣/٢ - التاريخ الكبير ٥٠٢/٣ - الجرح والتعديل ٤٨/٤ - تذكرة الحفاظ /١

٣٥١ - دول الاسلام ١٢٨/١ - الكاشف ٣٦٤/١ - تقريب التهذيب ٢٣٦ - خلاصة الكمال ١٣٩ - شذرات الذهب ٢٠/٢ ٠

٢٦٩ - سعيد بن عبيد الله :-

ابن جبير بن حية الثقفى الجبيرى البصرى ، روى عن بكر بن عبد الله المزنى ، والحسن البصرى ، والحكم بن الأعرج ، وعكرمة مولى ابن عباس وروى عنه خالد بن الحارث ، وروح بن عبادة ، وعبد الواحد بن واصل وغيرهم ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وروى له البخاري ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ٠

أنظـــــر :-

التاريخ الكبير ٤٩٥/٣ - الجرح والتعديل ٣٨/٤ - الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٣/١ - تذهيب الكمال ٥٤٥/١٠ - تاريخ الاسلام ١٨٣/٦ - الكاشف ٢٩١/١ - ميزان الاعتدال ١٥٠/٢ - تهذيب التهذيب ٦١/٤ ٠

٢٧٠ - سعيد بن أبى عروبة :-

أبو النضر بن مهران العدوى البصرى ، امام ، حافظ ، عالم أهل البصرة ، وأول من صنف السنن النبوية ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، كثير التدليس ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، مات سنة ست وخمسين بعد المائة ، وقيل سنة سبع وخمسين بعد المائة ٠

أنظـــــــر :-

التاريخ الصغير ٤٠/٢ - الجرح والتعديل ٦٥/٤ - الكامل فى التاريخ ٥٩٤/٥ - تذكرة الحفاظ ١٧٧/١ - تهذيب التهذيب ٦٣/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١٤١ .

٢٧١ - سعيد بن الفضل :-

ابن ثابت البصرى ، مولى قريش ، قال أبو حاتم : منكر الحديث .

أنظـــــــر :-

الجرح والتعديل ٥٥/٤ - ميزان الاعتدال ١٥٤/٢ .

٢٧٢ - سعيد بن محمد الجرمى :-

سعيد بن محمد بن سعيد الجرمى أبو محمد ، وقيل أبو عبيد اللـــه الكوفى ، قال يحيى بن معين : صدوق ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــــر :-

التاريخ الكبير ٥١٤/٣ - الجرح والتعديل ٥٩/٣ - تاريخ بغداد ٨٧/٩ الأنساب للسمعانى ٢٣٤/٣ - تذهيب التهذيب ٢/٢٧/٣ - العبر ٤٠٦/١ - الكاشف ٣٧١/١ - ميزان الاعتدال ١٥٧/٢ - تهذيب التهذيب ٧٦/١٤ ، ٧٧ خلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ - شذرات الذهب ٦٨/٢ .

٢٧٣ - سعيد بن محمد الوراق :-

الثقفي أبو الحسن الكوفي ، سكن بغداد ، ومات بها ، قال أبو بكر المروزي : سألته - يعني أحمد بن حنبل - عنه : فلينه ، وتكلم فيه بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال أبو داود : ضعيف ، وكذا قال ابن حجر .

أنظـــــــر :-

طبقات ابن سعد ٣٩٩/٦ - التاريخ الصغير ٢٨/٢ - الكامل لأبن عدى ٢/ الورقة ٥٠ - تاريخ بغداد ٧١/٩ - تذهيب الكمال ٤٧/١١ - تهذيب التهذيب ٧٧/٤ .

٢٧٤ - سعيد بن أبي هلال :-

الليثي أبو العلاء المصري ، مولى عروة بن شييم الليثي ، ويقال أصله من المدينة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، وحديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٣ هـ ، وقيل سنة ١٣٥ هـ ، وقيل سنة ١٤٩ هـ .

أنظـــــــر :-

طبقات ابن سعد ٥١٤/٧ - التاريخ الكبير ٥١٩/٣ - الجرح والتعديل ٤/ ٧١ - المعرفة ليعقوب ١٢١/١ ، ٢٤٧ ، ٢١٩/٢ ، ٢٢٢- سنن الدارقطني ١/

٣٠٥ - المراسيل ٧٥ - مشاهير علماء الأمصار ١٩٠ - تاريخ الاسلام ٥/
٢٥٦ - تذهيب التهذيب ٢/٣٠/١ - ميزان الاعتدال ٢/١٦٢ - سير أعلام
النبلاء ٦/٣٠٣ - خلاصة تذهيب الكمال ١٤٣ - شذرات الذهب ١/١٩١ ، ١٩٢

٢٧٥ - سفيان الثوري :-

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، أحد الأئمة الأعلام ، قال شعبة وغير واحد : سفيان أمير المؤمنين في الحديث وقال : ان سفيان ساد الناس بالعلم والورع ، ولد سنة ٩٧ هـ ، ومات بالبصرة سنة ١٦١ هـ ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، فقيه ، امام ، حجة .

أنظـــــــر :-

طبقات خليفة ١٦٨ - حلية الأولياء ٦/٣٥٦ - تاريخ بغداد ٩/١٥١ - السابق
واللاحق ٢٢٠ - الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٩٤ - تهذيب الأسماء واللغات
١/٢٢٢ - وفيات الأعيان ١/٢١٠ - تذهيب الكمال ١١/١٥٤ - تذكرة الحفاظ
١/٢٠٣ - العبر ١/٢٣٥ - تهذيب التهذيب ٤/١١١ - النجوم الزاهرة ٢/٣٩
خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٩٦ - طبقات المفسرين ١/١٨٦ - شذرات الذهب
١/٢٥٠ - الرسالة المستطرفة ٤١ .

٢٧٦ - سفيان بن حبيب :-

البصري ، يقال أبو محمد ، ويقال : أبو معاوية ، ويقال : أبو حبيب البزار ، متفق على توثيقه ، مات سنة ١٨٦ هـ .

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٣٠٢/٧ - علل أحمد ١٠٥/١ ، ١٦٣ ، ٣٠١ ، ٣١٦ - الثقـــات لأبن حبان ١٦٥/١ - تاريخ بغداد ١٤٩/٩ - تهذيب الكمال ١٣٩/١١ - تاريخ الاسلام ١٨٥/٦ - سير أعلام النبلاء ٣٠٢/٧ - تهذيب التهذيـــــب ١٠٧/٤ .

٢٧٧ - سفيان بن عيينة :-

سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى الأعور أحمد أئمة الاسلام ، قال ابن المدينى : ما فى أصحاب الزهرى أوثـــق من ابن عيينة ، مات بمكة أول يوم من رجب سنة ١٩٨ هـ .

أنظـــــــــــر :-

حلية الأولياء ٢٧٠/٧ - تاريخ بغداد ١٧٤/٩ - تذهيب الكمال ١٧٦/١١ تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ - العبر ٣٢٦/١ - ميزان الاعتدال ١٧٠/٢ - تهذيب التهذيب ١١١/٤ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٩٧/١ - طبقات المفسرين للداودى ١٩٠/١ - شذرات الذهب ٣٥٤/١ .

٢٧٨ - سلم بن جنادة :-

سلم (بسكون لام) بن جنادة (بمضمومة وخفة نون واهمال دال) بـــن سلم السوائى (بضم المهملة) أبو السائب الكوفى ، ثقة ، ربما خالف مات سنة ٢٤٥ هـ ، وله ثمانون سنة .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٤/٢٦٩ - التقريب ٢٤٥ ٠

٢٧٩ - سلم بن قتيبة الشعيرى :-

أبو قتيبة الخراسانى الفريانى ، نزيل البصرة ، روى عن يونس بـــن أبى اسحاق ، واسرائيل بن يونس ، وجرير بن حازم ، والجراح بـــن مليح ، وغيرهم ، وعنه عمرو بن على الفلارس ، والمنذر بن الجارودى وعقبة بن مكرم ، وغيرهم ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقـــال أبو حاتم : كثير الوهم ، يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٠٠ هـ ، أو بعدها ٠

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ٣/٢٧١ - التاريخ الكبير ٤/١٥٩ - الجرح والتعديل ٤/٢٦٦ - تقريب التهذيب ٢٤٦ - تهذيب التهذيب ١١٦ ٠

٢٨٠ - سلمة بن شبيب :-

النيسابورى أبو عبد الرحمن الحجرى المسمعى ، نزيل مكة ، مستملـى أبى عبد الرحمن المقرىء ، أحد الأئمة المكثرين والرحالة الجوالين روى عن ابراهيم بن الحكم بن أبان العدنى ، وابراهيم بن خالـــد الصنعانى ، وأحمد بن خالد الوهبى ، وأحمد بن حنبل ، والحميـــدى

وغيرهم ، وعنه الجماعة سوى البخاري ، وابراهيم بن أبى طالب وابراهيم بن يوسف بن خالد ، وأحمد بن حنبل ، وهو من شيوخه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازى ، وغيرهم ، صاحب سنة ، وجماعة ، مات بمكة سنة ٢٤٦ هـ ، ثقة غير واحد .

أنظر :-

علل أحمد ٢٣٣/١ - التاريخ الصغير ٣٨٦/٢ - طبقات الحنابلة ١٦٨/١ ، ١٧٠ - تهذيب الكمال ٢٨٤/١١ - سير أعلام النبلاء ٢٥٦/١٢ - العبر ٢/ ١٨٧ - تذكرة الحفاظ ٥٤٣/٢ - العقد الثمين ٥٩٨/٤ - شذرات الذهب ١١٦/٢ - تهذيب التهذيب ١٤٦/٤ - تهذيب أبو عساكر ٢٣٠/٦ .

٢٨١ - سلمة بن علقمة :-

سلمة بن علقمة التميمى أبو بشر البصرى ، من ولد عامر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد ، مناة بن تميم ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن المدينى ، أخرج له الجماعة سوى الترمذى ، مات قبل سنة ١٤٠ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٨٥/٧ - طبقات ابن خليفة ٢١٩ - تاريخ خليفة ٤١٩ - العلل لأحمد ١٦٣/١ ، ٩٧ - شرح علل الترمذى ٣٥٦ - ثقات ابن حبان /١ الورقة ١٧٠ - العلل للدارقطنى ٣/الورقة ١٢ - الجمع بين رجال

الصحيحين ١٩٢/١ - تاريخ الاسلام ٢٥٨/٥ - الكاشف ٣٠٧/١/١ - تهذيب التهذيب ١٥٠/٤ - تذهيب الكمال ٢٩٨/١١ .

٢٨٢ - سلمان الفارسي :-

هو سلمان بن الاسلام أبو عبد الله الفارسي ، سابق الفرس الى الاسلام صحب النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه ، وحدث عنه ، كان لبيبا حازما من عقلاء الرجال ، وعبادهم ، ونبلائهم ، وهو الذي أشار على النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق يوم الأحزاب ، روى ستون حديثا وأخرج له البخاري أربعة أحاديث ، ومسلم ثلاثة أحاديث ، مات وهو ابن ثمانين .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٥٤/٤ - طبقات خليفة ١٨٩/٧ - التاريخ الكبير ١٣٥/٤ ، ١٣٦ - الجرح والتعديل ٢٩٦/٤ - مشاهير الأمصار ت ٢٧٤ - حلية الأولياء ١٨٥/١ ، ٢٠٨ - تاريخ أصبهان ٤٨/١ - الاستيعاب ٢٢١/٤ - تاريخ بغداد ١٦٣/١ ، ١٧١ - أسد الغابة ٣١/١ - مجمع الزوائد ٣٣٢/٩ - الأصابة ٢٢٣/٤ ، ٣٣/٥ - خلاصة تذهيب الكمال ١٤٧ - كنز العمال ٤٢١/١٣ .

٢٨٣ - سليمان بن حرب :-

سليمان بن حرب بن حنبل أبو أيوب الأزدي البصري ، قاضي مكة ، قال ابن حجر : ثقة ، ولد عام ١٤٠ هـ ، وتوفى عام ٢٢٤ هـ ، بالبصرة .

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٣٠٠/٧ - تاريخ خليفة ٤٣٨ - التاريخ الصغير ٣٥١/٢ التاريخ الكبير ٨/٤ - الجرح والتعديل ١٠٨/٤ - وفيان الأعيان ٤١٨/٢ طبقات الحفاظ ١٦٦ - العبر ٣٩٠/١ - العقد الثمين ٦٠١/٤ - الكاشف ٣٩١/١ - خلاصة تذهيب الكمال ١٥١ - شذرات الذهب ٥٤/٢ .

٢٨٤ - سليمان بن عبيد الله الغيلانى :-

سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلانى (بفتح الغين وسكون الياء وبعدها لام ثم نون وهذه النسبة الى غيلان ، جدة ، اللباب ٢/ ٣٩٨) المازنى أبو أيوب البصرى ، أخرج له مسلم ، والنسائى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، مات سنة ٢٤٦ هـ .

أنظـــــــــــر :-

تقريب التهذيب ٢٣٥ - الجرح والتعديل ١٢٧/٤ - الكاشف ٣١٧/١ - تهذيب التهذيب ١٨٣/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١٥٣ .

٢٨٥ - سليمان بن المغيرة :-

أبو سعيد القيسى البصرى ، مولى بنى قيس بن ثعلبة ، من بكر بـــن وائل ، قال ابن سعد : كان سليمان بن المغيرة ثقة ، ثبتا ، روى أبو طالب عن أحمد بن حنبل قال : هو ثبت ، ثبت ، توفى سنة ١٦٥ هـ .

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٨٠/٧ - تاريخ خليفة ٤٤٥ - طبقات خليفة ٢٢٢ - التاريخ الصغير ٦٢/٢ - التاريخ الكبير ٣٨/٤ - الجرح والتعديل ١٤٤/٤ - مشاهير علماء الأمصار ١٥٧ - تذكرة الحفاظ ٢٢٠/١ - العبر ٢٤٥/١ - طبقات القراء لأبن الجوزى ٣١٥/١ - تقريب التهذيب ٢٥٤ - تهذيب التهذيب ٢٢/٤ - طبقات الحفاظ ٩٣ - شذرات الذهب ٢٦٠/١ .

٢٨٦ - سليمان بن مهران (الأعمش) :-

أبو محمد الأسدى الكاهلى ، مولاهم الكوفى الحافظ ، أصله من نواحى فقيل ، ولد بقرية آمه من أعمال طبرستان فى سنة ٦١ هـ ، وقدموا به الى الكوفة طفلا ، وقيل حملا ، رأى أنس بن مالك ، وروى عنه تدليسا قال يحيى بن القطان : هو علامة الاسلام ، وقال ابن حجر وغيره : ثقة عارف بالقراءات ، ورع ، لكن يدلس ، مات سنة ١٤٧ هـ .

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٣٤٢/٦ - التاريخ لخليفة ٢٣٢ ، ٤٢٤ - طبقات خليفة ١٦٤ - التاريخ الصغير ٩١/٢ - الجرح والتعديل ١٤٦/٤ - حلية الأولياء ٤٦/٥ - تاريخ بغداد ٣/٩ - الكامل فى التاريخ ٥٨٩/٥ - وفيات الأعيان ٤٠٠/٢ - تاريخ الاسلام ٧٥/٦ - تذكرة الحفاظ ١٥٤/١ - تذهيب التهذيب ٢/٥٤/٢٠ - سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦ - ميزان الاعتدال ٢٢٤/٢ تهذيب التهذيب ٢٢/٤ ، ٢٢٦ - شذرات الذهب ٢٢٠/١ - غاية النهاية ٣١٥/١ .

٢٨٧ - سماك بن عطية :-

العربذى ، بصرى ، ثقة ، مقل ، مات شابا ، روى عن الحسن ، وعن أيوب ، وعنه حرب بن ميمون ، وحماد بن زيد ، وثقه النسائى ، وله حديثان فى الكتب الستة .

أنظر :-

التاريخ الكبير ١٧٤/٤ - تاريخ الاسلام ٢٦٠/٥ - تذهيب التهذيب ٥٨/٣ - سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٥ - التقريب ٢٥٥ - تهذيب التهذيب ٢٣٥/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١٥٦ .

٢٨٨ - سنان بن ربيعة :-

سنان بن ربيعة الباهلى البصرى أبو ربيعة ، قال ابن حجر : صدوق فيه لين ، وأخرج له البخارى مقرونا .

أنظر :-

التقريب ص ٢٥٦ .

٢٨٩ - سنان بن هارون كوفى :-

سنان بن هارون البرجمى ، له عند الترمذى حديث واحد فى دلائل النبوة ، ضعفه العقيل ، وابن حبان ، وقال : منكر الحديث جدا .

أنظـــــــــر :-

تاريخ الثقات للعجلى ٢٠٨ - الضعفاء للعقيلى ١٧١/٢ - الكاشف ٣٢٤/١ تهذيب التهذيب ٢٤٣/٤ .

٢٩٠ - سهل بن بحر العسكرى :-

سهل بن بحر العسكرى ، وقيل السكرى ، روى عن أبى همام محمد بـــن محبب ، وحجاج الأغاطى ، ومعلى بن أسد ، واسماعيل بن بهرام ، وكتب عنه ابن أبى حاتم وقال : صدوق .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٩٤/٤ .

٢٩١ - سهل بن حماد (أبو عتاب الدلال) :-

سهل بن حماد العنقزى (بفتح العين وسكون النون وفتح القاف وفـــى آخرها زاى ، هذه النسبة الى العنقز وهو الريحان - أنظر اللبـــاب ٣٦٢/٢) وقال عنه أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبـــان والعجلى فى ثقاتهما وقالا : توفى سنة ٢٠٦ هـ ، قال ابن حجر فـــى التقريب : صدوق من التاسعة ، توفى سنة ٢٠٨ هـ ، أخرج له مسلـــم والأربعة .

أنظـــــــــــر :-

تاريخ الثقات ٢٠٩ - الكاشف ٣٢٥/١ - تقريب التهذيب ٢٥٦ - تهذيـــب التهذيب ٢١٩/٤ ٠

٢٩٢ - سهل بن يوسف :-

سهل بن يوسف الأنماطى البصرى أبو عبد الله ، روى عنه أحمد والبخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والنسائى ، والترمذى ، وابن ماجة قال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر ٠

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٢٩/٢ - التاريخ الكبير ١٠٢/٤ - تقريب التهذيب ٢٥٧ ٠

٢٩٣ - سهيل بن أبى حزم :-

سهيل بن مهران ، ويقال : عبد الله ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقـــال ابن حجر : ضعيف ٠

أنظـــــــــــر :-

تاريخ الثقات للعجلى ٢١٠ - الكاشف ٣٢٧/١ - ميزان الاعتدال ٢٤٤/٢ - تقريب التهذيب ٢٥٩ - تهذيب التهذيب ٢٢٩/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١٥٨ ٠

٢٩٤ - سوار بن داود المزنى :-

سوار (بتشديد الواو وآخره راء ، أنظر التقريب ٢٥٩) بن داود المزنى أبو حمزة الصيرفى (بفتح الصاد المهملة نسبة الى بيع الذهب ، أنظر اللباب ٢٥٤/٢) البصرى ، صاحب الحلى ، قال ابن معين : ثقة ، وقال الدارقطنى : لا يتابع على أحاديثة ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٧٣/٤ - الكاشف ٣٢٨/١ - ميزان الاعتدال ٢٤٥/٢ - تقريب التهذيب ٢٥٩ - تهذيب التهذيب ٢٢٩/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١٥٨ .

٢٩٥ - سلام بن سليمان المزنى :-

أبو المنذر القارىء النحوى الكوفى ، وأصله من البصرة ، قال البخارى عن حماد بن مسلمة : سلام أبو المنذر أحفظ لحديث عاصم من حماد بن زيد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، صالح الحديث ، وكذا قال ابن حجر مات سنة ١٧١ هـ .

أنظر :-

الكاشف ٣٢٧/١ - ميزان الاعتدال ٢٤٤/٢ - تقريب التهذيب ٢٦١ - تهذيب التهذيب ٢٥٠/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١٦٠ .

٢٩٦ - سيار بن حاتم :-

العنزي أبو سلمة البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان جماعا للرقائق ، وضعفه ابن المديني ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، مات سنة ١٩٩ هـ ، أو سنة ٢٠٠ هـ .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٦٢/٢ - التاريخ الكبير ١٦١/٤ - الجرح والتعديل ٢٥٧/٤ - ميزان الاعتدال ٢٥٣/٢ - تقريب التهذيب ٢٦١ - تهذيب التهذيب ٢٥٤/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١٦٠ - شذرات الذهب ٣٥٧/١ .

٢٩٧ - شبابة بن سوار :-

شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري ، مولاهم المدائني ، مرجئ ، صدوق ولد عام ١٣٠ هـ ، قال عنه أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن عدي : ذمه الناس للأرجاء ، وأما الدين فلا ، وثقه ابن معين ، وابن حجر وزاد ، حافظ ، ومات سنة ٢٠٦ هـ .

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٣٤٠/٧ - تاريخ ابن معين ٢٤٧ - تاريخ خليفة ٤٧٢ - التاريخ الصغير ٣٨/٢ - التاريخ الكبير ٢٧٠/٤ - الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٢ - الكامل لأبن عدي ٣٩٥/٢ - تاريخ بغداد ٢٩٥/٩ - تذكرة الحفاظ

٣٦/١ - الكاشف ٣/٢ - ميزان الاعتدال ٢٦٠/٢ - تهذيب التهذيب ٣٠٠/٤ شذرات الذهب ١٥/٢ .

٢٩٨ - شريـــــــك :-

ابن عبد الله أبو عبد الله النخعى ، أحد الأعلام على لين حديثه وتوقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده ، أدرك عمر بن عبد العزيز أخرج له مسلم فى المتابعات ، وخرج له البخارى تعليقا ، ولد سنة ٩٥ هـ ، وهو من كبار الفقهاء ، وبينه وبين الامام ابن حنيفة وقائع قال النسائى : ليس به بأس ، وقال الدارقطنى : ليس شريك بالقوى فيما ينفرد به ، وقال ابن حجر : صدوق ، شديد على أهل البدع ، مات سنة ١٧٨ هـ .

أنظـــــــر :-

أخبار القضاة ١٤٩/١ - طبقات خليفة ١٦٩ - المعرفة والتاريخ ١٥٠/١ الجرح والتعديل ٣٦٥/٤ - تاريخ بغداد ٢٧٩/٩ - وفيات الأعيان ٤٦٤/٢ ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢ - العبر ١٩٣/١ - تذكرة الحفاظ ٢٣٢/١ - البداية والنهاية ١٧١/١٠ - تهذيب التهذيب ٣٣٣/٤ - شذرات الذهب ٢٨٧/١ .

٢٩٩ - شريك بن السحماء :-

شريك بن السحماء وهى أمه ، واسم أبيه عبده بن مغيث بن الجد بن العجلان حليف الأنصار ، بعثه أبو بكر الصديق رسولا الى خالد بن

الوليد ، وهو فى اليمامة ليسير الى العراق ، وكان شريك أحد الأمراء بالشام فى خلافة أبى بكر ، وبعثه عمر رسولا الى عمرو بن العاص حين أذن له أن يتوجه الى فتح مصر .

أنظـــر :-

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ١٥٠/٢ - الأصابة ١٥٠/٢ ، ١٥١ .

٣٠٠ - شعبة بن الحجاج :-

شعبة بن الحجاج بن الورد الفيكى الأمدى ، مولاهم أبو بسدام الحافظ العلم ، أحد أئمة الاسلام ، نزل البصرة ، حديثه نحو الفى حديث ولد سنة اثنين وثمانين ، ومات سنة ستين ومائة ، قال أحمد : لم يكن فى زمن شعبة مثله ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، متقن ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة .

أنظـــر :-

طبقات ابن سعد ٢٨٠/٧ - تاريخ بغداد ٢٥٥/٩ - تهذيب الأسماء ٢٤٤/١ - وفيات الأعيان ٤٦٩/٢ - تذكرة الحفاظ ١٩٣/١ - العبر ٢٣٤/١ - تقريب التهذيب ٢٦٦ - تهذيب التهذيب ٣٣٨/٤ - شذرات الذهب ٢٤٧/١ .

٣٠١ - صالح بن رستم :-

صالح بن رستم أبو عامر الخزاز البصرى ، صدوق ، كثير الخطأ ، مات سنة ١٥٢ هـ .

أنظـــــــــر :-

التقريب ٢٧٢ .

٣٠٢ - صالح المرى :-

صالح بن بشير بن وادع المرى (بضم الميم وتشديد الراء) أبو بشر البصرى ، القاضى ، الزاهد ، ضعفه ابن معين ، والدارقطنى ، وقال الفلاس : منكر الحديث جدا ، وقال أحمد : هو صاحب قصص ، ليس هو صاحب حديث ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف .

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ١٩٣/٢ - التاريخ الكبير ٢٧٣/٤ - الميزان ٢٨٩/٢ - تقريب التهذيب ٢٧١ .

٣٠٣ - صدقة بن موسى :-

أبو الضفيرة السلمى البصرى الدقيقى (نسبة الى بيع الدقيق وطحنه اللباب ٥٠٥/١) ضعفه ابن معين ، والنسائى ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام .

أنظـــــــــر :-

التاريخ الكبير ٢٩٧/٤ - الضعفاء والمتروكين ١٣٨ - الجرح والتعديل

٤٣٢/٤ - المجروحين ٣٧٣/١ - لسان الميزان ٢٤٧/٧ - الكاشف ٢٥/٢ - المغنى فى الضعفاء ٣٠٨/١ - ميزان الاعتدال ٣١٢/٢ - تقريب التهذيب ٢٧٥ - تهذيب التهذيب ٤١٨/٤ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٧٣ .

٣٠٤ - صفية بنت حيى :-

صفية بنت حيى بن أخطب ، من الخزرج ، من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ، كانت فى الجاهلية من ذوات الشرف ، تدين باليهودية من أهل المدينة ، تزوجها سلام ابن مشكم القرظى ، ثم فارقها فتزوجها كنانة بن الربيع النضرى ، وقتل عنها يوم خيبر ، وأسلمت فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لها فى كتب الحديث (١٠) أحاديث ، توفيت فى المدينة سنة ٥٠ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٨٥/٨ - حلية الأولياء ٥٤/٢ - صفوة الصفوة ٢٧/٢ - الأعلام ٢٠٦/٣ .

٣٠٥ - الصلت بن محمد الخاركى :-

ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبى المغيرة أبو همام الخاركى البصرى (الخارجى ساحل بصرة (معجم البلدان) لياقوت الحموى ج ٣٣٧/٢) ، حدث عن مهدى بن ميمون ، وحماد بن زيد ، وأبو عوانة ، وغسان بن الأغر ، وعبد الواحد بن زياد ، وعدة ، وعنه البخارى ، وروح ، وحاتم العباس العنبرى ، والنسائى ، وآخرون ، قال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــــــر :-

التاريخ الكبير ٣٠٤/٤ - الجرح والتعديل ٤٤١/٤ - الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٥/١ - معجم البلدان ٣٣٧/٢ - الكاشف ٣١/٢ - تهذيب التهذيب ٤٣٥/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١٧٥ .

٣٠٦ - صهيب بن سنان :-

صهيب بن سنان بن مالك ، من بني النمر بن قاسط ، صحابي ، من أرمى العرب سهما ، وله بأس ، وهو أحد السابقين الى الاسلام ، كان أبوه من أشراف الجاهلين ، ولاه كسرى على الأبلة (البصرة) وكانت منازل قومه في أرض الموصل ، وبها ولد صهيب ، فأغارت الروم على ناحيتهم فسبوا صهيبا وهو صغير ، فنشأ بني كلب ، وقدم به مكة فابتاعه عبد الله بن جدعان التيمي ، ثم أعتقه ، فأقام بمكة يحترف التجارة الى أن ظهر الاسلام فأسلم (ولم يتقدمه غير بضعه وثلاثين رجلا) فلما أزمع المسلمون الهجرة الى المدينة ، كان صهيب قد ربح مالا وفيرا من تجارته فمنعه مشركو قريش وقالوا : جئتنا صعلوكا حقيرا ، فلما كثر مالك هممت بالرحيل ، فقال : أرأيتم ان تركت مالي تخلون سبيلي ؟ قالوا : نعم ، فجعل لهم ماله أجمع ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب ، وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها ، له ٣٠٧ حديثا ، وتوفي في المدينة ، وكان يعرف بصهيب الرومي ، توفي سنة ٣٨ هـ .

أنظــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ١٦١/٣ - صفة الصفوة ١٦٩/١ - حلية الأولياء ١٥١/١ - تاريخ الاسلام ١٨٥/٢ - الأعلام للزركلى ٢١٠/٣ ٠

٣٠٧ - الضحاك بن مخلد (أبو عاصم) :-

أبو عاصم النبيل البصرى ، مولى بنى شيبان ، قال ابن سعد : كــــان ثقة ، فقيها ، وقال عمرو بن شيبة : والله ما رأيت مثله ، ولـــــد بمكة ، وتحول الى البصرة فسكنها ، وتوفى بها ٠

أنظــــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٩٤/٢ - التاريخ الكبير ٣٣٦/٤ ، ٢٧١/٨ - الجمــع بين رجال الصحيحين ٢٢٨ - الجواهر المضيئة ٢٦٣/١ - تهذيب التهذيب ٤٥٠/٤ - الرسالة المستطرفة ٦٥ - الأعلام للزركلى ٣١٥/٣ ٠

٣٠٨ - ضرار بن الصرد (أبو نعيم) :-

ضرار (بكسر أوله مخففا) بن صرد (بضم المهملة وفتح الـــــراء) التميمى أبو نعيم الطحان الكوفى ، صدوق ، له أوهام ، وخطأ ، ورمــى بالتشيع ، وكان عارفا بالفرائض ، مات سنة ١٢٩ هـ ٠

أنظـــــــر :-

تقريب التهذيب ٢٨٠ - المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كـــنى الرواة وألقابهم ١٥٠ ٠

٣٠٩ - طالوت بن عباد :-

الصيرفى (بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الياء وفى آخرها فاء وهى نسبة الى من يبع الذهب وهم الصيرفة - اللباب ٢٥٤/٢) الضبعى أبو عثمان ، والد عثمان بن طالوت الجحدرى ، قال عبد الرحمن بن أبـى حاتم : أنه قد سأل عنه أباه فقال : صدوق ، وقال الذهبى : شيـخ معمر ، ليس به بأس ، مات سنة ٢٣٨ هـ ، وله أكثر من تسعين سنة ٠

أنظـــــــر :-

الجرح والتعديل ٤٩٥/٤ ٠

٣١٠ - طليق بن محمد الواسطى :-

طليق (بمضمومة وفتح لام) بن محمد بن السكن بن مروان الواسطـى أبو سهل البزار ، روى عن أبى معاوية ، وعبيد الله بن عبيـد ويزيد بن هارون ، وعبيد الله بن موسى ، وغيرهم ، وعنه النسائـى وابن خزيمة ، وابن بجير ، وأبو بكر البزار ، وأسلم بن سهـل

الواسطى ، ومحمد المسيب الأرغيانى ، وعلى بن عبد الله ، وغيرهم ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية عشرة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤٩٩/٤ - تقريب التهذيب ٢٨٤ - تهذيب التهذيب ٣١/٥ - خلاصة تهذيب الكمال ١٨١ .

٣١١ - عاصم بن سليمان الأحول :-

أبو عبد الرحمن البصرى الأحول ، محدث البصرة ، ومحتسب المدائن من الحفاظ المعدودين ، قال ابن المدينى : له نحو مئة وخمسين حديثا ، وقال ابن مهدى : كان عاصم الأحول من حفاظ أصحابه ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو زرعة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومئة ، أخرج له الجماعة .

أنظر :-

طبقات خليفة ٢١٨ - تاريخ البخارى (التاريخ الصغير) ٢ / ٧٠ - التاريخ الكبير ٤٤٨/٣ - الجرح والتعديل ٣٤٣/٦ - تذكرة الحفاظ ١٤٩/١ - تهذيب التهذيب ٤٢/٥ - خلاصة تذهيب الكمال ١٨٢ - شذرات الذهب ٢١٠/١ .

٣١٢ - عاصم بن هلال البارقى :-

ويقال النبرى أبو النضر البصرى ، امام مسجد أيوب ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال البزار : لا بأس به ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات ، وقال ابن حجر : فيه لين .

أنظر :-

العلل ومعرفة الرجال ٦٨/١ - الجرح والتعديل ٣٥١/٦ - الكاشف ٣٦٥/٢ - ميزان الاعتدال ٣٥٨/٢ - تهذيب التهذيب ٥١/٥ - خلاصة تذهيب الكمال ١٨٣ .

٣١٣ - عامر بن عبد الله (أبو عبيدة بن الجراح) :-

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث القرشى الفهرى المكى ، أحد السابقين الأولين ، ومن عزم الصديق على توليته الخلافة ، أشاد به يوم السقيفة لكمال أهليته عند أبى بكر ، يجتمع فى النسب هو والنبى صلى الله عليه وسلم فى فهر شهد له النبى صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وسماه أمين الأمة ومناقبه شهيرة ، جمة ، روى أحاديث معدودة ، وغزا غزوات مشهورة وكان فتح دمشق على يده ، وفتح الجابية صلحا ، أدركه أجله بفحل فتوفى بها قرب بيسان سنة ١٧ هـ .

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٧/٣ - نسب قريش ٤٤٥ - طبقات خليفة ٢٧ - تاريـــخ خليفة ١٣٨ - التاريخ الكبير ٤٤٤/٦ - التاريخ الصغـــــير ٤٨/١ - المعارف ٢٤٧ - الجرح والتعديل ٣٢٥/٦ - تاريخ الطـــــبرى ٢٠٢/٣ - البدء والتاريخ ٨٧/٥ - صفوة الصفوة ١٤٢/١ - الكامل فى التاريــخ ٣٢٥/٢ - الرياض (النضرة) رقم (٣٠٧/٢ - العقد الثميـــن ٨٤/٥ - الأصابة ٢٨٥/٥ - تاريخ الخميس ٢٤٤/٢ - أشهر مشاهير الاسلام ٥٠٤ .

٣١٤ - عائشة - أم المؤمنين (رضى الله عنها) :-

عائشة بنت أبى بكر رضى الله عنها ، وزوجة النبى صلى الله عليـــه وسلم ، كان فقهاء الصحابة يرجعون اليها ، وتفقه بها جماعة ، يروى عن أبى موسى قال : ما أشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما .

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٣٩/١ - طبقات الشيرازى ٤٧ - تذكرة الحفاظ ٢٧/١ - العبر ٦٢/١ - الأصابة ٣٤٨/٤ - النجوم الزاهرة ١٥٠/١ - طبقـــــات الحفاظ ١٦ - شذرات الذهب ٦١/١ .

٣١٥ - عباد بن العوام :-

ابن عمر بن عبد الله بن المنذر ، امام ، محدث ، ثقة ، صدوق كنيته أبو سهل الكلابى الواسطى ، وثقه أبو داود وغيره ، وقال ابن حجر ، وأخرج له الجماعة .

أنظر :-

التاريخ لأبن معين ٢٩٥ - تاريخ خليفة ٤٥٧ - طبقات خليفة ٣٢٨ - التاريخ الصغير ٢٣٨/٢ - التاريخ الكبير ٤١/٦ - تاريخ بغداد ١٠٤/١١ - تذكرة الحفاظ ٢٦١/١ - سير أعلام النبلاء ٥١١/٨ - العبر ٢٠٣/١ - تهذيب التهذيب ٩٩/٥ - خلاصة تذهيب الكمال ١٨٧ .

٣١٦ - عبادة بن الصامت :-

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى الخزرجى أبو الوليد ، صحابى من الموصوفين بالورع ، شهد العقبة ، وكان أحد النقباء ، وشهد بدرا وسائر المشاهد ، ثم حضر فتح مصر ، وهو أول من ولى القضاء بفلسطين ، مات بالرملة ، أو ببيت المقدس ، روى (١٨١) حديثا اتفق الشيخان على ستة منها ، وكان من سادات الصحابة ، توفى سنة ٣٤ هـ .

أنظــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٤٥٦/٣ ، ٦٢١ - تاريخ خليفة ١٦٨ - التاريخ الكبيـر ٩٢/٦ - تاريخ الفسوى ٣١٦/١ - المستدرك ٣٥٤/٣ ، ٣٥٧ - الاستيعـاب ٨٠٧/٢ - أسد الغابة ١٦٠/٣ - تاريخ الاسلام ١١٨/٢ - العبر ٣٥/١ - مجمع الزوائد ٣٢٠/٩ - التهذيب ١١١/٥ ، ١١٢ - الأصابـــة ٣٢٢/٥ - شذرات الذهب ٤٠/١ ، ٦٢ - تهذيب ابن عساكر ٢٠٩/٧ .

٣١٧ - العباس بن عبد العظيم :-

ابن اسماعيل بن توبة أبو الفضل العنبرى البصرى ، واسع الرحلـــة متجرا فى الآثار ، روى له البخارى تعليقا ، والباقون سماعا ، قال النسائى : ثقة ، مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة ، توفى سنة ٢٤٦ هـ .

أنظــــــــــر :-

التاريخ الكبير ٦/٤ - التاريخ الصغير ٣٨٤/٢ - الجرح والتعديـــل ٢١٦/٦ - تاريخ بغداد ١٣٧/١٢ - طبقات الحنابلة ٢٣٥/١ - الأنســـاب ٧٠/٩ - تذكرة الحفاظ ٥٢٤/٢ - طبقات الحفاظ ٢٢٨ - تذهيب التهذيـب ١٢٥/٢ - تهذيب التهذيب ١٢١/٥ - خلاصة تهذيب الكمال ١٨٩ - شـــذرات الذهب ١١٢/٢ .

٣١٨ - العباس بن عبد المطلب (صحابى) :-

(أبو الفضل) الهاشمى ، عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولد قبيل الفيل بثلاث سنين ، ومات سنة ٣٢ هـ ، فى خلافة عثمان بن عفان وهو ابن ٨٨ سنة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١/٤ - تاريخ خليفة ٨٦ ، ١٣٨ ، ١٦٨ - الثقات لابن حبان ٢٨٨/٣ - الاستيعاب ٤٨٤/٢ - أسد الغابة ١٠٩/٣ - الأصابة ٣٠/٤ - نسب قريش ١٨ .

٣١٩ - العباس بن الوليد نصر النرسى :-

العباس بن الوليد بن نصر النرسى (بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة) أبو الفضل البصرى ، مولى ، وأخرج له البخارى ، ومسلم والنسائى بواسطة ، قال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٣٨ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢١٤/٦ - الكاشف ٦٢/٢ - التقريب ٢٩٤ - تهذيب التهذيب ١١٦/٧ .

٣٢٠ - العباس بن يزيد :-

ابن أبى حبيب البحرانى البصرى أبو الفضل ، قال ابن أورمة : محله الصدق ، وقال الدارقطنى : ثقة ، مأمون ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، توفى سنة ٢٥٨ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢١٧/٦ - تذكرة الحفاظ ٥٠٣/٢ - سير أعلام النبلاء ١٠١/١٢ - ميزان الاعتدال ٣٨٧/٢ - تذهيب التهذيب ٢/١٢٨/٢ - تهذيب التهذيب ١٣٤/٥ - خلاصة تذهيب الكمال ١٩٠ - شذرات الذهب ١٤٠/٢ .

٣٢١ - عباد بن منصور :-

أبو سلمة الناجى البصرى ، روى عن عكرمة ، والقاسم ، وعطاء وعدة ، وعنه يزيد بن هارون ، والنضر بن شميل ، وأبو عاصم وآخرون ولى قضاء البصرة خمس سنين ، قال ابن حجر : صدوق ، رمى بالقدر وكان يدلس ، وتغير بآخره ، توفى سنة ١٥٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٧٠/٧ - التاريخ الكبير ٣٩/٦ - الضعفاء للبخارى

٢٧٣ - المعرفة والتاريخ ٦١/٣ - الجرح والتعديل ٨٦/٦ - تاريـــــخ الاسلام ٢٠٧/٦ - تذهيب التهذيب ١٢٢/٢ - عبر الذهبى ٢١٨/١ - ميزان الاعتدال ٣٧٦/٢ - البداية والنهاية ١٠٩/١٠ - التقريب ٢٩١ - طبقات المدلين ١٧ - ١٨ ٠

٣٢٢ - عباد بن يعقوب :-

أبو سعيد بن يعقوب الأسدى الرواجنى الكونى المبتدع ، محدث الشيعة روى عنه البخارى حديثا قرن معه آخر ، والترمذى ، وابن ماجــــــه وأبو بكر البزار وآخرون ، قال الذهبى ، وابن حجر : صدوق ، رافضى

أنظـــــــــــــــر :-

التاريخ الكبير ٤٤/٦ - الجرح والتعديل ٨٨/٦ - الأنســـاب ١٧٥/٦ - العبر ٤٥٦/١ - سير أعلام النبلاء ٥٣٦/١١ - تذهيب التهذيـب ١٢٣/٢ - البداية والنهاية ٧/١١ - تهذيب التهذيب ١٠٩/٥ - خلاصة تذهيـــــب الكمال ١٧٤ - شذرات الذهب ١٢١/٢ ٠

٣٢٣ - عبد الخالق بن أبى المخارق :-

لم أقف على ترجمته فيما بين يدى من مصادر ٠

٣٢٤ - عبد ربه بن عبد الله :-

يقال له : عبده بن عبد الله بن عبده الخزاعى الصفار (نسبة الى بيع الأوانى الصفرية ، أنظر اللباب لأبن الأثير) أبو سهل البصرى كوفى الأصل ، أخرج له الجماعة سوى مسلم ، مات بالأهواز سنة ٢٥٠ هـ وثقه ابن حجر .

أنظـــر :-

الجرح والتعديل ٩٠/٦ - تقريب التهذيب ٣٦٩ - تهذيب التهذيب ٤٠٦/٦

٣٢٥ - عبد الرحمن بن سليمان :-

عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون العنبسى أبو سليمان ، قال أبو داود : ضعيف ، وقال ابن عدى : عامة أحاديثه مستقيمة ، وفى بعضها بعض الانكار ، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظـــر :-

تاريخ خليفة ٤٦٣ - الجرح والتعديل ٢٤٩/٥ - ميزان الاعتدال ٥٦٨/٢ - تقريب التهذيب ٣٤١ - تهذيب التهذيب ١٧١/٦ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٨ .

٣٢٦ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر :-

بن حفص العمري المدني ، قال يحيى بن معين : سمعت منه مجلسا وهو ضعيف ، وقال أحمد : ليس يسوى حديثه شيئا ، ولي قضاء المدينه وأحاديثه مناكير ، وكان كذابا ، فمزقت حديثه ، وقال النسائي : متروك ، وكذا قال ابن حجر ، مات سنة ١٨٦ هـ .

أنظـــــر :-

التاريخ الكبير ٣٦٦/٥ - تقريب التهذيب ٣٤٤ - لسان الميزان ٣٩٤/٦

٣٢٧ - عبد الرحمن بن عثمان :-

أبو بحر البكراوي الثقفي البصري ابن أبي أميه بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال أحمد : طرح الناس حديثه ، وروى عياش عن يحيى أنه ضعيف ، مات سنة ١٩٥ هـ ، وقال ابن حجر : ضعيف .

أنظـــــر :-

التاريخ الكبير ٣٣١/٥ - الجرح والتعديل ٢٦٤/٥ - الكاشف ١٥٦/٢ - المغني في الضعفاء ٣٨٣/٢ - ميزان الاعتدال ٥٧٨/٢ - تهذيب التهذيب ٢٢٦/٦ - لسان الميزان ٢٨٢/٧ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٢١ .

٣٢٨ - عبد الرحمن بن عوف :-

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث أبو محمد القرشي صحابي من أكابرهم ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم ، وأحد السابقين الى الاسلام ، وكان من الأجواد ، الشجعان ، العقلاء ، واسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، أو عبد عمرو ،وسماه النبي صلى الله عليه وسلم ، عبد الرحمن ، ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم وشهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها ، وجرح يوم أحد ٢١ جراحة ، وأعتق في يوم واحد وثلاثين عبدا ، وكان يحترف التجارة والبيع والشراء فاجتمعت له ثروة كبيرة ، وتصدق يوما بقافلة فيها سبع مائة راحلة تحمل الحنطة والدقيق والطعام ، ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وبخمسين ألف دينار في سبيل الله ، له ٥٦ حديثا ، وتوفي بالمدينة سنة ٣٢ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٨٧/١/٣ ، ٩٧ - نسب ٤٤٩ - طبقات خليفة ١٥ - تاريخ خليفة ١٦٦ - التاريخ الكبير ٢٤٠/٥ - المعارف ٢٣٥ - الجرح والتعديل ٢٤٧/٥ - معجم الطبراني الكبير ٨٨/١ ، ٩٩ - حلية الأولياء ٩٨/١ ، ١٠٠ - الاستيعاب ٦٨/٦ ، ٨٤ - صفوة الصفوة ١٣٥/١ - أسد الغابة ٤٨/٣

٤٨٥ - الرياض النضرة ١٨١/٢ - تاريخ الاسلام ١٠٥/٢ - العقد الثمين ٣٩٦/٥ - تهذيب التهذيب ٢٤٤/٦ - الاصابة ٣١١/٦ - شذرات الذهب ٣٨/١

٣٢٩ - عبد الرحمن بن مهدى :-

ابن حسان بن عبد الرحمن أبو سعيد العنبرى ، وقيل الأزدى ، ولد سنة ١٣٥ هـ ، وطلب الحديث وهو ابن بضع عشرة سنة ، قال ابن المدينى : أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدى ، وقال : كان علم عبد الرحمن فى الحديث كالسحر ، وسئل كيف تعرف الكذاب ؟ ، قال : كما يعرف الطبيب المجنون ، وقال : معرفة الحديث الهام ، وكان من أحفظ الناس للحديث ، فعن محمد بن يحيى الذهلى قال : ما رأيت فى يد عبد الرحمن بن مهدى كتابا قط ، يعنى كان يحدث حفظا ، توفى بالبصرة سنة ١٨٩ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٧/٧ - التاريخ لابن معين ٣٥٩ - حلية الأولياء ٤/٩ تاريخ بغداد ٢٤٠/١٠ - العبر ٣٢٦/١ - الكاشف ١٨٧/٢ - شرح العلل لابن رجب ١٩٦/١ - النجوم الزاهرة ١٥٩/٢ .

٣٣٠ - عبد الرحيم بن سليمان :-

الكتانى ، وقيل الطائى أبو على المروزى الأشل ، صاحب التصانيف سكن الكوفة ، قال العجلى : ثقة ، متعبد ، كثير الحديث ، وقال أبو داود وابن حجر : ثقة ، مات سنة ١٨٧ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٣٣٩/٥ - الكاشف ١٧٠/٢ - تقريب التهذيب ٣٥٤ - تهذيب التهذيب ٢٧٤/٦ .

٣٣١ - عبد الرزاق بن همام :-

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى ، مولاهم أبو بكر الصنعانى أحد الأعلام ، قال أحمد : أتانا قبل المائتين ، وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، شهير ، مات سنة ٢١١ هـ ، وله ٨٥ سنة .

أنظر :-

تهذيب الأسماء واللغات ١٩١/١ - تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١ - البداية والنهاية ٢٦٥/١٠ - تهذيب التهذيب ٣١٠/٦ - خلاصة تذهيب الكمال ١٦١/٢

طبقات المفسرين للداودى ٢٩٦/١ - شذرات الذهب ٢٧٢/١ - الرسالة المستطرفة ٤٠ .

٣٣٢ - عبد السلام بن مطهر :-

ابن حسام الأزدى أبو ظفر البصرى ، صدوق ، مات سنة ٢٢٤ هـ ، وأخرج له البخارى ، وأبو داود .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤٨/٦ - التقريب ٣٥٥ .

٣٣٣ - عبد الصمد بن النعمان البزار :-

البغدادى ، وثقه ابن معين ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، توفى سنة ٢١٦ هـ .

أنظر :-

تاريخ ابن معين ٣٦٤ - الجرح والتعديل ٥١/٦ - سير أعلام النبلاء ٥١٨/٩ - ميزان الاعتدال ٦٢١/٢ - شذرات الذهب ٣٦/٢ .

٣٣٤ - عبد العزيز بن الحصين :-

عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل المروزى ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال مسلم : ذاهب الحديث ، وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ٠

أنظر :-

التاريخ الصغير ١٨٣/٢ - التاريخ الكبير ٣٠/٦ - الضعفاء والمتروكين ٧٢ - الجرح والتعديل ٣٨٠/٥ - ميزان الاعتدال ٦٢٧/٢ - لسان الميزان ٢٨/٤ ٠

٣٣٥ - عبد العزيز السرى :-

عبد العزيز بن السرى الناقط ، ويقال : الناقد البصرى ، روى عن بشر بن منصور السلمى ، وصالح المرى ، ومبشر بن اسماعيل الحلبى وعنه أبو داود : حديثا واحدا ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وعبيد الله بن جرير بن جبلة ، ويحيى بن موسى ، قال ابن حجر : مقبول ٠

أنظر :-

الكاشف ١٧٥/٢ - تقريب التهذيب ٢٥٧ - تهذيب التهذيب ٣٠٣/٦ ٠

٣٣٦ ـ عبد العزيز بن مسلم :ـ

أبو زيد القسملى الخرسانى البصري ، امام ، عابد ، ربانى ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن نمير ، وابن حبان ، والذهبى .

أنظـــــــــــر :ـ

تاريخ ابن معين ٣٦٧/٢ ـ العلل لأحمد ٢٥٢/٢ ـ التاريخ الكبير ٢٨/٣ الثقات لأبن حبان ١١٦/٧ ـ الثقات للعجلى ٣٠٦ ـ سير أعلام النبـــلاء ١٩٢/٨ ـ تهذيب التهذيب ٣٥٦/٦ .

٣٣٧ ـ عبد الكريم (أبو أمية) :ـ

عبد الكريم بن أبى المخارق (بمضمومة فعجمة وراء وقاف ، أنظـــر المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهموأنسابهم ٢٢٥) واسمه قيس ، ويقال : طارق أبو أمية ، المعلم ، البصـــرى نزل مكة ، قال معمر : سألنى حماد عن فقهائنا ، فذكرتهم ، فقال : تركت أفقههم ، يعنى عبد الكريم أبا أمية ، قال أحمد بن حنبـــل : كان يوافقه على الارجاء ، وقال مسلم فى مقدمة كتابه عن معمر : انه ما رأى أيوب يغتاب أحدا الا عبد الكريم ، وقال : لا تأخذوا عنـــه فانه ليس بثقة ، وكان ابن عيينة يستضعفه ، وقال ابن حجر : ضعيف مات سنة ١٢٧ هـ .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٨/٢ - التاريخ الكبير ٨٩/٦ - الجرح والتعديل ٥٨/٦ ميزان الاعتدال ٦٤٦/٢ - تهذيب التهذيب ٣٣٥/٦ ، ٣٣٦ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٢ ٠

٣٣٨ - عبد الله بن الهجم :-

الرازى أبو عبد الرحمن ، روى عن عمرو بن أبى قيس ، وزكريا بن سلام الرقى ، وعكرمة ، وابراهيم القاضى ، وعنه يوسف بن موسى القطـــان ونوح بن أنس ، وأبو هارون الخزاز ، قال ابن حجر : صدوق فيه تشيع

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٧/٥ - ميزان الاعتدال ٤٠٤/٢ - تقريب التهذيب ٢٩٩

٣٣٩ - عبد الله بن رجاء :-

المكى أبو عمران البصرى ، نزيل مكة ، وثقه ابن معين ، وابن سعد وابن حجر ، وغيرهما ، وقال أبو حاتم : صدوق ٠

أنظـــــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٥/٥٠٠ - تاريخ ابن معين ٣٠٦ - التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٦ - التاريخ الكبير ٩١/٥ - الجرح والتعديل ٥٤/٥ - المعرفـــــة والتاريخ ٥٢/٣ - الكاشف ٨٥/٢ - العقد الثمين ١٣٦/٥ - تقريـــــب التهذيب ٣٠٢ - طبقات الحفاظ ١٧٢ - خلاصة تذهيب الكمال ١٩٧ .

٣٤٠ - عبد الله بن رواحة :-

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصارى ، من الخزرج ، أبو محمـــــد صحابى ، يعد من الأمراء ، والشعراء ، والراجزين ، كان يكتب فـــى الجاهلية ، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وأحد النقبـــاء الأثنى عشر ، شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية ، واستخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة فى احدى غزواته ، وصحبـــه فى عمرة القضاء ، وله فيها رجز ، وكان أحد الأمراء فى وقعة موّته (بأدنى اللبقاء من أرض الشام ، فاستشهد فيها سنة ٨ هـ) .

أنظـــــــــــــــر :-

مسند أحمد ٤٥١/٣ - طبقات ابن سعد ٧٩/٢/٦ - طبقات خليفة ٩٣ - تاريخ خليفة ٨٦ ، ٨٧ - التاريخ الصغير ٢٣/١ - الاستبصار ١٠٨ ، ١١٢ - حلية الأولياء ١١٨/١ ، ١٢١ - الاستيعاب ١٧١/٦ - أسد الغابة ٢٣٤/٣ - تهذيب

الأسماء واللغات ٢١٢/٥ - سير أعلام النبلاء ٢٣٠/١ - العبر ٩/١ - تهذيب التهذيب ٢١٢/٥ - الأصابة ٧٧/٦ - تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٣٩٠ ، ٣٩٧ .

٣٤١ - عبد الله بن زيد (أبو قلابة) :-

عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو عامر بن نائل بن مالك أبو قلابة الجرمي البصري ، وجرم بطن من الحاف بن قضاعة ، قدم الشام وانقطع بداره ، قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، كثير الارسال ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة ١٠٤ هـ ، وقيل بعدها .

أنظـــــر :-

طبقات ابن سعد ١٨٣/٧ - المعرفة والتاريخ للفسوري ٦٥/٢ - طبقات الشيرازي ٨٩ - تاريخ ابن عساكر ١٥٦/٩ - تاريخ الاسلام ٢٢١/٤ - تذكرة الحفاظ ٨٨/١ - العبر ١٢٧/١ - البداية والنهاية ٢٣١/٩ - تقريب التهذيب ٣٠٤ - تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥ - تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٢٩/٧

٣٤٢ - عبد الله بن سنان :-

عبد الله بن سنان الهدوي ، نزل البصرة ، روى عن يعقوب الأشعري وابن المبارك ، وسمع منه ، وروى عنه علي بن المديني ، ومحمد بن

المثنى ، قال ابن أبى حاتم : أحاديثه معروفه ٠

أنظـــــــــر :-

التاريخ الكبير ١١٢/٥ - الجرح والتعديل ٦٨/٥ - لسان الميزان ٣٦٨/٣٠

٣٤٣ - عبد الله بن شبيب :-

عبد الله بن شبيب بن خالد العبسى البصرى أبو سعيد رقيق أبو حاتم بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وثقه ابن أبى حاتم ٠

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٨٤/٥ ٠

٣٤٤ - عبد الله بن صالح :-

ابن مسلم العجلى الكوفى المقرئ ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معـــين وابن حجر ، وابن خراش ، وغيرهم ، ولد سنة ١٤١ هـ ، ومات سنة ٢١١ هـ

أنظـــــــــر :-

التاريخ الكبير ١٢١/٥ - الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٣ - الضعفـاء والمجروحين ٤٠/٢ - تاريخ بغداد ٤٧٨/٩ - الجمع بين رجال الصحيحين

٣٦٨/١ - تذكرة الحفاظ ٣٩٠/١ - العبر ٣٦٠/١ - ميزان الاعتدال ٤٤٠/٢ طبقات القراء لابن الجزرى ٤٢٣/١ - مقدمة فتح الباري ٤١١ - طبقات الحفاظ ١٧٣ .

٣٤٥ - عبد الله بن الصباح :-

عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمى العطار البصري المربدى مولى بنى هاشم ، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجه ، قال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حجر ، والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٨٨/٥ - الكاشف ٨٧/٢ - تقريب التهذيب ٣٠٨ - تهذيب التهذيب ٢٣٢/٥ .

٣٤٦ - عبد الله بن أبى طلحة :-

زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري ، أخو أنس بن مالك ، ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه ، وهو الذى حملت به أم سليم ليلة مات ولدها فكتمت أبا طلحة موته حتى تعشى وتصنعت له حتى أتاها وحملت بهذا فأصبحت وقد حملت به ، فنشأ عبد الله وقرأ العلم

وجاءه عشرة أولاد قرؤوا القرآن ، وروى أكثر العلم ، مات قبل أنس بمدة ليست بكثيرة •

أنظــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٧٤/٥ - طبقات خليفة ٢٠٢٩ - التاريخ الكبير ٩٤/٥ - الجرح والتعديل ٥٧/٥ - الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٢/١ - أسد الغابة ٢٨٤/٣ - تاريخ الاسلام ٢٦٦/٣ - تذهيب التهذيب ١٥٥/٢ - البداية والنهاية ٤٣/٩ - الأصابة ٦٠/٣ - خلاصة تذهيب الكمال ١٧١ •

٣٤٧ - عبد الله بن عبيد الله :-

أبو عاصم العباداني البصري ، قال ابن حجر عنه : لين الحديث ، أخرج له ابن ماجه •

أنظــــــــر :-

التقريب ٦٥٣ - التهذيب ١٥٩/١٢ •

٣٤٨ - عبد الله بن عبيد بن عمير :-

يكنى أبا هاشم ، روى عن عائشة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعنه جرير ابن حازم ، والأوزاعي ، وثقه أبو حاتم ، توفي سنة ١١٣ هـ ، بمكة •

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٤٧٤/٥ ـ التاريخ الكبير ١٤٣/٥ ـ المعـــارف ٤٣٤ ـ الحلية ٣٥٤/٣ ـ تاريخ الاسلام ٢٦٨/٤ ـ سير أعلام النبـــلاء ١٥٨/٤ ـ العقد الثمين ٢٠٥/٥ ـ تهذيب التهذيب ٣٠٨/٥ ـ خلاصة تهذيب الكمـــال ٢٠٥ .

٣٤٩ ـ عبد الله بن عثمان بن جبلة (عبدان) :-

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد ميمـــون الأزدى العتكى ، مولاهم المروزى ، ولد سنة نيف وأربعين ومئة ، وحدث عنه البخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وأبو داود بواسطة قال الذهبى : ثقة ، مجود ، وهو امام ، ومحدث بلده فى الحديـــث كثير التصدق ، جواد ، كريما ، ما سأله أحد حاجة الا قام له بنفسه فان تمت ، والا قام له بماله ، فان تمت ، والا استعان بالأخـــوان فان تمت ، والا استعان بالسلطان ، مات سنة ١٢١ هـ ، عن ست وسبعـين سنة .

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ٣٤٥/٢ ـ الجرح والتعديل ١١٣/٥ ـ تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠١ ـ دول الاسلام ١٣٤/١ ـ سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٠ ـ العبر ٣٨٢/١ ـ

الكاشف ١٠٨/٣ - طبقات الحفاظ ١٧٣ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٦ - شذرات الذهب ٤٩/٢ .

٣٥٠ - عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب :-

عبد الله ، وقيل : عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ، ضعيف ، عابد ، مات سنة ١٧١ هـ ، وقيل بعدها .

أنظر :-

الكاشف ٩٩/٢ - تقريب التهذيب ٣١٤ .

٣٥١ - عبد الله بن عون (ابن عون) :-

عبد الله بن عون بن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي أبو محمد البغدادي ، شيخ أهل البصرة ، صواما ، يصوم يوما ، ويفطر يوما صحبه ابن بكار الصيرفي فقال : كان طيب الريح ، لين الكسوة ، يختم كل أسبوع ، وكان يغزو ، ويركب الخيل ، وثقه شعبة ، وابن المبارك وابن معين ، وخلق غيرهم ، مات سنة ١٥١ هـ .

أنظــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٣٠/٥ - تذكرة الحفاظ ١٥٦/١ - العبر ٢١٥/١ - تهذيب التهذيب ٣٠٣/٥ - طبقات الحفاظ ٧٦ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٩ - شذرات الذهب ٢١٥/١ .

٣٥٢ - عبد الله بن عيسى (أبو خلف)(١) :-

عبد الله بن عيسى الخزاز (بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى بينها وبين الزاى الثانية ألف نسبة الى بيع الخز) ضعفه الكثيرون فقال النسائى : ليس بثقة ، قال ابن عدى : يروى عن يونس ، وداود ما لا يوافقه عليه الثقات ، وهو مضطرب الحديث ، وليس ممن يحتج به .

أنظــــــــــــر :-

الكاشف ١٠٤/٢ - ميزان الاعتدال ٤٧٠/٢ - تهذيب التهذيب ٣٠٩/٥ .

٣٥٣ - عبد الله بن قدامة :-

عبد الله بن قدامة بن عنزة ، والد سوار قاضى البصرة العنبرى ، قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وكذا وثقه ابن حجر .

(١) أبو خلف ، وهو الصواب كما فى كتب التراجم ، وليس ابن خلف .

أنظـــــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٤١/٥ - تقريب التهذيب ٣١٨ - تهذيب التهذيب ٣١٦/٥ ٠

٣٥٤ - عبد الله بن المبارك :-

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى ، مولاهم أبو عبد الرحمن المروزى ، أحد الأئمة الأعلام ، وأثنى عليه العلماء ، ووثقوه ، وهو صحيح الحديث ، ومن أهله ، مات منصرفا من الغزو سنة ١٨١ هـ ، وله ثلاث وستون سنة ٠

أنظـــــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٧٩/٥ - حلية الأولياء ١٦٢/٨ - تاريخ بغداد ١٥٢/١٠ وفيات الأعيان ٣٢/٣ - تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١ - تذهيب التهذيب ٣٨٢/٥ - الجواهر المضيئة ٢٨١/١ - خلاصة تذهيب الكمال ٢١١ - شذرات الذهب ٢٩٥/١ ٠

٣٥٥ - عبد الله بن محمد الرازى :-

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، وهو ابن عبد الله بن داهر ، وقيل ابن يحيى بن داهر الرازى ، روى عن أبيه ، وعبد الله بن عبد القدوس

روى عنه فضل الصائغ ، وعلى بن طاهر ، سئل عنه ابن حنبل فقال :
ليس شيء ، وقال الذهبى : واه •

أنظر :-

العلل لأحمد ٢/٦٠ - الجرح والتعديل ٥/١٦٠ - ميزان الاعتدال ٢/٤٩٢ •

٣٥٦ - عبد الله بن محمد الهدادى :-

عبد الله بن محمد الهدادى ، نسبة الى هداد بن زيد مناة بطن من
الأزد ، قال الهيثمى : ثقة •

أنظر :-

المجمع ٣/٢٨٢ •

٣٥٧ - عبد الله بن معاوية الجمحى :-

عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحى أبو جعفر البصرى ، ثقة معمر
زاد على المائة مسند البصرة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى
وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٣ هـ •

أنظـــــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٨٧/٢ - سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١١ - العبر ٤٤٠/١ - تذهيب التهذيب ١٨٩/٢ - تهذيب التهذيب ٣٨/٦ - خلاصة الكمـــال ٢١٥ - شذرات الذهب ١٠٤/٢ .

٣٥٨ - عبد الله بن موسى :-

عبد الله بن موسى أبو محمد العبسى ، مولاهم الكوفى المقرئ العابد من كبار علماء الشيعة ، قال ابن سعد : كان يقرأ القرآن فى مجلسه وكان من أروى أهل زمانه عن اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق ، وكان ثقة ، صدوقا ان شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة وكان يتشيع ويروى أحاديث فى التشيع منكرة ، وضعف بذلك عند كثير من النــــــاس وثقه ابن حجر .

أنظـــــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٩٨/٢ - الجرح والتعديل ٣٣٥/٥ - الكاشف ٢٠٥/٢ - تقريب التهذيب ٣٧٥ .

٣٥٩ ـ عبد الله بن نمير :ـ

عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي أبو هاشم الكوفي ، ولد سنة ١١٥ هـ ، متفق على توثيقه ، مات سنة ١٩٩ هـ ٠

أنظـــــــــر :ـ

التاريخ الصغير ٢٦٠/٢ ـ تاريخ العجلي للثقات ٢٨٢ ـ تهذيب التهذيب ٥٢/٦

٣٦٠ ـ عبد الله بن وهب :ـ

ابن مسلم المصري الفهري أبو محمد ، أحد الأعلام ، قال ابن عدي : من أجلة الناس وثقاتهم ، ولا أعلم له حديثا منكرا ، اذا حدث عنه ثقة مات في شعبان سنة ١٩٧ هـ ، وكان مولده سنة ١٢٥ هـ ٠

أنظـــــــــر :ـ

تهذيب الأسماء واللغات ١٤٧/٢ ـ تذكرة الحفاظ ٣٠٢/١ ـ العبر ٣٢٢/١ ميزان الاعتدال ٣٤٧/٤ ـ طبقات القراء لابن الجزري ٣٦٠/٢ ـ تهذيب التهذيب ١٥١/١١ ـ النجوم الزاهرة ١٤٨/٢ ـ طبقات الحفاظ ١٢٦ ـ خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٩/٢ ـ شذرات الذهب ٣٤٧/١ ٠

٣٦١ - عبد الملك بن عمرو القيسي :-

أبو عامر العقدى البصرى الحافظ ، روى عن ابن نابل ، وشعبة ، وهشام الدستوائى ، وخلق ، وعنه أحمد ، ويحيى ، وابن المدينى ، مات سنة ٢٠٥ هـ ، وثقه ابن حجر ، والذهبى •

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ٣٠٤/٢ - التاريخ الكبير ٤٢٥/٥ - المعـــارف ٥٢١ - طبقات القراء ٤٦٩/١ - تذكرة الحفاظ ٣٤٧/١ - سير أعلام النبلاء ٤٧٠/٩ العبر ٣٤٧/١ - تقريب التهذيب ٣٦٤ - طبقات الحفاظ ٦٤٩ - خلاصـــة تذهيب الكمال ٢٠٧ - شذرات الذهب ١٤/٢ •

٣٦٢ - عبد المؤمن بن عباد :-

عبد المؤمن بن عباد العبدى ، روى عن أبيه ، وسعيد بن أنس ، ضعفه أبو حاتم ، وقال البخارى : لا يتابع على حديثه •

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٦٦/٦ - الكاشف ٢٩٦/٢ - ميزان الاعتدال ٦٧٠/٢ •

٣٦٣ - عبد الواحد بن سليم :-

المالكى البصرى ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال البخارى : فيه نظر وقال العقيلى : مجهول ، وحديثه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه ، وقال ابن حجر : ضعيف .

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢١/٦ - الكاشف ١٩١/٢ - تقريب التهذيب ٣٦٧ - تهذيب التهذيب ٣٨٦/٦ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧ .

٣٦٤ - عبد الواحد بن غياث :-

المرتدى البصرى ، سمع حماد بن سلمة وطبقته ، توفى سنة ٢٤٠ هـ ، قال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٩٠/٢ - الجرح والتعديل ٢٣/٦ - الكاشـــف ١٩٢/٢ - العبر ٤٣٣/١ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧ - شذرات الذهب ٩٤/٢ .

٣٦٥ ـ عبد الوارث بن عبد الصمد :-

عبد الوارث بن عبد الصمد بن سعيد بن ذكوان العنبري أبو عبيده ، قال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٥٢ هـ ، وأخرج له مسلم ، والترمذى والنسائى ، وابن ماجه .

أنظـــــر :-

الجرح والتعديل ٧٦/٦ ـ التقريب ٣٦٧ .

٣٦٦ ـ عبد الوهاب التمار :-

عبد الوهاب بن عيسى الواسطى أبو الحسن التمار ، قال ابن أبو حاتم : ليس به بأس .

أنظـــــر :-

الجرح والتعديل ٧٣/٦ .

٣٦٧ ـ عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق البغدادى :-

أبو الحسن ، ويقال له : أبو الحكم أيضا ، وهو نسائى الأصل ، وثقه النسائى ، والدارقطنى ، والخطيب ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٦٩/٦ - تاريخ بغداد ٢٥/١١ - تذكرة الحفاظ ٥٢٦/٢ - تقريب التهذيب ٣٦٨ - تهذيب التهذيب ٣٩٦/٦ - طبقات الحفاظ ٢٣٣ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٨ .

٣٦٨ - عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت :-

أبو محمد البصري ، متفق على توثيقه ، أخرج له الجماعة ، توفى سنة ١٩٣ هـ ، وقيل سنة ١٩٤ هـ .

أنظـــــــــر :-

تاريخ ابن معين ٣٧٨/٢ - التاريخ الصغير ٢٤٨/٢ ، ٢٥٠ - التاريخ الكبير ٩٧/٣ - تاريخ الثقات للعجلي ٣١٤ - الجرح والتعديل ٦٩/٦ - الثقات لأبن حبان ١٣٢/٧ - تهذيب التهذيب ٤٤٩/٦ .

٣٦٩ - عبده بن عبد الله القسملي :-

عبده بن عبد الله القسلمي (بمفتوحة وسكون مهملة وفتح ميم) .

أنظـــــــــر :-

ترجمته عبد ربه بن عبد الله ، أو عبده بن عبد الله الصفار .

٣٧٠ ـ عبد الأعلى بن عبد الأعلى :ـ

عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغسانى الدمشقى ، شيخ دمشق ومحدثها ، أبو مسهر ، كان علامة بالمغازى ، والأثر كبير العلم رفيع الذكر ، قال ابن حبال : كان امام أهل الشام فى الحفظ والاتقان واليه كان مرجع أهل الشام فى الجرح والتعديل لشيوخهم ، أشخصه المأمون من الرقة الى بغداد فحبسه حتى مات فى غرة رجب سنلا ٢١٨ هـ وكان مولده سنة ١٤٠ هـ ٠

أنظر :ـ

تاريخ بغداد ٧٢/١١ ـ تذكرة الحفاظ ٣٨١/١ ـ العبر ٣٧٤/١ ـ طبقات الحفاظ ١٦٣ ـ شذرات الذهب ٤٤/٢ ٠

٣٧١ ـ عبد الأعلى بن واصل :ـ

عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدى الكوفى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، وكذا قال الحاكم والدارقطنى مات سنة ٢٤٧ هـ ٠

أنظـــــــــــــر :-

العلل ومعرفة الرجال ٢٦/٢ ، ٢٠٤ - تهذيب التهذيب ٩٢/٦ - تقريب التهذيب ٣٣٢ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٢١ .

٣٧٢ - عبيد بن اسحاق :-

أبو عبد الرحمن العطار الكوفى ، ضعفه يحيى ، وقال الأزدى : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : عامة حديثه منكر ، توفى سنة ٤١٢ هـ .

أنظـــــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٥٠٣/٢ - التاريخ الكبير ١٤٤/٥ - الجرح والتعديل ١٠٤/٥ .

٣٧٣ - عبيد بن مسلم :-

عبيد بن مسلم ، صاحب السابرى (نسبة الى نوع من الثياب ، يقال لها السابرية ، أنظر الأنساب ٣/٧ - اللباب ٩٨/٢) ، روى عن ثابت البنانى ، وعمارة الدرامى ، روى عنه أبو عاصم النبيل ، وعدية بن خالد ، وأحمد بن زياد بن يسار ، ذكره البخارى فى التاريخ ، ولم يورد فيه جرحا ، ولا تعديلا .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الكبير ٤/٦ - الجرح والتعديل ٣/٦ .

٣٧٤ - عتاب بن حرب :-

عتاب بن حرب المزني البصري ، سمع صالح بن رستم ، وسمع منه ابراهيم ابن محمد عرعرة ، قال البخاري : ضعيف جدا .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ ٢١٦/٢ - الجرح والتعديل ١٢/٧ .

٣٧٥ - عثمان بن أبي شيبة :-

عثمان بن محمد بن القاضي أبي شيبة ابراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي الكوفي ، الامام ، الحافظ ، الكبير ، المفسر ، صاحب التصانيف وأخو الحافظ بن أبي بكر ، ولد بعد الستين ومائة ، مجمع على توثيقه مات في الثالث من المحرم سنة ٢٣٩ هـ .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٣٦٩/٢ - التاريخ الكبير ٢٥٠/٦ - الجرح والتعديل

١٦٦/٦ - تاريخ بغداد ٢٨٣/١١ - تذكرة الحفاظ ٤٤٤/٢ - ميزان الاعتدال ٣٥/٣ - تهذيب التهذيب ١٤٩/٧ - النجوم الزاهرة ٣٠١/٢ - طبقات الحفاظ ١٩٣ - طبقات المفسرين ٣٧٩/١ - شذرات الذهب ٩٢/٢ .

٣٧٦ - عثمان بن عفان :-

عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية ، من قريش ، أمير المؤمنين ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، ولد بمكة ، وأسلم بعد البعثة بقليل ، وكان غنيا ، شريفا فى الجاهلية ، ومن أعظم أعماله فى الاسلام تجهيزه مصف جيش العسرة بماله ، وصارت اليه الخلافة سنة ٢٣ هـ ، فكانت الفتوحات فى عهده قتل شهيدا ، رضى الله عنه .

أنظر :-

غاية النهاية ٥٠٧/١ - تاريخ الطبرى ١٤٥/٥ - صفوة الصفوة ١١٢/١ - منهاج السنة ١٨٦/٢ .

٣٧٧ - عثمان بن عمر :-

ابن فارس العبدى أبو محمد البصرى ، قال أحمد : رجل صالح ، ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٥٩/٦ - تذكرة الحفاظ ٣٧٨/١ - العـــبر ٣٥٧/١ - الكاشف ٢٢٢/٢ - ميزان الاعتدال ٤٩/٣ - تهذيب التهذيـــب ١٢٩/٧ - طبقات الحفاظ .

٣٧٨ - عطاء بن أبى رباح :-

واسم أبى رباح أسلم القرشى مولاهم ، مكى ، تابعى ، مفتى أهل مكــة فى زمانه ، متفق على توثيقه ، الا أن ابن حجر ذكر أنه كثير الارسال مات سنة ١١٣ هـ ، وحديثه فى الكتب الستة .

أنظـــــــــر :-

تاريخ ابن معين ٤٠٢/٢ - التاريخ الكبير ٤٦٣/٣ - الثقات للعجلـــى ٣٣٢ - الجرح والتعديل ٣٣٠/٦ - الثقات لأبن حبان ١٩٨/٥ - تقريـــب التهذيب ٣٩١ - تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ .

٣٧٩ - عطاء بن السائب :-

ابن زيد الثقفى أبو زيد الكوفى ، ويقال : أبو زيد ، ويقال : أبو محمد ، أحد علماء التابعين ، وقد تغير بآخره ، وساء حفظه ، قـــال

النسائى : ثقة فى حديثه القديم ، لكنه تغير ، ورواية شعبة والثورى وحماد بن زيد عنه جيدة ، وقال أحمد بن حنبل : عطاء بن السائب ثقة ، رجل صالح ، ومن سمع منه قديما كان صحيحا ، وكان يختم كل ليلة ، وقال أيضا : من سمع منه قديمه فهو صحيح ، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشىء ، وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط ، مات سنة ١٣٦هـ

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٨/٢ ، ٣٩ - التاريخ الكبير ٤٦٥/٦ - الثقات للعجلى ٣٣٢ - الضعفاء الكبير للعقيلى ٣٩٨/٣ - الجرح والتعديل ٣٣٢/٦ - الثقات لأبن حبان ٢٥١/٧ - ميزان الاعتدال ٧٠/٣ - تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ .

٣٨٠ - عفان بن مسلم :-

عفان بن مسلم بن عبد الله ، مولى عزرة بن ثابت الأنصارى ، الامام الحافظ ، محدث العراق ، أبو عثمان البصرى الصفار (نسبة الى بيع الأوانى الصفرية المصنوعة من الصفر ، وهو ضرب من النحاس ، أنظر اللباب ٢٤٣/٢) ولد سنة ١٣٤ هـ ، قال عنه أبو حاتم : ثقة ، امام وقال مرة أخرى : ثقة ، متقن ، متين ، وقال الذهبى : ما فوق عفان أحد فى الثقة ، عاش ٨٥ سنة ، وتوفى فى ربيع الآخرة سنة عشرين ومئتين ، أو قبلها .

أنظــــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٣٣٦/٧ - تاريخ ابن معين ٤٠٧ - التاريخ لخليفــة - التاريخ الصغير ٣٤٢/٢ - التاريخ الكبير ٧٢/٧ - الجرح والتعديــل ٣٠/٧ - تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢ - تذكرة الحفاظ ٣٧٩/١ - العبر ٣٨٠/١ الكاشف ٢٧٠/٣ - ميزان الاعتدال ٨١/٣ - تهذيب التهذيب ٢٣٩/٧ - طبقات الحفاظ ١٦٣ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٨ - شذرات الذهب ٤٧/٢ ٠

٢٨١ - عقبة بن مكرم العمى :-

عقبة بن مكرم أبو عبد الملك العمى البصرى ، وقيل الكوفى ، قــال أبو داود : ثقة ، وقال آخر : ثقة ، مجود ، مات سنة ٢٤٣ هـ ٠

أنظــــــــــــــر :-

التاريخ الكبير ٤٣٩/٦ - التاريخ الصغير ٢٨٠/٢ - الجرح والتعديل ٣١٧/٦ - تاريخ بغداد ٢٦٦/١٢ - طبقات الحنابلة ٢٤٦/١ - العبر ١/ ٤٤٠ - تهذيب التهذيب ٤٧/٣ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩ - شذرات الذهب ١٠٤/٢ ٠

٣٨٢ - على بن حرب :-

ابن محمد بن على بن حيان بن مازن بن الغضوبة أبو الحسن الطائي الموصلي ، المحدث الاخباري ، صاحب المسند ، سمع من ابن عيينة والمحاربي وطبقتهما ، ولد في أذربيجان سنة ١٥٧ هـ ، ونشأ بالموصل قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة ، مات سنة ٢٦٥ هـ ، بالموصل ، وقد كمل التسعين ، وقال ابن حجر : صدوق ، فاضل .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٨٣/٦ - تاريخ بغداد ٤١٨/١١ - طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٣ - المنتظم ٥٢/٥ - سير أعلام النبلاء ٢٥١/١٢ - العبر ٢/مم/٣٠ - التقريب ٣٩٩ - تهذيب التهذيب ٢٩٤/٧ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٢ - شذرات الذهب ١٥٠/٢ .

٣٨٣ - على بن زيد :-

على بن زيد بن جدعان التيمي البصري ، ولد في خلافة يزيد ، وحدث عن أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وأبي عثمان النهدي ، وأبي قلابة ، والحسن وغيرهم ، وعنه شعبة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وشريك وغيرهم ، قال ابن حجر : ضعيف ، وقال الذهبي : له عجاب ، ومناكير ، مات سنة ١٣١ هـ .

أنظــــــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٣١٨/١ - التاريخ الكبير ٢٧٥/٦ - الجرح والتعديل ١٨٦/٦ - تاريخ الاسلام ١١١/٥ - تذكرة الحفاظ ١٤٠/١ - ميزان الاعتدال ١٢٧/٣ - العقد الثمين ١٧٤/٦ - تقريب التهذيب ٤٠١ - تهذيب التهذيب ٣٣٢/٧ - طبقات الحفاظ ٥٨ - شذرات الذهب ١٧٦/١ .

٣٨٤ - على بن سعيد بن مسروق :-

على بن سعيد بن مسروق الكندى أبو الحسن الكوفى ، روى عن حفص بن غياث ، وابن المبارك ، وعبد الرحيم بن سليمان ، وعبد الله بن أدريس ، وعنه الترمذى ، والنسائى ، وأبو حاتم يعقوب أبو سفيان واسحاق التنوخى وآخرون ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات فى جمادى الأولى سنة ٢٤٩ هـ .

أنظــــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٨٩/٦ - الكاشف ٢٤٩/٣ - تهذيب التهذيب ٢٨٧/٧ - تقريب التهذيب ٤٠١ - خلاصة تذهيب الكمال ٢١٤ .

٣٨٥ - على بن سهل :-

ابن المغيرة البزار أبو الحسن البغدادى ، المعروف بالعفانى ، نسائى الأصل ، روى عن عفان فأكثر ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الدارقطنى : ثقة ، وكذا قال ابن حجر ، مات سنة ٢٧١ هـ ، وقيل سنة ٢٧٠ هـ .

أنظـــر :-

الجرح والتعديل ١٨٩/٦ - الكاشف ٢٤٩/٢ - ميزان الاعتدال ١٣١/٣ - تقريب التهذيب ٤٠٢ - تهذيب التهذيب ٢٩٠/٧ .

٣٨٦ - على بن أبى طالب :-

على بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى القرشى أبو الحسن ، أمير المؤمنين ، رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة وابن عم النبى صلى الله عليه وسلم ، وصهره ، وأحد الشجعان الأبطال ومن أكابر الخطباء ، والعلماء بالقضاء ، وأول الناس اسلاما بعد خديجة ، ولد بمكة ، وربى فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يفارقه ، وكان اللواء بيده فى أكثر المشاهد ، ولما آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال له : أنت صاحبى ، وأقام بالكوفة الى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم غيلة فى ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ

أنظـــــــــــــر :-

تاريخ الطبرى ٨٣/٦ - البدء والتاريخ ٧٣/٥ - صفة الصفـوة ١١٨/١ - حلية الأولياء - الرياض النضرة ١٥٣/٢ ، ٢٤٩ - الأعلام ٢٩٥/٤ ، ٢٩٦ .

٢٨٧ - على بن عاصم :-

ابن صهيب أبو الحسن القرشى التيمى ، مولى قريبة أخت القاسم بـــن محمد بن أبى بكر الواسطى ، ولد سنة ١٠٧ هـ ، وهو من أسنان سفيـــان ابن عيينة ، شيخ المحدثين ، ومسند العراق ، قال الفلاس : على بـــن عاصم فيه ضعف ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال البخـــارى : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطىء ، ورمى بالقدر ، مـــات سنة ٢٠١ هـ .

أنظـــــــــــــر :-

التاريخ لأبن معين ٤٢١ - طبقات ابن سعد ٣١٣/٧ - التاريخ الصغــير ٢٩٥/٢ - التاريخ الكبير ٢٩٠/٦ - الضعفاء الصغير ٨٢ - شرح علـــل الترمذى ٧٨٦/٢ - الضعفاء والمتروكين ٧٧ - الضعفاء والمجروحين ٢/ ١١٣ - الكامل لأبن عدى ٥٩٣/٣ - دول الاسلام ١٢٦/١ - شذرات الذهـــب ٢/٢ .

٣٨٨ - على بن عبد الحميد المعنى :-

على بن عبد الحميد بن مصعب بن يزيد الأزدى ، ويقال الشيبانى : المعنى (بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون بعدها ياء النسب) أبو الحسن ، ويقال : أبو الحسن الكوفى ، وثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والعجلى ، مات سنة ٢٢٢ هـ ، أو سنة ٢٢١ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٩٥/٦ - الكاشف ٢٥٢/٢ - التقريب ٤٠٣ - تهذيب التهذيب ٣١٤/٧ .

٣٨٩ - على بن مسلم :-

ابن سعيد أبو الحسن الطوسى البغدادى ، قال النسائى : لا بأس به وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٥٣ هـ ، وله ثلاث وتسعون سنة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٠٣/٦ - تاريخ بغداد ١٠٨/١٢ - تذهيب التهذيب ٣/ ٧٤ - سير أعلام النبلاء ٥٢٥/١١ - تقريب التهذيب ٤٠٥ - تهذيب التهذيب ٣٨٢/٧ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٧ .

٣٩٠ - عمار بن رزيق :-

الضبي ، روى عن أبي اسحاق السبيعي ، والأعمش، ومنصور ، وعبد الله بن عيسى ، وغيرهم ، وروى عنه أبو الجواب الأحوص بن جواب ، وأبو أحمد الزبير ، ويحيى بن آدم ، وغيرهم ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة وقال أبو بكر البزار ، والنسائي : ليس به بأس ، مات سنة ١٥٩ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٣٩٢/٦ - الكاشف ٢٦٠/٢ - ميزان الاعتدال ١٦٤/٢ - التقريب ٤٠٧ - تهذيب التهذيب ٣٥٠/٧ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٩ .

٣٩١ - عمار بن ياسر :-

عمار بن ياسر بن عامر الكناني القحطاني أبو اليقظان ، صحابي من الولاة الشجعان ذوي الرأي ، وهو أحد السابقين الى الاسلام ، والجهر به ، وأوذي في الله ، وصبر ثم هاجر الى ، وشهد بدرا ، وأحدا والخندق ، وبيعة الرضوان ، لقبه النبي صلى الله عليه وسلم (الطيب المطيب) وهو أول من بنى مسجدا في الاسلام (مسجد قباء) وولاه عمر الكوفة فأقام زمنا ثم عزله عنها ، شهد الجمل ، وصفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل في سنة ٣٧ هـ ، وعمره ٧٣ سنة ، وله ٦٢ حديثا .

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ١٧٦/٣ - طبقات خليفة ٢١ ، ٧٥ ، ١٢٦ - التاريـــخ الكبير ٢٥/٧ - المعارف ٢٥٦ ، ٢٥٨ - الجرح والتعديل ٣٨٩/٦ - حلية الأولياء ١٣٩/١ ، ١٤٣ - الاستيعاب ٢٢٥/٨ - تاريخ بغداد ١٥٠/١ - أسد الغابة ١٢٩/٤ - دول الاسلام ٢٨/١ - العبر ٢٥/١ - العقد الثمين ٢٧٩/٦ ٢٨١ - تهذيب التهذيب ٤٠٨/٧ - الأصابة ٦٤/٧ - كنز العمال ٥٢٦/١٣ - شذرات الذهب ٤٥/١ .

٣٩٢ - عمارة بن زادان :-

الصيدلاني أبو سلمة البصري ، روى عن مكحول ، وثابت ، والحســـن البصري ، وأبي غالب ، وآخرون ، وعنه عبد الله بن نمير ، وأســود ابن عامر ، وروح بن عبادة ، وعبد الواحد بن غياث وآخرون ، قـــال البخاري : ربما يضطرب في حديثه ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، ليس بالمتين ، وقال ابـــن حجر : صدوق ، كثير الخطأ .

أنظـــــــــر :-

العلل لأحمد ١٦٥/٢ ، ٣٠٥ ، ١٧٣ - التاريخ الكبير ٥٠٥/٣ - الثقـات

للعجيلى ٣٥٣ - الجرح والتعديل ٣٦٥/٦ - الثقات لابن حبان ٢٦٣/٥ - الكاشف ٢٦٣/٢ - ميزان الاعتدال ١٧٦/٣ - تهذيب التهذيب ٤١٦/٧ .

٣٩٣ - عمر بن الخطاب :-

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى أبو حفص ، ثانى الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمير المؤمنين ، صحابى جليل ، الشجاع الحازم ، صاحب الفتوحات ، يضرب به المثل ، ومناقبه جمة ، لا تحصى أعز الله تعالى باسلامه الاسلام ، قتل شهيدا سنة ٢٣ هـ .

أنظر :-

تاريخ الطبرى ١٨٧/١ - صفوة الصفوة ١٠١/١ - حلية الأولياء ٣٨/١ - الأصابة ٥١٨/٢ ، ٥١٩ - الأعلام ٤٦/٥ .

٣٩٤ - عمر بن أبى خليفة :-

عمر بن أبى خليفة العبدى أبو حفص البصرى ، واسم أبيه حجاج بن عتاب روى عن أبى بدر بشار بن الحكم الضبى ، وعلى بن زيد ، وعوف الأعرابى وزياد بن محراق وآخرون ، وعنه أبو الوليد ، وخليفة بن خياط ومحمد بن أبى بكر المقدمى ، وغيرهم ، مات سنة ١٨٩ هـ ، قال ابن حجر : مقبول .

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٠٦/٦ - الكاشف ٢٦٨/٢ - ميزان الاعتدال ١٩٣/٣ - التقريب ٤١٢ - تهذيب التهذيب ٣٨٩/٧ .

٣٩٥ - عمر بن سهل :-

عمر بن سهل بن مروان المازنى التميمى ، بصرى ، سكن مكة ، قـــال العقيلى : يخالف فى حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقـــال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٣٧/٦ - تقريب التهذيب ٤١٣ - تهذيب التهذيب ٤٠٣/٧ .

٣٩٦ - عمر بن نبهان :-

عمر بن نبهان العبدى ، ويقال : البصرى ، روى عن الحسن البصـــرى وقتادة ، وسلام ابن عيسى ، وأبو قتيبة ، وبشر بن منصور السلمـــى قال أبو حاتم : ليس بشىء ، وقال البخارى : لا يتابع على حديثـــه وقال ابن حجر : ضعيف .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الصغير ١٢١/٢ - التاريخ الكبير ٢٠٢/٦ - ميزان الاعتـــدال

٢٢٧/٣ - تقريب التهذيب ٤١٧ - تهذيب التهذيب ٤٤٠/٧ .

٣٩٧ - عمران العمى :-

عمران بن نوار العمى أبو العوام القطان البصري ، روى عن قتادة ومحمد بن سيرين ، وأبى حمزة ، وحميد الطويل ، وسليمان التيمى وغيرهم ، وعنه ابن مهدى ، وأبو داود الطيالسى ، وأبو عاصم الضحاك وعمرو بن مرزوق ، أخرج له البخاري تعليقا ، والأربعة ، قال ابن حجر : صدوق ، يهم .

أنظر :-

الضعفاء الكبير ٣٠٠/٣ - الثقات لأبن حبان ٢٤٣/٧ - تقريب التهذيب ٨٣/٢ - تهذيب التهذيب ١١٥/٨ .

٣٩٨ - عمرو بن أبى قيس :-

كوفى ، نزل الرى ، روى الببير بن عدى ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن بهدلة ، روى عنه حكام بن سلم ، واسحاق بن سليمان ، وغيرهم ، وعنه عبد الله بن الجهم ، ويحيى بن الضريس ، وهارون بن المغيرة وغيرهم قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام .

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٥٥/٦ - تقريب التهذيب ٤٢٦ .

٣٩٩ - عمرو بن الربيع :-

ابن طارق بن قرة بن نهيلة بن مجاهد الهلالى أبو حفص الكوفى ، ثم البصرى ، وروى عنه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود بواسطة ، وأبـــو حاتم الرازى وغيرهم ، قال العجلى : كوفى ، ثقة ، كتبنا عنه بمصر وقال ابن حجر : ثقة .

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٣٣/٦ - الكاشف ٢٨٤/٢ - تقريب التهذيب ٤٢١ - تهذيب التهذيب ٣٠/٨ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٩ .

٤٠٠ - عمرو بن سفيان القطعى :-

ذكره ابن حبان فى الثقات .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الكبير ٣٣٤/٦ - الثقات لأبن حبان ٤٨١/٨ .

٤٠١ - عمرو بن عاصم البرجمي :-

أبو محمد البصري ، روى عن حميد بن الحكم ، وسويد بن أبي حاتم وعنه أبو يوسف القلوس ، وابراهيم بن المستمر ، قال أبو بكر البزار : مشهور .

أنظر :-

تهذيب التهذيب ٥٢/٨ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٠ - المغني في ضبط أسماء الرجال ٤٥ .

٤٠٢ - عمرو بن عبيد :-

عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان ، بصري ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال البخاري : لا يصح حديثه مات سنة ١٤٢ هـ ، أو سنة ١٤٣ هـ ، في طريق مكة ، يروى عن الحسن وهو مولى بني تميم .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٢٥٢/٦ - الضعفاء الصغير ٨٥ - الضعفاء والمتروكين ١٨٤ - الجرح والتعديل ٢٤٦/٦ - الضعفاء والمجروحين ٦٩/٢ - ميزان الاعتدال ٢٧٣/٣ - تهذيب التهذيب ٧٠/٨ .

٤٠٣ ـ عمرو بن على (أبو قتيبة) :-

عمرو بن على بن بحر بن كنيز الباهلى أبو حفص البصرى الصيرفى الفلاس ، وروى عنه الجماعة ، ثقة ، صاحب حديث ، حافظ ، قال ابن مكرم : ما قدم علينا بعد ابن المدينى مثل عمرو بن على ، مات بالعسكر فى آخر ذى القعدة سنة ٢٤٩ هـ .

أنظر :-

تاريخ خليفة ٢٢ ـ تذكرة الحفاظ ٤٨٧/٢ ـ العبر ٤٥٤/١ ـ الكاشف ٢٩٠ ـ تبصير المنتبة لابن حجر ١١٨٨/٣ ـ تهذيب التهذيب ٧٠/٨ ، ٧١ طبقات الحفاظ ٢١٥ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧ .

٤٠٤ ـ عمرو بن مالك الراسبى :-

المغيرى أبو عثمان البصرى ، قال ابن حبان : يغرب ، ويخطئ ، ضعفه ابن حجر ، وأبو يعلى ، مات سنة ٢٤٠ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٥٨/٦ ـ الكاشف ٢٩٤/٢ ـ ميزان الاعتدال ٢٨٥/٣ ـ التقريب ٤٢٦ ـ تهذيب التهذيب ٨٤/٨ .

٤٠٥ - عيسى بن موسى :-

عيسى بن موسى غنجار (بضم الغين وسكون النون وفتح الجيم وبعدها الألف ثم راء ولقب به لحمرة وجنتيه ، أنظر اللباب ٣٨٩/٢) محدث بخاري ، يروي عن مائة مجهول ، وهو صدوق في نفسه ، قال الدارقطني : لا شيء ، وقال الحاكم : تتبعت رواياته عن الثقات فوجدتها مستقيمة وربما دلس ، مات سنة ٢٨٦ هـ .

أنظـــــــر :-

التاريخ الصغير ٢١٨/٢ - الكاشف ٣١٨/٢ - تقريب التهذيب ٤٤١ .

٤٠٦ - عمرو بن النعمان :-

الباهلي البصري ، من ولد جبلة بن عبد الرحمن ، روى عن حسين المعلم ومحمد بن علقمة ، وسليمان التيمي وغيرهم ، وعنه حميد بن مسعدة والنضر بن طاهر القيسي ، قال ابن عدي : روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث منكرة ، ولا أدري البلاء منه ، أو من الضعيف ، وثقه البزار وقال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٦٥/٦ - تقريب التهذيب ٤٢٧ - تهذيب التهذيب ٩٧/٨ خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٤ .

٤٠٧ ـ عوف بن أبى جميلة :ـ

عوف بن أبى جميلة أبو سهل الأعرابى البصرى ، ولم يكن أعرابيا ، بل اشتهر به ، ولد سنة ٥٨ هـ ، وعد من صغار التابعين ، قال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر ، والتشيع ، مات سنة ١٤٦ هـ ، وله ٨٦ سنة .

أنظــــــــــر :ـ

التاريخ لخليفة ٢٦٦ ـ التاريخ الصغير ٨٥/٢ ـ الجرح والتعديل ١٥/٧ تذكرة الحفاظ ١٣٧/١ ـ ميزان الاعتدال ٣٠٥/٣ ـ تقريب التهذيب ٤٣٣ ـ تهذيب التهذيب ١٦٦/١ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٨ ـ شذرات الذهب ١٦٦/١

٤٠٨ ـ عيسى بن ماهان (أبو جعفر الرازى) :ـ

أبو جعفر الرازى التميمى ، ولد بالبصرة ، واستوطن الرى ، وحــدث بها ، قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقـــال أبو حاتم : ثقة ، صدوق ، وقال ابن المدينى : ثقة ، كان يخلـــط وقال أبو زرعة : يهم كثيرا ، مات فى حدود سنة ١٦٠ هـ ، وقال ابـن حجر : صدوق ، سئ الحفظ .

أنظــــــــــر :ـ

التاريخ الصغير ٩٨/٢ ـ التاريخ الكبير ٤٠٣/٦ ـ ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٩ ـ التقريب ٦٢٩ ـ تهذيب التهذيب ٥٩/١٢ .

٤٠٩ - غسان بن الربيع :-

الأزدى الموصلى ، قال الذهبى : كان صالحا ، ورعا ، وليس بحجة فى الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال مرة : صالح ، مات سنة ٢٢٦ هـ .

أنظـــــر :-

الجرح والتعديل ٥٢/٧ - ميزان الاعتدال ٣٣٤/٣ .

٤١٠ - الغيضاء بنت ملحان :-

أنظر أم سليم (فى حرف الألف) .

ستأتى ترجمتها .

٤١١ - فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

سيدة نساء العالمين فى زمانها ، البضعة النبوية ، المصطفوية ، أم أبيها ، وبنت سيد الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مولدها قبل المبعث بقليل ، وتزوجها الامام على بن أبى طالب فى ذى القعدة سنة ٢ هـ ، بعد وقعة بدر ، ودخل بها بعد وقعة أحد ، فولدت له الحسن والحسين ومحسنا وأم كلثوم وزينب ، روت عن أبيها ، وعنها الحسين ، وعائشة ، وأم سلمة ، وأنس بن مالك وغيرهم ، وروايتها فى الكتب الستة .

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ١٩/٨ ، ٣٠ - حلية الأولياء ٣٩/٢ ، ٤٣ - الاستيعاب ٤ /١٨٩٣ - أسد الغابة ٢٢٠/٧ - تاريخ الاسلام ٣٦٠/١ - الأصابة ٧١/١٣ - كنز العمال ٦٧٤/١٣ - شذرات الذهب ٩/١ ، ١٥/١٠ .

٤١٢ - الفضل بن دلهم :-

الفضل بن دلهم الواسطى ، ثم البصرى القصاب ، قال أبو بكر البزار : لم يكن بالحافظ ، وقال الأجرى عن أبى داود : كان معتزلا ، لـــه رأى سوء ، وقال ابن حجر : لين .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٦١/٧ - الكاشف ٣٢٨/٢ - ميزان الاعتـــدال ٣٥١/٣ - تقريب التهذيب ٤٤٦ - تهذيب التهذيب ٢٤٨/٨ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٩

٤١٣ - الفضيل بن الحسين الجحدرى (أبو كامل) :-

فضيل بن حسين بن طلحة البصرى أبو كامل الجحدرى ، ابن أخى كامل بن طلحة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى والحسن بن سفيان وآخرون ، مات سنة ٢٣٧ هـ ، قال ابن حجر : قـــال أبو طالب عن أحمد : أبو كامل بصير بالحديث ، متقن ، يشبه النـــاس وله عقل ، وقال على بن المدينى : ثقة .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٧١/٧ - الكاشف ٣٣٠/٢ - تقريب التهذيـــــب ٤٤٧ - تهذيب التهذيب ٢٦١/٨ - خلاصة تذهيب الكمال ٣١٠ •

٤١٤ - القاسم بن يحيى المروزى :-

صاحب كتاب الرد على النعمان ، يروى من أبى نعيم ، وأهل العـــراق وذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه الهيثمى •

أنظـــــــــر :-

الثقات لأبن حبان ١٩/٩ - مجمع الزوائد ٢٦٧/١٠ •

٤١٥ - قبيضة بن عقبة :-

ابن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جندب بن رباب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة أبو عامر السوائى الكوفى ، طلب العلم وهو حدث ، وكان من أوعية العلم ، وأخرج له الجماعة ، قال اسحاق بـــن يسار : ما رأيت فى الشيوخ أحفظ من قبيصة ، وقال الذهبى : ثقـــة كان من العابدين ، قفز القنطرة ، مات سنة ٢١٣ هـ ، وقيل سنة ٢١٥ هـ •

أنظـــــــــر :-

تاريخ ابن معين ٤٨٤ - التاريخ الصغير ٣٣٣/٢ - التاريخ الكبير ٧/

١٧٧ – الجرح والتعديل ١٢٦/٧ – تذكرة الحفاظ ٣٧٣/١ – سير أعلام النبلاء ١٣٠/١٠ – العبر ٣٦٨/١ – الكاشف ٣٩٦/٢ – ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٣ – تهذيب التهذيب ٣٤٧/٨ – مقدمة فتح الباري ٤٣٥ – طبقات الحفاظ ١٦١ .

٤١٦ – قتادة بن دعامة :-

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز ، وقيل بن دعامة بن عكابة حافظ العصر ، وقدرة المفسرين ، والمحدثين أبو الخطاب الدوسي البصري الضرير ، حجة بالاجماع ، اذا بين السماع ، وما توقف أحد في صدقه وعدالته ، وحفظه ، ولد سنة ٦٠ هـ ، قال عنه أحمد : من أحفظ أهل البصرة ، ثم وصفه بالفقة ، والحفظ ، ثقة ، ثبت ، مات سنة مائة وبضعة عشر .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٢٩/٧ – تاريخ خليفة ٣٣٢ – التاريخ الكبير١٨٥/٧ – التاريخ الصغير ٢٨٢/١ – وفيات الأعيان ٨٥/٤ – تذكرة الحفاظ ١٢٢/١ سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥ – ميزان الاعتدال ٣٨٥/٣ – العبر ١٤٦/١ – البداية والنهاية ٣١٣/٩ – طبقات القراء ٢٥/٢ – تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥١ – النجوم الزاهرة ٢٧٦/١ – طبقات الحفاظ ٤٧ – طبقات المفسرين ٤٣/٢ .

٤١٧ - قثم بن العباس بن عبد المطلب :-

قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، أدرك صدر الاسلام فى طفولته ومر به النبى صلى الله عليه وسلم وهو يلعب فحمله ، وولاه عمه على ابن أبى طالب على المدينة فاستمر فيها الى أن قتل على ، فخرج فى أيام معاوية الى سمرقند فاستشهد بها ، وكان يشبه النبى صلى الله عليه وسلم ، وليس له عقب .

أنظـــــــــــر :-

نسب قريش ٢٧ - تهذيب التهذيب ٣٦١/٨ .

٤١٨ - قريش بن أنس :-

قريش بن أنس الأنصارى أبو أنس البصرى ، روى البخارى عن على قال : كان ثقة ، وكذا وثقه يحيى بن معين ، والنسائى ، وقال النسائى : تغير قبل موته بست سنين ، مات سنة ٢٠٨ هـ .

أنظـــــــــــر :-

العلل ومعرفة الرجال ٩٦/٢ ، ١٢١ - التاريخ الصغير ٢٨٧/٢ - التاريخ الكبير ١٩٥/٧ - الجرح والتعديل ١٥٢/٧ - الكاشف ٣٤٤/٢ - ميزان الاعتدال ٣٨٩/٣ - تهذيب التهذيب ٣٣٥/٨ - خلاصة تذهيب الكمال ٣١٦ .

٤١٩ - كثير بن شنظير :-

المازنى ، ويقال الأزدى أبو قرة البصرى ، قال أبو زرعة : لين وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال النسائى : ضعيف .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٢١٥/٧ - الضعفاء والمتروكين ٢٠٦ - الجرح والتعديل ١٥٣/٧ - المجروحين ٢٢٢/٢ - الكاشف ٤/٣ - المغنى فى الضعفاء ٥٣٠/٢ ميزان الاعتدال ٤٠٦/٣ - تقريب التهذيب ١٣٢/٢ - تهذيب التهذيب ٤١٨/٨ لسان الميزان ٣٤٥/٧ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣١٩ .

٤٢٠ - كثير بن يسار :-

أبو الفضل ، روى عن الحسن ، وثابت البنانى ، ويوسف بن عبد الله وروى عنه روح بن عبادة ، وحماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٥٨/٧ .

٤٢١ ـ كنانة بن جبلة :-

الهروى (بفتح الهاء والراء وبعدها واو ، أنظر اللباب ٣٨٦/٣ ـ وهراة احدى مدن خراسان المشهورة ، أنظر معجم البلدان ٣٩٦/٥) ، سكن هراة ، وهو كنابة بن جبلة بن المعلى بن عبيد بن عبد الرحمن ابن الصلت بن مرداس السلمى الشاعر ، قال ابن معين : كذاب ، خبيث وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت عنه أبى فقال : محله الصدق يكتب حديثه ، حسن الحديث .

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٦٩/٧ ـ الكاشف ١٠/٣ .

٤٢٢ ـ الليث بن سعد :-

ابن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمى ، مولى خالد بن ثابت ظاعن ، من أهل أصبهان ، مولده بقرية قشندة (قرية قشندة من أسفل أعمال مصر) سنة ٩٤ هـ ، وحج سنة ١١٣ هـ ، وكان رحمه الله فقيه مصر ، ومحدثهـــا ورئيسها من أهل السنة وأنصارها ، فعن ابن وهب قال : لولا مالـــــك والليث لضل الناس ، وقال أحمد : ليث كثير العلم ، صحيح الحديـــث وقال ابن سعد : استقل الليث بالفتوى ، وكان ثقة ، كثير الحديـــث سريا من الرجال ، سخيا ، له ضيافة ، مات ليلة الجمعة فى النصف من شعبان سنة ١٥٧ هـ .

أنظـــــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٥١٧/٧ - التاريخ لأبن معين ٥٠١ - طبقات خليفة ٢٩٦ تاريخ خليفة ٤٤٩ - التاريخ الكبير ٢٤٦/٧ - التاريخ الصغير ٢٠٩/٢ الجرح والتعديل ١٧٩/٧ - مروج الذهب ٣٤٩/٣ - الحلية ٣١٨/٧ - وفيات الأعيان ١٢٧/٤ - تذكرة الحفاظ ٢٢٤/١ - ميزان الاعتدال ٤٢٣/٣ - العبر ٢٦٦/١ - صبح الأعشى ٣٩٩/٢ - النجوم الزاهرة ٨٢/٢ - الجواهر المضيئة ٢٦٦/١ - التقريب ٤٦٤ •

٤٢٣ - مالك بن دينار :-

علم العلماء الأبرار ، معدود فى ثقات التابعين ، ومن أعيان كتبة المصاحف ، ولد فى أيام ابن عباس ، وسمع من أنس فمن بعده ، وحدث عنه ، وسعيد بن جبير ، والحسن البصرى ، ومحمد بن سيرين ، وطائفة غيرهم ، وحدث عنه سعيد بن أبى عروبة ، وعبد الله بن شوذب ، وهمام ابن يحيى ، وأبان بن يزيد العطار ، وعبد السلام بن حرب ، والحارث ابن وجيه ، وطائفة سواهم ، استشهد به البخارى ، قال ابن حجر : صدوق •

أنظـــــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٤٣/٧ - التاريخ لخليفة ٣٩٥ - التاريخ الصغير ١/ ٣١٦ - التاريخ الكبير ٣٠٩/٧ - الجرح والتعديل ٢٠٨/٨ - تهذيـــــب

التهذيب ١٤/١٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٧ - شذرات الذهب ١٧٣/١ .

٤٢٤ - مبارك بن فضالة :-

ابن أبى أمية أبو فضالة القرشى العدوى ، مولى عمر بن الخطاب ، من كبار علماء البصرة ، ولد أيام الصحابة ، وصحب الحسن ، وحدث عنه فأكثر ، قال ابن حجر : صدوق ، يدلس ، مات سنة ١٦٤ هـ .

أنظـــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٧٧/٧ - التاريخ الكبير ٤٢٦/٧ - الضعفاء للبخارى (خ) ٤٢٢ - مشاهير علماء الأمصار ١٥٨ - تاريخ بغـــداد ٤٣١/١٣ - تذكرة الحفاظ ٢٠٠/١ ، ٢٠١ - تقريب التهذيب ٥١٩ - طبقات المدلسين ١٤ ، ١٥ - شذرات الذهب ٢٥٩/١ ، ٢٦٠ .

٤٢٥ - مبشر بن اسماعيل الحلبى :-

أبو اسماعيل الحلبى مولاهم ، قال النسائى : ليس به بأس ، وذكـره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات بحلب سنة ٢٠٠ هـ

أنظـــــر :-

الجرح والتعديل ٣٤٣/٨ - الكاشف ١٠٤/٣ - الميزان ٤٣٣/٣ - تقريب التهذيب ٥١٩ - تهذيب التهذيب ٢٩/١٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٨ .

٤٢٦ - محبوب بن الحسن ، ويقال اسمه (محمد بن الحسن) :-

محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب ، واسمه فيروز القرشي أبو جعفر ويقال له : أبو الحسن البصري ، ولقبه محبوب ، وهو به أشهر ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : روى له البخاري مقرونا بغيره وعلق ابن حجر على ذلك أنه ما ذكر الا أنهما اجتمعا في شيخ شيخه ولا يقال لمثل هذا مقرونا ، وقال عنه : صدوق ، فيه لين ، رومي بالقدر .

أنظـــــر :-

التاريخ لخليفة ١١٧ - الجرح والتعديل ٣٨٨/٨ - ميزان الاعتدال ٤٤١/٣ تقريب التهذيب ٤٧٥ - تهذيب التهذيب ١٠٤/٩ .

٤٢٧ - محمد بن اسحاق البغدادي :-

محمد بن اسحاق بن محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي المسيبي أبو عبد الله المدني ، نزيل بغداد ، مات سنة ٢٣٦ هـ ، قال ابراهيم ابن اسحاق : الصواف ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــر :-

التاريخ الصغير ٣٣٧/٢ - تقريب التهذيب ٤٧٢ - تهذيب التهذيب ٢٣/٩ .

٤٢٨ - محمد بن اسحاق بن يسار :-

صاحب المغازى القرشى المطلبى مولاهم ، أحمد الأئمة ، روى عن أبيه وأبان بن عثمان ، وأبان بن صالح ، وجعفر الصادق ، والزهرى ، وعطاء ونافع ، ومكحول ، وخلق ، وعنه شعبة ، ويحيى الأنصارى وهما من شيوخه ، وشريك ، والحمادان وآخرون ، وثقه ابن معين مرة ، وضعفه أخرى ، وقال الشافعى : من أراد أن يتحر فى المغازى فهو عيال على محمد بن اسحاق ، وقال ابن حجر : صدوق ، يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر مات سنة ١٥٠ هـ ، وقيل بعدها .

أنظـــر :-

تاريخ بغداد ٢١٤/١ - ارشاد الأدب ٣٩٩/٣ - تذكرة الحفاظ ١٧٢/١ - تقريب التهذيب ٤٦٧ - طبقات الحفاظ ٧٥ .

٤٢٩ - محمد بن اسماعيل البخارى :-

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى ، مولاهم الحافظ ، العلم ، صاحب الصحيح ، وامام هذا الشأن والمعمول على صحيحه فى أقطار الدنيا ، ألهم حفظ الحديث ، وله عشر سنين أو أقل ، فلما كان فى السادسة عشر حفظ كتب ابن المبارك ، ووكيع ثم رحل مع أمه وأخيه أحمد الى مكة لطلب الحديث ، فلما كان فى الثامنة عشر صنف قضايا الصحابة ، والتابعين ، وأقاويلهم ، وصنف

كتاب التاريخ عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخرج فى كتابه الصحيح زهاء ستمائة ألف حديث ، وله من المؤلفات الكثير منها الجامع الصحيح ، والتاريخ الكبير ، والأدب المفرد ، والقراءة خلف الامام ، ولد فى شوال ١٣ منه سنة ١٩٤ هـ ، ومات ليلة عيد الفطر المبارك سنة ٢٥٦ هـ .

أنظـــــــــــر :-

تاريخ بغداد ٤/٢ - الوافى بالوفيات ٢٠٦/١ - طبقات الحنابلة ٢٧١/١ وفيات الأعيان ٤٥٥/١ - تذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ - العبر ١٢/٢ - طبقات المفسرين ١٠٠/٢ - طبقات الشافعية ٢١٢/٢ - البداية والنهاية ٢٤/١١ النجوم الزاهرة ٢٥/٣ - تهذيب التهذيب ٤٧/٩ - طبقات الحفاظ ٢٥٢ شذرات الذهب ١٣٤/٢ - مفتاح السعادة ١٣٠/٢ - هدية العارفين ١٦/٢ .

٤٣٠ - محمد بن بشار :-

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان أبو بكر العبدى البصرى بندار ، لقب بذلك لأنه كان بندار الحديث فى عصره ببلده ، والبندار الحافظ ، ولد سنة ١٦٧ هـ ، قال الذهبى : امام ، حافظ ، راوية الاسلام امام ، ثقة .

أنظـــــــــــــر :-

التاريخ الكبير ٤٩/١ - التاريخ الصغير ٣٩٦/٢ - الجرح والتعديــل ٢١٤/٧ - تاريخ بغداد ١٠١/٢ - تذكرة الحفاظ ٥١١/٢ - ميزان الاعتدال ٤٩٠/٣ - العبر ٣/٢ - الوافى بالوفيات ٢٤٩/٢ - مقدمة فتح البـــارى ٤٣٦ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٨ - شذرات الذهب ١٢٦/٢ .

٤٣١ - محمد بن ثابت البناني :-

أبو عبد الله العبدى البصرى ، يخالف فى بعض حديثه ، قال فيه غير واحد : ليس بالقوى ، وقال البخارى : فيه نظر ، وساق له ابن عـدى أحاديث ، وقال : لا يتابع عليها .

أنظـــــــــــــر :-

التاريخ الصغير ١٧٨/٢ - التاريخ الكبير ١٥٠/١ - الضعفاء والمتروكين ٢١٣ - الجرح والتعديل ٢١٦/٧ - الضعفاء والمجروحين ٢٢٢/٢ - الكاشف ٢٣/٣ - المغنى ٥٦١/٢ - ميزان الاعتدال ٤٩٥/٣ - التقريـــب ١٤٨/٢ - لسان الميزان ٣٥٣/٧ .

٤٣٢ - محمد بن جعفر المدائنى :-

محمد بن جعفر الرازى البزار أبو جعفر المدائنى ، قال أحمـــد : لا أحدث عنه أبدا ، وقال أيضا : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : لا يحتج

به ، مات سنة ٢٠٦ هـ ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٨٨/٢ - الجرح والتعديل ٢٢٢/٧ - الكاشـــف ٢٦/٣ - التقريب ٤٧٢ - تهذيب التهذيب ٨٦/٩ .

٤٣٣ - محمد بن حرب الواسطى :-

محمد بن حرب بن حرمان النشائى ، ويقال : النشاشنجى أبو عبد الله الواسطى ، وثقه الطبرانى وغيرهم .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٨٩/٢ - التاريخ الكبير ٦٩/١ - تهذيب التهذيـــــب ٩٥/٩ .

٤٣٤ - محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى :-

أبو عبد الله ، ويقال : أبو جعفر ، المعروف بالتل الكوفى ، روى عن أبيه ، وفطر بن خليفة ، وسليمان بن المغيرة ، وحفص بن غيـــاث وغيرهم ، وعنه ابناه عمر وجعفر ، وعلى بن المدينى ، وعثمان بـــن أبى شيبه وغيرهم ، قال العجلى : كوفى ، لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، وقال ابن معين : ليس بشىء .

أنظـــــــــــر :-

الثقات للعجلى ٤٠٣ - الجرح والتعديل ٢٢٥/٧ - ميزان الاعتدال ٥١٢/٣
تقريب التقريب ٤٧٤ - تهذيب التهذيب ١٠٢/٩ .

٤٣٥ - محمد بن حسن الكرمانى :-

محمد بن أبى يعقوب الكرمانى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه ، وقال الهيثمى : شيخ للبزار ، لم أعرفه ، مات سنة ٢٤٤ هـ .

أنظـــــــــــر :-

الثقات لأبن حبان ٩٨/٩ - مجمع الزوائد ١١٤/٧ .

٤٣٦ - محمد بن رزق الكلوذانى :-

أبو بكر ، من أهل بغداد ، يروى عن أبى عاصم ، وأهل العراق ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، مات فى شوال سنة ٢٤٩ هـ .

أنظـــــــــــر :-

الثقات لأبن حبان ١٢٤/٩ - تاريخ بغداد ٢٧٧/٥ .

٤٣٧ - محمد بن الزبرقان :-

محمد بن الزبرقان (بكسر الزاى وسكون موحدة وكسر راء وبقاف والزبرقان اسم من أسماء القمر ، أنظر المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم ١١٧) أبو همام الأهوازى وقال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم ، وقال ابن أبى حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، وقال ابن زرعة : صالح ، وسط .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٦٠/٧ - التقريب ٤٧٨ .

٤٣٨ - محمد بن سابق :-

محمد بن سابق البغدادى أبو جعفر ، مولى بنى تميم ، كان من أهل الكوفة ، ونزل بغداد ، قال يعقوب السدوسى : صدوق ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وروى عن ابن معين : أنه ضعفه ، وقال يعقوب بن شيبه : هو ثقة ، وليس ممن يوصف بالضبط

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٠٥/٢ - التاريخ الكبير ١١١/١ - الجرح والتعديل ٢٨٣/٧ - الثقات ٤٠٤ - الكاشف ٤١/٣ - ميزان الاعتدال ٥٥٥/٣ .

٤٣٩ ـ محمد بن سفيان الأبلى :-

محمد بن سفيان بن أبى الزرد الأبلى (الأبلى هذه نسبة الى بلـــدة قديمة على بعد أربعة فراسخ من البصرة ، أنظر اللباب ٢٥/١) ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــر :-

الكاشف ٤٢/٣ ـ تهذيب التهذيب ١٦٩/٩ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٨ .

٤٤٠ ـ محمد بن السكن الأبلى :-

وقيل : محمد بن السكين ، قال الذهبى لا يعرف خبره ، وقال البخارى فى اسناد حديثه : نظر ، وهو مؤذن مسجد بنى شقره ، روى لـــه الدارقطنى ، وقال : ضعيف .

أنظـــــر :-

التاريخ الكبير ١١١/٣ ـ ميزان الاعتدال ٥٦٧/٣ .

٤٤١ ـ محمد بن سلمة الحرانى :-

محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى ، مولاهم الحرانى ، وثقه ابـــن حجر ، وغيره ، مات سنة ٩١ هـ ، وأخرج له مسلم ، والأربعة .

أنظــــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٧٦/٧ - التقريب ٤٨١ ٠

٤٤٢ - محمد بن سهل بن عسكر :-

ابن عمارة بن دويد ، ويقال ابن عسكر بن مستور ، بدل عمـــــــارة التميمى ، مولاهم أبو بكر البخاري ، سكن بغداد ، قال النسائـــــى وابن عدى : ثقة ، مات فى شعبان سنة ٢٥١ هـ ٠

أنظــــــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٣٦٤/٢ - الجرح والتعديل ٢٧٧/٧ - الكاشــف ٤٥/٣ - ميزان الاعتدال ٥٧٦/٣ - تهذيب التهذيب ١٨٤/٩ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٩ ٠

٤٤٣ - محمد بن سيرين :-

أبو بكر الأنصارى الأنسى البصري ، مولى أنس بن مالك ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ، سمع أبا هريرة ، وابن عباس ، وعدى بن حاتـم وأنس بن مالك ، وخلقا سواهم ، ثقة ، عابد ، كبير القدر ، لا يروى الرواية بالمعنى ، مات سنة ١١٠ هـ ٠

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ١٩٣/٧ - الجرح والتعديل ٢٨٠/٣ - الحلية ٢٦٣/٢ - تاريخ بغداد ٣٣١/٥ - وفيات الأعيان ١٨١/٤ - تاريخ الاسلام ١٩٢/٤ - تذكرة الحفاظ ٧٣/١ - العبر ١٣٥/١ - مرآة الجنان ٢٣٢/١ - تقريب التهذيب ٤٨٢ - النجوم الزاهرة ٢٦٨/١ - طبقات الحفاظ ٣١ - شذرات الذهب ١٣٨/١ .

٤٤٤ - محمد بن سيف (أبو رجاء) :-

محمد بن سيف الأزدى الحدائى أبو رجاء البصرى ، أدرك أنسا ، وروى عن الحسن ، وابن سيرين ، ومطر الوراق ، وعكرمة ، وعطاء الخرسانى وروى عنه شعبة ، وسعيد بن أبى عروبة ، وحماد بن أبى زيد ، ويزيد ابن رزيع ، قال ابن معين ، ومحمد بن سعد ، والنسائى : ثقة ، وكذا قال ابن حجر .

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٨١/٧ - الكاشف ٤٦/٣ - تقريب التهذيب ٤٨٢ - تهذيب التهذيب ١٩٢/٩ - خلاصة تذهيب الكمال .

٤٤٥ - محمد بن صالح البغدادى (ويقال اسمه أحمد البغدادى) :-

محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادى أبو بكر الأنماطى الصوفى

الحافظ بكليجة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجة ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٧١ هـ ٠

أنظـــــــــــــر :-

تذهيب الكمال ٣٥٥/١ - الكاشف ٦٠/١ - تقريب التهذيب ٤٨٤ - تهذيـــب التهذيب ٢٠٠/٩ ٠

٤٤٦ - محمد بن الصلت :-

أبو يعلى التورى (نسبة الى مدينة بفارس) ، سمع محمد بن عيينـــة وعبد الله بن جابر ، والدراوردى ، وجماعة ، وعنه البخارى ، وأبو زرعة ، قال أبو حاتم : صدوق ، وكان يعلى علينا من حفظة التفسير وغيره ، وربما وهم ، توفى سنة ٢٢٧ هـ ٠

أنظـــــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٣٢٨/٢ - التاريخ الكبير ١١٨/١ - الجرح والتعديـل ٢٨٨/٧ - معجم البلدان ٥٨/٢ - الكاشف ٤٨/٢ - ميزان الاعتدال ٥٨٦/٣ التقريب ٤٨٤ - تهذيب التهذيب ٢٠٧/٩ ٠

٤٤٧ - محمد بن طلحة :-

ابن مصوف ، صدوق ، مشهور ، يحتج به فى الصحيحين ، قال أبو زرعة :

صدوق ، وقال أحمد : لا بأس به ، الا أنه يكاد يقول فى شئ حدثنا ، مات سنة ٢٦٧ هـ .

أنظـــــــــــــر :-

التاريخ لخليفة ٤٣٩ - التاريخ الكبير ١٢٢/١ - الضعفاء والمتروكين ٢٢٠ - الجرح والتعديل ٢٩١/٨ - الكاشف ٥٠/٣ - المغنى ٥٩٥/٢ - ميزان الاعتدال ٥٨٧/٣ - التقريب ٤٨٥ - تهذيب التهذيب ٢٣٨/٩ - لسان الميزان ٣٦٢/٧ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٣ .

٤٤٨ - محمد بن عامر بن على المقدمى :-

هو محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى (بقاف وشدة المهملة مفتوحة منه) أبو عبد الله الثقفى ، مولاهم البصرى ، وثقه يحيى ، وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، مات سنـــــة ٢٣٤ هـ .

أنظـــــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٣٣٣/٢ - التاريخ الكبير ٤٩/٤ - تقريب التهذيــــب ٤٧٠ - تهذيب التهذيب ٦٩/٩ .

٤٤٩ ـ محمد بن عبد الرحمن الطفاوى :ـ

أبو المنذر البصرى ، روى عن هشام بن عروة ، وأيوب ، والأعمش وعوف الأعرابى ، وطائفة ، وعنه أحمد ، وعلى بن المدينى ، وبندار وغيرهم ، قال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : عامة رواياته افرادات ، وغرائب كلها يحتمل ، ويكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، يهم ، مات سنة ٢٨٩ هـ ٠

أنظر :ـ

الجرح والتعديل ٣٢٤/٧ ـ الكاشف ٦٢/٣ ـ تقريب التهذيب ٤٩٣ ـ تهذيب التهذيب ٢٧٤/٩ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٩ ٠

٤٥٠ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبرى :ـ

أبو عبد الله البصرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه ابن حجر مات سنة ٢٣٤ هـ ٠

أنظر :ـ

تهذيب التهذيب ٢٦٦/٩ ـ تقريب التهذيب ٤٩٢ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٨ ٠

٤٥١ - محمد بن عبد الأعلى الصنعانى القيسى :-

أبو عبد الله البصرى ، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات بالبصرة سنة ٢٤٥ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٥٢/٢ - الجرح والتعديل ١٦/٨ - الكاشف ٥٩/٣ - التقريب ٤٩١ - تهذيب التهذيب ٢٥٧/٩ .

٤٥٢ - محمد بن عبد الله بن الزبير (أبو أحمد) :-

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدى ، مولاهم أبو أحمد الزبيرى الكوفى ، روى عن أيمن بن نابل ، وقطز بن خليفة وسفيان الثورى ، واسرائيل بن يونس ، وخلق ، وعنه ابنه طاهر وأحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، وبندار ، وأبو موسى ، ويحيى بن أبى طالب ، وأخرج له الستة ، قال ابن حجر : ثقة ، وكذا قال ابن معين ، مات سنة ٢٠٣ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢٧١/٢ - الجرح والتعديل ٢٩٧/٧ - الكاشف ٥٣/٣ - تهذيب التهذيب ٣٢٧/٩ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٤ .

٤٥٣ - محمد بن عبد عبد الله الأنصاري :-

محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري أبو سلمة البصـــري وقيل : محمد بن عمرو بن عبد الله ، روى عن حميد الطويل ، وسليمان التيمي ، ومالك بن دينار ، وقرة بن خالد ، ومحمد بن واسع ، وغيره وروى عنه الحسن بن رضوان ، وعصام بن يوسف البخلي ، وعمران الأنصاري ومحمد بن صالح بن النطاح ، ويحيى بن خذام البصري ، منكر الحديث ذكره ابن حبان في الثقات .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٦٦/١ - ميزان الاعتدال ٥٩٨/٣ - تهذيب التهذيـــب ٢٢٨/٩٠ .

٤٥٤ - محمد بن عبد الله التميمي العمي :-

أبو مخلد البصري ، روى عن ثابت البناني ، وأيوب السختياني ، وعلي ابن يزيد بن جدعان ، روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم ، وشبابة ابن سوار ، والعباس بن الفضل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقـال العقيلي : لا يقيم الحديث ، وقال ابن حجر : لين الحديث .

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ٧٥/٢ - التاريخ الكبير ١٣٧/١ - تقريب التهذيـــب

٤٩١ - تهذيب التهذيب ٢٥٤/٩ .

٤٥٥ - محمد بن عبد الرحيم (صاحب السابرى) :-

محمد بن عبد الرحيم بن أبى زهير العدوى ، مولى آل عمر أبو يحيى البغدادى البزار ، المعروف بصاعقة الحافظ ، فارس الأصل ، ولد سنة ١٨٥ هـ ، ومات فى شعبان سنة ٢٥٥ هـ ، كان ثقة ، ثبت ، حافظ وسمى صاعقة لأنه كان جيد الحفظ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٩/٨ - الكاشف ٦٣/٣ - تهذيب التهذيب ٢٧٧/٩ .

٤٥٦ - محمد بن عثمان بن أبى صفوان :-

ابن مروان بن عثمان بن أبى العاص الثقفى أبو صفوان البصرى ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : ثقة ، وقال النسائى : لا بأس به ، مات سنة ٢٥٢ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٤/٨ - الكاشف ٦٨/٣ - تقريب التهذيب ٤٩٦ - تهذيب التهذيب ٣٠٠/٩ .

٤٥٧ - محمد بن عبد الملك :-

محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب محمد بن عبد الله بن أبى عثمان ابن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبى العيص بن أمية القرشى الأموى أبو عبد الله الأيلى (بضم همزة وموحدة وشدة لام ، أنظر المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم ، ٢٩) ، روى عنه مسلم عشرة أحاديث ، قال صالح الأسدى : شيخ جليل ، صدوق ، وقال النسائى ، ومسلم : ثقة ، توفى سنة ٢٤٤ هـ ٠

أنظر :-

الجرح والتعديل ٥/٨ - الكاشف ٦٤/٣ - تهذيب التهذيب ٢٨١/٩ - شذرات الذهب ١٠٥/٢ ٠

٤٥٨ - محمد بن عثمان بن كرامة :-

أبو جعفر بن عثمان بن كرامة (بفتح الكاف وتخفيف الراء) العجلى مولاهم الكوفى الوراق ، سمع من عبد الله بن نمير ، وحسين بن على الجعفى وغيرهما ، وحدث عنه البخارى ، وأبو داود ، والترمذى وابن ماجة ، ومحمد بن مخلد وغيرهم ، وثقه ابن حجر ، وقال : امام محدث ، ثقة ، توفى فى رجب سنة ٢٥٦ هـ ٠

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٥/٨ - تاريخ بغداد ٤٠/٣ ، ٤١ - الوافى بالوفيات ٨٢/٤ - سير أعلام النبلاء ٢٩٦/١٢ - تهذيب التهذيب ٣٣٨/٩ - خلاصـــة تذهيب الكمال ٣٥١ •

٤٥٩ - محمد بن العلاء (أبو كريب) :-

ابن كريب الهمدانى الكوفى ، أحد الأعلام أبو كريب ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، أخرج له الأئمة الستة ، وأبو حاتم ، وأبو زرعـــة وخلق ، مات سنة ٢٤٨ هـ ، وهو ابن ٨٧ سنة •

أنظـــــــــــر :-

تذكرة الحفاظ ٤٩٧/٢ - العبر ٤٥٣/١ - ميزان الاعتدال ٤٥٤/٣ - طبقات الحفاظ ٢١٧ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٦/٢ - شذرات الذهب ١١٩/٢ •

٤٦٠ - محمد بن (عمر)[١] بن هياج :-

محمد بن عمر بن هياج (بمفتوحة وشدة مثناة تحت وجيم) الأســـدى الكوفى ، قال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٥٥ هـ •

---

(١) فى المخطوط محمد بن عمرو بن هياج ، والصواب محمد بن عمر بن هياج •

أنظــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٢/٨ - التقريب ٤٩٨ ٠

٤٦١ - محمد بن عمرو الواقفى الأنصارى :-

أبو سهل البصرى ، روى عن أبيه ، والقاسم بن محمد ، والحسن البصرى وغيرهم ، وعنه ابن المبارك ، وسريج بن النعمان ، ومصعب بن المقدام وغيرهم ، كان ينزل بالبصرة ، وعبادان ، قال ابن عدى : يكتب حديثه فى جملة الضعفاء ، وقال ابن معين : ضعيف ، وكذا قال النسائــــى وابن حجر ٠

أنظــــــــــــر :-

الكاشف ٧٤/٣ - تقريب التهذيب ٥٠٠ - تهذيب التهذيب ٣٣٦/٩ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٤ ٠

٤٦٢ - محمد بن عمرو بن جبلة :-

محمد بن عمرو بن عبادة بن جبلة بن أبى رواد القتلى ، مولاهم أبــو جعفر البصرى ، قال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٣٤ هـ ٠

أنظــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٣٣/٨ - تقريب التهذيب ٤٩٩ - تهذيب التهذيب ٣٣١/٩ ٠

٤٦٣ ـ محمد بن عمرو بن حنان :ـ

محمد بن عمرو بن حنان (بفتح المهملة وخفة النون) الكلبي الحمص صدوق ، يغرب ، مات سنة ٢٥٧ هـ ، وله ثلاث وثمانون سنة .

أنظـــــــــــر :ـ

التقريب ٤٩٩ .

٤٦٤ ـ محمد بن عمرو بن العباس الباهلي :ـ

أبو بكر الباهلي ، من أهل البصرة ، رحل الى بغداد ، وحدث بهـــا قال البغوي وغيره : كان ثقة ، مات في شهر محرم سنة ٢٤٩ هـ .

أنظـــــــــــر :ـ

الثقات لأبن حبان ١٠٧/٩ ـ تاريخ بغداد ١٢٧/٣ .

٤٦٥ ـ محمد بن عوف :ـ

محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمص الحافظ ، وثقه النسائـــي وابن حجر وغيرهم ، مات بحمص سنة ٢٧٢ هـ .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٥٣/٨ - تذكرة الحفاظ ٥٨١/٢ - تقريب التهذيب ٥٠٠ - طبقات الحفاظ ٢٦٢ ٠

٤٦٦ - محمد بن أبى غالب :-

محمد بن أبى غالب القومسى أبو عبد الله الطيالسى ، نزيل بغـداد وثقه ابن حجر ، مات سنة ٢٥٠ هـ ٠

٤٦٧ - محمد بن الفضل السدوسى :-

محمد بن الفضل السدوسى أبو النعمان البصرى ، لقبه عارم : شيـخ البخارى ، روى عن الحمادين ، وجرير بن حازم ، وعنه أحمـد والبخارى ، وأبو زرعة ، وخلق ، قال أبو حاتم : اذا حدثك عـارم فأنتم عليه ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، تغير فى آخر عمره ٠

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ١٩٩/٢ ، ٣٢٢ - ميزان الاعتدال ٧/٤ - تقريب التهذيب ٥٠٢ - تهذيب التهذيب ٣٥٧/٩ ٠

٤٦٨ ـ محمد بن القاسم الأسدى :ـ

أبو ابراهيم الكوفى ، شامى الأصل ، قيل : أن لقبه كاو ، قال أحمد : أحاديثه أحاديث سوء ، وقال ابن حبان : يرى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، قال ابن حجر : كذاب ، مات سنة ٢٠٧ هـ ٠

أنظـــــــــر :ـ

الجرح والتعديل ٦٥/٨ ـ الكاشف ٨٠/٣ ـ تقريب التهذيب ٥٠٣ ـ تهذيب التهذيب ٣٦١ ، ٣٦٢ ٠

٤٦٩ ـ محمد بن الليث :ـ

أبو الصباح المدادى ، من أهل البصرة ، وارتحل الى بغداد ، قال ابن حبان : ثقة ، يخطىء ، ويخالف ، مات فى شهر رمضان سنة ٢٩٧ هـ ، ورجع الهيثمى أنه هو ٠

أنظـــــــــر :ـ

الثقات لأبن حبان ١٣٥/٩ ـ تاريخ بغداد ١٩٦/٣ ـ المجمع ١٣٥/٩ ٠

٤٧٠ ـ محمد بن المثنى (أبو موس) :ـ

محمد بن المثنى بن عبيد بن شيس بن دينار ، الامام ، الحافظ ، الثبت

آبو موسى العنزى (بفتح العين وسكون النون ، وهذه النسبة الى عنز بن وائل ، آخى بكر بن وائل ، أنظر اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير ٣٦٢/٢ - الأنساب للسمعانى ٧٨/٩) ولد فى عام وفاة حماد بن سلمة ، أخرج له الجماعة ، ووثقه غير واحد ، جمع وصنف الكثير من الكتب ، روى عنه الجماعة ، قال محمد بن يحيى الذهلى : حجة وقال ابن حبان : كان صاحب كتاب ، لا يقرأ الا من كتاب ، وقال الخطيب : كان صدوقا ، وورعا ، وقال فى موضع آخر : كان ثقة ، ثبتا احتج به سائر الأئمة ، مات سنة ٢٥٢ هـ .

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الصغير ٣٩٦/٢ - الجرح والتعديل ٥٩/٨ - تاريخ بغداد ٢٨٣/٣ الوافى بالوفيات ٣٨٤/٤ - الأنساب ٧٨/٩ - اللباب ٣٦٢/٢ - العبر ٤/٢ تهذيب التهذيب ٤٢٥/٩ - طبقات الحفاظ ٢٢٢ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٧ شذرات الذهب ١٢٦/٢ - ميزان الاعتدال ٢٤/٤ .

٤٧١ - محمد بن مرزوق بن بكير :-

محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير بن البهلول الباهلى أبو عبد الله البصرى بن بنت ميمون ، وقد ينسب الى جده ، مات سنة ٢٤٨ هـ ، وثقه الخطيب فى تاريخه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٨٩/٨ - الكاشف ٨٣/٣ - تقريب التهذيب ٥٥ - تهذيب التهذيب ٣٨٢/٩ .

٤٧٢ - محمد بن مروان :-

محمد بن مروان بن قدامة العقيلى أبو بكر البصرى ، المعروف بالعجلى قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام .

أنظـــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٨٦ - الكاشف ٨٤/٣ - ميزان الاعتدال ٣٣/٤ - تقريب التهذيب ٥٠٦ - تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩ .

٤٧٣ - محمد بن مسكين :-

محمد بن مسكين نميلة أبو الحسن اليمامى ، نزيل بغداد ، روى عن عبادة بن عمر بن أبى ثابت السلولى عن عكرمة بن عمار ، روى عنه أحمد بن صالح المصرى ، وثقه ابن حجر ، وابن أبى حاتم .

أنظـــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٥٩/٨ - الكاشف ٨٣/٣ - تقريب التهذيب ٥٠٦ .

٤٧٤ - محمد بن معمر :-

محمد بن معمر بن ربعى البحرانى القيسى البصرى ، روى عن أبى عاصم ابن عبادة ، وطائفة ، وعنه الأئمة الستة ، وأبو حاتم ، وآخـــرون مات سنة ٢٥٠ هـ ، قال ابن حجر ، وغيره : صدوق .

أنظـــــــر :-

الجرح والتعديل ١٠٥/٨ - تذكرة الحفاظ ٥٦٣/٢ - تقريب التهذيب ٥٠٨ طبقات الحفاظ ٢٥٥ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٧ .

٤٧٥ - محمد بن موسى القطان الواسطى :-

محمد بن موسى بن عمران بن عمران القطان أبو جعفر الواسطى ، لـــه ترجمة أخرى فى الدفتر فيها زيادة ، قال ابن حجر : صدوق .

أنظـــــــر :-

الجرح والتعديل ٨٣/٨ - تقريب التهذيب ٥٠٩ - تهذيب التهذيب ٤٢٤/٩ .

٤٧٦ - محمد بن ميمون المروزى :-

أبو حمزة السكرى ، كان شيخ بلده فى الحديث ، والفضل ، والعبـــادة قال ابن ناصر الدين : هو شيخ خرسان ، كان ثقة ، ثبتا ، كريمـــا

يكرم الضيف ، ويبالغ في اكرامه ، ولقب بالسكرى : لحلاوة كلامه
مات سنة ١٦٧ هـ .

أنظـــــــر :-

تذكرة الحفاظ ٢٣٠/١ – العبر ٢٥٣/١ – طبقات الحفاظ ٩٧ – شذرات الذهب ٢٦٤/١ .

٤٧٧ – محمد بن الوليد :-

ابن عبد الحميد القرشي البسري (من ولد بسر) بن أرطاة العامري لقبه حمدان بصري ، قدم بغداد ، يكنى أبا عبد الله ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات
مات بعد سنة ٢٥٠ هـ .

أنظـــــــر :-

التاريخ الصغير ٤٩/٢ – الجرح والتعديل ٢٨/٨ – الثقات ٤١٥ – تقريب التهذيب (غير مذكور حتى في الترجمة) – تهذيب التهذيب ٤٤٥/١٠ – خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٣ .

٤٧٨ – محمد بن يحيى الفياض :-

الزماني الحنفي أبو الفضل البصري ، قال الدارقطني : بصري ، ثقة

وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة ٢٤٠ هـ ٠

أنظـــــــــــر :-

الكاشف ٩٥/٣ - تهذيب التهذيب ٤٥٨/٩ - التقريب ٥١٣ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٤ ٠

٤٧٩ - محمد بن يحيى القطعى :-

محمد بن يحيى بن أبى حزم القطعى أبو عبد الله البصرى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ٠

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٢٤/٨ - تقريب التهذيب ٥١٢ - تهذيب التهذيب ٤٤٩/٩ ٠

٤٨٠ - مخول بن ابراهيم :-

وثقه الهيثمى ، والبزار ٠

أنظـــــــــــر :-

كشف الأستار ٣٩٥/١ - المجمع ٤٥/٣ ٠

٤٨١ - مرحوم بن عبد العزيز العطار :-

مرحوم بن عبد العزيز بن مهران أبو محمد ، وقيل : أبو عبد الله الأموي ، مولاهم البصري ، من موالي آل معاوية ، وهو والد عبيس وجد بشر بن عبيس ، وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وقال الحزيبي : ما رأيت بالبصرة أفضل منه ، توفي سنة ١٨٨ هـ .

أنظر :-

الكامل لأبن عدي ١/٣٤٤/٤ - تذهيب التهذيب ١/٤٥/٤ - ميزان الاعتدال ٢٨/٤ - سير أعلام النبلاء ٣٣٠/٨ - العبر ٢٩١/١ - تهذيب التهذيب ١٧٧/١٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٩ .

٤٨٢ - مستلم بن سعيد :-

الثقفي الواسطي العابد ، قال أحمد : شيخ ، ثقة ، من أهل واسط قليل الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، ربما وهم .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤٣٨/٨ - الكاشف ١١٩/٣ - تقريب التهذيب ٥٢٧ - تهذيب التهذيب ٩٥/١٠ .

٤٨٣ - مستور بن عباد :-

الهنائى أبو همام البصرى ، وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٤٣٦/٨ - الكاشف ١١٩/٣ - تقريب التهذيـــــب ٥٢٧ - تهذيب التهذيب ٩٦/١٠ .

٤٨٤ - مسعر بن كدام :-

مسعر بن كدام بن ظهيرة بن عبيدة الهلالى العامرى أبو سلمة الكوفى من ثقات أهل الحديث ، كان يقال له (المصحف) لعظم الثقة بمـــا يرويه ، مات بمكة سنة ١٥٣ هـ ، وخرج له أصحاب الكتب الستة .

أنظـــــــــر :-

حلية الأولياء ٢٠٩/٧ - تذكرة الحفاظ ١٨٨/١ - العبر ١٢٤/١ - تهذيب التهذيب ١١٣/١٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠ .

٤٨٥ - مسكين بن بكير الحرانى :-

أبو عبد الرحمن الحذاء ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، وأبـــو داود

والنسائى ، قال ابن شاهين : فى الثقات ، قال ابن عمار : يقولون أنه ثقة ، لم أسمع منه شيئا ، قال أحمد : لا بأس به ، ولكن فى حديثه خطأ ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطىء ، وكان صاحب حديث ، مات سنة ١٩٨ هـ .

أنظر :-

التاريخ لخليفة ٣٧٦ ، ٣٧٧ - العلل ومعرفة الرجال ١/١٠٥ - الجرح والتعديل ٨/٢٢٩ - الكاشف ٣/١٢٢ - ميزان الاعتدال ٤/١٠١ - تقريب التهذيب ٥٢٩ - تهذيب التهذيب ١٠/١٠٩ .

٤٨٦ - مسلم بن ابراهيم :-

مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى ، مولاهم أبو عمرو البصرى (الأزدى نسبة الى أزد شنوءة ، بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال ، أنظر اللباب ١/٤٦) أخرج له الستة ، قال عنه ابن معين : مسلم ثقة مأمون ، مات فى صفر سنة ٢٢٢ هـ .

أنظر :-

تاريخ خليفة ٤٧٦ - تذكرة الحفاظ ١/٣٩٤ - تهذيب التهذيب ١٠/١٠٩ .

٤٨٧ - مسلم بن جنادة :-

أنظر ترجمة : سلم بن جنادة .

٤٨٨ - مصعب بن المقدام :-

الخثعمي ، مولاهم أبو عبد الله الكوفي ، قال العجلي : كوفي ، متعبد وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام مات سنة ٢٠٣ هـ .

أنظـــــــــــــر :-

الثقات للعجلي ٤٣٠ - ميزان الاعتدال ١٣٢/٤ - تقريب التقريب ٥٣٣ - تهذيب التهذيب ١٥٠/١٠ .

٤٨٩ - مطر بن الفضل المروزي :-

مطر بن الفضل المروزي ، قال ابن حجر : ثقة .

أنظـــــــــــــر :-

التقريب ٥٣٤ .

٤٩٠ ـ معاذ بن جبل (صحابى) :-

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد الأنصارى الخزرجى أبو عبد الرحمن ، صحابى جليل ، كان أعلم الأمة بالحلال والحرام ، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، أسلم وهو فتى ، وآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن أبى طالب ، وشهد العقبة والخندق ، والمشاهد كلها ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة تبوك قاضيا لأهل اليمن ، وأرسل معه كتابه يقول فيه : (أنى بعثت لكم خير أهلى) فبقى فى اليمن الى أن توفى النبى صلى الله عليه وسلم وولى أبو بكر فعاد الى المدينة ، ثم كان مع أبى عبيدة بن الجراح فى غزو الشام فمات فى ذلك العام ، وكان من أحسن الناس وجها ، ومن أسمحهم كفا ، له (١٥٧) حديثا .

أنظر :-

حلية الأولياء ١/٢٢٨ ـ صفوة الصفوة ١/٥٩٥ ـ أسد الغابة ٤/٣٧٦ ـ غاية النهاية ٢/٣٠١ ـ طبقات ابن سعد ٣/١٣٠ ـ طبقات الاعلام ٧/٣٥٨ .

٤٩١ ـ معاذ بن معاذ :-

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبرى ، قاضى البصرة قال أبو حفص عمرو بن على : سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما بالكوفة

ولا بالبصرة مثل معاذ ، ولا أبالى اذا تابعنى من خالفنى ، وقال أحمد : اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة ، ما رأيت أحدا أعقل منه توفى سنة ١٩٦ هـ .

أنظر :-

تاريخ ابن معين ٥٧٢ - تاريخ خليفة ٤٦٦ - التاريخ الصغير ٢٧٨/٢ - التاريخ الكبير ٣٦٥/٧ - الجرح والتعديل ٢٤٨/٨ - تاريخ بغداد ١٣/ ١٣١ - تذكرة الحفاظ ٣٢٤/١ - دول الاسلام ١٢٤/١ - العبر ٣٢٠/١ - الكاشف ١٥٤/٣ - شذرات الذهب ٣٤٥/١ .

٤٩٢ - المعتمر بن سليمان :-

المعتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد بن الامام أبى المعتمر التيمى البصرى ، ونسب الى تيم لنزوله فيهم هو وأبوه ، قال ابن سعد : كان ثقة ، ولد سنة ست ومائة ، ومات بالبصرة سنة سبع وثمانين ومائة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ - تاريخ خليفة ٦ - الجرح والتعديل ٤٠٢/٨ - تذكرة الحفاظ ٢٤٥/١ - تهذيب التهذيب ٢٢٧/١٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٧ - الرسالة المستطرفة ٨٢ .

٤٩٣ - معلى بن أسد :-

معلى بن أسد البصري العمى أبو الهيثم الحافظ ، أخو بهز أسد ، وكان ثقة ، مؤدبا ، مات سنة ٢١٨ هـ .

أنظـــــــــــر :-

تذكرة الحفاظ ٤٥٦/٢ - العبر ٣٧٦/١ - طبقات الحفاظ ٢٠١ - خلاصـــة تذهيب الكمال ٤٦/٣ - شذرات الذهب ٤٥/٢ .

٤٩٤ - معمر بن راشد :-

أبو عروة بن أبى عمرو الأزدى ، مولاهم البصري ، نزيل اليمن ، ولـد سنة ٩٥ هـ ، أو سنة ٩٦ هـ ، وشهد جنازة الحسن البصرى ، وطلـــــب العلم وهو حدث ، وهو شيخ الاسلام ، ومن أدعية العلم ، مع الصـــدق والتحرى ، وحسن التصنيف ، قال أبو حفص معمر : من أصدق النـــاس وقال ابن جريج : ان معمرا شرب من العلم بأنقع ، وقال العجلـــى : معمر ثقة ، رجل صالح ، بصرى ، سكن صنعاء ، وتزوج بها ، ورحل اليه سفيان الثورى ، مات سنة ١٥٤ هـ ، وهو ابن ٥٨ عاما .

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٥٤٦/٥ - طبقات خليفة ٢٨٨ - تاريخ خليفة ٤٢٦ -

التاريخ الكبير ٣٧٨/٧ - التاريخ الصغير ١١٥/٢ - المعارفة ٥٠٦ - المعرفة والتاريخ ١٣٩/١ ، ١٤١/٢ ، ١٥٧/٣ - الجرح والتعديل ٢٥٥/٨ الكامل لأبن الأثير ٥٩٤/٥ - تهذيب الأسماء واللغات ١٠٧/٢ - ميزان الاعتدال ١٥٤/٤ - تقريب التهذيب ٥٤١ - تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٤ - شذرات الذهب ٢٣٥/١ •

٤٩٥ - المغيرة بن شعبة :-

المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود بن متعب أبو عيسى ، ويقال : أبو عبد الله ، من كبار الصحابة دوى الشجاعة ، والمكيدة ، شهد بيعة الرضوان ، وكان رجلا طوالا مهيبا ، ذهبت عينه يوم اليرموك وقيل يوم القادسية ، مات بالكوفة سنة ٥٠ هـ ، وله سبعون سنة ، وله فى الصحيحين اثنا عشر حديثا ، وانفرد له البخارى بحديث ، ومسلم بحديثين •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٨٤/٤ ، ٢٠/٦ - طبقات خليفة ٣٦١ - المعارف ٢٩٤ - الجرح والتعديل ٢٢٤/٨ - تاريخ الطبرى ٢٣٤/٥ - مروج الذهب ٦٧/٣ - الاستيعاب ١٤٤٥ - تاريخ بغداد ١٩١/١ - أسد الغابة ٤٠٦/٤ - الكامل فى التاريخ ٤٦١/٣ - تاريخ الاسلام ٢٤٧/٢ - مرآة الجنان ١٢٤/١ - البداية والنهاية ٤٨/٨ - العقد الثمين ٢٥٥/٧ - تهذيب التهذيب ٢٦٢/١٠ - شذرات الذهب ٥٦/١ •

٤٩٦ - مفرج بن شجاع :-

مفرج بن شجاع ، روى عن يزيد بن هارون ، وقال الخطيب : مجهـــول وقال أبو الفتح الأزدى : واه ٠

أنظـــــــــر :-

ميزان الاعتدال ١٦٦/٤ - لسان الميزان ٩٣/٦ ٠

٤٩٧ - المقداد بن الأسود (المقداد بن عمرو) :-

المقداد بن عمرو ، ويعرف بابن الأسود الكندى الحضرمى ، وهو أحـــد السبعة الذين أظهروا الاسلام ، وأول من قاتل على فرس فى سبيل الله وكان فى الجاهلية من سكان حضرموت ، واسم أبيه عمرو بن ثعلبـــــة ووقع خصام بينه وبين ابن حجر ، فضرب المقداد رجل شمر بن حجـــــر فضرب المقداد رجل بالسيف ، وهرب الى مكة فتبناه الأسود بن عبـــــد يغوث ، فصار يقال له : المقداد بن الأسود ، الى أن نزلت الآيـــــة : (أدعوهم لآبائهم) فعاد يتسمى المقداد بن عمرو ، وشهد بـــــدرا وغيرها ، وسكن المدينة ، وتوفى على مقربة منها ، فحمل اليهـــــا ودفن فيها سنة ٣٣ هـ ، وله ٤٨ حديثا ٠

أنظـــــــــر :-

صفوة الصفوة ١٦٧/١ - حلية الأولياء ٧٢/١ - مجمع الزوائد ٣٠٦/٩ -

الأصابة ٤٥٤/٣ - تهذيب التهذيب ٢٨٥/١٠ - الأعلام ٢٨٢/٧ ٠

٤٩٨ - المنذر بن الوليد الجارودى :-

اسمه : المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب العبدى الجارودى البصرى ، قال الذهبى : ثقة ، رئيس ، وقال ابن حجر : ثقة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ٠

أنظـــــــــر :-

الكاشف ١٥٤/٣ - تقريب التهذيب ٥٤٦ ٠

٤٩٩ - منصور بن عكرمة :-

منصور بن عكرمة أبو عكرمة ، روى عن عبد الله بن عون ، وأبى حرة روى عنه أحمد بن محمد بن سعيد القطان ، قال أبو حاتم عنه : شيخ ليس بالمشهور ، محله الصدق ، وأحاديثه مستقيمة ٠

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٧٦/٨ ٠

٥٠٠ - المنهال بن خليفة :-

البكرى العجلى أبو قدامة الكوفى ، ضعفه ابن معين ، وقال البخارى

فيه : نظر ، وقال مرة : حديثه منكر ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وكذا قال ابن حبان .

أنظـــــــــر :-

التاريخ الكبير ١٢/٧ - الجرح والتعديل ٣٥٧/٨ - الضعفاء والمجروحين ٣٠/٣ - الكاشف ١٥٧/٣ - المغنى ٦٧٩/٢ - ميزان الاعتـــدال ١٩١/٤ - التقريب ٢٧٧/٢ - تهذيب التهذيب ٣١٨/١٠ - لسان المـــيزان ٤٠٠/٧ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٨ .

٥٠١ - مهنا بن يحيى :-

أبو عبد الله ، شامى الأصل ، وهو من كبار أصحاب أبى عبد الله أحمد بن حنبل ، سكن بغداد ، وحدث بها ، قال الدارقطنى : ثقة ، نبيل .

أنظـــــــــر :-

تاريخ بغداد ٢٦١/٤ .

٥٠٢ - موسى بن اسماعيل :-

التبوذكى (لقب بالتبوذكى لأنه اشترى دارا بتبوذك فنسب اليها[1])

---

(١) الأنساب للسمعانى ٢٣/٣ .

المنقرى ، مولاهم أبو سلمة البصرى ، روى عن أبيه ، وشعبة والحمادين ، وخلق ، وعنه ابن معين ، والبخارى ، وأبو داود ، أبو زرعة ، وخلق ، مات سنة ٢٢٣ هـ ، قال أبو حاتم : كان ثقة ، لا أعلم أحدا بالبصرة أدركناه أحسن حديثا منه ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٠٦/٧ - تاريخ خليفة ٢٠٦ - التاريخ الصغير ٣٤٩/٢ التاريخ الكبير ٢٨٠/٧ - الجرح والتعديل ١٣٦/٨ - الجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٤/٢ - تذكرة الحفاظ ٣٩٤/٢ - سير أعلام النبلاء ٣٦٠/١٠ العبر ٣٨٨/١ - الكاشف ١٨٠/٣ - ميزان الاعتدال ٢٠٠/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٩ .

٥٠٣ - موسى بن مسعود النهدى :-

موسى بن مسعود النهدى أبو حذيفة ، قال أحمد : هو من أهل الصدق وقال ابن حجر ، وأبو حاتم : صدوق ، فى حفظه شئ ، مات فى جمادى الآخرة سنة ٢٢٠ هـ ، وله ٩٢ سنة .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٤٠/٢ - التاريخ الكبير ٢٩٥/٧ - الجرح والتعديل

١٦٣/٨ - العبر ٣٨١/١ - الكاشف ١٨٨/٣ - ميزان الاعتدال ٢٢١/٤ - مقدمة الفتح ٤٤٦ - شذرات الذهب ٤٨/٢ .

٥٠٤ - مؤمل بن اسماعيل :-

أبو عبد الرحمن العدوي ، مولاهم البصري ، مولى العمريين ، جاور مكة ، وحدث عن عكرمة بن عمار ، وشعبة ، والثوري ، ونافع بن عمر الجمحي ، وحماد بن سلمة ، وطبقتهم ، وحدث عنه أحمد ، واسحاق وبندار ، ومحمد بن المهاجري ، وآخرون ، وأخرج له الترمذي والنسائي ، وابن ماجة ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد السنة ، كثير الخطأ ، وقال البخاري : منكر الحديث وقال ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ ، توفى سنة ٢٠٦ هـ .

أنظر :-

تاريخ ابن معين ٥٩١ - التاريخ الصغير ٣٦/٢ - التاريخ الكبير ٨/ ٤٩ - الجرح والتعديل ٤٧٤/٨ - تذهيب التهذيب ٢/٨٤/٤ - سير أعلام النبلاء ١١٠/١٠ - الكاشف ١٩٠/٣ - المغنى فى الضعفاء ٦٨٩/٢ - ميزان الاعتدال ٢٢٨/٤ - العقد الثمين ٣١٢/٧ - تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠ .

٥٠٥ - مؤمل بن هشام اليشكري :-

أبو هشام البصري ، روى عن اسماعيل بن علية ، وعن أبى معاوية

الضرير ، ويحيى بن عباد ، وعنه البخاري ، وأبو داود ، والترمذى وأبو عروبة ، وآخرون ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى ، وابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٥٣ هـ .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٣٧٥/٨ - الكاشف ١٦٩/٣ - تهذيب التهذيب ٣٤٢/١٠ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٩٣ .

٥٠٦ - نجيح بن ابراهيم الكوفى :-

نجيح بن ابراهيم بن محمد الكرمانى ، كوفى ، كان يتفقه ، روى عن أبى نعيم ، وأهل الكوفة ، حدث عنه الدعولى ، وغيره ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يغرب ، وقال مسلمة بن قاسم : أخبرنا عنه ابن الأعرابى ، وكان بالكوفة قاضيا ، وهو ضعيف .

أنظـــــــــر :-

المغنى فى الضعفاء ٦٩٤/٢ - لسان الميزان ج ١٤٩/٦ .

٥٠٧ - نصر بن على :-

نصر بن على بن نصر بن على بن صهيان الجهضمى أبو عمرو البصرى الصغير ، أخرج له الأئمة الستة ، مات سنة ٢٥٠ هـ ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت .

أنظـــــــــــــر :-

تذكرة الحفاظ ٥١٩/٢ - العبر ٤٥٧/١ - تقريب التهذيب ٥٦١ - طبقـات الحفاظ ٢٣١ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٤ .

٥٠٨ - النضر بن شميل :-

ابن خرشة بن زيد بن كلثوم بن عنزة بن زهير بن عمرو بن حجر بـن خزاعى بن مازن بن عمرو بن تميم بن مر بن أدطابخة أبو الحسـن المازنى البصرى النحوى ، نزيل مرو ، وعالمها ، ولد فى حدود سنة ١٢٢ هـ ، أخرج له الجماعة ، وثقه يحيى بن معين ، وابن المديـنى والنسائى ، وقال أبو حاتم : ثقة ، صاحب سنة ، توفى سنـة ١٩٥ هـ وقيل سنة ١٩٦ هـ .

أنظـــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٣٧٣/٧ - طبقات خليفة - التاريخ الكبـير ٩٠/٨ - التاريخ الصغير ٣٠٢/٢ - المعارف ٥٤٢ - الجرح والتعديـل ٤٧٧/٨ - جمهرة الأنساب ٢١١ - أنباة الرواة ٣٤٨/٣ - معجم الأدباء ٢٣٨/١٩ - وفيات الأعيان ٣٩٧/٥ - ميزان الاعتدال ٢٥٨/٤ - دول الاسلام ١٢٧/١ - البداية والنهاية ٢٥٥/١٠ - طبقات القراء لأبن الجـوزى ٣٤١/٢ - تهذيب التهذيب ٤٣٧/١٠ - طبقات الحفاظ ١٣١ - بغية الوعاة ٣١٦/٢ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٠١ - شذرات الذهب ٧/٢ - الرسالة المستطرفة ٤١ .

٥٠٩ ـ نضلة بن عبيد (أبو برزة) :-

نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمى ، صحابى ، مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح ، وغزا سبع غزوات ، ثم نزل البصرة ، وغزا خراسان ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح .

أنظر :-

التقريب ٥٦٣ .

٥١٠ ـ هارون بن سفيان المستملى :-

أبو سفيان ، ذكر الخطيب بعض أحاديث من طريقه ، ثم نقل عن ابراهيم عن هانىء النيسابورى قال : سمعت هارون المستملى يقول : قال أبو نعيم : يا هارون أطلب لنفسك صناعة غير الحديث ، فكأنك بالحديث قد صار على مزبلة ، مات سنة ٢٤٧ هـ .

أنظر :-

تاريخ بغداد ١٤/٢٤ ـ ٢٥ .

٥١١ ـ هاشم بن القاسم :-

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثى أبو النضر البغدادى

الحافظ ، خراسانى الأصل ، ولقبه قيصر ، قال البخارى : كان من الآمرين بالمعروف ، والناهين عن المنكر ، سمع من شعبة جميع ما أملى ببغداد ، وهو أربعة آلاف حديث ، قال العجلى : بغدادى صاحب سنة ، وكان أهل بغداد يفخرون به ، وقال الحاكم ، وابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة ٢٠٧ هـ .

انظر :-

التاريخ لخليفة ٤٧٢ - التاريخ الصغير ٣٥٣/٢ - ثقات العجلى ٤٥٤ - الجرح والتعديل ١٠٥/٩ - الكاشف ١٩١/٣ - ميزان الاعتدال ٢٩٠/٤ - تقريب التهذيب ٥٧٠ - تهذيب التهذيب ١٨/١١ ، ١٩ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٨ .

٥١٢ - هدبة بن خالد :-

ابن أسود بن هدبة أبو خالد القيسى الثوبانى البصرى ، ويقال له : هداب ، ولد بعد الأربعين ومئة بقليل ، حدث عن جرير بن حازم ، وأبو حاتم ، وخلق ، وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وغيرهما ، وقال ابن حجر : انفرد النسائى بتليينه ، مات سنة ٢٣٦ هـ ، وقيل سنة ٢٣٥ هـ .

انظر :-

طبقات خليفة ٢٢٩ - التاريخ الكبير ٢٤٧/٨ - الجرح والتعديل ١١٤/٩

تذكرة الحفاظ ٤٦٥/٢ - العبر ٤٢٣/١ - ميزان الاعتدال ٢٤٩/٤ - تذهيب التهذيب ١١٢/٤ - البداية والنهاية ٢١٥/١٠ - تهذيب التهذيب ٢٤/١١ طبقات الحفاظ ٢٠٢ - خلاصة تذهيب الكمال ٤١٣ - شذرات الذهب ٨٦/٢ •

٥١٣ - هشام بن حسان القردوس :-

أبو عبد الله الأزدى القردوسى (بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وهذه النسبة الى القرادس بطن من الأزد ، نزلوا البصرة فنسبت المحلة اليهم ، أنظر اللباب ٢٤/٣) ، أمام حافظ ، محدث البصرة ، قال عنه ابن أبى عروبة : ما رأيت ، أو ما كان أحد أحفظ من محمد بن هشام ، قال الذهبى : هشام قد قفز القنطرة ، واستقر توثيقه ، واحتج به أصحاب الصحاح •

أنظر :-

التاريخ الصغير ٨٥/٢ - الجرح والتعديل ٥٥٤/٩ - تاريخ الاسلام ١٤٤/٦ تذكرة الحفاظ ١٦٣/١ - سير أعلام النبلاء ٣٥٥ ، ٣٦٣ - ميزان الاعتدال ٢٩٥/٤ - تهذيب التهذيب ٣٤/١١ ، ٣٧ - شذرات الذهب ٢١٩/١ •

٥١٤ - هشام بن الحكم :-

ذكره البخارى فى التاريخ ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى الثقات ولم يذكروا فيه جرحا ، ولا تعديلا •

أنظـــــــــــر :-

التاريخ الكبير ٢٠٠/٨ - الجرح والتعديل ٥٧/٩ - الثقات ٥٧١/٧ •

٥١٥ - هشام بن عبد الملك (أبو الوليد) :-

الباهلى أبو الوليد الطيالسى البصرى ، أحد الأعلام ، روى عن شعبة وابن عيينة ، قال أحمد : هو شيخ الاسلام اليوم ، أخرج له الستة وثقه ابن حجر ، وغيره •

أنظـــــــــــر :-

تذكرة الحفاظ ٣٨٢/١ - العبر ٣٩٩/١ - تهذيب التهذيب ٤٢/١١ - طبقات الحفاظ ١٦٤ •

٥١٦ - الهيثم بن جميل :-

الهيثم بن جميل البغدادى أبو سهل الحافظ ، وثقة أحمد ، والعجلى والدارقطنى ، مات سنة ٢١٣ هـ •

أنظـــــــــــر :-

تذكرة الحفاظ ٣٦٣/١ - العبر ٣٦٥/١ - ميزان الاعتدال ٣٢٠/٤ - طبقات الحفاظ ١٦٥ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٤ - شذرات الذهب ٢٩/٢ •

٥١٧ - الوليد الجارودى :-

الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب الجارودى البصرى أبو العباس ، ثقة مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

أنظـــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٩/٩ - التقريب ٥٨٢ .

٥١٨ - وهب بن جرير :-

ابن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع أبو العباس الأزدى البصـــرى ولد بعد الثلاثين ومائه ، حديثه فى الكتب الستة ، قال العجلـــى : بصرى ، ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٠٦ هـ .

أنظـــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٨٨/٧ - تاريخ ابن معين ٦٣٥ - تاريخ خليفـــة ٤٧٢ - التاريخ الكبير ١٦٩/٨ - التاريخ الصغير ٣٠٧/٢ - المعـــــارف ٥٠٢ - الجرح والتعديل ٢٨/٩ - تذكرة الحفاظ ٣٣٦/١ - سير أعلام النبـــــلاء ٤٤٢/٩ - العبر ٣٥٠/١ - الكاشف ٢٤٤/٣ - تهذيب التهذيـــب ١٦١/١١ - طبقات الحفاظ ١٤٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٤١٨ - شذرات الذهب ١٦/٢ .

٥١٩ - وهيب بن خالد :-

وهيب بن خالد بن عجلان الجاهلي ، مولاهم أبو بكر البصري ، صاحب الكرابيس ، وثقه أبو داود ، والعجلي ، وعن ابن مهدي : أنه كان من أبصر أصحابه بالحديث ، والرجال ، وقال ابن سعد : كان قد سجن فذهب بصره ، وكان ثقة ، كثير الحديث ، حجة ، وكان يملي من حفظه وكان أحفظ من أبي عوانه ، مات وهو ابن (٥٨) سنة ، وكانت وفاته سنة ١٦٥ هـ ، وقيل ١٦٩ هـ ، وحديثه في الكتب الستة .

أنظر :-

العلل ومعرفة الرجال ٢/٧٠/٢١٢ - الثقات للعجلي ٤٦٧ - الكاشف ٣/ ٢١٦ - تهذيب التهذيب ١١/١٤٩ - خلاصة تذهيب الكمال ٤١٩ - شذرات الذهب ١/٢٦١ .

٥٢٠ - يحيى بن أيوب :-

يحيى بن أيوب بن بادى (بموحدة وزن نادى) العلاف الخولاني ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٩ هـ .

أنظر :-

التهذيب ١١/١٨٦ - التقريب ٥٨٨ .

٥٢١ - يحيى بن أبى بكير :-

ابن نسر بن أسيد ، الحافظ ، الحجة ، الفقيه ، قاضى كرمان ، أبو زكريا العبدى القيسى ، مولاهم الكوفى ، وقيل اسم أبيه نسر ، وقيل : بشر ، وقيل : بشير ، حدث ببغداد ، وبغيرها ، قال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٠٨ هـ ، أو سنة ٢٠٩ هـ .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٢٦٤/٨ - الجرح والتعديل ١٣٢/٩ - العبر ٣٥٦/١ - تذكرة الحفاظ ٣٨٥/١ - الكاشف ٢٥١/٢ - تهذيب التهذيب ١٩٠/١١ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٢١ - شذرات الذهب ٢٢/٢ .

٥٢٢ - يحيى بن أبى زكريا الغسانى :-

أصله من الشام ، واسم أبيه يحيى ، قال الدورى : سئل عنه ابن معين فقال : لا أدرى ، وقال ابن حبان : لا تجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فى روايته عن الاثبات ، وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة ١٩٠ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٤٦/٩ - الكاشف ٢٢٤/٣ - ميزان الاعتدال ٣٧٦/٤ - تقريب التهذيب ٥٩٠ - تهذيب التهذيب ١٨٥/١١ .

٥٢٣ - يحيى بن أبى يحيى :-

روى عن عمرو بن دينار ، وعنه ورقاء بن عمر ، قال ابن حجر : مجهول

أنظـــــــــر :-

تقريب التهذيب ٥٩٨ - تهذيب التهذيب ٢٦٣/١١ - خلاصة تذهيب الكمـال ٤٢٩ ٠

٥٢٤ - يحيى بن آدم :-

ابن سليمان أبو زكريا الأموى ، مولاهم الكوفى ، صاحب التصانيف من موالى خالد بن عقبة بن أبى معيط ، ولد بعد الثلاثين ومائة ، وثقه يحيى بن معين ، والنسائى ، وقال الذهبى : حافظ ، مجود ، مات ببلدة فم الصلح (هو اسم نهر كبير بين واسط وجبل عليه عدة قرى وعليه كانت دار الحسن بن جهم ، وزير المأمون) سنة ٢٠٣ هـ ٠

أنظـــــــــر :-

الفهرست لأبن نديم ٢٨٣ - طبقات ابن سعد ٤٠٢/٦ - تاريخ ابن معـين تاريخ خليفة ٤٧١ - التاريخ الصغير ٢٩٨/٢ - التاريخ الكبير ٢٦١/٨ الجرح والتعديل ١٢٨/٩ - تهذيب الأسماء واللغات ١٥٠/١ - دول الاسلام ١٢٧/١ - الكاشف ٢٤٨/٣ - طبقات الحفاظ ١٥٢ - شذرات الذهب ٨/٢ ٠

٥٢٥ - يحيى بن اسماعيل الواسطى :-

أبو زكريا ، روى عن ابن المبارك ، وعباد بن العوام ، وابراهيم ابن سعيد ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، وغيرهم ، وعنه عباس الدورى وعلى بن مسروق ، وجعفر الصائغ ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، وقال ابن حجر : مقبول ٠

أنظـــر :-

الجرح والتعديل ١٢٩/٩ - ميزان الاعتدال ٣٦١/٤ - تقريب التهذيب ٥٨٧ - تهذيب التهذيب ١٥٨/١١ - خلاصة تهذيب الكمال ٤٢١ ٠

٥٢٦ - يحيى بن أيوب :-

أبو العباس الغافقى (بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف وهذه النسبة الى غافق بن العباس بن الأزد ، أنظر اللباب ٣٧٣/٢) المصرى ، ينسب الى موالى مروان ، وهو أحد الطالبين للعلم ، حدث عن أهل مكة ، والمدينة ، والشام ، ومصر ، والعراق ، قال النسائى : ليس به بأس ، وقال مرة : ليس بالقوى ، وقال الذهبى : له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح ، وينقون حديثه ، وهو حسن الحديث ٠

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٥١٦/٧ - طبقات خليفة ٢٩٦ - التاريخ ٢٦٠/٨ - الضعفاء للعقيلي ٢٤٣/٣ - الجرح والتعديل ١٢٧/٩ - الكامل لأبن عدى ٤٢١/٢ - تذكرة الحفاظ ٢٧٧/١ - سير أعلام النبلاء ٥/٨ - ميزان الاعتـــدال ٤/ ٣٦٢ - حسن المحاضرة ٣٠٠/١ •

٥٢٧ - يحيى بن حبيب بن عربى :-

أبو زكريا البصرى ، حدث عن حماد بن زيد ، ويزيد بن زريـــــــع ومرحوم بن عبد العزيز العطار ، ومعتمر بن سليمان ، وجماعـــــة وحدث عنه الجماعة ، سوى البخاري ، وعبدان الأهوازى ، وزكريـــــا الساجى ، والامام ابن خزيمة ، قال النسائى : ثقة ، مأمون ، قـــال شيخ رأيت مثله بالبصرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ •

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٣٧/٩ - اللباب ٢٦٧/١ - تهذيب التهذيـب ١٩٥/١١ - طبقات الحفاظ ١٩٨ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٢ •

٥٢٨ - يحيى بن حكيم :-

يحيى بن حكيم أبو سعيد البصرى المقوم ، ويقال : المقومى ، قـــال

أبو داود : كان حافظا ، متقنا ، وقال النسائى : ثقة ، حافظ
وقال أبو عروبة : ما رأيت بالبصرة أثبت منه ، وهو ممن جمع وصنف
مات فى سنة ٢٥٦ هـ ٠

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٣٤/٩ - اللباب ٢٤٩/٣ - تذكرة الحفاظ ٥١٥/٢ -
سير أعلام النبلاء ٢٩٨/١٢ - العبر ١٣/٢ - تهذيب التهذيب ١٩٨/١١ -
طبقات الحفاظ ٢٢٤ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٢ - شذرات الذهب ١٣٦/٢ ٠

٥٢٩ - يحيى بن سعيد :-

ابن فروخ التميمى أبو سعيد القطان البصرى ، ثقة ، متقن ، حافظ
امام ، قدوة ، مات سنة ٢٩٨ هـ ، وله ثمان وسبعون سنة ، وأخرج له
الجماعة ٠

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٥٠/٩ - التقريب ٥٩١ ٠

٥٣٠ - يحيى بن سيرين :-

الأنصارى أبو عمرو البصرى ، وثقه العجلى ، والبخارى ، وابن حجر ٠

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٥٦/١ ، ٢٥٧ ، ٢٨١ - الثقات للعجلى ٤٧٣ - الجرح والتعديل ١٥٣/٩ - ميزان الاعتدال ٣٨٥/٤ - تهذيب التهذيب ٢٠٠/١١ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٤ ٠

٥٣١ - يحيى بن عباد الضبعى :-

أبو عباد البصرى ، نزيل بغداد ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ١٩٨ هـ ٠

أنظـــــــــر :-

التاريخ الصغير ٢٥٩/٢ - الجرح والتعديل ١٧٢/٩ - الكاشف ٢٢٨/٣ - ميزان الاعتدال ٣٨٧/٤ - التقريب ٥٩٢ - تهذيب التهذيب ٢٠٦/١١ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٢ ٠

٥٣٢ - يحيى بن عبد الله بن سالم :-

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى المدنى ، أخرج له مسلم وأبو داود ، والنسائى ، وقال عنه : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ١٥٣ هـ ٠

أنظـــــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ١٦٢/٩ - الكاشف ٢٢٨/٣ - تقريب التهذيـــــب ٥٩١ - تهذيب التهذيب ٢١٠/١١ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٥ .

٥٣٣ - يزيد الرقاشي :-

يزيد بن ابان الرقاشي أبو عمرو البصري ، القاص ، الزاهد ، آخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وابن ماجة ، قال النسائي وغيره : متروك ، وقال الدارقطني ، وابن حجر : ضعيف .

أنظـــــــــــــــر :-

الطبقات لأبن سعد ١٣/٧ - التاريخ الكبير ٣٢٠/٨ - لسان الميزان ٤/ ٤١٨ - تهذيب التهذيب ٢٧١/١١ .

٥٣٤ - يزيد بن أبي زياد :-

أبو عبد الله الهاشمي ، مولاهم الكوفي ، مولى عبد الله بن الحارث ابن نوفل ، معدود في صغار التابعين ، رأى أنسا ، وروى عن مـــولاه عبد الله ، قال الذهبي : كان من أوعية العلم ، وليس هو بالمتقن فلذا لم يحتج به الشيخان ، وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر ، وصـــار يتلقن ، وكان شيعا ، مات سنة ١٣٦ هـ .

أنظـــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٣٧/٩ - تاريخ خليفة ٤١٥ - التاريخ الكبير ٣٣٤/٨ التاريخ الصغير ٣٩/٢ - الجرح والتعديل ٢٦٥/٩ - المجروحـــــين والضعفاء ٩٩/٣ - تاريخ الاسلام ٣١٣/٥ - سير أعلام النبـلاء ١٢٩/٦ - ميزان الاعتدال ٤٢٣/٤ - العبر ١٧٨/١ - تهذيب التهذيـــب ٣٢٩/١١ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٣١ - شذرات الذهب ٢٠٦/١ .

٥٣٥ - يزيد بن مهران :-

يزيد بن مهران الأسدى أبو خالد ، الخباز ، الكوفى ، روى عن أبـــى بكر بن عياش ، وأسباط بن محمد ، ويحيى بن يمان ، وابن فضيــــل وعنه عمرو بن منصور النسائى ، والضعفانى ، وابن القاسم وغيرهـــم قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كـــان يغرب ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٢٩ هـ .

أنظـــــــــر :-

الثقات لأبن حبان ٢٧٥/٩ - تهذيب التهذيب ٣١٨/١١ .

٥٣٦ - يسار بن محمد البنانى :-

روى عن ثابت ، عن أبيه ، وعنه محمد بن عامر ، قال ابن معيــين : لا شئ .

أنظـــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٣٠٧/٩ - ميزان الاعتدال ٤٤٤/٤ ٠

٥٣٧ - يعلى بن عبيد :-

ابن أبي أمية أبو يوسف الطنافسي الكوفي ، قال أحمد بن حنبــــل : كان صحيح الحديث ، صالحا في نفسه ، وقال أبو حاتم الرازي : هــو أثبت أولاد أبيه في الحديث ، مات سنة ٢٠٩ هـ ، وقال ابن حجر : ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين ٠

أنظـــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٣٩٧/٦ - تاريخ خليفة ٤٧٣ - التاريخ الصغير ٣١٤/٢ التاريخ الكبير ٤١٩/٨ - تذكرة الحفاظ ٣١٤/١ - دول الاسلام ١٢٩/١ - الكاشف ٢٩٥/٣ - شرح العلل لأبن رجب ٦٦٩/٢ - التقريب ٦٠٩ - طبقـات الحفاظ ١٤٠ - شذرات الذهب ٢٣/٢ ٠

٥٣٨ - يوسف بن عبدة :-

يوسف بن عبدة بن ثابت الأزدى العتكى المهلبى ، مولاهم أبو عبيــدة البصري ، القصاب ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والنسائــى قال أبو حاتم : شيخ ، ليس بالقوى ، وقال العقيلي : له مناكــير وقال ابن حجر : لين الحديث ٠

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٢٦/٩ - الكاشف ٢٦١/٣ - ميزان الاعتـــدال ٤٦٨/٤ -
التقريب ٦١١ - تهذيب التهذيب ٣٦٦/١١ •

٥٣٩ - يوسف بن موسى :-

ابن راشد أبو يعقوب الكوفى القطان ، نزيل بغداد ، قال ابن حجر :
صدوق ، مات سنة ٢٣٥ هـ •

أنظـــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٣١/٩ - تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤ ، ٣٠٥ - طبقـــــــات
الحنابلة ٤٢١/١ - تهذيب التهذيب ٤٢٥/١١ - طبقات المفسرين ٣٨٤/٢ •

٥٤٠ - يونس بن عبيد :-

يونس بن عبيد بن دينار أبو عبد الله العبدى ، مولاهم البصرى ، من
صغار التابعين ، وفضلائهم ، امام ، قدوة ، حجة ، مجمع على توثيقه •

أنظـــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٦٠/٧ - تاريخ خليفة ٢٦١ - التاريخ الصغير ٤٩/٢ -
الجرح والتعديل ٢٤٢/٩ - حلية الأولياء ١٥/٣ - تاريخ الاسلام ٣١٩/٥ -
تذكرة الحفاظ ١٤٥/١ - تهذيب التهذيب ٤٤٢/١١ - شذرات الذهب ٢٠٧/١

٥٤١ - يونس بن محمد :-

يونس بن محمد بن مسلم أبو أحمد البغدادى المؤدب ، من كبار الحفاظ قال ابن سعد : وكان ثقة ، صدوق ، وثقه يحيى بن معين ، وغيره قال البخارى : توفى سنة ٣٠٨ هـ ، ويقال سنة ٣٠٧ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢٨٥/٢ - التاريخ الكبير ٤١٠/٨ - الكاشف ٢٦٧/٣ - تقريب التهذيب ٦١٤ - تهذيب التهذيب ٣٩٣/١١ .

٥٤٢ - ابن أبى عدى :-

محمد بن ابراهيم بن أبى عدى ، ويقال : ان كنيته : ابراهيم أبو عدى السلمى ، مولاهم القسملى ، ذكره عبدالرحمن بن مهدى ، فأحسن الثناء عليه ، ووثقه أبو حاتم ، والنسائى ، وابن سعد .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٢/٧ - التاريخ لابن معين ٥٠٣ - التاريخ الصغير ٢٧٤/٢ - التاريخ الكبير ٢٢/١ ، ٢٧٥ - الجرح والتعديل ١٨٦/٧ - الكاشف ١٥/٣ - شرح العلل لابن رجب ٥٦٧/٢ - تقريب التهذيب ٥٦٥ - تهذيب التهذيب ١٢/٩ ، ١٣ - النجوم الزاهرة ١٤٦/٢ .

٥٤٣ - ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج :-

شيخ الحرم ، أبو خالد ، وأبو الوليد القرشي ، المكى ، صاحب التصانيف ، وأول من دون العلم بمكة ، مولى أمية بن خالد ، قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، مات سنة ١٥٠ هـ ، أو بعدها .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٩٨/٢ - التاريخ الكبير ٤٢٢/٥ - الجرح والتعديل ٣٥٦/٥ - الكامل فى التاريخ ٥٩٤/٥ - وفيات الأعيان ١٦٣/٣ - التاريخ للذهبى ١٦/٦ - تذكرة الحفاظ ١٦٩/١ - العبر ٢١٣/١ - ميزان الاعتدال ٦٥٩/٢ - العقد الثمين ٥٠٨/٥ - غاية النهاية ٤٩٦/١ - تقريب التهذيب ٣٦٢ - طبقات المفسرين ٣٥٢/١ .

٥٤٤ - ابن عون :-

أنظر ترجمته فى : عبد الله بن عون .

٥٤٥ - أبو أحمد :-

أنظر ترجمة : محمد بن عبد الله الزبير (فى حرف الميم) .

٥٤٦ - أبو أسامة :-

راجع : حماد بن أسامة (فى حرف الحاء) .

٥٤٧ - أبو أمامة الباهلى :-

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزيل حمص ، روى علما كثيرا ، وحدث عن عمر ، ومعاذ ، وأبى عبيدة ، وروى عنه خالد بن معدان ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، ومحمد بن زياد ، وأبو غالب حرور ، وكان يحب الصدقة ، ولا يقف به سائل الا أعطاه ، وهو ممن بايع تحت الشجرة ، وتوفى سنة ٨٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٤١١/٧ - التاريخ الكبير ٣٢٦/٤ - الجرح والتعديل ٤٥٤/٤ - الاستيعاب ٧٣٦/١ - أسد الغابة ١٦/٣ - العبر ١٠١/١ - مرآة الجنان ١٧٧/١ - البداية والنهاية ٧٣/٩ - تهذيب التهذيب ٤٢٠/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١٤٩ - شذرات الذهب ٩٦/١ .

٥٤٨ - أبو أيوب الأنصارى (خالد بن زيد رضى الله عنه) :-

خالد بن زيد بن طليب بن ثعلبة أبو أيوب الأنصارى ، من بنى النجار صحابى ، شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا ، والخندق ، وسائر المشاهد

وكان شجاعا ، صابرا ، تقيا ، محبا للغزو ، والجهاد ، وعاش الى أيام بنى أمية ، وكان يسكن المدينة ، فرحل الى الشام ، ولما غزا يزيد القسطنطينية فى خلافة أبيه معاوية ، صحبه أبو أيوب غازيا فحضر الوقائع ، ومرض ، فأوصى ، أو يوكل به فى أرض العدو ، فلما توفى دفن فى أصل حصن القسطنطينية ، وله ١٥٥ حديثا ، وعنده نزل النبى صلى الله عليه وسلم عندما هاجر الى المدينة .

أنظـــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٤٩/٣ - حلية الأولياء ٣٦١/١ - صفوة الصفوة ١٨٦/١ - الأصابة ٤٠٥/١ .

٥٤٩ - أبو برد :-

أنظر ترجمته فى : بريد بن عبد الله .

٥٥٠ - أبو برزة :-

أنظر ترجمة : فضلة بن عبيد .

٥٥١ - أبو بشر بن المزلق :-

أنظر ترجمة : بكر بن الحكم .

٥٥٢ - أبو بكر الصديق (رضى الله عنه) :-

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومؤنسه فى الغار ، عبد الله ابن أبى قحافة القرشى التميمى ، صحابى ، وهو أول من جمع القرآن من الصحابة ، وحارب المرتدين ، وسير الجيوش ، ومناقبه جمة لا تحصى .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١١٩/٣ - أسد الغابة ٣٠٩/٣ - تذكرة الحفاظ ٢/١ - العبر ١٦/١ - شذرات الذهب ٢٧/١ - مروج الذهب ٣٠٥/٢ - تاريخ الخلفاء ٢٧ .

٥٥٣ - أبو بكر بن عياش :-

ابن سالم الأسدى الخياط ، المقرئ ، فقيه ، محدث ، ولد سنة ٩٥ هـ قرأ القرآن ، وجوده ثلاث مرات على عاصم بن أبى النجود ، قال ابن حجر : ثقة ، عابد ، الا أنه لما كبر ساء حفظه ، كتابه صحيح ، مات سنة ١٩٤ هـ ، وقيل : قبل ذلك بسنتين ، وقد قارب المائة .

أنظر :-

التاريخ لابن معين ٦٦٦ - التاريخ الكبير ١٤/٩ - التاريخ الصغير

٢٧٢/٢ - العبر ٣٠٤/١ - ميزان الاعتدال ٤٩٤/٤ - تقريب التهذيب ٦٢٤
مقدمة فتح الباري ص ٤٥٦ - شذرات الذهب ٣٣٤/١ .

٥٥٤ - أبو جعفر الرازي :-

راجع : عيسى بن ماهان (في حرف العين) .

٥٥٥ - أبو الجواب :-

راجع ترجمة : الأحوص بن جواب .

٥٥٦ - أبو الحسن بن الكردي :-

أنظر : أحمد بن عبد الله (في حرف الألف) .

٥٥٧ - أبو حمزة السكري :-

أنظر : محمد بن ميمون و في حرف الميم) .

٥٥٨ - أبو خزيمة :-

نصر بن مرداس أبو خزيمة العبدي ، قال ابن حجر : صالح ، صدوق
من كبار السابعة ، أخرج له الجماعة .

أنظـــــــــــــر :-

الجرح والتعديل ٤٧١/٨ - تقريب التهذيب ٦٣٦ ٠

٥٥٩ - أبو داود الطيالسى (سليمان بن داود بن الجارود) :-

أبو داود الطيالسى البصرى ، الحافظ ، فارس الأصل ، وهو مولـــى القريش ، قال عمرو بن على : عن أبو داود : ثقة ، وقال النسائـــى : ثقة ، من أصدق الناس لهجة ، مات سنة ٢٠٤ هـ ٠

أنظـــــــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٨/٧ - تاريخ ابن معين ٢٢٩ - تاريخ خليفـــة ٢٤ ، ٤٧٢ - طبقات خليفة ٢٢٧ - العلل لأحمد ٦٩/١ ، ٣٥٣ - التاريخ الصغير ٢٩٩/٢ - التاريخ الكبير ١٠/٤ - المعارف ٥٢٠ - الجرح والتعديـــل ١١١/٤ - تاريخ بغداد ٢٤/٩ - تذهيب الكمال ٤٠١/١١ - تذكرة الحفاظ ٣٥١/١ - تذهيب التهذيب ١/٤٧/٢ - سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٩ - العـــبر ٣٤٥/١ - الكاشف ٣٩٢/٢ - ميزان الاعتدال ٢٠٣/٢ - شرح العلل لأبـــن رجب ٥٩٦/٢ - طبقات الحفاظ ٨٤٩ - خلاصة تذهيب الكمال ١٥١ - شذرات الذهب ١٢/١ ٠

٥٦٠ - أبو الربيع الجحدرى الأعرج :-

أنظر : ترجمة خالد بن محمد (فى حرف الخاء) ٠

٥٦١ - أبو ربيعة الآيادى :-

قيل اسمه : عمرو بن ربيعة ، قال ابن منذة : روى عن عبد الله بن بريدة ، والحسن البصري ، وعنه الحسن ، وعلى ، ابنا صالح بن حى ومالك بن مغول ، وشريك بن عبد الله النخعى ، قال ابن حجر : مقبول .

أنظر :-

الكاشف ٣/٢٩٤ - تقريب التهذيب ٦٣٨ - تهذيب التهذيب ١٢/١٠٢ .

٥٦٢ - أبو رجاء :-

أنظر : محمد بن سيف (فى حرف الميم) .

٥٦٣ - أبو ذر الغفارى :-

جندب بن جنادة ، وقيل جندب بن سكن ، وقيل : برير بن جنادة ، وقيل : برير بن عبد الله ، أحد السابقين الأولين ، من نخباء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : كان خامس خمسة فى الاسلام ثم أنه رد الى بلاد قومه ، فدعاهم حتى أسلموا جميعا ، وكان يفتى فى خلافة أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وكان رأسا فى الزهد ، والصدق والعلم ، والعمل ، قوالا بالحق ، لا تأخذه فى الله لومة لائم ، على

حدة فيه ، وقد فاتته بدر ، وحضر المشاهد بعدها ، وشهد فتح بيت المقدس ، وقد صدقت فيه نبوّة النبى صلى الله عليه وسلم : (لا تمشى وحدك ، وتموت وحدك ، وتبعث وحدك) •

أنظـــر :-

طبقات ابن سعد ٢١٩/٤ ، ٢٣٧ - التاريخ لأبن معين ٧٠٤ - طبقات خليفة ٣١ - التاريخ الكبير ٢٢١/٢ - تاريخ الطبرى ٢٨٣/٤ - الاستيعاب ١/ ١٦٩ ، ١٧٧ - أسد الغابة ٢٥٧/١ ، ٩٩/٦ - العبر ٣٣/١ - تهذيب التهذيب ٩٠/١٢ ، ٩١ - الأصابة ١١٨/١١ - شذرات الذهب ٢٤/١ ، ٥٦ ، ٦٣ •

٥٦٤ - أبو زياد :-

خيار بن سلمة أبو زياد الشامى ، قال ابن حجر : مقبول ، أخرج له أبو داود ، والنسائى •

أنظـــر :-

التقريب ١٩٧ •

٥٦٥ - أبو سعيد :-

أنظر : الحسن البصرى (فى حرف الحاء) •

٥٦٦ - أبو شيبة :-

أنظر : ابراهيم بن عبد الله بن محمد (حرف الألف) ٠

٥٦٧ - أبو صفوان :-

راجع : محمد بن عثمان بن أبى صفوان ٠

٥٦٨ - أبو طلحة الأنصارى :-

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن بنى أخواله ، وأحد أعيان البدريين ، وأحد النقباء الأثنى عشر ليلة العقبة ، واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناه بن النجار له أحاديث ، ومناقبه كثير ، قيل : أنه غزا فى البحر (بحر الروم) فتوفى فى السفينة ، والأشهر أنه مات بالمدينة ، وصلى عليه عثمان فى سنة ٣٤ هـ ٠

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٥٠٤/٣ - طبقات خليفة ٨٨ - تاريخ خليفة ١٦٦ - التاريخ الكبير ٣٨١/٣ - المعارف ١٦٦ - تاريخ النسوى ٣٠٠/٢ - معجم الطبرانى ٩١/٥ - الاستيعاب ٥٣/٢ - أسد الغابة ٢٨٩/٢ - تاريخ الاسلام ١١٩/١ - الأصابة ٥٥/٤ ٠

٥٦٩ - أبو ظفر :-

أنظر : ترجمة عبد السلام بن مطهر .

٥٧٠ - أبو عاصم العبادني :-

أنظر : ترجمة عبد الله بن عبيد الله .

٥٧١ - أبو عاصم النبيل :-

أنظر : الضحاك بن مخلد (في حرف الضاد) .

٥٧٢ - أبو عامر العقدي :-

أنظر ترجمته في : عبد الملك بن عمرو القيسي .

٥٧٣ - أبو عتاب الدلال :-

أنظر : سهل بن حماد (في حرف السين) .

٥٧٤ - أبو العدبس :-

شبيج بن سليمان أبو العدبس ، وهو الأصغر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به ، وعن الذهبي : فيه جهالة .

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٢٢١/٩ - الكاشف ١١٣/١ - ميزان الاعتـــدال ٥٧١/٤ - تهذيب التهذيب ٤٤٥/١ ٠

٥٧٥ - أبو العنبس :-

أبو العنبس العدوى الكوفى ، جد يونس بن بكير لأمه ، اسمه الحـارث ذكره ابن حبان فى الثقات ، وأخرج له أبو داود ، وابن ماجـــــة وقال عنه ابن حجر : مقبول الحديث ، من السادسة ٠

أنظـــــــــر :-

الجرح والتعديل ٤١٩/٩ - الكاشف ٣٢٠/٣ - تقريب التهذيـــب ٦٦٢ - تهذيب التهذيب ٢٠٧/١٢ ٠

٥٧٦ - أبو عمران الجوفى :-

عبد الملك بن حبيب الأزدى ، أو الكندى ، مشهور بكنيته ، ثقـــة مات سنة ٢٣٨ هـ ، وقيل بعدها ، وحديثه فى الكتب الستة ٠

أنظـــــــــر :-

التهذيب ٣٤٦/٦ - التقريب ٣٦٠ ٠

٥٧٧ - أبو عمير بن أبى طلحة :-

أبو عمير بن أبى طلحة بن زيد الأنصارى ، وأمه أم سليم الغميصاء (رضى الله عنهما) كان النبى صلى الله عليه وسلم يلاطفه فيقول : (أبا عمير ما فعل النغير) .

أنظــــــر :-

الجرح والتعديل ٤٦٤/٩ - الاستيعاب ١٨٤٧/٤ .

٥٧٨ - أبو غالب بن أبى أسامة :-

أبو غالب بن أبى أسامة بصرى ، وقيل : أصبهانى ، اختلف فى اسمه فقيل : حزور ، وقيل : سعيد بن الحزور ، وقيل : نافع ، مولى خالد بن عبد الله القرى ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجة ، والترمذى وحسن بعض أحاديثه ، وصحح بعضها ، وقيل عنه : أنه صدوق ، يخطىء وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، الا فيما وافق الثقات .

أنظــــــر :-

الجرح والتعديل ٤٢١/٩ - الكاشف ٣٢٢/٣ - ميزان الاعتدال ٥٦٠/٤ - تقريب التهذيب ٤٦٤ - تهذيب التهذيب ٢١٥/١٢ .

٥٧٩ - أبو قتيبة :-

راجع : سلم بن قتيبة (فى حرف السين) .

٥٨٠ - أبو قحافة :-

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشى التميمى أبو قحافة ، والد أبى بكر ، تأخر اسلامه الى يوم الفتح وكان قد كف بصره ، وهو أول مخضرم فى الاسلام ، وهو أول من ورث خليفة فى الاسلام ، مات سنة ١٤ هـ ، وله سبع وتسعون سنة .

أنظر :-

الاستيعاب ٤٦٠/٢ - الأصابة ٤٦١/٢ .

٥٨١ - أبو كامل :-

أنظر ترجمة : الفضيل بن الحسين الجحدرى (فى حرف الفاء) .

٥٨٢ - أبو كريب :-

أنظر ترجمة : محمد بن العلاء (فى حرف الميم) .

٥٨٣ - أبو قلابة :-

راجع : عبد الله بن زيد بن نائل (فى حرف العين) .

٥٨٤ - أبو مرزوق :-

روى عن غالب بن أبى أمامة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجة ، قال ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة .

أنظـــــــر :-

الكاشف ٣/٣٣٢ - تقريب التهذيب ٦٧٢ - تهذيب التهذيب ١٢/٢٥٠ .

٥٨٥ - أبو معاوية :-

أنظر ترجمة : عبد الرحمن بن خلف (فى حرف العين) .

٥٨٦ - أبو معاوية :-

عباد بن عباد حبيب بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى ، قال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم ، مات سنة ٢٧٩ هـ ، أو بعدها بسنة ، وحديثه فـــى الكتب الستة .

٥٨٧ - أبو موسى الأشعرى :-

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو موسى الأشعرى التميمى ، الفقيه ، المقرىء وهو معدود فيمن قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم ، أقرأ أهل البصرة ، وفقههم فى الدين ، استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على زبيد ، وعدن ، وولى أمرة الكوفة ، وكان قد غزا ، وجاهد مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وحمل عنه علما كثيرا .

أنظر :-

أخبار القضاة ٢٨٣/١ - طبقات ابن سعد ٣٤٤/٢ - التاريخ لأبن معين ٣٢٦ - التاريخ الكبير ٢٢/٥ - أسد الغابة ٣٦٧/٣ - تاريخ الاسلام ٢/ ٢٥٥ - سير أعلام النبلاء ٣٨١/٢ - الأصابة ١٩٤/٦ .

٥٨٨ - أبو موسى :-

أنظر ترجمة : محمد بن المثنى (فى حرف الميم) .

٥٨٩ - أبو النضر :-

أنظر : هاشم بن القاسم (فى حرف الهاء) .

٥٩٠ - أبو نعيم (ضرار بن الصرد) :-

ترجمت له في حرف الضاد .

٥٩١ - أبو هريرة :-

أختلف في اسمه على أقوال أرجحها أنه : عبد الرحمن بن صخر ، كان اسمه في الجاهلية : عبد شمس ، فلما أسلم ، سماه النبي صلى الله عليه وسلم : عبد الرحمن ، وكنيته : أبا هريرة ، لهرة كان يحملها في كمه ، امام ، فقيه ، مجتهد ، حافظ ، بل هو سيد الحفاظ الأثبات وهو من أهل الصفة ، أسلم في السنة السادسة ، وقيل في السابعة للهجرة ، وتوفي سنة ٥٧ هـ ، ومسنده خمسة آلاف وثلاث مئة وأربعة وسبعون حديثا .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٦٢/٢ - طبقات خليفة ٢٢٥ - المعارف ٢٧٧ - أخبار القضاة ١١١/١ - الاستبصار ٢٩١ - الاستيعاب ١٧٦٨/٤ - حلية الأولياء ٣٧٦/١ ، ٣٨٥ - أسد الغابة ٣١٨/٦ - العبر ٦٣/١ - البداية والنهاية ١٠٣/٨ ، ١١٥ - مجمع الزوائد ٣٦١/٩ - طبقات القراء ٣٧١/١ - الأصابة ٦٣/١٢ - شذرات الذهب ٦٣/١ .

٥٩٢ - أبو الوليد :-

ترجم له : هشام بن عبد الملك الباهلى (فى حرف الهاء) •

٥٩٣ - أبو يحيى التيمى :-

أنظر : اسماعيل بن ابراهيم بن علية (فى حرف الألف) •

٥٩٤ - أم أيمن :-

الحبشية ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحاضنته ، ورثها من أبيه ، ثم أعتقها ، عندما تزوج بخديجة ، وكانت من المهاجرات الأول ، واسمها بركة ، وقد تزوجها عبيد بن الحارث الخزرجى فولدت له أيمن ، ولأيمن هجرة ، وجهاد ، ثم تزوجها زيد بن حارثه ليالى بعث النبى صلى الله عليه وسلم ، فولدت له أسامة بن زيد ماتت فى خلافة عثمان ، ولها خمسة أحاديث •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٢٣/٨ ، ٢٢٧ - طبقات خليفة ٣٣١ - الجرح والتعديل ٤٦١/٩ - الاستيعاب ١٧٩٣/٤ - أسد الغابة ٣٧/٧ - العبر ١٣/١ ، ٥٩ - مجمع الزوائد ٢٥٨/٩ - تهذيب التهذيب ٤٥٩/١٢ - شذرات الذهب ١٥/١ •

٥٩٥ - أم حبيبة :-

جميلة بنت أبى الخزرجية ، أخت عبد الله بن سلول ، كانت عند حنظلة غسيل الملائكة ، ثم تزوجت بثابت بن قيس ، واختلعت منه وهى أول مختلعة فى الاسلام ، ثم تزوجها حبيب بن آساف ، وقيل : أم حبيبة بنت سهل ، وكانت تحت ثابت ، ثم اختلعت منه ، والراجح كما هو عند ابن حجر فى الفتح : أنه كلا منهما كانت زوجة لثابت ، ثم اختلعت منه .

أنظر :-

الاستيعاب ٤/٤٦٣ ، ٤٦٤ - الأصابة ٤/٢٦١ - الفتح ٩/٣٢٧ ، ٣٢٨ .

٥٩٦ - أم سلمة (رضى الله عنها) :-

هند بنت أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة المخزومية ، بنت عم خالد بن الوليد (سيف الله) وبنت عم أبى جهل بن هشام ، من المهاجرات الأول ، كانت قبل النبى صلى الله عليه وسلم عند آخيه من الرضاعة أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى دخل بها النبى صلى الله عليه وسلم فى سنة ٤ هـ ، وكانت من أجمل النساء ، وأشرفهن نسبا ، وكانت آخر من ماتت من أمهات المؤمنين ولها أولاد صحابيون ، عمر ، وسلمة ، وزينب ، ولها جملة أحاديث

روى عنها سعيد بن المسيب بن سلمة ، والشعبى ، وعطاء ، ومجاهد وخلق كثير ، عاشت نحو ٩٠ سنة ، فعمرت حتى بلغها مقتل الحسين الشهيد ، وأبوها هو زاد الركب ، أحد الأجواد ، وكانت تعد من فقهاء الصحابة ، توفيت سنة ٥٩ هـ ، فى ذى القعدة ٠

أنظـــر :-

التاريخ لأبن معين ٧٤٢ - طبقات ابن سعد ٨٦/٨ - الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤ - الاستيعاب ١٩٢٠/٤ - أسد الغابة ٣٤٠/٧ - العبر ٦٥/١ - مجمع الزوائد ٢٤٥/٩ - تهذيب التهذيب ٤٥٥/١٢ - الأصابة ٢٢١/١٣ - كنز العمال ٦٩٩/١٣ - شذرات الذهب ٦٩/١ ٠

٥٩٧ - أم سليم الغيصاء ، وقيل : الرميصاء :-

ويقال : الرميصاء بنت ملحان بن خالد بن حرام بن جندب بن عامر بن غانم بن عدى بن النجار الأنصارية الخزرجية ، أم خادم النبى صلى الله عليه وسلم ، أنس بن مالك ، فمات زوجها مالك بن النضر ، ثم تزوجها أبو طلحة بن زيد بن سهل الأنصارى ، فولدت له أبا عمير وعبد الله ، شهدت حنينا ، وأحدا ، وهى من أفاضل النساء ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدى فاذا أنا بالغيصاء بنت ملحان) (١) ، روت أربعة عشر حديثا

(١) رواه مسلم ، حديث رقم (٢٤٥٦) وهو فى طبقات ابن سعد ٤٣٠/٨ باسناد صحيح ٠

اتفق الشيخان لها على حديث ، وانفرد البخارى بحديث ، ومسلـــــم بحديثين .

أنظــــــــر :-

طبقات ابن سعد ٤٢٤/٨ - الجرح والتعديل ٤٦٤/٩ - الاستيعاب ١٨٤٧/٤ - أسد الغابة ٣٤٥/٧ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٨ - تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧١ - الأصابة ٢٦٥/١٢ .

الفهارس العلمية

فهرس الاعلام

(أ)

٢٧-	الخطيب البغدادي	٣-٦-٧-١١-٤٢-٤٧-٥٤-٥٥-٥٦
٢٨-	الدارقطني	٨-١٠-٣٦-٤٧
٢٩-	الذهبي	٣-٤-٦-١٠-١١-١٥-٢٢-٣٤-٣٦-٣٧
٣٠-	الربيع	٢٧ - ٤٧
٣١-	السخاوي	٣٢
٣٢-	السلفي	٩ - ١٣
٣٣-	السمعاني	١ - ٦ - ١١
٣٤-	السيوطي	٣-١٢-٤٣-٥٨
٣٥-	الشافعي	٥٠ - ٥٦
٣٦-	الصلت بن مهران	١٥
٣٧-	الصنعاني	١٢
٣٨-	الطبراني	٧
٣٩-	العتيك بن الاسد	١
٤٠-	العقيلي	٣٤ - ٣٥
٤١-	الفلاس	٥
٤٢-	القاسم بن يحيى المروزى	٦
٤٣-	القاضى عياض	٥٤
٤٤-	المفضل بن فضالة	٣٤
٤٥-	المنذر بن الوليد الجارودى	١٩
٤٦-	المهلب بن أبي صفرة	٣
٤٧-	النسائي	١٠-١٨-٣٣-٣٤-٣٧-٥١
٤٨-	أنس	٥-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٦-٢٧- ٤٠-٤١-٤٧-٥٨
٤٩-	أنس بن سيرين	١٨
٥٠-	الهيثم بن جميل	٥٧
٥١-	الهيثمي	٣٢ - ٣٦
٥٢-	أيوب	١٩
٥٣-	أيوب بن عبد الله	٢٠

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(م)

(ن)

(هـ)

(ى)

فهـــــرس الكنـــى

فهـــرس القبائـــل

(أ)

(ح)

(ع)

(ق)

فهـــرس الامـــاكـــن

(أ)

(ب)

(د)

(ر)

(ش)

(ف)

(م)

((فهارس الأعلام المترجم لهم فى ملاحق الدراسة))

م	الاسم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
١	ابراهيم بن خالد الصنعانى	١٩٦	٦٦
٢	ابراهيم بن زياد الصائغ	٧٢	٦٦
٣	ابراهيم بن سعيد الجوهرى	٢٠٥/١٩٦/١٩١	٦٧
٤	ابراهيم بن عبد الله بن محمد	١٦٠	٦٧
٥	ابراهيم بن محمد التيمى	٣١١	٦٨
٦	ابراهيم بن المستمر العروقى	٢٠٣/١٢٨	٦٨
٧	ابراهيم بن يوسف الميرفى الكوفى	٨١	٦٩
٨	أحمد بن أبان القرشى	١٣٤	٦٩
٩	أحمد بن اسحاق	٣٤٣	٦٩
١٠	أحمد بن ثابت الجحدرى	٢٧٠	٧٠
١١	أحمد بن الحكم بن طيبان المازنى	١٣٦	٧٠
١٢	أحمد بن داود الواسطى	٣١٣/٢٨٥/٢٨٢/٢٨٠/٧٦	٧١
١٣	أحمد بن عبد الله أبو الحسن		٧١
١٤	أحمد بن عبدة	١٦٦	٧٢
١٥	أحمد بن الفرج الحمصى	٧٣	٧٢

م	الاســـــــــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
١٦	أحمد بن المعلى الآدمـــــــى	٩٨	٧
١٧	أزهر بن جميل بن جناح الهاشمى	٢٠٤/١٨٧/١٥٦/١٥٠/١٤٩/١٤٨	٧٣
١٨	آسامة بن زيـــــــــــــد	٧٤	٧٣
١٩	اسحاق بن ابراهيم بن حبيــــب	٣٢٢/١٢٣/١٢/١١/١٠/٩	٧٤
٢٠	اسحاق بن ابراهيم بن سعيـــد		
٢١	اسحاق بن شاهين الواسطـــــى	١٦٤	٨٤
٢٢	اسحاق بن الربيع البصرى الأمجلى	١٢٦	٨٤
٢٣	آسد بن موسى بن ابراهيم القرشى	١٠١	٨٤
٢٤	اسرائيل بن عاصــــــــــم		
٢٥	اسماعيل بن ابراهيم مقســـم	٢١٣/١٨٥/١٣٥/٩٧/٧٢/٨	٨٥
٢٦	اسماعيل بن أبى الحـــــارث	٣٠٩/١٠٣/٤٦	٨٥
٢٧	اسماعيل بن بشر بن منصـــور	٢٥٤	٨٦
٢٨	اسماعيل بن مسلم المكى البصرى	١٢٥/١١٨	٨٧
٢٩	اسماعيل بن نصــــــــــر	٣٠٨	٨٧
٣٠	الأسود بن سريـــــــــــع		٨٧
٣١	أشعث بن سوار الكندى النجـــار	١٧١/١٧٠	٨٨
٣٢	أشعث بن عبد الملك أبو هانـــى	١٦٩/١٠٧/٧٥/٧٨	٨٩

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٣	الأعمش (سليمان بن مهـــران)	٢٧٢	٨٩
٣٤	الأقرع بن حابس التيمـــى	٢٥	٨٩
٣٥	آمية بن عبد الله بن خالـــد	١٢/٩	٩٠
٣٦	آنجشـــة	١٨٥	٩٠
٣٧	أنس بن سيريـــن	٢٢٢/١٢٥	٩٠
٣٨	أنس بن عياض بن ضمرة المدنـــى	٤٧	٩١
٣٩	أنس بن مالك (رضى الله عنه)	١/٦٠/٦٢/٣٥٧	٩١
٤٠	أنس بن النضر (رضى الله عنه)	٥٤	٩٢
	- ب -		
٤١	بشر بن آدم بن يزيد البصـــرى	٣٠٦	٩٣
٤٢	بشر بن خالد العسكرى أبو محمد	٢٠٩/١٥٥	٩٣
٤٣	بشر بن معاذ العقدى أبو سهـــل	١٢١/١٢٠/٣٦	٩٤
٤٤	بشر بن هلال الصواف النمـــيرى	٢٩٨	٩٥
٤٥	بقية بن الوليد بن صائد بن كعـــب	٢٦٤/٧٣	٩٥
٤٦	بكار بن ماهـــان	٢٢٠	٩٦
٤٧	بكر بن عبد الله المزنـــى	١٨١/١٧٢	٩٦

م	الاســـــــــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٤٨	بلال بن رباح (رضى الله عنه)	٣١٨/٢٠٨/١٩٠/١٨٩/٨٧	٩٧
	- ت -		
٤٩	تمام بن نجيح الأسدى الدمشقى	١١٦	٩٨
٥٠	تميم بن المنتصر الواسطى	٩٦	٩٨
	- ث -		
٥١	ثابت بن أسلم البنانى المصرى	٧٢/٥٢/١٥/١٢/١٠/٥/٤/٣/١ ٣٢٨/٣١٨/٣١٦/٢٢٣/١٠٢/٧٦ ٣٥٧/٣٤٣/٣٤١/٣٣٠	٩٩
٥٢	ثابت بن قيس بن شماس الخزرجى	٢٤٦/٥٠	١٠٠
	- ج -		
٥٣	جابر بن عبد الله بن عمرو	٩٧	١٠٠
٥٤	الجراح بن مخلد العجلى البصرى	٣٥٣/٣٠١/٢٦٩	١٠١
٥٥	جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله	٢٤٢/٢١٤/١٩٩/٦٠	١٠١
٥٦	الجعد بن دينار (أبو عثمان)	١٥٢	١٠٢
٥٧	جعفر بن الحسن بن جعفر	١٥١	١٠٢

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٥٨	جعفر بن سليمان الضبعـــى	٣٤٩/٢٩٩/٢٩٨/٢٩٦/٢٨٩	١٠٢
٥٩	جعفر بن محمد بن الفضل الرسعنى	٨٧/٨٦	١٠٣
٦٠	جلبيـــب	٣٤١	١٠٤
	- ح -		
٦١	الحارث بن عبيد أبو قدامـــة	٣٢١/٣٢٠	١٠٤
٦٢	حبان بن هلال أبو حبيب الباهلى	٦٨	١٠٥
٦٣	حبيب بن الشهيد البصـــرى	٢١٦/١٧٤/٧٤	١٠٥
٦٤	الحجاج بن علاط بن خالد بن ثويرة	٣٣٣	١٠٦
٦٥	الحجاج أبى عثمان بن الصـــواف	٣٠٥	٧٥
٦٦	الحجاج بن منهال الأنماطى السلمى	١٦٥/١١٣/٧٥	٧٦
٦٧	الحجاج بن نصير الفساطيطـــى	١٠٧	٧٦
٦٨	حرمى بن عمارة بن أبى حفصـــة	٤٨	٧٧
٦٩	الحسن بن أحمد بن أبى شعيب الحرانى	١٥٧/١٢٩	٧٧
٧٠	الحسن بن بشر بن سلم بن السيب	١٧١/١٧٠	٧٨
٧١	الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى	١٢٩/٧٧/٧٥/٦٦	٧٨
٧٢	الحسن بن أبى جعفر (بصـــرى)	٢٠٣/١٥١	٧٩

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٧٣	الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمى	٧٢	٨٠
٧٤	الحسن بن صالح بن يحيى الهمدانى	١١٥	٨٠
٧٥	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى	١٢٥	٨١
٧٦	الحسن بن على بن راشد الواسطى	٤٣	٨٢
٧٧	الحسن بن قتيبة		
٧٨	الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمى	١٣٣/٧٨/٣٧	٨٢
٧٩	الحسن بن محمد الذراع بن أيوب الذراع	٣٥٥/١٤٣	١٠٦
٨٠	الحسن بن يحيى الرزى بن هشام الرزى	٢٣٨/١١٣/٧٠	١٠٧
٨١	الحسين بن أبى كبشة	٤٩/٣٨	١٠٧
٨٢	الحسين بن على بن الوليد الجعفى	١٥٥	١٠٩
٨٣	الحسين بن مهدى بن مالك الأبلى	٣٤١/٣٣٤/٢٩٥/٢٠٠	١٠٩
٨٤	حفص بن سليمان الأسد بن أبو عمار	١٦٦	١١٠
٨٥	حفص بن عمار المعلم الطاحى	٩٨	١١١
٨٦	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية	٨١/٨٠	١١١
٨٧	حفصة بنت عمر (رضى الله عنها)	٣٢٨	١١٢
٨٨	الحكم بن عطية العيش البصرى	٣١٤/٣١٢/٣١١	١١٢
٨٩	حماد بن أسامة (أبو أسامة)	٢١٧	١١٣
٩٠	حماد بن زيد بن درهم	١٨٢/١٥٤/١٥٢/١٣٩/١٣٠ ٢٨٥/٢٧٦/٢٢٢/٢١٢/١٩٠	١١٣

م	الاســـــــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٩١	حماد بن سلمه بن دينار البصـــرى	١٣/١٥/٣٩/٤٥/٧٤/٧٥/١٩٩/ ٢٢١/٢٢٣/٢٣٧/٢٣٩/٢٤١/ ٢٤٣/٢٤٥/٢٤٩	١١٤
٩٢	حماد بن مسعد أبو سعيد التيمـى	٧٦/٩٠	١١٥
٩٣	حماد بن يحيى بن الأبح السلمـى	٣١٣	١١٥
٩٤	حميد بن الحكم الحرش البصـــرى	١٢٨	١١٦
٩٥	حميد بن الربيع بن حميد بن مالـــك	٢١٣	١١٦
٩٦	حميد بن أبى حميد الطويل البصـــرى	١/٢/٦/٨/١٠/١٦/٦٢/٦٥	١١٦
٩٧	حميد بن هلال بن هبـــيرة	٢١١/٢١٤	١١٧
	- خ -		
٩٨	خالد بن الحارث بن عبيـــــد	١٦/١٧/١٨/٥٤/٥٥/٨٤/٢٤٨/ ٢٥٠/٢٥١	١١٨
٩٩	خالد بن مهران الحذاء البصـرى	١٦١/١٧٢/١٧٣/٢٠٦/٢٠٨/ ٢٠٩	١١٨
١٠٠	خالد بن عبد الله الواسطـــى	٤٣/١٦٤	١١٩
١٠١	خالد بن محمد (أبو الربيع الجحدرى)	١٦٩	١٢٠
١٠٢	خالد بن مخلد القطوانى الهجلـــى	١٣٧	١٢٠
١٠٣	خالد بن يزيـــــــد	١٠٥	١٢١

م	الاســــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
١٠٤	خديجة بنت خويلــــد	٢٨٦	١٢١
١٠٥	الخزرج بن عثمان أبو الخطـــاب	٢/٢١/٢٤/٢٥/٢٧/٢٨/٤٤/٦٥	١٢٢
	- د -		
١٠٦	داود بن المجير بن قحزم الطائى	١٠٣	١٢٢
	- ر -		
١٠٧	رباح بن زيد القرشــــى	١٩٦	١٢٣
١٠٨	الربيع بن الصبيــــح	٨٦/٨٩/١٦٥	١٢٣
١٠٩	رزق الله بن موسى الناجى أبو بكر	٢٥٧/٣٠٥	١٢٤
١١٠	رشيدين بن سعد بن مفلح بن هــلال	١٩٩	١٢٤
١١١	روح بن حاتم (أبو غســان)	٩١/١٥٢	١٢٥
١١٢	روح بن عبادة بن العلاء بن حسان	١٨٠/٢٢٤/٢٣٧/٢٣٩/٢٤١/ ٤٤٢/٣٠٣/٣٢٠	١٢٥
١١٣	ريحان بن سعيد بن المثنى كرمان	١٩١/١٩٥/٢٠٥	١٢٦
	- ز -		
١١٤	زاهر بن حزام الأشجعـــى	٣٣٩	١٢٦

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
١١٥	زائدة بن قدامة الثقفى أبو الصلت	١٥٥	١٢٧
١١٦	زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصارى	٣٣٢	١٢٧
١١٧	زهير بن محمد بن قمير بن شعبة	٣٣٨/٣٣٦/٣٣٥	١٢٨
١١٨	زهير بن أيوب		١٢٨
١١٩	زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد	٢٠٧	١٣٠
١٢٠	زينب بن جحش بن رباب رتبة	٢٧٩/٢٧٨	١٣٠
	- س -		
١٢١	سالم بن ابراهيم بن أبى بكر	٦٠	١٣١
١٢٢	سالم بن عبد الله الخياط البصرى	١١١/١٠٨/٩٦	١٣١
١٢٣	سالم بن نوح بن أبى عطاء البصرى	٥٣	١٣٣
١٢٤	سريج بن يونس بن ابراهيم	٥٣	١٣٣
١٢٥	سعد بن الربيع بن عمرو بن مالك	٢٨١	١٣٣
١٢٦	سعد بن معاذ بن النعمان بن زيد	٢٩٠/٢٤٦/١٠٠/٥٤	١٣٤
١٢٧	سعيد بن بحر القراطيسى	٢٨٦	١٣٥
١٢٨	سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم	٢٥٦/١٩٩	١٣٥
١٢٩	سعيد بن دينار المكى	٨٨	١٣٦

م	الاسم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
١٣٠	سعيد بن زربى الخزاعى البصرى	١١٤	١٣٦
١٣١	سعيد بن زيد بن عقبة الفزارى	١٣٨	١٣٧
١٣٢	سعيدبن سليمان الصتبى أبو عثمان	٢٨٦/١٤٤	١٣٧
١٣٣	سعيد بن عامر الضبعى البصرى	١٧٤	١٣٨
١٣٤	سعيد بن عبيد الله بن جبير	١٨٠/١٧٩	١٣٩
١٣٥	سعيد بن أبى عروبة أبو النضر	٧٢/٧٠	١٣٩
١٣٦	سعيد بن الفضل بن ثابت البصرى	٤٩	١٤٠
١٣٧	سعيد بن محمد الجرمى أبو محمد	٣٥١	١٤٠
١٣٨	سعيد بن محمد الوراق الثقفى	١٢٥	١٤١
١٣٩	سعيد بن أبى هلال الليثى المصرى	٣٠٦	١٤١
١٤٠	سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى	١٧٣/١٦٣	١٤٢
١٤١	سفيان بن حبيب البصرى	٧٨	١٤٢
١٤٢	سفيان بن خالد		
١٤٣	سفيان بن عيينة بن أبى عمران	١٤٦/١٣٤	١٤٣
١٤٤	سلام بن سليمان المزنى أبو المنذر	٣٥٢/٢٩٧	١٥٢
١٤٥	سلام بن قتيبه العسيرى الخراسانى	٢٦٩/١٧٩	١٤٤
١٤٦	سلمة بن شبيب النابورى	٣٣٣/٢١١/١٩٦/١٨٩/٨٨	١٤٤

م	الاســـم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
١٤٧	سلمة بن علقمة التميمى أبو بشر	١٦٧	١٤٥
١٤٨	سلمان الفارسى		١٤٦
١٤٩	سليمان بن حرب بن حنبل أبو أيوب	٢٤٦/٢١٢/١٩٠/١٥٤/١٠٦/٧٤	١٤٦
١٥٠	سليمان بن عبيد الله الغيلانى	٢٩٤	١٤٧
١٥١	سليمان بن المغيرة أبو سعيد	٣٥٦/٣٤٨/٣٤٤	١٤٧
١٥٢	سليمان بن مهران (الأعمش)	٢٧٢	١٤٨
١٥٣	سماك بن عطية المربدى	١٩٠	١٤٩
١٥٤	سنان بن ربيعة الباهلى البصرى	١٥٢	١٤٩
١٥٥	سنان بن هارون كوفى البرجمى	٥١	١٤٩
١٥٦	سهل بن بحر العسكرى	٣٥١/٣٤٩	١٥٠
١٥٧	سهل بن حماد (أبو عتاب الدلال)	١٠٢/٧٠	١٥٠
١٥٨	سهل بن يوسف الأنماطى البصرى	٥٩/١٨/١٦	١٥١
	- ش -		
١٥٩	شبابة بن سوار أبو عمرو الفزارى	٢٥٧/٧١	١٥٣
١٦٠	شريك بن عبد الله النخفى	١٧١/١٧٠/١٠٢/٤١	١٥٤
١٦١	شريك بن السحماء	١٤٧	١٥٤
١٦٢	شعبة بن الحجاج بن الورد الأمدى	٢٧٢/٢٥٩/٢٤٧/٢١٨/١٢٩/٧١	١٥٥

م	الاســـم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
	- ص -		
١٦٣	صالح بن بشر بن وادع العـــرى	٣٥٧/١١٣/١١٢	١٥٦
١٦٤	صدقة بن موسى أبو الصفيرة السلمى	٣٠٨/٣٠٧	١٥٦
١٦٥	صفية بنت يحيى بن أحطيـــب	٣٣٣	١٥٧
١٦٦	الصلت بن محمد الخاركى بن محمـد	١٥٢	١٥٧
١٦٧	صهيـــب	٣١٨	١٥٨
	- ض -		
١٦٨	الضحاك بن مخلد (أبو عاصم)	١٦٣/١٠٩/١٠٨/١٠٤/٨٥/٥٦/ ٣٠٤/٢٠٢/١٧٣	١٥٩
	- ط -		
١٦٩	طالوت بن عباد الصيرفى الضبعى	٣٢١	١٦٠
١٧٠	طليق بن محمد الواسطى أبو سهل	١١٨	١٦٠
	- ع -		
١٧١	عاصم بن سليمان البصرى الأحـول	٢٠٧/١٥٩/١٥٨	١٦١

م	الاســـــــــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
١٧٢	عاصم بن هلال البارقـى	١٣٣	١٦٢
١٧٣	عامربن عبد الله (أبوعبيدة الجراح)	١٩٩/٢٠٦/٢٠٧/٢٤٤	١٦٢
١٧٤	عائذ بن عمـرو		
١٧٥	عائشة بنت أبى بكـر	١٨١/٣١٦/٣٢٨	١٦٣
١٧٦	عبادبن العوام بن عمربن المنـذر	١٤٤	١٦٤
١٧٧	عباد بن منصور أبو سلمة الناجـى	١٩١/١٩٥/١٩٧/٢٠٥	١٦٧
١٧٨	عبد الأعلى بن واصل الأسدى الكوفى	١٢٧	
١٧٩	عبد الخالق بن أبى المخـارق	٢١٦	١٦٨
١٨٠	عبد ربه بن عبد الله الخزاعـى	٩٢	١٦٩
١٨١	عبد الرحمن بن خلف (أبومعاويـة)		
١٨٢	عبد الرحمن بن سليمان العنبسـى	١٢٢	١٦٩
١٨٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن عمـر	٥٣	١٧٠
١٨٤	عبد الرحمن بن عثمان البكراوى	١٢٠/١٢١	١٧٠
١٨٥	عبد الرحمن بن مهدى بن حسـان	١٣٩/٢١٤/٢٥٩/٢٦٣/٢٦٦	١٧٢
١٨٦	عبد الرحمن بن سليمان الكتانـى	١٩٧	١٧٣
١٨٧	عبد الرزاق بن همام بن نافـع	١٨٩/٢٠٠/٢١١/٢٩٣/٢٩٥/٣٣٣ ٣٤١	١٧٣
١٨٨	عبد الصمد بن النعمان البـزار	٥٠/٩٧/٩٩/١٦٨/٢٢٠/٢٦٨/ ٣٢٥/٣٢٧	١٧٤

م	الاســـــــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
١٨٩	عبد العزيز بن الحصين المروزى	١٣٧	١٧٥
١٩٠	عبد العزيز بن السرى البصـرى	١١٢	١٧٥
١٩١	عبد العزيز بن مسلم أبو زيـد	٢٧٣/٢١٧	١٧٦
١٩٢	عبد الكريم (أبو أميـة)	١١٧	١٧٦
١٩٣	عبد الله الهجم الـرازى	٩٢	١٧٧
١٩٤	عبد الله بن رجاء المكى البصـرى	٣١٧/٣١٦	١٧٧
١٩٥	عبد الله بن رواحة بن ثعلبـة	٢٩٥	١٧٨
١٩٦	عبد الله بن زيـاد		
١٩٧	عبد الله بن زيد (أبو قلابة)	٢١١/١٨٢	١٧٩
١٩٨	عبد الله بن سنان الهـدوى	٦٤	١٧٩
١٩٩	عبد الله بن شبيب بن خالد البصرى	١٢٦/١٠٠	١٨٠
٢٠٠	عبد الله بن صالح بن مسلـم	٣٠٦	١٨٠
٢٠١	عبد الله بن الصباح العطـار	٣٢٠/١٦١/١٠٧	١٨١
٢٠٢	عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى	١٤٢	١٨١
٢٠٣	عبد الله بن عبيد بن عمـير	٣٠٦	١٨٢
٢٠٤	عبد الله بن عثمان بن جبلـة	١٥٩	١٨٣
٢٠٥	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم	٥/٤/٣	١٨٤

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٢٠٦	عبد الله بن عيسى أبو خلـــف	٦٧	١٨٥
٢٠٧	عبد الله بن قدامة بن عـــنزة	٩٧	١٨٥
٢٠٨	عبد الله بن المبارك بن واضح	٦٤	١٨٦
٢٠٩	عبد الله بن محمد الهـــدادى	٣٠٨	١٨٧
٢١٠	عبد الله بن معاوية الجمحـــى	٢٧٣/١٩٨	١٨٧
٢١١	عبد الله بن نمير الهمدانـــى	٦١	١٨٩
٢١٢	عبد الله بن وهب بن مسلم المصرى	٤٢/٥/٤/٣	١٨٩
٢١٣	عبد الملك بن عمرو القيـــس	٣٤٧/٣٤٤/٢٧٠	١٩٠
٢١٤	عبد المؤمن بن عباد العبـــدى	١٤٠	١٩٠
٢١٥	عبد الواحد بن سليم المالكـــى	٤٦	١٩١
٢١٦	عبد الواحد بن غياث المرتـــدى	٣٥٧/٢٨١/٢٤٩/١٥/١٤/١٣	١٩١
٢١٧	عبد الوارث بن عبد الصمـــد	٣٢٣/٣٢٦/٢٦٨/٢٢٠/١٦٨/٩٩	١٩٢
٢١٨	عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق	١/٦/٧/١٩/٢٠/٢٣/٢٦/٤٤/ ١٣١/١٣٢/١٤٨/١٤٩/١٥٠/١٥٦ ١٨٣/١٨٤/١٨٨/٢٠٦/٢٠٨/٢١٠	١٩٢
٢١٩	عبد الوهاب بن عبد المجيد الصلت	٢١٥	١٩٣
٢٢٠	عبده بن عبد الله القسلمـــى	٣١٨/٣٠٧/٩٧	١٩٣
٢٢١	عبيد بن اسحاق أبو عبد الرحمـــن	٥١	١٩٥

رقم الصفحة	رقم الحديث الموجود فى إسناده الاسم	الاســـــــم	م
١٩٥	٣١٠	عبيد بن مسلم (صاحب السابرى)	٢٢٢
		عبيد الله بن فضالــــة	٢٢٣
١٨٨	١١١/١١٠	عبد الله بن موسى أبو محمــد	٢٢٤
١٩٦	٣٨	عتاب بن حرب المزنى البصــرى	٢٢٥
		عثمان بن الجـــزرى	٢٢٦
١٩٦	٦١	عثمان بن محمد بن أبى شيبــة	٢٢٧
١٩٧	٢٠٧/٢٠٦	عثمان بن عفان بن أبى العــاص	٢٢٨
١٩٧	٢٦٢	عثمان بن عمر بن فارس العبـدى	٢٢٩
١٩٨	٢٣٨	عطاء بن ابن ربــــاح	٢٣٠
١٩٩	٢٢٣/٥٨/٥٧	عفان بن مسلم بن عبد اللـــه	٢٣١
٢٠٠	٨٢/٦٧	عقبة بن مكرم العمى البصــرى	٢٣٢
٢٠١*	٤٥	على بن حرب بن محمد بن حيــان	٢٣٣
٢٠١	٧٥	على بن زيد بن جدعان التيمــى	٢٣٤
٢٠٢	١٩٧/١٢٢	على بن سعيد مسروق الكنــدى	٢٣٥
٢٠٣	٢٤٠	على بن سهل بن المغيرة البزار	٢٣٦
٢٠٣	٣٢٨/٧٢	على بن أبى طالــب	٢٣٧
٢٠٤	٤٠	على بن عاصم بن صهيب القرشــى	٢٣٨
٢٠٥	٣٤٨	على بن عبد المجيد بن مصعــب	٢٣٩

م	الاســـــــــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٢٤٠	على بن مسلم بن سعيد الطوسى	٢٩٦	٢٠٥
٢٤١	عمار بن رزيق الضبى	٢٧٢	٢٠٦
٢٤٢	عمار بن ياسر بن عامر الكنانى	١١٥	٢٠٦
٢٤٣	عمارة بن زادان الصيدلانى البصرى	٣١٩/٣١٦	٢٠٧
٢٤٤	عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى	٥/٦/١٠٤/١١٠/١٦١/٢٠٦/ ٢٠٧/٢٠٩/٢٧٢/٢٨٢/٢٩٥/ ٣١١/٣٢٨	٢٠٨
٢٤٥	عمر بن أبى خليفة العبدى البصرى	٣٢٩/٣٣٠	٢٠٨
٢٤٦	عمر بن سهل بن مروان المازنى	١٠٠/١٢٦	٢٠٨
٢٤٧	عمر بن نبهان العبدى	٩٢	٢٠٩
٢٤٨	عمران بن نوار العمى أبو العوام	٩٠	٢١٠
٢٤٩	عمرو بن أبى قيس	٩٢	٢١٠
٢٥٠	عمر بن الربيع بن طارق بن قرة	١٧٧/٢٥٥	٢١١
٢٥١	عمرو بن سفيان القطعى	٢٠٣	٢١١
٢٥٢	عمرو بن عاصم البرجعى أبو محمد	١٢٨	٢١٢
٢٥٣	عمرو بن عبيد (أبو بكر بن عياش)		٢١٢
٢٥٤	عمرو بن على بن بحر (أبو قتيبة)	٦٦/٨٢/٩٠/١٠٤/١٠٨/١٠٩/ ١٣٩/١٤٥/١٤٦/١٧٢/٢٠٦/ ٢٥٨/٣٠١/٣٠٢	٢١٣

م	الاســـــــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٢٥٥	عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمــان	٣٤٧/١٢٣/٦٣/٦٢	٢١٣
٢٥٦	عمرو بن مالك الراسبى المغيرى	٤٢	٢١٣
٢٥٧	عمر بن محمد بن الحســـــن		
٢٥٨	عمرو بن النعمان الباهلى البصرى	١٤٣	٢١٤
٢٥٩	الغميصاء بنت ملحان (أم سليم)	/١٥٢/٦٥/٤٠/٢١/١٨/١٧/٧ /٢١٥/١٨٦/١٧٨/١٦٩/١٥٩ ٢٤٥/٢٢٦	
٢٦٠	عوف بن أبى جميلة أبو سهل البصرى	٧٧/٧٦	٢١٥
٢٦١	عيسى بن ماهان (أبو جعفر الرازى)	٥٠	٢١٥
٢٦٢	عيسى بن موسى غنجار الشامـــى	٣٥٤/٨٩	٢١٤
٢٦٣	عيينة بن بـــــــــــرد		
	- غ -		
٢٦٤	غسام بن الربيع الأزدى الموصلـــى	٥٢	٢١٦
	- ف -		
٢٦٥	فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم	٣٢٨/٢٧٦/٩٣/٧٢	٢١٦
٢٦٦	الفضل بن دلهم الواسطـــــى	١٢٧	٢١٧

م	الاســــــــــــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٢٦٧	الفضيل بن حسين (أبو كامل)	١٣٠	٢١٧
	- ق -		
٢٦٨	القاسم بن يحيى المـــــروزى	٦٢	٢١٨
٢٦٩	قبيصة بن عقبة بن محمد السوائى	٢٠٧	٢١٨
٢٧٠	قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز	١٢٢/١٠٢/٧٢/٧١/٧٠	٢١٩
٢٧١	قثم بن العباس بن عبد المطلب	٣٣٣	٢٢٠
٢٧٢	قريش بن أنس الأنصارى أبو أنس	١٢٣	٢٢٠
	- ك -		
٢٧٣	كثير بن شنظير المازنـــــى	١٦٦	٢٢١
٢٧٤	كثير بن يسار أبو الفضـــــل	٣٠٣	٢٢١
٢٧٥	كنانة بن جبلة الهــــــروى	٣٥٤	٢٢٢
	- ل -		
٢٧٦	الليث بن سعد بن عبد الرحمــن	٣٠٦	٢٢٢

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
	- م -		
٢٧٧	مالك بن دينــــار	٦٨	٢٢٣
٢٧٨	مبارك بن فضالة بن أبى أميــة	٢٨٨/٢٨٦/٢٧٤/١٧٨/١٠٧/٩٣	٢٢٤
٢٧٩	مبشر بن اسماعيل الطــبى	١١٦	٢٢٤
٢٨٠	محبوب بن الحسن (محمد بن الحسن)	٣٤٦/١٦١	٢٢٥
٢٨١	محمد بن اسحاق البغــدادى	١١٤	٢٢٥
٢٨٢	محمد بن اسحاق بن يســار	٢٠١	٢٢٦
٢٨٣	محمد بن اسماعيل البخــارى	٢١٤/١٥٩/١٥٢/٦٨/٦٦/٣٩/ ٢١٩/٢١٨	٢٢٦
٢٨٤	محمد بن بشار بن نصــار	٢٦٧/٢٦٥/٢٦٢/٢٦١/٢٥٩	٢٢٧
٢٨٥	محمد بن ثابت البنانى العبدى	٣٢٨/٣٢٢/٧٢	٢٢٨
٢٨٦	محمد بن جعفر الرازى المداثنى	٢٦٢/٢٦١/٢٤٧/٢١٩/٢١٨/٤٦ ٢٦٧	٢٢٨
٢٨٧	محمد بن حرب بن حرمان الواسطى	٣٥٥/٢٨٧/١٧٥/٩٥/٤٠	٢٢٩
٢٨٨	محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى		٢٢٩
٢٨٩	محمدبن حسن الكرمانى بن أبى يعقوب	٤٨	٢٣٠
٢٩٠	محمد بن رزق الله الكلودانــى	٢٧٤	٢٣٠
٢٩١	محمد بن الزبرقان أبو همــام	٦٦	٢٣١

م	الاســـــــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٢٩٢	محمد بن سابق البغدادى أبو جعفر	٣٤٢	٢٣١
٢٩٣	محمد بن سفيان الأبلـــــى		٢٣٢
٢٩٤	محمد بن السكن الأبلـــــى	١٥١	٢٣٢
٢٩٥	محمد بن طلمة الحرانى الباهلى	١٥٧	٢٣٢
٢٩٦	محمد بن سهل بن عسكر بن مستـــور	٢٥٦	٢٣٣
٢٩٧	محمد بن سيرين أبو بكر الأنصارى	٢٢٢/١٧١/١٣٠	٢٣٣
٢٩٨	محمد بن سيف (أبو رجـــاء)	١٢٩	٢٣٤
٢٩٩	محمد بن صالح البغـــدادى	٥/٤/٣	٢٣٤
٣٠٠	محمد بن الصلت أبو يعلى الثـورى	٢٣	٢٣٥
٣٠١	محمد بن عامر بن على المقدومـــى	٣٢٨	٢٣٦
٣٠٢	محمد بن عبد الرحمن الطفـــاوى		٢٣٧
٣٠٣	محمد بن عبد الأعلى الصنعانـــى	٢٤٦	٢٣٨
٣٠٤	محمد بن عبد الله بن الزبـــير	٣٤٣/١١٥	٢٣٨
٣٠٥	محمد بن عبد الله بن الأنصارى	١١٩/٧٩	٢٣٩
٣٠٦	محمد بن عبد الله التميمى العمى	٣٠٩	٢٣٩
٣٠٧	محمدبن‌عبد الرحيم (صاحبالسابرى)	/١٨٠/١١٧/٧١/٥٣/٥١/٥٠ ٣٤٥/٣٤٢	٢٤٠
٣٠٨	محمد بن عثمان بن أبى صفـــوان	٣٢٤/٣٢٣	٢٤٠

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٠٩	محمد بن عبد الملك القرشــى	٢٥٢/٢٢٢/٢٠٢/١٨٢/١٦٢/٥٦ ٣٥٢/٢٩٧/٢٩٢/٢٩٠/٢٨٩/٢٥٣	٢٤١
٣١٠	محمد بن عثمان بن أبى صفـوان	٣٢٤/٣٢٣	٢٤٠
٣١١	محمد بن عثمان بن كراة العجلى	١٣٧	٢٤١
٣١٢	محمد بن العلاء (أبو كريـب)	١٥٨/١٢٤/٩٣	٢٤٢
٣١٣	محمد بن هياج الأسدى الكوفـى	٢٠٧/١١١/١١٠	٢٤٢
٣١٤	محمد بن عمرو الواقفى الأنصارى	١٦٨	٢٤٣
٣١٥	محمد بن عمرو بن جبلـــى	١٥٣	٢٤٣
٣١٦	محمد بن عمرو بن حنان الكلـبى	٢٦٤	٢٤٤
٣١٧	محمد بن عمرو بن العباس الباهلى	٤٧	٢٤٤
٣١٨	محمد بن عوف بن سفيان الطائى	١٠٥	٢٤٤
٣١٩	محمد بن أبى غالب القومـس	١٤٤	٢٤٥
٣٢٠	محمد بن الفضل السدوسى البصرى	٣٩	٢٤٥
٣٢١	محمد بن القاسم الأسدى الكوفـى	١٢٧/٨٧/٨٦	٢٤٦
٣٢٢	محمد بن الليث أبو الصبـاح	٣٤٨	٢٤٦
٣٢٣	محمد بن المثنى (أبو موسى)	٥٥/٥٤/٤٤/٣٥/١٦/٨/٦/٢/١ ٩٤/٨٠/٧٩/٧٤/٦٥/٦٤/٦٠/٥٧ ١٤٢/١٤١/١٣٢/١٣١/١١٩/١٠٦ ٢٠٨/١٩٩/١٨٨/١٨٤/١٨٣/١٤٧ ٢٥٠/٢٤٨/٢١٥/٢١٤/٢١٢/٢١٠ ٣١٥/٢٨٨/٢٧١/٢٦٠/٢٥٩/٢٥١ ٣٤٧/٣٤٤/٣٣٢/٣٢٩/٣١٧	٢٤٦

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٢٤	محمد بن مرزوق بن بكير الباهلى	٧٥/١٠٢/١١٢/٢٢١	٢٤٧
٣٢٥	محمد بن مروان بن قوامة البصرى	١٥٣	٢٤٨
٣٢٦	محمد بن مسكين نميلة أبو الحسن	١٠١/١٧٧/٢٥٥/٣٠٦	٢٤٨
٣٢٧	محمد بن معمر بن ربعى البحرانى	١٦٣/١٧٣/١٨١/١٩٠/٢٠١/٢٢٣ ٢٣٧/٢٣٩/٢٤١/٢٤٢/٣٠٣	٢٤٩
٣٢٨	محمد بن موسى القطان الواسطى	٨٥/٢٨٤/٢٩١	٢٤٩
٣٢٩	محمد بن ميمون المروزى السكرى	١٥٩	٢٤٩
٣٣٠	محمد بن الوليد بن عبد الحميد	٣١٩	٢٥٠
٣٣١	محمد بن يحيى الفياض الزمانى	٢٥٤	٢٥٠
٣٣٢	محمد بن يحيى القطعى البصرى	٧٥/١١٣/١٦٥	٢٥١
٣٣٣	مخول بن ابراهيم	٦٠	٢٥١
٣٣٤	مرحوم بن عبد العزيز العطار	٣٣١	٢٥٢
٣٣٥	مستلم بن سعيد الثقفى الواسطى	٣٠٥	٢٥٢
٣٣٦	مستور بن عباد الهناتى أبوهمام	٣٠٤	٢٥٣
٣٣٧	مسكين بن بكير الحرانى الحذاء	١٢٩	٢٥٣
٣٣٨	مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى	١٨١/٣١٥	٢٥٤
٣٣٩	مصعب بن المقدام الخثعمى	٩٣	٢٥٥
٣٤٠	مطر بن الفضل المروزى	١٠٧	٢٥٥

م	الاســــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٤١	معاذ بن جبل بن عمرو بـــن أوس	٢٠٧/٢٠٦	٢٥٦
٣٤٢	معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان	٤٥	٢٥٦
٣٤٣	المعتمر بن سليمان بن طرفـــان	٢٥٨/٢٤٦/٦٩/٣٧/٣٦/١٢/٩	٢٥٧
٣٤٤	معلى بن أسد البصرى العمـــى	١٣٦/٩١	٢٥٨
٣٤٥	معمر بن راشد أبو عـروة الأزدى	٣٤١/٣٣٣/٢١١/٢٠٠/١٩٦/١٨٩	٢٥٨
٣٤٦	المغيرة بن شعبة بن أبى عامـر	٣٣٦	٢٥٩
٣٤٧	مفرج بن شجاع بن عبيد اللـــه	٥٢	٢٦٠
٣٤٨	المقداد بن الأسود (المقداد بن عمرو)	٣١٥	٢٦٠
٣٤٩	مكحول بن ابراهـــــيم		
٣٥٠	المنذر بن الوليد الجـــارودى	١٣٨	٢٦١
٣٥١	منصور بن عكرمة أبو عكرمـــة	٨٣	٢٦١
٣٥٢	المهال بن خليفة البكرى العجلى	٣٤٣	٢٦١
٣٥٣	مهنا بن يحيى أبو عبد اللــه	٢٩٣	٢٦٢
٣٥٤	موسى بن اسماعيل التبوذكـــى	٣٥٠	٢٦٢
٣٥٥	موسى بن مسعود النهدى أبو حذيفة	٣١٨	٢٦٣
		رجال الاسناد شيوخ الحديث	
٣٥٦	مؤمل بن اسماعيل أبو عبد الرحمـــن	٣١٩/٢٢١/٤٥	٢٦٤

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الحديث
٣٥٧	مؤمّل بن هشام اليشكرى أبو هشام	١٨٥/١٣٥	٢٦٤
	- ن -		
٣٥٨	نجيح بن ابراهيم الكوفى	٦٩	٢٦٥
٣٥٩	نصر بن على بن نصر بن صهيان	١٤٠/١١٥	٢٦٥
٣٦٠	النضر بن شميل بن خرشة بن زيد	٢٢٢	٢٦٦
٣٦١	نضلة بن عبيد (أبو برزة)		٢٦٧
	- هـ -		
٣٦٢	هارون بن سفيان المستملى	٨٧/٨٦/٨٣	٢٢٧
٣٦٣	هاشم بن القاسم بن مسلم (أبو النضر)	٣٤٥/٣٠٩/٢٧٤/١١٧	٢٦٧
٣٦٤	هدبة بن خالد بن أشود الثوبانى	٣١٠/٣٠١/٣٠٠/٢٤٤/٢٤٣	٢٦٨
٣٦٥	هشام بن حسان الفردوس	٢٢٢/٢١٧/١٥٧/١٤٦/٧٣	٢٦٩
٣٦٦	هشام بن الحكم	٢٤٥	٢٦٩
٣٦٧	هشام بن عبد الملك (أبو الوليد)	٢٨٨/٢٧١/٩٤/٦٦	٢٧٠
٣٦٨	هلال بن أمية		
٣٦٩	الهيثم بن جميل البغدادى الحافظ	١٠٥	٢٧٠

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
	- و -		
٣٧٠	الوليد بن عبد الرحمن الجارودى	١٣٨	٢٧١
٣٧١	الوليد بن سفيان العطار		٢٧١
٣٧٢	وهيب بن جرير بن حازم بن زيد	٢٦٠	٢٧١
٣٧٣	وهيب بن خالد بن عجلان الجاهلى	١٨٦/١٣٦	٢٧٢
	- ى -		
٣٧٤	يحيى بن أبى بكير بن نسر بن أسد	٣٥٤/٨٩	٢٧٣
٣٧٥	يحيى بن أبى زكريا الغسانى	١٧٥	٢٧٣
٣٧٦	يحيى بن أبى يحيى		٢٧٤
٣٧٧	يحيى بن آدم بن سليمان الأموى	٢٠٩	٢٧٤
٣٧٨	يحيى بن اسماعيل الواسطى	٣٤٩	٢٧٥
٣٧٩	يحيى بن أيوب أبو العباس الغافقى	٢٥٦/٢٥٥/١٧٧/٤٢	٢٧٥
٣٨٠	يحيى بن حبيب بن عربى البصرى	٨٤	٢٧٦
٣٨١	يحيى بن حكيم أبو سعيد البصرى	١٧٩	٢٧٦
٣٨٢	يحيى بن أبى زكريا الغسانى	١٧٥	
٣٨٣	يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى	١٠٢	٢٧٧

م	الاســـــــــم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقـــم الصفحة
٣٨٤	يحيى بن سيرين الانصارى البصـرى	٢٢٢	٢٧٧
٣٨٥	يحيى بن عباد الضبعى البصـرى	٣٥٥	٢٧٨
٣٨٦	يحيى بن عبد الله بن سالـــم	٥/٤/٣	٢٧٨
٣٨٧	يزيد بن أبان الرقاشى البصرى	٨٩	٢٧٩
٣٨٨	يزيد بن زريـــــــــــع		
٣٨٩	يزيد بن مهران الأسدى أبو خالد	٦٣/٦٢	٢٨٠
٣٩٠	يزيد بن هـــــــــــارون		
٣٩١	يسار بن محمد البنانـــــــى	٣٢٨/٣٢٢	٢٨٠
٣٩٢	يعلى بن عبيد بن أبى أميـــة	٢٠١	٢٨١
٣٩٣	يوسف بن عبده بن ثابـت الأزدى	٥٢	٢٨١
٣٩٤	يوسف بن موسى بن راشد القطـــان	٩٢	٢٨٢
٣٩٥	يونس بن عبيد بن دينار العبدى	١٧٥/١٦٤/١٦٢/٦٧/٦٦	٢٨٢
٣٩٦	يونس بن محمد بن مسلم أبو أحمـد	١١٤	٢٨٣
		(الكـــــــنى)	
٣٩٧	ابن أبى عدى محمد بن ابراهـــيم	١٤١/٨٢/٢٩/٢٢/١٩/١٦/٨/ ١٤٢	٢٨٣
٣٩٨	ابن أبى ليـــــــــــــى		

م	الاسم	رقم الحديث الموجود فى اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٩٩	ابن جريج (عبد الملك بن جريج)	٢٣٨	٢٨٤
٤٠٠	ابن عون (عبد الله بن عون)	١٤٥/١٤١	٢٨٤
٤٠١	أبو أحمد (محمد بن عبد الله)	٣٤٣/١١٥	٢٨٤
٤٠٢	أبو أسامة (حماد بن أسامة)	٢١٧	٢٨٥
٤٠٣	أبو أمامة الباهلى	٦١	٢٨٥
٤٠٤	أبو أيوب الأنصارى	٥٣	٢٨٥
٤٠٥	أبو برد (بريد بن عبد الله)	٣٣٠/٣٢٩	٢٨٦
٤٠٦	أبو برزة (فضلة بن عبيد)	١١٧	٢٨٦
٤٠٧	أبو بشر بن المزلق	٣٥١/٣٥٠	٢٨٦
٤٠٨	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى	٣٤٧/١٢٣/٦٣/٦٢	٢٨٧
٤٠٩	أبو الحسن بن الكردى	٧٦	٢٨٨
٤١٠	أبو حمزة السكرى (محمد بن ميمون)	١٥٩	٢٨٨
٤١١	أبو داود الطيالسى	/٣١٤/٣١٢/٣١١/٢٧٥/٢٦٥ ٣٢٤/٣٢٣	٢٨٩
٤١٢	أبو الربيع الجحدرى الأعرج	١٦٩	٢٨٩
٤١٣	أبو ربيعة الأيادى	١١٥	٢٩٠
٤١٤	أبو رجاء (محمد بن سيف)	١٢٩	٢٩٠
٤١٥	أبو ذر الغفارى جنوب بن جنادة	١١٥	٢٩٠

م	الاســـــم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقـم الصفحة
٤١٦	أبو زيد الأبلــى		
٤١٧	أبو زيد الشامــى	٧٥	٢٩١
٤١٨	أبو سعيد (الحسن البصــرى)	١٢٩/٧٧/٧٥/٦٦	٢٩١
٤١٩	أبو شيبه (ابراهيم بن عبد الله)	١٦٠	٢٩٢
٤٢٠	أبو صفوان محمد بن عثمـان	٢٣٨	
٤٢١	أبو ضمضــم		
٤٢٢	أبو طلحة الأنصــارى	/١٣٨/١٠٧/٩٤/٤٠/٣١/١١ /١٩٤/١٧٨/١٦٩/١٥٢/١٤٤ /٢٨٥/٢٧١/٢٤٤/٢٢٦/٢١١ ٢٩٨	٢٩٢
٤٢٣	أم أيمن الحبشيــة	٣٢٨	٣٠٠
٤٢٤	أم حبيبة جميلة بنت أبى الخزرجية	٥١	٣٠١
٤٢٥	أم سلمة (رضى الله عنهــا)	٣١٧/٣١٤	٣٠١
٤٢٦	أم سليم (العميصــاء)	/١٥٩/١٥٢/٦٥/٤٠/١٨/١٧/٧ /٢٢٦/٢١٥/١٨٦/١٧٨/١٦٩ ٢٤٥	٣٠٢

فهـــــــرس الموضوعـــــات



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

قامت الطالبة بالتصويبات التي أرادتها اللجنة

عضو — د/ الشريف منصور بن عون العبدلي — ١٢/٤/١٤١١

عضو — د. محمد سعيد بخاري — ٢٧/٥/١٤١١هـ

المشرف — د/ سعيد عبد الرحمن القزقي

جزء من أحاديث أنس رضي الله عنه من مسند البزار

دراسة وتحقيق وتخريج

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

اعداد الطالبة
فاتن حسن عبد الرحمن حلواني

اشراف الدكتور
سعيد عبد الرحمن موسى القزقي



القسم الثاني : التحقيق
الجزء الأول

١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

القسم الثاني

التحقيق

- وصف النسخة الخطية
- النص المحقق

وصـــف النسخة الخطية :ـ

اعتمدت على نسخة خطية واحدة وجعلتها اصلا اعتمدت عليه لاحتوائها على الجزء المخصص لى وهى نسخة مصورة من المكتبة الازهرية برقم (٦٠٤/١) حديث ٩٢٤ ومنها صورة فى مكتبة البحث العلمى برقم (٥٣٣) ولايوجد منها الا الثانى والثالث فقط .

فالجزء الثانى مخروم من الاول وهو يبدأ ببعض حديث محمد بن سيرين عن أبن عمر، وينتهى بالجزء الثامن من مسند أنس بن مالك والجزء الثالث أيضا مخروم من الأول وينتهى ببعض مارواه ابن سيرين ، عن أبى هريرة .

الخــط :ـ

خطها نسخى وأحيانا يكتب الناسخ العناوين بخط جلى كما يكتب فى نهاية الاحاديث (هـ) وهذا هو الغالب واحيانا يضع دائرة فى وسطها نقطة .

الناســخ :ـ لايعرف .

تاريــخ النســخ : سنه (٥٠٩) هـ .

عـدد الاوراق : الثانى ١١٩ ورقة ، والثالث ١٧٢ ورقه .

عـدد الاسطر : ٣٠ سطر تقريبا

وهى جيدة تقل فيها الاخطاء الا ان بعض احاديثها قد أضرت بسبب الخرم الموجود بها .

ويلاحظ فى هذه النسخة انها مجزأة تجزأ فيها مسانيد الصحابة فيقال مثلا الجزء الاول من مسند أنس ، والثانى ، وهكذا .

وبإسناده قال قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه تقدم عليكم أقوام هم أرق منكم أفئدة
حدثنا محمد بن المثنى نا خالد بن الحارث وسهل بن يوسف وابن أبي عدي عن حميد عن أنس
رفعه ابن أبي عدي وسهل بن يوسف ولم يرفعه خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ولكن ليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
إذا كانت الوفاة خيرا لي وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن حميد عن ثابت عن أنس
عن النبي صلى الله عليه بغير هذا اللفظ وبإسناده قال قال أنس أخرجتني أم سليم إلى رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله أنس غلام كاتب فخدمته تسع سنين
فما قال لي لشيء صنعته أسأت ولا بئس ما صنعت وبإسناده قال قال النبي صلى الله عليه
دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فإذا أنا بالغميصاء بنت ملحان قال حميد وهي أم سليم
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا حميد عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه قال ما من نفس
تموت لها عند الله عز وجل خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا وأن لها الدنيا بما فيها إلا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة يسره أن يرجع فيقتل مرة أخرى وهذا الحديث قد رواه معتمر وابن أبي
عدي عن حميد ولم يرفعاه وهو معروف عن أنس عن النبي صلى الله عليه وبإسناده عن رسول الله صلى
الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى لا يبقى في الأرض أحد يقول الله الله حدثنا ابن المثنى نا خالد حدثنا
حميد عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية البيت فصلى صلاة غير مكتوبة ودعا
لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير
آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به ثم قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه قال فإني لمن
أكثر الأنصار مالا قال وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضعا وعشرين ومائة
حدثنا ابن المثنى نا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه حائطا كان لبني
النجار فسمع صوتا من قبر فقال متى دفن هذا فقالوا في الجاهلية فأعجبه ذلك وقال لولا أن
لا تدافنوا لدعوت الله تبارك وتعالى أن يسمعكم عذاب القبر حدثنا ابن المثنى نا عبد الوهاب
نا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال لا عليكم أو كلمة نحوها أن لا تعجبوا بأحد حتى
تنظروا بم يختم له فإن الرجل يعمل البرهة من دهره العمل الذي لو مات عليه دخل الجنة
ثم يتحول فيعمل عمل أهل النار وإن العبد ليعمل البرهة من دهره بالعمل الذي لو مات عليه دخل
النار ثم يتحول فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا ابن المثنى نا خالد نا حميد عن أنس أن نبي الله قال من أحب لقاء
الله عز وجل أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله عز وجل كره الله لقاءه قالوا يا رسول الله كلنا يكره
الموت قال ليس ذلك بكراهية الموت ولكن المؤمن إذا احتضر جاءه البشير من الله عز وجل
فأحب الله لقاءه وأحب لقاء الله تبارك وتعالى
ولم يكن شيء أحب إليه من لقاء الله عز وجل
وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أنس إلا حميد وبإسناده قال قال أنس أعطي النبي صلى الله عليه

إلى النبي صلى الله عليه فأخبره [illegible] ثم خرج إلى أهل
المدينة فركب ذلك الشيب [illegible]
قال أنس [illegible] وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت
عن أنس إلا معمر. حدثنا أحمد بن عبد الرحمن صاحب [illegible] أبو أحمد
بن إسحاق قالا نا أبو أحمد نا المنهال بن خليفة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه ما فرحنا منذ عرفنا الإسلام فرحنا به قال إن المؤمن يؤجر في هدايته
السبيل وإماطته الأذى عن الطريق وإنه ليؤجر في تعبيره بلسانه عن الأعجمي وإنه
ليؤجر في إتيانه أهله حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها
فيفقدها مكانها أو كانه فيخفق لذلك فؤاده فيردها الله عليه ويكتب له
أجرها. وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت إلا المنهال بن خليفة والمنهال فيه
حدثنا عمرو بن المثنى نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس
قال نهينا في القرآن أن نسأل رسول الله صلى الله عليه فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل
البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال يا محمد أتانا رسولك
فأخبرنا أنك تزعم أن الله تبارك وتعالى أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله
قال فمن خلق الأرض قال الله قال فمن نصب الجبال قال الله قال فمن جعل فيها المنافع
قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب فيها الجبال وجعل فيها المنافع
آلله أرسلك قال نعم قال زعم رسولك أن علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة
قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا زكاة
في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك
أن علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي
أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن شيئا ولا أنقص
منهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه لئن صدق ليدخلن الجنة. وهذا الحديث
لا نعلم أحدا أتم له كلاما عن ثابت عن أنس من سليمان بن المغيرة وقد رواه غيره
وكان سليمان من ثقات أهل البصرة. حدثنا أحمد بن عبد الرحمن نا أبو النضر هاشم
بن القاسم نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه إذا صلى الغداة جاءه قوم بآنيتهم أو بآنية فيها ماء ليغمس يده فيها
يلتمسون بركة يد رسول الله صلى الله عليه فربما جاؤوا في الغداة الباردة فيغمس
يده فيها. حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن نا [illegible] نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
أنس أن النبي صلى الله عليه مشى عن زميله. وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سليمان بن

الى النبي صلى الله عليه فاخبره فقال ... ثم جزع اهل
المدينة فركب فلحقه ... وجدناه لبحرا
قال انس ولقد رايتهما وانهما لتنقزان ... بالمدينة ٥ وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت
عن انس الا معمر ٥ حدثنا احمد بن عبد الرحيم صاحب التاريخ ... ابن ... احمد
بن اسحق قالا نا ابو احمد نا المنهال بن خليفة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه خيرنا ما ... الاسلام ... فقال الا المؤمن يوجر في هداية
السبيل وفي اماطته الاذى عن الطريق وانه ليوجر في تعبيره بلسانه عن الاعجمي وانه
ليوجر في اتيانه اهله حتى انه ليوجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها
فيفقد مكانها او كانها بيده فيخفق لذلك فواده فيردها الله عليه ويكتب له
اجرها ٥ وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت الا المنهال بن خليفة والمنهال ثقة
حدثنا عمرو بن المثنى نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو نا سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس
قال نهينا في القران ان نسال رسول الله صلى الله عليه فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل
البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك
فاخبرنا انك تزعم ان الله تبارك وتعالى ارسلك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله
قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب الجبال قال الله قال فمن جعل فيها المنافع
قال الله قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب فيها الجبال وجعل فيها المنافع
الله ارسلك قال نعم قال زعم رسولك ان علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة
قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة
في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي
ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك لا ازيد عليهن شيا ولا انقص
منهن شيا فقال رسول الله صلى الله عليه لين صدق ليدخلن الجنة ٥ وهذا الحديث
لا نعلم احدا اتى به كاملا عن ثابت عن انس الا سليمن بن المغيرة وقد رواه غيره
وكان سليمن من ثقات اهل البصرة ٥ حدثنا احمد بن عبد الرحيم نا ابو النضر هاشم
بن القاسم نا سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه اذا صلى الغداة جاءه قوم بانيتهم او بانية فيها ما ليغمس يده فيها
يلتمسون بركة يد رسول الله صلى الله عليه فربما جاوه في الغداة الباردة فيغمس
يده فيها ٥ حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن نا ابي نا سليمن بن المغيرة عن ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه مشى عن رميلة ٥ وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ... بن

الله عليه قال إذا أمر ابن آدم قال الشيطان أُمر ابن آدم بالسجود فسجد فله
الجنة وأُمرت بالسجود فعصيت فلي النار أو نحو هذا الكلام . وهذا الحديث
لا نعلم رواه عن سهيل إلا كنانة بن جبلة ولا نعلم يروى عن أنس من غير هذا
الوجه وهو غريب عن أنس . حدثنا الحسن بن محمد البغدادي ومحمد بن حرب
الواسطي قالا نا يحيى بن عباد أبو عباد نا عمر بن عيسى عن ثابت عن أنس أن النبي صلى
الله عليه كان إذا أعجبه نحو رجل أمره بالصلاة . حدثنا العباس بن جعفر
نا أبو كثير نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قيل يا رسول الله من أهل الجنة
قال من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يحب قيل فمن أهل النار قال من لا يموت
حتى يملأ مسامعه مما يكره هكذا وجدته عندي عن عباس ولا نعلم روى هذا
الحديث عن أنس إلا ثابت ولا عن ثابت إلا سليمان بن المغيرة . حدثنا عبد الواحد
بن غياث نا صالح بن بشير المري عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه إن عُمّار بيوت الله هم أهل الله . وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت
عن أنس إلا صالح . حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث نا داود بن المحبر نا صالح المري
عن ثابت البناني وجعفر بن زيد ومنصور بن زاذان عن أنس بن مالك يرفعه
قال ملك موكل بالميزان فيؤتى بابن آدم فيوقف بين كفتي الميزان فإن ثقل
ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها
أبدا وإن خف ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة
لا يسعد بعدها أبدا . وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا صالح
المري ولا عن جعفر أيضا إلا صالح . حدثنا هارون بن سفيان نا غسان بن مالك
نا صالح المري عن ثابت البناني وميمون بن سياه عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه من صلى الصبح فهو في ذمة الله أحسبه قال فلا يطلبنكم الله
بشيء من ذمته . حدثنا عمرو بن علي نا مسلم نا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه خير شبابنا من تشبه بكهولنا وشر
كهولنا من تشبه بشبابنا . حدثنا محمد بن معمر نا مسلم نا الحسن بن أبي جعفر
عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور أحسبه
قال ولا صدقة من غلول . نا أبو كامل نا سلام بن أبي الصهباء عن ثابت عن أنس
قال كانت بريرة أمة فأعتقت فتُصُدِّق عليها بصدقة فعُرض
إلى النبي صلى الله عليه من تلك الصدقة فقيل له يا رسول الله إنه مما تُصدِّق
به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية . حدثنا أحمد بن محمد الليثي
نا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال الخلق عيال الله
وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله

النص المحقق

(٤٠٦) (١) ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا عبدُ الوهابِ ، ثنا حميدٌ ، عنْ انسٍ ، قالَ ﷺرسولُ اللهِ ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ : ((لغدوةٌ فى سبيلِ اللّهِ ، أو روحةٌ ، خيرٌ منَ الدنيا ، ومَافيْها ولقابُ قوسِ أحدِكُمْ خيرٌ منَ الدنيا ، ومافيهَا . ولو اطلعَتْ امرأةٌ مِنْ أهلِ الجنةِ إلى أهلِ الارضِ لملأتْ مابينَهما ريحاً ، ولنَصيفُها على رأسِهَا خيرٌ منَ الدنيا ، وما فيها)) .

وهذا الحديثُ رواهُ غيرُ واحدٍ عن حميدٍ عنْ انسٍ موقوفاً وقد روى ثابتٌ بعضَ كلامهِ /٤٦ ب

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات الا أن فيه حميدا الطويل ثقه يدلس من الثالثه الا أن أحاديثه التى يدلسها عن أنس انما يدلس اكثرها عن ثابت وشيئا يسيرا منها عن قتادة فهو اذاً لا يدلس الا عن ثقه . والمتتبع لحكم من اشتغل بالتخريج من المتأخرين كالامام الزيلعى فى نصيب الرايه والامام ابن حجر فى تخليص الحبير يجد انهم قد حكموا على احاديثه التى يدلسها بالصحة وعلى هذا فاسناد الحديث صحيح .

انظر تهذيب الكمال ٣٦٢/٧، المراسيل للعلائى ٢٠١، تلخيص الحبير ٢٠١/١،٧٥/٤،١٥٩/٤، طبقات المدلسين ص ٨٦ .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه مختصرا (٢٠٤/٧) فى باب : صفة الجنة والنار ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه الترمذى فى سننه

ــــ (١٠٠/٣) فى باب : ماجاء فى فضل الغدو والرواح فى سبيل الله ، من كتاب الجهاد من طريق اسماعيل بن جعفر،عن حميد،عن أنس ، بنحوه: وقال الترمذى ((هذا حديث صحيح))٠

وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٦٣/٣ ـ ٢٦٤) من طرق عن اسماعيل بن جعفر،عن حميد ، بمثله ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٢/٣) فى باب : الغدوة فى سبيل الله ، من كتاب الجهاد من طريق وهيب ،

وأخرجه فى الصحيح ايضا (٢٠٣،٢٠٢/٣) باب الحور العين ، من كتاب الجهاد من طريق أبى اسحاق ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٦٣،١٥٧،١٤١٣) من طريق محمد بن طلحة ،ويحيى بن أيوب ،

وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٣٥١/١٠) برقم (٢٦١٦) من طريق علي بن عاصم، جميعهم، عن حميد، عن أنس ، بنحوه ٠

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٠٢/٣) فى باب : فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله ، من كتاب الامارة ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٠٧،١٣٢/٣) كلاهما ، من طرق عن حماد بن سلمة ،عن ثابت،عن أنس، بنحوه ٠

ــــ شرح غريب الحديث :ـ

الغدوة ـ بفتح الغين المعجمه ـ المرة من الغدو ، وهو الخروج أول النهار إلى انتصافه ، نقيض الرواح ٠ والغدوة ـ بالضم ـ مابين صلاة الصبح وطلوع الشمس ٠

[النهاية فى غريب الحديث : ٣٤٦/٣]

والقاب : القدر ، وقيل : مابين مقبض القوس وسيته • وقيل : مابين الوتر والقوس •

والقوس : مايرمى بها وقيل المراد بها هنا الذراع التى يقاس بها • [لسان العرب مادة قوس ١٨٥/٦، الفتح ١٤/٦]
النصيف : قال الفيروز آبادى فى القاموس المحيط : ((نصف الجارية أى خمرها))• أهـ

وقال ابن الاثيرفى النهاية (٦٦/٥):((النصيف : هو الخمار)) • أهـ

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فى الحديث اشارة الى التهوين والتحقير من شأن الدنيا ، وتعظيم أمر الجهاد فى سبيل الله •

ـ وفيه : اشارة الى أن من حصل له من نعيم الجنة ولو بمقدار السوط ، فكأنما حصل له أمر عظيم ، بل هو أعظم من الدنيا ومافيها ، قال ابن حجر ـ (فى الفتح ١٤/٦) ـ فيما نقله عن ابن دقيق أن معنى ((خير من الدنيا ومافيها (يحتمل وجهين: أحدهما: أن يكون من باب تنزيل المغيب منزلة المحسوس، تحقيقا له فى النفس، لكون الدنيا محسوسة فى النفس، مستعظمة فى الطباع، ولذلك وقعت المفاضلة بها، والا فمن المعلوم أن جميع مافى الدنيا لايساوى ذرة مما فى الجنة، والثانى : أن المراد أن هذا القدر من الثواب خير من الثواب الذى يحصل لمن لو حصلت له الدنيا كلها لانفقها فى طاعة الله •

ـ وفى الحديث اشارة الى أن سبب التأخر عن الخروج للجهاد هو الركون الى الدنيا والى هذا المعنى دل قوله تعالى :﴿ ياأيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله

اثاقلتم الى الارض أرضيتم بالحياة الدينا من الاخرة فما
متاع الحياة الدنيا فى الاخرة الاقليل)) [التوبه : ٣٨]

- وفيه ذكر الحور العين وبيان بعض صفاتهن ، وأنهن من الثواب الذى يحوزه الشهيد خاصة ، وقد أورد أصحاب كتب الحديث هذا الحديث ، لبيان المعنى الذى من أجله يتمنى الشهيد أن يرجع الى الدنيا ، ليقتل مرة اخرى فى سبيل الله ، لكونه يرى من الكرامة بالشهاده فوق مافى نفسه اذ كل واحدة يعطاها من الحور العين لو اطلعت على الدنيا لأضاءت كلها

[انظر : الفتح ١٥/٦]

(٢) حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا خالدٌ ، ثنا حميدٌ ، قالَ : قالَ أنس : كانَ النبيّ ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ، عندَ بعضِ أمهات المؤمنينَ ، فأرسلَتْ اليهِ بقصعَةٍ فيها طعامٌ ، فضربَتْ يدَ الرسول فسقطتْ القصعةُ فانكسرتْ ، فأخذَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلمَ أحدَ الكسرتينِ ،فضمَّ أحدَهُمَا الى الاخرِ، فجعلَ يجمعُ فيهما الطعامَ ، ويقولُ : ((غارتْ أمُكُمْ)) فأكلوا حتى جاءتْ هى بقصعةٍ منْ بيتِهَا ، فدفعَ النبيُّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ القصعةَ الصحيحةَ إلى الرسولِ ، وتركَ المكسورةَ فى بيتِ التى كسرتْهَا.

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناد ثقات، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٨/٣) فى باب : اذا كسر قصعة أو شيئا لغيره ، من كتاب المظالم ، وأخرجه أبو داود فى سننه (٨٢٦/٣) فى باب : من أخذ شيئا يقدم مثله ، من كتاب البيوع ، كلاهما من طريق مسدد ، حدثنا يحيى ،

وأخرجه البخارى فى صحيحه (الفتح ٩٥) فى باب : الغيرة ، من كتاب النكاح من طريق ابن علية ،

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٠٦/٢) في باب : فيمن يكسر له الشئ ، مايحكم له من مال الكاسر،من كتاب الاحكام ،من طريق سفيان،

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٢٦/٣) في باب : فيمن أخذ شيئا يقدم مثله ، من كتاب البيوع ، والنسائي في سننه (٧٠/٧) في باب : الغيرة ، من كتاب عشرة النساء كلاهما من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا خالد بن الحارث ،

وأخرجه احمد في مسنده(١٠٥/٣،٢٦٣) من طريق ابن أبي عدي،وعبد الله بن بكر ، وأخرجه أحمد في المسند أيضا (١٠٥/٣)

وأخرجه الدارمي في سننه (٢٦٤/٢) في باب :من كسر شيئا فعليه مثله ، من كتاب البيوع ، من طريق يزيد بن هارون ،

وأخرجه الدارقطني في سننه (١٥٣/٣) برقم (١٤) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا العباس النرسي ، جميعهم : حدثنا حميد،عن أنس، بمثله. وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)).

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢٠٥/١،٢٠٦) من طريق علي بن محمد الانصاري المصري، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا يحي بن عبدالله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن عبيد الله بن عمر،عن ثابت ، عن أنس ،بنحوه.

شرح غريب الحديث :-

القصعة : الصحفة وهي اناء الطعام [القاموس المحيط ٧١/٣، المصباح المنير ص١٢٧]

==

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث إشارة لحسن خلقه صلى الله عليه وسلم ، وحلمه وإنصافه .

- وفي قوله صلى الله عليه وسلم : ((غارت أمكم)) اعتذار منه صلى الله عليه وسلم بأن كسر القصعة كان بسبب الغيرة وهذا لئلا يحمل صنيعها على مايذم بل يجري على عادة الضرائر من الغيرة وأنها مركبة في النفس بحيث لايقدر على دفعها .

- وفيه : استحباب اهداء الطعام ، وأنه لوتلف بسبب المهدي اليه فلا يغرمه ، وانما يغرم الاناء الذي كان موضوعا فيه ان تلف فيغرم مثله أو قيمته .

[انظر الفتح ١٢٦/٥]

(٣) ـ وحدثنا محمدُ بنُ صالحٍ البَغدادي ، ثنا حرملةُ ، ثنا عبدُ اللّهِ بنُ وهبٍ ، ثنا يحيى بنُ عبدِ اللّهِ بنِ سالمٍ ، عن عبيد اللهِ بنِ عُمَرَ ، عن ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، عنَ النبيِّ صلَى اللّهُ عليه وسلَم ، بنحوِه .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات الا يحي بن عبد الله بن سالم فهو صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الطبراني في الصغير (٢٠٦،٢٠٥/١) من طريق علي بن محمد الانصاري ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا يحيى بن عبد الله ، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت، عن أنس، بنحوه

ولتمام تخريجه انظر الحديث السابق رقم (٢) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٤) - وبإسنادِهِ قالَ : نهى رسولُ اللهِ(١) صلى اللهُ عليهِ وسلمَ عنْ بيعِ الثمرةِ حتى تَزْهُوَ . قُلْنا : يا أبا حمزةَ وما تَزْهُو ؟ قالَ تحمارُّ وتَصْفارُّ .

---

(١) أي السابق.

دراسة إسناد الحديث :-

رجاله إسناده ثقات، إلا يحيى بن عبد الله صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤/٣) في باب : بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع من طريق عبد الله بن المبارك ،

وأخرجه في الصحيح ايضا (٣٤/٣) في باب:بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع من طريق هيثم ، وأخرجه أحمد في مسنده (١١٥/٣) من طريق يحيى ، وأخرجه الشافعي في مسنده (ص١٤٣) من طريق عبد الوهاب الثقفي ، جميعهم أخبرنا حميد، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٦/٣) في باب:بيع المخاضرة ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٩٠/٣) في باب:وضع الجوائح ، من كتاب البيوع ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠٠/٥) ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٢٤/٤) جميعهم من طرق عن اسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٩٠/٣) في باب وضع الجوائح ، من كتاب المساقاة، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠٠/٥) من طريقين عن عبد

العزيز بن محمد الدراوردى ، وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٢٦٨) فى باب : النهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع ، والشافعى فى مسنده (ص١٤٣) جميعهم من طريق حميد ، عن أنس به . وفيه زيادة :((أرأيت ان منع الله الثمرة فبم تأخذ مال أخيك))

وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠٠/٥) من طريق محمد بن عبد الله الانصارى ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٢٠٨١) من طريق يزيد ابن هارون ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٤/٤) من طريق عبد الله بن بكر،ويحيى بن أيوب ، جميعهم؛حدثنا حميد،عن أنس،بنحوه .

ويشهد له حديث جابر :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨١/٣) فى باب: الرجل يكون له ممر أو شرب فى حائط أو فى نخل،من كتاب المساقاة ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٦٦/٣) فى باب:بيع الثمرة قبل أن يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٦٣/٧)فى باب:بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه ، من كتاب البيوع ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٧٤٧/٢) فى باب: النهى عن بيع الثمار قبل صلاحها،من كتاب البيوع ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٩/٤) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، عن جابر،بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٤/٢) فى باب:من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه ، من كتاب البيوع ، من طريق خالد بن يزيد، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠/٥) من طريق أبى الوليد المكى جميعهم من طريق عطاء ، عن جابر،بنحوه ولفظه عند البخارى من هذا:

الطريق ((نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تشقح قالوا : وماتشقح ؟ قال تحمار وتصفار)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤/٣) فى باب:بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٦٣/٣) فى باب:بيع الثمار قبل بدو صلاحها من كتاب البيوع ، والإجارات ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠١/٥) جميعهم من طريق سلم بن حيان ، عن سعيد بن مينا ، عن جابر،بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١١٧٥/٣) فى باب : النهى عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ، من كتاب البيوع ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٧٢/٣) ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠١/٥) جميعهم من طريق عمرو بن دينار،عن جابر،بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٤/٢) فى باب:من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (٣ /١٣٤)فى باب : اذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع ، من كتاب البيوع ، من طريق خالد بن يزيد ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١١٩١/٣) فى باب : وضع الجوائح،من كتاب المساقاة ، من طريق زهير،وأخرجه النسائى فى سننه (٢٦٤/٧) فى باب:شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع ، من طريق هشام ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٩٤/٨) برقم (٢٠٨٠)، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية (٣٤٠/٦)،وأخرجه ابو يعلى فى مسنده (١٧١/٣) جميعهم من طريق أبى الزبير ، عن جابر بنحوه .

[وانظر مصنف عبدالرزاق ٦٤/٨ برقم (١٤٣٢١)،ومسند أحمد(١٦١/٣)، وسنن البيهقى (٣٠٣/٥)] .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه ، وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره

شرح غريب الحديث :-

تزهو : من الزهو ، وهو البسر الملون ، يقال : اذا ظهرت الحمرة والصفرة فى النحل فقد ظهر فيه الزهو .
[مختار الصحاح : مادة (الزهو) ص ٢٧٧]

قوله (تحمار وتصفار) : هذا تفسير من الصحابى للمبهم فى الحديث . قال الخطابى فى معالم السنن (٦٦٧/٣) : ((لم يرد به اللون الخالص،وانما يستعمل ذلك فى اللون المتميل ، يقال : مازال يحمار وجهه ويصفار إذا كان يضرب مرة إلى الصفرة ، ومرة إلى الحمرة ، فإذا أرادوا أنه تمكن وأستقر قالوا : تحمر وتصفر)) .

ماستفاد من الحديث :-

هذا الحديث بمجموع رواياته فيه من الفوائد والاحكام مايأتى:
١ - النهى عن بيع الثمرة قبل بدو صلاحها بشرط الترك او البقاء فلا يصح هذا البيع اجماعا، والنهى للبائع والمشترى، تحصينا للاموال، وكراهة للتغرير والبيع باطل لان النهى يقتضى فساد المنهى عنه .
٢ - جواز بيع الثمر قبل ان يبدو صلاحه مطلقا ، أو بشرط القطع أو بشرط الترك على الشجر،وبه قال المالكية والشافعية والحنابلة .
٣ - جواز بيع الثمر قبل بدو صلاحها ،بشرط القطع فى الحال،لان المنع انما كان خوفا من تلف الثمرة ،وحصول العاهة فيها قبل أخذها، وهذا مأمون فيما يقطع فى الحال،فصح بيعه كما لو بدا صلاحه .

---

٤ - اذا كان البيع قبل بدو الصلاح مطلقا دون اشتراط تبقية ولاقطع فالبيع باطل.لان النبى صلى الله عليه وسلم أطلق النهى عن بيع الثمرة قبل بدو الصلاح (الزهو) فيدخل فيو محل النزاع، واطلاق العقد يقتضى التبقية ، لان المطلق ينصرف الى المتعارف عليه ، والمتعارف عليه هو الترك فيصير العقد المطلق كالذى اشترطت فيه التبقية، يتناولها النهى جميعا .

والخلاصة كما قال صاحب فتح القدير (١٠٢/٥) :((لاخلاف فى عدم جواز بيع الثمار قبل أن تظهر، ولافى عدم جوازه بعد الظهور قبل بدو الصلاح بشرط الترك ، ولافى جوازه انما هو فى بيعها قبل بدو الصلاح. بشرط بدو الصلاح القطع ، فيما ينتفع به ، ولافى الجواز بعد بدو الصلاح ، والخلاف قبل بدو الصلاح)) أهـ .

٥ - أن بدو الصلاح ، أو الازهار عند الجمهور هو ظهور الحمرة ، أوالصفرة فى ثمر النخيل ، أى أن العبرة فيما يتلون : هو أن يأخذ فى الحمرة أو الصفرة كالبلح والعناب والمشمش ... الخ وفيما لايتلون ، العبرة بظهور مبادئ النضج بأن يتموه (اى يبدو فيه الماء الحلو) ويلين ، ويصفر لونه . وفى الحبوب والزروع يعتبر اشتدادها . وقال الحنفية : بدو الصلاح أن تأمن العاهة ، والفساد . أى : أن الحنفية اعتبروا مجرد ظهور الثمرة ، والجمهور اعتبروا ظهور النضج وبدو الحلاوة فى الثمار ، وفى الحب والزرع اشتدادهما .

[ولتفصيل احكام هذه المسألة انظر : الدر المختار ورد المحتار : ٤٠/٤ - المنتقى على الموطأ : ٢١٨/٤ - بداية المجتهد : ١٤٨/٢ - مفنى المحتاج : ٨٦/٣،٨٩ - القوانين الفقهية ص٢٦١ - المغنى : ٨٠/٤ ومابعدها - غاية المنتهى : ٦٩/٢ - معالم السنن : ٦٦٤/٣] .

(٥) وباسناده - إنْ شاءَ اللهُ - قالَ (١) ((دخلتُ الجنةَ ، فاذا أنا بقصرٍ منْ ذهبٍ ، فقلتَ : لِمَنْ هذا القَصْرُ ؟: قالوا : لشابٍ من قريشٍ فظننتُ أنّي أنا هُوَ ، قالوا : عمرُ بنُ الخطابِ)) .

(١) اى اسناد الحديث رقم (٣)

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الايحيى بن عبد الله بن سالم ،فصدوق ، فالحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٨٢/٥) فى باب : شهادة النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بالعلم ، من كتاب المناقب ، من طريق على بن حجر حدثنا اسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس،بمثله ،وقال الترمذى ((هذا حديث حسن صحيح)) .

أخرجه أحمد فى مسنده (١٩١/٣) من طريق بهز، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده (٣٩١/٦) من طريق ابراهيم بن الحجاج كلاهما عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ،بمثله

وأخرجه أحمد فى مسنده ايضا (١٠٧/٣،١٧٩،٢٦٣) ، من طريق ابن أبى يحيى،ومن طريق عبد الله بن بكر كلاهما،عن حميد ، عن أنس بمثله.

وأخرجه أبويعلى فى مسنده من طريق ابراهيم بن الحجاج ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٥٤) من طريق ابى النضر كلاهما عن حماد ، عن ابى عمران الجونى،وحميد ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه أحمد (٢٦٩/٣) من طريق بهز ، عن همام ، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية (٢٥٩/٧) من طريق مسعر،كلاهما عن قتادة ، عن أنس به ، وهذه متابعات تامة للحديث ٠

وله شاهد من حديث ابى هريرة : أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٧/٦) فى باب: الغيرة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه فى الصحيح أيضا (١٩٨/٤) فى باب : مناقب عمر ، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق سعيد بن المسيب ، عن أبى هريره رضى الله عنه بلفظ : ((بينما أنا نائم رأيتنى فى الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر ، قلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا لعمر ٠ فذكرت غيرته فوليت مدبرا،فبكى عمر ، وقال : أعليك أغار يارسول الله ؟))٠

ويشهد له ايضا حديث جابر : الذى أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٧/٦) فى باب: الغيرة من كتاب النكاح ، وأخرجه فى الصحيح أيضا (٧٩/٨) فى باب: القصر فى المنام ، من كتاب التعبير ، من طريقين عن معتمر بن سليمان ، عن عبد الله بن عمر ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤/ ١٩٨) فى باب:فضائل عمر ، من كتاب فضائل الصحابة ،من طريق عبد العزيز بن الماجشون،وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٦٢/٤) فى باب: فضائل عمر ، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق سفيان ، وأخرجه الحميدى برقم (١٢٣٦) ثلاثتهم من طريق محمد بن المنكدر ، عن جابر، بنحوه

وأخرجه احمد فى مسنده (٣٩٠،٣٧٢/٣) ، وأخرجه الطيالسى(١٧١/٢) - منحة المعبود-برقم (٢٦٣٨) من طريق عبد العزيز بن أبى مسلمة ، عن جابر، بنحوه

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه، وشاهديه من حديث جابر، وأبى هريرة رضى الله عنهما الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- قال ابن حجر فى الفتح (٤٤/٧) فيما نقله عن ابن بطال : ((فيه الحكم لكل رجل بما يعلم من خلقه)) .
- وفيه : فضيلة ظاهرة لعمر .
- وفيه : ماكان النبى صلى الله عليه وسلم من مراعاة للصحبة) اهـ
- وفيه : ان رؤيا الانبياء حق .
- وفيه : صفة بعض قصور الجنة ، وأنها بنيت من ذهب .

(٦) - وحدثنا ابن مثنى ، ثنا عبدُ الوهابِ ، ثنا حميدٌ ، عن انسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ : ((دخلتُ الجنّةَ فاذا أنا بقصرٍ مِنْ ذهبٍ قلتَ لمنْ هذا القصرُ ؟ قالوا : لشابٍ مِنْ قريشٍ قلتُ : لِمنْ ؟) قالوا : لعمرَ بنِ الخطابِ . فلولا ماعلمتُ من غيرتِكَ دخلتُهُ .)) قالَ عمرُ : أعليكَ يارسولُ اللّهِ أغارُ ؟

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

انظر تخرجه فى الحديث السابق رقم (٥)

شرح غريب الحديث :-

قوله : ((أعليك أغار يارسول الله)) : قال ابن حجر في الفتح (٤٤/٧) ((هذا من باب القلب ، والاصل فيه أعليها أغار منك؟)

(٧) ـ وباسناده الاول[(١)] قال : انتهى إلينَا رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليهِ وسلمَ ، وأنَا غلامٌ فى غلمانٍ ، فسلمَ علينا ، ثُمّ أخذَ بيدى ، فأرسَلنى برسالةٍ ، وقعَدَ فى ظلِ جدارٍ حتى رجَعْتُ،فلما أتييتُ أمّ سليمٍ ، قالتْ : ماحَبَسكَ ؟ قلْتَ : أرْسلنى رسولُ اللّهِ صلّى اللّهِ عليه وسلمَ برسالةٍ،قالَتْ : وماهِى ؟ قُلْتُ : إنّها سرٌ قالَتْ : احفظ سُرَّ رسول اللهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ، فما أخبرتُ بهَا أحداً قَطْ .

---

(١) أى اسناد الحديث رقم (٣)

دراسة أسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات،الايحى بن عبد الله بن سالم صدوق ، فاسناده حسن .

تخريج الحديث :ـ

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٢٩/٤) فى باب : من فضائل أنس بن مالك ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٤/٣،٢٥٣) وأخرجه الطيالسى فى مسنده برقم (٢٥٢٦) ثلاثتهم من طرق ، عن حماد بن سلمةَ،عن ثابت،عن أنس،بمثله .

وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٥/٣) ، وأخرجه الطيالسى فى مسنده برقم (٢٥٢٧) كلاهما من طريق سليمان بن المغيرة،عن ثابت،عن أنس،بمثله

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٧/٣ ـ ٢٢٨) من طريق يونس،حدثنا حبيب بن حجر،حدثنا حماد،حدثنا ثابت،عن أنس،بمثله .

وأخرجه ابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم (ص٦٤) من طريق أبى يعلى ، حدثنا على بن الجعد ، عن سيار بن الحكم ، عن ثابت ، عن أنس،بنحوه ٠ وأخرجه ابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم (ص٦٤) من طريق أبى يعلى ، حدثنا ابو الربيع الزهرانى ، حدثنا الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله ٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٢/٧) فى باب : حفظ السر ، من كتاب الاستئذان ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٢٩/٤) فى باب : فضائل أنس ، من كتاب فضائل الصحابة ، كلاهما من طريقين عن المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبى قال : سمعت أنس بن مالك بمثله ٠

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعه الى مرتبة الصحيح لغيره ٠

مايستفاد من الحديث :ـ

١ ـ فيه : تواضعه صلى الله عليه وسلم

٢ ـ قال بعض العلماء : ((كأن هذا السر يختص بنساء النبى صلى الله عليه وسلم، والا لو كان من العلم ماوسع أنس كتمانه)) ٠

٣ ـ وقد أشار الحافظ ابن حجر أن السر ينقسم بعد موت صاحبه الى ثلاثة أقسام :

أ ـ مايباح ، وقد يستحب ذكره ولوكرهه صاحب السر كأن يكون فيه تزكية له من كرامة ، أو منقبه ٠

ب ـ مايكره مطلقا ، وقد يحرم خاصة ، ان كان فيه غضاضة لصاحبه ٠

ج ـ مايجب ، كأن يكون فيه مايجب ذكره كحق عليه ،لمن يقوم به عنه ٠ [انظر الفتح ٨٢/١١]

(٨) ـ وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدى، واسماعيل ابن علية ، عن حميد، عن أنس ، عن النبي، صلى الله عليه وسلم ، بنحوه

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فإسناده ثقات .

تخريج الحديث :ـ

[انظر تخريجه فى الحديث رقم (٧)]

(٩) ـ ثنَا اسحاقُ بنُ ابراهيمَ بنِ حبيبٍ : ثنَا المعتمرُ بنُ سليمانَ ، عنْ أميةَ ، عنْ أنسٍ نحو حديثِ خالدِ بنِ الحارثِ إلَّا أنَّهُ ليسَ فى حديثِ التيمي (فسلمَ عليْنَا) (١) .

(١) ـ ما بين القوسين لحق من الهامش .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده أميه ثقه يرسل ، عن أنس وبقية رجاله ثقات ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

انظر تخريجه فى الحديث رقم (٧) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه الى مرتبة الحسن لغيره .

(١٠) ـ وباسناده الاول (١) قال:قال أنسٌ : كُسِرَتْ رباعيةُ رسولِ اللّه صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ يومَ أحدٍ،وشُجَّ ، فجعلَ الدمُ يسيلُ على وجهِه فيمسحُ الدمَ عن وجههِ ، ويقولُ : ((كيفَ يفلحُ قومٌ خضبوا وجهَ نبيهم بالدمِ ، وهو يدْعُوهُمْ الى ربهِّم)) فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَ ﴿ ليس لك من الامر شئٌ أو يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ﴾ [آل عمرآن : ١٢٨]

وهذا الحديثُ قدْ رواهُ ثابتٍ ، وحميدٌ أتمَّ كلاماً لَهُ من ثابتٍ .

---

(١) اى باسناد الحديث رقم (٨)

دراسة أسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (تعليقا) (٣٥/٥) فى باب : ليس لك من الامر شئٌ من كتاب المغازى ، فقال : ((قال حميد ، وثابت ، عن أنس ... بنحوه)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٩٣/٤) فى باب : ومن سورة آل عمران ، من كتاب التفسير وقال : ((هذا حديث حسن صحيح))،وأخرجه احمد فى مسنده (٢٥١/٣) من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٣٦/٢) فى باب : الصبر على البلاء ، من كتاب الفتن،من طريقين عن عبد الوهاب ،

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٦/٣) ، وأخرجه الطبرى فى تفسيره (٨٦/٤) من طريق ابن أبى عدى، وبشر بن المفضل ،

وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٨/٣) من طريق سهل - ستتهم - حدثنا حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٤١٧/٣) فى باب:غزوة احد ، من كتاب الجهاد، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٥٠٢/١) ، كلاهما من طريق القعنبى، عن حماد بن سلمة ،عن ثابت ، عن أنس ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد وهو يسلت الدم عن وجهه ....وذكرالحديث

قال ابن حجر فى الفتح (٣٦٥/٧ - ٣٣٦) :((وأما حديث حميد فوصله احمد،والترمذى،والنسائى - فى السنن الكبرى من طرق عن حميد، ... واما حديث ثابت فوصله مسلم من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ...)

[وانظر تغليق التعليق /]

شرح غريب الحديث :-

الشجج : فى الرأس خاصة فى الاصل . وهو أن يضربه بشئ فيجرحه فيه ، ويشقه ، ثم استعمل فى غير ذلك من الاعضاء ، يقال شجه شجا اذا أصابه بجرح فى رأسه [النهاية فى غريب والحديث ٤٤٥/٣]

وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد جرح فى شفته السفلى، وجرح فى جبهته وجحشت ركبته . [الفتح ٣٧٢/٧] .

خضبوا : قال ابن منظور:((خضب الشئ يخضبه خضبا وخضبه : غير لونه بحمرة ، أو وصفرة ، أو غيرهما)) اهـ [لسان العرب مادة خضب ٣٥٧/١]

والمراد أنهم أصابوه بجراح كثيرة ، حتى غير الدم لون وجهه صلى الله عليه وسلم • كسرت رباعيته : المراد بالرباعية احدى الاسنان الاربع التي تلي الثنايا بين الثنية والناب وجمعها رباعيات [لسان العرب مادة ربع ٨ / ١٠٨]

والمراد بأنها كسرت ، أي : ذهب منها فلقةٌ - أي جزء - ولم تقلع من أصلها [الفتح ٣٦٦/٧] •

مايستفاد من الحديث :-

١ - فيه : اشارة الى أن الانبياء قد يصابون ببعض العوارض الدنيوية من الجراحات والأسقام ، ليعظم لهم الأجر ، وتزداد درجاتهم رفعة ، وليتأسى بهم أتباعهم في الصبر على المكاره ، وليعلموا أن العاقبة للمتقين •

٢ - وفيه : اشارة الى أن أحدا ليس له من الامر شيٌّ في النصر أو الهزيمة ، وانما الطاعة والاداء هما المطلوبان من العباد ، والامر بعد ذلك لله ، ليس لاحد منه شئ ، ولاحتى الرسول صلى الله عليه وسلم •

٣ - وفيه : أن امر العباد الكافرين لله اما أن يتوب عليهم فيهديهم بعد الضلالة ، أو يعذبهم في الدارين على كفرهم •
[انظر : تيسير العلي القدير في اختصار تفسير ابن كثير(٣١٠/١)] •

(١١) ـ وباسناده (١) قال : لما نزلت هذه الاية ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ [آل عمران : ٩٢] أو ﴿ من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا ﴾ [البقرة : ٢٤٥] قال ابو طلحة : يارسولَ اللّهِ ! حائطى الذى بموضعِ كَذَا هو للهِ تباركَ وتعالىَ ، ولو استطعْتَ أن أُسرهُ لم أعلنْهُ . قالَ : ((اجعلْهُ فى فقراءِ أهلِكَ أو فى أهلِ بيتِكَ)) .

---

(١) اى الاسناد السابق

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٩٣/٤) فى باب : ومن سورة آل عمران ، من كتاب التفسير ، من طريق عبد الله بن بكر السهمى ، وأخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٨/٣) من طريق ابن أبى عدى ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٨٩/٣) من طريق محمد بن عبد الله الانصارى ، ثلاثتهم عن حميد ، عن أنس،بنحوه . وقال الترمذى ((هذا حديث حسن صحيح)) .

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٦/٢) فى باب : الزكاة على الاقارب ،

وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٩٠/٣) باب:اذا وقف أمرا أوص لاقاربه ، من كتاب الوصايا ، وفى الصحيح ايضا (١٩٥/٣ ١٩٦) باب : اذا وقف

ايضا ولم يبين الحدود فهو جائز،من كتاب الوصايا ،وفى الصحيح أيضـا (٥/ ١٦٩، ١٧٠)باب : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبـون ، من كتاب التفسير ، وفى الصحيح (٢٤٧/٦) باب : استعذاب الماء ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٩٣/٢) فى باب : فضل النفقـة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد ، من كتاب : الزكاة ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣٩٠/١) فى باب : أي الصدقة أفضل ، من كتـاب الزكاة ، وأخرجه مالك فى الموطأ (٢) فى باب : الترغيب فى الصدقة ، من كتاب الصدقة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٤١/٣) ، وأخرجه البيهقـى فى سننه (١٦٤/٦) فى باب : الصدقة فى الاقربين،من كتاب الوقـف ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٨٩/٣) ، وأخرجه البغوى فـى شرح السنة برقم (١٦٨٣) ، وأخرجه ابو نعيم فى الحليـة (٣٣٨/٦) ، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (٢٤٥٥) ، وأخرجه ابن حبان فـى صحيحه برقم (٣٣٤١) جميعهم من طريق اسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنـس ، بنحوه .

وعلقه البخارى فى صحيحه (١٩٢/٣) فى باب:من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه ، من كتاب الوصايا بقوله : وقال اسماعيل : اخبرنى عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٩/٥ - ١٧٠) فى باب:لن تنالـوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ، من كتاب التفسير ، وأخرجه الطحـاوى فى شرح معانى الاثار (٨٩/٣) ، وذكره ابن كثير فى التفسير (٧٠/٢) من طريق محمد بن عبد اللـه الانصارى ، حدثنا أبى،عن ثمامـة ، عن أنـس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٩٣/٢) فى باب : فضل النفقـة والصدقة على الاقربيـن ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه أبو داود فى سننه

(١٣٨/٢) فى باب : صلة الرحم ، من كتاب الزكاة ،من طريق موسى ابن اسماعيل، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٣١/٦ - ٢٣٢) فى باب : حبس المشاع ، من كتاب الاحباس ، وأخرجه البيهقى فى سننه (١٦٥/٦) فى باب : الصدقة فى الاقربين ، من كتاب الوقف ، من طريق بهز ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨٠/٣) من طريق عفان ، وأخرجه الطبرى فى تفسيره (٣٤٨/٣) من طريق الحجاج المنهال ، جميعهم قالوا : حدثنا حماد بن سلمه ، حدثنا ثابت ، عن أنس، بنحوه .

مايستفاد من الحديث :-

حديث أبى طلحه بمجموع رواياته فيه من الفوائد :-

١ - ان الوقف لايحتاج فى انعقاده الى قبول الموقوف عليه .

٢ - فيه : تقديم الاقرب فى الصدقة من المسلمين على غيرهم .

٣ - فيه : جواز اضافة حب المال الى الرجل الفاضل ولا نقص عليه فى ذلك ، وقد أخبر تعالى عن حال الانسان فقال : ﴿ وانه لحب الخير لشديد ﴾ [سورة العاديات آية ٨] والخير هنا المال .

٤ - فيه : فضيلة لابى طلحة ، لان الاية تضمنت الانفاق من المال المحبوب ، فترقى هو الى انفاق أحب المحبوب . فصوب النبى صلى الله عليه وسلم رآيه ، وأمره أن يخص به أهله .

[ولتفصيل أحكام الوقف فى الاسلام انظر : الفقه الاسلامى وأدلته الشرعية ١٥١/٨ - ٢٣٩]

(١٢) ـ وباسنادِهِ (١) قالَ : سُئِلَ أنسٌ عنْ صلاةِ رسولِ اللَّهِ ، صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، وعنْ صومِهِ تطوعاً . فقالَ : كانَ يصومُ مِنَ الشهرِ حتى نقولَ : لايريدُ أن يفطرَ منْهُ شيئاً ، ويفطرُ منَ الشهرِ حتى نقولَ لايريدُ أن يصومَ منْهُ شيئاً ، وماكنَا نشاءُ أنْ نَراهُ منَ الليلِ مصليِاً إلَّا رأيناهُ ، ولانراهُ نائماً إلَّا رأيناهُ .

وهذا الحديثُ قدْ روى بعضَ كلامِهِ حمادٌ ، عن ثابتٍ ، عنْ أنسٍ في الصوم خاصةً .

---

(١) اى الاسناد السابق

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فالحديث اسناده صحيح .
[انظر التعليق على دراسة اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخاري فى صحيحه (٤٦/٢) فى باب : قيام النبى صلى الله عليه وسلم بالليل ، من كتاب التهجد ، واخرجه فى الصحيح أيضا (٢٤٤/٢) فى باب : مايذكر من صوم النبى صلى الله عليه وسلم وافطاره ، من كتاب الصوم من طريق عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا غندر ، أخبرنا حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه فى الصحيح أيضا (٢٤٤/٢) فى باب : مايذكر من صوم النبى صلى الله عليه وسلم وافطاره ،من كتاب : الصوم من طريق محمد ، أخبرنا ابو خالد الاحمر ، أخبرنا حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٣٣/٢) فى باب : ماجاء فى سرد الصوم ، من كتاب الصوم ، وأخرجه الترمذى فى الشمائل برقم (٢٩٢) من طريق على بن حجر،حدثنا اسماعيل بن جعفر ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٤/٣، ١٧٩، ٢٣٦، ٢٦٤) من طرق عن ابن أبى عدى،ويحى بن سعيد،ومحمد بن عبد الله،وعبد الله بن بكر ،

وأخرجه البيهقى فى سننه (١٧/٣) فى باب : القصد فى العبادة والجهد فى المداومة ، من كتاب الصلاة ، من طريق محمد بن عبد الله ،

وأخرجه البغوى فى شرح السنه برقم (٩٣٢) فى باب : الاخذ بالقصد فى قيام الليل وغيره من الامور ، من كتاب الصلاة ، من طريق يزيد بن هارون ، جميعهم من طرق عن حميد ، عن أنس بنحوه .

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨١٢/٢) فى باب : صيام النبى صلى الله عليه وسلم فى غير رمضان ، من كتاب الصيام من طريق زهير بن حرب،ومن طريق بهز ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس رضى الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام ، ويفطر حتى يقال قد أفطر قد أفطر .

مايستفاد من الحديث :-

١ - فى الحديث استحباب التنفل بالصوم فى كل شهر .
٢ - ان صوم النفل المطلق لايختص بزمان الا مانهى عنه .
٣ - ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يصم الدهر كله كما أنه لم يقم الدهر كله وانما سلك فى العبادة الطريقة الوسطى فصام ، وأفطر،وقام،ونام .

[انظر : الفتح ٢١٥/٤]

(١٣) ـ حدثنَا عبدُ الواحدِ ، عن حمادِ بن سلمةَ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنس

دراســـة اســناد الحديث :ـ

في اسناده عبد الواحد بن غيـاث وفيه حماد بن سلمه ثقه تغيـر بأخره فاسناد الحديث ضعيف .

تخــريـج الحـديث :ـ

انظر تخريج الحديث السابق رقم (١٢) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحســن لغيره .

(١٤) - وباسناده[(١)] قال أنسٌ : جاءَ ابو موسى الاشعري ، يستحملُ رسولَ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ - فوافقَ منهُ شغلاً - فقال : ((واللهِ لااحملُكَ)) فلما قفا دعاهُ ، فقالَ : يارسولَ اللهِ ، حلفتَ الّا تحملني . قالَ : ((وأنا أحلفُ أنْ احملكَ)) فحملَهُ .

ومعنى هذا الحديث عندنا على ماروى عنه . صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحديث يقول : ((لااحلفُ على يمينٍ فأرى غيرَها خيراً منها إلّا أتيتُ الذى هو خيرٌ)). ١٤٧/أ

(١) أي السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد بن سلمه ثقة تغير بأخره فإسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (١٠٨/٣، ١٧٩، ٢٣٥، ٢٥٠) من طريق ابن أبي عدي، ويحي، ومحمد ابن عبد الله، وحماد ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده (٣٨٣٥) من طريق ابى خيثمة ، كلاهما حدثنا يزيد، عن حميد عن أنس، به .

وللحديث شاهد أخرجه - مطولا - البخارى فى صحيحه (٥٤/٤، ٥٥) فى باب : الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ، من كتاب فرض الخمس من طريق عبد الله بن عبد الوهاب ،

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٧٠/٣) فى باب : ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خير منها ، من كتاب الايمان من طريق أبي الربيع العتكي كلاهما ، حدثنا حماد عن ، أيوب ، عن أبى قلابة ،والقاسم بن عاصم ، عن زهدم ، عن أبى موسى الاشعرى ، بنحوه •

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٦٨/٣) فى باب:من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها ، من كتاب الايمان ، من طريق خلف بن هشام ،وقتيبة بن سفيان،ويحيى بن حبيب،وأخرجه ابو داود فى سننه (٥٨٣/٣) فى باب : الرجل يكفر قبل أن يحنث ، من كتاب الايمان ، من طريق سليمان بن حرب ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٠،٩/٧) فى باب : الكفارة قبل الحنث ، من كتاب الايمان ، من طريق قتيبة ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٦٨١/١) فى باب:من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ، من كتاب الكفارات ، من طريق احمد بن عبدة جميعهم ، حدثنا حماد بن زيد ، عن غيلان بن جرير ، عن أبى بردة ،عن أبى موسى،بنحوه - مطولا - •

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٦٩/٣) فى باب : ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خير منها ، من كتاب الايمان ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣١/١٠) فى باب : الحلف بالله عز وجل ، من كتاب الايمان،وأخرجه الطيالسى فى منحة المعبود (٢٤٧/١) برقم (١٢١٧) ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة (١٥/١٠) برقم (٢٤٣٦)، جميعهم من طريق سليمان التيمى، حدثنا ابو السليل ، عن زهدم ، عن أبى موسى الاشعرى ، بنحوه •

وذكره الهيثمى فى (مجمع الزوائد ١٨٣/٤) وقال : ((رواه احمد والبزار • ورجال احمد رجال الصحيح)) أهـ •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ،وشاهده من حديث ابى موسى الاشعرى الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :ـ

يستحمل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : اى يطلب منه مايركب عليه فى غزوة تبوك [انظر شرح سنن النسائى للسيوطى ٩/٧]

مايستفاد من الحديث :ـ

- فى : الحديث اشارة الى أن حلف النبى صلى الله عليه وسلم نظرا الى ظاهر الاسباب ، فلما جاء النبى الى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم حملهم •

- وفيه : اشارة الى ان من حلف على أمر ثم وجد أن غيره خير فليأت الذى هو خير ، ويكفر عن يمينه اقتداء به صلى الله عليه وسلم •

- وفيه : جواز طلب المجاهد من الامام أن يجهزه للغزو ان لم يقدر هو على ذلك •

[انظر الفتح ٢١٥/٦ ومابعدها ، شرح سنن النسائى للسيوطى ٩/٧]

(١٥) - وباسناده قال أنس : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((يقدم عليكم أقوام هم أرق منكم قلوبا)) .

كتب فى الهامش على اليسار ((يقدم الاشعريون ، فيهم ابو موسى))

دراسة اسناد الحديث :-

فيه حماد بن سلمه ثقه تغير بأخره فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد فى مسنده (٢٥١،٢١٢/٣) من طريق عبد الصمد،وعفان ، كلاهما قال : حدثنا حماد ، وأخبرنا حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه فى المسند أيضا (٢٦٢،٢٢٣،١٨٢،١٥٥،١٠٥/٣) من طريق ابن أبى عدى،ويحى ابن أيوب ، وعبد الله بن بكر ، جميعهم قالوا:حدثنا حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه فى المسند ايضا (١٨٢/٣)،وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٨٤٥) كلاهما قال : عن يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس،به.

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٢/٥) فى باب : قدوم الاشعريين وأهل اليمن ، من كتاب المغازى،من طريق سليمان عن ذكوان ، عن ابى هريرة بلفظ ، ((أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ،وألين قلوبا الايمان والحكمة يمانية)) .

وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٢٢/٥) فى باب: قدوم الاشعريين وأهل اليمن ، من كتاب الغازى من طريق ابى الزناد ، عن الاعرج ، عن أبى هريرة ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧١/١) فى باب : تفاضل أهل اليمن ورجحان أهل اليمن ، من كتاب الايمان من طريق ابى بكر بن أبى شيبة وابو كريب ، عن معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة بنحو لفظ البخارى .

وأخرجه مسلم فى صحيحه أيضا (٧٣/١) فى باب : تفاضل أهل اليمن من كتاب الايمان من طريق عبد الله بن عبد الرحمن،أخبرنا ابو اليمان ، عن الزهرى ، حدثنا سعيد بن المسيب،عن أبى هريرة ،بنحوه وزاد فيه : ((رأس الكفر قبل المشرق)) .

وأخرجه فى الصحيح أيضا (٧٢/١) من طريق محمد بن المثنى،حدثنا ابن أبى عدى،وعمرو الناقد،حدثنا اسحاق ، كلاهما عن ابن عون ،عن محمد ، عن أبى هريرة ،بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٨٣/٥) فى باب : فضل اليمن ، من كتاب المناقب من طريق قتيبة ،عن عبد العزيز ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ،بنحوه . وقال : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه ابويعلى فى مسنده برقم (٢٥٠٥) من طريق اسماعيل بن موسى ، حدثنا حسين بن عيسى ، عن معمر،عن الزهرى ، عن أبى حازم ، عن ابن عباس ، قال : بينما رسول الله ، صلى الله عليه وسلم بالحديبية ،إذ قال : ((الله اكبر ، الله اكبر ، قد جاء نصر الله والفتح ، وجاء أهل اليمن)) قيل يارسول الله ، وما أهل اليمن ؟ . فذكر الحديث بلفظ مسلم وأخرجه ابن حبان فى صحيحه -موارد الظمآن- برقم (٢٢٩٩) ،وأخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٢/٣) من طريق اسماعيل بن موسى،حدثنا حسين بن عيسى،عن معمر ، عن الزهرى ، عن ابى حازم ، عن ابن عباس ...

= وأخرجه الدارمي في المقدمة (٣٧/١) في باب : وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من طريق سعيد بن سليمان،عن عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد - ٥٥/١٠) باب : ماجاء في أهل اليمن وقال : ((رواه البزار وفيه الحسين بن عيسى الحنفي وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح))أهـ كما اورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٣٠) وعزاه الى ابي يعلى والبزار .

التعريف بالقبائل :-

١ - قال ابن الاثير في اللباب (٦٤/١) : ((الاشعري بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء وهذه النسبة الى اشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن . والأشعر هو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن سبأ وانما قيل له الاشعر لان أمه ولدته والشعر على بدنه))أهـ

٢ - الاشعريون : وقد ترجم البخاري في كتاب المغازي في صحيحه (٩٦/٨) باب : قدوم الاشعريين وأهل اليمن . وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٩٦/٨،١٠٠) : ((وهو من عطف العام على الخاص لان الاشعريين من أهل اليمن)) أهـ

(١٦) ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا خالدُ بنُ الحارثِ ، وسهلُ بنُ يوسفَ ، وابنُ أبي عَدِى ، عن حميدٍ ، عنْ أنسٍ ـ رفعَهُ ابنُ عَدِى وسهلُ بنُ يوسفَ ، ولمْ يرفعْهُ خالدٌ ـ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ، صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ : ((لايتمنَّيَنَّ أحدُكُمْ الموتَ لضرٍ نزلَ بهِ ، ولكنْ ليقُلْ اللهمَّ أحْيِنِي ماكانَتْ الحياةُ خيراً لِى ، وتوفَّنِي إذَا كانَتْ الوفاةُ خيراً لِى))

وهذَا الحديثُ قدْ رواهُ غيرُ مَنْ سمَّيْنَا عنْ حميدٍ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ انسٍ ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ بغيرِ هذَا اللفظِ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه النسائى فى سننه (٤/٤) فى باب : تمنى الموت ، من كتاب الجنائز ، من طريق يزيد بن زريع ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٤/٣) من طريق ابن أبى عدى ، كلاهما عن حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠/٧) فى باب : تمنى المريض الموت ، من كتاب المرض ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٤/٤) فى باب : كراهة تمنى الموت لضر نزل به ، من كتاب الذكر ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٧٧/٣) فى باب : المريض لايسب الحمى ولايتمنى الموت لضر نزل به ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه احمد فى مسنده

(٣/١٩٥، ٢٠٨) جميعهم من طرق عن شعبه ، عن ثابت عن أنس،به .
وأخرجه البخارى فى صحيحه (٧/١٥٥) فى باب : الدعاء بالموت والحياة ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤/٢٠٦٤) فى باب : كراهة تمنى الموت لضر نزل به ، من كتاب الذكر والترمذى فى سننه (٢/٢٢٣) فى باب : ماجاء فى النهى عن التمنى للموت ، من كتاب الجنائز ، والنسائى فى سننه (٤/٣) فى باب : تمنى الموت ، من كتاب الجنائز ، جميعهم من طرق عن اسماعيل ابن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس،به . وقال الترمذى بعد أن ساقه الحديث: ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤/٢٠٦) فى باب : كراهة تمنى الموت لضر نزل به ، من كتاب الذكر ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣/٢٤٧) كلاهما من طريق عفان ، عن حماد بن سلمه ، عن ثابت ، عن أنس،بمثله

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه : ـ مختصرا ـ برقم (٢٠٦٤٠) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٣/٤٨٠) فى باب : كراهية تمنى الموت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٢/١٤٢٥) فى باب : ذكر الموت والاستعداد له ،من كتاب الجنائز كلاهما من طريق عبد الوارث بن سعيد ، وأخرجه الطيالسى فى منحه المعبود (١/١٥٢) برقم (٧٢٨) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٢٧) جميعهم من طرق، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس،بمثله .

وأخرجه النسائى فى سننه (٤/٤) فى باب : تمنى الموت ، من كتاب الجنائز ، من طريق ابن طهمان عن الحجاج البصرى ، عن يونس ، عن قتادة ، عن أنس ، بمثله .

===

وأخرجه احمد فى مسنده (١٧١/٣)،وأخرجه الطيالسى فى منحــــه المعبود برقم (٧٢٨) كلاهما من طريق شعبة ، عن على بن زيـــد ، عن أنــس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨١/٣)،من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بنحوه .

مايستفاد من الحديث :-

١ - فيه كراهية تمنى الموت بسبب الضر النازل بالمرء .

٢ - وفيه جواز الدعاء بالموت اذا كانت الوفاة خيرا للانسان .

[انظر : الاستعداد للموت وسؤال القبر ص ٦ ، ص ٧]

(١٧) - وباسنادِه الاولُ : قالَ أنسٌ ، اخذَتْنِي امُّ سليمٍ ، فقدِمَ رسولُ اللّهِ ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ المدينةَ ، فقالَتْ : يارسولَ اللهِ أنسٌ غلامٌ كاتبٌ ، يخْدِمُكَ فخدَمْتُهُ تسعَ سنينَ ، فمَا قالَ لِي : فى شيْءٍ صنَعْتُهُ أسأْتَ ، ولا بِئْسَمَا صنَعْتَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (١٢٤/٣، ٢٠٠، ٢٥٦) ، وأخرجه الطبرانى فى الصغير (١١٨/٢) ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات (١١/١/٧) جميعهم من طريق يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس بنحوه وعند احمد : ((خدمت النبى تسع سنين)) .

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨١/٧) فى باب : حسن الخلق والسخاء ، من كتاب الادب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٣/٣) فى باب : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٥٥/٣) جميعهم من طريق سلام بن مسكين ، عن ثابت ، عن أنس بلفظ ((خدمت النبى عشر سنين)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٣/٧) فى باب : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، من كتاب الفضائل،وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٥/٣، ٢٧٧) كلاهما من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٤٧/٤) فى باب : الحلم واخلاق النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الادب ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٥/٣) ، وأخرجه البغوى فى شرح السنه برقم (٣٦٦٥) ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص٢١٨) برقم (٦١٦) ، جميعهم من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٤٧/٤) فى باب : فى الحلم وأخلاق النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الادب من طريق مخلد بن خالد، حدثنا عمرو بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن اسحاق بن عبد الله ، عن أنس – وعنده مدة الخدمة سبع سنين او تسع سنين على الشك –

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٨/٣) فى باب : ماجاء فى خلق النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه فى الشمائل برقم (٣٣٨) ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٣٦٦٤) ، كلاهما من طريق جعفر بن سليمان الضبعى ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده من طريق حماد ، جميعهم عن ثابت ، عن أنس، بنحوه وعند أبى يعلى : ((خدمت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم عشر سنين)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٥/٣) فى باب : استخدام اليتيم فى السفر والحضر ، من كتاب الوصايا ، وأخرجه أيضا فى الصحيح (٤٦/٨) فى باب : من استعان عبدا أو صبيا ، من كتاب الديات، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٣/٣) فى باب : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠١/٣) ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات (١١/١/٧) جميعهم من طريق اسماعيل بن علية ، عن عبد العزيز ابن صهيب ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٥/٣) من طريق عبد الصمد ، حدثنا عمارة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، به .

وأخرجه في المسند ايضا (٢٣١/٣) من طريقين عن جعفر بن برقان ، حدثنا عمران البصري ، عن أنس ، به .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٩٩٢) من طريق عمر بن سعيد الابح، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس (الخدمة عنده عشر سنين) وهذه متابعات تامة للحديث .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣/٣) في باب : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه ابو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (ص٣٢) كلاهما من طريق زكريا ،حدثنا سعيد بن أبي بردة ، عن أنس ـ وعندهما مدة الخدمة تسع سنوات ـ .

قال الحافظ في الفتح (٤٥٩/١٠): ((ولامغايرة بينهما ـ بين الروايات التي ذكرت أن مدة خدمة أنس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وبين الروايات التي ذكرتها تسع سنين ـ فعلى هذا تكون مدة الخدمة تسع سنين واشهرا فألغى الكسر مرة وجبره مرة اخرى)) أهـ .

ما يستفاد من الحديث :-

١- في الحديث : اشارة الى حسن خلقه صلى الله عليه وسلم .

٢ - وفيه : دلالة على وجوب حسن معاملة الخدم .

٣ - قال ابن حجر في الفتح ٢٥٣/١٢ - ٢٥٤) : ((فيه جواز استخدام الصغير باذن وليه . وفيه اشارة الى ان ولي الصغير له أن يجعله في خدمة أهل العلم لما في ذلك من تحصيل العلم العاجل والاجل . وفيه الصفح عن الخادم فيما فعله ناقصا عن ارادته . والصفح عنه فيما لم يفعله خشيه وقوع الخطأ منه)) أهـ .

(١٨) ـ وباسنادِهِ قال : قال نبيُّ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ : ((دخلْتُ الجنةَ ، فسمعْتُ خشفةً بينَ يَدَي ، فإذا أنَا بالغميصاءِ بنتِ ملحانٍ)) .

قال حميدٌ : وهيَ أمُّ سليمٍ ، أمُّ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه احمد فى مسنده (١٢٥،١٠٦/٣) من طريق ابن أبى عدى ، ويحيى ، كلاهما قالا : حدثنا حميد ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٠٨/٤) فى باب : من فضائل ام سليم ، من كتاب فضائل الصحابة من طريق بشر بن السرى ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٣٩/٣) من طريق حسن ، كلاهما حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٨/٣) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٠٥) ، كلاهما من طريق عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، بمثله

شرح غريب الحديث :ـ

الخشفة ـ بالسكون ـ الحس والحركة . وقيل هو الصوت . والخشفه ـ بالتحريك ـ الحركة

[النهاية فى غريب الحديث لابن الاثير ٣٤/٢]

وقال النووى فى شرحه لصحيح مسلم (١١/١٦) : ((الخشفه هى صوت المشى اليابس اذا حك بعضه بعضا)) أهـ .

ماستفاد من الحديث :-

- فيه : منقبه ظاهرة لام سليم حيث ابتليت فصبرت ، ومما ابتليت به وجود الرمص أو الغمص - وهو قذى يابس أو غير يابس يكون فى طرف العين .

- وفيه : بشارة لام سليم بالجنة ، حيث أخبرنا طى الله عليه وسلم أنه أرى الجنة فسمع صوت مشى أم سليم فيها - رض الله عنها وأرضاها .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ١١/١٦ ومابعدها]

(١٩) ـ وحدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا عبدُ الوهابِ ، ثنا حميدٌ

عنْ أنسٍ ، عنْ رسولِ اللّهِ ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلم ، قالَ : ((مَامِنْ

نفسٍ تموتُ لَهَا عندَ اللّهِ عزّ وجلّ خيرٌ ، يَسُرُّهَا أن ترجِعَ إلى الدُّنْيا

ولَهَا الدُّنْيا بِمَا فِيْها ، إلّا الشهيدُ لِمَا يَرى مِنْ فضلِ الشهادةِ ،

يسرُّهُ أنْ يرجعَ فَيُقْتَلَ مرةً أُخرى)).

وهذا الحديثُ قدْ رواهُ خالدٌ،وابنُ أبي عديّ فلمْ يرفعَاهُ ، وهو

معروفٌ عنْ أنسٍ ، عنْ النبيِّ ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٣،٢٠٢/٣) في باب : الحور العين وصفتهن،من كتاب الجهاد . وأخرجه الترمذي في سننه (٩٧/٣)في باب: ماجاء في ثواب الشهيد،من كتاب فضائل الجهاد،وأخرجه احمد في مسنده (٢٧٨/٣) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٦٣/١٠) برقم (٢٦٢٨) جميعهم من طرق عن حميد،عن أنس ، بنحوه . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

ـــــ وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٨/٣) في باب : تمنى المجاهد أن يرجع الى الدنيا ،من كتاب الجهاد ،وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٩٨/٣) في باب:فضل الشهادة ،من كتاب الامارة ،وأخرجه احمد في مسنده (١٠٣/٣، ١٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨٠) ،وأخرجه الطيالسي ـ في مسنده ـ (٢٣٥/١) برقم (١١٤٤) ،وأخرجه الدرامي في سننه (٢٠٦/٢) في باب:مايتمنى الشهيد من الرجعة الى الدنيا ،من كتاب الجهاد ،وأخرجه البيهقي في سننه (١٦٣/٩) في باب:فضل الشهادة في سبيل الله ،من كتاب السير ،وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٥٤) جميعهم من طرق عن شعبة ،عن قتادة عن أنس ، بنحوه ٠

وأخرجه احمد في مسنده (٢٥١/٣، ٢٨٩) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٧٩) من طريق هدبة ،وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٦٢/١٠) برقم (٢٦٢٧) من طريق بهز ،وعفان ،ثلاثتهم قال: حدثنا همام ، أخبرنا قتادة ، أنس ، بنحوه ٠

وأخرجه النسائي في سننه (٣٦/٦) في باب : مايتمنى أهل الجنة ، من كتاب الجهاد ،وأخرجه احمد في مسنده (١٢٦/٣، ١٥٣) من طرق عن حماد ابن سلمة ،عن ثابت البناني ، عن أنس ، بنحوه ٠

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه اشارة الى عظيم ثواب الله تعالى للشهيد ، ولهذا فهو يتمنى أن يعود الى الدنيا فيقتل ، ثم يعود فيقتل ، لمايرى له من فضل عند الله تعالى ، وصدق الله العظيم اذ يقول : ((ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امْواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ٠ فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولاهم يحزنون ويستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لايضيع أجر المؤمنين))٠(آل عمران: ١٦٩، ١٨١)

(٢٠) - وبإسنادِهِ عنْ رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ ، قالَ :

((لاتقومُ الساعةُ حتّى لايَبْقى في الارضِ أحدٌ يقولُ اللّهَ اللّهَ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٣/٣) فى باب : ماجاء فى اشراط الساعة ، من كتاب الفتن ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٧/٣) ، كلاهما من طريق ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس،عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) ثم قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن أنس،بنحوه برفعه وهذا اصح من الحديث الاول . يعنى ان الموقوف أصح من المرفوع))اهـ وهذا لايضر الحديث مادام الذى رفعه ثقه والله أعلم. وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٤٩٤/٤) فى باب : لاتقوم الساعة حتى لايقال فى الارض الله الله ، من كتاب الفتن والملاحم ، من طريق عبد الاعلى ، عن حميد ، عن أنس بنحوه . وقال :((صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)) ووافقه الذهبى .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣١/١) فى باب : ذهاب الايمان آخر الزمان ، من كتاب الايمان ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٨/٣)، وأخرجه أبو عوانة فى المسند (١٠١/١) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٢٦) ، جميعهم من طريق زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، اخبرنا ثابت ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣/١) فى باب ذهاب الايمان آخر الزمان ، من كتاب الايمان ، أخرجه احمد فى مسنده (١٦٢/٣) ، وأخرجه

أبو عوانة في المسند (١٠١/١) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٨٤٧) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٩١١) جميعهم من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس بنحوه .

وله شاهد أخرجه الحاكم في مستدركه (٢٩٤/٤) في باب : لاتقوم الساعة حتى لايقال في الارض الله الله ، من كتاب الفتن والملاحم ، من طريق بهز بن اسد ، حدثنا شعبة ، انبأنا علي بن الأقمر قال : سمعت الأحوص يحدث عن عبدالله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث .... وقال : ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . انما تفرد مسلم باخراج حديث شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الأحوص ، عن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((لاتقوم الساعة الا على شرار الناس)) . ووافقه الذهبي .

مايستفاد من الحديث :-

١ - فيه : اشارة الى علامة من علامات الساعة ، وهي أنها لاتقوم الا على شرار الخلق .

٢ - ذكر النووي أنه لاتعارض بين الحديث وبين قوله صلى الله عليه وسلم : ((لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق الى يوم القيامة)) وانما يصار الى الجمع بين الحدثين بقوله صلى الله عليه وسلم ((وتأتي الريح من قبل اليمن ، فتقبض أرواح المؤمنين قرب الساعة))

[انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٧٨/٢]

(٢١) — حدثنا ابنَ المثنى ،ثنا خالدٌ ، ثنا حميدٌ ، عنْ أنــس قالَ : دخلَ النبيُّ صَلّى اللهُ عليهِ وسلمَ على أمِّ سليمٍ ، فأتَتْهُ بتمرٍ وسمنٍ ، فقالَ : ((أعيدُوا سمنَكُمْ فى سقائِهِ ، وتمركُمْ فى وعائِهِ ،فإنّى صائمٌ)) ثُمَّ قامَ الى ناحيةِ البيتِ فصلّى صلاةً غيرَ مكتوبةٍ ، ودعَـا لامِّ سليمٍ ، وأهلَ بيتِهَا • فقالَتْ أم سليم: إنَّ لى خويصةً ،قال: ((ماهى؟)) قالتْ : خادمَكَ أنسٌ ، فماتركَ خيراً مِنْ آخرةٍ ولادنيَا الا دعا لـى بهِ ، ثمَّ قالَ : ((أرزقْهُ مالاً وولداً ، وبارِكْ لَهُ أحسبُهُ قالَ : فيــــه)) فقالَ : فإننى لَمِنْ أكثرِ الانصارِ مالاً • وحدثتنى بنتى أنَّى قد دفنْتَ الى مَقْدَمِ الحجاجِ الى البصرةِ بضعاً وعشرينَ ومائةً •

دراســة اسـنـاد الحديث :ـ

رجال اسناد الحديث ثقات، فاسناده صحيح •
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريــج الحديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٧/٢) فى باب : من زار قوما فلم يفطر عندهم ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٨٨،١٠٨/٣). من ثلاثه طرق عن حميد ، عن أنس رضى الله عنه قال : دخل النبــى صلى الله عليه وسلم على ام سليم ـ وذكر الحديث بنحوه •

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٨٧٨) من طريق زهير ، حدثنا عبدالله بن بكر ، حدثنا حميد ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه البخاري فى صحيحه مختصرا (١٥٤/٧) فى باب : دعوة النبى صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٠٠) من طريق عبيد الله ، كلاهما حدثنا حرمى ، حدثنا شعبة، عن قتادة ، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخاري فى صحيحه (١٥٢/٧) فى باب: قول الله تعالى((وصل عليهم))، من كتاب الدعوات ، وفى الصحيح ايضا (١٦٢/٧) باب : الدعاء بكثرة الولد مع البركة ، من كتاب الدعوات ،وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٢٨/٤) فى باب : من فضائل أنس ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه الطيالسي - فى مسنده - برقم (٢٥٢٤) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٩٧٧)٠ جميعهم من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري فى صحيحه (١٦١/٧) فى باب : الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة ، من كتاب الدعوات ،

وأخرجه البخاري فى صحيحه (١٨٩٢٨/٤) من باب : فضائل أنس ، من كتاب فضائل الصحابه ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٣٨) من طريق محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول : مثله . وعند البخاري : ((عن أنس عن أم سليم . وعند مسلم فى الرواية السابقة لهذه . قالت أم سليم والباقون جميعا عن أنس قالت : أم سليم)) .

وأخرجه البخاري فى صحيحه (١٦١/٧) فى باب : الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة ،من كتاب الدعوات ، وأخرجه مسلم فى صحيحه فى صحيحه (١٩٢٨/٤) فى باب : فضائل أنس ، من كتاب فضائل الصحابة

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٤٦/٥) فى باب : مناقب أنس بن مالك ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٠٠) من طريق محمد بن بشار،حدثنا غندر،حدثنا شعبة ،سمعت قتادة ، عن أنس ، عن ام سليم ، أنها قالت ...

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٢٩/٤) فى باب : فضائل أنس ، من كتاب فضائل الصحابة من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا غندر بالاسناد السابق .

واخرجه مسلم (١٩٢٩/٤) فى باب : فضائل أنس ، من كتاب الصحابة ،وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٤٦/٥) فى باب : فضائل أنس ابن مالك ، من كتاب المناقب كلاهما من طريق قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن الجعد ، عن أبى عثمان عن أنس قال:قالت ام سليم وذكر الحديث .

وأخرجه مسلم (١٩٢٩/٤) فى باب : فضائل أنس ، من كتاب فضائل الصحابة ،من طريق أبى معمر الرقاشى،حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة ، حدثنا اسحاق ، حدثنا أنس قال : جاءت بى امى ... وانظر طبقات ابن سعد (١٢/١/٧) ، والحلية لابى نعيم (٢٦٧/٨)

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٥٧/١) فى باب : جواز الجماعة فى النافلة ، من كتاب المساجد ، وأخرجه الطيالسى برقم (٢٠٢٥) ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٣/٣، ١٩٤) ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٥٣/٣) فى باب : صلاة النافلة جماعة ، من كتاب الصلاة ، جميعهم من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٤٨/٣ من طريق عفان ، حدثنا حماد ، وأخبرنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أتى أم حرام ... بنحوه .

وقال الحافظ فى الفتح (١٨٢/١١) : ((هكذا قال غندر ، عن شعبه ، جعل الحديث من مسند أم سليم .... وظاهره أنه من مسند أنس ، وهو فى الباب الذى يلى هذا كذلك ، وكذا تقدم فى باب : دعوة النبى صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر من طريق حرمى بن عمارة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس،قالت أمى:.... وكذا أخرجه مسلم ...

وهذا الاختلاف لايضر فان أنسا حضر ذلك،بدليل ماأخرجه مسلم من روايه اسحاق بن أبى طلحة عن أنس قال : جاءت بى أمى ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : هذا ابنى أنس يخدمك فادع الله له ...)) أهـ .

ما يستفاد من الحديث :-

١ - جواز التصغير على معنى التلطف لا التحقير .
٢ - اتحاف الزائر بماحضر من غير تكليف
٣ - جواز رد الهدية اذا لم يشق ذلك على المهدى
٤ - جبر خاطر المزور اذا لم يؤكل عنده بالدعاء له
٥ - مشروعية الدعاء عقب الصلاة ، وتقديم الصلاة امام طلب الحاجة .
٦ - الدعاء بخير الدنيا والاخرة ، والدعاء بكثرة المال والولد وان ذلك لاينافى الخير الاخروى
٧ - فيه زيارة الامام بعض رعيته
٨ - فيه ايثار الولد على النفس ، وخاصة فى الخير .
٩ - حسن التلطف فى السؤال
١٠ - أن كثرة الموت فى الاولاد لاينافى اجابة الدعاء بكثرتهم ، ولاطلب البركة فيهم لما يحصل من المصيبة بموتهم والصبر على ذلك من الثواب .
١١ - فيه جواز التحدث بنعم الله تعالى ، وبمعجزات النبى ، صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته .
١٢ - فيه التأريخ بالامر الشهير ولايتوقف ذلك على صلاح المؤرخ به - والله اعلم -

[انظر الفتح ١٨٣/١١ ، شرح النووى لصحيح مسلم ١٦/٣٩،٤٠]

(٢٢) ـ حدثنا ابنُ المثنى ، ثنَا ابنُ أبي عَدِى ، عنْ حميدٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : دخلَ النبيُّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ، حائطاً من حيطان المدينةِ لبني النجارِ ، فسمعَ صوتاً مِنْ قبرٍ فقالَ : ((مَنْ دفنَ هذَا ؟)) قالُوا : فى الجاهليةِ فأعجَبَهُ ذلكَ . وقالَ ((لولا أن تدافنوا لدعوتَ اللّهَ تباركَ وتعالى ان يسمِعَكُمْ عذابَ القبرِ)) .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه النسائى فى سننه (١٠٢/٤) فى باب : عذاب القبر من كتاب الجنائز،وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٣/٣،١١٤،٢٠١)،وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٤٢٤/٥) برقم (١٥٢٦) ، من خمسه طرق عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٧٢٧) من طريق ابى خيثمة، حدثنا يحيى،ويزيد،عن حميد،عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٠٠/٤) باب : عرض مقعد الميت من الجنة أو النار ، من كتاب صفة الجنة ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٩٩٦) كلاهما من طريق محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس وذكر الحديث مختصرا وأخرجه احمد

في مسنده (٢٧٣،١٧٦/٣) بالاسناد السابق ، الا انه قد سقط شعبة من السند عند احمد من الرواية الثانية ٠

وأخرجه احمد في المسند ايضا (٢٨٤،١٧٥،١٥٣/٣) من طرق ، عن حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ٠٠٠به ٠

وأخرجه احمد في مسنده (١١١/٣) من طريق سفيان ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٦٩٣) من طريق ابن عيينة ، كلاهما قال : سمع ابو قاسم الرحال أنسا يقول :٠٠٠ وذكر الحديث بنحوه ٠

شرح غريب الحديث :-

حائطا : الحائط هنا البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدا [النهاية في غريب الحديث ٤٦٢/١]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه اشارة الى ان عذاب القبر واقع ، وقد تظاهرت دلائل الكتاب العظيم والسنة الشريفة على ذلك ، وأما كيف فهو موطن خلاف والحق أنه ينبغي التوقف فيه حيث أرشدنا الكتاب والسنه ولكن لتقريب ذلك من الاذهان ، قال النووي (في شرح مسلم ٧١٩/٥) : فان قيل (فنحن نشاهد الميت على حاله فكيف يسأل ، ويقعد ، ويضرب لمطارق من حديد ولايظهر له أثر ؟٠

فالجواب أن ذلك غير ممتنع بل له نظير في العادة ، وهو النائم فانه يجد لذة ، وآلاما ، لانحس نحن شيئا منها،وكذا يجد اليقظان لذة وآلما لما يسمعه أو يفكر فيه ولايشاهد ذلك مجالسوه منه ،وكذا كان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره بالوحي الكريم ولايدركه الحاضرون وكل هذا ظاهر جلي)) ٠ أهـ٠

هذا وان مذهب أهل السنة والجماعة فى كيفية عذاب القبر ونعيمه ، وكيفية عودة الروح الى الميت فيجب الايمان به ، كما ثبت فى الكتاب والسنة من أن وقوعه حق والوقوف عندما ثبت لايجوز فيه الزيادة على ماصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شارح العقيدة الطحاوية : ((وقد تواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى ثبوت عذاب القبر ونعيمه لمن كان لذلك أهلا ، وسؤال الملكين ، فيجب اعتقاد ثبوت ذلك ، والايمان به ، ولانتكلم فى كيفيته ، اذ ليس للعقل وقوف على كيفيته ، لكونه لاعهد له به فى هذه الدار ، والشرع لايأتى بما تحيله العقول ، ولكنه قد يأتى بما تحار فيه العقول . فان عود الروح الى الجسد ليس على الوجه المعهود فى الدنيا ، بل تعاد الروح اليه اعادة غير الاعادة المألوفة فى الدنيا ...

واعلم أن عذاب القبر هو عذاب البرزخ ، فكل من مات وهو مستحق للعذاب ناله نصيبه منه : قبر أو لم يقبر ، أكلته السباع ، أو احترق حتى صار رمادا ، ونسف فى الهواء ، أو صلب، أو غرق فى البحر ، وصل الى روحه وبدنه من العذاب مايصل الى المقبور . وما ورد من اجلاسه واختلاف أضلاعه ونحو ذلك ، فيجب أن يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراده من غير غلو ولاتقصير ، فلا يحمل كلامه ما لايحتمله ، ولا يقصر به عن مراده ، وماقصده من الهدى والبيان)) أهـ .

[انظر : فتح البارى ١١٨/٣،شرح النووى لصحيح مسلم ٢٠٠/١٧، شرح العقيدة الطحاويه ص ٤٥١،٤٥٢]

(٢٣) ـ حدثنا محمدَ بنُ المثنى ، ثنا عبدُ الوهابِ ، ثنا حميدٌ ، عن أنس ، أن النبيَّ صلى اللهَ عليهِ وسلمَ ، قالَ : ((لا عَليكُمْ ـ أو كلمةً نحوها ـ أنْ تعجبوا بأحدٍ ، أو بعملِ أحدٍ حتى تنظروا بمَ يختم له ؟ فانَّ الرجلَ يعملُ البرهةَ من الدهرِ العملَ الذى لو مات عليهِ دخلَ الجنةَ ، ثم يعملُ بعملِ أهلِ النارِ ، وان العبدَ ليعملُ البرهةَ من دهرهِ بالعملِ الذى لو ماتَ عليهِ دخلَ النارِ ، ثم يعملُ بعملِ أهلِ الجنةِ)) .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذى فى سننه ـ مطولا ـ (٣٠٤/٣) فى باب : ماجاء أن الله كتب لاهل الجنة وأهل النار ، من كتاب القدر ، من طريق على بن حجر ، حدثنا اسماعيل بن جعفر ، وفى سننه ايضا (٣٠٢/٣) باب : انما الاعمال بخواتيمها ، من كتاب القدر من طريق خالد ..

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٣٠/٣) من طريق محمد بن عبد الله الانصارى ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٧٥٦) ثلاثتهم عن حميد عن أنس بنحوه .
وقال الترمذى : ((هذا حديث صحيح))

وأخرجه احمد فى مسنده (١٢٠/٣) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٨٤٠) كلاهما من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا حميد بنحوه . وزادا فيه : ((واذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته)) قالوا : يارسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يستعمله ؟ قال : ((يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه)) .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٣/٣) من طريق محمد بن عدى ، عن حميد ، قال : قال أنس .... وقال (رفعه حميد مرة ثم كف عنه) وهو هنا موقوف على أنس .

وذكره الهيثمى فى (مجمع الزوائد : ٢١١/٧) وقال : ((رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبرانى فى الاوسط ورجال رجال الصحيح))

ويشهد له حديث أبى هريرة عند مسلم فى الصحيح (٢٠٤٢/٤) فى باب : كيفية خلق الادمى فى بطن أمه وكتابه ورزقه وأجله وعمله ، من كتاب القدر ، وحديث سهل بن سعد الساعدى ، عند مسلم ايضا أخرجه فى الصحيح مطولا (١٠٤/١) فى باب : غلظ تحريم قتل الانسان نفسه وأن من قتل نفسه بشئ عذب به فى النار ، من كتاب الايمان ، من طريق يعقوب القارى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد بنحوه .

مايستفاد من الحديث :-

فيه اشارة الى أن المرء لايستطيع تحديد خاتمته ، ولذا ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم ، سؤال الله تعالى حسن الخاتمة .

وأما المراد من الحديث فانه قد يقع فى القليل النادر من الناس - لانه غالب فيهم - ثم انه من لطف الله تعالى ورحمته انقلاب الناس من الشر الى الخير فى كثرة ، وخاصة مع التقدم فى السن ، وأما انقلابهم من الخير الى الشر ففى غاية الندور ونهاية القلة . - والله اعلم -

[انظر : الاستعداد للموت وسؤال القبر ص ٨ - ٩]

(٢٤) ـ حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا خالدٌ ، حدثنا حميدٌ ، عن أنسٍ ـ ان شاءَ اللهُ ـ قالَ : من أحبَ لقاءَ اللهِ عزّ وجل أحبّ اللهُ لقاءَهُ ، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ اللهِ عزّ وجلّ كَرِهَ اللهُ لقاءَهُ)) قالوا يارسولَ اللهِ : كلنا يكرهُ الموتَ ، قال : ((ليسَ ذلك بكراهيةِ الموتِ ، ولكنَّ المؤمنَ اذا احتضرَ جاءَهُ البشيرُ من اللهِ عز وجل فلم يكنْ شئٌ أحبَّ اليهِ من لقاءِ اللهِ عزَّ وجل ، فأحبَّ اللهُ لقاءَهُ ، وأحبَّ لقاءَ اللهِ تباركَ وتعالى)) •

وهذا الحديثُ لانعلمُ رَواهُ عن أنسٍ ، الا حميدٌ •

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح •
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه احمد (١٠٧/٣) من طريق ابن أبى عدى ومن طريق خالد بن الحارث،عن حميد،عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه •

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٩١/٧) فى باب : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٥/٤) فى باب : آحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، من كتاب الذكر والدعاء ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٢١/٥) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣١٢/٢) فى باب : فى حب لقاء الله •

من كتاب الرقاق ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (١٤٤٩١) جميعهم من طرق ، عن همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه : (٢٦٤/٢) فى باب : ماجاء فيمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٠/٤) فى باب : فيمن أحب لقاء الله ، من كتاب الجنائز ، كلاهما من طريق ابى الاشعث العجلى،حدثنا معتمر بن سليمان،سمعت ابى يحدث عن ، قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذى : ((حديث عبادة بن الصامت حسن صحيح)) .
وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٥/٤) فى باب : من أحب لقاء الله ، من كتاب الذكر والدعاء ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٠/٤) فى باب : فيمن أحب لقاء الله ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣١٦/٥) من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة ،به . ومكانه عند احمد فى مسند عباده رضى الله عنه ،وآخرجه الطيالسى (فى مسنده) برقم (٧٣٤) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٣٥) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه .

وقال الحافظ فى (الفتح ٣٥٨/١١) : ((قد رواه حميد عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بغير واسطه أخرجه احمد والنسائى والبزار من طريقه)) . ولم اجده عند النسائى من هذه الطريق ولعله فى السنن الكبرى
[وذكره الهيثمى فى (مجمع الزوائد : ٣٢٠/٢)]

وقال : ((رواه احمد ، وابو يعلى ، والبزار ، ورجال احمد رجال الصحيح)) . وهو ايضا فى المقصد العلى برقم (٤٢٦) .

وقال البخاري (٩١/٧) بعد ان ساق الحديث : ((اختصره ابو داود وعمرو،عن شعبة،وقال سعيد،عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم)) ٠

اقول : أما رواية ابى داود الطيالسى فقد تقدمت الاشارة اليها ٠ وأما رواية عمرو وهو ابن مرزوق فوصلها الطبرانى فى المعجم الكبير كما ذكر الحافظ ابن حجر فى الفتح (٣٦٠/١١) من طريق ابى مسلم الكجى ويوسف بن يعقوب القاضى ، كلاهما عن عمرو بن مرزوق ٠

وأما قوله : (وقال سعيد عن قتادة ٠٠٠٠) فقد وصله مسلم فى الصحيح (٢٠٦٥/٤) من طريق محمد بن عبيد الله المرزى ، حدثنا خالد بن الحارث الهجمى ، حدثنا سعيد ، عن قتاده ، عن زرارة عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-) وهذا شاهد للحديث ويشهد له أيضا حديث أبى بردة عن أبى موسى عند مسلم (٢٠٦٧/٤) فى باب : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه من كتاب الذكر والدعاء ٠

ومن سياقه طرق التخريج يتضح لنا أن قول البزار : ((وهذا الحديث لانعلم رواه عن أنس الاحميد)) موضع نظر اذ قد روى من طرق كثيرة عن شعبه عن قتادة عن أنس ٠

شرح غريب الحديث :-

قال ابن الاثير :((المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ماعند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله ومن أثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت)) أهـ ٠

[النهاية فى غريب الحديث ٦٦/٤]

ولذلك قال : ابو عبيد القاسم ابن سلام - (فيما نقله عنه ابن حجر فى الفتح ٣٦٠/١١) - ((وليس وجهه عندى كراهة الموت وشدته لان هذا لايكاد يخلو عنه احد . ولكن المذموم من ذلك ايثار الدنيا والركون اليها وكراهية أن يصير الى الله والدار الاخرة)) أهـ .
ومما يبين ذلك ان الله تعالى عاب قوما بحب الحياة فقال : ﴿ ان الذين لايرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها ﴾
[يونس : ٧]

مايستفاد من الحديث :-

١ - فى هذا الحديث البداءة بأهل الخير فى الذكر لشرفهم وان كان أهل الشر أكثر .
٢ - فيه : أن محبة لقاء الله لاتدخل فى النهى عن تمنى الموت ، لانها ممكنة مع عدم تمنيه ، كأن تكون المحبة حاصلة لاتتأثر بحصول الموت ، أو بتأخره
٣ - أن النهى عن تمنى الموت محمول على حالة الحياة المستمرة وأما عند الاحتضار والمعاينة فلا تدخل تحت النهى بل هى مستحبه
٤ - وفيه : أن كراهة الموت فى حال الصحة على التفصيل :- فمن كرهه ايثارا للحياة على مابعد الموت من نعيم الاخرة كان مذموما ، ومن كرهه لتقصير يود لو استدركه كان معذورا ، على شرط أن يبادر الى الاستعداد حتى اذا حضره الموت لايكرهه ، بل يحبه ، لما يرجو بعده من لقاء الله تعالى .

[انظر : الفتح ٣٦٠/١١ ، واليوم الاخر فى ظلال القرآن ص ٧٦]

(٢٥) ـ وباسناده قال:قال أنس أعطى النبي صلى الله عليه /٤٨ب
وسلم ، من مغانم حنين الأقرع بن حابس مائة من الابل ، وعيينة بن بدر مائة من الابل ، فقال ناس من الانصار : يعطى غنائمنا قوماً سيوفنا تقطر من دمائهم ، أو دماؤهم تقطر من سيوفنا ، فلما اجتمعت اليه الانصار ، قال : ((هل فيكم غيركم)) قالوا : الا ابن اختنا قال ((ابن أخت القوم منهم)) ثم قال : ((الا ترضون يامعشر الانصار أن يذهب الناس بالدنيا ,أو قال : بالابل والشاة وتذهبون بمحمد صلى الله عليه وسلم ، الى دياركم !)) قالوا : بلى يارسول الله : فقال : ((لو أخذ الناس وادياً وأخذت الانصار شعباً لاخذت شعب الانصار . الانصار كرشي وعيبتي ، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الانصار .)) .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :

أخرجه احمد في مسنده (٢٠١،١٨٨/٣) من طريق عبيدة بن حميد، ومن طريق يزيد بن هارون كلاهما عن حميد، عن أنس ، بمثله .

أخرجه البخاري فى صحيحه (١١٥/٥) فى باب : قول النبى صلى الله عليه وسلم : ((اقبلوا من محسن الانصار وتجاوزوا عن مسيئهم)) من كتاب مناقب الانصار ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٤٩/٤) فى باب : فضائل الانصار ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٧٣/٣) فى باب : مناقب الانصار وقريش ، من كتاب المناقب ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٧٢،١٧٦/٣) ، جميعهم من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ، قتادة ، عن أنس،بنحوه • وقال الترمذى ((هذا حديث حسن صحيح)) •

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩/٤) فى باب : ماكان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ، من كتاب فرض الخمس ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١١/٨) فى باب : مولى القوم من أنفسهم وابن اخت القوم منهم ، من كتاب الفرائض ، وفى الصحيح ايضا (١٥٨/٤) باب : ابن اخت القوم منهم ومولى القوم منهم ، من كتاب المناقب ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٠٦/٥) فى باب : ابن اخت القوم منهم ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه احمد فى مسنده ٢٧٥،١٧٢/٣) ، جميعهم من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، به •

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٢/٥) فى باب : غزوة الطائف ، من كتاب المغازى ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٣٥/٢) فى باب : اعطاء المؤلفه قلوبهم على الاسلام ، من الزكاة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤٩،١٦٩/٣) ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٣٧/٦) فى باب : ماكان النبى يعطى المؤلفة قلوبهم ، من كتاب الفئ والغنيمة ، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية (٨٤/٣) ، جميعهم من طريق شعبة ، عن أبى التياح ، عن أنس به •

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣٥/٢) في باب : اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه في الصحيح ايضا (١٩٤٩/٤) في باب : من فضائل الانصار ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٧) من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١٧٦، ٢٧٢) من طريق حجاج بن شعبة ، عن قتاده ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٩/٤) في باب : ماكان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ، من كتاب فرض الخمس ، وأخرجه في الصحيح ايضا ـ تعليقا ـ (٥٠/٧) في باب : القبة الحمراء من أدم ، من كتاب اللباس ، وفي الصحيح ايضا (١٨٤/٨) في باب : قوله تعالى : ((وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة)) ، من كتاب التوحيد ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣٤/٢) في باب : اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٣٧/٦) في باب : ماكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم ، من كتاب الفئ والغنيمة ، من طريق شعيب ، ويونس وصالح ، وأبن أخي الزهري ، جميعهم عن الزهري ، عن أنس،بنحوه .

وأخرجه البخاري في الصحيح (١٠٢/٥) في باب : غزوة الطائف ، من كتاب المغازي ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٩٩٠٨) من طريقين عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٢/٥) باب : غزوة الطائف ، من كتاب المغازي ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣٥/٢) في باب : اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه احمد في

مسنده (٢٨٠/٣) من ثلاثة طرق عن ابن عون ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٥/٤) في باب : قول النبي صلى اله عليه وسلم ((اصبروا حتى تلقوني على الحوض)) ، من كتاب مناقب الانصار ، من طريق محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد عن أنس بنحوه .

وأخرجه النسائي في سننه (١٠٦/٥) في باب : ابن اخت القوم منهم ، من كتاب الزكاة ، من طريق أسحاق بن ابراهيم ، حدثنا وكيع ، حدثنا شعبه ,قال : قلت لابي اياس معاوية بن قرة : أسمعت أنسا يقول .... وذكر الحديث .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٤٦/٣) من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمه قال : أخبرنا ثابت ، عن أنس ، به .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٦/٣) من طريق يونس ، حدثنا حرب ابن ميمون ، عن النضر بن أنس ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الحميدي في مسنده برقم (١٢٠١) من طريق سفيان ، حدثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس ، بنحوه .

وانظر طرق أخرى عند احمد في المسند (١٥٦/٣،١٨٨،٢٠١،٢٤٦) ، ومعجم الطبراني الصغير (١٠٦/٢)

وفي الباب من حديث أبي بن كعب أخرجه الترمذي في سننه (٢٧٤/٣) في باب : فضل الانصار وقريش ، من كتاب المناقب ، عن أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر الحديث مختصرا ـ وفيه : ((الا ان عيبتى التى آوى اليها أهل بيتى .... الحديث)) وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن)) .

ويشهد له أيضا الحديث الذى أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٠٢٥) من طريق محمد بن بشار ، حدثنا زكريا ، حدثنا عطية ، عن أبى سعيد ... بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨،١٧/١) وقال : ((رواه أحمد أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح)) . هكذا قال : مع أن عطيه ضعيف ، ولم يحتج به أحد الشيخين [انظر تقريب التهذيب ٣٩٣]

شرح غريب الحديث :ـ

كرشى وعيبتى : أى جماعتى وصحابتى الذين اطلعهم على سرى وأثق بهم وأعتمد عليهم .

[لسان العرب مادة : كرش ٣٤٠/٦ مادة : عيب ٦٣٤/١]

قال القزاز : ((ضرب المثل بالكرش ، لانه مستقر غذاء الحيوان ، الذى يكون فيه نماؤه ، وقيل الفلان كرمشى الرجل نفيس ماعنده ، يريد أنهم موضع سره وأمانته)) أهـ .

وقال ابن دريد : ((هذا من كلامه صلى الله عليه وسلم الموجز الذى لم يسبق اليه . وقال غيره : الكرش بمنزلة المعدة للانسان والعيبة :مستودع الثياب والاول أمر باطن والثانى:أمر ظاهر فكأنه ضرب المثل بهما فى ارادة اختصاصهم بأموره الباطنه ، والظاهرة والاول أولى كماترى)) أهـ . [انظر الفتح ١٢٢/٧]

ما يستفاد من الحديث :-

١ - فيه : اشارة الى ان الانفال لله ولرسوله ، يقسمها رسوله حيث أمره الله لايتعدى الأمر ، ولو وضع الغنائم بأسرها فى المؤلفه قلوبهم لما خرج ذلك من الحكمة ، والمصلحه قال تعالى :﴿ يسألونك عن الانفال ، قل الانفال لله والرسول﴾ • [الانفال : ١]

٢ - وفيه : اشارة الى تمام نعمة الله على الانصار اذ ردهم الى منازلهم برسوله صلى الله عليه وسلم ورضاهم بذلك وأرضى من لم يعرف قدر هذه النعمة بالشاة والبعير ، كما يعطى الصغير مايناسب عقله ومعرفته ، ويعطى العاقل اللبيب مايناسبه •

٣ - ان هذا العطاء الذى أعطاه النبى صلى الله عليه وسلم للمؤلفه قلوبهم هو من خمس الخمس الذى جعله الله تعالى له كما جاء فى سور الحشر حيث قال عز من قائل ﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لايكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا ﴾ • [الحشر : ٧]

وهو غير مايحوزه المجاهد من الغنيمة لان النبى صلى الله عليه وسلم ، لم يستأذن الغانمين فى تلك الاعطية ، ولو كان العطاء من أصل الغنيمة لاستأذنهم ، لانهم ملكوها بحوزها والاستيلاء عليها •

٤ - ان اعطاء المؤلفة قلوبهم ، انما كان لحكمة ، وهى أن يتألفهم النبى صلى الله عليه وسلم ، به ، وقومهم على الاسلام ،لما فى ذلك من تقوية الاسلام وشوكته وأهله •

[انظر : زاد المعاد ٤٨٥/٣]

(٢٦) - حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا عبدُ الوهابِ ، ثنا حميدٌ عن أنسٍ ، عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، قالَ : ((ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وجدَ بهِنَّ حلاوةَ الايمانِ ، من كانَ اللهُ ورسولهُ أحبَّ اليهِ مما سواهُما ، ومَنْ أحبَّ المرءَ لايحبُّهُ الاللهِ ومن كَرِهَ أن يرجعَ في الكفرِ كما يكرهُ أن يُلقى في النارِ .))

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائي في سننه (٩٧/٨) في باب : حلاوة الايمان ، من كتاب الايمان ، من طريق علي بن حجر ، حدثنا اسماعيل ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠،٩/١) باب : حلاوة الايمان ، من كتاب الايمان ، وفي الصحيح ايضا (٥٦/٨) باب : من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ، من كتاب : الاكراه ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٦/١) في باب : بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان ، من كتاب : الايمان ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٦/٦) في باب : ثلاثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان ، من كتاب الايمان ، وأخرجه احمد في مسنده (١٠٣/٣) ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية

(٢٧/١و٢٨٨/٢) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨/٣) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٣٨)، جميعهم من طرق عن عبدالوهاب الثقفى، عن أيوب عن ابى قلابة ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠/١، ١١) فى باب : من كره أن يعود فى الكفر ، من كتاب : الايمان ، وفى الصحيح ايضا (٨٣/٧) باب : الحب فى الله من كتاب : الادب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٦/١) باب : بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان ، من كتاب : الايمان ، وأخرجه النسائى فى سننه (٩٦/٨) فى باب : حلاوة الايمان من كتاب : الايمان وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٣٣٨/٢) فى باب : الصبر على البلاء ،من كتاب الفتن،وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٢/٣، ٢٤٨، ٢٧٥) ، وابو يعلى برقم (٣٢٥٦) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٣٧)، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص٢٨٥) برقم (٨٢٧) ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٢١)،وأخرجه الطيالسى فى مسنده ~~- منحة المعبود -~~ (٢٤/١) برقم (٣٠) ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٧/١) من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٦/١) فى باب : خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان،من كتاب : الايمان ، وأخرجه أحمد فى مسنده (١٧٤/٣، ٢٣٠، ٢٨٨) من طرق عن حماد بن سلمة ،عن ثابت،عن أنس ، بنحوه . وأخرجه النسائى فى سننه (٩٤/٨) فى باب : طعم الايمان،من كتاب : الايمان من طريق اسحاق بن ابراهيم،أنبأنا جرير ، عن منصور ، عن طلق بن حبيب ، عن أنس .

وأخرجه أحمد فى مسنده (١١٣/٣، ١١٤) من طريق يحيى بن سعيد،عن نوفل بن مسعود ، عن أنس ، بنحوه .

مايستفاد من الحديث :-

قال ابو محمد بن أبى حمزة - فيما نقله عنه الحافظ فى الفتح (٦٠/١) : ((انما عبر بالحلاوة لان الله تعالى شبه الايمان بالشجرة فى قوله :(كلمة طيبة كشجرة طيبة) فالكلمة فى كلمة الاخلاص ، والشجرة أصل الايمان ،وأغصانها اتباع الامر واجتناب النهى ، وورقها مايهتم به المؤمن من الخير وثمرها عمل الطاعات ، وحلاوة الثمر جنى الثمرة ، وغاية كما له تناهى نضج الثمرة ، وبه تظهر حلاوتها .)) أهـ .

وقال البيضاوى : ((المراد بالحب هنا الحب العقلى الذى هو ايثار مايقتضى العقل السليم رجحانه وان كان على خلاف هوى النفس ، كالمريض يعاف الدواء بطبعه ، فينفر عنه ويميل اليه بمقتضى عقله ، فيهوى تناوله . فاذا تأمل المرء أن الشارع لايأمر ولاينهى الا بما فيه صلاح عاجل ، أوخلاص آجل ، والعقل يقتضى رجحان جانب ذلك تمرن على الائتمار بأمره حيث يصير هواه تبعا لذلك ويلتذ به التذاذا عقليا ، اذ الالتذاذ العقلى ادراك ماهو كمال وخير، من حيث هو كذلك . وعبر الشارع عن هذه الحالة بالحلاوة ، لانها أظهر اللذائذ المحسوسة ، وجعل هذه الامور الثلاثة عنوانا لكمال الايمان ، لان المرء اذا تأمل المنعم بالذات هو الله تعالى ، وأنه لامانح ولامانع فى الحقيقة سواه ، وأن ماعداه وسائط وأن الرسول هو الذى يبين مراد ربه ، فاقتضى أن يتوجه بكلتيه نحوه فلايحب الامايحب ولايحب من يحب الا من اجله ، وان يتيقن أن ماوعد وأوعد حق يقينا ويحيل اليه الموعود كالواقع ، وأن العود الى الكفر القاء فى النار)) أهـ .

وفيه بيان فضيلة الحب فى الله ، والبغض فيه وأنهما من صفات أهل الايمان .

[انظر الفتح ٦٠/١ ، شرح النووى لصحيح مسلم ١٣/٢]

(٢٧) - وثنا ابن المثنى ، ثنا خالد ، عن حميد الطويل ، عن أنس ، قال : ثلاث من كن فيه ... - ولم يرفعه[1] -

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

سبق تخرجه عند الحديث رقم (٢٦) .

١ - قوله ولم يرفعه : أى أنه موقوف على أنس

(٢٨) - حدثنا ابنُ المثنى، ثنا خالدٌ، ثنا حميدٌ، قال أنسٌ: قال قالَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ : ((دخلتُ الجنةَ فإذا أنـــا بنهرٍ ، حافتاه خيامُ اللؤلؤ ، فضربتُ بيدي الى مجرى مائـــه ، فاذا أنا بالمسكِ الأذفرِ ، قلتَ : ماهذا ياجبريـــل ؟ قالَ : هذا الكوثر الذى أعطاكَ اللـــهُ)) .

دراســة اســناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخــريــج الحــديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (١٠٢/٣-٢٦٣،١١٥) ، وأخرجه الطبرانى فى تفسيره (٢٢٣/٣٠) ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهــد (ص٥٦١) من طرق عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٩٠) من طريق عبد الرحمـــن بن سلام ، حدثنا حماد عن ثابت ، وحميد عن أنس بنحوه . وفيـــه ((واذا حافتاه قباب الدر)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٧/٧) فى باب : الحوض ، من كتاب الرقاق ، من طريق هدبة حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بلفــظ ((بينما أنا أسير فى الجنة اذا أنا بنهر حافتاه قباب اللؤلـــؤ المجوف فقلت ماهذا ياجبريل ؟ قال : هذا الكوثر الذى أعطاك ربـــك

فضرب الملك بيده فاذا طيبه أو طينه مسك أذفر" شك هدبه -.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٧/٧) في باب : الحوض ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه احمد في مسنده (١٩١/٣، ٢٨٩) ، وأخرجه الطيالسي - منحه المعبود -(٢٣١/٢) برقم (٢٨١٣) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٢٤/٣٠) ، من طرق عن همام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٩٢/٦) في باب : تفسير سورة الكوثر ، من كتاب : التفسير ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٧/٣) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٢٣/٣٠) ، من طريق شيبان عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو داود في سننه (١١١/٥) في باب : الحوض ، من كتاب السنة ، وأخرجه الترمذي في سننه (١١٧/٥) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٢٣/٣٠) ، من طريقين عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن أنس))

وأخرجه الترمذي في سننه (١١٧/٥) في باب : ومن سورة الكوثر ، من كتاب : التفسير ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٤/٣) ، كلاهما من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه ، وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٤٣٩/٢) في باب : ذكر الحوض ، من كتاب : الزهد ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٣١/٣-٢٣٢) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٢٣/٣٠) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٢/٣، ٢٤٧) من طريقين عن حماد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٢٩) من طريق زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، أنه قرأ هذه الاية ﴿ انا اعطيناك الكوثر ﴾ [الكوثر : ١] قال رسول الله : (أعطيت الكوثر فاذا نهر يجرى ولم يشق شقا ... وذكر الحديث بنحوه)

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٢٩) من طريق شعبة ، عن أبى التياح ، قال : سمعت أنس : وذكر الحديث .

وأخرجه فى المسند أيضا برقم (٣٣٠٧) ، ورقم (٣٣٠٨) ، من طريق بهز ، وحجاج ، كلاهما ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه .
وقد عزاه الحافظ المزى فى تحفة الاشراف (٣٣٧/١) لمسلم ، وصنيع الحافظ فى الفتح يدل على ذلك ، حيث لم يذكر انفراد البخارى به فى آخر كتابى التفسير ، والرقاق ، لكنه أشار فى النكت الظراف (٣٣٧/١) الى ان الحميدى أورده فى أفراد البخارى .
ولم أجده فى صحيح مسلم المطوع وانما ذكره المزى فى نسخة خلف - والله أعلم -

شرح غريب الحديث :

الاذفر : ريح ذكية من الطيب [مختار الصحاح ص ٢٢٢]

مايستفاد من الحديث :-

فيه بعض ماخص الله تعالى نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، من الفضل فى الجنة وهو نهر الكوثر وهذا يدل على عظيم فضله ، ورفعة قدره ، ومكانته عند ربه .
[انظر : تفسير ابن كثير ٥٥٧/٤-٥٥٨]

(٢٩) ـ حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا ابنُ أبى عَدِى ، ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ ، عن النبى صلىَ اللهُ عليهِ وسلمَ : بِنَحوهِ الا أَنّهُ قالَ ((الذى اعطاكَهُ)) •

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح •
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٢٨) •

(٣٠) ـ حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا ابنُ ابى عَدّى ، ثنا حميدٌ، عن أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلمَ : ((يَقْدمُ عليكم اقوامٌ ، هُمْ أرقُّ منكم قلوباً)) ، فَقَدِمَ الاشعريونَ فيهم أبو موسى .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات, فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٥) .

(٣١) - وباسناده (١) قال : كانَ ابو طلحةَ يَرمى (٢) بينَ يدى النبى ، صلى اللهُ عليه وسلمَ ، وكانَ رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليه وسلمَ ، يرفعُ رأسَهُ ينظرُ الى أثَرِ موضعِ نبلِهِ . قالَ : فيتطاولُ ابو طلحةَ ، فقالَ : يارسولَ اللهِ ! نَفْسى لِنَفْسِكَ الفداءُ أو قالَ : نَحْرِى دونَ نَحْرِكَ

---

(١) أى السابق .
(٢) يرمى زيادة من مصادر التخريج وليست موجودة فى الاصل .

دراســة اســناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخـريج الحديث :-

أخرجه أحمد فى مسنده (١٠٥/٣) من طريق ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٢٥٠) . موارد - من طريق محمد بن اسحاق الثقفى ، حدثنا الحسن بن عيسى ، حدثنا ابن المبارك ، أنبأنا حميد ، عن أنس ، وصححه ايضا الحاكم فى مستدركه (٣٥٣/٣) وسكت عنه الذهبى .

وأخرجه البخارى فى صحيحه مطولا (٢٢٢/٣) فى باب : غزو النساء وقتالهن مع الرجال ، من كتاب : الجهاد ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (٢٢٩/٤) فى باب: مناقب أبى طلحة ، من كتاب : مناقب الانصار ، وفى (٣٣/٥) باب : اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما ، من كتاب : المغازى ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٤٣/٣) فى باب غزو

====

____ النساء مع الرجال ، من كتاب : الجهاد ، من طريق أبى معمر، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده (٣٩٢١) من طريق جعفر ، جميعهم من طريق عبدالوارث ، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٧/٣) فى باب : المجن ومن يترس بترس صاحبه ، من كتاب : الجهاد ، وأخرجه احمد (٢٦٥/٣) من طريق عبدالله بن المبارك ، عن الاوزاعى ، عن اسحاق بن عبدالله ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨٦/٣) ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات (٦٥/٢/٣) من طريق عفان ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤١٢) ، من طريق عبدالرحمن بن سلام ، ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

(٢٢) ـ وباسناده (١)، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ: ((أرأيتَ إنْ منعَ اللهُ الثمرَةَ فَبِمَ تأكلُ مالَ أخيكَ)) .

(١) أي السابق .

دراســـة اســناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناد الحديث صحيح .
(انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١))

تخـــريـــج الحـــديث :ـ

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤) .

(٣٣) - وباسناده ، قالَ : أُقيمَتْ الصلاةُ فكانَ نبي اللـه ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، بَيْنَهُ وبينَ نسائِهِ شئٌ ، فيردُ بَعْضُهنَّ عن بعض ، فجاءَ ابو بكرٍ - رحمةُ اللهِ عليهِ - قالَ : [احث](١) فى وجوهنَّ التُرابَ ، وأخْرُجْ الى الصلاةِ .

---

(١) فى الاصل [احثوا] وصوبتها من صحيح مسلم [احث]

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد فى مسنده (٢٠٥،١٠٤/٣) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٧٤٥) كلاهما من طريق محمد بن ابى عدى ، عن حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٣٧/٣-٢٣٨) من طريق يعقوب ، حدثنا أبى ، عن محمد بن اسحاق ، حدثنى حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه مسلم - مطولا - فى الصحيح (١٠٨٤/٢) باب : القسم بين الزوجات ، من كتاب : الرضاع من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

شرح غريب الحديث :-

يرد : رده عن الشئ : صرفه عنه وأرجعه عنه .

[مختار الصحاح ٢٣٩]

والمراد بقوله : ((احث في وجوههن التراب)) : المبالغة في زجرهن ، وقطع خصامهن .

[مسلم بشرح النووي ١٠/٤٦]

مايستفاد من الحديث :-

١ - فيه : فضيلة ظاهرة لابي بكر الصديق ، واهتمامه بالمصالح .

٢ - وفيه :جواز اشارة المفضول على صاحبه الفاضل .

[انظر : شرح النووي لصحيح مسلم ١٠/٤٦]

٣٥) ـ وبإسناده قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشية قال : فى منزله جالساً ، فاطلع عليه رجل[(1)] فأهوى اليه بمشقص معه فتأخر الرجل .

---

(١): قيل انه الحكم بن العاص ولم يذكر مستندا لذلك (الفتح ١٢/٢٤٣)

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخاري فى صحيحه (٤٠/٨) فى باب : من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان ، من كتاب : الديات ، من طريق يحى، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦٥/٤) فى باب : من اطلع فى دار القوم بغير اذنهم ، من كتاب : الاستئذان ، من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفى ، كلاهما عن حميد ، عن أنس بنحوه . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه أحمد فى مسنده (١٠٨/٣، ١٧٨، ١٢٥) من طريق ابن ابى عدى ، وسهل ، ويحى ، عن حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٨١٣) من طريق محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد عن حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٠/٧) فى باب: الاستئذان من أجل البصر ، من كتاب : الاستئذان ، وفى الصحيح ايضا (٤٤/٨، ٤٥) باب : من اطلع فى بيت قوم ففقؤا عينيه فلا دية له ، من كتاب : الديات ،

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٩٩/٣) فى باب : تحريم النظر فى بيت غيره ، من كتاب : الادب ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٦٦/٥) فى باب : الاستئذان ، من كتاب : الادب ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٣٩/٣، ٢٤٢) ،

====== :الاستئذان،من كتاب:الادب، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤٢،٢٣٩/٣) ، وأخرجه الطيالسى ـ منحة المعبود ـ (٣٦٣/١) برقم (١٨٧٣) ، جميعهم من طرق ، عن حماد بن زيد ، عن عبيدالله بن أبى بكر بن أنس ، عن عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه النسائى فى سننه (٦٠/٨) فى باب : ذكر حديث عمرو بن حزم فى العقول واختلاف الناقلين له ، من كتاب : القسامة ، من طريق عمرو بن منصور عن مسلم بن ابراهيم ، حدثنا ابان ، حدثنا يحى ، عن اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة ، عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه احمد فى مسنده (١٤٠/٣) من طريق أبى النضر ، حدثنا عيسى بن طهمان ، سمعت أنس بن مالك •••• وذكر الحديث •

شرح غريب الحديث :ـ

اطلع رجل : أى نظر من علو [الفتح ٢٤٣/١٢]
أهوى اليه : ـ رمى وسدد اليه [مختار الصحيح ص ٧٠٢]
مشقص :ـ نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض
[لسان العرب مادة مشقص ٤٨/٧]

مايستفاد من الحديث :ـ

١ ـ فيه : مشروعيه الاستئذان على من يكون فى بيت مغلق الباب ، ومنع التطلع عليه من خلل الباب •
٢ ـ وفيه : اشارة الى ان الاستئذان ، لايختص بغير المحارم بل يشرع على من كان منكشفا ولو كان أما أو أختا •
٣ ـ واستدل به على جواز رمى من يتجسس ، أو يطلع بغير اذن أهل الدار ، ولو لم يندفع بالشئ الخفيف جاز بالثقيل ، وأنه ان اصيبت نفسه أو بعضه فهو مهدور•

[انظر الفتح ٢٤٤/١٢]

(٣٥) - حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا ابنُ ابى عَدى ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ أنه سُئِلَ عن عذابِ القبرِ فقالَ : كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ يقولُ : ((اللهمَّ انى أعُوذُ بكَ من الكسلِ والهرمِ والجبنِ والبخلِ وفتنةِ الدجالِ وعذابِ القبرِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٩/٣) فى باب : مايتعوذ من الجبن من كتاب : الجهاد ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٧٩/٤) فى باب : التعوذ من العجز والكسل ، من كتاب : الذكر ، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٨٩/٢) فى باب : الاستعاذه ، من كتاب : الصلاة ، وأحمد فى مسنده (١١٣/٣،٢٠١،٢١٤) من طرق عن سليمان التيمى ، عن أنس ،به .

وأخرجه فى البخارى فى صحيحه (٢٢٣/٥) فى باب : ((ومنكم من يرد الى أرذل العمر)) ، من كتاب : التفسير من طريق عمرو بن أبى عمرو ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه النسائى فى سننه (٢٥٨/٨) فى باب : الاستعاذه من الحزن ، وفى سننه ايضا (٢٦٠/٨) باب : الاستعاذة من الكسل ، وبباب : الاستعاذة من العجز وفى سننه ايضا (٢٧١/٨) باب : الاستعاذة من شر الكبر .

وفي سننه ايضا (٢٧٤/٨)، باب الاستعاذة من غلبة الرجال ، من كتاب : الاستعاذة ، وأخرجه الطيالسي منحه المعبود (٢٥٨/١) برقم (١٢٨٣) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٣٥٦،١٣٥٥) ، وأخرجه ابن حبان برقم (٩٩٦،٩٩٧)، وأخرجه الطبراني في الصغير (١١٤/١) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٠١٨) من طريق معاذ بن هشام ، حدثني أبي،عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وفي الباب من حديث سعد رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٨/٧) في باب : التعوذ من عذاب القبر ، من كتاب الدعوات والنسائي في سننه (٢٦٦/٨) في باب : الاستعاذة من الكسل ، من كتاب الاستعاذة ، من طرق عن شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، قال : كان سعد يعلمنا خمسا يذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((اللهم اني اعوذبك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٩/٣) في باب : مايتعوذ من الجبن ، من كتاب الجهاد ، من طريق أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمرو بن ميمون ، قال : كان سعد .... وذكر الحديث .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦١/٧) في باب : الاستعاذة من أرذل العمر ، من كتاب : الدعوات ، من طريق زائدة،وفي الصحيح ايضا (١٦٣/٧-١٦٤) باب : التعوذ من فتنة الدنيا،من كتاب : الدعوات ، من طريق عبيدة بن حميد ، وأخرجه احمد في مسنده (١٨٦،١٨٣/١) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٧١٨) جميعهم من طرق ، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، بنحوه

وأخرجه الترمذى فى سننه (٥/٢٢٢) فى باب : دعاء النبى صلى الله عليه وسلم وتعوذه فى دبر كل صلاة ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه النسائى (٨/٢٦٦) فى باب : الاستعاذة من الكسل،من كتاب : الاستعاذة ، كلاهما من طريقين عن عبدالملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، وعمرو بن ميمون قالا : قال سعد ، وذكر الحديث .

شرح غريب الحديث :-

العجز :-نقيض العزم اى الضعف وقيل المراد بالعجز ترك مايجب فعله بالتسويف ، وهو عام فى أمور الدنيا والدين .
[لسان العرب مادة عجز ٣٦٨/٥ - ٣٦٩]

الكسل :- التثاقل عما لاينبغى التثاقل عنه .
[لسان العرب مادة كسل ٥٨٧/١١]

الهرم : أقصى الكبر . [لسان العرب مادة هرم ٦١٧/١٢]

فتنة : الفتنة الامتحان والاختبار ثم كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والصرف عن الشئ . [النهاية فى غريب الحديث ٤١٠/٣ ٤١١]

وأما قوله ((فتنه المحيا وفتنه الممات)) : فتنة المحيا مايعرض للانسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات وأعظمها - والعياذ بالله - أمر الخاتمة عند الموت ، وفتنة الممات : يجوز ان يراد بها الفتنة عند الموت ، أضيفت اليها لقربها منها ، ويجوز أن يراد بها فتنة القبر .

وقيل المراد بفتنة المحيا : الابتلاء مع زوال الصبر ، وفتنة الممات السؤال فى القبر مع الحيرة وهذا من باب ذكر العام بعد الخاص لان عذاب القبر داخل تحت فتنة الممات .
[فتح البارى ٣١٩/١]

ما يستفاد من الحديث :-

١ - فيه اشارة الى سلوك النبى صلى الله عليه وسلم طريق التواضع ، واظهار العبودية ، والتزام خوف الله واعظامه ، والافتقار اليه امتثال امره فى الرغبة اليه .

٢ - استحباب الدعاء والاستعاذة بالله من هذه الامور وتكرار الطلب فى ذلك مع اليقين بتحقق الاجابة ، وان ذلك مما يحصل به الحسنات ويرفع الدرجات .

[انظر : تحفة الذاكرين ص٢٧٨-٢٧٩]

(٣٦) ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء)) .

(وهذا الحديث لانعلم رواه عن حميد) (١) عن أنس الا المعتمر

ما بين القوسين ... من الهامش
(١)

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده بشر بن معاذ العقدي وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه احمد في مسنده (٢٣٨/٣) من طريق يعقوب ، حدثني أبي ، عن ابن اسحاق ، حدثنا حميد الطويل ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٤/١) في باب : اذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ، من كتاب الاذان ، من طريق عقيل ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٢/١) في باب : كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال ، من كتاب : المساجد ، من طريق عمرو بن الحارث ، وأخرجه الدرامي في سننه (٢٩٣/١) من طريق سليمان بن كثير ، وأخرجه أبو عوانة في مسنده (١٤/٢) من طريق يونس ، وعمرو بن الحارث ، وعقيل جميعهم عن الزهري ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٥/٦) في باب : اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه احمد في مسندة

(٢٤٩/٣) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٩٦) ثلاثتهم من طريق وهيب ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٩٢/١) فى باب : كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذى يريد أكله فى الحال ، من كتاب المساجد ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٠/١) فى باب : اذا حضر العشاء ، واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ، من كتاب : الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (١١٠/٢) فى باب : العذر فى ترك الجماعة ،من كتاب : الامامة ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٠١/١) فى باب : اذا حضر الصلاة ووضع العشاء ، من كتاب الاقامة ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٩٣/١) فى باب : اذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ، من كتاب : الصلاة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١١٠/٣) ، وأخرجه الحميدى فى مسنده برقم (١١١) ، وأخرجه ابو عوانة فى مسنده (١٤/٢) ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٨٠٠) ، وأخرجه ابن الجوزى فى مشيخته : (ص٦٢) من طرق عن سفيان ، عن الزهرى ، عن أنس ،بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه برقم (٢١٨٣) من طريق معمر ، عن الزهرى ، عن أنس ،

ومن طريق عبد الرزاق،وأخرجه احمد فى مسنده (١٦١/٣)،وأخرجه ابو عوانة فى مسنده (١٤/٢) .

ويشهد له حديث عائشة عند البخارى فى الصحيح (٢١٥/٦) فى باب: اذا حضر العشاء فلايعجل عن عشائه ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٩٢/١) فى باب : كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذى يريد أكله فى الحال ، من كتاب : المساجد ، كلاهما من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، بمثله .

ويشهد له ايضا حديث ابن عمر أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٥/٦) فى باب : اذا حضر العشاء فلايعجل عن عشائه ، من كتاب : الاطعمة ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٩٢/١) فى باب : كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذى يريد أكله فى الحال ، من كتاب : المساجد كلاهما من طريق نافع ، عن ابن عمر ، بمثله .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه ،وشاهديه الى مرتبة الصحيح لغيره

مايستفاد من الحديث :-

قال السيوطى : ((يفهم منه أن تقديم الطعام على الصلاة اذا حضر عنده ، لا اذا وجده مطبوخا فقط ، وقيدوا بما اذا تعلقت به نفسه ، وله حاجة اليه ، والايقدم الصلاة والله تعالى أعلم)) أهـ [سنن النسائى بشرح الحافظ السيوطى ١١١/٢]

(٣٧) - حدثنا الحسنُ بن قَزَعَة ، ثنا المعتمرُ بن سليمان ، ثنا حميدٌ، عن أنسٍ، أن رجلاً أعمرَ رجلاً، فسألَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلمَ فقالَ : ((هي لورثته)) - أو كما قالَ - .

وهذا الحديثُ لم نَسْمعهُ الا من الحسن بن قَزَعة، ولانعلمهُ يروى عن أنسٍ الا مِن هذا الوجه .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسن بن قزعه وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار ذكره الهيثمي في كشف الاستار (١٣٣/٢)

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩/٤) ، وقال : ((رواه البزار ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا الحسن بن قزعه وهو ثقه)) .

وقوله هنا فيه نظر ، فالحسن صدوق وحميد هنا معنعن لروايته .

ويشهد له الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٣) في باب ماقيل في العمرى والرقبى ، منم كتاب : الهبة ، وأخرجه مسلم (١٢٤٥/٣) في باب : العمرى إمن كتاب الهبات ، وأخرجه أبو داود في سننه (٨١٧/٣) في باب : العمرى من كتاب : البيوع ، من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((العمرى جائزة))

ويشهد له حديث جابر : الذي أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٣) في باب : ماقيل في العمرى ، من كتاب : الهبات ، وأخرجه مسلم في

الصحيح (١٢٤٥/٣) في باب : العمرى ،من كتاب الهبة ،وأخرجه أبو داود في سننه (٨١٧/٣) في باب : العمرى ، من كتاب ، البيوع ، وأخرجه الترمذى في سننه (٤٠٣/٢) في باب: ماجاء في العمرى،من كتاب: الاحكام ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٧٨،٢٧٢/٦) في باب : ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر جابر في العمرى ، من كتاب : العمرى ، وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٤٣) باب القضاء في العمرى، من كتاب: الاقضية ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣١٩،٣٣/٣)، وأخرجه الطيالسي – منحه المعبود– (٢٨١/١) برقم (١٤٢٦،١٤٢٤،١٤٢٢،١٤٢١) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٦٨٧٦) ، وأخرجه الطحاوى في شرح معاني الاثار (٩٢/٤)،وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٠٩٢) جميعهم من طرق عن جابر قال : أن النبي صلى الله عليه وسلم ((قضى بالعمرى لمن وهبت له)) وهذا لفظ البخاري ٠

ويشهد له ايضا حديث أبي سلمة عند مسلم في الصحيح (١٢٤٥/٣) في باب : العمرى ، من كتاب : الهبات من طريق الزهرى،عن ابى سلمة ،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((أيما رجل أعمرى زى له ولعقبه فانها للذى أعطيها لاترجع للذى أعطاها ، لانه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث)) ٠ وأخرجه ايضا الترمذى في سننه (٤٠٣/٢) في باب : العمرى ، من كتاب : الاحكام ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٧٢/٦) في باب : الاختلاف على الزهرى ، من كتاب العمرى ، وأخرجه ابن ماجة في سننه بنحوه (٧٩٦/٢) في باب : العمرى ، من كتاب : الهبات ٠

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :–

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره ٠

شرح غريب الحديث :

أعمر : مأخوذة من العمرى ، قال ابن الاثير فى النهاية فى غريب الحديث (٢٩٨/٣) : ((يقال أعمرته الدار عمرى : أى جعلتهما له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت اليه وكذا كانوا يفعلونه فى الجاهلية ، فأبطل ذلك - الاسلام - وأعلمهم أن من أعمر شيئا أو أرقبه فى حياته فهو لورثته من بعده ، وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون ، فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ، ويجعلها تمليكا ، ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث)) أهـ .

مايستفاد من الحديث :-

فيه جواز العمرى وأنها نوع من الهبة وهى للمعمر له فى حياته ، ولورثته بعد وفاته لصحة التمليك ، والتوقيت فيها باطل . لقوله عليه الصلاة والسلام : ((امسكوا عليكم أموالكم لاتعمروهما فان من أعمر شيئا فانه لمن أعمره)) - رواه مسلم - [(انظر جامع الاصول ١١٢/٩ - نيل الاوطار : ١٣/٦)]

أى المعمر له أو الموهوب له ، ولان الهبة لاتبطل بالشرط الفاسد، بخلاف عقود المعاوضات المالية ، ومنها البيع فانها أى المعاوضات - تفسد بالشرط الفاسد للنهى عن بيع وشرط .

[انظر تفصيل احكام العمرى فى المغنى ٦٢٤/٥ ، تحفة الطلاب ص٧٢، البدائع ٢١٥/٦ الشرح الكبير مع الدسوقى ٩٧/٤.]

(٣٨) - حدثنا الحسينُ بنْ أبى كبشة ، ثنا عَتَّابُ بن حربٍ ، ثنا حميدٌ،عن أنسٍ،قالَ : قال رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ : الخيلُ معقودٌ فى نواصيها الخيرَ الى يوم القيامة)) .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده عتاب بن حرب وهو ضعيف ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٢٧٣/٢) فى باب: ماجاء فى الخيل ، من كتاب الجهاد .

كما ذكره فى مجمع الزوائد (٢٥٩/٥) وقال: ((رواه البزار وفيه عتاب بن حرب وهو ضعيف)) .

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٥/٣) فى باب : الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة ، من كتاب : الجهاد ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٩٢/٣) فى باب : الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة ، من كتاب الامارة ، وأخرجه مالك فى الموطأ (٤٤) فى باب : ماجاء فى الخيل والمسابقة بينها ، والنفقة فى الغزو ، من كتاب : الجهاد وأخرجه أحمد فى مسنده (١١٢/٢) ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٢٩/٦) فى باب : الاسهام للفرس دون غيره من الدواب ، من كتاب : الفئ ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٧٤/٣) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٦٤٢) جميعهم من طرق،عن نافع،عن ابن عمر،به .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٥/٣) فى باب : الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة ، من كتاب : الجهاد ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٩٣/٣) فى باب : الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة ، من كتاب : الامارة ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٥٧/٢)،وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٧٣/٣) ، من طرق عن عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٩٣/٣) فى باب : الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة ، من كتاب : الامارة ، من طريق أسامة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٢١/٦،٢٢٢) فى باب : فتل ناصية الفرس ، من كتاب : الخيل ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٩٣٢/٢) فى باب : ارتباط الخيل فى سبيل الله ، من كتاب ، الجهاد ، من طريق الليث ابن سعد ، وأخرجه احمد فى مسنده (٤٩/٢) من طريق ابن عون ، وأخرجه الطيالسى فى مسنده (٢٤٢/١) برقم (١١٨٦) من طريق العمري ، جميعهم عن نافع ، عن ابن عمر ، بمثله ٠

وأخرجه احمد (١٠١/١) من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، بمثله ٠

وأخرجه الطحاوى (٢٧٤/٣) من طريق مسدد ، قال : أخبرنا حماد بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، بمثله ٠

وقد روى هذا الحديث عن ثمانية عشر صحابيا كما ذكر الحافظ ابن حجر فى الفتح (٥٦/٦،٥٧) ٠

شرح غريب الحديث :-

الخيل : المراد بها مايتخذ للغزو والجهاد من أجل حماية المسلمين وأرضهم وأعراضهم ،وقد خصت الناصية بالذكر لانها المقدم من الفرس ٠

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث اشارة الى فضل الاقدام على العدو ، فالمسلم لايعرف الادبار ((يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون)) التوبة : ١١١ ، هكذا اما النصر واما الشهادة ٠

وباحياء هذا المفهوم فى النفوس وتطبيقه تعود العزة والكرامة والسؤدد التي اشتاق المسلمون الى عودتها ٠

- وفى الحديث بشرى ببقاء الاسلام ، وأهله الى يوم القيامة لان من لازم بقاء الجهاد بقاء المجاهدين وهم المسلمون ٠

(٣٩) - حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن الفضل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((اتقوا النار ولو بشق تمرة)) .

/١٤٩أ

وهذا الحديث لانعلم رواه عن حماد ، عن حميد ، عن أنس الا محمد ابن الفضل .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن الفضل وهو ثقة تغير فى أخر عمره الا أن روايته هذه قد وافق فيها روايات الثقات، وفيه حماد بن سلمة ثقة تغير بأخره فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من طريق أنس ، من زوائد البزار على الكتب الستة، ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٤٤٢/٢) فى باب : الحث على الصدقة ، من كتاب الزكاة

كما ذكره فى مجمع الزوائد (١٠٦/٣) وقال :((رواه البزار والطبرانى فى الاوسط ،ورجاله العملا رجال الصحيح)) أهـ.

وقول الهيثمى موضع نظر ففى اسناده حميد ، وقد عنعن ولم يخرج له البخارى روايته هذه فى الصحيح .

وأورده الحافظ فى المطالب العالية برقم (٨٨٩) فى باب : فضل الصدقة ، وسكت عليه البوصيرى

ويشهد له حديث عدى بن حاتم الذى أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٤/٢) فى باب : اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ، من كتاب الزكاة ، من طريق عبدالله بن معقل ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٠٤/٢) فى باب : الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلة طيبة وأنها حجاب من النار ، من كتاب الزكاة ،من طريق خيثمة ، وأخرجه البيهقى

في سننه (١٧٦/٤) فــي بـاب : التحريض على الصدقة وان قلت ، من كتاب الزكاة ، من طريق عبدالله بن معقل جميعهـــم ، عن عدى بن حاتم ، بمثله

وأخرجه الدارقطني في سننه (١٢٥/٢) في باب : التحريض علـــى الصدقة ، من كتاب الزكاة من طرق عن أبي هريرة ، بمثله

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٠٧) ، من طريق أبـــى الرجـاء ، عن ابن عباس ، بمثله

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره ٠

مايستفاد من الحـديث :-

- في الحديث الحث على الصدقة ولو كانت ممـاقـل ٠
- وفيه اشـارة ان لايختصر مايتصدق به ٠
- وأن اليسير من الصدقة يتقى به من النار فضلا من الله ورحمة ٠
- وفيه وجوب الخوف من الله تعالى واتقاء ناره ولو لم يجـد الا القليل يتقى به ذلك ٠
- وفيه اشـارة الى ان الصدقة تطفئ غضب الرب تبارك وتعالـــى ٠

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ٩١/٧، مختصر شعب الايمان تعليق عبد القادر الارناؤط ص ٣١]

(٤٠) ـ حدثنا محمدَ بن حرب الواسطيَ ، حدثنا علىُ بنُ عاصمٍ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : أرادَ ابو طلحة أن يُطلِّقَ امَّ سليم فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، ((ان طلاقَ أمِّ سليم لحوب)) •

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن حميدٍ ، عن أنسٍ الا علىُّ بنُ عاصمٍ •

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده على بن عاصم وهو صدوق يخطئ ، فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :ـ

هذا الحديث من زوائد البزار
ذكرهُ الهيثمى فى كشف الاستار (٢٤٦/٣) فى باب : مناقب ام سليم ، من كتاب المناقب •
كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٦٣/٩) وقال: ((رواه البزار وفيه على بن عاصم ، وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) اهـ •
وكلام الهيثمى موضع نظر فعلى بن عاصم صدوق يخطئ ، وحميد ثقه يدلس وقد عنعن ، ولم يخرج روايته هذه الشيخان فى صحيحهما •

شرح غريب الحديث :ـ

الحوب : بالضم والحاب الاثم • [مختار الصحاح ص ١٦٠]

من كتاب المقدمة ، من طريق محمد بن جعفر ، وأخرجه احمد في مسنده (١٦٧/١) ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، وفي المسند ايضا (١٦٥/١) ، عن محمد بن جعفر ، جميعهم ، عن جامع بن شداد ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ،عن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ،بنحوه ولم أجده في المطبوع من سنن النسائي ولعله في السنن الكبرى • فقد نسبه المنذري في مختصر أبي داود له ايضا •

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٤/٤) في باب : ماذكر عن بني اسرائيل ، من كتاب الانبياء ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٩٨/٤) في باب : التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٤/١) في باب : التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ،وأخرجه احمد في مسنده (٣٩/٣) جميعهم من طرق ، عن أبي سعيد الخدري ،بنحوه ،وفيه زيادة ((وحدثوا عن بني اسرائيل ولاحرج)) •

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨١/٢) في باب : مايكره من النياحة على الميت ،من كتاب الجنائز ،وأخرجه مسلم في صحيحه (١١/١) في باب: تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة كلاهما من طرق عن المغيرة ، بنحوه •

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١٨/٧) في باب : من سمى بأسماء النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الادب،وأخرجه مسلم في صحيحه (١١/١) في باب : تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٤/١) في باب : التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه احمد في مسنده (٤١٠/٢، ٤١٣، - ٤٦٩، ٥١٩) عن أبي هريرة ، بنحوه •

(٤١) ـ حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا شريك ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد ، عن أنس إلا شريك .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده شريك وهو صدوق يخطئ، وفيه حميد مدلس ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠/١) في باب : تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، من طريق عبد العزيز ابن صهيب ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٣/١) في باب : التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، من طريق ابن شهاب ، وأخرجه الدرامي في سننه (٧٦/١) في باب : اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبيت فيه ، من كتاب المقدمه ، من طريق شعبة ، عن عتاب ، وأخرجه أحمد في مسنده (٩٨/٣، ١١٣، ١١٦، ١٦٦، ١٧٦، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢٢٣، ٢٧٨، ٢٨٠) من طريق عبد العزيز بن صهيب يحيى التيمي ومن طريق حماد وعتاب جميعهم ،عن أنس ، بمثله .
وللحديث شواهد كثيرة منها :ـ
ما أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٨/١) في باب : اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب العلم ،من طريق ابي الوليد الطيالسي ، وأخرجه ابو داود في سننه (٦٣/٤) في باب : الوعيد الشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب العلم ، من طريق بيان بن بشر ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٣/١) في باب : التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٥/٤) في باب : ماذكر عن بني اسرائيل ، من كتاب الانبياء ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٢/٤) في باب : ماجاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب العلم ، وأخرجه احمد في مسنده (٢١٤،٢٠٢،٢٧١/٢) عن عبدالله بن عمر ، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٢/٤) في باب : ماجاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب العلم ، من طريق أبي بكر بن عباش ، وأخرجه احمد في مسنده (٤٠٥/١) من طريق عفان ، حدثنا حماد ، وأخرجه احمد في مسنده ايضا (٤٥٤،٤٠٥،٤٠٢/١) من طريق جرير ، وشيبان ، وأبي عوانة جميعهم حدثنا عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بن مسعود ، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٥٧/٣) في باب : أبواب الوصايا ، من كتاب الفتن ، من طريق شعبة ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٤/١) في باب : التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، من طريق شريك ، وأخرجه احمد في مسنده (٤٣٦،٣٨٩/١) من طريق المسعودي ، وفي (٤٠١/١) من طريق سفيان ، وفي (٤٣٦/١) ، من طريق شعبة ، ومن طريقه أخرجه الطيالسي (٣٨/١) - منحة المعبود - برقم (٩٤) جميعهم عن سماك ، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه ،به وقال الترمذي ((هذا حديث حسن صحيح))

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٦٨/٤) في باب : ماجاء في الذي يفسر القرآن برأيه ، من كتاب التفسير ، وأخرجه احمد في مسنده (٣٢٧،٣٢٣،٢٩٣/١) ، وأخرجه الدارمي في سننه (٧٦/١) في باب : اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١١٧) من طريق أبي عوانة ، عن عبدالاعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بنحوه. وفي

أوله زيادة ((اتقوا الحديث على الا ماعلمتم)) وفى آخـره زيـادة ايضا : ((ومن كذب على القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النـار)) وقـال الترمذى : ((هذا حديث حسن)) • وقـال البغـوى : ((هذا حديث حسن)) •

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤/٢٦٨) فى باب : ماجاء فى الـذى يفسر القرآن برأيه ، من كتاب التفسير ، وأخرجه احمد فى مسنده (١/٢٦٩) ، وأخرجه الطبرى فى تفسيره (١/٣٤) ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (١١٨، ١١٩) من طريق سفيان ، عن عبدالاعلى ، عن سعيد ابن جبلة عن ابن عباس ،بنحـوه •

وقـال البغوى ايضا : ((هذا حديث حسن)) •وقـال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)) •

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١/١٤) فى باب : التغليظ فى تعمـد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمـة ، من طريقين عن شريك بن منصور ، عن ربعى بن حراش ، وأخرجه احمد فـى مسنده (١٠/٧٨) من طريق ثعلبة بن يزيد الحمانى ، كلاهما عن علي،به •

وأخرجه ابن ماجة (١/١٥) فى باب : التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣/٣٠٣) ، وأخرجه الدرامى فى سننه (١/٧٦) فى باب : اتقـاء الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه ،من كتاب المقدمة ثلاثتهم من طرق عن هيثم بن بشير ، حدثنا ابو الزبير ، عن جابر،بنحوه

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهده الكثيرة الى مرتبـة الحسـن لغيـره •

شرح غريب الحديث :-

فليتبوأ :- تبوأ منزلا و بوأ له منزلا وبوأه منزلا هيأه ومكن له فيه .

[مختار الصحاح ص ٦٨]

مقعده :- جمعها مقاعد وهى مواضع القعود .

[مختار الصحاح ص ٥٥٤]

مايستفاد من الحديث :-

اتفق العلماء على تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد بالغ البعض فنسب من يفعله الى الكفر ، وجهل آخرون ، فقالوا : ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يجوز فيما يتعلق بتقوية أمر الدين والترغيب والترهيب ، واعتلوا بأن الوعيد ورد فى حق من كذب عليه ، لافى الكذب له . وهذا اعتلال باطل لان المراد بالوعيد من نقل عنه الكذب ، سواء كان له أو عليه - والدين ولله الحمد - كامل غير محتاج الى تقوية بالكذب والاختلاق والضعيف من الاقوال .

هذا وان هذا الحديث هو أهم الاصول التى قام عليه المنهج النقدى للحديث سواء فى عصر الصحابة أم من جاء بعدهم ،فتحرى الرواة والتزموا الدقة فى روايتهم للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خوفا من الوقوع فى خطر هذا الوعيد .

[انظر :- علوم الحديث لابن الصلاح ص ١٨٩ ، الباعث الحثيث فى اختصار علوم الحديث ص ٩١ ومابعدها ، الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل ص ٨٦ ، السنة ومكانتها فى التشريع ص ٢٣٨ ، ومابعدها دفاع عن السنة لابى شهبة ص ٥٥ ، منهج النقد فى علوم الحديث ص ٣٤].

(٤٢) - حدثنا عمرو بنُ مالكٍ ، ثنا عبدُ اللهِ بنْ وهبٍ ، ثنا يحى ابنُ أيوبَ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ أن رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، قال : ((الندمُ توبةٌ))

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، الا يحى بنُ أيوبَ ، ولانعلمُ يروى عن أنسٍ الا من هذا الوجهِ ، وعمرو بنُ مالكٍ هذا حدَّثَ بأحاديثَ عن ابنِ وهبٍ وعن الوليدِ ذكرَ أنه سمعها بالحجازِ ، وانكرَ أصحابُ الحديثِ ان يكونَ حدثَ بها هؤلاءِ الا بمصرَ والشام .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عمرو بن مالك وهو ضعيف ،فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة
ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٧٧/٤) في باب: الندم توبه ، من كتاب التوبه .
كما ذكره في مجمع الزوائد (١٩٩/١٠) وقال: ((رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الروّاسي (وصوابه الراسي) وضعفه غير واحد ووثقه ابن حبان وقال: يغرب يخطئ وبقية رجال رجال الصحيح)) .
أخرجه ابن ماجة في سننه (١٤٢٠/٢) في باب ذكر التوبة ، من كتاب الزهد ، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٤٣/٤) وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه البخاري في التاريخ (٢٧٣/٣) من طرق عن سفيان بن عيينه ، حدثنا عبدالكريم الجزري ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبدالله بن معقل ، عن أبيه ، عن عبدالله بن مسعود ، بمثله .

وأخرجه ابو نعيم فى حلية الاولياء (٣١٢/٨) من طريق أبى بكر ابن عياش ، عن عمر بن سعد عن عبدالكريم ، بالاسناد السابق .

وأخرجه احمد فى مسنده (٤٢٣/١) من طريق معمر بن سليمان الرقى

حدثنا خصيف ، عن زياد بن أبى مريم ، عن عبدالله بن معقل ، عن أبيه ، عن ابن مسعود .

وأخرجه الحميد فى مسنده برقم (١٠٥) ، ومن طريقة أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٧٤/٣-٣٧٥)،من طريق سفيان قال : وحدثنى ابو سعد ، تحرفت عند البخارى الى سعيد ، عن عبدالله بن معقل ، بالاسناد السابق .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٧٥/٣)،وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٥٠٨١) من طريق شريك ، عن عبدالكريم ، عن زياد بن الجراح ، بالاسناد السابق .

وأخرجه الطبرانى فى الصغير (٣٣/١) من طريق الحسن بن سوار ، حدثنا النضر بن عربى ، عن عبدالكريم بالاسناد السابق .

وأخرجه الطيالسى – منحة المعبود – برقم (٢٢٧٦) من طريق زهير ابن معاوية ، عن عبدالكريم الجزرى ، عن زياد (وليس بابن أبى مريم) عن عبدالله بن معقل ، عن عبدالله بن مسعود ، بنحوه .

وأخرجه ابو نعيم فى حلية الاولياء (٢٥١/٨) ، وأخرجه البغدادى فى تاريخه (٤٠٥/٩) من طريقيين ، عن منصور ، عن خيثمه ، عن ابن مسعود ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره ٠

شرح غريب الحديث :-

التوبة : الرجوع من الذنب ٠ وتاب الى الله أى : أناب ، ورجع عن المعصية الى الطاعة ٠

ماستفاد من الحديث :-

فى الحديث اشارة الى رحمة الله تعالى بالعباد ، وأنه يقبل توبة النادم المقر المعترف بذنبه اذا عاد اليه ، كما بين تعالى فى كتابه حين قال : ﴿ غافر الذنب وقابل التوب ﴾ ٠ [غافر : ١]

[وانظر لتفصيل مبحث التوبة واحكامها وشروطها : التوبة للمحاسبى، التوبة للامام الغزالى ، والتوبة النصوح لمجدى فتحى السيد] ٠

(٤٣) - وحدثنا الحسنُ بن علي ، حدثنا خالدُ بنُ عبدالله ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ، قالَ: كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ أسمرَ اللون

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسن بن علي وهو صدوق ، الا ان الحافظ ابن حجر صحح هذا الاسناد في الفتح (٥٦٩/٦) كما سيتبين من مصادر التخريج .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (٢٦٧،٢٥٩،٢٥٨/٣) ، وأخرجه البيهقي ، وأخرجه البزار فيما رواه عنهما ابن كثير في شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم ، (ص١٠) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٧٤١) من طرق عن خالد بن عبدالله ، عن حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٥/٣) في باب : الجمة واتخاذ الشعر ، من كتاب اللباس ، وفي الشمائل برقم (٢) .

وأخرجه البزار - فيما رواه عنه ابن كثير في الشمائل (ص١٠) من طريق محمد بن المثنى .

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في شرح السنة (٢٢٠/٣) برقم (٣٦٤٠) ، من طريق حميد بن مسعدة ، كلاهما قالا : حدثنا عبدالوهاب الثقفي ، عن حميد، عن أنس، به . وقال الترمذي : ((حديث أنس حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد)) .
وقال البغوي : ((لانعلم رواه عن حميد الا خالد وعبدالوهاب)).

وأخرجه البيهقي فيما رواه عنه ابن كثير في شمائل الرسول

(ص١٠) - من طريق أبي الحسين بن بشر ، أن أخبرنا ابو جعفر البزار حدثنا يحى بن جعفر حدثنا على بن عاصم ، حدثنا حميد ، سمعت أنس بن مالك ، يقول : فذكر الحديث فى صفه النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال : ((كان أبيض بياضه الى السمرة)) .

وقال الحافظ ابن كثير : (وهذا السياق أحسن من الذى قبله وهو يقتضى أن السمرة التى كانت تعلو وجهه عليه السلام من كثرة أسفاره وبروزه للشمس والله أعلم)) . أهـ

وذكر الحديث الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٢/٨) وقال : ((رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال أبى يعلى رجال الصحيح))أهـ

وقال الحافظ فى الفتح (٥٦٩/٦) : ((والعرب قد تطلق على من كان كذلك يعنى من يخالط بياضه الحمرة - أسمر ولهذا جاء فى حديث أنس عند أحمد والبزار وابن منده باسناد صحيح ، وصححه ابن حبان : ((أن النبى صلى الله عليه وسلم كان أسمر)) . أهـ

وقد رد المحب الطبرى هذه الرواية بقوله فى حديث الباب من طريق مالك عن ربيعه أنه سمع أنس بن مالك وذكر الحديث وفيه : ((ولابالابيض الامهق وليس بالادم)) .

وأخرجه البيهقى فى (الدلائل) (٢٠١/١) من وجه آخر عن أنس - فذكر الصفة النبوية - قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض بياضه الى السمرة)) . وفى حديث يزيد الرقاشى عن ابن عباس فى صفه النبى صلى الله عليه وسلم : ((رجل بين رجلين جسمه ، ولحمه أحمر)) . وفى لفظ : ((أسمر الى البياض ، وأن المراد بالبياض المثبت مايخالطه الحمرة ، والمنعنى مايخالطه ، وهو الذى تكره العرب لونه وتسميه أمهق)).

(٤٤) - وأنا محمدُ بن المثنى ، ثنا عبدُالوهاب ، ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ ، قال: لم يكُنْ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، بالطويلِ ولا بالقصيرِ - وكانَ اذا مَشى تكلفَأ وكانَ اسمرَ اللونِ .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن حميدٍ الا خالدٌ وعبدُالوهابِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

تخريج الجزء الاول من الحديث :-

وهو جزء من حديث في صفه النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابو داود في سننه (٤٠٩/٤) في باب : ماجاء في الشعر ، من كتاب الترجل ، والترمذي في الشمائل برقم (٢٣) والنسائي في سننه (١٨٣/٨) في باب : اتخاذ الجمه ، من كتاب الزينه ، والبغوي برقم (٣٦٣٨) من طريق اسماعيل بن علية ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٥/٣) في باب ماجاء في الجمة ، من كتاب اللباس ، وفي الشمائل (٢) وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٦٤٠) من طريق حميد بن مسعدة ، حدثنا عبدالوهاب الثقفي ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٤/٤) في باب : صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، من طريق ابن بكير قال : حدثنا الليث ، عن خالد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ربيعة ، عن أبي عبدالرحمن ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول : ((كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ، ولابالقصير ، ولابالابيض الامهق ، وليس بالادم ، وليس بالجعد القطط ، ولا السبط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، فتوفاه الله وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء))

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٤/٤) فى باب : صفة النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، من طريق عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك بن أنس ، عن ربيعة ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه ،بنحوه .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٠٩/٤) فى باب : هدى الرجل من كتاب الادب وابو يعلى فى مسنده برقم (٣٧٦٣) كلاهما من طريق وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤٥/٣) فى باب : ماجاء فى الجمة ، من كتاب اللباس وفى الشمائل برقم (٢) من طريق عبد الوهاب الثقفى ، عن حميد به ، وأبو يعلى برقم (٣٧٦٤) وعند الترمذى ((اذا مشى يتوكأ)) .

وقال الترمذى : ((حديث أنس حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد)) .

وقال : ((وفى الباب عن عائشة ، والبراء وأبى هريرة ، وابن عباس ، وابى سعيد ، وجابر ، ووائل بن حجر ، وام هانئ)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١٩/٤) فى باب : صفة النبى صلى الله عليه وسلم ، وأنه كان أحسن الناس وجها ، من كتاب الفضائل ، عن طريق أبى اسحاق ، قال : سمعت البراء ، يقول : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها ، وأحسنه خلقا ، وليس بالطويل الذاهب ولابالقصير)) .

وأما الجزء الثانى من الحديث فقد سبق تخريجه فى الحديث رقم (٤٣)

(٤٥) ـ حدثنا عليّ بن حرب ، ثنا المؤمل بن اسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ،قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلمَ : ((ألظّوا بياذا الجلال والاكرام)) ٠

وهذا الحديثُ لانعلمُ روىٰ عن حميدٍ ، عن أنسٍ إلّا مِنْ هذا الوجه ٠

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده المؤمل بن اسماعيل ، وهو ضعيف ، وفيه حماد بن سلمة ثقه تغير بأخره ، فاسناد الحديث ضعيف ٠

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠١/٥) فى باب : ماجاء فى جامع الدعوات عن رسول الله ، من كتاب الدعوات ، من طريق محمود بن غيلان ، أخبرنا مؤمل بن اسماعيل ، بهذا الاسناد ٠ وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب ، وليس بمحفوظ ، وانما يروى هذا عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن البصرى،عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهذا أصح ٠ والمؤمل غلط فيه ، فقال : عن حميد ، عن أنس ولايتابع فيه)) ٠ وانظر (علل الحديث) لابن أبى حاتم (١٩٢/٢) رقم (٢٠٦٩) ٠

وأخرجه الترمذى (٢٠١/٥) فى باب : ماجاء فى جامع الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الدعوات من طريق محمد بن حاتم المكتب ، حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ، عن الرجيل بن معاوية ، وأخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف (٢/١٧/١٢) من طريق أبى معاوية ، عن الاعمش ، كلاهما عن يزيد الرقاشى ، عن أنس ٠ وهذا اسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشى ٠

وقال ابو حاتم فى العلل : (٢/١٧٠،١٩٢) بعد سؤال ابنه عن الحديث من طريق مؤمل السابقة : ((هذا خطأ حماد يرويه عن أبان بن أبى عياش عن أنس)) . ولست أرى فى تعدد شيوخ حماد علة يعل بها الحديث .

وقال الحافظ فى تخريج الاذكار - بعد ذكر حديث الترمذى هذا من طريق الرقاشى السابقة - :((وقد وقع لنا حديث أنس من وجه أقوى من هذا ، لكنه مختصر ثم أخرجه من طريقين عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أنس رضى الله عنه ، قال : وذكر الحديث ، وقال بعد ذلك : حديث صحيح . أخرجه ابن خزيمة وله شاهد من حديث على))أهـ .

ويشهد له حديث ربيعة بن عامر عند أحمد فى المسند (١٧٧/٤) ، وصححه الحاكم فى مستدركه (٤٩/١/١-٤٩٩) ووافقه الذهبى ، وهو كماقالا

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ،وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

قوله : ((ألظوا بياذا الجلال والاكرام)) : اى الزموه ، واثبتوا عليه ، وأكثروا من قوله ، والتلفظ به فى دعائكم . يقال ألظ بالشئ ، يلظ الظاظا ، اذا لزمه وثابر عليه .

[النهاية فى غريب الحديث ٢٥٢/٤]

(٤٦) - حدثنا اسماعيل بْن أبي الحارث ، ثنا محمدُ بن جعفر المدايني ، ثنا عبدُ الواحدِ ابنُ سليم ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ : ((بيتٌ في عرقِ الجنة ، وبيت في فناء الجنة ، وبيتٌ في وسطِ الجنة لمن تَركَ الكذبَ وإنْ كانَ مازحاً ولمن تَرَكَ المراءَ وان كانَ مُحقاً ولمنَ حَسُنَ خُلُقُهُ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن جعفر المدايني ، صدوق ، فيه لين ، وفيه عبدالواحد بن سليم ، وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٢٤١/٣) في باب : ترك المراء ، من كتاب ابواب البر والصلة ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢٠/١) في باب : اجتناب البدع والجدل ، من كتاب المقدمة ، كلاهما من طريق ابن أبي فديك ، عن سلمة بن وردان ، عن أنس ، بنحوه . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦/٨) وقال : ((رواه البزار وفيه عبدالواحد بن سليم وثقة ابن حبان وضعفه جماعة)) اهـ

وقول الهيثمي هذا موضع نظر فعبد الواحد بن سليم لم يوثقه ابن حبان وانما ذكره في الثقات وسكت عنه ، وقد وجدنا أنه قد

ضعف فأخذنا بما نراه صوابا مما قاله أصحاب كتب الجــــرح والتعديل . [انظر : رواة الحديث الذين سكت عليهم اثمة الجـــرح والتعديل ص٦٨].

ويشهد له الحديث الذى أخرجه ابو داود فى سننه (١٥٠/٥) فـــى باب : حسن الخلق ، من كتاب الادب ، من طريق سليمان بن حبيـــب ، عن أبى أمامه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليـــه وسلـــم ، : ((أنا زعيم ببيت فى ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقـــا وبيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وبيت فى اعلـــى الجنة لمن حسن خلقه)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

عرق الجنة : العرق الاصل [النهاية فى غريب الحديث ٢٢٠/٣]
فنـاء الجنة : اى امتد من جوانبها والجمع أفنيـة .
[مختار الصحاح ٥١٣]
المـــــراء : الجـــدل .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه اشارة الى فضيلة حسن الخلق .
- وفيه اشارة الى ثواب ترك الكذب وترك الجدال .
[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص ١٥٢ ومابعدها]

(٤٧) - حدثنا محمدُ بنُ العباسِ الباهلي ، ثنا أنسُ بن عياض ، ثنا حميدٌ ، عن أنس، أنّ النبيّ صلى اللهُ عليه وسلم ، كانَ اذا خرجَ من سفر ، فرجعَ ، فقربَ من المدينةِ أسرعَ اليها .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٥/٢) في باب : من أسرع ناقته اذا بلغ المدينة ،من كتاب العمرة من طريق سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرني حميد، أنه سمع أنسا يقول : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وان كانت دابة حركها . وقال ابو عبدالله : زاد الحارث بن عمير،عن حميد : (حركها من حبها) .

وأخرجه الصحيح ايضا (٢٠٥/٢) في باب : من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة ، من كتاب العمرة ،وفي الصحيح ايضا (٢٢٤/٢) في باب : المدينة تنفي الخبث ، من كتاب فضائل المدينة ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٦٢/٥) في باب : ماجاء مايقول اذا رجع من سفره ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣١٥/٧) برقم (٢٠١١) ، من طرق عن اسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، أنه سمع أنسا.. وذكر الحديث، وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح غريب)) .

وأخرجه احمد في مسنده (١٥٩/٣) من طريق اسماعيل ، وأخرجه في المسند ايضا (١٥٩/٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٨٨٣) كلاهما من طريق ابراهيم ، جميعهم عن حميد ، عن أنس بنحوه .

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث دلالة على فضل المدينة .
- وفيه مشروعية حب الوطن والحنين اليه .

(٤٨) ـ حدثنا محمدُ بنُ الحسن الكرماني ، ثنا حرمي بنُ عمارةَ ، ثنا الخزرج (بن)(١) الخطاب عن حميد ، عن أنس ، أنّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، أعطى خيبرَ على الشطرِ أو على الثلث .

وهذا الحديثُ لانعلمُ حدّثَ بهِ الا الخزرجُ .

(١) في الاصل ابو وصوبتها منمصادر التراجم .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده حرمي بن عماره وهو صدوق يهم ، والخزرج بن الخطاب وهو صالح الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابن ماجه في سننه (٨٢٤/٢) في باب : معاملة النخيل ، من كتاب الرهون ، وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٨،٣٧/٣) ، وابو يعلى في مسنده برقم (٢٣٤١) ، ثلاثتهم من طريق هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : لماقدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر دفع أراضيها ، ونخلها مقاسمة على النصف .

وأخرجه ابو يوسف في الخراج (ص٥٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، بالاسناد السابق .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١/٤) وقال : ((رواه البزار . وفيه : الخزرج بن الخطاب ، ضعفه الازدي)) أهـ .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الشطر : شطر الشئ أى نصفه .   [مختار الصحاح ٣٣٣٧]

مايستفاد من الحديث :-

- وفيه أن الارض المفتوحة عنوة يجوز للامام أن يدفعها لاهلها على أن يعملوها من أموالهم وللمسلمين نصف غلتها .

- وفيه حكم عام بجواز المساقاة والمزارعه ، بجزء مما يخرج من الارض من ثمر أو زرع ، كما عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل خيبر على ذلك واستمر العمل به فى عهد الخلفاء الراشدين .

[انظر : زاد المعاد ٣٤٥/٣ - ٣٤٦]

(٤٩) - حدثنا الحسينَ بن أبى كبشةَ ، ثنا سعيدُ بنُ الفضلِ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، كانَ اذا رفعَ رأْسهَ من الركوعِ لم يَسْجُدْ احدٌ منا حتى نَراهُ قد سَجَدَ .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، الاسعيدُ بن الفضلِ . وقد رواهُ المعتمرُ ، عن أبيهِ ، عن رجلٍ ، عن أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سعيد بن الفضل،وهو منكر الحديث،فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار ، ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٢٣٢/١)، كما ذكره فى مجمع الزوائد (٧٧/٢) وقال :((رواه البزار وابو يعلى بنحوه ، وفى حديث البزار سعيد ضعفه ابو حاتم ووثقه غيره)) .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤٠٠٧) من طريق نصر بن على ، حدثنا عثام بن على ، عن الاعمش قال: قال أنس بن مالك : كنا لانحنى ظهورنا حتى ننظر الى النبى صلى الله عليه وسلم ، ساجدا .

وفى الباب من حديث البراء بن عازب أخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٠/١) فى باب : متى يسجد خلف الامام ، من كتاب الاذان ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٥/١) فى باب : متابعة الامام والعمل بعده ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٧٣/١) فى باب : كراهية أن يبادر الامام بالركوع والسجود ، من كتاب الصلاة، من طرق عن سفيان

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٨٢/١) في باب : رفع البصر الى الامام في الصلاة ، من كتاب الأذان ، وأخرجه ابو داود في سننه (٤١٢/١) في باب : مايؤمر به المأموم من اتباع الامام ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائي في سننه (٩٦/٢) في باب : مبادرة الامام ، من كتاب الامامة ، من طرق عن شعبة ،

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٩٧/١) في باب : السجود على سبعة أعظم ، من كتاب الأذان ، من طرق عن اسرائيل ،

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٥/١) في باب : متابعة الامام والعمل بعده ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه البيهقي في سننه (٩٢/٢) في باب : يركع بركوع الامام ، من كتاب الصلاة ، من طريق أبي خيثمة ، جميعهم عن ابي اسحاق ، عن عبدالله بن يزيد ، عن البراء ،بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٥/١) في باب : يركع بركوع الامام ، من كتاب الصلاة ، من طريق محمد بن عبدالرحمن بن سهم الانطاكي ، حدثنا ابو اسحاق الفزاري ، عن ابي اسحاق الشيباني ، أنه حدثه عارب بن دثار ، قال : سمعت عبدالله بن يزيد ، يقول : على المنبر حدثنا البراء بن عازب ، أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا ركع ركعوا ، واذا رفع رأسه من الركوع فقال : ((سمع الله لمن حمده)) لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه)) .

وأخرجه ابو داود في سننه (٤١٢/١) في باب : مايؤمر به المأموم عن اتباع الامام ، من كتاب الصلاة ، من طريق الربيع بن نافع ، عن

ابى اسحاق ، عن البراء بلفظ رواية مسلم ، وعنده : ((وضع جبهته فى الارض ثم يتبعونه)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٥٨) فى باب : متابعة الامام والعمل بعده ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤١٢/١) فى باب مايؤمر المأموم من اتباع الامام ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الحميدى فى مسنده برقم (٧٢٥) من طرق عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، من البراء ،بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٩٢/٤) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (١٦٧٧) كلاهما من طريق هشيم ، عن العوام عن عروة ، عن البراء ،بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعه وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره.

مايستفاد من الحديث :-

- فيه وجوب متابعة الامام فى الصلاة ، والنهى عن مسابقته .
- وفيه تأخر المأموم قليلا بحيث يشرع فى الركن بعد شروع الامام فيه ، وقبل فراغه منه .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٩١/٤]

(٥٠) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا ابو جعفر الرازي، عن حميد ، عن أنس قال : جاءت امرأة ثابت بن شماس (١) - وهو ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : كلاماً كأنها كرهته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((تردين عليه حديقته)) فقالت : نعم . فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم ، الى ثابت ((خذ منها ذلك - أحسبه قال : وطلقها)) .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن حميد عن أنس الا ابو جعفر الرازي

/٥٠ب وقد خالفه حماد بن سلمة فقال : عن حميد ، عن ابى الخليل مرسلاً

---

(١) امرأة ثابت بن شماس هى جميلة بنت عبد الله بن أبى (النسائى ١٦٨/٦) وعند غيره أنها حبيبة بنت سهل (سنن ابى داود (٦٦٩/٢) . وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح (٣٩٩/٩): ((الذى يظهر من تغاير الروايتين - كما سيتبين من مصادر التخريج - أن ثابتا تزوج حبيبه قبل جميلة . فالخلع وقع منهما معا)) اهـ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده ابو جعفر الرازي ، صدوق ، سئ الحفظ ،فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٢٠٠/٢) فى باب: الخلع من كتاب النكاح

--- كما ذكره فى مجمع الزوائد (٥/٥) وقال: ((فيه ابو جعفر الرازى وفيه ضعيف)) أهـ .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٦٥/٦) فى باب : الخلع ، من كتاب الطلاق ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٦٨/٢) فى باب : ماجاء فى الخلع ، من كتاب الطلاق وأخرجه الدارقطنى ص٣٩٦ ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣١٣/٧) فى باب : الوجه الذى تحل به الفدية ، من كتاب الخلع والطلاق ، من طريق أزهر بن جميل ، قال : حدثنا عبدالوهاب الثقفى ، قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ((ان امرأة ثابت بن قيس أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثابت لاأعيب عليه فى خلق ولادين ، غير أنى اكره الكفر فى الاسلام . فقال : ((أتردين عليه حديقته)) قالت : نعم .

فقال رسول الله ((اقبل الحديقة وطلقها تطليقه ... الحديث)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٦٥/٣) فى باب : الخلع ، من كتاب الطلاق ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣١٣/٧) فى باب : الوجه الذى تحل به الفدية ، من كتاب الخلع والطلاق ، من طريق قتادة ، عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه ، وزاد ((فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان يأخذ منها حديقته ولايزداد)) .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٦٣/١) فى باب : المختلعة تأخذ ماأعطاها ، من كتاب : الطلاق ، وأخرجه البيهقى (٣١٤/٧) فى باب : الوجه الذى تحل به الفدية ، من كتاب الخلع والطلاق ، من طريق عبدالاعلى ، حدثنا سعيد ، عن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عنن ابن عباس ، بنحوه .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٦٩/٢) فى باب الخلع ، من كتاب الطلاق ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٢٨/٢) فى باب : الخلع ، من كتاب الطلاق ، من طريق عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٦٩/٢) فى باب : الخلع ، من كتاب : الطلاق من طريق أبى عمر السدوسى المدينى، عن عبدالله بن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة، ان حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ... وذكر الحديث بنحوه).

وأخرجه احمد فى مسنده (٣/٤) عن محمد بن سليمان بن أبى حثمه ، عن سهل بن أبى حثمة ، قال : كانت حبيبة ابنة سهل تحت ثابت ـ وذكر الحديث بنحوه وفى أخره ((تردين عليه حديقته)) وفرق بينهما قال : فكان تلك أول خلع كان فى الاسلام .

وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (١١٨٤٢) من طريق معمر ، عن عمرو بن مسلم ، عن عكرمة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ،مرسلا،بنحوه

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره.

شرح غريب الحديث :ـ

حديقته : الحديقة المهر أو الصداق الذى يدفع للمرأة عند نكاحها . [لسان العرب مادة حدق ٣٦/١٠]

مايستفاد من الحديث :ـ

تضمن الحديث الشريف عدة احكام أحدها جواز الخلع والخلع فى اللغة : النزع والازالة وعرفا بضم الخاء ازالة الزوجية (الفقه الاسلامى وأدلته ٤٨٠/٧)

وفقها له تعاريف فى اصطلاح كل مذهب فعند الحنفية :هو ازالة ملك النكاح المتوقفة على قبولها بلفظ الخلع أو مافى معناه

[الـــدر المختار ورد المحتار ٢/٧٦٦]

والخلع عند المالكية : الطلاق بعوض سواء أكان من الزوجة أم من غيرها من ولى أو غيره ،أو هو بلفظ الخلع وهويدل على ان الخلع عندهم نوعان :

الاول : وهو الغالب وهو ماكان نظير عوض .

الثانى : ماوقع بلفظ الخلع ولو لم يكن فى نظير شئ كأن يقول لها : خالعتك أو انت مخالعة

[الشرح الصغير ٢/٥٦٨]

والخلع عند الشافعية : هو فرقه بين الزوجين بعوض بلفظ طلاق ، أو خلع كقول الرجل للمرأة طلقتك أو خالعتك على كذا فتقبل .

[مغنى المحتاج ٣/٢٦٢]

والخلع عن الحنابلة : هو فراق الزوج امرأته بعوض يأخذ منها ، أو من غيرها بألفاظ مخصوصه وفائدته : تخليصها من الزوج على وجه لارجعة له عليها الا برضاها ، ويصح الخلع عندهم فى رواية على غير عوض ولاشئ للزوج ، .والراجح عندهم : أن العوض ركن فى الخلع فلا يصح تركه كالثمن فى البيع ، فان خالعها بغير عوض لم يقع خلع ، ولاطلاق الا اذا كان بلفظ الطلاق ، أو نيته فيقع طلاقا رجعيا .

[كشاف القناع ٥/٢٣٧ - المغنى ٧/٦٢]

مايستفاد من الحديث :-

- وفى الحديث : اشارة الى مشروعية الخلع لحاجة الناس اليه ، بوقوع الشقاق والنزاع ، وعدم الوفاق بين الزوجين ، فقد تبغض المرأة زوجها ، وتكره العيش معه لاسباب جدية خَلْقية ، أو

خُلقية أو دينية ، أو صحية ،لكبر أوضعف ،ونحو ذلك ، وتخشى الا تؤدى حق الله فى طاعته ، فشرع لها الاسلام فى موازاة الطلاق الخاص بالرجل طريقا للخلاص من الزوجية لرفع الحرج عنها ، ورفع الضرر ببذل شئ من المال تفتدى به نفسها وهذا مادل عليه الحديث ودلت عليه الاية الكريمة ﴿ ولايحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلاجناح عليهما فيما افتدت به ﴾ [البقرة : ٢٢٩]

ومنع الخلع طائفة شاذة من الناس خالفت النص والاجماع .

- وفى الحديث : دليل على جواز الخلع مطلقا باذن السلطان وغيره ، ومنعه طائفة بدون اذنه ، والائمة الاربعة والجمهور على خلافه

- وفيه دلالة على حصول البينونة به ، وقد وضحت ذلك الاية تماما ، لان الله سماه فدية ، ولو كان رجعيا لم يحصل للمرأة الافتداء من الزوج بما بذلته له .

- وفى الحديث : اشارة الى عدم جواز اخذ الزوج اكثر مما أعطاها ، والى هذا ذهب بعض العلماء ، مستدلين بماجاء فى بعض روايات الحديث : ((أن ثابتا لما أراد خلع امرأته قال النبى صلى الله عليه وسلم : ((أتردين عليه حديقته)) ؟ قالت : نعم وزيادة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم ، ((أما الزيادة فلا)) . قال الدارقطنى سمعه ابو الزبير من غير واحد ، واسناده صحيح .

[سنن الدارقطنى ص ٣٩١ - ٣٩٢]

وتمسك أخرون بظاهر الاية ، فقالوا : بجواز أخذ ماقل أو كثر ، لقوله تعالى ﴿ فلاجناح عليهما فيما افتدت به ﴾ .

[ولتفصيل احكام هذه المسألة انظر : زاد المعاد٥/١٩٠-٢٠٠، البدائع ١٤٧/٣ - ١٤٩ ، الدر المختار ورد المختار ٧٧٢/٢ - ٧٧٤ و ٧٨٢ - ٧٨٦ فتح القدير ٢٠٥/٣ - ٢٠٨ - ٢١٨ ، اللباب : ٦٥/٣ الشرح الصغير ٥١٩/٢،٥٢٠،٥٢٤،٥٢٦،٥٢٨،٥٢٩، ومابعدها ، بداية المجتهد ٦٧/٢-٦٩- القوانين الفقهية ٥٢/٧-٦٦،٧٣،٨٣-٨٩ ، المهذب ٧١/٢-٧٤.]

(٥١) - حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيم ، ثنا عُبيدُ بن اسحاقَ ، ثنا سنانُ بن هارونَ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قال : قالتْ امُّ (حبيبةَ) (١) : يارسولَ اللهِ ! المرأةُ يكونُ لها (الزوجان) (٢) في الدنيا - يعني : يكون زوجاً بعدَ زوجٍ - فيُدخلونَ الجنةَ ، فلأيهما تكونُ ؟ قال : ((لاحسَنِهمَا خُلقاً)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، الاسنانُ بنُ هارونَ ، رجلٌ من أهلِ الكوفةِ ليسَ به بأسٌ .

---

(١) أم حبيبه هي رملة بنت أبي سفيان [التقريب ٧٧٥]
(٢) الصواب (الزوجان) وفي الاصل (الزوجين) وهو خطأ لغوي واضح .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبيد بن اسحاق،وهو منكر الحديث،وسنان بن هارون صدوق فيه لين ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦/٨-٢٧) وقال : ((رواه الطبراني ، والبزار باختصار)) .

وفيه عبيد بن اسحاق وهو متروك ، وقد رضيه ابو حاتم ، وهو أسوأ أهل الاسناد حالا)) .
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

===

ـــــ ويشهد لمتنه الحديث الذى أخرجه ابن كثير مطولا - فى تفسيره (٢٩٢/٤) من طريق ابى القاسم الطبرانى ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عمرو بن هشام ، أخبرنا سليمان بن أبى كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن ام سلمة ، وذكر الحديث بنحوه وفيه زيادة : ((يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخيرى الدنيا والاخره .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه اشارة الى فضل حسن الخلق .
- وفيه دلالة تضمن تشير الى أن خير الازواج للمرأة صاحب الخلق الحسن .

[انظر : تفسير ابن كثير ٢٩٢/٤]

(٥٢) ـ حدثنا مفرجُ بنُ شجاع بنُ عُبيدِالله الموصلي ، حدثنا غسانُ بنُ الربيع ، ثنا يوسفُ بنُ عبدةَ ، عن ثابتٍ ، وحميدٍ ، عن أنس قالَ : اما أتى عبيدُ الله بنُ زيادٍ برأسِ الحسين ، جعلَ ينكتُ بالقضيبِ ثناياهُ ، يقولُ : لقد كانَ أحسبه ، قالَ جميلاً ـ فقلتُ : لأَسُوءَنَّك ، إني رأيتُ رسولَ الله ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، حيثُ يقعُ قضيبكَ . قالَ : فانتفضَ .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن حميد ، الا يوسفُ بنُ عبدةَ ، وهو رجلٌ من البصرة ، مشهورٌ ، ليسَ بهِ بأسٌ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

اثر اسناده ضعيف ، لان فيه يوسف بن عبده ، وهو لين الحديث ، وغسان بن الربيع وهو ليس بحجة .

تخريج الحديث :ـ

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٥/٩) وقال : ((رواه البزار والطبراني بأسانيد ورجاله قد وثقوا)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٦/٤) في باب : مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما من كتاب المناقب ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٦١/٣) ، من طريق حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال : قال أنس : أتي عبيدالله بن زياد برأس الحسين في

طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا . قال أنس : كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مخضوبا بالوسمه)) .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٤١) من طريق ابراهيم بن سعيد ، حدثنا حسين بن محمد ، بن جرير بن حازم ،عن محمد بن سيرين ، قال : قال أنس ... وذكر الحديث ، بنحو لفظ البخاري .

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٢٥/٥) في باب : مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، من كتاب المناقب ، من طريق خلاد بن مسلم البغدادي ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا هشام بن حسان ، عن حفصه بنت سيرين ، قالت : حدثني أنس ... وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح غريب)) ، ومن طريق الترمذي أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٤٣)

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٤١) من طريق على بن زيد،عن أنس قال ... وذكر الحديث .

وأخرجه ابو يعلى برقم (٢٦٤٣) من طريق ابي محمد القرشي ، حدثنا عبد الرحمن الغنوي ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : رأيت رأس الحسين بن على أتي به عبيد الله بن زياد ... الحديث .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

(٥٣) ـ حدثنا بن عبد الرحيم ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، ثنا أبي ، عن حميد ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لابي أيوب ((ألا أدلك على تجارة ؟)) قال : بلى ! قال : ((تسعى في صلح بين الناس اذا تفاسدوا ، وتقارب بينهم اذا تباعدوا)) .

وهذا الحديث لانعلم يروى عن أنس ، الا من هذا الوجه ، ولانعلم حدث به عن حميد ، الا عبد الله بن عمر ، ولا حدث به عنه الاعبد الرحمن ابنه وعبد الرحمن لين الحديث ، وقد حدث باحاديث لم يتابع عليها .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر وهو متروك فاسناد الحديث ضعيف هذا وضعفه لاينجبر .

تخريج الحديث :ـ

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٨) وقال : ((رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله وهو متروك)) .
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

وأخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده برقم (٣٦٤) من طريق ابن الصباح الشامي عن عبد العزيز الشامي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ((الا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها ... وذكر الحديث)) .

===

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٨) عن أبي أمامه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لابي أيوب بن زيـــد ((يا أبا أيـوب الا أولك على عمل يرضاه اللـه ورسوله)) قال : بلـى ((تصلح بين الناس اذا تفاسدوا ، وتقرب بينهم اذا تباعدوا)) قال الهيثمي : ((رواه الطبراني وعبدالله بن حفص صاحب أبي أمامـه لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

(٥٤) ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا خالدُ بنُ الحارثِ ، ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ ، قالَ : غاب أنسُ بنَ النضرِ عن قتالِ بدرٍ ، فقالَ : غِبْتَ عن أول قتالٍ قاتَلهَ النبيّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، للمشركين . لَئِنْ اللهَ تباركَ وتعالى أشهدَني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قتالاً ، لَيَرينَّ اللهَ تباركَ وتعالى كيفَ أصنعُ ، فلما كانَ يومُ أحدٍ انكَشَفَ المسلمونَ ، فقالَ : اللّهم انى أبرأُ اليكَ مماجاءَ بهِ هؤلاءِ ـ يعنى المشركين ـ ، وأعتذِرُ اليكَ مِمّا صَنَع هؤلاءِ ـ يعنى المسلمين ـ ثمَّ مضَى بسيفهِ ، فتلقّاهُ سعدُ بنُ معاذٍ ، فقالَ : أَبشِرْ ياسعدُ والله إنّى لاجدُها دونَ أُحُد ، قالَ : فمضى فقَاتَلَ ، قالَ أنسٌ : فوَجدْنا به بِضْعاً وثمانين مابينَ ضربةٍ بسيفٍ ، وطعنةٍ برمحٍ ، ورميةٍ بسهمٍ ، ومَثّلوا بهِ ، فما عَرفناهُ الا ببَنَانهِ . قالَ : ونَزَلتْ هذه الايةُ ﴿ منَ المؤمنينَ رجالٌ صُدقوا ماعاهدوا اللهَ عليه ﴾ . [الاحزاب : ٢٣]

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فأسناد الحديث صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم ١]

تخــريـــج الحـــديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٦/٥) فى باب : غزوة : أحد وقـــول الله تعالى : وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتـــال من كتاب المغازى ، من طريق حسان بن حسان ، عن محمد بن طلحـــة ، عن حميد ، عن أنــس ، بنحوه .

وأخرجه البخـارى فى صحيحه (٢٠١/٦) فى باب : فمنهم من قضـــى نحبه ، من كتاب التفسير ، من طريق محمد بن سعيد الخزامى ، عن عبدالاعلى ، عن حميد ، عن أنس . وزاد فيه ، قال أنس : ((كنـــا نظن أن هذه الاية نزلت فيه وفى أشباهه ﴿من المؤمنين رجال صدقـــوا ماعاهدوا الله عليه .. الى أخر الايـة ﴾

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٠٩/٣) باب : ثبوت الجنة للشهيد ، من كتاب الامــارة ، من طريق محمد بن حاتم ، عن بهـز ، وأخرجـــــه الترمذى فى سننه (٢٨/٥) فى باب : تفســـير سورة الاحـزاب ، من كتاب التفسير ، من طريق احمد بن محمد بن عبدالله بن المبارك ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٤/٣) ، من طريق بهـز ، وهاشم ، جميعهـــــم عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنــس بلفظه .

شـــرح غريب الحـديث :-

انكشف المسلمون : اى انحسر جيشهم [المصباح المنير ص٢٠٤]
بنانه : واحدة البنان وهى أطراف الاصابع [مختار الصحاح ص٦٤]
قوله ((انى لاجدها دون أحد)) : اى ريح الجنة وقد حمله العلمـــاء على ظاهره ، وأن الله تعالى أوجده ريحـها من موضع المعركة ، وقـد

======

ـــــ أثبتت الاحاديث أن ريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام ٠
[شرح النووى لصحيح مسلم ٤٨/١٣]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه شجاعة أنس بن النضر ، واقباله على الجهاد فى سبيل الله وماكان عليه من صحة الايمان وقوة اليقين ٠

- وفيه أن من أخلص النية فى طلب الشهادة أعطاه الله اياه ٠

- وفيه جواز بذل النفس فى الجهاد وفضل الوفاء بالعهد ولو شق على النفس حتى يصل الى هلاكها ٠

- وفيه أن طلب الشهادة فى الجهاد لايتناوله النهى عن الالقاء الى التهلكة الوارد فى قوله تعالى :﴿ ولاتلقوا بأيدكم الى التهلكة وأحسنوا ﴾ . [البقرة : ١٩٥]

[انظر : الفتح ٢٣/٦]

(٥٥) ـ حدثنا ابنَ المثنى ، ثنا خالدٌ ، ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ ،
أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، قالَ : ((الدجالُ أعورُ عينِ الشمالِ ،
عليها ظفرةٌ غليظةٌ ، مابينَ عينيه مكتوبٌ كَ فَ رَ)) .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو يعلى برقم (٣٧٦٨) من طريق البزار وبلفظه
وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٠،٢٢٨/٣) من طريق يونس وعفان كلاهما ،
حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا حميد ، وشعيب بن الحبحاب ، عن
أنس به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠٣/٨) في باب : ذكر الدجال ، من
كتاب الفتن ، وفي الصحيح أيضا (١٧٢/٨) في باب : قوله تعالى
ولتصنع على عيني ، من كتاب التوحيد ، وأخرجه مسلم في صحيحه
(٢٢٤٨/٤) في باب : ذكر الدجال وصفه مامعه ، من كتاب الفتن ،
وأخرجه ابو داود في سننه (٤٩٤/٤) في باب : خروج الدجال ، من كتاب
الفتن والملاحم ، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٤٩/٣) في باب : ماجاء
في صفه الدجال ، من كتاب الفتن ، من طرق عن شعبة ، عن قتادة ،
عن أنس بلفظ ((مابعث بني الا أنذر أمته الاعور الكذاب الا انه
اعور وان ربكم ليس بأعور وأن بين عينيه مكتوب كافر)) .

وزاد ابو داود : ((يقرؤه كل مسلم)) وقال الترمذي : ((هذا
حديث صحيح))

وأخرجه البخاري فى صحيحه (٢٢٣/٢) فى باب : لايدخل الدجال المدينة ، من كتاب فضائل المدينة ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٤٨/٤) فى باب : قصة الجساسة ، من كتاب الفتن ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٣٠٢٢) ، من طريق اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة ، عن أنس وذكر الحديث بنحوه .

وفيه زيادة : (قال قائل يانبى الله أما يريد المدينة - يعنى الدجال - قال : ((انه ليعمد اليها فيجد الملائكة بنقابها وابوابها يحرسونها من الدجال)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٤٨/٤) فى باب : ذكر الدجال وصفة مامعه ، من كتاب الفتن ، واشراط الساعة ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٠١٦) ، من طريق ابن المثنى ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن أبى قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن نبى الله على الله عليه وسلم قال : ((الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرأة كل مسلم)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٤٨/٤) فى باب : ماجاء فى ذكر الدجال وصفة مامعه ، من كتاب الفتن واشراط الساعة ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٩٥/٤) فى باب : خروج الدجال ، من كتاب الفتن والملاحم ،

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤٩/٣) من طرق عن عبدالوارث ، عن شعيب بن الحجاب ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٢٩/٣) من طريق يونس ، حدثنا شيبان ، عن قتادة بنحوه - وهذه متابعات تامة للحديث

ويشهد له الحديث الذى أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٤٨/٤) فى باب : ذكر الدجال ، وصفة مامعه ، من كتاب الفتن واشراط الساعة ، وبن ماجة فى سننه (١٣٥٣/٢) فى باب : فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم من كتاب الفتن ، كلاهما من طريق ابى معاويه عن الاعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة بنحوه .

الاقول : ((عليها ظفرة غليظه)) وزادا فى أخره ((معه جنـة ونـار ، فناره جنة ، وجنته نار))٠

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٣٥/٣) فى باب : ماجاء فى صفة الدجال ، من كتاب القدر ، من طريق عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر،بنحوه ٠ وقال الترمذى ((هذا حديث صحيح)) ٠

وأخرجه مالك فى الموطأ حديث رقم (٢) فى باب : ماجاء فى صفة عيسى عليه السلام والدجال ، من طريق نافع عن عبد الله بن عمر وذكر الحديث وفى أخره : ((اعور العين اليمنى كأنها عينة طافيه)) ٠

شرح غريب الحديث :-

ظفرة : جلدة نغشى العين اذا لم تقطع عميت العين ٠

[مختار الصحاح ص ٤٠٤ ، الفتح ٨٢/١٣]

الدجال : الكذاب المموه ، وهو الذى يظهر فى آخر الزمان ويدعى الالوهيه [النهاية فى غريب الحديث ١٠٢/٢]

الجمع بين الروايات :-

من مصادر التخريج يظهر تعارض بين النصوص فى تعين العين المطموسة أو الممسوحة أهى اليمنى أم اليسرى وقد نقل ابن حجر ، عن القاضى عياض ، قال : تصحح الروايتان معا بأن تكون المطموسة

والمحسوسة هى العوراء الطافية التى ذهب ضوؤها ، وهى العين اليمنى كما فى حديث ابن عمر وتكون الجاحظة ، التى كأنها كوكب ، وهى الطافية ، وهى العين اليسرى عميت لان عليها الظفرة فيكون الدجال أعمى أو قريبا منه ، الا أنه جاء ذكر الظفرة فى العين اليمنى ، وفى رواية العين اليسرى فالله أعلم)) اهـ ٠
[فتح البارى ٣٨٢/١٣]

هذا وقد رجح ابن حجر حديث ابن عمر لاتفاق الشيخين عليها ٠
[الفتح ٨٢/١٣]

مايستفاد من الحديث :-

١ - فيه ذكر خروج الدجال ، وأن ذلك من علامات الساعة الكبرى ٠
٢ - انذار النبى صلى الله عليه وسلم أمته بأمر الدجال وتحذير لها من الفتنة ، وتطمينا لها حتى لايزعزعها عن دينها ٠
٣ - ذكر صفة محسوسة للدجال ، وهى العور ، وهو أثر محسوس يدركه العالم والعامى فاذا ادعى الربوبية وهو ناقص الخلقة علم أنه كاذب ٠ [الفتح ٨١/١٣]
٤ - وفيه : ذكر صفة أخرى للدجال ، وهى أنه كتب بين عينيه كافر ، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب ٠
٥ - ان الدجال سمى دجالا ، لانه يغطى الحق بالباطل بما يجريه الله على يديه من احياء الميت ، وامره السماء أن تمطر باذن الله الى آخر تلك العلامات التى وردت فى الاحاديث الصحيحة ٠
٦ - ان هذا الحديث من الاحاديث التى يحتج بها أهل السنة والجماعة فى صحة وجود الدجال وأنه شخص معين يبتلى به الله العباد ، ويقدره على اشياء بمشيئته سبحانه ٠ وهو من أعظم الفتن ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم ، يتعوذ منه ، وعلم أمته

التعوذ من فتنته كما ورد فى الحديث : ((اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ، ومن عذاب النار ، ومن فتنة المحيا والممات واعوذ بك من فتنه المسيح الدجال)) - رواه مسلم فى باب : التعوذ من الفتن ، من كتاب : الذكر والدعاء (٢٠٧٨/٤)

[العقيده الطحاويه مع شرحها ص ٥٦٤]

٧ - (أن الدجال مكذب ، لدعواه الالوهية بصورة حاله لنقص صورته ، وعجز عن ازالة العور الذى فى عينيه ، وعن ازالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه ، ولهذه الدلائل وغيرها لايغتربه الا رعاع الناس لسد الحاجه والفاقة أو تقية وخوفا من أذاه ، لان فتنته عظيمة تدهش العقول ، وتحير الالباب ، مع سرعة مروره فى الامر ، فلايمكث بحيث يتأمل الضعفاء حاله ، ودلائل الحدوث والنقص فيه ، فيصدقه من يصدقه فى هذه الحالة ولهذا حذرت الانبياء منه ، وأما أهل التوفيق فلا يغترون به ، ولا يخدعون لما معه لماذكرنا من الدلائل المكذبه له ، مع ماسبق لهم من العلم بحاله ...)

[انظر شرح النووى على صحيح مسلم (بتصرف) ١٨/٥٨-٥٩]

(٥٦) - حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملك ، ثنا ابو عاصم العَبَّادانى ،

ثنا حميدٌ ، عن أنس ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ :

((يَدْخلُ الجنَّةَ مِنْ أُمَّتى سبعونَ الفاً مَعَ كل واحد من السبعين

سبعون الفاً)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن حميدٍ عن أنسٍ الا ابو عاصمٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو عاصم العبادانى لين الحديث،فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٧٨٣) من طريق محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا عبدالقاهر السرى ، حدثنا حميد ، عن أنس بلفظه . وزاد فيه ((قالوا : يارسول الله ! زدنا ، وكان على كثيب ، فحثا بيده قالوا : زدنا يارسول الله ! فقال : ((هذا)) وحثا بيده قالوا : يانبى الله ، أبعد الله من دخل النار بعد هذا)) .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٤٠٤ وقال : ((رواه ابو يعلى)) وسكت عنه . كما أورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية (٤٠٩/٤) برقم (٤٦٩٩)وعزاه الى ابى يعلى وقال البوصيرى (رواته ثقات)

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة من هذا الطريق .
ويشهد لاوله : الحديث الذى أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٢/٨) فى باب:

يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ، من كتاب الرقاق ولاعيش الا عيش الاخرة ، من طريق عمران بن ميسرة بن فضيل ، عن حصين، عن ابن عباس ، من حديث طويل جاء فيه : ((وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لاحساب عليهم ولاعقاب)) فقلت : اى النبى صلى الله عليه وسلم ((من هؤلاء ياأخى ياجبريل)) فقال : هؤلاء الذين لايكتوون ولايسترقون ولايتطيرون وعلى ربهم يتوكلون)) ، وأخرجه فى الصحيح أيضا (١٦٣/٧) فى باب : من اكتوى أوكوى غيره وفضل من لم يكتو • من كتاب الطب •

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٦/١) فى باب : الدليل على دخول طوائف المسلمين للجنة بغير حساب ولاعذاب ،من كتاب الايمان ، من طريق عبدالرحمن بن سلام ، عن الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : ((يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب)) •

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤٣٣/٢) فى باب : صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الزهد ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٨/٥)، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه موارد الظمآن - برقم (٢٦٤٢) جميعهم ، من طرق عن محمد بن زياد ، عن أبى أمامة •• وذكر الحديث بلفظ البزار ، وزاد الترمذى ((وثلاث حثيات من حثيات ربى)) •

وقال : ((هذا حديث حسن غريب)) •

ويشهد له ايضا : حديث أبى هريرة عند احمد فى مسنده (٣٥٩/٢) ،

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤٠٤/١٠) وقال : ((ورجال احمد رجال الصحيح)) •

ومن مصادر التخريج : يتبين أن قول البزار وهذا الحديث لانعلم رواه عن حميد عن أنس الا ابو عاصم ، موضع نظر اذ رواه عنه عبدالقاهر السرى •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره

مايستفاد من الحديث :-

١ - فى الحديث اشارة الى عظيم رحمة الله سبحانه وتعالى بأمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وأنها اكثر الامم فى الجنة .
٢ - ان هناك طوائف من الامة المحمدية يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب .
٣ - ان كل واحد من هؤلاء يشفع لغيره باذن الله ولمن أرتضاه سبحانه وهذا مايدل عليه قوله تعالى : ﴿ لايملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ﴾ . [سبأ ٢٣]

[انظر : شرح العقيدة الطحاويه ص ٢٥٢ ومابعدها ، وانظر اسباب سقوط العقوبة عن العبد من كتاب مجموع الفتاوى ص ٤٨٧/١-٥٠١]

(٥٧) ـ حدَّثنا محمَّد بنُ المُثنَّى ، ثنَا عثمانُ بنُ مُسْلِم ، ثنَا حمادُ ، عنْ حميدٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : ماكانَ شخصٌ أحبَّ اليْهِمْ من رسول اللـه صلىَ اللهُ عليهِ وسلمَ ، وَكانُوا اِذا رَأوْهُ لايقومونَ لَهُ لكراهيتهِ لذلكَ .

دراسـة اسـناد الحـديث :ـ

رجال اسـناده ثقات ، الا أن فيه حماد بن سلمه ثقه تغير بأخره. [انظر التعليق على اسناد الحديث]

تخـريـج الحـديث :ـ

أخرجه الترمذى فى سننه (١٨٢/٤) فى باب : ماجاء فى كراهيـة قيام الرجل للرجل ، من كتاب الادب ، وفى الشمائل برقـم (٣٢٨) ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٥١،٢٥٠/٣) وأخرجه البغوى فى شرح السنـه (٢٩٤/١٢) برقم (٣٣٢٩) ، من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمـة ، عن حميد ، عن أنـس،به وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح غريـب من هذا الوجه)) . وأما محقق شرح السنه فلم يعزه الا الى الترمذى وقال : ((واسناده صحيح)) .

وأخرجه ابو يعلى برقم (٣٧٨٤)، وأخرجه ابو الشيخ فى اخـلاق النبى صلى الله عليه وسلم وآدابه (ص٦٣) من طريق ابراهيم بن الحجاج السامى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنـس بمثله.

مايسـتفاد من الحـديث :ـ

- فيه :شدة حب الصحابه رضوان الله عليهم للنبى صلى الله عليه وسلم
- وفيه : كراهيته صلى الله عليه وسلم قيامهم له مع أن كراهـة القيام اذا كان للتعظيم أو القيام للرجل الفاجـر ـ قال الامام الخطابى فى معالم السنن (١٥٥/٤) : ((فيه. ان قيـام المـرؤوس للرئيس الفاضل وللولى العادل وقيام المتعلـم للعالم مستحب غير مكروه وانما جاءت الكراهة فيمن كان بخـلاف أهل هذه الصفات)) أهـ .

(٥٨) - وبإسناده قال : أقبلَ أهلُ اليمن فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((قد جاءَكُمْ أهلُ اليمنِ أرَقُّ مِنْكُمْ قلوباً)) . [وهُمْ](١) أولُ مَنْ جاءَ بالمُصَافَحَة .

---

(١) في الاصل (وهو) ، وصوبتها من مصادر التخريج (وهم)

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا أن فيه حماد وبن سلمه ثقه تغيربآخره الا أنه لم يخالف في روايته روايات الثقات ، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

الجزء الاول من الحديث تقدم تخريجه في الحديث رقم ١٥
الجزء الثاني قوله :((وهم أول من جاء بالمصافحه))

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٥/٣،٢١٢،٢٢٣،٢٥١) بسند البزار ، عن أنس وبلفظه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٥/٧-١٣٦) في باب : المصافحة ، من كتاب الاستئذان ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٧٢/٤) في باب : ماجاء في المصافحة ، من كتاب الاستئذان ، وأخرجه البيهقي في سننه (٩٩/٧) في باب : ماجاء في مصافحة الرجل للرجل ، من كتاب النكاح ، وأخرجه البغوي في شرح السنه برقم (٣٣٢٥) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٧١) جميعهم من طرق عن همام ، حدثنا قتادة ، قال : قلت لانس : أكانت المصافحة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم وقال الحافظ في الفتح (٥٥/١١) : ((زاد الاسماعيلي في روايته عن همام: قال قتادة وكان الحسن يصافح)). يعني الحسن البصري

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٨١/٤) من طريق محمد بن خزيمة ، قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد،ويزيد بن زريع ، عن حنظلة السدوسى ، عن أنس ابن مالك ، أنهم قالوا : يارسول الله ! أينحنى بعضنا لبعض اذا التقينا ؟ قال : (لا) قالوا : فيعانق بعضنا بعضا قال : (لا) . قالوا فيصافح بعضنا بعضا ؟ قال : (تصافحوا) . وهذا اسناد ضعيف جدا لضعف حنظلة ، ولكن الشيخ ناصر الالبانى قد أورده فى سلسلة الاحاديث الصحيحه برقم (١٥٩) وذكر لحنظله ثلاثة متابعين مع ضعف حنظلة الشديد .

شرح غريب الحديث :-

المصافحة : مفاعلة من الصفح والمراد بها الافضاء بصفحة اليد الى اليد الاخرى اى الاخذ باليد .

[مختار الصحاح ٣٦٤]

مايستفاد من الحديث :-

قال ابن بطال : (المصافحة حسنة عند عامة العلماء وقد استحبها مالك بعد كراهته اياها) . وقال ابن حجر ((وعلى جوازها - اى المصافحة - جماعة العلماء سلفا وخلفا)) أهـ . [الفتح ٥٥/١١]

(٥٩) حدثَنَا محمدُ بنُ المُثنى ، ثَنَا سهلُ بنُ يوسفَ ، ثَنَا حميدُ عنْ أنس ،أنَّ النبيَّ صلىَ اللهُ عليهِ وسلمَ ، قَامَ الى الصلاةِ ، ثمَّ اقبلَ علَيْنَا بوجهِهِ، فقالَ: ((تَرَاصُّوا تَرَاصُّوا فانِّي أَراكُمْ مِنْ وراءِ ظَهْرِي /٥١أ

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح •
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٦/١) في باب : اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف من كتاب الاذان،والبيهقي في سننه (٢١/٢) في باب : لايكبر الامام حتى يأمر بتسوية الصفوف من طريقين عن زائده بن قدامة ،

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٧٧/١) في باب : الصاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف ، من كتاب الآذان ، من طريق زهير

وأخرجه النسائي في سننه (٩٢/٢) في باب : حث الامام على رص الصفوف والمقاربة بينهما من طريق اسماعيل ، من كتاب الامامة ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢١/٢) في باب : لايكبر الامام حتى يأمر بتسوية الصفوف ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٦٥/٣) برقم (٨٠٧) من طريقين عن يزيد بن هارون ، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥٤/٢) برقم (٢٤٦٢) من طريق عبدالله بن عمر ، جميعهم عن حميد ، عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٧٦/١) في باب : تسوية الصفوف عند الاقامة ، من كتاب الآذان ، من طريق أبي معمر ، وأخرجه البيهقي

في سننه (١٠٠/٣) في باب : اقامة الصفوف وتسويتها ، من كتاب الصلاة من طريق مسدد ، وأخرجه ابو عوانة في مسنده (٣٩/٢) من طريق أبي كامل ، ثلاثتهم قال : حدثنا عبدالوارث ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس بنحوه ٠

وأخرجه النسائي في سننه (٩١/٢) في باب : كم مرة يقول : استووا ، من كتاب الامامة ، من طريق بهز بن أسد ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨٦،٢٦٨/٣) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٦٦/٣) برقم (٨٠٨) من طريق عفان ، وأخرجه ابو عوانة ، في مسنده (٣٩/٢) من طريق آدم بن أبي اياس ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٩١) من طريق عبدالرحمن ، جميعهم عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه ٠

وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٣،٢٢٩،١٨٢،١٢٥،١٠٣/٣) من طريق ابن أبي عدي ، وسليمان بن حبان ، ويحيى بن سعيد ، وعبدالله بن بكر ، وأخرجه عبدالرزاق (٢٤٦٣،٢٤٢٧) من طريق معمر ، كلاهما عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه ٠

مايستفاد من الحديث :-

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢١١/٢) : ((فيه جواز الكلام بين الاقامة والدخول في الصلاة ، وفيه مراعاة الامام لرعيته والشفقة عليهم ، وتحذيرهم من المخالفة)) أهـ ٠

والناس في هذه الايام - مع الاسف - قد تجاوزوا هذه السنة وأماتوها ، ولم يتنبهوا لخطرها ، وعميق أثرها في حياتهم الخاصة والعامة ، فانها تدعو الى التراص والصاق المنكب بالمنكب حتى لاتستطيع الشياطين أن تدخل من خلاله ، فالمسلمون صف واحد في الصلاة وهم في القتال كذلك : ﴿ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا

كأنهم بنيان مرصوص ﴾ . [الصف : ٤] وهم كذلك فى حياتهم الاجتماعية ، كالجسد الواحد ، أمام الافكار الهدامة ، التى تريد تقويض دعائم هذا الترابط . وقد دلت الدراسات النفسية الى أن تلاحم الاجساد وتقارب الاجسام تستلزم تقارب القلوب ، وصفاء النوايا ، واتحاد الاهداف .

وفيه اشارة الى ان تسوية الصفوف فى الصلاة ، مما خص الله تعالى به هذه الامة فجعل صفوفها كصفوف الملائكة ، وفسر ذلك الحديث الذى رواه مسلم فى صحيحه (٣٧١/١) عن حذيفه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((فضلنا على الناس بثلاث : جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا ، وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء)) .

وفيه : اشارة الى معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم ، فانه يرى من وراء ظهره ، كما يرى من أمامه . قال النووى رحمه الله تعالى : ((قال العلماء : معناه أن الله تعالى خلق له صلى الله عليه وسلم ، ادراكا فى قفاه يبصر به من ورائه وقد انحرفت العادة له صلى الله عليه وسلم بأكثر من هذا وليس يمنع من هذا عقل ولاشرع بل ورد الشرع بظاهرة ، فوجب القول به)) أهـ .
[شرح النووى على صحيح مسلم ١٤٩/٤-١٥٠]

قال القاضى عياض : قال احمد بن حنبل رحمة الله ، وجمهور العلماء : هذه الرؤية بالعين حقيقية . - والله أعلم -

[انظر تفصيل ذلك :فتح البارى ٢١١/٢، شرح سنن النسائى للسيوطى ٩٢/٢-٩٣]

(٦٠) - حدثنا محمدُ بنُ المُثنى ، ثنَا سالمُ بنُ ابراهيمَ ، ثنَا جريرُ بنُ حازمٍ ، ثنَا حميدٌ الطويلِ ، عَنْ أنسٍ ، قالَ : كانَ النبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، يَجْمَعُ بينَ البطيخِ والرطبِ .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن حميد الاجرير بن حازم

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سالم بن ابراهيم وهو متروك فاسناد الحديث ضعيف جداً وضعفه لاينجبر .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (١٤٢/٣،١٤٣) وأخرجه الترمذى فى الشمائل برقم (٢٠٠) ، كلاهما من طريق وهب بن جرير ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٨٦٧) ، وأخرجه ابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم ص ٢١٧ ، كلاهما من طريق حبان بن هلال ، جميعهم عن جرير ابن حازم ، عن حميد ، عن أنس بنحوه وعند احمد والترمذى ((الخرشر)) وهو البطيخ بالفارسية .

وأخرجه ابو الشيخ ص٢١٦ ، وأخرجه الحاكم فى مستدركه (١٢١/٤) من طريقين حدثنا يوسف بن عطية ، حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن أنس . قال الحاكم تفرد به يوسف وقال الذهبى واه

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٨/٥) وقال : ((رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك)) وعندهم جميعا البطيخ .

وفي الباب من حديث عائشة أخرجه ابو داود في سننه (٣٦٣/٣) في باب : الجمع بين لونين في الاكل ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٨٣/٣) في باب : ماجاء في اكل البطيخ بالرطب ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٢٠٠) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٣٠/١١) برقم (٢٨٩٤) ، وأخرجه ابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، وآدابه ص٢١٦،٢١٧) ، وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (٣٦٧/٧) من طرق عن هشام ، بن عروة ، عن عائشة ، وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب)) .

[وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٠٤/٢) في باب : القثاء والرطب يجمعان ، من كتاب الاطعمة من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد بنحوه] .

(٦١) ـ حدثنا القاسم بن يحيى المروزي ، ثنا يزيد بن مهران ، ثنا ابو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ((إن الله تبارك وتعالى ليؤيد الدين بأقوام لاخلاق لهم)) ٠

دراسة اسناد الحديث :-

رجاله ثقات الا يزيد بن مهران فهو صدوق، فاسناد الحديث حسن ٠

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٥/٥) من طريق أنس وقال :
((رواه البزار والطبرانى فى الاوسط وأحد اسانيد البزار ثقات)) ٠
وهو من طريق أنس من زوائد البزار على الكتب الستة ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٧٤/٥) فى باب : غزوة خيبر ، من كتاب المغازى ، وفى (٢٢٣/٨) فى باب : العمل بالخواتيم ، من كتاب القدر ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٢/١) فى باب : غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ، من كتاب الايمان ،من طريق قتيبة بن سعد عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى ، بلفظ : ((ان الله تبارك وتعالى ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر)) ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٧٤/٥) فى باب : غزوة حنين ، من كتاب المغازى وفى الصحيح (١٦٦/٤) فى باب : ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، من كتاب الجهاد والسير وفى الصحيح (٢٢٢/٨) فى باب : العمل بالخواتم ، من كتاب القدر ، وأخرجه مسلم

في صحيحه (٧٣/١) في باب : غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ، من كتاب الايمان ، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٤٠/٢) في باب : ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، من كتاب السير ، ثلاثتهم من طريق الزهري ، عن ابن هريرة بلفظ : ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر)) •

وأخرجه احمد في مسنده (٤٥/٥) من طريق على بن زيد ، وحميد ، والحسن ، ثلاثتهم عن أبي بكرة •

وانظر طرق أخرى عند احمد في المسند (٣٠٩/٣) ، وأخرجه الدارمي في السنن (٢٤٠/٢) في باب : ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من كتاب السير •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره •

شرح غريب الحديث :-

لاخلاق : الخلاق - بالفتح - الحظ والنصيب
[النهاية في غريب الحديث ٧٠/٢]

وهو مأخوذ من قوله تعالى : -((أولئك لاخلاق لهم في الاخره))-
[آل عمران : ٧٧]

مايستفاد من الحديث :-

وفي الحديث : اشارة الى جواز استعانة الامام بالفاجر وأن فجوره على نفسه •

ومن العلماء من ذكر أن الفاجر هنا المسلم العاصى ، فيكون معنى لاخلاق لهم أى : لاحظ ، ولانصيب لهم فى الدين . قال ابن حجر فى الفتح (١٣٥/٦) : ((ان الله قد يؤيد دينه بالفاجر وان فجوره على نفسه)) أه .

ومنهم من ذكر ان الفاجر هنا المشرك فيكون المعنى : أى : لاحظ لهم ، ولانصيب من الثواب فى الاخرة رغم نصرتهم لهذا الدين ، والله أعلم .

[انظر : الفتح ١٣٥/٦ ، شرح النووى لصحيح مسلم ١٢٢/٢]

(٦٢) - أخبرَنا يحيَ بنَ زكريَا ، ثنَا عثمانُ بنُ أبى شيبَة ، ثنَا عبْدالله بن نُمَيْرٍ ، ثنَا مِسْعَرُ بنُ كِدَام ، عَنْ أبى العَنْبَس ، عنْ أبى العَدَبَس ، عنْ ابى مرزوق ، عنّ أبى غالب ، عن أبى أمامةَ ، قالَ : خرجَ رسولُ الله صلىَ اللهَ عليهِ وسلمَ ، وهو متكئٌ على عصَا فقمْنَا ، فقالَ : ((لاتقوموا كما تقوُم الاعاجُم تُعظِمُ بعضُها بعضاً)) فكأنمَا اشتهينَا أنْ يدعوَ لنَا . فقالَ : ((اللهمْ اغفر لنَا وارحمنَا وارضَ عنَّا وتقبلْ منَّا وأدخلْنا الجنةَ ونجنَا مِن النارِ وأصلح لنَا شأننَا كلهُ)) فكأنمَا اشتَهينا أن يزيدنَا فقالَ : ((قدْ جمعتُ لكم الامر)) .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده ابو غالب وهو صدوق يخطئ وابو مرزوق ، وهو لين الحديث ، وابو العدبس وهو مجهول وابو العنبس وهو مقبول ، ويحى بن زكريا ، وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (٢٥٣/٣) من طريق البزار ، وبلفظه .
أخرجه ابو داود فى سننه (٣٩٨/٥) فى باب : قيام الرجل للرجل ، من كتاب الادب ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٥٦/٥) من طريق أبى خلف عن ابن مرزوق به ، الا أن ابا داود لم يرو دعاء النبى صلى الله عليه وسلم فى آخر الحديث .
وأخرجه احمد فى مسنده (٢٥٣/٣) من طريق محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ، حدثنا مسعر ، عن أبى عن أبى عن أبى (منهم أبو غالب) عن أبى أمامة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث بلفظه .

=====

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٥٣/٣) من طريق محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ، حدثنا مسعر ، عن أبى عن أبى عن أبى عن أبى (منهم أبو غالب) عن أبى أمامة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث بلفظه .

(٦٣) - وحدثنا العباسُ بنُ جعفرٍ البغدادي ، ثنا يزيدُ بن مهرانَ ، ثنا أبو بكرِ بن عياشٍ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلمَ ، مرَّ بقومٍ مُبتلَيْنَ ، فقالَ : ((أما كانَ هؤلاءِ يسألونَ اللهَ العافيةَ))

وهذا الحديثان لانعلمُ رواهُما عن حميدٍ الا أبو بكرِ بن عياش

(١) اى هذا الحديث والاخر رقم (٦١) فكلاهما من رواية أبى بكر بن عياش ، عن حميد .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده يزيد بن مهران وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٣٤/٥-٢٣٥) فى باب : اى الكلام أحب الى الله ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٢٦٥/٢) فى باب : الدعاء بالعفو والعافية ، من كتاب الدعاء ، كلاهما من طريق أبى اياس معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك بلفظ : ((سلم الله العافية فى الدنيا والاخرة)) وقال الترمذى ((هذا حديث حسن)).

ويشهد له الحديث الذى أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٣/٤-٢٤) فى باب : لاتتمنوا لقاء العدو ، من كتاب الجهاد وفى (١٣٠/٨) فى باب : كراهية تمنى لقاء العدو ، من كتاب التمنى ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٦٢/٣) فى باب : كراهية تمنى لقاء العدو ، والامر بالصبر عند اللقاء ، من كتاب الجهاد والسير ،

وأخرجه ابو داود فى سننه (٣/٩٥-٩٦) فى باب : كراهية تمنى لقاء العدو ، من كتاب الجهاد ثلاثتهم من طريق سالم لابى النضر مولى عمر بن عبيدالله ، قال : كتب اليه عبدالله بن أوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ((لاتتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية)) •

ويشهد له ايضا الحديث الذى أخرجه الترمذى فى سننه (٥/٢١٨) فى باب : أحاديث شتى فى الدعاء ، من كتاب الدعوات ، من طريق معاذ بن رفاعة عن أبيه ، قال : ((قام ابو بكر الصديق على المنبر ثم بكى فقال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الاول على المنبر ثم بكى فقال : سلوا الله العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية)) • وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه عن ابى بكر)) •

وأخرجه احمد فى مسنده (١/٤) من طريق ابى هريرة ، قال اسمعت أبا بكر الصديق ، رضى الله عنه على هذا المنبر يقول : ••• وذكر الحديث بنحو لفظ الترمذى •••

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره •

مايستفاد من الحديث :-

فيه : استحباب سؤال الله تعالى العافية ، وأنما لاتنافى الصبر على البلاء • وهى من الالفاظ العامة المتناولة جميع المكروهات فى البدن ، والباطن ، وفى الدين ، والدنيا والاخرة •

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٦/١٧]

(٦٤) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبدالله بن سنان ، ثنا عبدالله بن المبارك ، عن حميد ، عن أنس ، قال : النبي صلى الله عليه وسلم : ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تبارك وتعالى)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو داود فى سننه (١٠١/٣) فى باب : الامر باداء الزكاة ، من كتاب الزكاة ، سهيل بن يعقوب ، حدثنا ابن المبارك - عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لااله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن يستقبلوا قبلتنا ، وأن يأكلوا ذبيحتنا ، وأن يصلوا صلاتنا ، فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم الا بحقها ، لهم ماللمسلمين وعليهم ماعلى المسلمين)) .

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٠/٤) فى باب: ماجاء : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، من كتاب الايمان،بنحوه وقال الترمذى : ((وروى عمران القطان هذا الحديث ، عن معمر، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، عن ابى بكر وهو حديث خطأ وقد خولف عمران فى روايته عن معمر)) .

وأخرجه النسائي في سننه (٧/٧٦-٧٧) في باب : الحكم في المرتد ، من كتاب تحريم الدم ، من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا عمران ابو العوام ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : قال عمر لابي بكر في الردة : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث ، فقال ابو بكر : انما قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لااله الا الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة)) ، والله لو منعوني عقالا لقاتلتهم عليه ، حتى تلحق نفس بالله ، قال عمر : فلما رأيت ابا بكر قد عزم على ذلك علمت أنه الحق .

وفي الباب من حديث جابر أخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٢) في باب: الامر بقتال الناس حتى يقولوا لااله الا الله ، من كتاب الايمان ، من طريق حفص بن غياث ، وأخرجه ابن ماجه (٢/١٢٩٥) في باب : الكف عمن قال : لا اله الا الله ، من كتاب الفتن ، من طريق على بن مسهر ، كلاهما عن الاعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/٢٢) في باب : الامر بقتال الناس حتى يقولوا لااله الا الله ، من كتاب الايمان ، وأخرجه الترمذي في سننه (٥/١١٠) في باب : تفسير سورة الغاشية ، من كتاب التفسير ،

وأخرجه احمد في مسنده (٣/٣٠٠) ، وأخرجه الطبري في التفسير (٣٠/١٦٦-١٦٧) ، وأخرجه ابو حنيفة في مسنده برقم (٦) من طريق عن سفيان ، وأخرجه احمد في مسنده (٣/٢٩٥) من طريق عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، ثلاثتهم قال : حدثنا ابو الزبير ، عن جابر بنحوه . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه احمد (٣/٣٣٢-٣٩٤) من طريقيين عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر ، به .

وفى الباب أيضا حديث ابى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٩/٢-١١٠) فى باب: وجوب الزكاة ، من كتاب الزكاة ،وفى الصحيح ايضا (١٢٤/٢-١٢٥) فى باب : أخذ العناق فى الصدقة ، من كتاب الزكاة ، وفى الصحيح (٥٠/٨-٥١) فى باب: قتل من ابى قبول الفرائض ومن نسبوا الى الردة ، من كتاب استتابة المرتدين .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٢/١) فى باب : الامر بقتال الناس حتى يقولوا لااله الا الله محمد رسول الله ، من كتاب الايمان ، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٩٨/٢)،فى باب : الامر بأداء الزكاة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١١٨/٤) فى باب : ماجاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لااله الا الله ، من كتاب الايمان ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٤/٥) فى باب : مانع الزكاة ، من كتاب الزكاة ، وفى السنن (٥/٦) فى باب : وجوب الجهاد ، من كتاب الجهاد ، وعند احمد فى المسند (١١/١،١٩،٣٥،٤٧) وقد سقط (ابو هريرة) من سند (احمد ٣٥/١) وأظنه سهوا من الناسخ جميعهم من طرق عن الزهرى ، حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن مسعود ، أن أبا هريرة رض الله عنه : أن عمر قال لابى بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله طى الله عليه وسلم ، ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لااله الا الله ، فمن قالها فقد عصم منى ماله ، ونفسه الا بحقه وحسابه على الله)) فقال : والله لومنعونى عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله طى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال : عمر رض الله عنه : فوالله ماهو الا أن قد شرح الله صدر أبى بكر ، رض الله عنه فعرفت أنه الحق)) . والنص للبخارى .

وأما المرفوع منه فقد روى عن عدد من الصحابة منهم : ابن عمر ، وجابر ، وأنس ، والنعمان بن بشير ، وأوس بن حذيفة ، وجرير ، وسهل بن سعد ، وابن عباس ، وأبى بكر الصديق ، وأبى مالك الاشجعى ، وأبى بكرة ، وسمرة بن جندب •

شرح غريب الحديث :-

عصموا : العصمه هى المنع [مختار الصحاح ٤٣٧]

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث بمجموع رواياته فيه من الفوائد :-

- أن من آمن بلا اله الا الله فهو مؤمن معصوم الدم •
- وان لا اله الا الله ليست كلمة تقال باللسان فقط ، وانما لها مقتضيات لابد من أدائها •
- وفيه : دلالة على وجوب قتال المرتدين بعد استتابتهم •
- وفيه : اشارة الى أنه لايفرق بين أداء الصلاة والزكاة •
- وان الايمان بلا اله الا الله يعنى الايمان بجميع الفرائض والاحكام الشرعية لايكتمل الايمان الابذلك، وأن من انكر شيئا من أحكام الشرع فهو مرتد كافر حلال الدم •
- وفيه أن من أتى بالشهادتين وأقام الصلاة وآتى الزكاة عصم دمه وماله ثم ان كان فعل ذلك بنية خالصة فهو مؤمن وان كان فعله تقية وخوفا من السيف كالمنافق فحسابه على الله وهو متولى السرائر •

[انظر : شرح الاربعين النووية ص ٣٧ - ٣٨]

(٦٥) ـ ثنا ابنُ مثنى ، ثنا خالدٌ ، حمادٌ ، عن حميـــد ، عن أنس ، قال : كان لام سليم ابنٌ يقال له ابو عمير فكان النبي صلى الله عليه وسلم ، ربما مازحه ، فدخل يوماً ، فوجده حزيناً فقال : ((مابال أبي عمير؟!)) قالوا : يارسول الله مات نغيره الــذي كان يلعب به فجعل يقول : ((أبا عمير امافعل النغير))

دراســة اسـناد الحـديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح •
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخـريـج الحـديث :ـ

أخرجه احمد في مسنده (٢٠١،١٨٨،٢٢٥/٣)،وأخرجه البغوي في (شرح السنه) برقم (٣٣٧٨) من طرق عن حميد ، عن أنس ، بمثله

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٢/٧) في باب : الانبساط الى الناس ، من كتاب الادب ، وأخرجه في الادب المفرد برقم (٢٦٩) ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤٠٨/١) في باب : ماجاء في الصلاة على البسط ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه في سننه ايضا (١٤٠/٣) في باب : ماجاء في المزاح ، من كتاب البر والصله ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٢٢٦/٢) في باب : المزاح ، من كتاب الادب ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧١،١١٩/٣) ، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليله برقم (٤٠٩)،وأخرجه ابو عوانة في المسند (٧٢/٢)وأخرجه البغوي في شرح السنه برقم (٣٣٧٧)من طرق،عن شعبة،عن أبي التياح،عن أنس،به، بنحوه

==== وأخرجه البخاري في صحيحه (١١٩/٧) في باب : الكنية للصبي ، من كتاب الادب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٩٢/٣) في باب : استحباب تحنيك المولود عند ولادته ، من كتاب الادب ، وأخرجه احمد في مسنده (١٩٠/٣، ٢١٢) ، وأخرجه ابو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، (ص٣٢) من طرق أخرى عن ابي التياح ، عن أنس بنحوه ،

وأخرجه ابو داود في سننه (٢٩٣/٤) في باب : ماجاء في الرجل يتكنى وليس له ولد ، من كتاب الادب ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٨٨/٣)، وأخرجه ابو يعلى برقم (٣٣٤٧)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٩) جميعهم من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ،

وأخرجه احمد في مسنده (٢٢٢/٣) من طريق هشام عن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو الشيخ في أخلاق النبي (ص٣٣) من طريق أبي يعلى ، حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة بن زاذان ، حدثنا ثابت ، عن أنس،بنحوه

وأخرجه ابو الشيخ في أخلاق النبي (ص٣٢) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٣٦) من طريق محمد بن عمرو بن جبلة ، حدثنا محمد بن مروان ، عن هشام ، عن محمد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو نعيم في حلية اولياء (٣١٠/٧) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٧٨/٣) من طريق سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الطيالسي في - مسنده - (١٢٠/٢) برقم (٢٤٣٣) من طريق ربعي بن عبد الله بن الجارود ، حدثني الجارود عن أنس ، بنحوه

شرح غريب الحديث :-

النغير : قيل هو العصفور الصغير وقيل طائر يشبهه أحمر المنقار ، وقيل : هو البلبل ، وقيل هو حيوان صغير المنقار ، أحمر الرأس . [مختار الصحاح ص ٦٧٠]

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث : استحباب زيارة الاخوان .
- وفيه : تخصيص الامام بعض الرعيه بالزيارة .
- وفيه : جواز الممازحة بحق وان اباحتها منه لارخصه .
- وفيه الحكم على مايظهر من الامارات في الوجه من حزن أو غيره
- وفيه : جواز انفاق بعض المال فيما يتلهى به الصغير من المباحات .
- وفيه معاشرة الناس على قدر عقولهم .
- وفيه : السجع في الكلام اذا لم يكن متكلفا .
- وفيه جواز دعاء الشخص باسمه مصغرا اذا لم يتحرج من ذلك .
- وفيه : اكرام أقارب الخادم واظهار المحبة لهم .
- وفيه دلالة على تواضعه صلى الله عليه وسلم ، وحسن خلقه وملاطفته للصغار .

[انظر : الفتح : ١٠/٢٦ ، ٥٨٢ - ٥٨٦]

يونس،عن الحسن،عن أنس:

(٦٦) - حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ ، وعمرُو بنُ عليٍّ قالا : ثنا محمدُ ابنُ الزبرقانِ أبو همامٍ ، ثنا يونسُ بنُ عبيدٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، ((أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ نهى أن يبيعَ حاضرٌ لبادٍ)) .

هكذا رواهُ محمدُ بنُ الزبرقانِ ، عنْ يونسَ ، ورواهُ غيرُ محمدِ بنُ الزبرقانَ ، عنْ يونسَ ، عنْ ابن سيرينَ ، عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسنادها محمد بن الزبرقان وهو صدوق ربما وهم الا انه لم يخالف في رواياته الثقات ، فإسناده حسن .

وقد أخطأ محقق كتاب مسند أبي يعلى في حكمها على حديث رقم (٢٧٦٩) ورقم (٢٧٧٠) ورقم (٢٧٨٠) فضعفها بسبب عنعنة الحسن البصري علما بأن الحافظ ابن حجر ذكرها في الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الائمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لامامتهم وقلة تدليسهم في جنب ماروروا أو كانوا لايدلسون الا عن ثقة ومنهم الحسن البصري .

انظر : تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٢٣

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو داود في سننها (٢٢٠/٣) في باب : النهي أن يبيع حاضر لباد ، من كتاب الاجارة ، من طريق زهير بن حرب ، عن محمد بن الزبرقان ، باسناد البزار ولفظها وزاد فيها (وان كان أخاه أو أباه)

===

وأخرجه النسائي في سننه (٢٥٦/٧) في باب : بيع الحاضر للبادي ، من كتاب البيوع ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٤٦/٥) في باب : لايبيع حاضر لباد ، من كتاب البيوع ، من طرق عن محمد بن الزبرقان به .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٥٨/٣) في باب : تحريم بيع الحاضر للباد ، من كتاب البيوع ، ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلى (٤٥٣/٨) ، وأخرجه النسائي (٢٥٦/٧) في باب : بيع الحاضر للبادي من كتاب البيوع ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١٠/٤) ، من طرق عن يونس ، عن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس ، به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٨/٣) في باب : لايشتري حاضر لباد بالسمرة ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٥٨/٣) في باب : تحريم بيع الحاضر للبادي ، من كتاب البيوع ، من طريق محمد بن المثنى ، عن معاذ عن ابن عون ، عن محمد سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : ((نهينا أن يبيع حاضر لباد،وان كان أخاه أو أباه)) والسياقة لمسلم . وهذا يقوى المذهب الصحيح وه ان القول الصحابي نهينا عن كذا حكم الرفع ، وأنه في قوة قوله : قال النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٥٨/٣) في باب : تحريم بيع الحاضر للبادي ، من كتاب البيوع ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٥٦/٧) في باب : بيع الحاضر للبادي ، من كتاب البيوع ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١٠/٤) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٤٦/٥) في باب : لايبيع حاضر لباد ، من كتاب البيوع ، من طرق عن ابن عون ، بالاسناد السابق .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

بيع الحاضر للبادى : هو الا يبيع الواحد من أهل البلد (الحاضر) ماعنده من طعام ونحوه الا لاهل البادية طمعا فى زيادة الثمن ، وأن يتخصص شخص ببيع بضاعة الغريب على التدريج مع حاجة أهل البلد بسعر أغلى مع أن الغريب كان يريد البيع بسعر اليوم .
[الفقه الاسلامى وأدلته الشرعية ٢٣٩/٤]

مايستفاد من الحديث :-

فيه : النهى عن هذا النوع من البيوع لما فيه من الاضرار بأهل البلد والغبن لصاحب السلعة .
وفيه : ان كراهية هذا البيع كراهة تحريم والعقد باطل عند الحنفية وحرام موجب للاثم والمعصية عند جمهور الفقهاء
[انظر : احكام هذا البيع فى فتح القدير ٢٣٩/٥، بداية المجتهد ١٦٤/٢-١٦٦ نهاية المحتاج ٧٤/٢ ، غاية المنتهى ١٧/٢٠]

(٦٧) - حدثنا عقبة بن مكرم العمي ، ثنا عبدالله بن عيسى أبو (١) خلف ، ثنا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، : ((الصدقة تدفع ميتة السوء))

تفرد به أنس ، وهذا الحديث لانعلم رواه عن يونس الاعبدالله بن عيسى ولانعلمه يروى عن أنس الا من هذا الوجه .

---

(١) فى الاصل (ابن) وصوبتها من مصادر التراجم (أبو) - راجع ترجمة عبدالله بن عيسى أبو خلف فى قسم الدراسة رقم (٢٦٧)

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده عبدالله بن عيسى وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٥/٢) فى باب : ماجاء فى فضل الصدقة ، من كتاب الزكاة ،وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٨١٦) - موارد - كلاهما من طريق عقبة بن مكرم ، حدثنا عبدالله بن عيسى الخزاز ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ان الصدقة لتطفئ غضب وتدفع ميتة السوء)) .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤١٠٤) من طريق صالح المرى ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى صلى الله عليه وسلم سمعه يقول : (ان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما فى العمر ويدفع بهما ميتة السوء ويدفع الله بهما المكروه والمحذور) .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٣/٣) وقال : ((رواه الطبرانى فى الكبير وفيه رجل لم يسم)).

وأخرجه في المجمع ايضا من حديث عمرو بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه : ((ان صدقه المسلم تزيد في العمر وتمنع ميته السوء ويذهب الله بها الكبر والفقر والفقر والعجز)). وقال الهيثمي : ((رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبدالله المزني وهو ضعيف))

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعه وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره

مايستفاد من الحديث :-

فيه اشارة الى فضل الصدقة ، وأنها سبيل الى حصول حسن الخاتمة باذن الله ، وأن ذلك لايتعارض مع قدر الله تعالى ، ولامع قوله :-((وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا))- لقمان : ٣٤ ولايتعارض مع دفع ميته السوء ، فان ذلك بالنسبة الى علم الملك الموكل بالانسان ، فهو الذى يتغير ، واما الذى فى علم الله فلا يتقدم ، ولايتأخر . وقد سبق فى عمله عز وجل ان هذا الانسان سيتصدق فأجرى القلم بما له من فضل بسبب تلك الصدقة وأما علم الملك فهو الذى يكون فيه التغير ، والى هذا أشار الله تعالى بقوله : ﴿يمحوا الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾ [الرعد : ٣٩] فالمحو والاثبات بالنسبة لما فى علم الملك . وكاما مافى اللوح المحفوظ وهو علم الله تعالى فلا محو فيه التبة ويقال له : القضاء المبرم ولعلم الملك القضاء المعلق . والله أعلم

[انظر تفصيل هذه المسألة فى فتح البارى ٤١٦/١٠]

مالكُ بنُ دينارٍ،عَنْ الحسنِ،عَنْ أنسٍ :

(٦٨) ـ حدثَنَا محمدُ بْنُ بَشَارٍ ، ثنَا حِبَانُ بنُ هلالٍ ، حدثَنَا ابو خزيمةَ ، ثَنَا مالكُ بنُ دينارٍ ، عَنْ الحسنِ ، عنْ انس ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ((إِنَّ اللهَ تباركَ وتعالىَ يُؤَيدُ هذَا الدينَ برجالٍ لاخلاقَ لَهُمْ)) •

وهَذَا الحديثُ لانعلمُهُ رواهُ عنْ الحسنِ ، عَنْ أنسٍ ، إلا مالكُ بنُ دينارٍ ، وابو خزيمةَ ، هَذَا بصريٌ حدّثَ عَنْهُ حبانُ ، وقَدْ رَوَى هَذَا الحديثَ ابنُ نبهانَ عنْ مالكٍ بنِ دينارٍ بهذَا الاسنادِ •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا حبان بن هلال ، ومالك بن دينار فكلاهما ، صدوق ، فإسناد الحديث حسن •

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٦١)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث : -

هذا الحديث يرتقى بمتابعه من حديث حميد ، عن أنس ، وشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره •

سليمانُ التيمي، عن أنس

(٦٩) - حدثنا نُجَيْحُ بنُ ابراهيمَ الكُوفِي ، ثنَا ضِرَارُ بنُ الصُّرَدِ أبو نعيمٍ ، ثنَا المعتمرُ بنُ سليمانَ قالَ : سمعْتُ أبي يُحدِّثُ عَن الحسنِ عن أنسٍ، عنْ النّبِي صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((علِيٌّ يقْضِي ديْنِي)) ٥٢/ب

وهذا الحديثُ منكرٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده نجيح بن ابراهيم وهو ضعيف ، وضرار بن الصرد ، وهو صدوق له أوهام وخطأ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٣/٩) وقال : ((رواه البزار وفيه ضرار بن الصرد ، وهو ضعيف)) .

وذكره ايضا في كشف الاستار عن زوائد البزار (١٩٧/٣) في باب : مناقب علي ، من كتاب المناقب .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

وذكره الهيثمي في كشف الاستار (١٣٧/٣) في باب : آيته في الطعام ، من كتاب علامات النبوة من طريق علي بن حرب الكندي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن اسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي - ضمن حديث طويل وفيه ((أيكم

يقصنى دينى، قال: فسكت وسكت القوم فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنطق فقلت : أنا يارسول الله فقال : أنت ياعلى أنت ياعلى)) .

وقال الهيثمى فى المجمع (٣٠٢/٨) : ((رواه البزار واللفظ له والطبرانى باختصار وأحد اسنادى البزار رجال الصحيح غير شريك ، وهو ثقه)) .

(٧٠) - حدثنا الحسن بن يحى [الرزى](١) ، ومحمد بن عبيد بن عقيل ، قالا ، ثنا ابو عتاب سهل بن حماد ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لايقطعها اقرؤا إن شئتم ﴿وظل ممدود﴾ [الواقعه : ٣٠]

وهذا الحديث ، رواه يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس . ولانعلم أحداً قال عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس ، الا ابو عتاب ، عن سعيد .

---

(١) فى الاصل (ارزى) وصوبتها من مصادر الترجمة (الرزى) راجع ترجمة الحسن بن يحى الرزى فى قسم الدراسة رقم (٣٤)

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحسن بن يحى ، وهو صدوق ، وتابعه عليه محمد بن عبيد بن عقيل ، وهو صدوق ، وفيه سهل بن حماد ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٣/٤) فى باب : ماجاء فى صفة الجنة وانها مخلوقة ، من كتاب بدء الخلق ، وأخرجه الطبرى فى التفسير (١٨٤/٢٧) من طريقين عن يزيد بن زريع ، كلاهما حدثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٧٤/٥-٧٥) فى باب : ومن سورة الواقعة ، من كتاب التفسير ، وفى السنن أيضا (٧٩/٤) فى باب : ماجاء فى صفة شجر الجنة ، من كتاب صفة الجنة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٤،١٣٥/٣)، وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه برقم (٢٠٨٧٦) من طريق معمر عن ، قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذى ((هذا حديث حسن صحيح))

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٣٤/٣) من طريق عبد الوهاب، وأخرجه ابو يعلى من طريق احمد بن المقدام ، كلاهما حدثنا ، معتمر عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس به . وعند ابى يعلى ((ألف عام)) .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٧،١٨٥،١١٠/٣) من طريق سليم بن حبان ، وشيبان ، وأخرجه الطبرانى فى التفسير (١٨٤،١٨٣/٢٧) من طريق عمران ، وأبى هلال ، جميعهم عن قتادة ، عن أنس بنحوه .

ويشهد له حديث أبى هريرة الذى أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٧/٦) فى باب : قوله تعالى : (وظل ممدود) ، من كتاب التفسير ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٧٥/٤) فى باب : فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لايقطعها ، من كتاب الجنة ونعيمها وأهلها كلاهما من طريق ابى الزناد،عن الاعرج ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣٣٨/٢) فى باب : اشجار الجنة ، من كتاب الرقائق ، من طريقين . عن محمد بن عمر ، عن ابى سلمة ، عن ابى الضحاك ، جميعهم عن ابى هريرة ، بنحوه .

ويشهد له ايضا حديث سهل بن سعد الذى أخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٧٦/٤) فى باب : فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه وشاهديه الى مرتبة الصحيح لغيره .

قتادة ، عن الحسن ، عن أنس

(٧١) - حدثنا محمدُ بنُ عبدالرحيم صاحبُ السابري ، ثنا شبابةُ بنُ سوار ، ثنا شعبةُ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلمَ ، أتى بشاربِ خمرٍ فأمرَ أنْ يُجْلَدَ ، فجُلِدَ بالجريدِ والنعالِ .

وهذا الحديثُ خطأ إنَّما يُروى عن شعبةَ ، عنْ قتادةَ ، عنْ أنسٍ ، وأحسبُ أن شبابةَ هُوَ الَّذي أخطأ فيه .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا أن فيه علة أعل بها البزار اسناد الحديث وعلى هذا فاسناده معلل الا أن متنه صح من طرق أخرى .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣/٨) في باب : ماجاء في ضرب شارب الخمر ، من كتاب الحدود ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٣٣٠/٣) في باب : حد الخمر ، من كتاب الحدود ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤٤٩/٢) في باب : ماجاء في حد السكران ، من كتاب الحدود ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٦/٣) وأخرجه الدارمي في سننه (١٧٥/٢) في باب : حد الخمر ، من كتاب الحدود ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣١٩/٨) في باب : الاشربة والحد فيها ، من كتاب الحدود ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٣١/١٠) برقم (٢٦٠٤)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١٥٧/٣) من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤/٨) في باب : الضرب بالجريد والنعال ، من كتاب الحدود ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٣٣٠/٣) في باب

حد الخمر ، من كتاب الحدود ، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٦٢/٤) فى باب : الحد من الخمر ، من كتاب الحدود ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٨٥٨/٢) فى باب : حد السكران ، من كتاب الحدود ، وأخرجه احمد فى مسنده (١١٥/٣، ١٨٠) وأخرجه الطيالسى - منحة المعبود - (٣٠٢/١) برقم (١٥٣٨) من طرق ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، وذكر الحديث ثم زاد مسلم فيه ((ثم جلد ابو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال : ماترون فى جلد الخمر ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : أرى أن تجعلها كأخف الحدود ، قال : فجلد عمر ثمانين)) .

قال الترمذى (٤٤٩/٢) : ((حديث أنس حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغيرهم أن حد السكران ثمانون)) .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤٧/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٩٤)، وأخرجه البيهقى فى سننه : (٣١٩/٨) باب : الاشربة والحد فيها ، من كتاب الحدود ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٥٨/٣) من طرق عن همام حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، ((أن رجلا رفع الى النبى صلى الله عليه وسلم، قد سكر فأمر قريبا من عشرين رجلا فضربوه بالجريد والنعال . ثم رفع الى أبى بكر قد سكر فجلد اربعين ، فلما ولى عمر وأدمن الناس فى الخمر فاستشار الناس، فقال : عبد الرحمن بن عوف أرى ان تجعله ثمانين)) .

(٧٢) - ونا ابراهيمُ بنُ زيادٍ الصايغ ، ثنَا الحسنُ بنُ حمادٍ، ثنَا أبويَحيَى التميمي ، عنْ سعيدٍ ، عنْ قتادةَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : خطبَ عليٌّ فاطمةَ،رضَي اللّهُ عنهما، إلى رسولِ اللّهِ،صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ وذكر الحديث -.

ولانعلمُ أحداً رَوى هذَا الحديثَ إلّا الحسنُ بنُ حمادٍ ، وقد رُوِي عن أنسٍ مِنْ وجهٍ آخرَ ، رواهُ محمدُ بنُ ثابتٍ البُنَانِيِ ، عنْ أبيْهِ ، عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده : ابويحيى التميمى (اسماعيل بن ابراهيم) وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث ذكره الهيثمى فى كشف الأستار (١٥٥/٢) فى باب : تزويج على فاطمة ، من كتاب النكاح .
كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٩/٩ - ٢١٠)فى باب:فضل فاطمة وتزويجها بعلى رضى الله عنهما، من كتاب المناقب ، عن أنس قال خطب على فاطمة ، قال : فافعل ، قال : ماعندى الا درعى الحطمية ، قال : فاجمع ماقدرت عليه ، وائتنى به .

قال: فأتى باثنتى عشرة أوقيه اربعمائه وثمانين فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجه فاطمه ، رضى الله عنهما ، فقبض ثلاث قبضات فدفعها الى ام أيمن ، فقال:((اجعلى منها قبضة فى الطيب) أحسبه قال:((والباقى فيمايصلح المرأة من متاع)) فلما فرغت من الجهاز ، وأدخلتهم بيتا ، قال : ياعلى لاتحدثن الى اهلك شيئا حتى آتينك ، فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا فاطمه مقنعة ، وعلي قاعد ، وام ايمن فى البيت .

فقال : ياام أيمن ائتيني بقدح من ماء ، فأتته بقعب فيه ماء ، فشرب منه ، ثم مج فيه ، ثم ناوله فاطمه فشربت منه ،وأخذ منه فضرب جبينها وبين كتفيها وصدرها ، ثم دفعه الى على ، فقال: ياعلى اشرب ، ثم آخذ منه فضرب منه جبينه وبين كتفيه ، ثم قال ((أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام أيمن وقال: ((ياعلى اهلك)) قال الهيثمى:((رواه البزار وفيه محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف)) أهـ .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٣) من طريق عبيد الله ، حدثنا حماد بن مسعده ، عن المنذر بن ثعلبة ، عن علباء بن أحمر ، قال: قال على بن أبى طالب :((خطبت الى النبى صلى الله عليه وسلم أبنته فاطمه .... وذكر الحديث بنحوه)) .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٥/٩) وقال :((رواه ابو يعلى ورجاله ثقات)) كما أورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العاليه برقم (٣٩٨٩) ونسبة الى أبى يعلى . وقد رمز اليه بمايدل على أنه حديث ثابت .

وأما قول البزار : ((وقد روى عن أنس من وجه آخر ، رواه محمد ابن ثابت البنانى عن أبيه عن أنس)) .

فقد ذكر الهيثمى هذا الطريق فى كشف الأستار(١٥١/٣) فيما نقله عن زوائد البزار فقال : وجدت فى كتابى - اى البزار - عن محمد بن عمرو المقدى ، ثنا بشار بن محمد ،ثنا محمد بن ثابت،عن أبيه ،عن أنس بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شـرح غريـب الحـديث :ـ

قعب : ـ القدح الضخم وقيل قدح من خشب مقعر
[لسان العرب مادة قعب ٦٨٣/١]

مايســتفاد من الحـديث :ـ

- فيه وجوب المهر للمرأة .
- وفيه ان ولي الأمر ينبغى ان لايشقل على الخاطب فى قدر المهـــر وانما يكلفه ما يقدر عليه .

- فيـه فضيلـه ظـاهـرة لـعـلـى رضى الـلـه عنـه حيــث زوجـه النبى طى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضى الله عنها .

هشامُ بنُ حسان،عنْ الحسنِ،عنْهُ:

(٧٣) ــ حدثنَا احمدُ بنُ الفَرَجِ الحِمْصِيُّ، ثنَا بقيةُ بنُ الوليــــدِ، ثنا هشــامُ بنُ حسان القُرْدُوسِي ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلَمَ ((يامعشرَ الشبابِ مَنْ كانَ مِنْكُـــمْ ذا طولٍ فليتزوجْ ومَنْ لا فعليهِ بالصومِ احسبُهُ قالَ: فإنَّهُ لَهُ وجاءٌ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن هشامِ بنِ حسان،عنْ الحسنِ،عنْ أنسٍ إلاّ بقيةُ،ورواهُ غيرُ بقيةَ،عنْ هشامٍ،عنْ الحسنِ،عنْ رجلٍ منْ أصحابِ النبيِّ عليهِ السلامِ .

دراســة اســناد الحــديث :

فى اسناده احمد بن الفرج الحمصى ومحله الصدق ، وبقيـــــة بن الوليـــد ، وهو صدوق يسوى ويدلس عن الضعفاء ، فاسناد الحديث ضعيـف

تخـــريـــج الحـــديث :ـ

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٥/٤) فى باب: الحث علـــى النكاح وما جاء فى ذلك ، من كتاب النكاح وقال: ((رواه البـــزار والطبرانى فى الأوسط ورجال الطبرانى ثقات)) .

وللحديث شاهد أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٨/٢ ــ ٢٢٩) فــى باب: الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ، من كتاب الصوم ، وفى الصحيـــح ايضا (١١٧/٦) فى باب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومـــن لم يستطع فعليه بالصوم ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم فى صحيحـــه

(١٠١٨/٢) فى باب : استحباب النكاح لمن تاقت نفسه ووجد نفسه ووجد مؤنه ، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم ، من كتاب النكاح ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٥٣٨/٢) فى باب: التحريض على النكاح ، من كتاب النكاح ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٧٣،٢٧٢/٢) فى باب: ماجاء فى فضل التزويج والحث عليه ، من كتاب النكاح ، وأخرجه النسائى فى سننه (٥٧/٦) فى باب: الحث على النكاح ، من كتاب النكاح ، وأخرجه احمد فى مسنده (٤٧٧،٤٢٥/١) وأخرجه الدارمى فى سننه (١٣٢/٢ ١٣٣) فى باب: من كان عنده طول فليتزوج ، من كتاب النكاح ، جميعهم من طرق عن علقمة ، والأسود ، عن عبدالله بن مسعود قال: كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال : لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .... وذكر الحديث) وفيه ((من أستطاع منكم الباءة)) وفيه زيادة ((فانه اغض للبصر وأحصن للفرج)) .

وله شاهد آخر من حديث عائشة رضى الله عنها : أخرجه ابن ماجه فى سننه (٥٩٢/١) فى باب: ماجاء فى فضل النكاح ، من كتاب النكاح ، من طريق احمد بن الأزهر ، حدثنا آدم ، حدثنا عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((النكاح من سنتى ، فمن لم يعمل بسنتى فليس منى،وتزوجوا فانى مكاثر بكم الأمم ، ومن كان ذاطول فلينكح ، ومن لم يجد فعليه بالصوم ، فان الصوم له وجاء)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الباءة : النكاح ، وسمى بذلك لأن الرجل يتبوأ من أهله ، أى يتمكن من أهله ، كما يتبوء من داره .

=====

ـــــ والأصل فى الباءة المنزل ، ثم قيل لعقد التزويج : باءة ، لأن من تزوج امرأة بوأها منزلا ، ويقال للجماع نفسه باءة .
[لسان العرب مادة بوأ ٤٦/١] .

وجاء : — قال ابن الاثير :((الوجاء أن ترض الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ، وتنزل فى قطعه منزلة الخصى ، وقد وجئ ، وجاء فهو موجوء ، وقيل : هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما . أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء)) .
[النهايه فى غريب الحديث ١٥٢/٥] .

مايستفاد من الحديث :—

فى الحديث بمجموع رواياته من الفوائد :
١ — استحباب النكاح لمن تاقت اليه نفسه ، لأن فى ذلك احصانا للمرء .
٢ — فيه دليل على ان النكاح غير واجب .
٣ — فيه ان الصوم قاطع للشهوة لمن لم يقدر على النكاح .
هذا وقد جعل الفقهاء للنكاح أحكاما تختلف بحسب حالة المكلف فقالوا :
أ — إنه واجب فى حق من تيقن الوقوع فى الزنا لو لم يتزوج ، وكان قادرا على نفقات الزواج من مهر ، ونفقة الزوجة ، وصونها عن الحرام ، ومالايتم الواجب الا به فهو واجب وطريقه الزواج .
ب — محرم فى حق من تيقن . ظلم المرأة ، والاضرار بها اذا تزوج بأن كان عاجزا عن تكاليف الزواج أو لايعدل اذا تزوج بأخرى ؛ لأن ما أدى الى حرام فهو حرام .
ج — إنه مكروه فى حق من خاف الوقوع فى الجور والظلم خوفا لايصل به الى مرتبة اليقين ان تزوج ، لعجزه عن الانفاق ، أو إساءة العشرة ، أو فتور الرغبة فى النساء . وتكون الكراهة عند الحنفية تحريمية ، أو تنزيهية ، بحسب قوة الخوف ، وضعفه ، ويكره عند الشافعية لمن عنده علة ،كهرم أو مرض دائم ، أو تعنين دائم .

د - مستحب أو مندوب اليه فى حالة الاعتدال عند الجمهور - غير الشافعى - اذا كان الشخص معتدل المزاج بحيث لايخشى الوقوع فى الزنا اذا لم يتزوج ، ولايخشى ان يظلم زوجته اذا تزوج ، وحالة الاعتدال هى الغالبة عند الناس .

وقال الشافعى: الزواج فى هذه الحالة مباح يجوز فعله وتركه ، وان التفرغ للعبادة ، أو الاشتغال بالعلم أفضل من الزواج ، لأن الله تعالى مدح يحيى عليه السلام ، بقوله :((وسيدا وحصورا)) والحصور هو الذى لا يأتى النساء مع القدرة على اتيانهن ، فلو كان الزواج أفضل لما مدح بتركه . ورد على هذا بأنه شرع من قبلنا وشريعتنا على خلافه ، فقد تزوج النبى صلى الله عليه وسلم وكذلك أصحابه وتابعهم المسلمون على ذلك .

[ولتفصيل احكام هذه المسأله انظر : فتح القدير :٣٤٢/٢ - الدر المختار ورد المحتار : ٣٥٨/٢، البدائع: ٢٢٨/٢ ، الشرح الصغير: ٣٣٠/٢ ، القوانين الفقهيه : ص١٩٣ بدايه المجتهد: ٢/٢ ، المهذب: ٣٣/٢ ومابعدها ، مغنى المحتاج: ١٢٥/٣ وما بعدها المغنى: ٤٤٦/٦ ، كشاف القناع: ٥/٤]

حبيب بن الشهيد عن الحسن عنه

(٧٤) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أنس ، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه متوكئاً على أسامة مرتدياً بثوب قطن فصلى بالناس .

ولانعلم روى حبيب ، عن الحسن ، عن أنس ، الا هذا الحديث ، ولا رواه عنه إلا حماد بن سلمة . تفرد به أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا أنه فيه حماد بن سلمه ثقه تغير أخره فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (٢٦٢/٣) وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨٥)،وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨١/١) وأخرجه ابن حبان برقم (٢١١٦) من طريق حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أنس ، به .

وذكره الهيثمي (في مجمع الزوائد)(٤٩/٢) وقال:((رواه البزار ورجاله رجال الصحيح)) وهو في المطالب العاليه برقم (٢٣٦) وفيه(ثوب قطري) بدل ((ثوب قطن)) وقد عزاه ابن حجر الى الحارث .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٨١،٢٥٧/٣) من طريق عفان ، حدثنا حماد ابن سلمة ، حدثنا حميد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك بمثله .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٦/١) فى باب : ماجاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا ، من كتاب الصلاة ، من طريق عبدالله بن أبى زياد ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن حميد ، عن ثابت ، عن انس ، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه خلف أبى بكر قاعدا فى ثوب متوشحا به) • وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) وهكذا رواه يحيى بن أيوب ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، وقد رواه غير واحد عن حميد ، عن أنس ، ولم يذكروا فيه (عن ثابت)ومن ذكر فيه (عن ثابت) فهو أصح)) •

وأخرجه النسائى فى سننه (٩٩/٢) فى باب: صلاة الامام خلف رجل من رعيته ، من كتاب الامامة ، من طريق على بن حجر ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٩/٣) • من طريق سليمان ، كلاهما حدثنا اسماعيل ، قال: حدثنا حميد ، عن أنس ، قال: ((آخر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى فى ثوب واحد ، متوشحا به خلف أبى بكر)) •

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٢/٣) من طريق عبدالله بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه •

شرح غريب الحديث :-

متوكئا : أصله من وكأ يقال : توكأ على الشئ واتكأ أى تحمل واعتمد فهو متكئ ومنه التكأة وهى العصا يتكأ عليها •
[لسان العرب مادة وكأ ٢٠٠/١]

مايستفاد من الحديث :

فى الحديث اشارة الى جواز التوكأ على الغير فى حالة الضعف •

عليُّ بنُ زيدٍ ، عنِ الحسنِ :

(٧٥) ـ حدثنَا محمدُ بنُ مرزوقِ بنِ بكيرٍ ، ومحمدُ بنُ يحيى القُطعِي ، قالَا: ثنَا الحجاجُ بنُ المنهالِ ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ ، عنْ عليِّ بنِ زيدٍ ، عنْ الحسنِ ، قالَ: كانَ أبو زيادٍ ينكرُ الحوضَ فقيلَ لهُ: إنَّ أنسَ بنَ مالكٍ يحدِّثُ عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ فى الحوضِ فأرسلَ إلى أنسٍ ، يسألُهُ ، قالَ أنسٌ: فقلْتُ إنِّي سمعْتُ رسولَ اللَّهِ ، صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ :

((إنَّ لِي حوضاً مِنْ كَذَا الى كَذَا))

ولا نعلمُ رَوَى هذَا الحديث عنْ عليِّ بنِ زيدٍ إلَّاحمادٌ ولا روى عليُّ بنُ زيدٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ إلَّا هذَا الحديث .

دراسة اسناد الحديث : -

فى اسناده على بن زيد وهو ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث : -

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٦١) من طريق على بن زيد ، عن الحسن ، عن أنس وذكر الحديث بلفظ : ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((مابين طرفى حوضى كما بين أيلة ومكة أو بين صنعاء ومكة وان انيته لأكثر من عدد نجوم السماء)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٧/٧) فى باب: الحوض ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه مسلم (١٨٠٠/٤) فى باب : اثبات حوض نبينا صلى

ـــ الله عليه وسلم وصفاته ، من كتاب الفضائل من طريقين عن ابـــن وهــب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أنــس .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٠٠/٤) في باب : اثبات حوض نبينـــــا وصفاته ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٤٣٩/٢) في باب : ذكر الحوض ، من كتاب الزهد ،من طريق خالد بن الحارث ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أنس ،بنحــوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٠٠/٤) في باب: اثبات حوض نبينا وصفاته ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد في مسنده ٢٣٨/٣ من طريق الحســن بن موسى ، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن ، عن قتادة ، عن أنس به من طريـــق بشر بن شعيب ، حدثني أبي ، عن الزهري ، أخبرني أنس ، بنحــوه .
وأخرجه الطيالسي في منحة المعبود ٢٣٠/٢ برقم (٢٨٠٨) من طريقيـــن عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ،بنحـــوه .

قال ابن حجر في الفتح (٤٦٧/١١) :((وقد روى ذلك – اي أحاديث الحوض واسمه وصفته عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة نيف علــــى الثلاثين . منهم في الصحيحين ماينيف على العشرين ، وفي غيرهما بقية ذلك مما صح نقله ، واشتهرت رواته ، ثم رواه عن الصحابة المذكوريـن من التابعين أمثالهم ، ومن بعدهم أضعاف أضعافهم وهلم جرا)) أهـ .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :–

هذا الحديث يرتقي بمتابعه الى مرتبة الحسن لغيره .

شــرح غريــب الحــديث :–

الحوض : المكان الذي يجمع فيه المـــاء
[النهاية في غريب الحديث ١٦٨/١]

والمراد حوض النبى صلى الله عليه وسلم، وجمع الحوض حياض واحواض • وظاهر أحاديث الحوض تدل على ان مكانه بجانب الجنة لينصب فيه الماء من النهر الذى داخلها ويمر عليه الناس بعد مرورهم على الصراط [انظر الفتح ٤٦٦/١١]

قوله : (من كذا الى كذا) :- من قبيل المبهم فسرته روايات أخرى للحديث بأن قدره كما بين أيلة وصنعاء اليمن •

وأيلة بالفتح : هى مدينة على ساحل بحر القلزم (البحر الاحمر) مما يلى الشام وقيل هى آخر الحجاز ، وأول الشام ، وهى مدينة لليهود الذين حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت ، فخالفوا فمسخوا قردة وخنازير • وقدم صاحبها – يوحنة بن رؤبة على النبى صلى الله عليه وسلم، من أيلة ، وهو فى تبوك ، فصالحه على الجزية ، واشترط على أهلها قرى من مربهم من المسلمين •

[معجم البلدان ٢٩٢/١]

وقال ابن حجر عنها فى الفتح (٤٧٠/١١) :- ((هى مدينة خراب يمر عليها الحاج من مصر فتكون شماليهم ، ويمر بها الحاج من غزة وغيرها فتكون أمامهم ، واليها تنسب العقبة المشهورة عند المصريين)) •

وأما صنعاء اليمن :- هكذا قيدتها بعض الروايات تمييزا لها عن صنعاء التى بالشام ، والاصل فيها صنعاء اليمن بجنوب الجزيرة العربية ، وكان اسمها فى القديم أزال ، وسميت صنعاء لأنها بنيت من الحجارة ، فكانت حصينة ، وقيل نسبة الى صنعاء بن أزال بن يقطن، وهو الذى بناها •

[معجم البلدان ٤٢٦/٣]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : دلالة على بعض ماخص الله سبحانه وتعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم، فى الاخرة ، ومن ذلك الحوض الذى يملأ ماؤه من نهر الكوثر فى الجنة ، ومكانه بجانب الجنة . ومنبره صلى الله عليه وسلم، الذى كان يخطب عليه فى مسجده منصوبا على هذا الحوض يوم القيامة ، كما جاء فى الحديث المتفق عليه : ((مابين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى)) - صحيح مسلم : باب : مابين القبر والمنبر ، من كتاب الحج رقم (٥٠١)

وان هذا الحوض ماؤه ابيض من الثلج ، وطعمه أحلى من العسل ، وأن اكوابه بعدد نجوم السماء ، وأن من ورد عليه شرب ومن شرب لايظمأ أبدا .

- وفيه : دلالة على اتساع الحوض وقدره .
هذا وقد اجمع اهل السلف والخلف على اثباته .
[انظر شرح العقيدة الطحاوية ص٢٥١]

عوف عن الحسن عنه

(٧٦) - حدثنا احمد بن عبد الله [ابو](١) الحسين بن كردى ، ثنا حماد بن مسعدة ، ثنا حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبى صلى الله عليه وسلم ، رأى رجلا يسوق بدنة قال : (اركبها) قال : انها بدنة قال : (اركبها) .

---

(١) فى الاصل [ابن] لحسن وصوبتها من مصادر التخريج [ابو] راجع ترجمة احمد بن عبد الله ابو الحسن المعروف بابن الكردى قسم الدراسة رقم (١٢)

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا أن حميد مدلس ، وقد عنعن ، غير أن روايته أخرجها مسلم فى صحيحه فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٦٠/٢) فى باب: ركوب البدن المهداة لمن احتاج اليها ، من كتاب الحج ، وأخرجه احمد فى مسنده (٩٩/٣)، وأخرجه البيهقى (٢٣٦/٥)، من طرق عن هشيم ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٧٦/٥) فى باب: ركوب البدن لمن جهده المشى ، من كتاب الحج ، من طريق خالد ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٦/٣-١٠٧) من طريق ابن أبى عدى ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٦١/٢)، من طريق زهير بن معاوية جميعهم ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٠/٢-١٨١) : ركوب البدن ، من كتاب الحج ، من طريق مسلم بن ابراهيم ، حدثنا هشام ، وشعبة ، وفى

الصحيح ايضا ، (١١٠/٧) فى باب : ماجاء فى قول الرجل (ويلك)، من كتاب الادب ، من طريق موسى بن اسماعيل ، حدثنا همام ، وأخرجه ابو نعيم فى حلية الاولياء (٢٥٩/٧)، من طريق مسعر ، جميعهم عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٩١/٣) فى باب : هل ينتفع الواقف بوقفه ، من كتاب الوصايا ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٩٧/٢) فى باب :ماجاء فى ركوب البدنة من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابو عوانة ، عن قتادة ، به . وقال الترمذى ((حديث أنس حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٩٦٠/٢) فى باب : ركوب البدن المهداة لمن احتاج اليها ، من كتاب الحج ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٢/٣، ١٨٣، ٢٦١) من طرق عن مسعر ، حدثنى بكير بن خنيس ، عن أنس .

وأخرجه النسائى فى سننه (١٧٦/٥) فى باب : ركوب البدن ، من كتاب الحج ، من طريق عبدة بن سليمان ، كلاهما ، عن سعيد ،عن قتادة ، عن أنس .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٦٣) من طريق على بن مسهر ، عن اسماعيل ، عن الحسن ، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٦١/٢) من طريق يزيد بن هارون ، واسماعيل بن جعفر كلاهما ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو حنيفة فى مسنده برقم (٢٥٣) من طريق عبدالكريم ، عن أنس ، بنحوه .

وقد روى هذا الحديث من طرق أخرى عن غير واحد من الصحابة منها ما أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٦١/٢) فى باب : ركوب البدن المهداة ، من كتاب الحج ، من طريق يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن ابى الزناد ، عن الاعرج ، ومن طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن وهب بن منبه ، كلاهما عن أبى هريرة بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٤٦٤،٣١٢،٢٧٨،٢٥٤/٢) من طرق عن أبى هريرة بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢١٩٩) من طريق جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول ((اركبها بالمعروف اذا ألجئت اليها حتى تجد ظهرا)) .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث اشارة الى تكرار الفتوى من الامام .
- وفيه : الندب الى المبادرة وامتثال الامر .
- وفيه : جواز الانتفاع بركوب الهدى خاصة ،والانتفاع بما سخره الله تعالى عامة لعباده وهذا مايدل عليه قوله تعالى : ﴿والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينةً ويخلق مالاتعلمون﴾ [النحل : ٨]

[انظر : الفتح : ٥٣٧/٣-٥٣٨]

(٧٧) - حدثنا احمد بن عبد الله، ثنا حماد بن مسعدة ، ثنا عوف ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ولانعلم أسند عوف ، عن الحسن ، عن أنس ، الا هذا الحديث ، ولارواه عنه متصلا الا حماد بن مسعدة ، ولم نسمعه الا من احمد بن عبد الله .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث السابق رقم (٧٦) .

أشعثُ بنُ عبدِالملكِ ، عنْ الحسنِ ، عنْهُ : ١٥٣/أ

(٧٨) - حدثَنَا الحسنُ بنُ قزعةَ ، ثنَا سفيانُ بنُ حبيبٍ ، ثنا اشعثُ ، عنْ الحسنِ ، عنْ انسٍ أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ ، أهلَّ هُوَ وأصحابُهُ بالحجِ والعمرةِ ،فلمَّا قدِمُوا مكةَ ، طافُوا بالبيتِ ، والصفَا والمروةِ ، امرَهُمْ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، أن يُحِلُّوا ، فهابُوا ذلكَ . فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ : ((احلُّوا فلولاَ أنَّ معِيَ الهديَّ لاحللْتُ)) فأحلُوا حتَى إلى النساءِ .

وهذَا الحديثُ .لا نعلمُ رواهُ عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، الاأشعثُ بنُ عبدِالملكِ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحسن بن قزعة وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (٢٠٧/٣) من طريق روح ، حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن انس به .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٤١/٢) فى باب : التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب ، من كتاب الحج ، وفى الصحيح ايضا (٢١٠/٢) فى باب : من نحر هديه بيده ، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٩١/٢) فى باب : فى الاقران ، من كتاب المناسك ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٨/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٩/٥) فى باب : من أختار القرآن ، من كتاب الحج ، وأخرجه البغوى فى شرح

السنة برقم (١٨٧٩)، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٤١٨/١)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٩٤)، من طرق عن وهيب، حدثنا أيوب، عن أبى قلابة، عن أنس، بنحوه .

ويشهد له حديث جابر المطول الذى أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٨٦/٢) فى باب : حجة النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب الحج، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٥٥/٢) فى باب : صفة حجة النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب المناسك، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٤٤/٢-٤٩) فى باب : فى سنة الحاج، من كتاب المناسك، وأخرجه البيهقى فى السنن (٧/٥-٩) فى باب : من أختار القرآن، عن كتاب الحج، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده (٢٠٢٧) وصححه ابن خزيمه برقم (٢٦٠٣) من طرق عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعا وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- هذا الحديث حجة لمن قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حج قارنا، وهذا هو الراجح .
- وفيه : دلالة على مشروعية الحج قارنا لمن ساق الهدى، وممن لم يحق جازله التمتع .
- ويدل ظاهر الحديث على أن أفضل النسك التمتع .
- وفيه : دلالة على مايجوز من قول ((لولا)) اذا كانت للتأسف على فوات امر من امور الاخرة، وأما التأسف على حظ من حظوظ الدنيا فلولا فيه تفتح باب للشيطان .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٧٠/٨ ومابعدها، ٢٣٢ / الفتح ٢٢٤/١٣ ومابعدها]

(٧٩) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ، ثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، - وذكر الحديث - فقال : ((يرى فيه أباريق أكثر من عدد نجوم السماء)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٦١) من طريق عبد الرحمن بن سلام ، حدثنا حماد ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن أنس ، بنحوه .

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣١١٥) من طريق العباس بن الوليد النرسى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، به .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده ايضا برقم (٣١٩٧) من طريق عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، به .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٥)

(٨٠) - حدثنَا محمدُ بنُ المثنَى ، ثنَا حفصُ بنُ غيَاثٍ ، عنْ الاشعثِ ، عن الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، نهَى عن الصلاةِ بينَ القبورِ .

وهذَا الحديثُ قَدْ رواهُ غيرُ حفصٍ،عنْ أشعثَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّه عليهِ وسلمَ، ولمْ يذكرْ أنساً إلَّا حفصٌ،وتفردَ بهذا الحديثِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٨٨)، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (١٦٩٠،٢٣٠٦) من طريق محمد بن المثنى ، بهذا الاسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧/٢) وقال : ((رواه البزار ورجاله رجال الصحيح))

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٦٨/٢) فى باب : النهى عن الجلوس على القبر والصلاة عليه ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٣٥/٤)، وأخرجه ابن خزيمة برقم (٧٩٤)، من طريق أبى مرثد الغنوى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لاتجلسوا الى القبور ولاتصلوا عليها)).

وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٣٠/١) فى باب : فى المواضع التى لاتجوز فيها الصلاة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابو يعلى برقم (١٣٥٠) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، : ((الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام)) .

= وأخرجه ابو داود فى سننه (١ /٣٣٠) فى باب : المواضع التى لاتجوز فيها الصلاة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذى (١٩٩/١) فى باب : ماجاء أن الأرض كلها طهور ماعدا المقبرة والحمام ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الدارمى (١ ،٣٢٣) فى باب : الأرض كلها طهور ماعدا المقبرة والحمام ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٩٦،٨٣/٣) ، وأخرجه ابن خزيمة برقم (٧٩١ ،٧٩٢) ، وأخرجه ابن حبان برقم (١٦٩١ ،٢٣٠٧) وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢٥١/١) جميعهم من طريق عمرو ابن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى بلفظ ((الأرض كلها مسجد الا المقبرة والحمام)) . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٤٦/١) فى باب : المواضع التى تكره فيها الصلاة ، من كتاب المساجد ، من طريق سفيان الثورى ، عن عمرو ابن يحيى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى ، باللفظ السابق .

(٨١) - حدثنَا ابراهيمُ بنُ يوسف الصَّيْرفِي الكُوفِي ، ثنَا حفصُ بنُ غياثٍ ، ثنَا الاشعثُ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، أنّ رجلاً قالَ : يارسولَ اللّهِ : متَى الساعةُ ؟ قالَ : ((وما أعددتَ لَهَا؟)) قالَ : ما أعددْتُ لَهَا مَنْ كبيرٍ ، غيرَ أنِّي أحبُّ اللّهَ ورسولَهُ . فقالَ ، رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ : ((المرءُ مَعَ مَنْ أحبَّ ولَهُ ما اكتسبَ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن أشعثَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، إلاحفصُ بنُ غياثٍ .

دراسة إسناد الحديث :-

رجال إسناده ثقات إلا أن ابراهيم الصيرفى صدوق فيه لين ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٧٧) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير ، اخبرنا حفص بن غياث ، عن الاشعث ، عن الحسن ، عن أنس به إلا لفظ ((وله ما اكتسب)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢/٤) فى باب : المرء مع من أحب ، من كتاب الزهد ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢١٣/٣) من طريق عمران بن القطان ، عن الحسن ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٦/٣) من طريق هاشم وابو يعلى برقم (٢٧٥٨) من طريق حدبة ، كلاهما حدثنا ابن المبارك قال : سمعت الحسن عن أنس ، أن رجلا قال : للنبى صلى الله عليه وسلم ، متى الساعة ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أما إنها قائمة فماذا أعددت لها)) قال : ما أعددت لها من كبير ، إلا أني احب الله ورسولـه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((فأنت مع من أحببت ولـك ما احتسبت)) . ثم قال : ((تسألونني عن الساعة و الذي نفسي بيـده ماعلى الارض نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة)) . قال : فطلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال : ((أين السائل عن الساعة؟)) فجئ بالرجل ترعد فرائصه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم، الى غلام من دوس يقال له سعد ـ سعد بن مالك ـ فقال : ان يعش هذا لايهرم حتى تقوم الساعة)) . قال : أنس : وأنا يومئذ قدر الغلام .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١٠/٧) في باب : ماجاء في قول الرجل : ويلك من كتاب الادب ، من طريق همام ، وأخرجه احمد في مسنده (١٩٢/٣) بهز وعفان ، كلاهما عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٠/٤) في باب : مناقب عمر ، من كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، من طريق سليمان بن حرب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٢/٤) في باب : المرء مع من أحب من كتاب البر والصلة ،من طريق أبي الربيع العتكي ، وأخرجه احمد في مسنده (١٥٩/٣، ١٦٨، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٦٨، ٢٨٨) من طريق أبي كامل وسليمان ، ويونس وعفان ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٤٧٥) من طريق قتيبة بن سعيد،جميعهم حدثنا حماد بن زيد،عن ثابت ، عن أنس .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠٧/٨-١٠٨) في باب : القضاء والفتيا في الطريق ، من كتاب الاحكام ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٣/٤) في باب : المرء مع من أحب ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٢/٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٥٥) من طرق عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أنس .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١٠/٧) في باب : علامة الحب في الله ، من كتاب الادب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٣/٤) في باب : المرء مع من أحب ،من كتاب البر والصلة كلاهما من طريق شعبة عن عمرو بن مرة ، عن سالم ، عن أنس .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٣/٤) في باب : المرء مع من أحب ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٣/٣٠) من طريقين عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٣/٤) في باب : المرء مع من أحب ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٨/٣)، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٤٧٧)من طرق عن هشام ،عن قتادة ،عن أنس

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٢/٤) في باب : المرء مع من أحب ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٦٥/٣)، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٣١٧) من طرق عن معمر، عن الزهري، عن أنس

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٢/٤) في باب : المرء مع من أحب ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد في مسنده (١١٠/٣) وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٤٧٦)، وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (٣٠٩/٧) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس .

وأخرجه ابو داود في سننه (٣٤٥/٥) في باب : اخبار الرجل بمحبته اياه ، من كتاب الادب ، من طريق يونس بن عبيد ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٢٨،١٩٨/٣) من طريق حسين بن واقد ، وحماد بن سلمة كلاهما عن ثابت ، عن أنس .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢/٤) فى باب: المرء مع من أحب ، من كتاب الزهد، وأخرجه احمد (٦٣/١٣) برقم (٣٤٦٩) وأخرجه ابن حبان فى صحيحه رقم (١٠٥٢٨) من طرق ، عن حميد، عن أنس .

وأخرجه الطيالسى - منحة المعبود - برقم (٢١٠٤) من طريق شعبة ، عن منصور والاعمش ، عن سالم ، عن أنس .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٣٢/٤) فى باب : المرء مع من أحب ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٧/٣، ٢٠٢)، وأخرجه الطبرانى فى الصغير (٢١٥٨/١/١٥٠) من طرق أخرى ، عن أنس بنحوه .

ويشهد له : حديث جابر الذى أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٦٧/٤) فى باب : قوله صلى الله عليه وسلم : ((لاتأتى مائة سنه وعلى الارض نفس منفوسة اليوم)) من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٥٤/٣) فى باب : لاتأتى مائة سنه وعلى الارض نفس منفوسة اليوم ، من كتاب الفتن ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣١٤/٣، ٣٠٥، ٣٤٥، ٣٢٦) وأخرجه ابو يعلى برقم (١٩٢٢) من طرق ، عن جابر ، بنحوه .

ويشهد له ايضا حديث أبى موسى الاشعرى ، وحديث صفوان بن عسال المرادى، أخرجهما ابن حبان فى صحيحه برقم (٥٥١/٣٤٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

اكتسب : فى اللغة : تصرف واجتهد ، والمراد به محاسبته على

اعماله فى الدنيا واكثر ماورد استخدامها فى الشرع اكتساب السيئة كقوله تعالى : ﴿لايكلف الله نفسا الا وسعها لها ماكسبت وعليها مااكتسبت﴾ . [البقرة : ٢٨٦]

قال ابن جنى - فيمانقله عنه ابن منظور - : ((عبر عن الحسنة بكسبت وعن السيئة باكتسبت)) لان معنى اكتسبت دون معنى كسبت لما فيه من الزيادة ، وذلك أن كسب الحسنة بالاضافة الى اكتساب السيئة أمر يسير ومستصغر ، وذلك لقوله عز اسمه : ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها﴾ أفلا ترى ان الحسنة تصغر باضافتها الى اجزائها ضعف الواحد الى العشرة ؟ ولما كان جزاء السيئة انما هو بمثلها لم تحتقر الى الجزاء عنها فعلم بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنة فاذا كان فعل السيئة ذاهبا بصاحبه الى هذه الغاية البعيدة المترامية عظم قدرها وفخم لفظ فعل الحسنة)) .
[لسان العرب مادة كسب ٧١٦/١]

مايستفاد من الحديث :

- فيه : حكمته صلى الله عليه وسلم ، فى الاجابة على السائل حيث تلقاه بغير مايسأل عنه لتوجيهه لما هو اهم وهو الاستعداد للساعة بالاعمال الصالحة وهذا أولى من السؤال عنها .
- وفيه : فضل حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، والصالحين ، وأهل الخير .
- وفيه : أن حب الله ورسوله انما يكون بامتثال أوامرهما ، واجتناب نهيهما ، والتأدب بالاداب الشرعية .
- وفيه : فضل الالتزام بالفرائض ، وأن ذلك كفيل بالانتفاع بفضل محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ،

انه لايشترط فى الانتفاع بمحبة الصالحين ان يعمل عملهم ، اذ لوعمله لكان منهم ،ومثلهم . ورحم الله الامام الشافعى اذ يقول:

أحب الصالحين ولست منهم لعلى أن أنال بهم شفاعة
وأبغض من تجارته المعاصى وان كنا سويا فى البضاعة

- وفيه دلالة على قرب قيام الساعة وأن المرء اذا مات عاين

القيامة الصغرى وهذا مافسره قوله صلى الله عليه وسلم : ((اذا مات ابن آدم قامت عليه قيامته)) .

(٨٢) - حدثنا عقبة بن مكرم العمي ، وعمرو بن علي قالا : ثنا ابن أبي عدي ، عن الاشعث عن الحسن ، عن أنس قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يفتتح القراءة ب﴿الحمد لله رب العالمين﴾ . [الفاتحة : ١]

وكان أخف الناس صلاة في تمام .

وهذا الحديث قد روى قريبا منه غير أشعث ، واشعث أحب الي ممن روى هذا الحديث ، عن الحسن ، عن أنس ، وتفرد به أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

الجزء الاول من الحديث قوله : ((صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يفتتح ((القرأة بالحمدلله رب العالمين)) .

أخرجه احمد في مسنده (٣/١٨٢، ٢٠٧) من طريق يحيى وروح ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨٧) من طريق محمد بن أبي عدي ثلاثتهم قال : حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثله .

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١/٢٠٣) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٩٨) كلاهما من طريق هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، والحسن ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري فى صحيحه (١٢٥/١) فى باب : مايقول بعد التكبير ، من كتاب الاذان ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٩٩/١) فى باب : حجة من قال : لايجهز بالبسملة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٢٥/٢) فى باب : ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، من كتاب الافتتاح ، وأخرجه ابو عوانة فى مسنده (١٢٢/٢)، وأخرجه ابن حزم فى المحلى (٢٥٣/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٥١/٢) فى باب : من قال : لايجهر بها ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٠٢/١)، وأخرجه الدارقطنى (٣١٦،٣١٥/١)،وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (٤٩٤،٤٩٢) جميعهم من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن ، أنس بلفظ : ((صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة ب((الحمد لله رب العالمين)).))

وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٩٤٨/١) فى باب : من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١١٤/٣)، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٨٣/١) فى باب : كراهية الجهر ، ببسم الله الرحمن الرحيم ، من كتاب الصلاة ، من طريق هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٥٥/١) فى باب : ماجاء فى افتتاح القراءة ب((الحمد لله رب العالمين))، من كتاب الصلاة ، من طريق قتيبة ، عن سعيد ، حدثنا ابو عوانة ، عن قتادة ، عن ، أنس بنحوه

وأخرجه النسائى فى سننه (١٣٥/٢) فى باب : البداءة بفاتحة الكتاب قبل السور ، من كتاب الافتتاح ، وأخرجه ابو عوانة فى مسنده (١٢٢/٢)، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٠٢/١) من طريق سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه النسائي في سننه (٢/٢٤-١٣٥) في باب : البداءة بفاتحة الكتاب قبل السور ، من كتاب الافتتاح ، من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : حدثني أبي ، قال : أنبأنا ابو حمزة ، عن منصور بن زاذان ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١/٢٦٧) في باب : افتتاح القراءة ، من كتاب الاقامة ، وأخرجه الشافعي في الام (١/١٠٧) في باب : القراءة بعد التعوذ ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد في مسنده (٣/١١١)، وأخرجه الحميدي برقم (١١٩٩)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٥٨١) من طريق عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا قتادة ، وثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣/٥٢) برقم (٥٨١) من طريق عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا قتادة ، وثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو حنيفة في مسنده برقم (٩٩) من طريق حماد بن أبي سليمان ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١/٢٠٣) وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٥٨٢)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٩٧) من طريق شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه مالك في الموطأ (٣١) في باب : العمل في القراءة من كتاب الصلاة ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١/٢٠٢)، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣/٥٣) برقم (٥٨٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢/٥١)،وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٧٩١) جميعهم من طرق، عن حميد ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٠٣/١) وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (٤٩٨) من طريق زهير بن معاوية ، عن حميد، عن انس ، بمثله .

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٠٣/١) وأخرجه الدارقطنى فى سننه (٣١٦/١) برقم (٩) من طريق الاوزاعى ، عن اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة ، عن أنس ، بنحوه .

وأما الجزء الثانى من الحديث وهو قوله ((وكان أخف الناس صلاة فى تمام)) .

أخرجه احمد فى مسنده (١٨٢/٣، ٢٠٧) من طريق يحيى ، وروح ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٨٧) من طريق محمد بن أبى عدى ، ثلاثتهم قال : حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٣/١) فى باب : من أخف الصلاة عند بكاء الصبى ، من كتاب الاذان ، من طريق سليمان بن بلال ،بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٣/١) فى باب : الايجاز فى الصلاة واتمامها ، من كتاب الاذان ، وأخرجه البيهقى فى سننه (١١٥/٣) من طريق عبدالوارث ،كلاهما حدثنا عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ،بنحوه

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٢/١) فى باب : أمر الائمة بتخفيف الصلاة فى تمام ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٥٠/١) فى باب : ماجاء اذا أم احدكم الناس فليخفف ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٩/٣)، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٨٨/١-٢٨٩) فى باب : ماأمر الامام ، من التخفيف فى الصلاة ، من كتاب الصلاة ، جميعهم قال : حدثنا قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

ـــــ وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٢/١) فى باب : أمر الائمة بتخفيف الصلاة فى تمام ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٢/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (١١٤/٣) فى باب : ماعلى الامام من التخفيف ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٨٤١) من طريق اسماعيل بن جعفر ، حدثنا شريك ، عن عبدالله ابن ابى نمر ، عن انس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٥/١) فى باب : اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها فى تمام ، من كتاب الصلاة ، من طريق بهز ، حدثنا حماد ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٢/٣)، وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (٣٧١٨) كلاهما من طريق معمر ، جميعهم ، عن ثابت ، عن انس - مطولا.

وأخرجه احمد فى مسنده (١٨٢/٣، ٢٠٥) من طريق يحى ، وابن ابى عدى ، كلاهما عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٢/٣) من طريق سليمان بن داود ، عن اسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الطيالسى (١٣٢/١) - فى مسنده - برقم (٦٣٠) من طريق عشام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه الامر بتخفيف الصلاة مراعاة لاحوال المأمومين .

ويدل ظاهر الحديث على ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فى صلاة الجماعة ، وأن يفتتح جهرا ب(الحمدلله رب العالمين) .

هذا وقد اختلف أهل العلم فى هذا فذهبت جماعة الى الجهر بها ، وخالفهم فى ذلك اكثر أهل العلم ، وقالوا : لاجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، ولكن يقرؤها سرا ، وقالت طائفة : لايقرأ بها سرا ولاجهرا . وقال الحازمى فى الاعتبار : - بعد أن عرض الادلة وذكر

ـــــ طائفة من كل فريق ـ : ((وطريق الانصاف أن يقال : أما إدعـاء النسخ فى هذا فيتعذر ، لان من شرط الناسخ ان يكون له مزيد على المنسوخ ، من حيث الثبوت والصحة ، وقد فقد هنا ، فلاسبيل الى القول بـه .

وأما أحاديث الاخفات ـ بالبسملة ـ فهى أمتن ـ غير ان هناك دقيقة : وذلك أن أحاديث الجهر ـ وان كانت مأثور عن نفر من الصحابة ـ غير أن أكثرها لم يسلم من شوائب الجرح كما فى الجانب الاخر،والاعتماد فى هذا الباب على رواية أنس بن مالك،لانها أصح وأشهر))

ثم ذكر وجوه الرواية ـ رواية أنس ـ والاختلاف فى الطرق والروايات ، ثم قال: ((فهذه الروايات كلها صحيحه مخرجة فى كتب الائمة ، وهى مختلفة كما ترى . وغير مستنكر وقوع الاختلاف فى هذه المسائل ـ وان كانت من قبيل ماتعم به البلوى ـ لان أحوال الضبط تختلف باختلاف الاشخاص ، والجهات ، والأوقات وغير ذلك من الاعراض والمقاصد)) .

ثم ذكر تجربة وقعت له ثم قال : ((والصواب فى هذا الباب أن يقال هذا أمر متسع القول فالحصر فيه ممتنع وكل من ذهب فيه الى رواية فهو مصيب متمسك بالسنة والله أعلم)) . الاعتبار ص (١٦٥،١٦٧) [وانظر : زاد المعاد ٢٠٦/١-٢٠٧، وشرح السنة ٥٤/٣-٥٥، ونصب الراية ٣٢٣/١-٣٦٣]

[بداية المجتهد ١٤٩/١-١٥٠، فتح البارى ٢٢٧/٢،٢٢٩، نيل الاوطار ٢١٦/٢،٢٢٣، الشرح المغنى ٣٠٢/١،٣١٦، تعليق الشيخ احمد شاكر على سنن الترمذى ١٦/٢-٢٤ والمحلى لابن حزم ٢٥١/٣-٢٥٤]

(٨٣) - حدثنَا هارونُ بنُ سفيانَ المُسْتَمْلِي ، ثنَا منصورُ بنُ عِكْرِمَةَ ، ثنا أشعثُ ، عنْ الحسنِ ، قالَ : وأظنه عنْ أنسٍ - قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ : ((عليكُمْ بثيابِ البياضِ فليلبَسْهَا أحياؤُكُمْ وكفِنُوا فِيهَا موتَاكُمْ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ أحداً رواهُ عنْ أشعثَ ، عنْ الحسنِ إلا منصورُ ابنُ عِكْرِمةَ ، ومنصورٌ ليسَ بهِ بأسٌ رجلٌ مِنْ أهلِ البصرةِ انتقلَ إلى واسطٍ وأقامَ بِهَا حتَى ماتَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده منصور بن عكرمة وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣١/٥) وقال : ((رواه البزار ورجاله ثقات)) اهـ

وأخرجه ابو داود في سننه (٣٣٢/٤) في باب : في البياض ، من كتاب اللباس ، وفي سننه ايضا (١٤٥/٤) في باب الامر بالكحل ، من كتاب الطب ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٣٢/٢) في باب : مايستحب من الاكفان ، من كتاب الجنائز ، وفي الشمائل برقم (٦٥) في باب : ماجاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخرجه النسائي في سننه (١٤٩/٨-١٥٠) في باب : الكحل ، من كتاب الزينة ، وأخرجه ابن ماجة ، في سننه (١١٨١/٢) في باب : البياض من الثياب ، من كتاب اللباس ، وفي سننه ايضا (١٤٧٣/١) في باب : ماجاء فيما يستحب من الاكفان ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه احمد في مسنده (٣٥٥،٣٢٨،٢٤٧/١)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٤١٠)، وأخرجه

--- الطبرى فى تهذيب الاثار (٤٨٣/١) برقم (٧٦٢) جميعهم من طرق عن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جيد ، عن ابن عباس بلفظه وزادوا فيه الا ابن ماجة : ((وعليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤٦/٣) فى باب : ماجاء فى الاكتحال، من كتاب اللباس ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٥٤/١)، وأخرجه الطيالسى فى - مسنده - (٣٥٨/١) برقم (١٨٤٦)، وأخرجه الطبرى برقم (١٩١١٨) (٤٨٣/١) من طريق عباد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس، بنحوه

وقال الترمذى : ((حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذى يستحبه أهل العلم)) .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١١٥٦/٢) فى باب : الكحل بالاثمد ، من كتاب ، الطب ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٦٣،٢٧٤،٢٣١/١)، وأخرجه الحميدى فى مسنده برقم (٥٢٠) من طريق سفيان بن عبيدة ، عن ابن خيثم عن سعيد بن جيد ، عن ابن عباس ، بنحوه

وأخرجه الشافعى فى مسنده ص (٣٦٤-٣٦٥) وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٤١٠) من طريق يحيى بن سليم ، عن ابن خيثم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

فى الحديث دلالة على استحباب لبس البياض من الثياب للاحياء والامــوات . [انظر : الفتح : ١٣٥/٣]

(٨٤) - حدثنَا يحيى بنُ حبيبِ بنِ عَرَبي ، ثنَا خالدُ بنُ الحارث ، ثنَا أشعثُ ، عنْ الحسنِ قالَ : وأظنُهُ عنْ أنسٍ ، رَفَعَهُ قالَ : ابني هذَا سيدٌ ، يعني الحسن ، قالَ وكانَ يُشْبِهُهُ ، أو نحوَ هذَا .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٧/٤) فى باب : مناقب الحسن والحسين ، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق ابراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٩/٣) من طريق عبدالاعلى ، كلاهما عن معمر ، عن الزهرى ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (تعليقا) (٢١٧/٤) فى باب : مناقب الحسن والحسين ، من كتاب فضائل ، الصحابة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٢١/٥) فى باب : مناقب الحسن والحسين ، من كتاب المناقب ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٤/٣)، وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (٢٠٩٨٤)، وأخرجه ابو زرعة فى تاريخه برقم (١٦٦٢) من طريق معمر ، عن الزهرى ، عن أنس بنحوه .

وقال الحافظ فى الفتح (٩٦/٧) : ((وصله احمد وعبدبن حميد جميعا عن عبدالرزاق ، وأخرجه الترمذى من روايته . وقصد البخارى بهذا التعليق بيان سماع الزهرى له من أنس)) [وانظر تغليق التعليق (٧٤/٤)] وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

(٨٥) - حدثنَا محمدُ بنُ موسى القطّان الواسطي ، ثنَا ابو عاصم ، ثنا أشعثُ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالُ : حُرُمَتْ الخمرُ يومَ حُرمَتْ وماشرابُهُمْ يومئذٍ إلّا البسرُ والتمرُ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو عاصم العباداني وهو لين الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤١/٦-٢٤٢) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وفي صحيحه (١٣٤/٨) في باب : ماجاء في اجازة خبر الواحد ، من كتاب أخبار الاحاد ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٧٢/٣) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه مالك في الموطأ (١٣) في باب : جامع تحريم الخمر،من كتاب الاشربة ، وأخرجه الشافعي في مسنده (ص٢٨١)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨٦/٨) في باب : ماجاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها ، من كتاب الاشربة ، جميعهم من طرق عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٥/٦) في باب : من رأى ان لايخلط البسر تمرا اذا كان مسكرا ، من كتاب الاشربة ، وآخرجه البيهقي في سننه (٢٩٠/٨) في باب : ماجاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٢١٤/٤) من طريق مسلم بن ابراهيم ، حدثنا هشام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، قال : ((اني لاسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر ، فقذفتها ، وأنا ساقيهم وأصغرهم ، وانا نعدها خمرا)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٢/٦) في باب : نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٧٢/٣) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٩٠/٨) من طرق عن المعتمر ، عن أبيه ، عن أنس، قال : ((كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي ـ وأنا اصغرهم ـ الفضيح ، فقيل ، حرمت الخمر ، فقالوا : اكفأها ، قلت لانس : ماشرابهم قال : رطب وبسر فقال ابو بكر بن أنس : وكانت خمرهم . فلم ينكر أنس)) والسياقة للبخاري .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠٢/٣) في باب : صب الخمر في الطريق،من كتاب المظالم وفي الصحيح ايضا (١٩٠/٥) في باب : تفسير سورة المائدة قوله تعالى : ((ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيماطعموا)) [المائدة : ٩٣] ، من كتاب التفسير ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٧٣/٣) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه ابو داود في سننه (٨٢/٤) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٢٧/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨٦/٨)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٢١٣/٤) جميعهم من طريق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس . بنحو اللفظ السابق

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٨٩/٤) في باب : قوله تعالى : ((انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان))، من كتاب التفسير ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٧٢/٣) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة من طريقين حدثنا ابن علية ، حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٢/٦) في باب : نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ، من كتاب الاشربة ، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا يوسف ، سمعت سعيد بن عبيد الله ، قال : حدثني بكر ابن عبد الله ، أن أنسا قال .... (وذكر الحديث بلفظه) .

ـــــ وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٤١/٦) في باب : الخمر من العنب وغيره ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٩٠/٨) من طريق أحمد بن يونس ، حدثنا ابو شهاب عبدربه بن نافع ، عن يونس ، عن ثابت ، عن أنس ،بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٧٢/٣) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٨٧/٨) في باب : ذكر الشراب الذي أهريق بتحريم الخمر،من كتاب الاشربة ،من طريق ابن علية وابن المبارك ، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٧٢/٣) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس ،بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٧٢/٣) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، من طريق أبي المسمعي ، وابن بشار ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٠٠٨) من طريق ابي موسى ، كلاهما قال : أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤٧٢/٣) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه النسائي (٢٨٧/٨) في باب : الشراب الذي أهريق بتحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٩٠/٨) من طريق ابن علية ، وابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، ثلاثتهم عن سليمان التيمي ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (٢١٧/٣)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٦٩٧٠) من طريق معمر ، عن ثابت ، وقتادة ، عن أنس ،بنحوه.

ـــ وأخرجه احمد فى مسنده (١٨١/٣) وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢١٣/٤) من طريق يحيى ، واسماعيل بن جعفر ، كلاهما عن حميد عن أنس .

[وانظر تفسير ابن كثير ٦٣٨/٢، والدر المنثور ٣٢١/٢]

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

البسر : ثمر من ثمار النخيل قال الرازى : ((أوله طلع ثم خلال بالفتح ثم بلح بفتحتين ، ثم بسر ، ثم رطب ، ثم تمر الواحده بسرة ، والجمع (بسرات) و (بسر) .))

والبسر خلط البسر مع غيره فى النبيذ

[مختار الصحاح : ٥١]

الخمر : من خامر الشئ اى خالطه والخمر : ماخمر العقل وهو المسكر من الشراب،وهى خمرة وخمر وخمور [لسان العرب مادة خمر ٢٥٦/٤]

مايستفاد من الحديث :-

ـ فيه دلالة على ان الخمر اسم جنس لكل مايسكر من الاشربة وانها داخلة فى التحريم الذى تضمنه قوله تعالى :﴿يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾ [المائدة : ٩٠]

وأن هذا النوع من الشراب يتعلق به أحكام وهي :-

١ - اقامة الحد على شاربها ، وهو ثمانون جلدة عند الجمهور .

٢ - ان مستحلها لايكفر ، ولكن يضلل .

٣ - انه يحرم شرب قليلها وكثيرها باتفاق العلماء .

٤ - يحرم بيعها ، أو ابتياعها ، ولايضمن متلفها .

٥ - انه لايجوز الانتفاع بها للتداوي ولاغيره للحديث ((ان الله لم يجعل شفاؤكم فيما حرم عليكم))

- رواه البخاري تعليقا عن ابن مسعود (فتح ١٠/٧٨، تغليق التعليق ٥/٢٩) .

[انظر : الفقه الاسلامي وأدلته الشرعية ٦/١٦١-١٦٢]

الربيعُ بنُ صَبيحٍ ، عنْ الحسنِ،عنْهُ :

(٨٦) - حَدَّثَنَا هارونُ بنُ سفيانَ ، وجعفرُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ ، قالا : ثَنَا محمدُ بنُ القاسمِ الأَسْدِي ، ثَنَا الربيعُ بنُ صُبَيْحٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلىَ اللهُ عليهِ وسلَّمَ : ((لايزالُ العبدُ بخيرٍ مالمْ يستعجلْ)) . قيلَ : يارسولَ اللهِ ! وكيفَ يستعجلُ ؟ قالَ : ((يقولُ : قَدْ دعوتُ ربِّي فلمْ يستجبْ لِيَ)) .

وَهَذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عَنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ الا الربيعُ بنُ صبيْحٍ ، ولارواهُ عنْ الربيعِ الا محمد بن القاسم . ومحمد بن القاسم كُوفي كانَ صاحبُ سُنَّةٍ . رَوى عنْهُ ابنُ المباركِ حديثاً ، وليسُ هُوَ بالقوي ، وقدِ احْتُمِلَ حديثُهُ ، وتفردَ بهِ أنسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الربيع بن صبيح وهو صدوق سئ الحفظ ، وفيه محمد ابن القاسم الاسدى ، قال عنه ابن حجر كذبوه ، فاسناد الحديث موضوع

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (١٩٣/٣) من طريق بهز وعبد الصمد ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٦٥) من طريق شيبان كلاهما عن أبي هلال الراسبي حدثنا قتادة ، عن أنس ، بمثله .

ـــ وأخرجه ابو نعيم في الحلية (٣٠٩/٦) من طريق الربيع عن يزيد، عن أنـــس ، بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/١٠) وقال : ((رواه احمد وابو يعلى بنحوه والبزار والطبراني في الاوسط وفيه : ابـــو هلال الراسبي ، وهو ثقة فيه خلاف ، وبقية رجال أحمد وابي يعلى رجـــال الصحيح)) .

ويشهد لمتنه حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحـــــه (١٥٣/٧) في باب : يستجاب للعبد مالم يعجل ، من كتاب الدعـــوات ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٩٦/٤) في باب : استحباب حمد الله تعالـى بعد الاكل والشرب ، من كتاب الذكر والدعاء ، وأخرجه ابو داود فـي سننه (١٦٣/٢) في باب : الدعاء ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٣٢/٥) في باب : ماجاء فيمن يستعجل عند دعائه ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٦٨/٢) في باب : يستجـــاب لاحدكم مالم يعجل ، من كتاب الدعاء ، وأخرجه مالك في الموطأ (٢٩) في باب : ماجاء في الدعاء ، من كتاب القرآن ، وأخرجه البغوي فـي شرح السنة (١٩٠/٥) برقم (١٤٩٠) وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقـــم (٩٦٣،٨٦٩) .

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ في هذا الحديث أدب من آداب الدعاء ، وهو أن يلازم الطلـب ، ولاييأس من الاجابة لما في ذلك من الانقياد ، واظهار الفقر والحاجة لله عز وجــل .

ــــ - وفيه : اشارة الى أنه يخشى على من قال : دعوت فلم يستجب لى أن يحرم الاجابة ، أو مايقوم مقامها . يقول ابن الجوزى - فيما نقله عنه ابن حجر فى الفتح (١٤١/١١) - : ((اعلم أن دعاء المؤمن لايرد غير أنه قد يكون الاولى له تأخير الاجابة أو يعوض بما هو أولى عاجلا ، أو آجلا فينبغى للمؤمن ، أن لايترك الطلب من ربه ، فانه يتعبد بالدعاء ، كما هو متعبد بالتسليم ، والتفويض .

- ومن جملة آداب الدعاء تحرى الاوقات الفاضلة ، كالسجود ، وعند الاذان ، ومنها تقديم الوضوء ، والصلاة ، واستقبال القبلة ، ورفع اليدين ، وتقديم التوبة ، والاعتراف بالذنب والاخلاص ، وافتتاحه بالحمد والثناء ، والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، والسؤال بالاسماء الحسنى ، وأدلة كل ماذكرت واردة فى الصحاح من الاحاديث والله ولى التوفيق))

[وانظر : مختصر منهاج القاصدين ص ٣٥٤ ، تحفة الذاكرين ص ٣٤]

(٨٧) - حَدَّثَنَا هارونُ بنُ سفيانَ ، وجعفرُ بنُ /٥٤ب محمدِ بنِ الفُضَيلِ ، قالاَ : ثَنَا محمدُ بنُ القاسمِ ، ثَنَا الرَّبيعُ بنُ صَبِيْحٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : أذنَ بلالُ قبلَ الفجرِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، أَنْ يَرْجِعَ فيقولَ : ((أَلاَ إِنَّ العبدَ نامَ)) فرقَى بلالُ وهو يقولُ : ليتَ بلالٌ ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ ، وابْتَلَّ مِنْ نَضْحِ دَمِ جبينهِ .

وَهَذَا الحديثُ لانعلمُ رَوَاهُ عنْ الحسنِ ، عَنْ أنسٍ ، الامحمدُ بنُ القاسمِ ، وقدْ تقدمَ ذِكْرُنَا لَهُ . تفردَ بهِ أنسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن القاسم كذبوه .والربيع بن صبيح وهو صدوق سيء الحفظ ، فاسناد الحديث موضوع .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار
وقد ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (١٨٤/١) في باب : المؤذن يؤذن قبل الوقت ، من كتاب الصلاة .

كما ذكره ايضا في مجمع الزوائد (٢/٥) وقال : ((رواه البزار وفيه محمد بن القاسم ضعفه احمد وابو داود ووثقه ابن معين)) أهـ

شرح غريب الحديث :-

فرقى : أي صعد المئذنة
شكلته : اي فقدته (مختار الصحاح ٨٥)
نضح : النضح الرش (مختار الصحاح ٦٦٤)

(٨٨) - حدثَنَا سلمةُ بنُ شبيبٍ ، ثَنَا سعيدُ بنُ دينارٍ ، ثَنَا الرَّبيعُ بنُ صَبيحٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((إذَا دخلَ أهلُ الجنةِ اشْتَاقُوا إلى الإخوانِ ، فَيَجيءُ سريرُ هَذَا حتى يُحَاذِي سريرَ هَذا ، فيتحدثان ، فيتكئُ هذا ويتكئُ هذا ، فيتحدثانِ بما كانَا في الدينَا ، فيقولُ أحدُهُمَا لصاحبِهِ : يافلانُ أتَدْري أيُ يومٍ غفرَ اللهُ لنَا يومَ كنَّا في موضعِ كَذَا وكَذَا قَدْ دَعَوْنَا اللهَ فغفرَ لَنَا)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُهُ يُرْوَى عنْ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، إلاَّ بهذَا الاسنادِ ، مِنْ هَذَا الوجهِ ، وتفردَ بهِ أنسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سعيد بن دينار وهو مقبول،والربيع بن صبيح وهو صدوق سيُّ الحفظ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار
ذكر الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (٢١١/٤) في باب : زيادة الاخوان في الجنة ، من كتاب صفة الجنة .
كما ذكره ايضا في مجمع الزوائد (٤٢١/١٠) في باب : زيارة الاخوان في الجنة ، من كتاب صفة الجنة ، وقال : ((رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار والربيع بن صبيح وهما ضعيفان وقد وثقا)) أهـ .
ولم أقف على من أخرجه غيره

(٨٩) - حدثنا عيسى بن موسى الشامي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، ويزيد الرقاشي، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل)).

وهذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد الرقاشي، عن أنس رواه غير واحد عنه، وجمع يحيى بن أبي بكير في هذا الحديث، عن الربيع، عن الحسن، ويزيد الرقاشي، عن أنس، فحمله قوم من أصحاب الحديث على أنه عن الحسن، ايضا عن أنس، وأحسب أن الربيع إنما ذكره عن الحسن مرسلا، وعن يزيد الرقاشي، عن أنس فلما لم يفصله جعلوه كأنه عن الحسن، عن أنس، وعن يزيد عن أنس.

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الربيع بن صبيح وهو صدوق سئ الحفظ، ويزيد الرقاشي وهو ضعيف، فاسناد الحديث ضعيف.

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة أخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١١٩/١)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤٠٨٦) من طريق علي بن الجعد، حدثنا سفيان الثوري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، به.

وأخرجه الطحاوى ايضا فى شرح معانى الاثار (١١٩/١) من طريقين حدثنا الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، ويزيد الرقاشى ، عن أنس، بمثله

وأخرجه الطيالسى فى مسنده (١٤٣/١) برقم (٦٨٥) من طريق الربيع ، عن يزيد ، عن أنس ،بمثله.

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٥/٢) وقال : ((رواه البزار وفيه يزيد الرقاشى وفيه كلام))

ويشهد له حديث أبى هريرة وهو فى صحيح مسلم (٥٨٧/٢) فى باب : فضل من استمع وانصت فى الخطبة ، من كتاب المساجد ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (١٢١٨)،وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (١٧٥٦) من طرق عن أبى هريرة قال رسول الله : ((من اغتسل يوم الجمعة فصلى ماقدر له ، ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ، ثم يصلى معه ، غفر له مابينه وبين الجمعة الاخرى ، وفضل ثلاثه أيام)) . وفى رواية ((من توضأ يوم الجمعة .... الحديث)) .

ويشهد له ايضا حديث سمرة بن جندب عند أبى داود (٢٥١/١) فى باب : الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٠٨/١) فى باب : ماجاء فى الوضوء ، من كتاب الصلاة ، والنسائى فى سننه (٩٤/٣) فى باب : الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة ، من كتاب الجمعة ، واحمد فى مسنده (١١/٥)، وأخرجه الطيالسى - فى مسنده - (١٤٢/١) برقم (٦٧٨)، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١١٩/١)، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (١٢٨/٣) برقم (١٧٥٧) جميعهم من طرق عن سمرة بن جندب ، عن النبى صلى الله عليه وسلم، بلفظه .

--- وأما قول البزار بعد روايته للحديث : ((انما يعـــــرف هذا عن يزيد .... الخ)) .

نقول : لقد تابع سفيان الربيع بن صبيح عليه كما هو عنـــــد الطحاوي وهذا يجعل افتراض البزار غير وارد فالحديـــــث مروى من الطريقين والله أعلم .

كما تابعه عليه ابراهيم بن المهاجر فقال : عن الحسن بن أبـــى الحسن ، عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ،
[انظر شرح معانى الاثار ١/١١٩]

بيان الحكم الذى آل اليه الحـديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعة وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

مايســتفاد من الحـــديث :ـ

فيه : استحباب الغسل ليوم الجمعة ، والرخصة فى الاكتفـــــاء بالوضوء عن الغسل .

قال ابن القيم فى زاد المعاد (١/٣٧٦-٣٧٧) ـ عند حديثـــه عن خصائص يوم الجمعة ـ : ((الامر بالاغتسال فى يومها ، وهو أمر مؤكـــد جدا ، ووجوبه أقوى من وجوب الوتر ، وقراءة البسملة فى الصـــلاة ، ووجوب الوضوء من الرعاف ، والحجامة ، والقئ ، ووجوب الصلاة علـــى النبى صلى الله عليه وسلم، فى التشهد الاخير ، ووجوب القـــراءة على المأموم . وللناس فى وجوبه ثلاثة أقوال : النفى والاثبـــــات والتفصيل بين من به رائحة يحتاج الى ازالتها فيجب عليه ، ومـــن هو مستغن عنه فيستحب له ، والثلاثة لاحمد)) أهـ .

عمران العمي، عن الحسن، عنه :

(٩٠) - حدثَنَا عمْرو بن عليّ ، ثَنَا حماد بنَ مسْعدَةَ ، عَنْ عمَرَان العَمِيّ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قَالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((لاأزالُ أشْفعُ وأُشَفّعُ / أو قالَ : يُشَفِّعُنِي رَبِّي - حتَى أقول : اى ربِّ قَدْ شَفعتَنِي فِيْمَنْ قالَ لاالهَ الاّ اللّهُ فيقالُ : يامحمدُ ! هذهِ (ليستْ لكَ)(١) ولا لاحدٍ، هذهِ لي، وعزّتِي وَرَحْمَتِي لاأدعُ في (النار)(٢) أحداً يقولُ لاالهَ الاّ اللهُ)) .

وهذا الحديثَ لانعلمُ رواهُ عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، الاعمرانُ ولاَ رواهُ عن عمرانَ إلا حمادُ بنَ مسعدهَ .

---

(١) عند مسلم : (ليس ذاك لك - أوقال : ليس ذاك اليك ، ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي لاخرجن من قال : لااله الا الله) . وأما عند البخاري : (يارب ائذن لي فيمن قال : لااله الا الله . فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال : لااله الا الله) .

(٢) ما بين القوسين لحق من الهامش .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عمران العمي وهو صدوق يهم فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨٦) من طريق هارون بن عبد الله ، حدثنا حماد بن مسعدة ، عن عمران القمي ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثله .

ـــ أخرجه البخاري في صحيحه (٨/١٨٠-١٨١) في باب : كلام الـرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم ، من كتاب التوحيد ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١/١٨٠) في باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، من كتاب الايمان ، وأخرجه البيهقي في سننه (١٠/٤٢) في باب : ماجاء في الحلف بصفات الله تعالى ، من كتاب الايمان .

جميعهم من طريق حماد بن زيد ، حدثنا معبد بن هلال بن العنزي ، حدثنا الحسن ، حدثنا أنس .... وذكر الحديث ضمن حديث الشفاعة الطويل ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨٦) من طريق هارون بن عبد الله ، باسناد البزار ولفظه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/٢٠٣) في باب : صفة الجنة والنار ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١/١٨١-١٨٢) في باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، من كتاب الايمان ، كلاهما من طريق أبي عوانة ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥/١٤٦-١٤٧) في باب : وعلم آدم الاسماء كلها ، من كتاب التفسير ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١/١٨١) في باب : ادنى أهل الجنة منزلة فيها ، من كتاب الايمان .

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢/١٤٤٣) في باب : ذكر الشفاعة ، من كتاب الزهد ، من طرق عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/١٦) في باب : زيادة الايمان ونقصانه ، من كتاب الايمان ، وأخرجه في الصحيح ايضا (٥/١٤٦-١٤٧) في باب : ((وعلم آدم الاسماء كلها)) البقرة : ٣١ ، من كتاب التفسير ، وفي (٨/١٨١) في باب : قوله تعالى : (خلقت بيدي) ص : ٧٥ من كتاب التوحيد ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٨/١٨٠) في باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، من كتاب الايمان ، من طرق عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٣/٨) في باب : ماجاء في قول الله عز وجل ((وكلم الله موسى تكليما))، من كتاب التوحيد، وأخرجه ابن كثير في تفسيره (١٢٧/١) من طريق يوسف بن راشد ، حدثنا احمد بن عبد الله ، حدثنا ابو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١/١) في باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، من كتاب الايمان ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٣/٣، ٢٧٦) كلاهما من طريق غندر ، وحجاج،ويزيد بن هارون ، جميعهم عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه احمد في مسنده (٢٤٤/٣) وأخرجه الطيالسي - في مسنده - (٢٢٧/٢) برقم (٢٧٩٩) من طريق همام ، عن قتادة ،عن أنس

وأخرجه احمد في مسنده (١٧٨/٣) من طريق يونس بن محمد ، حدثنا حرب بن ميمون ، عن النضر بن أنس ، عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه احمد في مسنده (٢٤٧/٣-٢٤٨) من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه احمد (١٤٤/٣-١٤٥)، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٧/١-٢٨) في باب : ما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم، من الفضل ، من كتاب المقدمة ، من طريق الليث ، حدثنا يزيد بن عبدالله بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس ، بنحوه •

ويشهد له حديث ابن عباس اخرجه احمد في مسنده (٢٨١/١، ٢٩٥) وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٣٢٨)، وأخرجه الطيالسي - في مسنده - (٢٢٦/٢) برقم (٢٧٩٨)، ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة ،قال سمعت ابن عباس ••• ضمن حديث الشفاعة الطويل •

ويشهد له حديث ابى هريرة عند أبى عوانة فى مسنده (١/١٧٠-١٧١) من طرق عن أبى هريرة بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣٧٢-٣٧٣) - ضمن حديث الشفاعة الطويل وقال : ((رواه ابو يعلى ، واحمد ، وفيه على بن زيد ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث دلالة على أنه صلى الله عليه وسلم ، شافع ومشفع ، وهذا مماخصه الله تعالى به ،وهذا مايعرفه له صلى الله عليه وسلم جميع الخلائق ، بما فيهم الانبياء والمرسلون عليه وعليهم الصلاة والسلام . قد ذكر النووى أن الشفاعة الخاصة به صلى الله عليه وسلم خمس فمن الاراحة من هول الموقف،وفى ادخال قوم الجنة بغير حساب، وفى ادخال قوم حوسبوا فاستحقوا العذاب أن لايعذبوا ، وفى اخراج من أدخل النار من العصاة ، وفى رفع الدرجات .
[انظر : صحيح مسلم بشرح النووى ٣/٣٤] .
- وفيه : دلالة على شفقته صلى الله عليه وسلم ، ورحمته بأمته .
- وفيه : أن الله تعالى استأثر لنفسه باخراج من قال لااله الا الله من النار ولم يعمل خيرا قط تفضلا منه ورحمة بعباده فلايدع فى النار أحدا يقول لااله الا الله .
[انظر : شرح العقيدة الطحاوية ص ٤١٦ ومابعدها]

أيوبُ بنْ عبدِالله ، عنِ الحسن ، عنه :

(٩١) - حدثنا روحُ بن حاتمٍ ابو غسان ، ثنا مُعلى بن أسدٍ ، ثنا أيوبُ بنُ عبدِالله ، عنِ الحسن ، عنْ أنسٍ ، أنَّه قيل له : صِفْ لنا وضوءَ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلم، فدعا بطَسْتٍ ، فتوضأَ ثلاثاً ، ثلاثاً ، وخللَ لحيتَهُ ، وقال : هكذا رأيتُ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ يَتَوضأُ .

وهَذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنِ الحسنِ ، عنْ أنسٍ الا أيوبَ بنَ عبدِاللهِ ، وهو رجل من أهل البصرة . لانعلم حدث عنه الا معلى بن أسد ، ولاروى عن الحسن ، عن أنس الا هذا الحديث .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أيوب بن عبدالله وهو مستور وروح بن حاتم وهو ضعيف ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث بهذا اللفظ من زوائد البزار

ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (١٤٢/١) في باب : صفة الوضوء ، من كتاب الطهارة .

كما ذكره في مجمع الزوائد (٢٣٦/١) من طريق أنس وقال : ((رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن)). وفاته أن يعزوه للبزار.

ـــــ ويشهد لقوله (توضأ ثلاثاً)، حديث علي بن أبي طالب رضي اللـــه عنه الذي أخرجه ابو داود في سننه (٨٢،٨١/١) في باب : صفة وضـــوء النبي صلى الله عليه وسلم، من كتاب الطهارة ،وأخرجه الترمذي فـــي سننه (٣٤/١) في باب : ماجاء في وضوء النبي صلى الله عليه وسلـــم، كيف كان ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه النسائي في سننه (٦٨/١) فـــي باب : غسل الرجلين ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه البيهقي فـــــي (السنن الكبرى) (٤٧/١، ٦٤،٦٨،٤٨)،وأخرجه الدارقطني في سننـــــه (٣٣/١) في باب : صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخرجه عبدالله بن احمد في زوائد المسند (١٢٥/١)،وأخرجه ابو يعلى فـــي مسنده برقم (٢٨٦)،وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٤٢) جميعهـــم من طرق عن خالد بن علقمة ،عن عبد بن خير ، عن عليٍّ رضي الله عنه ، وذكر الحديث مطولا في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم .

ويشهد له ايضا عبدالله بن زيد أخرجه البخاري في صحيحـــــه (٥٩/١) فيـ باب : وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، من كتـــــاب الطهارة ، وأخرجه ابو داود في سننه (٨٧/٢) في باب : صفة وضـــوء النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢/١) في باب : المضمضة والاستنشاق من كف واحد ، من كتـــاب الطهارة ، وأخرجه احمد في مسنده (٤٩،٤٢/٣)، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٢٤)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٧٧) جميعهـــم من طريق خالد بن عبدالله ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه : شهدت عمـــرو ابن أبي حسن سُئل عبدالله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا بتور من ماء فأكفأ يده فغسل يده ثلاث مرات ، ثم أدخـــل يده في الاناء ، فتمضمض ، واستنشق ثلاث مرات من ثلاث حفنـــــات ، ثم أدخل يده في الاناء ، فغسل وجهه ثلاث مرات ، ثم أدخل يده في الاناء ، فغسل ذراعيه مرتين الى المرفقين،ثم أدخل يده في الاناء فمسح برأسه فأقبل وأدبر ، ثم أدخل يده في الاناء ، فغسل رجليه الى الكعبين .

ـــ ويشهد له ايضا حديث عبدالله بن عمرو الذى اخرجه ابـــو داود فى سننه (٩٤/١) فى باب : الوضوء ثلاثا ، من كتاب الطهـــــارة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٨٨/١) فى باب : الاعتدال فى الوضوء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٤٦/١) فى باب : ماجاء فى القصد فى الوضوء من كتاب الطهارة ، وأخرجه احمد فى مســـنده (٨٦/٤،٨٧)، جميعهم من حديث موسى بن أبى عائشة ، عن عمـــرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده قال : أن اعرابيا جاء النبى صلى الله عليه وسلم، يسأله عن الوضوء ، فأراه الوضوء ثلاثا ، ثلاثـــا ثم قال : ((هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء واستعدى)) .

وأما قوله : ((خلل لحيته)) .

فقد أخرجه ابو داود فى سننه (١٠١/١) فى باب : تخليل اللحية ، من كتاب الطهارة من طريق الربيع بن نافع ، حدثنا ابو المليح ، عن الوليد بن زوران ، عن أنـس ، بنحـوه .

ومن طريق ابى داود أخرجه البيهقى فى سننه (٥٤/١) فـى باب : تخليل اللحية ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه البغوى فى شرح السنـة (٤٢١/١-٤٢٢) برقم (٢١٥) بلفظ : ((كان اذا توضأ خلل لحيته)) .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٤٨/١) فى باب : ماجاء فى تخليـل اللحية ، من كتاب الطهارة ، من طريق محمد بن عبدالله بن حفـص بن هشام بن زيد بن أنـس بن مالك ، حدثنا يحيى بن كثير ، عن يزيـــد الرقاشى ، عن أنـس ، بنحـوه .

وأخرجه البيهقى فى سننه (٥٤/١) فى باب : تخليل اللحيـة ، من كتاب الطهارة ، من طريق معاذ بن أسد ، حدثنا الفضل بن موســى السكرى يعنى - ابا حمزة - ، عن ابراهيم الصائغ ، عن أبى خالـد ، عن أنـس ، بنحـوه .

===== وأخرجه الحاكم فى المستدرك (١٤٩/١) من طريق على بن حمشاذ العدل ، حدثنا عبيد بن عبدالواحد ، حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة ، حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدى ، عن الزهرى ، عن أنس .

ومن طريق على بن حمشاذ حدثنا عبيد بن عبدالواحد ، حدثنا محمد بن وهب ، وحدثنا مروان بن محمد ، حدثنا ابراهيم بن محمد الفزارى ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن أنس بن مالك صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

ويشهد له حديث عثمان رضى الله عنه الذى اخرجه الترمذى فى سننه (٣٤/١) فى باب ماجاء فى تخليل اللحية ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٤٨/١) فى باب : ماجاء فى تخليل اللحية ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٥٤/١) فى باب : تخليل اللحية ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه الدارمى (١٧٨/١-١٧٩) فى باب : تخليل اللحية ، من كتاب الوضوء ، وأخرجه الدارقطنى (٨٦/١) فى سننه فى باب : : الحث على المضمضة ، من كتاب الوضوء ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٣٢/١) جميعهم من طريق اسرائيل ، عن عامر بن شقيق الاسدى ، عن أبى وائل ، عن عثمان أن رسول الله توضأ فخلل لحيته . وقال الترمذى:((هذا حديث حسن صحيح))

كما يشهد له حديث عائشة عند احمد فى مسنده (٢٣٤/٦) وأخرجه الحاكم فى مستدركه (١٥٠/١) من طريق عمر بن أبى وهب النصرى ، قال : حدثنا موسى ، عن طلحة بن عبيدالله بن كريز ، عن عائشة وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

وحديث ابن عمر عند ابن ماجة (١٤٨/١) فى باب : تخليل اللحية فى الوضوء ، من كتاب الطهارة قال الزيلعى فى نصب الراية :

(٢٣/١) : ((روى تخليل اللحية عن النبي صلى الله عليه وسلم، جماعة من الصحابة : عثمان بن عفان ، وأنس بن مالك ، وعمـــار بن ياسر ، وابن عباس ، وعائشة ، وأبو أيوب ، وابن عمر ، وابو أمامة وعبدالله بن أوفى ، وابو الدرداء ،وكعب بن عمرو،وابو بكـــرة ، وجابر بن عبدالله ، وام سلمة وكلها مدخوله ، وأمثلها حديث عثمان) ثم أورد كل حديث وتكلم عنه بما فيه الغنية فارجع اليه)) أهـ •

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث : ((سمعت أبي يقول : لايثبت في تخليل اللحية حديث)) •

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص (٨٧/١) : ((قال عبدالله بن احمد عن أبيه ليس في تخليل اللحية شئٌ)) •

ونقل الحافظ في التهذيب (٦٩/٥) عن الترمذي في ((العلل الكبير)) قوله : ((قال محمد - يعني البخاري - اصح شئٌ في التخلل عنـدى حديث عثمان • قلت : انهم يتكلمون فيه ، فقال هو حسن)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث بجزئيه - يرتقي بمتابعاته ، وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره •

شـرح غريب الحديث :-

الطست : اناء من صفر ، يتوضأ منه وأطها طس والتاء فيه بدل من السين ، وتجمع على طساس وطسوس وهي من الكلمات الفارسية التى دخلت العربية

[النهاية في غريب الحديث ١٢٤/٣، لسان العرب مادة طس ١٢٣/٦]

خلل لحيته : أى أدخل الماء بين شعرها وأوصل الماء الى بشرته بأصابعه .

[لسان العرب مادة خلل ١١/٢١٣]

مايستفاد من الحديث :-

١ - فى الحديث : دلالة على استحباب الوضوء ثلاثا ، ثلاثا ، لفعل النبى صلى الله عليه وسلم ،

وان توضأ مرة فقد أدى الواجب ، غير أنه لم يصب السنة ، وذلك جمعا بين هذه الرواية التى ذكرت وضوء النبى صلى الله عليه وسلم ، ثلاثا ، وغيرها من الروايات التى ذكرت وضوءه مرة ، كحديث ابن عباس : ((ألا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتوضأ مرة مرة)) - رواه ابو داود فى سننه (١/٩٦) فى باب: الوضوء مرة مرة من كتاب الطهارة -

٢ - وفيه : استحباب تخليل اللحية فى الوضوء .

قال الشوكانى فى نيل الاوطار (١/١٨٦) : ((والانصاف أن أحاديث الباب - يعنى أحاديث تخليل اللحية بعد تسليم انتهاضها للاحتجاج وصلاحيتها للاستدلال ، لاتدل على الوجوب ، لانها أفعال ، وماورد فى بعض الروايات من قوله صلى الله عليه وسلم :((هكذا أمرنى ربى)) لايفيد الوجوب على الامة ، لظهوره فى الاختصاص به .

وهو يتخرج على الخلاف المشهور فى الاصول : هل يعم الامة ماكان ظاهر الاختصاص به أم لا ؟ والفرائض لاتثبت الا بيقين ، والحكم على مالم يفرضه الله بالفرضية ، كالحكم على مافرضه بعدمها لاشك فى ذلك ، لان كل واحد منهما يتقول على الله مالم يقل) .

وقال الشافعى ، وابو حنيفة ، وأصحابهما ، والثورى ، والاوزاعى ، والليث ، واحمد بن حنبل ، واسحاق ، وابو ثور ، وداود ، والطبرانى ، واكثر اهل العلم : ان تخليل اللحية واجب فى غسل الجنابة ولايجب فى الوضوء

[انظر : نيل الاوطار ١/١٨٣-١٨٦]

عمرُ بنُ نُبهانَ ، عنْ الحسنِ ، عَنْهُ :

(٩٢) - حدثنَا يوسفُ بنُ مُوسَى ، ثنَا عبدُاللهِ بنُ الجَهْمِ ، حَدثَنَا عمرَو بنُ أَبي قيسٍ ، عَنْ عبدِربهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عنْ عمرَ بنُ نبهانَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، أَنَّ النبيَّ صلىَ اللهُ عليهِ وسلمَ ، قالَ : ((إنَّ البيتَ الَّذِي يُقْرَأُ فيهِ القرآنُ يَكْثُرُ خَيْرُهُ ، والبيتُ الَّذِي لايُقْرَأُ فيهِ القرآنُ يَقِلُّ خَيْرُهُ)) .

تفردَ بهِ أنسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عمر بن نُبهان ، وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار

وأورده الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (٩٣/٣) في باب : قراءة القرآن في البيت من كتاب التفسير .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٧) في باب : فضل قراءة القرآن في البيت ، من كتاب التفسير وقال : ((رواه البزار وقال : لم يروه الا أنس . وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف)) أهـ .
ولم أقف على من أخرجه غيره .

٥٥/أ

مبارك بن فضالة ، عن (الحسن،عنه)(١):

(٩٣) - حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثني مصعب بن المقدام ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس قال : لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم، قالت فاطمة رحمة الله عليها : واكرباه لكرب أبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لاكرب على أبيك بعد اليوم)) .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن مبارك،عن الحسن ، عن أنس ، الامصعب ولم نسمعه إلا من أبي كريب عن مصعب ، وتفرد به أنس .

---

(١) ما بين القوسين لحق من الهامش .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مصعب ابن المقدام وهو صدوق له أوهام ، وفيه مبارك ابن فضالة صدوق يدلس ، وقد عنعن فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (١٤١/٣)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٦٩)، من طريق مبارك بن فضالة ، باسناد البزار ولفظه الا أن فيه زيادة ((يابنتيه .... الحديث)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه - مطولا - (١٦/٩) في باب : مرض النبي صلى الله عليه وسلم، ووفاته ، من كتاب المغازي ، من طريق سليمان بن حرب حدثنا ، حماد ، عن ثابت ، عن أنس بنحوه . وزاد فيه :((فلما مات قالت : ياأبتاه أجاب ربا دعاه ، ياأبتاه من جنة الفردوس مأواه ياأبتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة

عليها السلام : يا أنس، أطابت نفوسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، التراب)) .

وأخرجه - مطولا - الترمذى فى الشمائل برقم (٣٧٩) وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٥٢٠/١) فى باب : ذكر وفاته ودفنه ، من كتاب الجنائز ، من طريق نصر بن على ، حدثنا عبدالله بن الزبير ، حدثنا ثابت ، عن أنس بلفظه . وزاد الترمذى((وما نفضنا أيدينا حتى أنكرنا قلوبنا)) .

وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (٥٧/١) : ((هذا اسناد فيه عبدالله بن الزبير الباهلى ابو الزبير ويقال ابو معبد البصرى : ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو حاتم : مجهول ، وقال الدارقطنى : بصرى صالح)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

ثقل : أجهده مرض الموض . [المصباح المنير ٣٢]

واكرباه : واحرف نداء للندبة . كرباه منادى مندوب ، وهو نكره مقصودة مبنى على ضم مقدر منع من ظهورها الفتحة العارضة لمناسبة الالف الزائدة ، وهى لتأكيد الندبة ، والهاء للسكت والكرب : الشدة [مختار الصحاح ٥٦٦]

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث: دلالة على مايصيب الانسان من الوجع والالم والمعاناه والمعاينة لسكرات الموت حتى المصطفى صلى الله عليه وسلم .

قال الخطابي : زعم بعض من لايعد في أهل العلم أن المراد بقوله عليه الصلاة والسلام : (لاكرب على أبيك بعد اليوم) : أن كربه كان شفقه على أمته من وقوع الفتن والاختلاف ، وهذا ليس بشئ لانه كان يلزم أن تنقطع شفقته على أمته بموته . والواقع أنها باقية الى يوم القيامة لانه مبعوث الى من جاء بعده ، وأعمالهم تعرض عليه ، وانما الكلام على ظاهره وأن المراد بالكرب ماكان يجده من شدة الموت وكان فيما يصيب جسده من الالام كالبشر ، ليتضاعف له الاجر ، كما تقدم)) أهـ .

- ويستفاد من الحديث : جواز التوجع للميت عند احتضاره بمثل قول فاطمة رضى الله عنها وأنه ليس من النياحة المنهى عنها .

[معالم السنن : ٢٩٩/١]

(٩٤) ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا ابو الوليد ، ثنا مباركُ ابنُ فضالة ، عن الحسنِ ، عن أنسٍ قالَ : كنتُ رِدْفَ أبي طلحةَ ، حين أتينا خيبرَ ، فقالَ رسولُ اللهُ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((إنا إذا نزلنا بساحةِ قومٍ فساءَ صباحُ المنذرينَ)) .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده مبارك بن فضالة صدوق يدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الطيالسى ـ فى مسنده ـ (١٠٥/٢) برقم (٢٣٦١) من طريق ابن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ،
وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٨/٤) فى باب : دعاء النبى صلى الله عليه وسلم، الناس الى الاسلام ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (٢٧٣/٥) فى باب غزوة خيبر ، من كتاب المغازى ، وفى الصحيح (٧٣/٥) فى باب : مايحقن بالاذان من الدماء ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٥٤/٣) فى باب البيات والغارات ، من كتاب السير ، وأخرجه مالك فى الموطأ (٤٨) فى باب : ماجاء فى الخيل والمسابقة بينها ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٦/٣ز٢٦٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٧٩/٩) فى باب : قتل النساء والصبيان ، من كتاب السير ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٠٨/٣)، جميعهم من طرق عن حميد ، عن أنس ، بلفظه وفيه زيادة ((الله اكبر فى اول الحديث)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٨/٤) فى باب : التكبير عند الحرب ، من كتاب الجهاد ، وفى الصحيح (٢٧٣/٥) فى باب : غزوة خيبر ، من كتاب المغازى ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٠٣/٧-٢٠٤) فى

باب : تحريم اكل لحوم الحمر الاهلية ، من كتاب الصيد ، وأخرجه احمد فى مسنده (١١١/٣)، وأخرجه الحميدى فى مسنده برقم (١١٩٨) من طرق عن سفيان، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس، - جزء من حديث طويل -

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٥٣/٢) فى باب : التكبير والغلس بالصبح ، من كتاب الخوف ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٨٦/٣) من طريقين عن حماد ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٧٣/٥) فى غزوة خيبر ، من كتاب المغازى ، من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٦/١) فى باب : غزوة خيبر ، من كتاب الجهاد، من طريق عفان، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس،

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٦/١) فى باب : غزوة خيبر ، من كتاب الجهاد ، من طريق اسحاق بن ابراهيم ، واسحاق بن منصور ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٩٠٨) من طريق خلاد بن اسلم ، جميعهم قالوا : اخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بلفظه .

وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٤/٣) من طريق عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٣/٣، ١٦٤) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

وحديثنا طرف من حديث طويل ورد عند: البخاري في صحيحه (٤٢/٢) في باب : هل يسافر بالجارية قبل أن يستبدئها ، من كتاب البيوع ، وفي الصحيح ايضا (٢٢٣/٣) في باب : فضل الخدمة في الغزو ، من كتاب الجهاد ، وفي (٢٣١/٣) باب : من غزا بصبي للخدمة ، من كتاب الجهاد ، وفي (٢٢١/٣) في باب : دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، الناس الى الاسلام والنبوة ، وفي الصحيح (٣٩/٤) في باب : مايقول اذا رجع من الغزو ، من كتاب الجهاد ، وفي الصحيح ايضا (٧٣/٥) باب : غزوة خيبر ، من كتاب المغازي ، وفي الصحيح (١٢١/٦) باب : اتخاذ السراري ، من كتاب النكاح ، وفي الصحيح (١٣٩/٦-١٤٠) باب : البناء في السفر ، من كتاب النكاح ، وفي الصحيح (١٤٢/٦) باب : الوليمة ولو بشاة ، من كتاب النكاح وفي الصحيح (٢٠٦/٦-٢٠٧) باب : الحيس ، من كتاب الاطعمة ، وفي الصحيح (٢٣٠/٦) باب : لحوم الحمر الانسية ، من كتاب الذبائح والصيد ، وفي الصحيح (٦٨/٧) باب : ارداف المرأة خلف الرجل ذا محرم ، من كتاب اللباس ، وفي الصحيح (١١٦/٧) باب : قول الرجل جعلني الله فداك ، من كتاب الادب ، وفي الصحيح ايضا (١٥٨/٧) باب : التعوذ من غلبة الرجال ، من كتاب الدعوات، وفي (١٥٣/٨) باب : ماذكر النبي صلى الله عليه وسلم، وحض على اتفاق اهل العلم ، من كتاب الاعتصام ،

كما أخرجه مسلم - مطولا - في صحيحه (١٤٢٦/١) في باب : فضل المدينة ،من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود (٣٩٨/٣) في باب : ماجاء في سهم الصفي ، من كتاب الخراج ، وفي سننه ايضا (٥٤٣/٢) باب : الرجل يعتق أمته فيتزوجها ، من كتاب النكاح وفي سننه (٢٩٤/٢) باب: المقام عند البكر، من كتاب النكاح ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٢٠٨/٣) من طرق عن أنس .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

انا اذا انزلنا بساحة قوم : أى بديارهم .
فساء صباح المنذرين : أى بئس الصباح صباحهم
[تيسير العلى القدير ٢٢/٤]

مايستفاد من الحديث :-

- هذا الحديث بمجموع روايته يدل على نصرة الله تعالى لرسوله بالرعب على عدوه وهذا مما خص الله تعالى به .نبينا صلى الله عليه وسلم .

- ويدل الحديث ايضا على جواز التفاؤل فى النصر على الاعداء لانه صلى الله عليه وسلم، لما رأى آلات الهدم أخذ منه أن مدينتهم ستخرب . [الفتح ٤٦٨/٧]

(٩٥) - حدثنا محمدُ بنُ حربٍ الواسطى ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، ثنا مباركُ بنُ فضالةَ ، عَنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ بنحوِهِ . وزادَ فيهِ : وأهدَتْ امرأةٌ يهوديةٌ (١) شاةً الى رسولِ اللّهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ فقالَ : ((إنَّ عضواً مِنْ أعضائِهَا تُخْبِرُنى إنَّها مسمومةٌ)) فامتنعَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، وامتنعَ مَنْ معَهُ ، فارسَلَ إلى اليهودية ، فقالَ : ((ماحملكَ على أن أفسدتِهَا بعدَ أنْ أصلحَهَا؟)) قالتْ : أردتُ أنْ أعلمَ إنْ كنتَ نبياً فإنَّكَ ستعلمُ ذلكَ ، وإنْ كُنْتَ غيرَ نبيٍّ أرَحْتَ الناسَ مِنْكَ .

وهذا الحديث لانعلم رواه ، الا يزيد ، عن مبارك . تفرد به أنس

---

(١) هى زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم [انظر الفتح ٢٤٥/١٠]

دراسة اسناد الحديث :-

رجاله ثقات الا أن فيه مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار من هذا الطريق ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (١٤٠/٣) فى باب : الشاة المسمومة ،من كتاب علامات النبوة

وذكره الهيثمى ايضا فى مجمع الزوائد (٢٩٨/٨) وقال : ((رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وهو ثقة وهو ضعيف)) أهـ .

ـــــ أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٢١/٤) فى باب : السم ، من كتاب السلام ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٤٧/٤) فى باب : فيمن سقى رجلا سما أو طعمه فمات ، من كتاب الديات ، كلاهما من طريق يحى بن حبيب، حدثنا خالد بن الحارث،حدثنا شعبة،عن هشام بن زيد،عن أنس بنحوه

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٢١/٤) فى باب : السم ، من كتاب السلام ، من طريق هارون بن عبدالله ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة ، سمعت هشام بن زيد ، سمعت أنس بن مالك يحدث أن يهودية جعلت سما فى لحم ، ثم أتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأكل منها ، فجئ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألها عن ذلك ، فقالت : أردت لاقتلك قال : ((ماكان الله ليسلطك على ذلك)) •

قالوا : ألا نقتلها ؟ قال : ((لا)) قال : فمازلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولاتعارض بين هذه الرواية وحديث البزار بل يصار الى الجمع بينهما بأن اليهوديه قدمت الشاة فلما انتهش صلى الله عليه وسلم الذراع أخبرته بأنها مسمومه لفظ الالله الا ان أثر السم اثر فى لهواتهصلى الله عليه وسلم كما دلت الاحاديث الصحيحه على ذلك والله أعلم • [انظر : زاد المعاد ٣٣٥/٣]

ويشهد له حديث أبى هريرة عند البخارى فى صحيحه (٨٤/٥)فى باب: الشاة التى سمت للنبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب المغازى ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٤٧/٤) فى باب : فيمن سقى رجلا سما أو طعمه فمات ، من كتاب الديات ، وأخرجه احمد فى مسنده (٤٥١/٢) •

وأخرجه الدارمى فى سننه (٣٣/١) فى باب : ما اكرم به النبى صلى الله عليه وسلم، من كلام الموتى ، من كتاب المقدمة ، جميعهم من طرق عن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، بنحوه •

ويشهد له ايضا حديث عائشة الذى أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا (١٣٧/٥) فى باب : مرض النبى صلى الله عليه وسلم، ووفاته ، من كتاب المغازى ، من طريق يونس ، عن الزهرى ، عن عائشة ......

وقال الحافظ فى الفتح (٩٩/٨) : ((وصله البزار ، والحاكم ، والاسماعيلى من طريق عتبة بن خالد ، عن يونس ، بهذا الاسناد، وقد رواه ابو موسى بن عقبة ، عن الزهرى مرسلا ، وله شاهدان مرسلان ايضا أخرجها ابراهيم الحربى فى (غريب الحديث) له ...)) أهـ .

[انظر تغليق التعليق (١٣٧/٤)]

ويشهد له ايضا حديث جابر الذى أخرجه : الدارمى فى سننه (٣٢/١) فى باب : ماكرم به النبى صلى الله عليه وسلم، من كلام الموتى ، من كتاب المقدمة ، من طريق الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب ابن أبى حمزة ، عن الزهرى ، عن جابر ، بنحوة .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

سميطا : أى مشوية قال الرازى : ((سمط الجدى نظفه من الشعر بالماء الحار ليشويه)) . [مختار الصحاح ٣١٣ ـ٣١٤]

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه جواز الاكل من ذبائح أهل الكتاب وحل طعامهم وهو المنصوص عليه فى قوله تعالى ﴿وطعام الذين أوتوا الكتاب رحل لكم وطعامكم حل لهم﴾ [المائدة : ٥]

- وفيه جواز قبول هدية الكافر .
- وفيه علامة من علامات النبوة وهى تكلم دراع الشاة واخبارها النبى صلى الله عليه وسلم، أنها مسمومة .
- وفيه أن المرأة لما سمت الشاة صارت محاربة وكان قتلها مخيرا فيه فلما مات بعض المسلمين من السم قتلت حتما اما قصاصا واما لنقضها العهد بقتلها المسلم . زاد المعاد ٣٥١/٣
- وفيه أن من قتل مسلما بأن سقاه سما ونحوه فمات قتل به ،وهو قتل عمد عند المالكية والحنابلة ،وعند الشافعية هو قتل عمد فى حالة الاكراه ،وقتل شبه عمد عند الحنفية يوجب القتل فى حالة الاكراه ويوجب التعزير فى حالة عدم الاكراه .

[انظر : الشرح الكبير مع الدسوقى ٢٤٤/٤، المغنى ٦٤٣/٧، مغنى المحتاج ٦/٤ تبيين الحقائق ١٠١/٦]

(٩٦) - حدثنا تميمُ بنُ المنتصرِ الواسطي ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، ثنا مباركُ بنُ فضالةَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، كانَ يَخْطُبُ الى جذعِ نخلةٍ قبلَ أن يتخذَ المنبرَ فلمَّا اتخذَ المنبرَ حَنَّ الجذعُ ،فأتاهُ النبيُّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، فاحتضنَهُ ،فسكنَ،

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، إلَّامباركٌ ، وسالمْ الخياطِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا مبارك بن فضالة صدوق يدلس من الثالثة، وقد عنعن ، الا أنه قد صرح بالتحديث عن الحسن عند احمد وابى يعلى - كما سيتبين من مصادر التخريج - فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (٢٢٦/٣)، وأخرجه ابن كثير فى شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم، كلاهما من طريق هاشم ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٥٦) من طريق شيبان بن فروخ ، ثلاثتهم قال حدثنا فضالة ، حدثنا الحسن ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٤/٥) فى باب : حنين الجذع له صلى الله عليه وسلم، من كتاب المناقب ، وأخرجه الدارمى فى سننه (١٩/١) باب : ما اكرم به النبى صلى الله عليه وسلم، بحنين الجذع ، من كتاب المقدمة ، من ثلاثة طرق،عن عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة ، عن أنس ، بنحوه، وقال

الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه)) .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٤٥٤/١) فى باب : ماجاء فى بدء شأن المنبر ، من كتاب الاقامة ، من طريق بهز بن أسد ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣٦٧/١) فى باب : مقام الامام اذا خطب ، من كتاب الصلاة ، من طريق حجاج ، كلاهما حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بنحوه

ويشهد له حديث جابر عند البخارى فى الصحيح (٢٢٠/١) فى باب : الخطبة على المنبر ، من كتاب الجمعة ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٧٣/٤-١٧٤) فى باب : علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه الدارمى فى سننه (١٧/١) فى باب : ماأكرم النبى صلى الله عليه وسلم، بحنين المنبر ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه البيهقى فى سننه (١٩٥/٣) فى باب : مقام الامام فى الخطبة ، من كتاب الجمعة ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن حفص بن عبدالله ،عن جابر بنحوه - مطولا -

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١١٦/١) فى باب : الاستعانة بالنجار والصناع ، من كتاب الصلاة ، وفى الصحيح ايضا (١٤/٣) باب : النجار، من كتاب البيوع ، وأخرجه البيهقى (١٩٥/٣) فى باب : مقام الامام فى الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وأخرجه ابو نعيم فى الدلائل برقم (٣٠٢) من طريق عبدالواحد بن أيمن ، عن أبيه ، عن جابر بنحوه .

وأخرجه النسائى فى سننه (١٠٢/٣) فى باب : مقام الامام فى الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٩٥/٣) من طريق ابن جريج، أخبرنى ابو الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله ..... وذكر الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٤٥٥/١) فى باب : ماجاء فى بدء شأن المنبر ، من كتاب الامامة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٠٦/٣) من طريق

ـــ ابن أبى عدى ، عن سليمان التيمى ، عن أبى نضرة ، عن جابـــر بنحوه • وعندهم (حنت الخشبة) •

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢١٧٧) من طريق مســـروق بن المرزبان ، حدثنا بن أبى زائدة ، عن أبى اسحاق ، عن سعيــد ، عن جابر قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم، يقوم الى خشبة يتوكـأ عليها يخطب كل جمعة فأتاه رجل من الروم وقال ان شئت جعلت لك شيئا اذا قعدت عليه كنت كأنك قائم قال : ((نعم)) : قال : فجعل له المنبر ، فلما جلس عليه حنت الخشبة حنين الناقة على ولدها حتى نزل النبى صلى الله عليه وسلم، فوضع يده عليها ، فلما كان من الغد ، فرأيتها قد حولت ، فقلنا : ماهذا ؟ قال : جاء النبى صلى الله عليه وسلم، وابو بكر ، وعمر ، فحولوها •

قال ابن كثير فى شمائل الرسول صلى الله علىه وسلـم، ص٢٣٩ : ((وقد ورد ـ يعنى حنين الجذع ـ من حديث جماعة من الصحابة بطـرق متعددة تفيد القطع عند ائمة هذا الشأن وفرسان هذا الميدان)) •
[انظر : الشمائل ص ٢٣٩-٢٥١]

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره •

شـرح غريب الحـديث :ـ

الحنين : الشـوق [مختار الصحاح ١٥٩]
سـكن : أى هـدأ وسـكت •
جذع : واحد جذوع النخلة وقيل هو ساق النخلة والجمع أجذاع وجذوع [لسان العرب مادة جذع ٤٥/٨]

ما يستفاد من الحديث :-

من مجموع روايات هذا الحديث تتحصل منه فوائد منها :-

- قبول البذل اذا كان بغير سؤال والتقرب الى أهل الفضل بعمل الخير
- وفيه دلالة على أن الله تعالى قد يخلق فى الجمادات ادراكا وحسا ، وهذا مايدل عليه قوله تعالى : ﴿وان من شئ الا يسبح بحمده﴾ [الاسراء : ٤٤]
- وفيه علامة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم .
- وفيه دلالة على شوق الجماد للنبى صلى الله عليه وسلم ، والحزن لفراقه .

[انظر : الفتح ٣٩٩/٢، المعجزة وكرامات الاولياء ص٣٨]

(٩٧) - حدثنَا عَبْدَةُ بنُ عبدِاللهِ القَسْمَلِيّ ، ثنَا عبدُالصمدِ بنُ عبدِالوارثِ ، ثنَا مباركُ بنُ فَضَالةَ ، قالَ : قامَ اسماعيلُ بنُ ابراهيمَ - أو ابراهيمُ بنُ اسماعيل - الى الحسنِ ، فقالَ : يا أبَا سعيدٍ ! إنَّا نسمعُ منكَ أحاديثَ تُحَدِّثُ بهَا عنْ رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، فأَسْنِدْهَا لنَا . فقالَ : سَلْ عمَّا بدَالكَ . فقالَ : حديثُ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، فى قيامِ الساعةِ . فقالَ : حدثَني أنسُ بنُ مالكٍ ، عنْ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، وحدثني جابرُ بنُ عبداللهِ ، عنْ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، وحدثَني عبدُاللهِ بنُ قدامةَ - وكانَ امرؤُ صدقٍ - عن الاسودِ ابنِ سريعٍ ، عنّ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ . قالَ : فقامُوا ، وقالُوا كِدْنَا نُقْلَبُ على هَذَا الشيخِ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٨/١) فى باب : رفع العلم وظهور الجهل ، من كتاب العلم ، من طريق عمران بن ميسرة ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٥٦/٤) فى باب: رفع العلم وقبضه وظهور الجهل وتفشى الزنا، من كتاب العلم ، من طريق شيبان بن فروخ ، وأخرجه احمد فى مسنده

(١٥١/٣) من طريق عبدالصمد ، ثلاثتهم قال : حدثنا عبدالوارث ، عن أبي التياح ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لاتقوم الساعة أو قال : ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنى ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٨/٢) في باب : رفع العلم وظهور الجهل ، من كتاب العلم ، من طريق يحيى ، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٣٤/٣) في باب : ماجاء في أشراط الساعة ، من كتاب الفتن ، من طريق النضر بن شميل ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٦/٣) من طريق يزيد وحجاج أربعتهم ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٥٨/٦) في باب : يقل الرجال ويكثر النساء ، من كتاب النكاح وفي الصحيح ايضا (٢٤١/٦) باب : انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه ابن الجوزي في مشيخته ص (١١٤) في باب : النعال ، وأخرجه احمد في مسنده (٢١٣/٣-٢١٤) وأخرجه الطيالسي (٣٩/١) برقم (١٠١) من طرق عن هشام ، عن قتادة ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠/٨) في باب : اثم الزني ، من كتاب الحدود ، من طريق داود بن شبيب ، وأخرجه احمد في مسنده (٣٨٩/٣) من طريق بهز ، وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (٣٤٢/٢) من طريق الحسن بن سفيان ، ثلاثتهم قال : حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٥٦/٤) في باب : رفع العلم وقبضه ، من كتاب العلم ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٣٤٣/٢) باب : أشراط الساعة ، من كتاب الفتن ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٦/٣، ٢٧٣) جميعهم من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس، بمثله

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٥٦/٤) فى باب : رفع العلم وقبضه ، من كتاب العلم ، من ثلاثة طرق عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى برقم (٣٠٤٠) من طريق عبدالرزاق اخبرنا معمر عن قتادة قال : قال لنا أنس : الا أحدثكم حديثا لاتجدون أحدا يحدثكموه بعدى ؟ .... وذكر الحديث .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهديه الذين ذكرهما الحسن البصرى من حديث جابر والاسود بن سريع رضى الله عنهما الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث اشارة الى بعض علامات الساعة وهى حادثة فى زماننا فنسأل الله تعالى السلامة منها.قال ابن حجر فى الفتح (١٧٩/١) : ((كأن هذه الامور الخمسة خصت بالذكر لكونها مشعرة باختلال الامور التى يحصل بحفظها صلاح المعاش والمعاد وهى الدين لان رفع العلم يخل به والعقل وشرب الخمر يخل به والنسب لان لزنا يخل به والنفس والمال لأن كثرة الفتن تخل بهما)) .
- وفى الحديث الحث على تعلم العلم لانه لايرفع الابقبض العلماء .
- وفيه اشارة الى علم من أعلام النبوة حيث عبر النبى صلى الله عليه وسلم، عن أمور فحصلت كما أخبر عنها .

[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص ١٥، المعجزة وكرامات الاولياء ص٣٣]

(٩٨) - حدثنا احمدُ بنُ المُعَلّى الادمّي ، ثنا حفصُ بنُ عمار الطّاحي، ثنا مباركُ بنُ فضالَة ، عنِ الحسنِ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَ صلى اللهُ عليه وسلمَ ، قالَ: ((إذا سَمِعْتُمْ المؤذنَ فقولُوا كمَا يقول)) .

وهذَا الحديثَ لانعلمَهُ يُروَى عن أنسٍ الاَّ مِنْ هذَا الوجهِ ، ولارواهُ عنْ مبَارك، عنْ الحسنِ، عنْ أنسٍ ، الاَّ حفصُ بنُ عمارِ الطَاحِي ولمْ يُتَابعْ عليه . وكلَّ بصريٌّ ينْزِلُ طاحيةً . غريبٌ جداً .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حفص بن عمار وهو مجهول ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار وقد ذكره الهيثمى فى كشف الاستار عن زوائد البزار (١٨٣/١) فى باب: مايقول اذا سمع الاذان ، من كتاب الصلاة .

كما ذكره الهيثمى ايضا فى مجمع الزوائد (٣٣٦/١) وقال: ((رواه البزار وقال تفرد به حفص بن عمار الطاحى ولم يتابع عليه)) أهـ .

ويشهد لمتنه حديث أبى سعيد الخدرى عند البخارى فى صحيحه (١٥٢/١) فى باب: مايقول اذا سمع الاذان، من كتاب الاذان، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٨/١) فى باب: استحباب القول مثل مايقول المؤذن لمن سمعه ثم يصلى على النبى ثم يسأل الله له الوسيلة، من كتاب

الصلاة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٣٤/١) فى باب : ماجاء فى مايقول الرجل اذا أذن المؤذن ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٣/٢) فى باب : القول مثل مايقول المؤذن ، من كتاب الاذان ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٣٨/١) فى باب : مايقال اذا أذن المؤذن من كتاب الأذان والسنة فيها ، وأخرجه احمد فى مسنده (٧٨،٥٣/٣)، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٧٢/١) فى باب : مايقال فى الاذان ، من كتاب الصلاة ،

جميعهم من طرق عن الزهرى ، عن عطاء بن زيد الليثى ، عن أبى سعيد الخدرى ، به •وقال الترمذى ((حديث أبى سعيد الخدرى حسن صحيح))

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٢/١) فى باب : مايقول اذا سمع المؤذن ، من كتاب الاذان ، من طريق معاذ بن فضالة ، ومن طريق وهب ابن جرير ، كلاهما قالا: حدثنا هشام ، عن يحيى بن ابراهيم ، قال : حدثنى عيسى بن طلحة ، أنه سمع معاوية يوما ، فقال : مثله وزاد قوله ((واشهد أن محمدا رسول الله)) •

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٩/١) فى باب : استحباب القول مثل مايقول المؤذن لمن سمعه ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم، ثم يسأل الله له الوسيلة ، من كتاب الصلاة ، من طريق محمد بن سلمة ، حدثنا عبدالله بن وهب ، عن حيوة ،وسعيد ، وغيرهما عن كعب بن علقمة ، عن عبدالرحمن بن جيد ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث وزاد فيه ((ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ، ثم سلوا الله لى الوسيلة • فانها منزلة فى الجنة لاتنبغي الا لعبد من عباد الله وأرجو أن اكون أنا هو ، فمن سأل لى الوسيلة حلت له الشفاعة))

مايستفاد من الحديث :-

أن الامر الوارد فى الحديث للاستحباب وعند الظاهرية ، وابن وهب من المالكية للوجوب .

واستثنى من حكاية الفاظ الاذان ((حى على الصلاة ،حى على الفلاح)) فيبدلان بلاحول ولاقوة الا بالله ، لورود ذلك فى حديث صحيح .

[انظر أوجز المسالك ص١٩٢، شرح الزرقانى ١٤٩/١ وفتح البارى ٩١/٢،٩٢]

(٩٩) - حدثنَا عبدُ الوارثِ بنُ عبدِ الصمدِ ، ثنَا أبي حدثنا مبارك ابنُ فضالةَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : دخلَ النبيُّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ على رجلٍ قدْ صارَ مثل الفرخِ - يعني من شدةِ الوجعِ - فسألَهُ النبيُّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ، ((هلْ كُنْتَ تدعُو ربكَ بشيءٍ ؟)) قالَ : كنتُ أقولُ اللهمَّ ماكنْتَ معذبِّي بهِ في الاخرةِ ، فعجِلْهُ لي في الدنْيَا ، فقالَ : أفلا قلْتَ - أو افلا تقولُ -: ((اللهمَّ آتنَا في الدنيا حسنةً وفي الاخرةِ حسنةً وقنَا عذابَ النارِ)) قالَ : فقالَهَا الرجلُ فبرَأَ .

وهذا الحديثُ هذَا كلامُهُ ، أو معناهُ ، وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ مباركٍ ، عنْ الحسنِ ، عن أنسٍ إلّاعبدُ الصمدِ . /٥٦ب

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مبارك بن فضالة ، صدوق يدلس ، من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٩/٤) في باب : كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة ، من كتاب الذكر والدعاء ، من طريق عاصم بن النضر ، حدثنا خالد بن الحارث ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٨٣/٥) في باب : ماجاء في عقد التسبيح باليد ، من كتاب الدعوات ، من طريق سهل بن يوسف ، وأخرجه احمد في مسنده (١٠٧/٣)، وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (٣٢٩/٢) كلاهما من طريق عبدالله بن بكر السهمي ، جميعهم من طريق حميد ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، بنحوه .

ـــــ وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٩/٤) فى باب : كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة ، من كتاب الذكر والدعاء ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٧/٣)، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٤٦) برقم (٩٧٣) من طريق ابن ابى عدى ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس ،بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٩/٢) فى باب : كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة ، من كتاب الذكر والدعاء ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨٨/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٢٩) ثلاثتهم من طريق عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ،بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٩/٤) فى باب : كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة ، من كتاب الذكر والدعاء ، من طريق محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار قالا : حدثنا سالم بن نوح العطار ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الحث على زيارة المريض ، وهذا من حق المسلم على المسلم
- وفيه : الارشاد ان على العبد ان لايسأل الله تعالى أن يعاجله بالعقوبة ، بل يسأله المغفرة .
- وفيه : استحباب الدعاء بالاية : ﴿ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ [البقرة : ٢٠١] لان فيها جمعا لخير الدنيا والاخرة .
- واستحباب أن يدعو بها المريض ، فانها - باذن الله - دافعة للبلاء .

[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص١٠٤ ومابعدها ، تحفة الذاكرين ص٣٠٣-٣٠٤]

(١٠٠) - حدثنا عبدُ اللهِ بنِ شبيبٍ ، ثنَا عمرُ بنُ سهلٍ ، ثنَا مباركُ بنُ فضالةَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ : ((لقدْ اهتزَ العرشُ لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ)).

وهذَا الحديثُ لانعلمُهُ عنْ مباركٍ، عنْ أنسٍ، إلَّا عمرُ بنُ سهلٍ، وعمرُ ابنُ سهلٍ بصريٌّ لابأسَ بهِ. انتقلَ عنْ البصرةِ الى مكةَ، وماتَ بهَا . وهُوَ حديثٌ غريبٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مبارك بن فضاله صدوق ، مدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩١٦/٤) في باب : فضائل سعد ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٣٤/٣)، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (١١٠/٧) ثلاثتهم من طرق عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وهذه متابعات تامة للحديث .

وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه .

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٧/٤) في باب : مناقب سعد بن معاذ ، من كتاب مناقب الانصار ، من طريق أبي عوانة ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (٥٦/١) في باب : فضل سعد بن معاذ ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه احمد في مسنده (٣١٦/٣) كلاهما من طريق ابي معاوية ، جميعهم عن الاعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر، بمثله .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩١٥/٤) فى باب : فضائل سعد ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٥٢/٥) فى باب : مناقب سعد بن معاذ ، من كتاب المناقب ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٩٥/٣-٢٩٦) من طريق عبدالرزاق ، حدثنا ابن جريج ، أخبرنى ابو الزبير ، عن جابر ، بمثله .

ويشهد له ايضا حديث ابى سعيد الخدرى : عند أحمد فى المسند (٢٤/٣) ، وأخرجه ابو يعلى برقم (١٢٦٠) ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات (١٢/٢/٣) ، وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢٠٦/٣)

جميعهم من طرق عن عوف ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد، بمثله . وصححه الحاكم ووافقه الذهبى وهذا الحديث متواتر :

فقد ذكر صاحب نظم المتناثر فى الحديث المتواتر ص(١٢٦) ان هذا الحديث روى عن عدد من الصحابة ، وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح (١٢٤/٧)

((وقد جاء اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة ، أو أكثر من الصحابة ، وثبت فى الصحيحين)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

لقد اختلف العلماء فى تأويل ((اهتزاز العرش لموت سعد))

فقالت طائفه : هو على ظاهره ، واهتزاز العرش تحركه فرحا بقدوم روح سعد ، وجعل الله تعالى فى العرش تميزا ، حصل به هذا ، ولامانع كما قال تعالى :-﴿وان منها لما يهبط من خشية الله﴾- [البقرة : ٧٤] وهذا القول هو ظاهرة الحديث ، وهو المختار وقال المازرى : قال بعضهم هو على حقيقته ، وان العرش تحرك لموته .

وقال آخرون : المراد اهتزاز أهل العرش ، وهم حملته وغيرهم من الملائكة فحذف المضاف ، والمراد بالاهتزاز : الاستبشار ، والقبول . ومنه قول العرب : فلان يهتز للمكارم ، ولايريدون اضطراب جسمه وحركته ، وانما يريدون ارتياحه اليها واقباله عليها . وقال الحربى : هو كناية عن تعظيم شأن وفاته والعرب تنسب الشئ المعظم الى أعظم الاشياء فيقولون : اظلمت لموت فلان الارض .

وقال أخرون : المراد به اهتزاز سرير الجنازة ، وهو النعش وهذا القول باطل ، يرده صريح الروايات التى ذكرها مسلم ، وانما قال هؤلاء هذا التأويل لكونهم لم تبلغهم هذه الروايات .

[انظر: فتح البارى ١٢٣/٧-١٢٤، شرح النووى لصحيح مسلم ٣٣٠/٥-٣٣١]

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث دلالة على فضل سعد بن معاذ رضى الله عنه ومنزلته عند الله عز وجل .
- وفيه اثبات العرش لله تعالى رب العالمين .

[انظر : الفتح ١٢٢/٧ ، ٤٠٥/١٣-٤١٥]

(١٠١) - حدثنا محمدُ بنُ مسكينٍ ، ثنَا أسدُ بنُ مُوسَى ، ثنَا مباركُ بنُ فضالةَ ، عن الحسنِ ، عن أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أسد بن موسى في حديثه لين،وفيه مبارك بن فضالة صدوق يدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

انظر الحديث التالي : رقم (١٠٢)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(١٠٣) ـ وثنا محمدُ بنُ مرزوقٍ بنُ بكيرٍ ، قالَ : وجدتُ فى كتابِ سهلِ بنِ حمادٍ أبى عتابٍ ، ثنا مباركُ بنُ فضالةَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : بينمَا رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ، يَخطبُ إذْ قامَ اليهِ رجلٌ ، فقالَ يارسولَ اللّهِ ! جهدَتْ الانفسُ وقحطَ ـ أو قالَ : قحطَتْ الارضُ ـ فاستسقِ اللّهَ لنَا ، قالَ : فرفعَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ يديْهِ فقالَ : ((اللهمَّ اسقِنَا)) قالَ : وماترَى فى السماءِ من قَزْعَة ، قالَ : فتجمعَ السحابُ ، ومُطِرُوا الى مثْلِهَا . فقامَ ذلكَ الرجلُ أو غيرُهُ ، فقالَ : يارسولَ اللّهِ انْهَدَمَتْ البيوتُ وانقطعَتْ الطرقُ، فادعُ اللّهَ أن يرفعَهَا عنّا . فقالَ : رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ : ((اللهمَّ حو الينَا ولا علينَا)) قالَ : فتكشفَتْ السماءُ عن المدينةِ ، فكانَ يُمْطَرُ ماحولَهَا ، ولاتمطرُ .

وهذا الحديث بعضه أو قريبا منه . ولانعلم رواه عن الحسن ، عن أنس ، الا مبارك ، وقد رواه ثابت ، وقتادة ، ويحيى بن سعيد ، وشريك بن أبى نمر،عن أنس بألفاظ متقاربة ومعناها قريب من السواء.

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده مبارك بن فضالة صدوق يدلس من الثالثة وقد عنعن ، فاسناده ضعيف .

تخريـج الحـديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨١/٢) فى باب : الاستسقاء على المنبر ، فى كتاب الاستسقاء ، وأخرجه فى الصحيح ايضا فى (٥٤/٨) فى باب : التبسم والضحك ، من كتاب الادب ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٣٤/٨) فى باب: الدعاء غير مستقبل القبلة ،من كتاب الدعاء ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤٥/٣، ٢٦١) من ثلاثة طرق عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٧٨/٢) فى باب : من اكتفى بصلاة الجمعة فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وفى الصحيح ايضا (١٨/٢) فى باب : الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر ، من كتاب الاستسقاء ،وفى الصحيح ايضا (٧٧/٢) فى باب: اذا استشفعوا الى الامام ليستسقى لهم ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٥٤/٣) فى باب : متى يستسقى الامام ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه مالك فى الموطأ (٣) فى باب : ماجاء فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٤٣/٣) فى باب : سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا ، من كتاب الاستسقاء ، جميعهم من طرق عن شريك بن عبدالله ، عن أنس ، بنحوه ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧٨/٢) فى باب : الاستسقاء فى خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة ، من كتاب الاستسقاء وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٣/٢) فى باب : الدعاء فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٠٤/١) فى باب : رفع اليدين فى الاستسقاء ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٥٩/٣) فى باب : كيف يرفع يديه فى الدعاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه

الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٣٢١/١) من طرق عن شريك بن أبى نمر ، عن أنـــس بنحـــوه ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٦/٢) فى باب : رفع اليدين فـــى الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفى الصحيح ايضا (٣٤/٥) فـــى باب : علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو داود فـــى سننه (٣٠٥/١) فى باب : رفع اليدين فى الاستقساء ، من كتاب الصـلاة ، من طريق مسـدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يونـس بن عبيــد ، عن ثابت ، عن أنـــس ، بنحـــوه ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٨٠/٢) فى باب : الدعاء اذا كثـــر المطـر ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٤/٢) فـــى باب : الدعاء فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه النسائـــى فى سننه (١٦٠/٣) فى باب : ذكر الدعاء ، من كتاب الاستســقاء ، من طرق عن معتمر ، عن عبيدالله ، عن ثابت ، عن أنـس ، بنحـوه ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧/٢) فى باب : الاستسقاء فـــى الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفى الصحيح ايضا (٧٨/٢) فـــى باب : ماقيل ان النبى صلى الله عليه وسلم ، لم يحـول رداءه فى الاستسقاء يوم الجمعة ، من كتاب الاستسقاء ، وفى (٨٤/٢) فى باب : من تمطـــر المطر حتى يتحادر على لحيته ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٥٦/٣) من طرق عن أبى عمرو ، الاوزاعى ، حدثنا اسحـــاق بن عبدالله بن أبى طلحة ، عن أنـس ، بنحـوه ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧/٢) فى باب : الاستسقاء فـــى الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفى الصحيح ايضا (٣٤/٥) فـــى باب : علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو داود فـــى سننه (٣٠٥/١) فى باب : رفع اليدين فى الاستيقاء ، من كتاب الصـلاة ، من طريق مسدد ، وحدثنا حماد بن زيد ، عن عبدالعزيز بن صهيـــب ، عن أنـس ، بنحـــوه ٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٨٣/٢) فى باب : رفع الناس أيديهم مع الامام فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، من طريق ايوب بن سليمان ، حدثنا ابو بكر بن أبى أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، سمعت أنسا ... وذكر الحديث

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٥/٢) فى باب : الدعاء فى الاستسقاء من كتاب الاستسقاء ، من طريق هارون بن سعيد ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا أسامة ، أن حفص بن عبيدالله بن أنس ، حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول ... وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٥/٢) فى باب : الدعاء فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٤/٣) ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٣٢٢/١) من طرق ، عن سلمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

جهدت : جدت فيه ، وأصابتها المشقة بسبب القحط .
قزعة : بفتحتين - قطعة من السحاب الرقيق ، وجمعها القزع
[انظر : مختار الصحاح ص ٥٣٣]

قحطت : من القحط ، وهو الجدب بسبب احتباس المطر
[انظر : المرجع السابق : ص ٥٢٢]

ما يستفاد من الحديث :-

- جواز مكالمة الامام فى الخطبة .
- وفيه القيام فى الخطبة وانها لاتنقطع بالكلام .
- وفيه قيام الواحد بأمر الجماعة .
- وفيه تكرار الدعاء ثلاثا .
- وفيه ادخال دعاء الاستسقاء فى خطبة الجمعة والدعاء به على المنبر ولاتحويل فيه ولااستقبال للقبلة .
- وفيه أن صلاة الجمعة تجزئ عن صلاة الاستسقاء .
- وفيه دلالة من دلالات النبوة وهى اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم
- وفيه أدب من آداب الدعاء حيث لم يدع برفع المطر مطلقا لاحتياج البلاد والعباد اليه وانما كان الدعاء بما يقضى جلب الخير ودفع الضر .
- وفيه ان الدعاء برفع الضر لاينافي التوكل .
- وفيه جواز تبسم الامام تعجبا لحال الناس .
- وفيه جواز الدعاء بالاستصحاء للحاجة .
- وفيه دلالة على عظيم رحمة الله تعالى بعبادة بسقياهم .

[انظر : الفتح ٥٠٧/٢ ومابعدها ، شرح النووى لصحيح مسلم ١٩٣/٦-١٩٤]

(١٠٣) ـ حدثنا اسماعيلُ بنُ أبي الحارثِ ، حدثنــــا داودُ بنُ المُحَبَّرِ ، ثنَا مباركُ بنُ فضالةَ ، عنْ الحسنِ ، وثابتٍ البُنَانِي ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ : ((لو تعلمــونَ ما اعلمُ لضحكْتُمْ قليلاً ، ولبكيتُمْ كثيراً)).

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ الحسنِ عنْ أنسٍ إلاَّ مبــاركٌ . ولارواهُ عنْ مباركٍ إلَّا داودُ بنُ المُحَبَّرِ ، وداودٌ فلمْ يكنْ بالحافــظ ، وقدْ حدَّثَ عنْهُ جماعةٌ منْ أهلِ العلمِ واحتملُوا حديثَهُ .

دراســة اســناد الحديث :ـ

في اسناده داود بن المحبر وهو ضعيف ، وفيه مبارك بن فضالــه صدوق يدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخــريــج الحــديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٠/٥) فى باب : ((لاتسألــوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤكم)) من كتاب التفسير ، وفى الصحيح ايضــا (١٨٦/٧) فى باب : قول النبى صلى الله عليه وسلم : ((لوتعلمــون ماأعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا)) ، من كتاب الرقاق ، وأخرجــه مسلم فى صحيحه (١٨٣٢/٤) فى باب : توقيره صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٢٢/٤) فى باب : ســورة المائدة ، من كتاب التفسير ، وأخرجه الدارمى (٣٠٦/٢) فــى باب : لوتعلمون ماأعلم ، من كتاب الرقائق ،

جميعهم من طرق عن شعبة ، حدثنا موسى بن أنــس،عن أنــس ،بنحوه. وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح غريب)).

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٤٠٢/١) فى باب : الحزن والبكاء ، من كتاب الزهد ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٣/٣) من طريقين ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٥١/٣، ٢٦٨) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣٠٦/٢) فى باب : لوتعلمون ماأعلم ، من كتاب الرقائق ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣١٠٥) من طريق عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه - بسياقه لورأيتم مارأيت - مسلم فى صحيحه (٣٢٠/١) فى باب : تحريم سبق الامام بركوع أو سجود أوغيرهما ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٨٣/٣) فى باب : النهى عن مبادرة الامام بالانصراف من الصلاة ، من كتاب السهو ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٢/٣، ١٢٦، ١٥٤، ٢١٧، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٩٠)، وأخرجه ابو عوانه فى المسند (١٣٦/٢، ٢٥١)، وأخرجه ابن خزيمة برقم (١٦٠٢) من طرق عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، بنحوه .

ويشهد له حديث أبى هريرة عند البخارى فى الصحيح (١٨٦/٧) فى باب : قول النبى صلى الله عليه وسلم ((لوتعلمون ماأعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا)) من كتاب الرقاق ، وأخرجه ايضا الترمذى فى سننه (٣٨١/٣) فى باب قول النبى لوتعلمون ماأعلم ، من كتاب الزهد .

ويشهد له ايضا حديث أبى ذر : عند ابن ماجه فى سننه (١٤٠٢/١) فى باب : البكاء والحزن ، من كتاب الرقاق .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

(١٠٤) - حدثَنا عمرُو بنُ عليٍّ ، ثنَا ابو عاصمٍ ، ثنَا مبارك بنُ فضالةَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ قالَ : دخلَ عمرُ بنُ الخطابِ على رسولِ اللّهِ ، صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ، وهو على حصيرٍ ، قدْ أثرَ بجنبِهِ الحصيرُ ، فدمعَتْ عينَا عمر ، فقالَ رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ : ((مايُبْكِيكَ ياعمرُ ؟!)) قالَ : ذكرتُ كسرَى وقيصرَ. قالَ : الاثرُ حتَّى ألا ترضى أن تكونَ لهمُ الدنيا ولنَا الاخرةُ (١) .

هذا بعضُهُ أو قريباً منْهُ .

---

(١) انظر الحديث بتمامه ص ٢٨٢

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو عاصم وهو لين الحديث ، ومبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨٣)، وأخرجه ابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، وآدابه ص(١٦٢) من طريق موسى بن حبان ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، به .

وأخرجه احمد في مسنده (١٣٩/٣-١٤٠) من طريق أبي النضر وأخرجه ابو الشيخ ص (١٦٣) من طريق أبي عاصم ، حدثنا كامل بن طلحة ، كلاهما قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، به .

ومن طريق احمد أخرجه ابن كثير في (شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم) ص : (٨٨)، وأورده الهيثمي في ((مجمع الزوائد))

(٣٢٦/١٠) وقال : رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه جماعة وضعفه جماعة)) أهـ .

وفاته أن يعزوه الى البزار ، مع ان الحديث من هذا الطريق من زوائده على الكتب الستة .

ويشهد له حديث عمر عند مسلم فى صحيحه (١١٠٥/٢-١١٠٧) فى باب : الايلاء واعتزال النساء وتخيرهن ، من كتاب الطلاق من طريق عكرمة ، عن سماك ، عن عبدالله بن عباس ، عن عمر ، به .- ضمن حديث طويل -

ويشهد له ايضا حديث ابن عباس أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٢/١) فى باب : التفاوت فى العلم ، من كتاب العلم ، وفى صحيحه ايضا (٢٦٦/٣،٢٦٧) فى باب : الغرفة والعلية المشرفة فى السطوح وغيرهما ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (٥٠/٧،٥١،٥٢) فى باب : موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١١٠٨/٢) فى باب : الايلاء واعتزال النساء ، من كتاب الطلاق ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٧/٤) فى باب : ماجاء فى الزهادة فى الدنيا ، من كتاب الفتن ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٣٧/٤) فى باب : كم الشهر ، من كتاب الصيام ، من طرق عن الزهرى ، عن عبيدالله إبن عبدالله بن أبى ثور ، عن ابن عباس - من حديث طويل هذا بعضه -

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٦/٧) فى باب : ماكان النبى يتجوز من اللباس والبسط ، من كتاب اللباس وفى الصحيح ايضا (١٣٤/٨) باب : ماجاء فى اجازة خبر الواحد ، من كتاب أخبار الاحاد ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٦٣/٤) فى باب : فضائل عمر ، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبيد بن حنين ، عن ابن عباس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٣٠١/١) من طريق ثابت ، حدثنا هلال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بنحوه ٠

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبه الحسن لغيره ٠

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دلالة على رقة قلب عمر بن الخطاب ، وتأثره بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠
- وفيه : معرفة النبى صلى الله عليه وسلم، لحقيقة الدنيا وايثارة الاخرة على الاولى ٠
- وفيه : اشارة الى تواضعه صلى الله عليه وسلم ٠
- وفيه : الارشاد الى القناعة ، وعدم الالتفات الى ماخص به الاخرون من أمور الدنيا الفانية ٠

[انظر: الفتح ٣٠١/١٠، ٤٨١، شرح النووى لصحيح مسلم ١٦١/١٥]

(١٠٥) - حدثنا خالدُ بنُ يزيد ، حدثنا الهيثمُ بنُ جميلٍ ، وكتبَ إليَّ محمدُ بنُ عوفٍ يخبرني ، أنَّ الهيثمَ بنَ جميل ، حدَّثهُ عن مبارك ابنِ فضالةَ ، عن الحسنِ ، عن أنسٍ ، عنَّ النَّبي صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ ، أن ثلاثةً قدْ دَخَلُوا غارًا - ثمَّ ذكرَ الحديثَ بطولِهِ -

ولمْ يَرْوِ هذا الحديثَ عنْ مباركٍ عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ الا الهيثمُ ابنُ جميلٍ،وكلُّ مَنْ حدَّثَ بهِ عنْ الهيثمِ غيرَ محمدِ بنِ عوفٍ فقد قيلَ فيهِ واتُّهِمْ.

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده : خالد بن يزيد قال الهيثمي لم أعرفه ولم أقف عليه فيما بين يدى من مصادر، وفيه : مبارك ابن فضالة صدوق يدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (١٤٣/٣) من طريق بهز،حدثنا أبو عوانه عن قتادة ،عن أنس موقوفا .

وأخرجه احمد في مسنده (١٤٣/٣) من طريق يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانه عن قتادة ، عن أنس مرفوعا .

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٠/٨) وقال : ((رواه احمد ، كما تراه ، ورواه ابو يعلى وكلاهما رجاله رجال الصحيح)) وفاته أن يعزوه الى البزار .

وأشار الحافظ في الفتح (٥٠٦/٦) الى حديث أنس هذا ، ونسبة الى احمد ، وأبي يعلى ، والبزار ، والطبراني وقال ايضا في الفتح (٥١٠/٦) ((لم يخرج الشيخان هذا الحديث الا من رواية ابن عمر، وجاء باسناد صحيح عن أنس ...

وأخرجه الطبراني من وجه آخر حسن ، وباسناد حسن ، عن أبي هريرة ، وهو في صحيح ابن حبان ، وأخرجه من وجه آخر عن أبي هريرة ، وعن النعمان بن بشير ، من ثلاثة أوجه حسان ، أحدها : عند أحمد والبزار ، وكلها عند الطبراني ، وعن علي ، وعقبة بن عامر ، وعبدالله بن عمروبن العاص ، وابن أبي أوفى ؓ بأسانيد ضعيفة ، وقد استوفى طرقه أبو عوانة في صحيحه ، والطبراني في الدعاء -))اهـ
[انظر : مجمع الزوائد ١٤٢/٨ - ١٤٤]

وعلى هذا فالحديث من طريق أنس من زوائد البزار على الكتب الستة .

وحديث ابن عمر أخرجه البخاري في صحيحه (١٦٤/٣-١٦٥) في باب : اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه ، فرضي ، من كتاب البيوع ، وأخرجه في الصحيح (٢/٥) باب : حديث الغار ، من كتاب الانبياء ، وفي الصحيح ايضا (١٨٥/٣-١٨٦) في باب : من استأجر أجيرا فترك أجره ، من كتاب الاجارة ، وأخرجه في الصحيح (٦٩/٧-٧٠) في باب : اجابة دعاء من بر والديه ، من كتاب الادب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٩٩/٤) في باب : قصة أصحاب الغار الثلاثة ، من كتاب الذكر وأخرجه ابو داود في سننه (٦٧٩/٣) في باب : الرجل يتجر بمال الرجل بغير اذنه ، من كتاب البيوع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ((بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم اذ أصابهم مطر ، فأووا الى غار فانطبق عليهم ، فقال بعضهم لبعض: انه والله ياهؤلاء لاينجيكم إلا الصدق ، فليدع كل رجل منكم بما يعلم قد صدق فيه . فقال واحد منهم : اللهم ان كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز ، فذهب وتركه ، وأني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته ، فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا ، وأنه أتاني يطلب أجره ، فقلت له : اعد الى تلك البقر فسقها ، فقال لي : انما لي عندك فرق من أرز . فقلت له : اعد الى تلك البقر ، فانها من ذلك

الفرق . فساقها . فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك
فرج عنا . فانساخت عنهم الصخرة . فقال الاخر: اللهم ان كنت تعلم
أنه كان لى أبوان شيخان كبيران ، وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم
لى ، فأبطأت عنهما ليلة ، فجئت وقد رقدا ، وأهلى وعيالى يتضاغون
من الجوع ، وكنت لاأسقيهم حتى يشرب أبواى ، فكرهت أن أوقظهما ،
وكرهت أن أدعهما فيسكنا لشربتهما ، فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر.
فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا . فانساخت عنهم
الصخرة حتى نظروا الى السماء . فقال الاخر : اللهم ان كنت تعلم
أنه كان لى ابنة عم من أحب الناس الى ، وأنى راودتها عن نفسها
فأبت الا أن آتيها لمائة دينار ، فطلبتها حتى قدرت ، فأتيتها بها
فدفعتها اليها ، فأمكنتنى من نفسها ، فلما قعدت بين رجليها فقالت
اتق الله ولاتفض الخاتم الا بحقه ، فقمت وتركت المائة دينار . فان
كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ، ففرج الله عنهم
فخرجوا)) والسياقة للبخارى .

ويشهد له ايضا حديث أبى هريرة فى صحيح ابن حبان ، برقم (٩٥٨)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فى هذا الحديث : استحباب الدعاء فى الكرب ، والتقرب الى الله بذكر صالح العمل ، واستنجاز وعده بسؤاله .
- وفيه : فضل الاخلاص فى العمل .
- وفيه فضل العفة والانكفاف عن الحرام مع القدرة .
- وفيه : فضل بر الوالدين وخدمتهما وايثارهما على الولد والاهل ، وتحمل المشقة لاجلهما .

- وفيه : أن ترك المعصية بمحو مقدمات طلبها ، وأن التوبة تجب ماقبلها .
- وفيه : جواز الاجارة بالطعام المعلوم بين المتاجرين .
- وفيه : فضل اداء الامانة وقد استدل الامام احمد أن على المؤتمن اذا اتجر فى المال المؤتمن عليه كان الربح لصاحب المال ، وخالفه آخرون .
- وفيه : الاخبار بما جرى للامم السابقة لاخذ العظة والعبرة وهذا مادل عليه قوله تعالى :﴿ لقد كان فى قصصهم عبرة لاولى الالباب ماكان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شئ وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾. [يوسف : ١١١]
- وفيه : أن من معتقدات أهل السنة والجماعة اثبات الكرامة للصالحين ، بمايجريه الله على يد أوليائه من أمور تخرق العادة ، يمنحهم اياها ، ويتفضل عليهم بها ، فيزدادون بذلك يقينا ، وليست الكرامة كالمعجزة حتى تؤدى الى التباس النبى بالولى ، لان الولى الذى تظهر على يده الكرامة لايدعى النبوة ، ولو ادعاها لم يكن وليا بل يكون كذابا .
- وفيه : أن شرع من قبلنا شرع لنا اذا أقره الشرع فى القرآن أو السنة .

[انظر : الفتح ٤٠٩/٤، ٤٤٩، شرح العقيدة الطحاوية ص٥٥٨، عجائب الاقدمين وعبرهم لعبد الله التليدى ص٥٦]

(١٠٦) - حدثنَا محمدُ بنُ المُثَنَى ، ثنَا سليمانُ بنُ حربٍ ، ثنَا مباركُ بنُ فضالةَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : لمَّا التقَى المسلمونَ والمشركونَ يومَ فتحِ مكةَ - وذكرَ الحديثَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار
ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (٣٤٤/٢) في باب : فتح مكة من كتاب الهجرة والمغازى من طريق أنس : قال لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا أربعة نفر وامرأتين وقال ((اقتلوهم ولو وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبي جهل وعبدالله بن خطل ومقيس بن صبابة)) .

وعبدالله بن سعد بن أبي سرح ، فأما عبدالله بن خطل فأدرك ، وهو متعلق باستار الكعبة ، فاستبق اليه سعيد بن حريث ، وعمار بن ياسر ، فسبق سعيد عمارا وكان أشب الرجلين فقتله ، واما مقيس بن صبابة فادركه رجل من السوق في السوق ، وأما عكرمة فركب البحر ، فاصابتهم عاصف ، فقال : أصحاب السفينة لاهل السفينة ، اخلصوا فان آلهتكم لاتغني عنكم شيئا ههنا ، فقال عكرمة : لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص ماينجيني في البر غيره ، اللهم ان لك علي عهدا ان أنت عافيتني مما أنا فيه آتي محمدا ، فاضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريما قال : فجاء فأسلم .

وأما عبدالله بن سعد بن أبى سرح فانه اختبأ عند عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة ، جاء به حتى أوقفه على النبى صلى الله عليه وسلم ،فقال يارسول! بايع عبدالله فرفع رأسه ، ينظر اليه ، كل ذلك يأبى ، فبايعه بعد ثلاث بأصابعه ، ثم أقبل ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : ((أما كان فيكم رجل رشيد ينظر اذ رآنى كففت يدى عن بيعته فيقتله)) قالوا : يارسول الله ! لو أو مأت الينا بعينك ، قال ((فانه لاينبغى لنبى أن تكون له خائنة الا عين)) •

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٠/٦-١٧١) وقال : رواه الطبرانى فى الاوسط ، وفيه الحكم بن عبدالملك وهوضعيف)) أه
وفاته أن يعزوه الى البزار من طريق أنس •

ويشهد له حديث سعد بن أبى وقاص : أخرجه ابو داود فى سننه (١٣٣/٣-١٣٤) فى باب : قتل الاسير ولايعرض عليه الاسلام ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٠٥/٧-١٠٦) فى باب :
من كتاب تحريم الدم ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٤٠/٧) ، وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٤٥/٣) - وصححه ووافقه الذهبى -

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٧٥٧)، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٣٣٠/٣)من طرق عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبى وقاص ، بنحوه •

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧١/٦-١٧٢) وقال : ((رواه ابو داود وغيره باختصار ورواه ابو يعلى والبزار ورجالهما ثقات))

ونسبه الحافظ فى الاصابة (٣٦/٧) الى الدارقطنى ، والحاكم ، وابن مردويه •

ـــــ وهو فى اسد الغابة (٤/٧٠-٧١)، وسيرة ابن هشـــام (٢/٢٩٤-٤١٠) من حديث سعد بن أبى وقاص ايضا •

وأخرجه ابو داود فى سننه (١٣٤/٣) فى باب / قتل الاسير ولايعرض عليه الاسلام ، من كتاب الجهاد من طريق محمـــد بن العلاء ، قال : حدثنا زيد بن حباب ، قال : اخبرنا عمرو بن عثمـــان ابن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى ، قال : حدثنـــى جدى، عن أبيه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال يوم فتح مكـــة :((أربعة لاأومنهم فى حل ولاحرم)) فسماهم قال : وقينتين كانتـــا لمقيس، فقتلت احداهما، وأفلتت الاخرى، فأسلمت)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهديه من حديث سعد ، وسعيد بن يربـوع ، رضى الله عنهما الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :-

قوله ((خائنة الاعين)) قال الراغب الاصفهانى : ((الخيانـــة والنفاق واحد ، الا أن الخيانة تقال اعتبارا بالعهد والامانة ، فهى مخالفة الحق بنقض العهد فى السر • [مفردات القرآن ١٦٣] : وقال الخطابى : ((خائنة الاعين : أن يضمر بقلبه غير مايظهر للناس فاذا كف بلسانه ، وأومأ بعينه الى خلاف ذلك فقد خان ، وكان ظهور تلـــك الخيانة من قبل عينيه ، فسميت خائنة الاعين)) •

الرشد : هنا بمعنى الفطنة لصواب الامر ، أو الحكم بقتله •
[معالم السنن : ٢٨٧/٢]

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث : دليل على أن ظاهر السكوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الشئ يراه يصنع بحضرته يحل محل الرضا به ، والتقرير له .
- وفيه : دلالة على أن بعض الاسرى يوجب في حقهم القتل ، ولايعرض عليهم الاسلام لجرم عظيم قد ارتكبوه .
- وفيه : وجوب قتل المرتد ، كما كان من عبدالله بن أبي السرح فقد كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأرتد عن الدين ، فلذلك أغلظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، أكثر مما اغلظ على غيره . وكما كان من ابن خطل ، حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في وجه مع رجل من الانصار ، وأمر عليه الانصاري ، فلما كان ببعض الطريق ، وثب على الانصار فقتله ، وذهب بماله ، فلم ينفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم له الامان ، وقتله بحق ماجناه في الاسلام .
- وفيه : دليل على ان الحرم لايعصم من اقامة حكم واجب ، ولايؤخره عن وقته .
- وفيه : دليل ظاهر على حلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصفحه ، وهذا ظاهر من عفوه عن عبدالله بن أبي السرح ، وعكرمة بن أبي جهل .

[انظر : معالم السنن ٢/٢٨٧-٢٨٨، سنن النسائي بشرح السيوطي ١٠٤/٧-١٠٧]

(١٠٧) - حدثنا عبدُاللهِ بنُ الصباحِ العطارِ ، ثنا حجاجُ بنُ نُصَيْرٍ ، ثنا مباركُ بنُ فضالةَ ، عن الحسنِ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قالَ : ((توضؤوا مما غَيَّرَت النارُ)) .

هكذا قالَ : مباركٌ عن الحسنِ عن أنسٍ . وقالَ مطرٌ عن الحسنِ ، عن أنسٍ، عن أبي طلحةَ وقالَ أشعثُ عنْ الحسنِ، عن أبي هريرةَ . /٥٧أ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حجاج بن نصير وهو ضعيف ، ومبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب السته ذكره الهيثمي في كشف الاستار (١٥٠/١) في باب: الوضوء مما مست النار من كتاب الطهاره .

أخرجه احمد في مسنده (٢٨/٤) وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٦٢/١) من طريق همام، عن مطر الوراق، قيل له : عمن كان يأخذ الحسن انه يتوضأ مما غيرت النار قال أخذه ، عن أنس وأخذه أنس ، عن أبي طلحة وأخذه ابو طلحة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه النسائي في سننه (١٠٦/١) في باب : الوضوء مما غيرت النار ، من كتاب الطهارة ، من طريق حرمي بن عمارة ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (١٤٢٩) من طريق معاذ العنبري ، كلاهما قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحي بن جعدة ، عن عبدالله ابن عمرو، عن أبي طلحة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((كوضوْ امما غيرت النار)) .

وأخرجه النسائى فى سننه (١٠٦/١) فى باب: الوضوء مماغيرت النار ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٠/٤) من طريقين آخريين عن شعبة ،عن أبى بكر بن حفص، عن ابن أبى طلحة ،بمثله

وفى الباب من حديث أبى هريرة ، أخرجه احمد فى مسنده (٤٢٧/٢) من طريق معمر ، عن الزهرى، عن عمر بن عبد العزيز، عن ابراهيم بن قارظ، عن أبى هريرة بلفظ ((توضأ امما مست النار)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه وشواهديه من حديث أبى طلحة الى مرتبة الحسن لغيره •

مايستفاد من الحديث :-

- يدل ظاهر الحديث على وجوب الوضوء مما مسته النار •
غير انه قد ذهب جماهير العلماء من السلف والخلف الى أنه لاينتقض الوضوء بأكل مامسته النار ، واحتجوا بالاحاديث الواردة بترك الوضوء مما مسته النار ، وأجابوا عن الاحاديث الواردة بوجوب الوضوء مما مسته النار بجوابين : الاول : أنها منسوخة ، والثانى أن المراد بالوضوء غسل الفم واليدين • بينما ذهب أصحاب الحديث مطلقا الى وجوب الوضوء من لحم الجزور دون غيرها ، وهذا ماانتهى اليه ابن حبان فى صحيحه •
[انظر : الاحاديث من ١١٠ الى ١١٤٨ من صحيح ابن حبان]

وقال النووى فى شرح مسلم (٦٥٧/١): ((وهذا المذهب أى الوضوء مامست النار أقوى دليلا وان كان الجمهور على خلافه)) •

وقد أجاب الجمهور عن هذا الحديث : بحديث جابر ((كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ترك الوضوء مما مست النار)) بأن هذا الحديث عام وحديث الوضوء من لحم الابل خاص والخاص مقدم على العام .

وقال الحازمى فى الاعتبار ص (٩٧-٩٨) : ((وذهب اكثر أهل العلم ، وفقهاء الامصار ، الى ترك الوضوء مما مست النار ، ورأوه آخر الامرين من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وممن لم ير منه وضوءا أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود وابن عباس ، وعامر بن ربيعة ، وأبى بن كعب، وأبو أمامة ، وابو الدرداء ، والمغيرة بن شعبة، وجابر بن عبدالله رضوان الله عليهم أجمعين .

ومن التابعين : عبيدة السلمانى وسالم بن عبدالله ،ومن فقهاء المدينة : مالك بن أنس ومن غيرهم الشافعى ، وأصحابه وأهل الحجاز عامتهم ، وسفيان الثورى ، وابو حنيفة وأصحابه ، وأهل الكوفة ، وابن المبارك ، واحمد ، واسحاق))

[انظر ايضا نيل الاوطار للشوكانى ٢٥٢/١-٢٥٤]

وعلى هذا فالراجح هو ترك الوضوء مما مسته النار ، الا أن يكون لحم جذور . - والله أعلم -

سالمُ الخياطِ ، عنْ الحسنِ ، عنْهُ :

(١٠٨) ـ حدثنَا عمرُو بنُ عليّ ، ثنا ابو عاصمٍ ، ثنا سالمٌ الخياطِ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ، قالَ : مامسستُ حريرةً ، ولاغيرَهَا ، الينُ مِنْ كَفِّ رسولِ اللّهِ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، ولاشمَمْتُ مسكاً ، ولاعنبراً أطيبَ مِنْ ريحِ رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ الحسنِ،عنْ أنسٍ إلاسالمُ الخياطِ تفردَ بهِ أنسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو عاصم وهو لين الحديث ، وسالم الخياط وهو صدوق سئ الحفظ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨٤) من طريق عمرو بن مخلد الضحاك ، حدثنا ابو عاصم ، أخبرنا سالم الخياط ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيح (٤/٥٠-٥١) في باب : مايذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره ، من كتاب الصيام ، وأخرجه احمد في مسنده (١٠٧/٣، ٢٠٠، ٢٥٩، ٢٦٧)، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٦٥٨) من طرق عن حميد ، عن أنس ، بنحوه ـ وقد صرح بالتحديث عن أنس ـ

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٧/٤) في باب : صفة النبي صلى الله عليه وسلم، من كتاب المناقب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٤/٤) في باب : طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم، ولين مسه والتبرك بمسحه ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٢٧/٣،٢٧٠)، وأخرجه الدارمي في سننه (٣١/١) في باب : حسن النبي صلى الله عليه وسلم، من كتاب المقدمة ، من طرق عن حماد - ونسبة الدارمي فقال ابن زيد - ، عن أنس ، به . وقال ابن كثير في ((شمائل الرسول))(ص٣٢)، ((وثبت في البخاري من طريق زيد ،عن ثابت، وذكر هذا الحديث)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٤/٤) في باب : ماجاء في طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولين مسه والتبرك بمسحه ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٤٨/٣) في باب : ماجاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم، من كتاب البر والصلة ، من طريق قتيبة ابن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، وقال الترمذي : ((حديث صحيح)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٥/٤) في باب : طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم، ولين مسه والتبرك بمسحه ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٢٢/٣) ، من طريق هاشم بن القاسم بن القاسم ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت قال ، قال : أنس .. وذكر الحديث .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٨٨/٣) ، وأخرجه الدارمي في سننه (٣١/١) ، وأخرجه ابن الجوزي في (مشيخته) ص :(٩٨) ، من طرق عن حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه احمد فى مسنده (٣/٢٦٥) من طريق عبد الصمد ، حدثنا عمارة ، عن ثابت ، وعبد العزيز ، عن أنس ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : اشارة الى بعض صفاته صلى الله عليه وسلم ، الخلقية بما لاتعرف الدنيا لرجل غيره ، حيث دل على طيب ريحه صلى الله عليه وسلم ، ولين كفه .

هذا وان النظرة المتعجلة توهم كأن هناك تعارضا بين هذا الحديث ، وبين حديث أنس وهو عند البخارى فى الصحيح (٧/٥٧) فى باب : الجعد ، من كتاب اللباس ، وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :((كان ضخم الكفين ، ضخم القدمين ، حسن الوجه ، لم أر بعده مثله)) والجمع بينهما : أن المراد باللين هنا فى الجلد ، والمراد بالغلظ اى فى العظام ، فيجتمع له صلى الله عليه وسلم ، نعومة البدن وقوته ، أو حيث وصف باللين واللطافة حيث لايعمل بهما شيئا ، كان بالنسبة الى اصل الخلقة ، وحيث وصف بالغلظ والخشونة فهو بالنسبة الى امتهانهما العمل ، فانه صلى الله عليه وسلم ، كان يتعاطى كثيرا من أموره بنفسه ، صلى الله عليه وسلم .

[انظر : فتح البارى ٦/٥٧٦]

(١٠٩) - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا ابو عاصم ، عن سالم الخياط، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((اقبلوا من محسن الانصار، وتجاوزوا عن مسيئهم)).

وهذا الحديث لانعلم رواه ، عن الحسن، عن أنس الا سالم .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو عاصم وهو لين الحديث، وسالم الخياط صدوق سيئ الحفظ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب السته ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣٠١/٣) في باب: مناقب الانصار، من كتاب المناقب .
وأخرجه احمد في مسنده (٢٣١/٣) من طريق مؤمل، حدثنا حماد، ثنا علي بن زيد، عن أنس ، بمثله .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعه الى مرتبة الحسن لغيره .

(١١٠) حدثنا محمدُ بنُ [عمر](١) بنِ هَيّاجٍ ، ثنا عبيدُ اللهِ بنُ موسَى ، ثنا سالمٌ الخياطِ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ قالَ : كانَ النبيُّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ،وابو بكرٍ وعمرُ يفتتحونَ القراءَةَ بـ﴿الحمدِ للهِ ربِ العالمينَ﴾ [الفاتحة : ١]

---

(١) فى الاصل (عمرو) وصوبتها من مصادر الترجمة (عمر)
ـ انظر ترجمة محمد بن عمر بن هياج فى قسم الدراسة رقم(٩٣) -

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده سالم الخياط صدوق سئ الحفظ ، فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٨٢)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره ٠

(١١٩) ـ حدثنَا محمدُ بنُ [عمر](١)، ثنَا عبيدُ اللّهِ، ثنَا سالمٌ، عنْ الحسنِ، عنْ أنسٍ، قالَ: كنْتُ أسقي عمومَتِي من شرابِ البُسْرِ والتمرِ، حتَى نادى منادي رسولِ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، إنَّ الخمرَ قد حرِمَتْ، قالَ: فاكفأنَاهَا.

وفيهِ كلامٌ اختصرنَاهُ، وقدْ ذكرنَاهُ مطولاً. وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن سالمٍ، إلاعبيدُ اللّهِ بنُ موسَى.

(١) فى الاصل (عمرو) وصوبتها من مصادر الترجمة (عمر) ـ انظر ترجمة محمد بن عمر بن هياج فى قسم الدراسة رقم (٩٣) ـ

دراســة اســناد الحــديث :ـ

فى اسناده سالم الخياط وهو صدوق سئ الحفظ، فاسناد الحديث ضــعيف.

تخــريــج الحــديث :ـ

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٨٥)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره.

شــرح غريب الحديث :ـ

اكفأناها : اى كببناها لنفرغ مافيها، أوسكبناها
[لسان العرب : مادة كفأ : ١/١٤٠]

صالحُ المُرِّي، عنْ الحسنِ ، عنْهُ :

(١١٢) ـ حدثنَا محمدُ بنُ مرزوقٍ بنِ بُكيرٍ ، ثنَا عبدُ العزيزِ بنُ السَّرِيِّ البصرِي ، ثنَا صالحٌ المُرِّي ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، أنَّ سائلاً جاءَ إلى النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَمَ، فأعطَاهُ تمرةً ، فقالَ : نبيٌّ يُعْطِي تمرةً ، وانصرفَ ، ثُمَّ جاءَ آخرُ فسألَ فأرسلَ فُجِيَّ بتمرةٍ ، فأعطاهُ تمرةً ، فقالَ تمرةٌ مِنْ نبيٍّ كثيرٌ ، واللَّهِ لاتفارقُنِي ابدا ماعشْتُ .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ صالحٍ المُرِّي ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ إلاعبدَ العزيزِ بنُ السَّرِيِّ ، وعبدُ العزيزِ بصريٌّ ، مشهورٌ ، ليسَ بهِ بأسٌ . تفردَ بهِ أنسٌ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده صالح المرى وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٤٤٤/١) فى باب : الحث على الصدقة ، من كتاب صدقة التطوع .

كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٢/٣) وقال : ((رواه احمد ، والبزار ، باختصار ، وفيه عمارة بن زاذان وهو ثقة ، وفيه كلام لايضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) أهـ .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٠،١٥٥/٣) من طريق اسود بن عامر حدثنا اسرائيل،حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، سائل ، فأمر له بتمرة ،فوحش بها ، ثم جاء سائل آخر ، فأمر له بتمرة ، فقال : سبحان الله تمرة من رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، للجارية : ((اذهبى الى أم سلمة فأعطيه الاربعين درهما التى عندها)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه الى مرتبة الحسن لغيره •

(١١٣) ـ حدثنا الحسنُ بنُ يحيى [الرُّزِّي](١) ، ومحمدُ بنُ يحيى القُطعِي ، قالا: ثنا الحجاجُ بنُ المنهالِ ، ثنا صالحٌ المُرِّى ، عنْ الحسنِ ، عن أنسٍ ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ ، قالَ : ((يقولُ اللَّهُ تباركَ وتعالَى : يابنَ آدمَ واحدةٌ لكَ وواحدةٌ لي وواحدةٌ فيما بيني وبينكَ فأمَّا التي لي فتعبُدُني لاتشركُ بي شيئاً ، وأمَّا التي لكَ فمَا عملتَ مِنْ شيْءٍ ، أو من عملٍ وَفَّيْتُكَهُ . وأمَّا التي فيمَا بيني وبينَك فمنْكَ الدعاءُ ، وعليَّ الاجابةُ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ الحسنِ ، إلاصالحٌ المُري ، تفردَ بهِ أنسٌ .

---

(١) فى الاصل (الارزى) وصوبتها من مصادر التراجم (الرزى) .
انظر : ترجمة الحسن بن يحى الرزى فى قسم الدراسة رقم (٣٤)

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده صالح المرى وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار .
ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (١٧/١) فى باب : حق الله تعالى على العباد ، من كتاب الايمان .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/١) وقال : ((هذا لفظ أبي يعلى ورواه البزار وفي اسناده صالح المرى وهو ضعيف وتدليس الحسن ايضا)) أهـ .

- وقول الهيثمي : ((وتدليس الحسن)) فالحسن البصري من أهل المرتبة الاولى من المدلسين ، اى ممن احتمل حديثهم لامامتهم ، وفضلهم [انظر تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص٢٧]

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٥٧) ، من طريق ابو ابراهيم الترجماني ،حدثنا صالح المرى ، قال سمعت الحسن يحدث ، عن أنس بن مالك،عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيما - يرويه عن ربه - قال :((أربع خصال واحدة منهن لي ، وواحدة لك ، وواحدة فيما بيني وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادى ، فأما التي لي فتعبدني لاتشرك بي شيئا ، وأما التي لك علي ، فما عملت من خير جزيتك به ، وأما التي بيني وبينك ، فمنك الدعاء وعلى الاجابة ، وأما التي بينك وبين عبادى ، فارض لهم ماترض لنفسك)) .

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٨٦)، وعزاه الى أبي يعلى . ونقل الشيخ الاعظمي ، عن البوصيري قوله : ((رواه ابو يعلى من طريق المرى وهو ضعيف وله شاهد من حديث أبي هريرة)) أهـ .

وحديث أبي هريرة أخرجه البزار في مسنده من طريقين عن الوليد ابن القاسم ، حدثنا ابو حيان التيمي ، عن أبي زرعه ، عن أبي هريرة ، وقال البزار بعد أن ساق الحديث ((لا نعلمه يروى،عن أبي هريرة،إلا بهذا الاسناد ، وهو إسناد جيد)) أهـ .
[انظر كشف الاستار(١٧/١)في باب:حق الله على العباد من كتاب الايمان]

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٥٠) وقال : رواه البزار ورجاله ثقات)) أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

وفيتكه : وفى الشئ اذا تم وكمل . والمراد أعطاه حقه تاما غير منقوص . [النهاية فى غريب الحديث ٥/٢١١]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : وجوب عبادة الله تعالى وحده لاشريك له ، وهذه العبادة هى الغاية التى من أجلها خلق الله تعالى الناس ، فقال : ﴿وماخلقت الجسن والانس الا ليعبدون﴾ [الذريات : ٥٦]
- فيه : أن الله تعالى يجازى كل عامل وفق عمله ، فان خيرا فخيرا ، وان شرا فشرا .
- وفيه : أن الله تعالى يجيب دعوة الداع اذا دعاه ، وهذا مادل عليه قوله تعالى : ﴿واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان﴾ [البقرة : ١٨٦]
- وفيه : وجوب حب الخير للاخ المسلم كما يحبه المرء لنفسه .

[شرح الاربعين النووية ص٤٧،ص٩٩، مختصر منهاج القاصدين ص٣٦٧، شرح العقيدة الطحاويه ص١٥١]

سعيدُ بنُ زُرْبي ، عنْ الحسنِ ، عنْهُ :

(١١٤) ـ حدثنَا محمدُ بنُ اسحاقَ البَغْدَادِي ، ثنَا يونسُ بنُ محمدٍ ، ثنَا سعيدُ بنُ زُرْبِي ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ : ((اياكُمْ ونساءَ الغُزَاةِ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، إلَّا سعيدُ بنُ زُرْبِي ، وليسَ سعيدٌ بالقوي .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده سعيد بن زربى ، وهو منكر الحديث ، فاسناده ضعيف.

تخريج الحديث :ـ

هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٢١٦/٢) فى باب : اياكم ونساء الغزاة من كتاب الحدود كما ذكره فى مجمع الزوائد (٢٥٨/٦) وقال : ((رواه البزار ، وفيه سعيد بن زربى ، وهو ضعيف)) أهـ . قلت : بل هو منكر الحديث .

ولم أقف على من أخرجه غيره .

أبو ربيعةَ الإيادي ، عنْ الحسنِ ، عنهُ :

(١١٥) ـ حدثنَا نصرُ بنُ عليّ ، ثنَا ابو احمدَ ، ثنَا الحسنُ بنُ صالحٍ ، عنْ أبى ربيعةَ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، رفعَهُ قالَ : الجنةُ تشتاقُ الى ثلاثةٍ عليّ وعمارٌ ـ وأحسبُهُ قال : وابو ذرٍّ .

/١٥٨ ب

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن الحسنِ ، إلّا ابو ربيعةَ ، وهو كُوفيٌّ روىَ عنْهُ الحسنُ بنُ صالحٍ وشريكٌ . وأمّا هذَا الحديثُ فلمْ يُحدّثْ بهِ عنْهُ إلّا الحسنُ بنُ صالحٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده ابو ربيعة الايادى وهو مقبول ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذى فى سننه (٥/٣٣٢) فى باب : مناقب سلمان الفارسى ، من كتاب المناقب ، من طريق سفيان بن وكيع ، حدثنا أبى ، عن الحسن بن صالح ، عن أبى ربيعة الايادى ، عن الحسن ، عن أنس ، وسفيان متروك الحديث ومع هذا فقد قال الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب لانعرفه الا من حديث الحسن بن صالح)) .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٧٩) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن شر بالاسناد السابق .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٣/١٣٧) وصححه ووافقه الذهبى . وعندهم جميعا (سلمان) بدلا من (أبى ذر) .

ـــ وذكره الهيثمى ـ مطولا ـ فى مجمع الزوائد (١١٧/٩-١١٨) وقال : ((روى الترمذى منه طرفاورواه البزار وفيه النضر بن حميد الكندى وهو متروك)) أهـ . قلت:وفاته أن يعزوه الى ابى يعلى .

وذكره الهيثمى فى المجمع (٣٤٤/٩) وقال : ((له عند الترمذى ان الجنة تشتاق الى ثلاثة ـ رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير أبى ربيعة الايادى ، وقد حسن الترمذى حديثه)) أهـ .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٩٠/١) من طريق محمد بن حميد ، حدثنا ابراهيم بن المختار ، حدثنا عمران بن وهب الطائى ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم، يقول : ((اشتاقت الجنة الى أربعة : على والمقداد ، وعمار وسلمان)) .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٧/٩) وقال : ((رواه الترمذى ـ غير أنه لم يذكر المقداد ، ورواه الطبرانى ، وسلمة بن الفضل ، وعمران بن وهب ، وقد اختلف فى الاحتجاج بهما ، وبقية رجاله ثقات)) أهـ

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث الى قوله ((بلال وعمار)) يرتقى بمتابعه الى مرتبه الحسن لغيره .

تَمَامُ بنُ نَجِيْحٍ ، عنْ الحسنِ (عَنه)(١)

(١١٦) ـ حدثنَا زيادُ بنُ أيوبَ ، ثنا مبشرُ بنُ اسماعيلَ الحلبيُّ ، ثنَا تمامُ بنُ نَجِيحٌ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ : ((مامِنْ حافظينِ يرْفَعَا إلى اللَّهِ ماحَفِظَا في يومٍ ، فيرَى تباركَ وتعالَى فى أولِ الصحيفةِ وفى آخرِهَا استغفاراً إلاَّ قالَ تباركَ وتعالَى قدْ غفرتُ لعبدِيِّ مابينَ طرفي الصحيفةِ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ إلاَّ تمامُ بنُ نَجِيْحٍ ، وتمامٌ صالحُ الحديثِ ولم يرْوِ هذَا الحديثَ غيرُه ولمْ يُتَابَعْ عليهِ ، وتفردَ بهِ أنسٌ .

---

(١) مابين القوسين لحق من الهامش .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده تمام بن نجيح ، وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار ، ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٤/ ٨١) فى باب : الاستغفار ، من كتاب التوبة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١١/١٠) وقال ((رواه البزار وفى إسناده تمام بن نجيح ، وثّقة ابن معين ، وضعفه البخارى ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) أهـ .

أخرجه ابو يعلى برقم (٢٧٧٥) من طريق الحكم بن موسى ، حدثنا تمام بن نجيح ، عن الحسن ، عن أنس .

ويشهد له حديث الزبير رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:((من أحب أن تسره صحيفته فليكثر من الاستغفار)).

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١١/١٠) وقال : ((رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات)) أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :ـ

حافظين : مفرد حافظ ، وهو الملك الموكل بكتابة أعمال بنى أدم . [مختار الصحاح ١٤٤]

وقد جاء وصفهم فى القرآن الكريم ﴿وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ماتفعلون﴾ [الانفطار : ١٠-١٢]

الصحيفة : الكتاب الذى تسطر فيه أعمال بنى آدم .وهى المبسوط من الشئ الذى يكتب فيه وجمعها صحائف وصحف [مفردات غريب القرآن ٢٧٥]

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ قال الشوكانى : ((فيه دليل على مشروعية الاستغفار ، والاكثار منه ، لانه سبحانه وتعالى عند عرض الملائكة لصحائف أعمال عباده عليه يغفر لصاحب الصحيفة بمجرد وقوع كتب الاستغفار فى أولها

وفى اخرها، وينبغى ايضا أن يكون الاستغفار عنوان الاعمال التى يخشى العبد من عقابها ، كما ينبغى أن يكون فى خاتمتها)) أ.هـ .

- وفيه دلالة على تولى الملكين تسجيل أعمال العبد فى كتاب وصفه ربنا سبحانه وتعالى بقوله ﴿لايغادر صغيرة ولاكبيرة الا أحصاها﴾ [الكهف : ٤٩]

وقال ايضا ﴿ولدنيا كتاب ينطق بالحق﴾ [المؤمنون : ٦٢]
[انظر : تحفة الذاكرين ص٢٥٥، مختصر منهاج القاصدين ص٣٧٤]

عبدُ الكريمِ أبو أميةَ ، عنْ الحسنِ ، عنْهُ :

(١١٧) - حدثنَا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ ، ثنَا هاشمُ بنُ القاسمِ ، ثنَا اسحاقُ بنُ سعيدٍ ، ثنَا عبدُ الكريمِ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ : ((إنَّ شرَّ الولاةِ الحُطَمَةِ))

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ بهذَا اللفظِ إلَّاعبدُ الكريمِ ، وقدْ رُوِي عنْ غيرِ أنسٍ ، رواهُ أبو برزةَ ، وعائذُ بنُ عمرٍو ، وغيرُهُ .

وعبدُ الكريمِ هذَا هو بصريٌّ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبد الكريم بن أبي أمية وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢٣٧/٢) في باب : الائمة المضلين ، من كتاب الامارة .

كما ذكره الهيثمي ايضا في مجمع الزوائد (٢٣٩/٥) وقال : ((رواه البزار ، وفيه عبد الكريم بن أبي أمية ، وهو ضعيف)) أهـ .

وللحديث شاهد من حديث عائذ بن عمرو أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٦١/٣) في باب : فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر ، من كتاب الامارة ، وأخرجه احمد في مسنده (٦٤/٥)،

وأخرجه البيهقى فى سننه (١٦١/٨) فى باب : ما على السلطان من القيام فيما ولى بالقسط والنصح للرعية والرحمة بهم والشفقة عليهم ، من كتاب قتال أهل النبى ، ثلاثتهم من طريق شيبان بن فردخ حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الحسن ، ان عائذ بن عمرو ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، دخل على عبيد الله بن زياد ، فقال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : ((ان شر الرعاء الحطمة فاياك أن تكون منهم)) فقال له : اجلس ، فانما أنت من نخالة اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ((وهل كانت لهم نخالة ، انما كانت النخالة بعدهم ، وفى غيرهم)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :-

الحطمة : هى النار التى تحطم كل شئ ، وتجعله حطاما أى متحطما متكسا ، ورجل حطمة اى قليل الرحمة للماشية ، يهشم بعضها بعضا • قال ابن الاثير : هو العنيف برعاية الابل فى السوق ، والايراد ويعسفها ، وقوله ((ان شر الولاة الحطمة)) : ضربه مثلا لوالى السوء ، ويقال حطم بلا هاء •

[لسان العرب مادة حطم ١٢/١٣٨-١٣٩]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه أن الصحابة رضى الله عنهم كلهم صفوة الناس ، وسادات الامة وأفضل ممن بعدهم ، وفيمن بعدهم كانت النخالة •
- وفيه صفة لشر الولاة ، وهم الذين لايرفقون بالرعية ، وهذا الحديث من ابلغ الزواجر عن المشقة على الناس وأعظم الحث على الرفق بهم • [انظر : شرح النووى ١٢/٢١٥-٢١٦]

اسماعيلُ بنُ مسلمٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْهُ :

(١١٨) - حدثنا طليقُ بنُ محمدٍ الوَاسِطي ابو معاويةَ ، ثنا

اسماعيلُ بنُ مسلمٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ، صلّى

اللّهُ عليهِ وسلمَ :((مثلُ أصحابِي مثلُ الملحِ فى الطعامِ لايَصْلحُ الطعامُ

إلّا بهِ)) .

وهَذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ إلّا اسماعيلُ بنُ

مُسْلمٍ ، ولارواهُ عنْهُ الا ابو معاويةَ ، واسماعيلُ بنُ مسلمٍ رَوى عنْهُ

الاعمشُ ، والثوريُّ ، وجماعةٌ كثيرةٌ . على أنَّهُ ليسَ بالحافظِ . وقدْ

احتملَ الجماعةُ حديثَهُ . وتفردَ بهِ أنسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٢٩١/٣) فى باب : فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب المناقب .

كما ذكره الحافظ الهيثمي فى مجمع الزوائد (١٨/١) وقال : ((رواه ابو يعلى والبزار بنحوه وفيه اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف))أهـ

وهو فى المطالب العالية برقم (٤٢٠٧)

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٦٢) من طريق سويد بن سعيد حدثنا أبو معاوية عن اسماعيل ، عن الحسن ، عن أنس به .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص٢٠٠) من طريق اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثله .

(١١٩) - حدثنَا محمدُ بنُ المُثنَى ، ثنَا محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ الأنصارِي ، ثنَا اسماعيلُ بنُ مسلمٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ : ((مَنْ كانَ ذَا لسانينِ فى الدنيَا كانَ له لسانانِ فى النّارِ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ إلّا اسماعيلُ بنُ مسلمٍ ، تفردَ بهِ أنسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار ، ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٤٢٨/٢) فى باب : ذى اللسانين ، من كتاب الادب .

كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٥/٨) وقال : ((رواه الطبرانى فى الاوسط ، وفيه مقدام بن داود ، وقد ضعف . ورواه البزار بنحوه ، وفيه اسماعيل بن مسلم ، وهو ضعيف)) اهـ .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٧١) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان ، حدثنا المحاربى ، عن اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٧٢) من طريق حميد بن مسعدة ، عن عرعرة بن البرند ، حدثنا اسماعيل المكى ، عن الحسن ، وقتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأورده الحافظ فى المطالب العاليه برقم (٢٦٦٦) وعزاه الى ابن أبى عمـــر •

ولمتنه شاهد من حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى فى صحيحـــه (٨٧/٧) فى باب : ماقيل فى ذى الوجهين ، من كتاب الادب ، وفى الصحيح ايضا (١١٥/٨) باب : مايكره من ثناء السلطان ، من كتاب الاحكـــام ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٥٨/٤) فى باب : ذم ذى الوجهين ، من كتاب البر بلفظ : ((تجدون الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فـــى الاسلام اذ افقهوا ، وتجدون من خير الناس فى هذا الامر أكرههم له قبل أن يقع فيه ، وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين ، الذى يأتـــى هؤلاء بوجه ،وهؤلاء بوجه)) •

ولمتنه شاهد آخر من حديث عمار بن ياسر أخرجه ابو داود فـــى سننه (١٩١/٥) فى باب : ذى الوجهين ، من كتاب الادب ، من طريق ابـــى بكر من أبى شيبة ، وأخرجه الدارمى (٣١٤/٢) فى باب : ماقيل فـــى ذى الوجهين ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقـــــم (١٦٢٠،١٦٣٧) ثلاثتهم حدثنا شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن نعيـــم بن حنظلة ، عن عمار رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلـم : ((من كان ذا وجهين فى الدنيا كان له لسانان يوم القيامة من نار))•

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره •

ما يستفاد من الحديث :-

في الحديث : اشارة الى تحريم المداهنة ، وأن صاحبها من شرار الناس ، لانه صاحب نفاق محض ، وكذب وخداع ، قد تحيل في اطلاعه على اسرار الطائفتين ، وهو الذي يأتي كل طائفة بما يرضيها ، ويظهر لها أنه منها ، في خير أو شر .

- وفيه : اشارة الى عقوبة ذي اللسانين أو الوجهين وذم صاحبه
- وفيه : اشارة الى منع الاسلام لكل مايمكن أن يكون سببا للفرقة والخلاف بين أفراد المجتمع

[انظر : شرح النووي لصحيح مسلم ١٥٦/١٦]

(١٢٠) ـ حدثنا بِشْرُ بنُ معاذٍ العَقَدِيِ ، ثنَا عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ البَكْرَاوِي ، ثنَا اسماعيلُ بنُ مسلمٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، نَهَى عن بيعِ الغَرَرِ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده عبدالرحمن بن عثمان البكراوى واسماعيل بن مسلم وهما ضعيفان ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨١/٤) من حديث أنس وقال : ((رواه ابو يعلى وفيه اسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف)) أهـ وفاته ان يعزوه الى البزار .

وذكره الحافظ ابن حجر فى المطالب العاليه برقم (١٨٣٦) وعزاه الى الحارث .

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٦٦) من طريق محمد بن عبدالله بن نهير،حدثنا أبى،عن اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، وقتادة ،عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ((لاتبايعوا الغرر)) .

ويشهد له حديث أبى هريرة : أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٥٣/٣) فى باب : بطلان بيع الحصاة والبيع الذى فيه غرر ، من كتاب البيوع .

وأخرجه ابو داود في سننه (٦٧٢/٣) في باب : بيع الغرر ، من كتاب البيوع .

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٤٩/٢) في باب : كراهية بيع الغرر ، من كتاب البيوع .

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٧٣٩/٢) في باب : النهي عن بيع الحصاة ، وعن بيع الغرر ، من كتاب التجارات ، وأخرجه احمد في مسنده (٤٩٦،٤٣٩،٤٣٦،٣٧٦،٢٥٠/٢)، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٣٨/٥) في باب : النهي عن بيع الغرر ، من كتاب البيوع ، جميعهم من طرق ، عن أبي الزناد ، عن الاعرج ، عن أبي هريرة بلفظ : ((نهى عن بيع الحصاة وبيع الغرر)) .

وأخرجه مالك في الموطأ (٧٥) ـ مرسلا ـ في باب : النهي عن بيع الغرر ، من كتاب البيوع من حديث سعيد بن المسيب . وقال الترمذي : حديث أبي هريرة حسن صحيح)) .

ويشهد له ايضا حديث ابن عباس : أخرجه ابن ماجة في سننه (٧٣٩/٢)، النهي عن بيع الحصاة وبيع الغرر ، من كتاب التجارات ، وأخرجه احمد في مسنده (٣٠٢/١) وأخرجه الدارقطني في سننه (١٥/٣) ثلاثتهم من طرق عن عطاء ، عن ابن عباس ، بنحوه .

ويشهد له ايضا حديث علي : أخرجه احمد في مسنده (١١٦/١) من طريق أبي عامر المزني ، حدثنا شيخ من تميم ، قال : خطبنا علي وذكره ضمن حديث طويل .

ويشهد له ايضا حديث ابن عمر : أخرجه احمد في مسنده (١٥٥،١٥٤/٢)، وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (٩٤/٧)، وأخرجه

ـــــ البيهقى فى سننه (٣٣٨/٥) فى باب : النهى عن بيع الغرر ، من كتاب البيوع ، ثلاثتهم من طرق عن نافع ، عن ابن عمر ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

الغرر : الخطر والغرور والخداع لسان العرب مادة غرر / وقوله : بيع الغرر : قال ابن الاثير فى النهاية غريب الحديث (٣٥٥/٣) : ((هو ماكان له ظاهر يغرى المشترى وباطن مجهول)) أهـ .

وقال الازهرى : بيع الغرر : ماكان على غير عهدة ولاثقه وتدخل فيه البيوع التى لايحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول)) . وقال الشيخ الخطابى : ((اصل الغرر ماطوى عنك علمه ، وخفى عليك باطنه وسره ، وهو مأخوذ من قولك طويت الثوب على غرة ، أى : على كسر الاول ، ويشمل كل بيع كان المقصود منه مجهولا غير معلوم ، ومعجوزا عنه ، غير مقدور عليه ، فهو غرر)) أهـ .

[انظر معالم السنن للخطابى ٨٨/٣]

وقال ابن حجر : ((المراد بالغرر الخطر ، وقيل : التردد بين جانبين الاغلب منهما أخوفهما ، وقيل : الذى تنطوى عن الشخص عاقبته)) أهـ .

[التلخيص الحبير ٢٣٤/٢]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه النهي عن بيع الغرر ، تحصينا للاموال أن تضيع ، وقطعا للخصومة ، والنزاع أن يقعا بين الناس .

- وتحريم بيع الغرر أصل عظيم من أصول كتاب البيوع ، ويدخل فيه مسائل كثيرة ، غير منحصرة ، كبيع الآبق والمعدوم ، والمجهول ، ومالايقدر على تسليمه ، ومالم يتم ملك البائع عليه ، وبيع السمك في الماء ، واللبن في الضرع ، وبيع الحمل في البطن ، ونظائر ذلك ، وكل هذا بيعه باطل لانه غرر من غير حاجة . وكذلك فان منه بيع الملامسة ، والمنابذة ، وبيع حبل الحبلة ، وبيع الحصاة ، وعسب الفحل ، وأشباهها من البيوع التي جاءت فيها نصوص خاصة هي داخلة في النهي عن الغرر ، ولكن أفردت بالذكر ونهى عنها لكونها من بياعات الجاهلية المشهورة .

[انظر : التلخيص الحبير ٢/٣٢٤، زاد المعاد ٥/٨١٨، معالم السنن ٣/٨٨،٨٩ ، الفقه الاسلامي وأدلته الشرعية ٤/٤٣٥ - ٤٤٠] .

(١٢١) ـ وبإسنادِهِ عنْ النبيِّ صلّى اللّه عليهِ وسلمَ، أنَّهُ نَهَى عنْ المحفلاتِ وقالَ : ((مَنْ ابتاعهنَّ فهو بالخيارِ)) يعني إذا حلبهنَّ .

دراســة اســناد الحــديث :

في اسناده عبدالرحمن البكراوي، واسماعيل بن مسلم ، وهمـــا ضعيفان ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخــريـــج الحـــديث :ـ

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار ، ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٨٩/٢) في باب : النهي عن بيع المحفلات ،من كتاب البيوع

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/٤) وقال ((رواه البـــزار وفيه اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف)) .الا أن للحديث شواهد كثيرة منها

ما أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٥) في باب : النهي للبائع أن لايحفل الابل والبقر والغنم ، من كتاب البيوع ، وأخرجه ابو داود في سننه (٧٢٢/٣) في باب : من اشترى مصراة فكرهها ، من كتاب البيوع ، من طريق عبدالله بن مسلمة ، عن مالك ، وأخرجه النسائي في سننـــه (٢٥٣/٧) في باب : النهي عن المصراة ، من كتاب البيوع ، من طريـــق محمد بن منصور ، حدثنا سفيان ، كلاهما عن أبي الزنادة ، عن الاعرج ، عن أبي هريرة ، بلفظ : ((لاتلقوا الركبان للبيع ولايبع بعضكم علـــى بيع بعض ولاتصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها فان رضيها أمسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر)) .

وما أخرجه مسلم في صحيحه (١١٥٩/٣) في باب : حكم بيع المصراة ، من كتاب البيوع ، من طريق ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، وأخرجـــه ابو داود في سننه (٧٢٧/٣) في باب : من اشترى مصراة فكرههـــا ، من

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٧٥٣/٢) فى باب : بيع المصراة ، من كتاب التجارات ، من طريق أبى بكر بن شيبة ، وعلى بن محمد ، قالا حدثنا أبو أسامة ، عن هشام • ابن حسان ، جميعهم عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم، قال : ((من أشترى شاة مصراة فهو خير النظرين ان شاء أمسكها ، وان شاء ردها صاعا من تمر لاسمراء)) يعنى حفظه •

كتاب البيوع ، من طريق موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد ،

وما أخرجه ابو داود فى سننه (٧٢٨/٣) فى باب : من اشترى مصراة فكرهها ، من كتاب البيوع ، من طريق أبى كامل ، وأخرجه ابن ماجة (٧٥٣/٢) فى باب : بيع المصراة ، من كتاب التجارات ، من طريق محمد بن عبدالملك ، كلاهما حدثنا عبدالواحد بن زياد ، حدثنا صدقة بن سعيد ، عن جميع بن عمير ، قال : سمعت عبدالله بن عمر ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثه أيام فان ردها رد معها مثل أو مثلى لبنها قمحا)) •

وما أخرجه الترمذى فى سننه (٣٧٠/٢) فى باب : ماجاء فى بيع المحفلات ، من كتاب البيوع ، من طريق هنا ، وحدثنا ابو الاحوص، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم، قال : ((لاستقبلوا السوق ، ولاتحفلوا ، ولاينفق بعضكم لبعض)) • وقال الترمذى : ((فى الباب عن ابن مسعود ، وابى هريرة ، وحديث ابن عباس ، حديث حسن صحيح)) •

وما أخرجه ابن ماجة فى سننه (٧٥٣/٢) فى باب : بيع المصراة ، من كتاب التجارات ، من طريق محمد بن اسماعيل ، حدثنا وكيع حدثنا المسعودى ، عن جابر ، عن أبى الضحى ، عن مسروق عن عبدالله ابن مسعود ، أنه قال : أشهد على الصادق المصدوق أبى القاسم صلى الله عليه وسلم: أنه حدثنا قال: بيع المحفلات خلابة ولاتحل الخلابة لمسلم))

بيان لحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

المحفلات : جمع محفلة وهى : الشاة أو البقرة أو الناقة لايحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها فى ضرعها ، فاذا احتلبها المشترى حسبها غزيرة ، فزاد فى ثمنها ، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها . [النهاية فى غريب الحديث : ٤٠٩/١]
وسميت محفلة : لان اللبن حفل فى ضرعها ، أى مجمع .
[القاموس المحيط : مادة حفل ٣٦٩/٣]

الخيار : الاسم من الاختيار ، وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع فسخه ، وهو على ثلاثة أضرب : خيار الشرط ، وخيار المجلس ، وخيار النقيصة (خيار العيب) وهو المقصود فى الحديث ـ وهو أن يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد ، أو يلتزم البائع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك . [النهاية فى غريب الحديث ٩١/٢-٩٢]

مايستفاد من الحديث :ـ

هذا الحديث فيه من فوائد :ـ
- أن النهى الوارد فى الحديث خاص بالبائع ، اذ أن المالك لو جمع اللبن لاولاده أو لضيوفه لم يحرم .
- ان النهى عن هذا النوع من البيوع انما كان بسبب مافيه من التدليس والغرر ، وهو صورة من صوره .
- وفيه : اثبات الخيار لمن اشترى المحفلة بالامساك ان رضى بها أو الرد ان سخطها على أن يرد معها صاعا من تمر عوضا عن اللبن

- وفيه : أن التنصيص على التمر يقتضي تعينه ، وهذا ماذهب اليه الجمهور ، وذهب بعضهم الى أن كل انسان يعطي من قوته ، وهذا خلاف ظاهر الحديث لان رواية لابي داود ذكر فيها (مثلي لبنها قمحا)
- وفيه : تقويم القليل والكثير من اللبن بقيمة واحدة ، وبمقدار واحد ، لورود النص في ذلك ٠
- وفيه : اثبات خيار العيب لكل مبيع قياسا على هذا الحديث ٠

وقد اختلف في مدة الخيار المشروط ، فقال : ابو حنيفه لايجوز اكثر من ثلاث وهو قول الشافعي ، وقال مالك هو على قدر الحاجة ، وهو في الحيوان اسبوع ، ونحوه ، وقال ابو يوسف ، ومحمد قليله ، وكثيره جائز ، وعند الحنابلة ثلاثة لورود رواية عن ابن عمر - ((فهو بالخيار ثلاثة أيام)) ٠

[ولتفصيل احكام هذه المسأله انظر: فتح الباري (٣٦١/٤-٣٦٩)، معالم السنن ١١١/٣ حاشية ابن عابدين ٤٧/٤، الشرح الكبير ١٦٨/٣، مغني المحتاج ٤٠/٢، المهذب ٢٦٩/١ المغني ٢٣٨/٤، كشاف القناع ١٦٦/٣، الفقه على المذاهب الاربعة ١٨٨/٢ زاد المعاد ٨٢٣/٥]

(١٢٢) - حدثنَا عليُّ بنُ سعيدٍ المَسْرُوقيِ ، ثنَا عبدُالرحمـن بنُ سليمانَ ،ثنَا اسماعيلُ بـنُ مسلمٍ ، عنْ الحسنِ ، وقتادةَ ، عنْ أنـسٍ ،أَنّ النبيَّ،صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ : ((إذَا دخلَ أحدُكُمْ الخلاءَ فليقلْ : (اللهمَّ إنّي أعوذُ بكَ مِنَ الخُبُثُ والخبائثِ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ الحسنِ،عنْ أنسٍ،إلّا اسماعيلُ بنُ مسلمٍ

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده اسماعيل بن مسلم ، وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٥/١) فى باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الوضوء ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٥٠/٧) فى باب : الدعاء عند الخلاء ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٦/١) فى باب : مايقول اذا دخل الرجل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٦/١) فى باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه احمد فى المسند (٢٨٢/٣)، وأخرجه ابو عوانة فى المسند (٢١٦/١)، وأخرجه البغوى فى شرح السنه (٣٧٦/١) برقم (١٨٦)، من طرق عن شعبة ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٤/١) فى باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الحيض ، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٦/١) فى باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه الترمذى (٦/١) فى باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابن

ــــ ماجة في سننه (١٠٩/١) في باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الوضوء ، وأخرجه الدارمي في سننه (١٧٤/١) في باب : القول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، من طرق عن اسماعيل بن علية ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٣/١) في باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الحيض ، وأخرجه احمد في مسنده (٩٩/٣) من طريق هشيم ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٣/١) في باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الحيض ، وأخرجه ابو داود في سننه (١٦/١) في باب : مايقول دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه الترمذي في سننه (٥/١)في باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الوضوء ، وأخرجه البيهقي في سننه (٩٥/١) في باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابو عوانة في المسند (٢١٦/١) من طرق عن حماد بن زيد ، عن عبدالعزيز بن صهيب ،عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابن السني في (عمل اليوم والليله) برقم (١٧) من طريق ابي يعلى ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا حماد بن سلمة ، وهشيم ، وشعبة ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وله شاهد من حديث زيد بن أرقم : أخرجه ابو داود في سننه (١٥/١) في باب : اذا دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه الترمذي في سننه (٦/١) في باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٠٩/١) في باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، من طرق عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم ،

وزادوا في أوله : ((ان هذه الحشوش محتضرة)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الخبيث - قال ابن فارس فى (مقاييس اللغة)) (٢٣٨/٢): ((الخاء والباء والثاء أصل واحد يدل على خلاف الطيب)) .

وقال الخطابى فى (معالم السنن (١٠/١-١١) : ((والخبث - بضم الباء - جماعة الخبيث ، والخبائث جمع الخبيثه يريد ذكر أن الشياطين واناثهم ، وعامة أصحاب الحديث يقولون ، الخبث ساكنة الباء ، وهو غلط ، والصواب الخبث مضمومة الباء .

وقال ابن الاعرابى : أصل الخبث فى كلام العرب المكروه ، فان كان من الكلام فهو الشتم ، وان كان من الملك فهو الكفر ، وان كان من الطعام فهو الحرام ، وان كان من الشراب فهو الضار)) أهـ .

وقال ابن العربى فى العارضة (٢١/١) بعد أن ذكر نحو هذا الكلام ((وغلط الخطابى من رواه باسكان الباء وهو الغالط)) أهـ .

وقال النووى فى شرحه لصحيح مسلم (٧٠/٤) : ((وقد صرح جماعة من أهل المعرفة بأن الباء هنا ساكنة منهم أبو عبيدة الا أن يقال : ان ترك التخفيف أولى لئلا يشتبه بالمصدر)) أهـ .

[وانظر فتح البارى (٢٤٣/١) .]

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث ارشاد الى أدب من آداب التخلى ، وهو استحباب الدعاء قبل دخول الخلاء تحصينا للداخل من الشياطين.
- وفيه : دلالة على أن بيت الخلاء هو مسكن الشياطين ومقامهم .

- [انظر : الفقه على المذاهب الاربعة ٩٢/١]

(١٢٣) ـ حدثنا اسحاقُ بنُ ابراهيم الصوّافِ، ثنا قريشُ بنُ أنس، عنْ اسماعيل بن مسلم، ورجلٌ آخرَ قال: ابو بكرٍ: يعني عمروُ بنُ عُبيدٍ، عنْ الحسنِ، عن أنسٍ قالَ: صليتُ خلفَ رسولِ اللّه، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، فقنتَ حتى ماتَ.

قالَ ابو بكر: هكذا رواهُ اسماعيلُ بنُ مسلمٍ وعمرو بنُ عُبيدٍ، عنْ الحسنِ، عنْ أنسٍ وروى هذا الحديثَ محمدُ بنُ سيرينَ وابو مِجْلَز، وقتادةَ، عن أنسٍ أنَّ النبيَّ صلىَ اللهُ عليهِ وسلمَ قنتَ شهراً. ١٥٩/أ

وهؤلاءِ الّذين رووا أنه قنتَ شهراً أثباتٌ واسماعيلُ بنُ مسلمٍ فقد بينا لينَهُ وعمرو بنُ عبيدٍ فيستغنى عن ذكرِه لشهرتِه لسوءِ رأيه.

دراسة اسناد الحديث :ـ

اسناد الحديث من طريق اسماعيل بن مسلم، عن الحسن ضعيف لضعف اسماعيل، واسناده من طريق عمرو بن عبيد، عن الحسن فضعيف ضعفا لاينجبر لان فيه عمرو بن عبيد وهو متروك.

تخريج الحديث :ـ

هذا الحديث من زوائد البزار

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢٦٩/١) في باب: المواصلة على القنوت ،من كتاب الصلاة.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/٢) وقال: (رواه احمد والبزار ورجاله موثقون) قلت: قال البزار اسماعيل لين، وعمرو بن عبيد فيستغني عنه.

___

ـــ ذكره لشهرته لسوء رأيه • وقد خالفا الاثبات ، اذ ماثبت في قنوته على الله عليه وسلم : أنه قنت شهرا ، وهذا في الصلاة المكتوبة في النازلة ، كما سيأتي بيانه في الحديث رقم (١٣٠) •

وأما القنوت في صلاة الوتر ، فقد رواه ابو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١/٥٦/٢) : ثنا يزيد بن هارون ، عن هشام الدستوائي ، عن حماد بن ابراهيم ، عن علقمة ،أن ابن مسعود ، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع • وهذا سند جيد على شرط مسلم •

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/٢٧/٣) عن عبدالرحمن بن الاسود ، عن أبيه قال :((كان عبدالله لا يقنت في شئ من الصلوات الا في الوتر قبل الركعة)) قلت : وسنده صحيح •

وعن أبي مجلز قال : صليت خلف ابن عمر فلم يقنت • فقلت : مامنعك من القنوت ؟ فقال : اني لا احفظ عن أحد من أصحابي •(٢/٣٤/٣)

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد من طريق الاسود بن سريع وقال : ((رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات)) •

ومما تقدم يتبين لنا مخالفة هذه الرواية لروايات الثقات ، فهي شاذة

[انظر التقييد والايضاح بشرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٠٤]

(١٢٤) ـ حدثنَا محمدُ بنُ العلاءِ ابو كريبٍ ، ثنَا ابو معاويــةَ ، ثنا اسماعيلُ بنُ مسلمٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ،قالَ : قالَ رسولُ اللّــهِ، صّلى اللّهُ عليهِ وسلمَ :((مَنْ كانتَ نيتُهُ الاخرةَ ، جعلَ اللّهُ تبــارك وتعالَى الغنَى فى قلبهِ ، وجمعَ لهُ شمْلَهُ ، ونزعَ الفقرَ مِنْ بينِ عينيْهِ ، وأتتْهُ الدنْيَا وهي راغمةٌ ، فلا يصبحُ الا غنياً ولايُمْسى الا غنياً ، ومَنْ كانتْ نيتُهُ الدنْيَا جعلَ اللّهُ الفقرَ بينَ عينيْهِ ، فلا يصبحُ إلّا فقيراً ، ولايمسى إلّا فقيرا)) •

وهذا الحديث لانعلم رواه ، عن الحسن ، عن أنس ، الا اسماعيــل بن مسلم • تفرد به أنــس •

درا ســة اســناد الحــديث :-

فى اسناده اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف •

تخــريــج الحــديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٠/١٠) وقال : ((رواه البــزار وفى اسناده اسماعيل بن مسلم المكى ، وهو ضعيف)) أهـ • ولم أقــف عليه فى كشف الاستار)) •

وأخرجه الترمذي في سننه (٥٧/٤)،من كتاب ابواب صفه القيامة ، باب منه ، من طريق هناد ، أخبرنا وكيع ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن ابان ، عن أنس بن مالك ، بلفظ : ((من كانت الاخرة همه ، جعل الله غناه في قلبه ، وجمع له شمله ، وأتته الدنيا وهي راعمة ، ومن كانت الدنيا همه ، جعل الله فقره بين عينيه ، وفرق عليه شمله ، ولم يأته من الدنيا الا ماقدر له)) .

ويشهد لمتنه حديث زيد بن ثابت عند ابن ماجه في سننه (١٣٧٥/٢) في باب : الهم بالدنيا ، من كتاب الزهد ، من طريق محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمر بن سلمان ، قال : سمعت عبدالرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان،عن أبيه ،عن زيد بن ثابت،بنحوه

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٠/١٠) وقال : ((رواه الطبراني في الاوسط ، ورجاله قد وثقوا)) أه .

وقول البزار : ((تفرد به أنس)) موضع نظر اذا يتبين من مصادر التخريج أنه روي من طريق زيد بن ثابت بنحوه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقي بمتابعه وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

راغمة : اي ذليلة مقهورة [المصباح المنير ص ٨٨]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه ذم الركون الى الدنيا ، والتعلق بها تعليقا يؤدى الى الغفلة عن الاخرة .

- وفيه : أن متاع الدنيا زائل ، وأن الاخرة هى النعيم الحقيقى الذى ينبغى أن يحرص عليه .

ومن علم هذا يقينا زهد فى الدنيا زهدا ايجابيا مقداما بناءا يدفع صاحبه الى الجهاد والمجالدة والمواجهة وعمارة الارض لا الى الانحسار فى داخل النفس . كما يزعم الصوفية .

وانما زهد يحصن النفس ضد الفتنة ,لا الذى يقتل النفس للوقاية من الفتنة
- وفيه أن هذا التحذير جاء للتذكير حتى لايفتن الناس بالدنيا ، وينسوا الاخرة ، ولم يجئ لمنع ممارسة الحياة فى الدنيا ، أو منع النشاط ، والحركة وفق منهج الله تعالى .

- وفيه أن من جعل الاخرة والعمل لها غايته ومقصده ، كانت له الحياة الطيبة فى الدنيا والاخرة ، وهذا مادل عليه ايضا قوله تعالى : ﴿من عمل صالحا من ذكرا وأنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون﴾ [النحل : ٩٧]

[انظر رسالة المسترشدين للمحاسبى تحقيق عبدالفتاح ابو غدة ص٧٦ مفاهيم ينبغى أن تصحح ص ٣٠ الى ص ٣٣٤]

(١٢٥) - حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ ، ثنَا سعيدُ بنُ محمدٍ الـــورَّاق ، ثنَا اسماعيلُ بنُ مسلمٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ،قالَ : سمعتُ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وهو يُلَبي لبيكَ اللهُمَّ لبيكَ ، لبيكَ لاشريكَ لكَ ، لبيكَ إنَّ الحمدَ والنعمةَ ، لكَ والملكَ لاشريكَ لكَ .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ يُرْوى عن أنسٍ ، إلَّا بهذا الاسنادِ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سعيد الوراق واسماعيل بن مسلم ، وهما ضعيفان ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من طريق أنس من زوائد البزار على الكتب الستة ولم يذكره الهيثمي في كشف الاستار .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٢٣) وقال : ((رواه ابو يعلى من روايه عبدالله بن نمير ، عن اسماعيل ولم ينسبه ، فان كان ابن أبي خالد ، فهو من رجاله الصحيح ، وان كان اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، فهو ضعيف ، وكلاهما روى عنه)) أهـ . وفاته أن يعزوه الى البزار وهو في المقصد العلي برقم (٥٥٧) .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٠١) وعزاه الى ابى يعلى

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٦٨) من طريق محمد بن نمير حدثنا أبي حدثنا اسماعيل ، عن الحسن ، وقتادة ، عن أنس ، بمثله

وشواهده كثيره منها : حديث ابن عمر عند البخارى فى الصحيح (١٤٧/٢) فى باب : التلبية ، من كتاب الحج ، ومسلم فى الصحيح (٨٨٧/٢) فى باب : التلبية وصفتها ووقتها ، من كتاب الحج ، وأخرجه مالك فى الموطأ (٢٨) فى باب : العمل فى الاهلال ، من كتاب الحج ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (١٨٦٥) وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٣٨٠٤) جميعهم من طرق عن نافع ، عن ابن عمر .

وحديث عائشة عند البخارى فى الصحيح (٣٤٧/٢) فى باب : التلبية ، من كتاب الحج .

وحديث جابر الطويل أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٨٧/٢) فى باب : حجة النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٥٥/٢) فى باب : صفة حجة النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب المناسك ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٠٢٢/٢) فى باب : حجة النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب المناسك ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٤٤/٢-٤٩) فى باب : سنة الحاج ، من كتاب المناسك ، وأخرجه البيهقى فى السنن (٧/٥-٩)، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (٢٦٠٣) جميعهم من طرق عن حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر .

وقول : البزار :((وهذا الحديث لانعلم يروى عن أنس الا بهذا الاسناد)) ، موضع نظر : فقد أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٦٨) - كما تبين - فى التخريج من طريق محمد بن نمير،حدثنا أبى - عبدالله قال حدثنا اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس .

فلم يلتق مع طريق البزار فى شيخه ولاشيخ شيخه .

مايستفاد من الحديث :-

فيه صفة تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم،وهى أفضل من غيرها.
[انظر : الحج المبرور والزيارة لابى بكر الجزائرى ص٥٩]

اسحاق بن الربيع ، عن الحسن ، عنه :

(١٢٦) - حدثنَا عبدُاللّهِ بن شبيبٍ ، ثنَا عمرُ بنُ سهلٍ ، ثنَا اسحاقُ ابنُ الربيعِ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : ماأعرفُ اليومَ شيئاً ممَّا كنَّا عليهِ على عهدِ رسولِ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ، إلَّا هذهِ الصلاةَ ، على أنَّكُمْ قدْ أحدثْتُمْ فيهَا ماأحدَثْتُمْ .

ولانعلمُ رَوى اسحاقُ بنُ الربيعِ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، إلَّا هذَا الحديثُ . وهُوَ رجلٌ بصريٌّ لابأسَ بهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده عمر بن سهل صدوق يخطئُ ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٤/١) فى باب : تضيع الصلاة عن وقتها ، من كتاب مواقيت الصلاة ، من طريق موسى بن اسماعيل ، حدثنا مهدى بن غيلان ، عن أنس : ((ماأعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : قيل الصلاة قال أنس صنعتم ماصنعتم فيها ؟)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٤/١) فى باب : تضيع الصلاة عن وقتها ، من كتاب مواقيت الصلاة ، من طريق عمرو بن زرارة قال : أخبرنا عبدالواحد بن واصل ، عن عثمان بن أبى رواد ، قال سمعت الزهرى ، يقول : دخلت على أنس بن مالك بدمشق ، وهو يبكى ، فقلت : مايبكيك ؟ فقال: ((لاأعرف شيئا الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت))

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٨/٣) من طريق روح حدثنا عثمان بن سعد ، قال : سمعت أنس بن مالك .... وفيه أن الذى سأل هو ((ابو رافع)) وفى آخره : ((أو ليس قد علمتم ماصنع الحجاج فى الصلاة ؟))

وأخرجه الترمذى فى سننه (٥٠/٤) فى باب : بئس العبد عبدسهبا ولها ونسى المقابر والبلى ، من كتاب القيامة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٠/٣-١٠١) من طريق زياد بن الربيع ، حدثنا ابو عمران الجونى ، عن أنس - بمثل حديث البخارى - وقال الترمذى ((هذا حديث حسن غريب)) .

وقال الحافظ فى الفتح (١٣/٢) : ((وروى ابن سعد فى الطبقات سبب قول أنس هذا القول ، فأخرج فى ترجمة أنس ، من طريق عبدالرحمن بن العريان الحارثى ، سمعت ثابتا البنانى ، قال : كنا مع أنس بن مالك ، فأخر الحجاج الصلاة ، فقام أنس يريد أن يكلمه ، فنهاه أخوانه شفقه عليه منه ، فخرج فركب دابته ، فقال فى مسيره ذلك : ((والله ماأعرف ....)) ولم أجده فى ترجمة أنس فى الطبقات . وانظر ثلاثيات احمد للسفارينى (٤٦١/١-٤٦٧) .

وقال الحافظ فى الفتح ايضا (١٤/٢) : ((فقد صح أن الحجاج وأميره الوليد وغيرهما كانوا يؤخرون الصلاة عن وقتها ، والاثار فى ذلك مشهوره)) أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

أحدثتم فيها : من أحدث فيها حدثا ، والحدث : الامر الحادث المنكر الذى ليس بمعتاد ، ولامعروف فى السنة

[لسان العرب مادة حدث ٢/١٣١]

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دلالة على أن هديه صلى الله عليه وسلم، المحافظة على اداء الصلاة فى وقتها .
- وفيه : أن من تضييع الصلاة تأخيرها عن وقتها .
- وفيه : حزن أنس رضى الله عنه لضياع العمل بالسنن التى كان معمولا بها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيام البدعه مكانها .
- وفيه : أن اطلاق أنس رضى الله عنه محمول على ماشاهده من امراء الشام والبصرة وما يؤيد هذا أنه لما قدم المدينة قال : ((ما أنكرت شيئا الا أنكم لاتقيمون الصفوف)) - رواه البخارى ١/١٨٥ -

[انظر : الفتح ٢/١٣-١٤]

الفضلِ بنُ دَلْهمٍ ، عنْ الحسنِ ، عنْهُ :

(١٢٧) ـ حدثنَا عبدُالأعلى بنُ واصلٍ ، ثنا محمدُ بنُ القاسم الأسدي ، ثنَا الفضلُ بنُ دلهم ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : لعَنَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ رجلاً أمَّ قوماً وهُمْ لَهُ كارهونَ ، وامرأةٌ باتَتْ وزوجُها عنْهَا ساخطٌ ، ورجلٌ سمِعَ حيَّ على الفلاحِ فلمْ يُجبْ .

وهذَا الحديثَ لانعلمُ رواهُ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، إلَّا الفضلُ بنُ دَلْهمٍ ، وليسَ هُوَ بالحافظِ ، وهُوَ بصريٌّ مشهورٌ . تفردَ بهِ أنسٌ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده محمد بن القاسم الاسدى كذبوه ، فإسناد الحديث موضوع .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٣/١) فى باب ماجاء فيمن أم قوما وهم له كارهون ، من كتاب الصلاة ، من طريق البزار وبلفظه .

وقال الترمذى :((فى الباب عن ابن عباس ، وطلحة ، وعبدالله بن عمرو ، وابى أمامة ،وقال : حديث أنس لايصح لانه قد روى هذا عن الحسن ، عن النبى صلى الله عليه وسلم، ومحمد بن القاسم تكلم فيه احمد بن حنبل ، وضعفه ، وليس بالحافظ)) .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٩٧/١) فى باب : الرجل يؤم القوم وهم له كارهون ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٠٩/١) فى باب : من أم قوما وهم له كارهون ، من كتاب الصلاة ، من

=========

طرق عن عمران بن المعافرى ، عن عبدالله بن عمرو بلفظ ، : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،كان يقول:ثلاثه ((لايقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون،ورجل أتى الصلاة دبارا،ومن اعتبد محررا)) .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٩/١) فى باب : من أم قوما وهم له كارهون ، من كتاب الصلاة ، من طريق سعيد بن جبر ، عن ابن عباس بلفظ : ((ثلاثة لاترتفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا ، رجل أم قوما وهم له كارهون ، وأمرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، واخوان متصارعان)) قلت : وهذا اسناده صحيح ورجاله ثقات .

وقول البزار ((يفرد به أنس)) موضع نظر : اذ روي من طريق عبدالله بن عمرو ، وابن عباس ـ كما تبين من مصادر التخريج .

وانما تفرد أنس بلفظ : ((ورجل سمع حى على الفلاح فلم يجب))

شرح غريب الحديث :ـ

أم : أم القوم أى جعلوه اماما يقتدى به فى الصلاة .
[مختار الصحاح ٢٦]

ساخط : اسم فاعل من سخط بمعنى غضب [المرجع السابق ٢٩٠]

حميدُ بنُ الحكمِ ، عنْ الحسنِ ، عنْهُ :

(١٢٨) - حدثنَا ابراهيمُ بنُ المستَمرِ ، ثنَا عمرُو بنُ عاصمٍ البُرْجُمي ، ثنَا حميدُ بنُ الحكمِ ، عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ :((نعمتانِ مغبونٌ فيهما كثيرٌ مَنَ النّاسِ : الصحةُ ، والفراغُ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُهُ يُرْوى عن أنسٍ ، إلَّا مِنْ هذَا الوجهِ ، بهذَا الاسنادِ وحميدُ بنُ الحكمِ بصريٌّ ، قدْ حدَّثَ عنْ الحسنِ ، عنْ أنسٍ ، بحديثٍ آخر ، وعمرُو بنُ عاصمٍ البُرْجُمي مشهورٌ ، حدَّثَ عنْهُ ابراهيمُ بنُ المستمرِ ، وابراهيمُ بنُ محمدِبنِ عرعرةَ ، والجراحُ بن مخلدٍ ، وغيرُهمْ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حميد بن الحكم قال فيه ابن ابى حاتم وابن حبان : منكر الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من طريق أنس من زوائد البزار
أخرجه الهيثمى فى كشف الاستار (٢٣٩/٤) فى باب : نعمتان مغبون بهما كثير من الناس ، من كتاب الزهد .

كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٣/١٠) وقال : ((رواه البزار ، والطبرانى فى الاوسط ، وفيه حميد بن الحكم وهو ضعيف))أهـ

ـــ ويشهد لمتنه حديث ابن عباس عند البخاري في الصحيـــــــح (١٦٩/٧-١٧٠) في باب : ماجاء في الرقاق وان لاعيش الا عيش الاخرة ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٧٧/٣) في باب : ابــواب من الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٣٩٦/٢) ٠

وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٩/١،٣٤٥)، وأخرجه الدارمي في سننــه (٢٩٧/٢) في باب : الصحة والفراغ ، من كتاب الرقاق ، وأخرجـــــه البيهقي في السنن الكبرى (٣٧٠/٣) جميعهم من طرق عن سعيد بن أبـــي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، بلفظه ٠

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره ٠

شـــرح غريـــب الحديث :-

نعمتان : مفردها نعمـــة هي اليد والصنعـة ، والمنة ، وماأنعم به على الانسان ، والنعمة (بالفتح) هي التنعيم ، فيقال ٠ نعمة الله تنعيما٠ [مختار الصحاح ٦٦٩]

قال ابن الخازن : ((النعمة مايتنعم به الانسان ويستلـــــذه ، والغبن أن يشتري بأضعاف الثمن ، أو يبيع بدون ثمن المثل ٠
فمن صح بدنه وتفرغ من الاشغال العائقة ، ولم يسع لصـــــلاح آخرته ، فهو كالمغبون في البيع والمقصود بيان أن غالب النـــــاس لاينتفعون بالصحة والفراغ بل يصرفونهما في غير محالهما فيصيـــر كل واحد منهما في حقهم وبالا ولو أنهم صرفوا كل واحد منهما في محلـــه لكان خيرا لهم أي خير)) [حاشيه ((سنن ابن ماجة)) ١٣٩٦/٢] ٠

قوله ((كثير من الناس)) اشارة الى أن الذى يوفق لذلك قليل منهم.
[فتح البارى ٢٣٠/١١]

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث فيه من الفوائد :-
أهمية الصحة والفراغ . وان الموفق العاقل من عرف كيف يستفيد من فراغه وصحته ، ويضعهما فى الموضع الذى يحقق له للبشرية جميعاً السعادة فى الدارين ، فان كان كذلك فهو المغبوط ، والا فانه هو المغبون الخاسر ، فالصحة يعقبها السقم ، والفراغ يعقبه الشغل .

فهما رأس مال الانسان فاما أن يحسن استثماره فيربح مع سلامة رأس المال ، واما أن سئ استعماله فيخسر مع ضياع رأس المال ، وبالتالى ضياعه هو وخسرانه .

ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك)) .

رواه الحاكم فى مستدركه (٣٠٦/٤) وصححه ووافقه الذهبى
فالصحة والفراغ هى الباب الذى تلج فيه الشهوات المستحكمة ، ويتربع فى فنائها الهوى الجامح ، فيأتى على صاحبه ، وقد صدق من قال :
((من الفراغ تكون الصبوة)) [فتح القدير ٢٨٨/٦]

وكم كان ابو العتاهية موفقا عندما سأله سليمان بن أبى شيخ ، بقوله : أى شعر قلته أجود وأعجب اليك ؟ قال : قولى :
ان الشباب والفراغ والجدة [مفسدة للعقل اى مفسدة]

وقولى ايضا :-

ان الشباب حجة التصابى   روائح الجنة فى الشباب

[ديوان أبى العتاهية ص ٢٩٥] .

وقال سيدنا عبدالله بن مسعود ، رضى الله عنه : ((انى لامقت الرجل أن أراه فارغا ، ليس فى شئ من عمل الدنيا ، ولاعمل الاخرة)) .

[رواه عنه هناد السرى فى كتاب الزهد ٣٥٧/٢] .

وليعلم العبد أن الله تعالى محاسبه على هاتان النعمتان فعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال : عن عمره فيما أفناه ،وعن شبابه فيما أبلاه ،وعن ماله أين اكتسبه وفيما انفقه ، وعن علمه ماذا عمل فيه ؟))

رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ٦٠/٢-٦١ واللفظ له ، والبزار فى مسنده رقم (٢٤٣٧) من كشف الاستار وهو صحيح بشواهده

فلن تزول قدما العبد فى ذلك الموقف ، حتى يحاسب عن مدة أجله فيما صرفه بعامة ، وعما فعل بزمانه وقت شبابه بخاصة ، فان فيه اكثر العطاء ، وأمضاه ، وهو تخصيص بعد تعميم ، لان تمكن الانسان من الزمن حيث الفراغ والصحة فى وقت الشباب أعظم وأكد ، وأثمر من طرفى العمر حيث ضعف الطفولة وضعف الشخوخة .

أبو رجاء محمدُ بنُ سيفٍ (بصريٌّ ، عنْ الحسنِ ، عنْهُ)[1]:

(١٢٩) - حدثنَا الحسنُ بنُ احمدَ بنِ أبي شعيبٍ الحَرَّانِي ، ثنَا مسكينُ ابنُ بُكيرٍ ، ثنَا شعبةُ ، عنْ أبي رجاءٍ ، عنْ الحسنِ ، قالَ : سُئِلَ أنسٌ ، عن النشرةِ قالَ : ذُكِرَ لِيَّ أَنَّ رسولَ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ، سُئِلَ عنْهَا ، قالَ : ((هي مِنْ عملِ الشيطانِ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن شعبةَ ، إلَّا مسكينُ بنُ بكيرٍ ، ومسكينٌ حَرَّانِي ثقةٌ مشهورٌ . ولاأسندَ شعبةُ ، عن أبي رجاءٍ غيرَ هذَا الحديثِ . وابو رجاءٍ هذَا مشهورٌ بصريٌّ ، اسمهُ محمدُ بنُ سيفٍ . روى عنْهُ شعبةُ ، وروى عنه : يزيدُ بنُ زريعٍ ، واسماعيلُ بنُ عليةَ ، ونوحُ بنُ قيسٍ الطَاحِي ، ويوسفُ بنُ خالدٍ المُسَمَّى ايوب ، عنْ محمدِ بنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ ٦٠/ب

(١) مابين القوسين لحق من الهامش .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من حديث أنس من زوائد البزار

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٣٩٣/٣) فى باب : فى النشرة ، من كتاب : الطب ،

كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٢/٥) وقال : ((رواه البزار والطبرانى فى الاوسط ، الا انه قال : ذكروا أنها من عمل الشيطان ورجال البزار رجال الصحيح .)) أهـ .

——— وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٠١/٤) فى باب : النشرة ، من كتاب الطب ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٩٤/٣)، كلاهما من طريق عبدالرزاق ، حدثنا عقيل بن معقل قال : سمعت وهب بن منبه يحدث،عن جابر،به .

شرح غريب الحديث :-

النشرة : ضرب من الرقية، والعلاج ، يعالج به من كان يظن به مس الجن وسميت (نشرة) لانه ينشر بها عنه ، أى : يحل عنه ماظهر به من الداء

[انظر مختار الصحاح ٦٦٠، النهاية فى غريب الحديث ٥٤/٥]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : أن النشرة من السحر ، قال النووى فى شرحه لصحيح مسلم (١٧٠/١٤) فيما نقله عن القاضى عياض ((النشرة محمولة هنا على انها اشياء خارجة عن كتاب الله تعالى وأذكاره عن المداوة المعروفة التى هى من جنس المباح ، وقد اختار بعض المتقدمين هذا فكره حل المعقود عن امرأته ، وقد حكى البخارى فى صحيحه ، عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن رجل به طب أى ضرب من الجنون أو يؤخذ عن أمرأته ايحكى عنه ، أو ينشر : لابأس به ، انما يريدون به الصلاح فلم ينه عما ينفع ، ومن اجاز النشرة الطبرى)) أهـ .

والصحيح أن النشرة - فك السحر - ان كانت بالقرآن ، وبالرقى الواردة فى الاحاديث الصحيحة فجائزة والا فلا . - والله أعلم -

[انظر : زاد المعاد ١٢٤/٣ وما بعدها].

(١٣٠) ـ حدثنا ابو كامل ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا ايوب ، عن محمد ـ يعنى ابن سيرين ـ ، قال : سألت أنس بن مالك ، عن القنوت ، فقال : قنت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بعد الركوع .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤/٢) فى باب : القنوت قبل الركوع وبعده ،من كتاب الوتر ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٦٩/١) فى باب : استحباب القنوت فى جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ، من كتاب المساجد ، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٤٥/٢) فى باب : القنوت فى الصلوات ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٠٠/٢) فى باب : القنوت بعد الركوع ، من كتاب الافتتاح ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٧٤/١) فى باب : ماجاء فى القنوت قبل الركوع وبعده ، من كتاب الاقامة .

وأخرجه الدارمى فى سننه (٣٧٥/١) فى باب : القنوت بعد الركوع ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١١٣/٣)، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٤٣/١)، وأخرجه البيهقى فى سننه (١٩٩/٢،٢٠١)، وأخرجه الدارقطنى فى سننه (٣٢/٢-٣٣)، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٦٣٥)، جميعهم من طرق عن محمد بن سيرين ، عن أنس بلفظ ((سئل أنس بن مالك : أقنت النبى صلى الله عليه وسلم ،

في الصبح ؟ قال : نعم ، فقيل أو قنت قبل الركوع ((او بعد الركوع ؟ قال بعد الركوع يسيرا)) .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٣٤) من طريق خالد بن الحذاء عن محمد بن سيرين ، قال : سألت أنس بن مالك : هل قنت عمر ؟ قال : نعم ،ومن هو خير من عمر،قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع

شرح غريب الحديث :-

قنت : من القنوت ،ويرد لمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة ، والدعاء ، والعبادة والقيام وطول القيام ، والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى مايحتمله اللفظ الوارد .
[انظر النهاية في غريب الحديث : ١١١/٤، مفردات غريب القرآن ص٤١٣]
وعلى هذا فمعنى القنوت في الحديث الدعاء .

مايستفاد من الحديث :-

ان القنوت في الحديث مطلق ومراد من حكاه عن الصحابه هو تطويل هذا الركن للدعاء والثناء
[انظر : زاد المعاد ٢٨٥/١]

(١٣١) - حدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى ، ثنَا عبدُالوهابِ ، ثنَا ايوبُ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّه عليهِ وسلمَ ، بنحوهِ

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث السابق برقم (١٣٠)

(١٣٢) ــ وباسناده (١) قالَ : جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلمَ، يومَ خيبرَ فقالَ : أُكلتِ الحُمُرَ ، وجاءَ جاءٍ ، فقالَ أُفْنِيَتْ الحُمُرُ ، يارسولَ اللهِ ! فأمرَ منادياً (٢) ، قالَ : فنادَى ((إنَّ اللَّهَ ورسولَهَ ينهيانِكُمْ عنْ الحمرِ الأهليةِ فإنَّها رجسٌ)) .

قالَ : فأكفِئتْ القدورُ باللحمِ .

الى هاهُنَا حديثُ عبدِ الوهابِ .

---

(١) اى : الاسناد السابق
(٢) قد ورد فى بعض الروايات تعينه وأنه ابو طلحة كما عند ابى يعلى فى مسنده برقم (٢٨٢٨)

دراسة اسناد الحديث :ــ

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :ــ

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٧٣/٥) فى باب : غزوة خيبر ، من كتاب المغازى ، وفى الصحيح ايضا (٧٣/٥) باب : لحوم الحمر الانسية ، من كتاب الذبائح ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٣١/٩) فى باب : ماجاءَ فى أكل لحوم الحمر الاهلية ، من كتاب الضحايا ، من طرق عن عبد الوهاب الثقفى ، حدثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين، عن أنس بنحوه .

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٣/٥) فى باب : غزوة خيبر ، من كتاب المغازى ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٥/٤-١٦) فى باب : التكبير عند الحرب ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٤٠/٣) فى باب :

تحريم أكل لحم الحمر الانسية ، من كتاب الصيد ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٠٤/٧) في باب : ماجاء في أكل لحوم الحمر الاهلية من كتاب الضحايا ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٢٠٥/٤) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة ،عن أيوب،عن محمد بن سيرين،عن أنس بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٠٦٤/٢) في باب : لحوم الحمر الوحشية ، من كتاب الذبائح ، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٨٧١٩) كلاهما من طريق معمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٢٨)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٢٠٥/٤) كلاهما من طرق عن حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٤٠/٣) في باب : تحريم أكل لحم الحمر الانسية ، من كتاب الصيد ، وأخرجه احمد في مسنده (١٢١/٣)، وأخرجه الدارمي في سننه (٨٦/٢-٨٧) في باب : في لحوم الحمر الاهلية ، من كتاب الاضاحي ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٢٠٦/٤) جميعهم من طريق هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في الصحيح (١٢٩/٦) في باب : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن نكاح المتعة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٢٧/٢) في باب : نكاح المتعة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٩٥/٢) في باب:ماجاء في تحريم نكاح المتعة من كتاب النكاح ، وأخرجه في السنن ايضا (١٧٥/٣) في باب : ماجاء في تحريم لحوم الحمر الاهلية ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٠٢/٧) في باب : تحريم أكل لحوم الحمر الاهلية ، من كتاب الصيد ، وأخرجه احمد في مسنده (٧٩/١)، وأخرجه الحميدي في مسنده

برقم (٣٧)، وأخرجه الدارمى فى سننه (١٤٠/٢) فى باب : النهى عن متعة النساء ، من كتاب النكاح ، جميعهم من طرق عن محمد بن على، عن على رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم، بلفظ ((نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية)) .

وقال الترمذى : ((حديث على حسن صحيح)) .

شرح غريب الحديث :-

الحمر الاهلية :- جمع حمار وهو النهاق من ذوات الاربع ، اهليا كان أو وحشيا ، وجمعه أحمره ، وحمر ، وحمير وحمر ، والانثى حمارة . [لسان العرب مادة حمر ٢١٢/٤]

رجس :- أى : مستقذرة نجسة فى لحمها

[النهاية فى غريب الحديث ٢٠٠/٢]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه تحريم لحوم الحمر الاهلية .
- وفيه تعليل تحريمها بأنها رجس .

قال ابن القيم فى زاد المعاد (٣٤٢/٣) : ((صح عنه - صلى الله عليه وسلم - تعليل التحريم بأنها رجس وهذا مقدم على قول من قال من الصحابة : انما حرمها لانها كانت ظهر القوم ، وحمولتهم ، فلما قيل له : فنى الظهر ، وأكلت الحمر حرمها ، وعلى قول من قال : انما حرمها لانها لم تخمس ، وعلى قول من قال : انما حرمها لانها كانت حول القرية ، وكانت تأكل الذرة الخماسة وكل هذا فى الصحيح، لكن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (انها رجس) مقدم على هذا كله . ولاتعارض بين هذا التحريم وبين قوله تعالى : ((قل لاأجد فيما أوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فانه رجس أو فسقا أهل لغير الله به)) . [الانعام : ١٤٥] فانه لم يكن قد حرم حين نزول الاية من المطاعم الا هذه الاربعة . والتحريم كان يتجدد شيئا فشيئا ، فتحريم الحمر بعد ذلك تحريم مبتدأ ، لما سكت عنه النص ، لا أنه رافع لما أباحه القرآن ، ولامخصص لعمومه ، فضلا عن أن يكون ناسخا . والله أعلم)) اهـ .

(١٣٣) - حدثنَا الحسنُ بنُ قزعةَ ، ثنَا عاصمُ بنُ هلالٍ ، عنْ ايوبَ ، عن محمدٍ يعنى ابنَ سيرينَ ، عن أنسٍ ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ ، بنحوهِ . وزادَ فيهِ ، ((وانْتَهَبَ ناسٌ غنماً فأمرَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهِ عليهِ وسلمَ ، مُنَادِياً ، فنادَى : إنَّ اللَّهَ ورسولَهُ ينهيانِكُمْ عَنْ النهبةِ)) .

وهذَا الموضعُ الَّذِى رواهُ عاصمٌ ، عنْ أيوبَ ولانعلمُ رواهُ عنْ أيوبَ ، عن محمدٍ ، عنْ أنسٍ ، إلَّاعاصمُ بنُ هلالٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده عاصم بن هلال وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٧٨/٣) فى باب : ماجاء فى كراهية النهبة ، من كتاب : السير ، من طريق محمود بن غيلان ، حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من انتهب فليس منا)) . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس))

وأخرجه احمد فى مسنده (١٤٠/٣) من طريق ابى النضر ، حدثنا ابو جعفر ، عن الربيع بن أنس ، وحميد ، عن أنس ، بلفظ ((نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النهبة وقال:من انتهب فليس منا))
ويشهد له حديث أبى هريرة

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١١٧/٣) فى باب : النهبى بغير اذن صاحبه ، من كتاب المظالم ، من طريق أبى بكر بن عبدالرحمن ، وأخرجه

النسائى فى سننه (٨٧/٨)، من طريق أبى صالح ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٨٧/٢) فى باب : النهى عن النهبة ، من كتاب الاضاحى ، من طريق سعيد بن المسيب ، ثلاثتهم عن أبى هريرة من حديث طويل فيه ((ولاينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن))

وأخرجه احمد فى مسنده (٣٢٥/٢) من طريق الاسود بن عامر ، حدثنى ابو بكر ، عن هشام ، عن الحسن ، عن أبى هريرة بلفظ : ((نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم، جزورا فانتهبها الناس .... ثم ذكر الحديث بلفظ البزار)) .

كما يشهد له حديث عبدالرحمن بن سمرة أخرجه البخارى (١١٦/٤) فى باب مايصيب من الطعام فى أرض الحرب ، من كتاب فرض الخمس ، وفى الصحيح ايضا (١٢٠/٧) باب : ذبائح اهل الكتاب وشحومها ، من كتاب الذبائح ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٩٢/٣) فى باب : جواز الاكل من طعام الغنيمة فى دار الحرب ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٥٠/٣) فى باب : النهى عن النهبى ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه احمد فى مسنده (٨٦/٤) بلفظ : ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ينهى عن النهبة)) .

ويشهد له ايضا حديث عمران بن الحصين اخرجه النسائى فى سننه (٢٢٨/٦) فى باب : الجلب ، من كتاب الخيل ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٢٩٩/٢) فى باب : النهى عن النهبة ، من كتاب الفتن ، بلفظ : ((من انتهب فليس منا)) .

ويشهد له ايضا حديث جابر أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٢٩٨/٢) فى باب : النهى عن النهبة ، من كتاب الفتن ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٢٣/٣) كلاهما ، من طرق عن أبى الزبير ، عن جابر بلفظ ((من انتهب نهبة مشهورة فليس منا)) .

ــــ وله شاهد من حديث ابن عباس اخرجه احمد فى مسنده (١٣٤/٤) بلفظ :((نهى النبى صلى الله عليه وسلم ،عن عشرة ،وذكر منها النهى عن النهبى))

ومن حديث عبدالله بن زيد أخرجه احمد فى المسند (٣٠٧/٤) بلفظ : (نهى عن النهبة والمثلة) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه ، وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :ـ

النهبة : اسم الانتهاب ، والانتهاب : ان يأخذ من الغنيمة ماشاء ، مأخوذ من النهب وهو الغارة والسلب .
[لسان العرب مادة نهب ٧٧٣/١، النهاية فى غريب الحديث ١٣٣/٥].

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه النهى عن النهبة من مال الغير .
- وفيه : ان تحريم النهبة كان فى غزوة خيبر .

وقال الخطابى فى معالم السنن (٢٩٦/٢) : ((انما نهى عن النهب ، لان الناهب انما يأخذ مايأخذه على قدر قوته لا على قدر استحقاقه ، فيؤدى ذلك الى أن يأخذ بعضهم فوق حقه وانمالهم سهام معلومة للفارس سهمان وللراجل سهم ، فاذا انتهبوا الغنيمة بطلت القسمة ، وعدمت التسوية)) أهـ .

(١٣٤) - حدثنا احمدُ بنْ أبان القرشي ، ثنَا سفيانُ بنّ عُيَيْنَةَ ، عنْ ايوبَ ، عنْ محمدٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : صَبَّحَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللّــه عليهِ وسلمَ، خيبرَ بُكْرةً ، وقدْ خرجُوا بالمساحِي ، فقالَ : ((اللَّهُ اكبرُ، خَرِبَتْ خيبرُ ، إنَّا إذا نزلْنَا بساحةِ قومٍ فساءَ صباحُ المُنْذَرِيْنَ)) .

وهذا الحديث رواهُ عنْ أيوبَ، عنْ محمدٍ، عنْ أنسٍ ابنُ عيينةَ ومعمرٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده احمد بن ابان ذكره ابن حبان فى الثقات وسكت عنه قال الهيثمى : لم أعرفه . فاسناده ضعيف للجهالة بحال هذا الراوى

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٨/٤) فى باب: التكبير عند الحرب، من كتاب الجهاد من طريق ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٠٣/٧) فى باب: تحريم اكل لحوم الحمر الاهلية ، من كتاب الصيد، وأخرجه احمد فى مسنده (١١١/٣) من طريق عبدالله بن محمد ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن محمد، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٩٤)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(١٣٥) - حدثنَا مؤمَّلُ بنُ هشامٍ ، ثنَا اسماعيلُ بنُ ابراهيمَ ، ثنَا ايوبَ ، عن محمدٍ ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، صَلَّى يومَ العيدِ ، ثُمَّ خطبَ ، ثُمَّ ذبحَ وقالَ : ((مَنْ ذبحَ قبلَ صلاتِنَا فلْيُعدْ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/٢) فى باب : الاكل يوم النحر ، من كتاب العيدين ، وفى الصحيح ايضا (٢٣٨/٦) باب : سنة الاضحية ،من كتاب الاضاحى وفى الصحيح ايضا (٢٣٥/٦) باب : مايشتهى من لحم يوم النحر ، من كتاب الاضاحى ، وفى الصحيح ايضا (٢٣٨/٦) باب : من ذبح قبل الصلاة أعاد ، من كتاب الاضحية ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٥٤/٣) فى باب : وقت الاضحية ، من كتاب الاضاحى ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٢٣/٧) فى باب : ذبح الضحية قبل الامام ، من كتاب الضحايا ، وأخرجه احمد فى مسنده (١١٣/٣،١١٧)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٦٢/٩) فى باب : الاضحية سنة ، من كتاب الضحايا ، جميعهم من طرق عن اسماعيل بن علية ، حدثنا ايوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس ،بمثله .

وفيه زيادة : ((فقام رجل فقال : هذا يوم يشتهى فيه اللحم ، وذكر من جيرانه ، فكأن النبى صلى الله عليه وسلم، صدقه ، قال : وعندى جذعة أحب الى من شاتى لحم ، فرخص له النبى صلى الله عليه وسلم، فلا أدرى ابلغت الرخصة من سواه أم لا)) .

ـــــ وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/١٠-١١) في باب : كلام الامـــــام والناس في خطبة العيد ، من كتاب العيدين ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٥٥/٣) في باب : وقت الاضحية ، من كتاب الاضاحي ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١٧٣/٤) من طرق ، عن حماد بن زيد ، وعند مسلم والطحاوي حدثناه هشام ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٥٥/٣) في باب : وقت الاضحيـــــة ، من كتاب الاضاحي ، من طريق زياد بن يحي الحساني ، حدثنا حاتـــــم بن وردان ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٥٥/٣) في باب : وقت الاضحيـــــة ، من كتاب الاضاحي ، من طريق زهير بن حرب بالاسناد السابق ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٢٧)، وأخرجه البيهقي فـــي سننه (٢٦٣/٩) في باب : الاضحية سنة ، من كتاب الضحايا ، من طريقين عن اسماعيل بن علية ، عن ايوب ،عن محمد ، عن أنس ، بمثله .

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث بمجموع رواياته فيه من الفوائد :-

- استحباب الاضحية . وبيان وقتها وأنه بعد صلاة العيد .
- وفيه : بيان أن من ذبح قبل الصلاة لم تجزئ التي ذبحها عن الاضحية
- وفيه : جواز الاكل منها .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٤٨/٢): ((من الفوائد تأكيد أمر الاضحية ، وأن المقصود منها طيب اللحم ، وايثار الجار على غيـــره . وفيه : أن المفتي اذا ظهرت له من المستفتي أمارة الصدق كان له أن يسهل عليه حتى لواستفتاه اثنان في قضية واحدة ، جاز أن يفتـــي كلا منهما بما يناسب حاله ، وفيه جواز اخبار المرء عن نفسه بما يستحق الثناء به عليه بقدر الحاجة)) أهـ .

(١٣٦) ـ حدثنا احمدُ بنُ الحكمِ بنِ طيبانَ المازني ، ثنا مُعَلّى بنُ أسدٍ ، ثنا وهيبٌ ، عنْ أيوبَ ، عنْ محمدٍ ، قالَ : سألتُ أنساً هل خَضَبَ النبيُّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ، قالَ: لمْ يُبْلغْ ذاكَ، او لمْ يبلغْ شَيْبُهُ ذاكَ

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ إلّا وهيبٌ عن أيوبَ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات الا احمد بن الحكم فضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخاري فى صحيحه (٥٦/٧) فى باب مايذكر فى الشيب ، من كتاب اللباس ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٢١/٤) فى باب : شيبه الرسول صلى الله عليه وسلم، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٦/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٢٩)، وأخرجه الطيالسي ـ في مسنده ـ (١١٩/٢) برقم (٢٤١٩) من طرق ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه . وزاد البخارى (لوشئت أن أعد شمطاته فى لحيته) . وزاد احمد ((ولكن أبا بكر وعمر بعده خضبا بالحناء والكتم)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٤/٤) فى باب : صفة النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، وأخرجه الترمذى فى الشمائل (٣٦)، وأخرجه النسائى فى سننه (١٤٠/٨) فى باب : الخضاب بالصفرة ، من كتاب الزينة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٢/٣، ٢٥١)، وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٢٢٨/١٣) برقم (٣٦٥٢) من طرق عن همام ، عن قتادة ،عن أنس ، بنحوه .

===

ـــ وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٦/٧) في باب : مايذكر من الشيب ، من كتاب اللباس ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٢١/٤) في باب : شيبة الرسول صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه ابو داود في سننه (٤١٥/٤) في باب : في الخضاب ، من كتاب الترجل ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٢٧/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (٣١٠/٧) في باب : ماجاء في خضاب الرجال ، من كتاب القسم والنشوز ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٦٤) من طرق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ،عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٢١/٤) في باب : شيبة الرسول صلى الله عليه وسلم، من كتاب الفضائل ، وأخرجه النسائي في سننه (١٤١/٨)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه من طرق عن قتادة ، عن أنس بنحوه

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٢١/٤) في باب : شيبة الرسول صلى الله عليه وسلم، من كتاب ، الفضائل ، من طرق عن أبي داود ، حدثنا شعبة ، عن خليد بن جعفر ، أنه سمع أبا اياس ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٠١٧٨) و(٢٠١٨٥) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٣٧)، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٦٥٣)، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١١٨٩/٢) في باب : من ترك الخضاب ، وأخرجه احمد في مسنده (١٠٠/٣، ١٠٨، ١٧٨) من طرق عن حميد، قال:سئل أنس .... وذكر الحديث.

وأخرجه ابو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، وآدابه ص(٢٨٣) من طريق كثير بن مروان ، عن ابراهيم بن أبي علية ،عن أنس،بنحوه

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

(خضب) :- أى غير لونه ، والخضاب مايختضب به .

[القاموس المحيط مادة خضب ٦٤/١].

وقال الحافظ فى الفتح (٣٥٤/١٠،٣٥٥) : الخضاب تغيير لون الشيب فى الرأس واللحية ، ويكون بالحناء والكتم - والحناء معروف ، والكتم نبات باليمن يخرج الصبغ أسود يميل الى الحمرة ، والصبغ بهما معا يخرج بين السواد والحمرة)) .

(والشيب) :- بياض الشعر [القاموس المحيط مادة شيب ٩٤/١].

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : اشارة الى أن النبى صلى الله عليه وسلم، لم يبلغ من الشيب الا قليلا .
- وفيه : استحباب الخضاب ، وتغيير الشيب به .
- وفيه : أن القليل من الشعر الابيض اذا بدأ فى اللحية لم يبادر الى خضبه حتى يكثر ، ومرجع القلة والكثرة الى العرف .

[انظر الفتح ٣٥٢/١٠] .

(١٣٧) ـ حدثنَا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ كرامةَ ، ثنا خالدُ بنُ مَخْلَد ، ثنَا عبدُالعزيزِ بنُ حُصينٍ ، عنْ أيوبَ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنس .

(١٣٨) ـ وحدثنَا المنذرُ بنُ الوليدِ الجَارُودِي ، حدثني ابي ، ثنَا سعيدُ بنُ زيدٍ ، عنْ ايوبَ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنس ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّه عليهِ وسلمَ، رمَى جمرَةَ العقبةِ ثُمَّ انصرَف ، فنَحر ، ودعَا الحلَّاقَ ، فحلقَ احدَ شِقَي رأسِهِ ، فرفَعَهُ الى أبي طلحةَ ،وحلقَ الشقَّ الاخَر،فاقتسَمهُ النَاسُ.(١)

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ايوبَ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنس الا عبدُالعزيزِ بنُ حصينٍ وسعيدُ بنُ زيدٍ .

---

(١) اختلف في اسمه الصحيح انه معمر بن عبدالله (انظر الفتح ٢٧٤/١)

دراسة الاسناد :ـ

الحديث رقم (١٣٧) في اسنادهِ عبدالعزيز بن حصين وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف الا انه يرتقي بمتابعاته ـ كما سيتبين من مصادر التخريج ـ الى مرتبة الحسن لغيره .

الحديث رقم (١٣٨) رجال اسنادهِ ثقات ، فالحديث صحيح .

تخريج متن الحديثين :ـ

وأخرجهُ احمد في مسندهِ (٢٥٦/٣) من طريق مؤمل بن اسماعيل ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ايوب وهشام ،عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بمثلهِ

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٥٠-٥١) في باب : الماء الذي يغسل به شعر الانسان ، من كتاب الوضوء من طريق محمد بن عبد الرحيم ، وأخرجه البيهقي في سننه (٦٧/٧) في باب : قسم النبي شعره بين أصحابه ، من كتاب النكاح من طريق صالح بن محمد كلاهما ، أخبرنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، بنحوه - مختصرا -

وأخرجه مسلم في صحيحه (٩٤٧/٢) في باب : بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق ، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود في سننه (٥٠٠/٢) في باب : الحلق والتقصير ، من كتاب المناسك ،

وقول البزار : ((وهذا الحديث لانعلم رواه عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، الا عبدالعزيز بن حصين وسعيد بن زيد)) موضع نظر فقد رواه عن ايوب ، عن محمد ، عن أنس ، حماد بن زيد ، عند احمد المسند (٢٥٦/٣) كما تبين من مصادر التخريج •

شرح غريب الحديث :-

اقتسمه الناس : توزعوه مأخوذ من القسمة ، وهي الحظ والنصيب [مختار الصحاح ص ٥٣٥]

التعريف بالاماكن :-

جمرة العقبة : قال اليعقوبي في معجم البلدان (١٦٢/٢) : موضع رمي الجمار بمنى ، وسميت جمرة العقبة ، والجمرة الكبرى ، لانه يرمى بها يوم النحر ، قال الدارمي : وجمرة العقبة في آخر منى مما يلي مكة ، وليست العقبة التي نسبت اليها الجمرة من منى ، والجمرة الاولى والوسطى وهم جميعا فوق مسجد الخيف مما يلي مكة)) •

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : ان من السنة ان يبدأ الحاج - يوم النحر - بالرمى ، ثم النحر ، ثم الحلق .
- وفيه : استحباب التيامن فى الحلق ، فيبدأ بالشق الايمن ، ثم الايسر من رأس المحلوق .
- وفيه : طهارة شعر الادمى .
- وفيه : التبرك بشعره صلى الله عليه وسلم ، وجواز اقتنائه .
- وفيه : المواساة بين الاصحاب فى العطية والهدية . قال ابن حجر فى الفتح (٢٧٤/١) : ((وفيه : ان المواساة لا تستلزم المساواة ، وفيه : تنفيل من يتولى التفرقة على غيره)) أهـ .

(١٣٩) ـ حدثنَا عمرُو بنُ عليٍّ ، ثنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍ ، ثنَا حمادُ بنُ زيدٍ ، عنْ ايوبَ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ أَنَّهُ كانَ إذا حدّثَ عنْ رسولِ اللّهِ،صلّى اللّهُ عليهِ وسلَمَ، قالَ : أو كمَا قالَ .

وهذَا الحديثُ إنّما يُعْرَفُ مِنْ حديثِ ابنِ عونٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ ولكنْ هكذا قالَ عبدُالرحمنِ ، عنْ حمادٍ ورواهُ عنْ عبدِالرحمنِ رجلانِ
حافظانِ أحدُهُمَا عمرُو بنُ عليٍّ والاخرُ سليمانُ صاحبُ البصريِّ . ٦١/أ

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الدارمى فى سننه (٨٤/١) فى باب : من هاب الفتيا ، من كتاب المقدمة من طريق عثمان بن محمد ، حدثنا اسماعيل ، عن ايوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٠/١) فى باب : التوقى فى الحديث عن رسول الله طلى الله عليه وسلم، من كتاب المقدمة من طريق ابى بكر بن شيبه ، عن معاذ بن معاذ ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٣٥/٣) من طريق ابى قطن ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٨٤/١) فى باب : من هاب الفتيا ، من كتاب المقدمة من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات (١٣/١/٧) من طريق محمد بن عبدالله الانصارى ، جميعهم ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٥٠/٣) من طريق عفان ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا حميد ، عن أنس ، بمثله .

وكذلك قول أنس رضى الله عنه ((او كما قال)) بعد حديث الشفاعة عند احمد فى المسند (٢١٩/٣)

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دلالة على حرصه رضى الله عنه فى رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، هو وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، اذ كانوا يتشددون فى الرواية باللفظ ، من دون تغيير ولاحذف ولا زيادة ، استجابة لقوله صلى الله عليه وسلم : ((نضر الله امرءا سمع حديثا فأدى كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع)) - رواه الترمذى فى سننه (٣٤٣٣/٥)، ورواه ابن ماجه فى سننه (٨٤/١)-

فان كان منهم شك فى تغيير اللفظ النبوى بتقديم ، او تأخير ، او استبدال كلمة بمرادفها ، قالوا : او كما قال ، بعد روايتهم للحديث ، خوفا من الوقوع فى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، او دخول اللحن فى حديثه صلى الله عليه وسلم.

[انظر : منهج النقد فى علوم الحديث : ص ٣٧-٣٨]

(١٤٠) ـ حدثنَا نصرُ بنُ عليٍّ ، ثنَا عبدُالمؤمنِ بنُ عبَّادٍ ، ثنَا ايوبُ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : كانُوا يكتبونَ صدورَ وصاياهُم : هذَا ما أوصَى بهِ فلانُ بنُ فلانٍ ، أوصَى أنْ تشهدَ أنْ لَاإلهَ إلَّا اللهُ وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ ، وأنَّ الجنةَ حَقٌ وأنَّ النَّارَ حقٌ ، وأنَّ الساعةَ آتيةٌ لاريبَ فِيْهَا ، وأنَّ اللَّهَ يبعثُ مَنْ في القبورِ . واوْصى مَنْ تركَ بعدَهُ بما اوصى بهِ ابراهيمُ بنِيْهِ ﴿يابنيَّ ! إنَّ اللَّهَ اصْطفَى لَكُمْ الدينَ فلا تموتُنَّ الا وانتُمْ مسلمونَ﴾ [البقرة : ١٣٢]

وهذَا الحديثَ لانعلمُ رواهُ ، عنْ ايوبَ إلَّا عبدُالمؤمنِ بنُ عبَّادٍ ، وهُوَ رجلٌ مِنْ أهلِ البصرةِ ، لابأسَ بهِ . وقدْ رواهُ هشامٌ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ . وهُوَ غريبٌ مِنْ حديثِ ايوبَ ، تفردَ بهِ نصرُ بنُ عبدِالمؤمنِ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده عبدالمؤمن بن عباد وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :ـ

هذا الحديث من زوائد البزار
ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (١٣٦/٢) فى باب : مايكتب فى صدر الوصية ، من كتاب الوصايا .

ـــ كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٣/٤) وقـــال : ((رواه البزار ، وفيه : عبدالمؤمن بن عباد ضعفه ابو حاتم وغيره ، ووثقه البزار ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) أهـ .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٦٣١٩) من طريق معمـر ، عن ايوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنـس ، بمثله .

وأخرجه في المصنف ايضا برقم (١٦٣٢٠) من طريق هشام ، عن ابـن سيرين ، عن أنـس به .

وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨٧/٦) في باب : ماجاء في كتابـة الوصية ، من كتاب الوصايا ، من طريق محمد بن بكير ، حدثنا فضيـل بن عياض ، حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن أنـس ، بمثله .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

ابنُ عـونٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنـسٍ .

(١٤١) ـ حدثنَا محمدُ بنُ المثنَى ، ثنَا ابنُ ابي عَدِيٍّ ، عنْ ابـن عونٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنـسٍ ، قالَ : ((نُهِيْنَا أن يبيعَ حاضرٌ لبادٍ)) .

وهذَا الحديثُ قدْ رواهُ ابنُ عونٍ ، ويونسُ ، وهشامٌ ، وسلمةُ بنُ علقمةَ ، عنْ محمدٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٦)

(١٤٢) - حدثنا محمدُ بنُ المُثَنّى ، ثنا محمدُ بنُ ابي عَدِيّ ، عن ابنِ عونٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : لمّا وُلِدَ عبدُاللهِ بْنُ ابي طلحةَ ، قالَ لِي ابو طلحةَ : اذهبْ بهِ الى رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ ، ليُحَنِّكَهُ ، فاتيتُهُ بهِ ، وهُوَ فى مِرْبَدٍ يسمُ غنماً ، فحنكَهُ بتمرةٍ ، فجعلَ يتلَمَظّها ، فقالَ رسولُ اللهِ ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ : ((حُبُّ الانصارِ التمرَ)) .

وهذا الحديثُ رواهُ عنْ ابنِ عونٍ،عنْ حاتمِ بنِ وردانٍ،وابن ابي عَدِيٍّ

دراســـة اســـناد الحـــديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخـــريـــج الحـــديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٥/٦) فى باب : تسمية المولود ، من كتاب العقيقة ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٨٩/٣) فى باب : استحباب تحنيك المولود عند ولادته ، من كتاب الادب ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٦/٣) ثلاثتهم من طرق ، عن ابن عون ، عن محمد، عن أنس، بنحوه .
قال ابن حجر فى الفتح (/٩) وقوله حدثنى محمد بن المثنى الى أن قال : وسامة الحديث ، هذا يوهم انه يريد الحديث الذى قبله وليس كذلك ، لان لفظهما مختلف ، وهما حديثان عن ابن عون ، احدهما ، عن أنس بن سيرين وهو المذكور هنا ، والثانى عنده ، عن محمد بن سيرين عن أنس .

وقد ساقه المصنف فى اللباس بهذا الاسناد . ولفظه : ان ام سليم قالت لى : يأنس ! انظر هذا الغلام - انظر الحديث فى باب الخميصة السوداء - ثم وجدت فى نسخة الصغانى بعد قوله وساق الحديث : ((قال

ـــــ ابو عبدالله : اختلفا فى شيخ عبدالله بن عون ، وبهذا يتعين انهما عنده حديث اختلفت الفاظه . وذكر المزى ان حماد بن مسعدة وافق ابن ابى عدى ،وأخرجه مسلم من طريقه ، لكن لم أره فى كتاب مسلم مسمى ، بل قال : عن ابن سيرين ، ويؤيد رواية ابن ابى عدى ان احمد اخرج الحديث مطولا من طريق همام ، عن محمد بن سيرين)) والنص تحرفت (مسعدة) الى ((سعد)) ((وهشام)) الى ((همام)) .

نقول : ماذكره المزى هو الصحيح فان مسلما أخرجه (١٦٩١/٣) فى باب : استحباب تحنيك المولود عند ولادته ، من كتاب الادب ، من طريق محمد بن بشار ، حدثنا حماد بن مسعدة ، حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أنس ، به .

كما ان احمد أخرجه فى مسنده (١٠٦/٣) من طريق محمد بن بشار ، حدثنا ابن ابى عدى ، عن ابن عون ، بالاسناد السابق .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٥/٦) فى باب : تسمية المولود ، من كتاب العقيقة ، حدثنا ، مطر بن الفضل ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عبدالله بن عون ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٨٤/٢) فى باب : من لم يظهر حزنه عند المصيبة ، من كتاب الجنائز ، من طريق بشر بن الحكم ، حدثنا سفيان بن عيينة ، أخبرنا اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة ، انه سمع أنس بن مالك .... وذكر الحديث بنحوه

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٩١/٣) فى باب : من فضائل ابى طلحة الانصارى ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٦/٣)، وأخرجه الطيالسى - فى مسنده - (١٥٩/٢) برقم (٢٥٩٠) من طرق عن

سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، به ـ وعندهم أن ام سليم هي التى أرسلت أنسا بالمولود ـ .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٣٧/٥) فى باب : تغيير الاسماء ، من كتاب الادب ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٥/٣، ٢٨٧، ٢٨٨)، وأخرجه الطيالسى ـ فى مسنده ـ (١٥٩/٢) برقم (٢٥٩١) من طرق عن حماد (وعند الطيالسى ابن سلمة) عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٥/٣، ١٠٦) من طريق ابن ابى عدى ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الطيالسى (٢٥٩٠) من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، وقال ابو داود : ((وحدثناه شيخ سمعه من النضر بن أنس ، وقد دخل حديث بعضهم فى بعض ـ يعنى سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة ، وجعفر بن سليمان ـ)) أهـ .

وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠٥/٩) فى باب : تسمية المولود ، من كتاب الضحايا ، من ثلاثة طرق ، عن عبدالاعلى ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

شرح غريب الحديث :ـ

ليحنكه : التحنيك هو مضغ تمر ، او غيره فيدلك به حنك المولود ، والحنك هو باطن أعلى الفم من الداخل وأسفله ، وأصله مأخوذ من حنك الفرس ، اى : جعل فى فيه الرسن وأحكمه
[القاموس المحيط مادة حنك ٣٠٩/٣] .
مربد : هو المكان الذى تحبس فيه الابل والغنم ، وهو بكسر الميم وفتح الباء ، من ربد بالمكان : اذا أقام فيه . وربده اى حبسه [النهاية فى غريب الحديث ١٨٢/٢] .

يسم حنكًا: اى يعلم عليها بالكـــى
[النهاية فى غريب الحديث ١٨٦/٥].
يتلمظها : التلمظ : هو التذوق ، او الاخذ باللسان مايبقى فـى الفم بعد الاكل ، وقيل هو تتبع الطعم ، والتذوق .
[لسان العرب مادة لمظ ٤٦١/٧].
(حب الانصار التمر) : قال النووى فى شرح لصحيح مسلم (١٢٣/١٤)
وقوله صلى الله عليه وسلم : (حب الانصار التمر) روى بضم الحـاء وكسرها فالكسر بمعنى المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح وعلـى هذا فالباء مرفوعة اى محبوب الانصار التمر ، وأما من ضم الحاء فهـو مصدر ، وفى الباء على هذا وجهين : النصب وهو الاشهر ، والرفع فمـن نصب فتقديره .
انظروا : حب الانصار التمر ، فينصب التمر ، ايضا ومن رفـع قال : هو مبتدأ حذف خبره اى حب الانصار التمر لازم ، او هكـذا ، او عادة من صغرهم ، والله أعلم)) .

مايستفاد من الحديث :-

فى هذا الحديث فوائد منها : -
- تحنيك المولود عند ولادته ، وهو سنة بالاجماع . وأن يكـون المحنك صالحا سواء أكان رجلا أم انثى .
- ويستحب ان يكون التحنيك بالتمر ولو حنك بغيره أجزأ،والتمر افضل
- وفيه : استحباب التسمية بعبدالله .
- وفيه : جواز التسمية يوم الولادة . وتفويض التسمية الى صالـح يختار له الاسم المناسب .
- وفيه : دلالة على تواضعه صلى الله عليه وسلم .
- وفيه : أن تعاطى الكبير مثل هذه الامور - رغم انشغاله - لاينقص المروءة .

[انظر : الفتح ٥٨٠/١٠، تحفة المودود بأحكام المولود ص ٢٧، تربية الاولاد فى الاسلام ٧١/١].

(١٤٣) ـ حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ الذراع ، ثنا عمرو بنُ النعمانِ ، ثقةٌ ، عن ابنِ عونٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : إنْ كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، ليلا طِفُنا حتى إنْ كانَ ليقولَ لاخٍ لِي صغير ((اباعميرٍ مافَعَلَ النُغيْرُ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُهُ يُرْوَى مِنْ حديثِ ابنِ عونٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ إلاّ بهذا الاسنادِ ، وهُوَ غريبٌ من حديثِ ابنِ عونٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده الحسن بن محمد وهو صدوق ، فاسناده حسن .

تخريج الحديث :ـ

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٥)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٤٤) ـ حدثنَا محمدُ بنَ عبدِالرحمنِ ، ومحمدُ بنُ ابي غالبٍ ، قالاَ ثنَا سعيدُ بنُ سليمانَ ، حدثنَا عبادُ ـ يعني : ابنَ العوامِ ـ عنْ ابنِ عونٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ ، أَنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَمَ ، رَمَى الجمرةَ يومَ النحرِ ، ثُمَّ انصرفَ ، ثُمَّ حلقَ ، فحلقَ أَحدَ شِقَّي رأسِهِ ـ احسبُهُ ، قالَ : شِقَّ رأسِهِ الايمنَ ـ فرفعَهُ إلى ابي طلحةَ ، وحلقَ شِقَّهُ الايسرَ ، فقسَمَهُ بينَ الناسِ .

وهذَا الحديثُ لانعلمُهُ يُروى عنْ ابنِ عونٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ إلاَّ من حديثِ عبادٍ ، عنْ ابنِ عونٍ ، وهُوَ غريبٌ عنْ ابنِ عونٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٨)

الطحاوي في شرح معاني الاثار (٣٢١/١) من طرق عن شريك بن أبي نمر ، عن أنــس بنحــوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٦/٢) في باب : رفع اليدين فــي الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفي الصحيح ايضا (٣٤/٥) فــي باب : علامات النبوة في الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو داود فــي سننه (٣٠٥/١) في باب : رفع اليدين في الاستقساء ، من كتاب الصــلاة ، من طريق مسـدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يونـس بن عبيــد ، عن ثابت ، عن أنــس ، بنحــوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨٠/٢) في باب : الدعاء اذا كثــر المطـر ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦١٤/٢) فــي باب : الدعاء في الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه النسائــي في سننه (١٦٠/٣) في باب : ذكر الدعاء ، من كتاب الاستــسقاء ، من طرق عن معتمر ، عن عبيدالله ، عن ثابت ، عن أنــس ، بنحــوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٧/٢) في باب : الاستسقاء فــي الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفي الصحيح ايضا (٧٨/٢) فــي باب : ماقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يحـول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة ، من كتاب الاستسقاء ، وفي (٨٤/٢) في باب : من تمطــر المطر حتى يتحادر على لحيته ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٦/٣) من طرق عن أبي عمرو ، الاوزاعي ، حدثنا اسحــاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنـس ، بنحـوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٧/٢) في باب : الاستسقاء فــي الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفي الصحيح ايضا (٣٤/٥) فــي باب : علامات النبوة في الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو داود فــي سننه (٣٠٥/١) في باب : رفع اليدين في الاستيقاء ، من كتاب الصــلاة ، من طريق مسدد ، وحدثنا حماد بن زيد ، عن عبدالعزيز بن صهيــب ، عن أنــس ، بنحــوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨٣/٢) في باب : رفع الناس أيديهم مع الامام في الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، من طريق ايوب بن سليمان ، حدثنا ابو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، سمعت أنسا ... وذكر الحديث

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦١٥/٢) في باب : الدعاء في الاستسقاء من كتاب الاستسقاء ، من طريق هارون بن سعيد ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا أسامة ، أن حفص بن عبيدالله بن أنس ، حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول ... وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦١٥/٢) في باب : الدعاء في الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه احمد في مسنده (١٩٤/٣) ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٣٢٢/١) من طرق ، عن سلمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

جهدت : جدت فيه ، وأصابتها المشقة بسبب القحط .
قزعة : بفتحتين - قطعة من السحاب الرقيق ، وجمعها القزع
[انظر : مختار الصحاح ص ٥٣٣]

قحطت : من القحط ، وهو الجدب بسبب احتباس المطر
[انظر : المرجع السابق : ص ٥٢٢]

(١٤٧) ـ حدثنَا محمدُ بنُ المُثَنى ، وعمرُو بنُ عليٍّ ، قالاَ ، ثنــا عبدُ الأعلى ، ثنَا هشامٌ ، عنْ محمدٍ ، قالَ : وسألَهُ رجلٌ عن الرجلِ يقــذِفُ امرأتَهُ ، فقالَ : سألتُ أنساً عنْ ذلكَ ، وأنَا أرى أنَّ عِنْدَهُ في ذلكَ علماً فقالَ : ((كانَ اولَ مَنْ لاعنَ رسولُ اللَّهِ ، صلّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، أن هلالَ بنَ أميةَ قذفَ امرأتَهُ بشريكِ بنِ السحماءِ،وكانَ أولَ مَنْ لاعنَ وكانَ شريكٌ اخا البراءِ بنِ مالكٍ لامهِ ، فلاعنَ بينهُمَا ، وقالَ :((ابصرُوهُ فإنْ جاءتْ بهِ أبيضَ سَبِطاً فهو لهلالِ بنِ أميةَ ، وإنْ جاءتْ بهِ أكحلَ جَعْداً حَمْشَ الساقينِ فهو لشريكٍ)) قالَ : فأنْبِئْتُ انَّها جاءتْ به اكحلَ جعداً ، حَمْــشَ الساقينِ)) ·

٦٢/ب

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن محمدٍ ، عنْ أنسٍ إلاَّ هشامٌ ·

دراســة اسـنـاد الحـديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح ·

تخــريــج الحـديث :ـ

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٣٤/٢) فى باب : قذف الرجل زوجته برجل بعينه ، من كتاب اللعان ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٧١/٦) فــى باب : قذف الرجل زوجته ،من كتاب اللعان،وأخرجه البيهقى فى سننه (٤٠٦/٧)

من طريقين ، عن عبدالاعلى كلاهما ، حدثنا هشام ، عن محمــد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه ·

وأخرجه النسائي في سننه (١٧٢/٦) في باب : كيف اللعان ، من كتاب الطلاق من طريق عمران بن يزيد ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١٠/٣)، وأخرجه ابو يعلى مطولا برقم (٢٨٢٤) كلاهما من طريق محمد بن كثير ، جميعهم قال : حدثنا مخلد بن الحسين ، حدثنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه احمد في مسنده (١٤٢/٣)، وأخرجه الطحاوي (١٠٢/٣) من طريقين عن وهب بن جرير ، حدثنا هشام ، عن محمد ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه ابن كثير في تفسيره (٦١/٥)، وأخرجه السيوطي في الدر المنثور (٢٣/٥-٢٤) من طرق ، عن أنس ، بنحوه .

وقد روى هذا الحديث من طريق ابن عباس ، وأخرجه البخاري في صحيحه (١٨١/٦) في باب : قول الامام اللهم بين ، من كتاب الطلاق ، بنحوه وفيه زيادة : فقال له رجل : أهي المرأة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((لو رجمت أحدا بغير بينه لرجمت هذه)) قال ابن عباس : لا ، قال امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٣٣/٢) في باب : قذف الرجل زوجته برجل بعينه ، من كتاب اللعان ، بنحوه .

وأخرجه ابو داود في سننه (٦٨٨/٢) في باب : اللعان ، من كتاب الطلاق ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٣٨/١) وأخرجه الطيالسي (٣١٩/١) - منحة المعبود - برقم (١٢٦٠)، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٩٤/٧-٣٩٥)، وأخرجه الطبري في التفسير (٦٥/١٨-٦٦)، وأخرجه ابن كثير في تفسيره (٥٧/٥-٥٨)، وأخرجه الواحدي في اسباب النزول (ص٢٣٧) جميعهم من طرق، عن ابن عباس ، بنحوه وزاد ابو داود : ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم، بينهما ، وقضى أن يدعى ولدها لاب، ولاترمى ولايرمى ولدها ومن رماها ، او رمى ولدها ، فعليه الحد ، وقضى الا بيت لها عليه ولاقوت من أجل انهما يتفرقان من غير طلاق،ولامتوفى عنها.

شـرح غريـب الحـديث :-

يقذف : القذف هو الرمى ، والمقصود به هنا قذف المحصنه الزوجة في الحديث بالزنى

لعن : والاسم منه اللعان ، مصدر من لعن ، واللعن فى اللغة : هو الطرد ، والابعاد من رحمة الله تعالى ، وسمى به مايحصل بين الزوجين ، لان كل واحد من الزوجين يلعن نفسه فى الخامسة ، ان كان كاذبا أو لان الرجل هو الذى يلعن نفسه ، واطلق فى جانب المرأة من مجاز التغليب،فسمي لعانا،لانه قول الرجل وهو الذى بدأ به فى الاية [مختار الصحاح ٥٩٦، النهاية فى غريب الحديث ٢٥٥/٤، اللباب ٧٤/٣].

وعرفه الحنفية ، والحنابلة : بأنه شهادات مؤكدات بالايمان مقرونة باللعن من جهة الزوج وبالغضب من جهة الزوجة ، قائمة مقام الحد [الدر المختار ٨٠٥/٢، كشاف القناع ٤٥٠/٥].

وعرفه المالكية : بأنه حلف زوج مسلم مكلف على رؤية زنا زوجته ، أو على نفى حملها منه ، وحلف زوجة على تكذيبه أربعة ايمان بصيغة اشهد بالله لرأيتها تزنى ، ونحوه بحضور الحاكم ، ليشهد التلاعن [الشرح الصغير : ٦٥٧/٣].

وعرفه الشافعية : بأنه كلمات معلومة جعلت حجة للمضطر الى قذف من الطخ فراشه ، وألحق العار به أو الى نفى ولد

[مغنى المحتاج: ٣٦٧/٣].

سبطا : أى ممتد الاعضاء تام الخلق

[النهاية فى غريب الحديث ٣٣٤/٢].

اكحل : فى أجفان عينيه سواد خلقة [المرجع السابق ١٥٤/٤].

===

ـــ جدا : قال الفيروز ابادى فى القاموس (٢٩٢/١) : (الجعـــد من الشعر خلاف السبط والقصير منه)

حمش الساقين : أى دقيق الساقين [لسان العرب مادة حمش ٢٨٨/٦]

مايستفاد من الحديث :-

- أنه بيان لسبب نزول قوله تعالى : ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين • ويدرؤ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين﴾ [النور : ٨٦] .

- وفيه : اشارة : الى ان اللعان قائم مقام حد القذف فى حق الزوج ، ومقام حد الزنا فى حق الزوجة ،
- وفيه : اشتراط وجود الحاكم عند التلاعن •
- وفيه : التفريق بين المتلاعنين فرقة أبديةً من غير طلاق ولامتوفى عنها •
- وفيه : نفى النسب عن الولد •

قال الحافظ فى الفتح (٤٦٢/٩) : ((فى أحاديث اللعان من الفوائد •••• أن المفتى اذا سئل عن واقعةٍ ولم يعلمها ، ورجا أن يجد فيها نصا ، عليه الا يبادر الى الاجتهاد فيها •

- وفيه الرحلة فى المسألة •
- وفيه : اتيان العالم فى منزله ، ولو كان فى قائلته ، اذا علم انه لايشق عليه •

- وفيه : تعظيم العالم ومخاطبته بكنيته .
- وفيه : التسبح عند التعجب .
- وفيه : ان البلاء موكل بالمنطق ، وأنه ان لم يقع بالناطق وقع بمن له به صلة ، وان الحاكم يردع الخصم عن التمادى فى الباطل بموعظة ، والتذكير والتحذير ، ويكرر ذلك ، ليكون ابلغ .
- وفيه : ان خبر الواحد يعمل به اذا كان ثقة ، ويجب على الحاكم وعظ المتلاعنين .
- وفيه : ان الصحابة كانوا يسألون عن الحكم الذى لم ينزل بعد وفيه ان للعالم اذا كره السؤال ان يعيبه ، وان من لقى المكروه بسبب غيره يعاقبه .
- وفيه : ان المحتاج الى معرفة الحكم لايرده كراهة العالم لما سأل ، وانه لاعيب على السائل عما يلزم من أمور الدين ، ولو كان مما يستقبح .
- وفيه : التحريض على التوبة .
- وفيه الحكم بالظاهر ، وأمر السرائر موكول الى الله تعالى .

وجواز ذكر الاوصاف المذمومة عند الضرورة ، ولايكون ذلك من الغيبة المحرمة)) - بشئ من التصرف -

[ولتفصيل أحكام اللعان انظر : البدائع ٣/٢٤٤-٢٤٨- فتح القدير ٣/٢٥٣ ومابعدها ، الدر المختار ٢/٨٠٦، اللباب ٣/٧٧-٧٨، بداية المجتهد ٢/١٢٠، الشرح الصغير ٢/٦٦٨ ومابعدها ، المهذب ٢/١٢٧، المغنى ٧/٤١٠-٤١٦ غاية المنتهى ٣/٢٠٣، نيل الاوطار ٦/٢٧١ ومابعدها ، زاد المعاد ٥/٣٥٨-٤٠٨].

(١٤٨) - حدثنا أزهرُ بنُ جميلٍ ، ثنا عبدُ الوهابِ ، ثنا هشامُ بنُ حسانَ ، عن محمدٍ ، عنْ أنسٍ قالَ : كنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ، صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ ، بخيبرَ فجاءَ رجلٌ ، فقالَ : يارسولَ اللَّهِ ! أُكِلَتِ الحمرُ ، وجاءَ آخرُ ، فقالَ : أفنيَتِ الحمرُ ، فأمرَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، مناديًا فنادَى ((إنَّ اللَّهَ ورسولَهُ ينهيانِكُمْ عنْ لحومِ الحُمُرِ الاهليةِ ، فإنَّها رجسٌ)) فأكْفِئَتِ القدورُ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أزهر بن جميل وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٢)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهده من حديث على رضى الله عنه الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٤٩) - وبإسنادِهِ[(١)] وانتهبَ ناسٌ غنماً ، فأمرَ رسولُ اللّهِ ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ، منادياً فنادى (إنَّ اللّهَ ورسولَهُ ينهيانِكُمْ عن النُّهْبَةِ).

(١) اى الاسناد السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أزهر بن جميل وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٣)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٥٠) ـ وبإسنادِهِ[1] قالَ : سألتُ أنساً ، هَلْ خَضَبَ النبيُّ صلّى اللّه عليهِ وسلّمَ ؟ قالَ : لمْ يَبْلغْ ذلكَ ، ولكنَّ أبا بكرٍ خَضَبَ بالحناءِ والكَتَمِ .

---

(١) أى الاسناد السابق .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده أزهر بن جميل ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :ـ

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٣٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٥١) ـ حدثنا محمدُ بنُ السَّكَنِ الأُبُلِّي ، ثنَا جعفرُ بنُ حسنِ بنِ جعفرَ ، ثنَا أبي (١) ، وهشامُ بنُ حسانٍ ، عنْ محمدِ بنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ ، أنَّ رجلاً ، قالَ : يارسولَ اللّهِ ! إنَّ أخي يحبُ هذهِ السورةَ ـ يعني ﴿قلْ هُوَ اللّهُ أحدٌ﴾ فقالَ : ((بَشِّرْ أخاكَ بالجنةِ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ هشامٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ إلَّا جعفرُ بنُ حسنٍ ، وهْوَ صالحُ الحديثِ .

---

(١) الحسن بن أبي جعفر .

دراسة اسناد الحديث :ـ

اسناده ضعيف ، لان فيه جعفر بن الحسن ، وهو صالح الحديث ، والحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذي في سننه (٢٤٠/٤) في باب : ماجاء في سورة الاخلاص ، من كتاب : ثواب القرآن ، من طريق محمد بن اسماعيل ، حدثنا اسماعيل بن أويس ، وأخرجه البيهقي في السنن (٦١/٢) في باب : اعادة سورة في كل ركعة ، من كتاب السنن ، من طريق موسى بن اسحاق القاضي ، حدثنا محرز بن سلمة ، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد ، عن عبيدالله بن عمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، بلفظ : ان رجلا كان يلزم قراءة ﴿قل هو الله احد﴾ [الاخلاص : ١] في الصلاة في كل سورة ، وهو يؤم أصحابه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مايلزمك هذه السورة؟)) قال : اني أحبها ،قال: ((حبها أدخلك الجنة)).

وقال الترمذى :((هذا حديث غريب من حديث ثابت ، عن أنس ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ثابت)) .

وعلقه البخارى فى صحيحه (١٨٨/١) فى باب : الجمع بين سورتين فى الركعة ، من كتاب الاذان ، بقوله :((وقال عبيدالله بن عمر ، عن ثابت ، عن أنس)). وقال الحافظ فى الفتح (٢٥٧/٢) : ((وحديثه هذا وصله الترمذى ، والبزار عن البخارى ، عن اسماعيل بن أبى أويس ، والبيهقى من رواية محرز بن سلمة كلاهما عن عبد الداروردى عنه بطوله)).

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٠/٤) فى باب : ماجاء فى سورة الاخلاص ، من كتاب ثواب القرآن ، من طريق سليمان بن الاشعث ، حدثنا ابو الوليد ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٠،١٤١/٣) من طريق أبى النضر ، وخلف بن الوليد ، وحسين بن محمد ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٤٦٠/٢) فى باب : فضل قل هو الله أحد ، من كتاب فضائل القرآن ، من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٣٦)، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٧٨٢) كلاهما من طريق حوثرة بن أشرس ، جميعهم عن ابن المبارك ، عن ثابت ، عن أنس بنحوه .

وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى : أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٠/٨) فى باب : فضل قل هو الله أحد ، من كتاب فضائل القرآن ، وفى الصحيح ايضا (٢٣٣/٦) باب : ماجاء فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم ، أمته الى توحيد الله تبارك وتعالى ، من كتاب التوحيد ،

وأخرجه ابو داود فى سننه (١٥٢/٢) فى باب : الفضل فى قراءة (قل هو الله أحد)، من كتاب الافتتاح .

وأخرجه مالك في الموطأ (٧) في باب : ماجاء في قراءة قل هو الله أحد ، من كتاب القرآن .

وفي الباب ايضا من حديث أبي الدرداء عند مسلم في الصحيح (٥٥٦/١) في باب : فضل قراءة قل هو الله أحد ، من كتاب المسافرين ، وأخرجه الدارمي في سننه (٤٦٠/٢) في باب : فضل قل هو الله أحد ، من كتاب فضائل القرآن .

ومن حديث أبي ايوب عند الترمذي في سننه (٢٤١/٤) في باب : ماجاء في سورة الاخلاص ، من كتاب ، ثواب القرآن .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته ، وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره

مايستفاد من الحديث :

- في الحديث : اثبات فضل ((قل هو الله أحد)) وقد قال بعض العلماء :((انها تضاهي كلمة التوحيد لما اشتملت عليه من الجمل المثبتة ، والنافية مع زيادة تعليل ، ومعنى النفي فيها : انه الخالق ، الرازق ، المعبود ، لانه ليس فوقه من يمنعه كالوالد ، ولامن يساويه في ذلك كالكفء ، ولامن يعينه على ذلك كالولد)) .

- وفيه : دلالة على توجيه الاعتقاد ، وصدق المعرفة ، ومايجب اثباته لله تعلى من الصفات المنافية للشركة ، وان له الصمدية المثبتة له جميع صفات الكمال الذي لايلحقه نقص ، ونفي الولد والوالد المقرر لكمال المعنى ، ونفي الكفء المتضمن لنفي الشبيه ، والنظير)وهذه مجامع التوحيد فاذا مالازمها المسلم ، وآمن بها خلصته من الشرك ، فكانت له الجنة .

[انظر : الفتح ٥٨٩/٩ ، مجموع الفتاوى ٤٥٣،٤٥٢/١٧] .

(١٥٢) - حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري وروح بن حاتم ، قالا : ثنا الصلت بن محمد الخاركي ، ثنا بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، عن أنس ، وعن سنان أبي ربيعة ، وعن الجعد أبي عثمان ، عن أنس ، أن أمه عمدت الى مد من شعير فجشته ، وطحنته ، وعمدت الى عكة فيها سمن ، فعصرتها ، ثم بعثت بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيته وهو في أصحابه ، فدعوته ، فقال :((ومن معي ؟ فجئت - يعني الى أبي طلحة فقلت : قال لي : ومن معي ؟ قال : فخرج ابو طلحة فقال : يارسول الله ! انما هو شئ صنعته ام سليم ، قال :((فجئني به)) . فوضع يده عليه ، أو موضع يده فيه ، وقال :((أدخل على عشرة)) فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قال :((أدخل على عشرة)) فأكلوا حتى عد اربعين ، ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقام . قال : فجعلت أنظر فاذا مانقص منه شئ .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن هشام ،عن محمد ،عن أنس الا حماد بن زيد .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده روح بن حاتم وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخـــريـــج الحـــديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٢/٦) في باب : من أدخل الضيفـــان عشرة عشرة ، من كتاب الاطعمة ، من طريق الصلت بن محمد ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنــس ، بنحوه •

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠٩/١) في باب : من دعا الطعام فـي المسجد ومن أجاب منه ، من كتاب الصلاة ، وفي صحيحـــه (١٩٧/٦) باب : علامات النبوة في الاسلام ، من كتاب المناقب ، وفي صحيحـــه (١٩٧/٦) باب : من أكل حتى شبع ، من كتاب الاطعمة ، وفي صحيحـــه (٢٣٠/٧) اذا حلف أن لايأتدم فأكل تمرا بخبز ، من كتاب الايمان والنذور ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦١٢/٣) في باب : جواز استتباعه غيره الـى دار من يثق برضاه ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٥٦،٢٥٥/٥) في باب : من بركة النبي صلى الله عليه وسلم، تكثير الطعـــام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه مالك في الموطأ (١٩) في باب : ماجاء فـــي الطعام والشراب ، من كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرجـه ابو نعيم في دلائل النبوة برقم (٣٢٢) من طرق عن اسحاق بن عبدالـلـه بن أبي طلحة ، انه سمع أنسا ٠٠٠٠ وذكر الحديث بنحوه • وقـــال الترمذي :((هذا حديث حسن صحيح)) •

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٢/٦) في باب : من أدخل الضيفـــان عشرة عشرة ، من كتاب الاطعمة ، من طريق الصلت بن محمد ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنــس ، بنحوه •

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦١٤/٢) في باب : جواز استتباعه غيـره الى دار من يثق برضاه ، من كتاب الاشربة من طريق سعد بن سعيـــد ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، وعبدالله بن أبي طلحة ، وعمرو بن أبـــي

طلحة ، والنضر بن أنس ، ويحى بن عمارة بن أبى الحسن المازنى ، جميعهم عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٦١٤/٢) فى باب : جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة برقم (٣٢٣) من طريق حرملة بن يحى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى اسامة بن يعقوب ، عن عبدالله بن ابى طلحة ، حدثه انه سمع أنس بن مالك يقول : .... وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (١٤٧/٣) من طريق بهز بن القاسم ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (١٤٢٦) من طريق محمد بن عباد المكى ، حدثنا حاتم ، عن معاوية ، عن عبدالله بن عبدالله بن أبى طلحة ، عن أبيه عبدالله بن طلحة ، عن أبى طلحة ،بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد : (٣٠٦/٨) من حديث ابى طلحة وقال :((رواه ابو يعلى والطبرانى ورجاله رجال الصحيح)) أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :

مد : قال ابن الاثير :((المدنى الاصل ربع الصاع ، وهو رطل وثلث بالعراق عند الشافعى ، واهل الحجاز ، وهو رطلان عند ابى حنيفة ، وأهل العراق ، وقيل ان أصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما))أهـ [النهاية فى غريب الحديث ٣٠٨/٤]

عكة : آنية السمن وجمعها عكك وعكاك [مختار الصحاح ٤٤٩]
جشتها : أى طحنتها طحنا غليظا فجعلتها جريشا
[لسان العرب مادة جش ٢٧٣/٦]

مايستفاد من الحديث :-

- فيها : العمل بالقرائن لان أبا طلحة طلب من أم سليم صنع الطعام للنبى صلى الله عليه وسلم، لما رأى من علامات الجوع الظاهرة عليه .
- وفيها : جواز الدعاء الى الطعام وان لم يكن وليمة .
- وفيها : جواز التكلم فى المسجد فى غير وقت الصلاة بالامور المباحة - كالدعوة الى وليمة - وان ذلك ليس من اللغو .
- وفيها : استدعاء الكثير الى الطعام القليل .
- وفيها : الحث على المواساة فى الطعام ، وأنه وان كان قليلا حصلت منه الكفاية المقصودة ووقعت فيه بركة تعم الحاضرين .
- وفيها : أن المدعو اذا علم من الداعى انه لايكره ان يحضر معه غيره فلا بأس باحضاره معه .
- وفيها : ايثار النبى صلى الله عليه وسلم، وانه لايأكل وحده .
- وفيها : جواز تكرار وضع الطعام للضيوف وأكلهم جماعة بعد أخرى اذا ضاق المكان عن اتساعهم جميعا .
- وفيها معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم، وهى تكثيره للطعام القليل . وأن هذه المعجزة تقتضى عد بعض المعجزات بركة من الله تعالى،حيث شبع الخلق الكثير من ذلك الطعام القليل

[انظر الفتح ٥١٧/١-٥١٨،٥٨٨/٦-٥٩١، النووى شرح صحيح مسلم ٢٣/١٤]

(١٥٣) - حدثنا محمدُ بنُ عمروِ بنِ جبلةَ ، ثنَا محمـــدُ بنُ مروان ، ثنَا هشامٌ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ قالَ : إنْ كانَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّـــهُ عليهِ وسلمَ، ليلا طِفُنَا ، حتَى إنْ كانَ ليقولَ لاخٍ لِيّ : ((ابا عميرٍ مافعلَ النغيرُ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ هشامٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنـــسٍ ، إلّا محمدَ بنُ مروان .

دراســة إســناد الحــديث :-

في اسناده محمد بن عمرو بن جبلة ، ومحمد بن مروان وهمـــا صدوقان ، فاسناد الحديث حسن .

تخــريـــج الحــديث :-

قد تقدم تخريــجه في الحــديث رقم ٦٥

بيان الحكم الذى آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته إلى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٥٤) - حدثنَا زيدُ بنُ أخزمٍ ابو طالبٍ الطائي ، ثنَا سليمانُ بنُ حربٍ ، ثنَا حمادُ بنُ زيدٍ ، عنْ هشامٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : لمَّا آتي زيادُ برأسِ الحسينِ جعلَ ينظرُ إليهِ ويقلبهُ بقضيبٍ أو يقلبهُ بغضبٍ فقالَ : إنْ كانَ جميلاً ! قالَ أنسٌ،فقلت : رأيتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ يقبلُهُ ، أو يلثمُهُ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم ٥٢

(١٥٥) - حدثنا بِشْرُ بنُ خالدٍ العسكريّ، ثنَا الحسينُ بنُ عليٍّ الجُعْفِي، ثنَا زائدةُ، عنْ هشامِ بنِ حسانَ، عنْ محمدٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: كانُوا يكتبونَ صدورَ وصايَاهُمْ: هذَا ما اوصَى بهِ فلانُ بنُ فلانٍ - وذكَر الحديثَ -

وقد ذكرناهُ عنْ أيوبَ، عن محمدٍ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح.

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم ١٤٠

(١٥٦) - حدثنَا ازهرُ بنُ جميلٍ ، ثنَا عبدُالوهابِ - فيمَا اعلمُ - عنْ هشامٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : نهينَا أنْ يبيعَ حاضرٌ لبادٍ •

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده أزهر بن جميل ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن •

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم ٦٦

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره •

(١٥٧) - حدثنَا الحسنُ بنُ احمدٍ بنِ ابي شعيب الحَرّانِي ، ثنَا محمدُ ابنُ سلمةَ الحرّانِي ، ثنَا هشامُ بنُ حسان ، عنْ محمدٍ بنِ سيرين ، عنْ أنسٍ ، قالَ : جِيءَ بأبي قحافَةَ يومَ فتحِ مكةَ وكانَ رَأْسُهُ ، ولحيتُهُ ثغامةٌ بيضاءَ ، فأمرَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، أن يغيروهُ ، ويجنبوهُ السوادَ .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ هشامٍ بنِ حسان ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ إلّا محمدُ بنُ سلمةَ ، وهُوَ غريبٌ ، عنْ محمدٍ، عنْ أنسٍ، ولمْ يكنْ بالبصرةِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فاسناده صحيح

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة : أخرجه الهيثمى فى كشف الاستار (٣٧٣/٣) فى باب : تغيير الشيب ، من كتاب الزينه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٩/٥-١٦٠) وقال :((رواه احمد وابو يعلى والبزار باختصار ورجال احمد الصحيح)) أهـ .

أخرجه احمد فى مسنده (١٦٠/٣) وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٣١)، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (١٤٧٦) - موارد الظمآن - ثلاثتهم من طرق عن محمد بن سلمة ، حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وفي الباب من حديث جابر رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٦٣/٣) في باب : استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة ، من كتاب اللباس ، من طريق يحيى بن يحيى ، حدثنا ابو خيثمة ، حدثنا ابو الزبير، عن جابر ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في الصحيح (١٦٦٣/٣) في باب : استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة ، من كتاب اللباس ، وأخرجه ابو داود في سننه (٤١٥/٤) في باب : الخضاب ، وأخرجه النسائي في سننه (١٣٨/٨) في باب : النهي عن الخضاب بالسواد ، من كتاب اللباس ، من طرق عن ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن ابي الزبير ، عن جابر ، بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١١٩٧/٢) في باب : الخضاب ، من كتاب اللباس ، وأخرجه احمد في مسنده (٣١٦/٣) من طريقين عن اسماعيل ، عن الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، بنحوه .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٠١٧٩) من طريق معمر ، عن الليث ، عن ابي الزبير ، عن جابر ، بنحوه .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٦)

شرح غريب الحديث :-

ثغامة : هو نبات أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب ، وقيل : هي شجرة تبيض كالثلج

[انظر لسان العرب مادة ثغم ٧٨/١٢، النهاية في غريب الحديث ٢١٤/١].

مايستفاد من الحديث :-

- فيه استحباب خضاب الشيب للرجل والمرأة ، بصفرة أو حمرة .
وفيه : تحريم الخضاب بالسواد لما فيه من الامتثال للامر بمخالفة أهل الكتاب ، كما ورد في الحديث الصحيح ((ان اليهود والنصارى لايصبغون فخالفوهم)) .

[رواه البخارى فى صحيحه (٥٧/٧) باب الخضاب من كتاب اللباس] .

ولاتعارض بين هذا الحديث ، والاخبار المروية فى النهى عن تغيير الشيب ، فالامر - كما قال بعض العلماء - لمن شيبه كشيب أبى قحافة والنهى لمن له شمط ، وقال بعضهم : ان الخضاب فى الشيب على حالين فمن كان فى موضع عادة اهل الصبغ ، او تركه فخروجه عن العادة شهرة ومكروه ، والثانى : انه يختلف باختلاف نظافة الشيب ، فمن كان شيبته تكون نقية أحسن منها مصبوغة فالترك أولى ، ومن كانت شيبته تستبشع فالصبغ أولى . والاصح والاوفق للسنة استحباب الخضاب مطلقا - بغير السواد - .

[انظر الفتح ٣٥٤/١٠، شرح النووى لصحيح مسلم ٨٠/١٤] .

عاصمُ بنُ سليمانَ الاحولِ ، عنْ محمدٍ ،(عنْهُ)[1] :

(١٥٨) حدثنَا ابو كريبٍ محمدُ بنُ العلاءِ ، ثنَا ابو معاويةَ ، ثنَا عاصمٌ ، عنْ محمدِ بنِ سيرينَ ، قالَ : سالتُ أنسَ بنَ مالكٍ : هلْ خضبَ رسولَ اللهِ صلّى اللّه عليهِ وسلمَ ؟ قالَ : لمْ يبلغْ ذلكَ ولكنُ أبا بكرٍ خضبَ بالحناءِ .

---

(١) كتبت في الحاشية .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فالحديث صحيح

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٢٩) من طريق محمد بن بكار ، حدثنا اسماعيل ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين ، بنحوه وفيه : أكان ابو بكر يخضب قال : نعم بالحناء والكتم .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٣١) من طريق الحسن بن احمد الحرانى ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، بنحوه .

[ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٦)] .

(١٥٩) - حدثنَا محمدُ بنُ اسماعيل البخارِي ، ثنَا عبدُاللّـه بنُ عثمانَ بنِ جبلةَ ، ثنَا ابو حمزةَ السُّكَّرِي ، عنْ عاصمٍ ، عنْ محمدِ بنِ سيرينَ ، قالَ : أنسٌ : كانَ قدحٌ لامِّ سليمٍ ، فكانُ النبيَّ صلَّى اللّهُ عليه وسلمَ، يشربُ فيهِ ، فانكسرُ ، فَضُبِّبَ ، قالَ : فكانَ النبيَّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، يشربُ فيهِ .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن عاصم ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، إلا ابو حمزة .

دراسة إسناد الحديث :-

رجال إسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠١/٤) فى باب : ماذكر من درع النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب فرض الخمس ، من طريق ابى حمزة ، عن عاصم ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٥١/٦) فى باب : الشرب من قدح النبى صلى الله عليه وسلم، وآنيته ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠/١) فى باب : النهى عن الاناء المفضض ، من كتاب الطهارة ، من طريق الحسن بن مدرك قال : حدثنى يحى بن حماد ، أخبرنا ابو عوانه ، عن عاصم الاحول بلفظ : ((رأيت قدح النبى صلى الله عليه وسلم، عند أنس ، وكان قد انصدع ، فسلسله بفضةَ ، قال : وهو قدح جيد عريض من نضار قال : قال أنس : لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى هذا القدح اكثر من كذا ، وكذا)).

وأخرجه النسائي في سننه (٣٣٥/٨) في باب : ذكر الاشربة المباحة ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه الحاكم في مستدركه (١٠٥/٤) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت وحميد ، عن أنس ، بلفظ ((كان لام سليم قدح من عيدان ،فقالت:سقيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، كل الشراب الماء والعسل ، واللبن ، والنبيذ)) .

وقال الحاكم :((صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)) ووافقه الذهبي.

وأخرجه احمد في مسنده (١٣٦/٣، ١٥٥) من طرق عن حميد قال : ((رأيت عند أنس قدحا كان للنبي صلى الله عليه وسلم، فيه ضبة فضة)) .

وأخرجه البيهقي في سننه (٢٩/١) في باب : النهي عن الاناء المفضض ، من كتاب الطهارة ، من طريق عاصم ، عن محمد ، عن أنس ، بلفظ : (ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم، انصدع ، فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة) .

شرح غريب الحديث :-

قدح : هو اسم لوعاء من خشب يشرب أو يؤكل فيه .
[النهاية في غريب الحديث ٢٠/٤].

ضبب : اى سدت شقوق القدح بخيوط من فضة فصارت مثل السلسلة
[لسان العرب مادة ضبب ٥٤١/١، الفتح ١٠٠/١٠].

مايستفاد من الحديث :-

((في الحديث : جواز اتخاذ ضبة الفضة ، وكذلك السلسلة ،

والحلقة ، وهو مما اختلف فيه وقال الخطابي : ((منعه جماعة من الصحابة والتابعين • وعن مالك يجوز من الفضة ، ان كان يسيرا ، وتقرر عند الشافعية : ان الضبة ، ان كانت من الفضة ، وهي كبيرة للزينة تحرم ، أو للحاجة فتجوز ، وتحرم ضبة الذهب مطلقا • ومنهم من كرهه اذا كانت الفضة في موضع الشرب ، وبذلك صرح الحنفية ، وأحمد ، واسحاق،وابو ثور،ومنهم من سوى بين ضبتي الفضة والذهب)) •

[انظر : الفتح ١٠١/١٠ بتصرف]

(١٦٠) - حدثنا ابو شيبة : ابراهيم بن عبدالله بن محمد ، ثنا مخول بن ابراهيم ، ثنا اسرائيل ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك أنه كانت عنده لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، عصية لرسول الله ، فمات فدفنت معه بين جنبيه ، وبين قميصه .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن اسرائيل ، عن عاصم ، عن أنس إلا مخول بن ابراهيم وهو صدوق ، وكان فيه شيعية ، واحتمل على ذلك .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد ابو شيبه ابراهيم بن عبدالله ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣٩٥/١) في باب دفن الاثار الصالحة مع الميت ، من كتاب الجنائز .

كما ذكره في مجمع الزوائد (٤٥/٣) وقال : (رواه البزار ورجال موثقون) أهـ .

خالد الحذاء ، عن محمد :

(١٦١) - حدثنَا عبدُ اللهِ بنَ الصباحِ العطارِ ، ثنَا محبوبُ بنَ الحسنِ ، ثنَا خالدٌ الحذاء ، عنَ محمدِ بنِ سيرينَ ، قالَ : سألتُ أنسًا هلَ قنتَ عمرٌ ؟ قالَ : قنتَ مَنْ هوَ خيرٌ مِنْ عمرٍ ، قنتَ رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلَمَ .

ولانعلمُ اسنَدَ خالدٌ عنْ ابنِ سيرينَ ، عن أنسٍ إلَّا هذَا الحديثَ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محبوب بن الحسن ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٣٤) من طريق سفيان بن وكيع ، حدثنا عبد الوهاب ، عن خالد ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، به .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعه الى مرتبة الصحيح لغيره .

يونسَ بنَ عُبَيدٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ:

(١٦٢) - حدثنَا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ القُرَشِي ، ثنَا بشرُ بنُ المُفَضَّلِ ، ثنَا يونسُ ، عنْ محمدِ بنِ سيرينَ ، قالَ : حدثنِي مَنْ صلّى خلفَ النبيِّ ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ الصبحَ ، فلمَّا رفعَ رأسَهُ مِنَ الركعةِ الثانيةِ قامَ هنيهةً .

قالَ ابو بكرٍ : وقدْ ذكرَ بعضُ الناسِ أنَّهُ أنسٌ ، وهو يشبهُهُ ، لانَّهُ قد روي عن محمدٍ ، عنْ أنسٍ أنَّهُ قنتَ بعدَ الركوعِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبد الملك القرشي ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٣٢) من طريق ابى خيثمة ، حدثنا اسماعيل ، عن ايوب ، عن محمد ، قال : قلت لأنس : هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى صلاة الصبح ؟ قال : نعم ، بعد الركوع . قال : ثم سئل بعد ذلك ، هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى صلاة الصبح ؟ قال : نعم بعد الركوع يسيرا .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٠) فى القنوت بعد الركوع .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٦٣) - حدثنَا محمدُ بنُ مُعْمرٍ ، ثنَا ابو عاصمٍ (١) ، عن سفيانَ الثوريِ ، عنْ يونسٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : نهينَا أنْ يبيعَ حاضرٌ لبادٍ .

---

(١) ابو عاصم هو الضّحاك بن مخلد

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن معمر ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن.

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٦٤) ـ حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ، ثنا يونس ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم ، احتجم ، وأعطى الحجام أجراً .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن يونس ، عن ابن سيرين ، عن أنس إلا خالد وإنما يعرف عن ابن سيرين ، عن ابن عباس . ٦٤/ل

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده اسحاق بن شاهين الواسطى ، وهو صدوق ، الا ان فى هذا الطريق علة أعله البزار بها الحديث ونعل ابن أبى حاتم عليها فى العلل (٢٥٢/٢) فقال: ((سألت أبى عن حديث رواه خال الواسطى، عن يونس، عن ابن سيرين ، عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره ورواه حماد، عن محمد، عن ابن عباس قال الصحيح، عن ابن عباس، عن النبى صلى الله عليه وسلم)) واما متنه فصحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو يعلى برقم (٢٨٣٥) من طريق وهب بن بقية ، حدثنا خالد،عن يونس ، عن محمد سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦/٣) فى باب : ذكر الحجام ، وفى الصحيح (٣٦/٣) باب : من أجرى أمر الا مصار على مايتعارفون بينهم ، من كتاب البيوع ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٧٠٨/٣-٧٠٩) فى باب : كسب الحجام ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مالك فى الموطأ (٢٦) فى باب : ماجاء فى الحجامة وأجرة الحجام ، من كتاب الاستئذان ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٣٧/٩) فى باب : الرخصة فى كسب الحجام ، من كتاب الضحايا ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى (١٣١/٤)، جميعهم من طرق عن حميد الطويل ، عن أنس ، قال : ((احتجم رسول الله صلى الله

عليه وسلم، حجمه ابو طيبة ، فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم، بصاع من تمر ، وأمر أهله ان يخففوا عنه من خراجه)) والسياقة لمالك ، وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٣/٣) في باب : ضريبة العبد ، من كتاب الاجارة ، وأخرجه الحميدي في مسنده برقم (١٢١٧)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١٣١/٤) من طرق عن سفيان ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٠٥/٣) في باب : حل أجرة الحجامة ، من كتاب المساقاة ، وأخرجه الطيالسي - منحة المعبود - (٢٦٢/١) برقم (١٣٠٤)، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٣٧/٩) في باب : الرخصة في كسب الحجام ، من كتاب الضحايا ،من طريق شعبة ،عن حميد ،عن أنس بمثله

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٥/٧) في باب : الحجامة من الداء ، من كتاب الطب ، من طريق عبد الله بن بكر ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٠٤/٣) في باب : حل اجرة الحجامة ، من كتاب المساقاة ، من طريق مروان الفزاري ، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٧٢/٢) في باب : في الرخصة في كسب الحجام ، من كتاب البيوع ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٣٧/٩) في باب : الرخصة في كسب الحجام ، من كتاب الضحايا ، من طريق يزيد بن هارون ، ثلاثتهم ، عن حميد ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٤/٣) في باب : خراج الحجام ، من كتاب الاجارة ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٣١/٤) في باب : لكل داء دواء ، من كتاب السلام ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٣٧/٩) في باب : الرخصة في كسب الحجام ، من كتاب الضحايا ، وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (٢٤٧/٧) من طريق مسعر ، عن عمرو بن عامر قال : سمعت أنسا رضي الله عنه يقول :((كان النبي صلى الله عليه وسلم، يحتجم ، ولم يكن يظلم أحدا أجره)) . والنص للبخاري .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٠٥/٣) فى باب : حل أجرة الحجامة ، من كتاب المساقاة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٧٤/٢) فى باب : ماجاء فى الرخصة فى كسب الحجام ، من كتاب البيوع ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٣١/٤) من طريق اسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس به . وقال الترمذى :((حديث أنس حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه ابو داود فى سننه (١٩٥/٤) فى باب : موضع الحجامة ، من كتاب الطب ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٦٣/٣) فى باب : ماجاء فى الحجامة ، من كتاب الطب ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١١٥٢/٢) فى باب : موضع الحجامة ، من كتاب الطب ، من طرق عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس :((ان النبى صلى الله عليه وسلم، احتجم ثلاثا فى الاخدعين والكاهل)) والنص لابى داود وقال الترمذى :((هذا حديث حسن غريب))

ويشهد لمتنه حديث ابن عباس رضى الله عنه : أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٤/٢) فى باب : الحجامة للمحرم ، من كتاب الصيد وفى (١٥،١٤/٧) باب : الحجم فى السفر والاحرام ، من كتاب الطب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٦٢/٢) فى باب : جواز الحجامة للمحرم ، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤١٨/٢) فى باب : المحرم يحتجم ، من كتاب المناسك ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦٦/٢) فى باب : ماجاء فى حجامة المحرم ، من كتاب الحج ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٩٣/٥) فى باب : الحجامة للمحرم ، من كتاب الحج ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٩٢،٢٢١/١) وأخرجه الحميدى فى مسنده برقم (٥٠٠)، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣٧/٣) فى باب : الحجامة للمحرم ، من كتاب المناسك ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٦٤/٥) فى باب : الحجامة للمحرم ، من كتاب الحج ، من طرق عن عطاء ، عن ابن عباس قال :((احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو محرم فى الاخدعين والكاهل ، وأعطى الحجام أجره ، ولو كان حراما لم يعطه)) .

وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (١٩٨١٨) من طريق معمر ، عن ايوب ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس ، بنحوه .

ويشهد له ايضا حديث جابر رضى الله عنه : أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٢٠٥) من طريق جبارة بن مغلس النهشلى ، حدثنا الهيثم ، عن جابر ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤١/١) والطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٣٠/٤) عن جابر ، بنحوه .

شرح غريب الحديث :-

أحتجم : من حجم ، أى : مص . والحجام المصاص ، يقال الحاجم ، لامتصاصه فم المحجمة وهى الآلة التى يجمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم مشرط الحجام . لسان العرب مادة حجم ١١٧/١٢

فالحجامة على هذا اخراج الدم من الجسم عن طريق مص الحجام له بالمحجمة

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث بمجموع رواياته فيه :

- اباحة الحجامة لما فيها من الفوائد ويلتحق بها مايتداوى به من اخراج الدم ، وغيره .
- وفيه : الاجرة على المعالجة بالطب .
- وفيه : جواز استعمال العبد بغير اذن سيده الخاص ، اذا كان قد تضمن تمكينه من العمل باذنه العام .
- وفيه : اباحة الحجامة للمحرم كما ورد فى ذلك فى بعض الروايات .

[ولتفصيل أحكام الحجامة ومنافعها ، والتداوى بها انظر : الفتح ١٠/١٥٣،٤٩، ٤٥٨/٦- شرح النووى لصحيح مسلم /١٢٣،١٢٢ - زاد المعاد ٤/٥٠-٥٧] .

الربيعُ بنُ صَبِيحٍ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ :

(١٦٥) - حدثنَا محمدُ بنُ يحيي القُطعِي ، ثنَا الحجاجُ بنُ المِنْهَالِ ، ثنَا الربيعُ بنُ صَبِيحٍ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ ، وعبادةَ بنِ الصامتِ قالاَ : قالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ :((الذهبُ بالذهبِ مثلاً بمثلٍ ، والفضةُ بالفضةِ مثلاً بمثلٍ)) .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن محمد ، عن أنس إلَّا الربيعُ بنُ صَبِيحٍ . وانما يعرفُ مِنْ غيرِ حديثِ الربيعِ ، عنْ محمدٍ ، عنْ مسلمٍ بن يسارٍ ، عن عبادةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الربيع بن صبيح وهو صدوق سئ الحفظ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار ، ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (١٠٩/٢) فى باب : الصرف ، من كتاب البيوع .

كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٥/٤) وقال : ((رواه البزار،وفيه الربيع بن صبيح،وثقة ابو زرعة وغيره،وضعفه جماعة))أهـ.

وله شاهد من حديث عمر : أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢/٣) فى باب : مايذكر فى الطعام والحكرة ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١٠/٣) فى باب : الصرف وبيع الذهب ، من كتاب المساقاة وأخرجه النسائى فى سننه (٢٧٣/٧) فى باب : بيع التمر بالتمر متفاضلا وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٧٥٨/٢) فى باب : صرف الذهب بالورق ، من

كتاب البيوع ، من طريق سفيان ، عن ابن الزهرى ، عن مالك بن أوس بن الحدثان انه سمع عمر بن الخطاب يقول :((الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء ، والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ، والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠/٣) فى باب : بيع الشعير بالشعير ، من كتاب البيوع ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٥/٢) فى باب : ماجاء فى الصرف ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مالك فى الموطأ (٣٨) فى باب : ماجاء فى الصرف ، من كتاب البيوع ، وأخرجه احمد فى مسنده (٤٥/١)، وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (١٤٥٤١) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٩/٣) فى باب : بيع التمر ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١٠/٣) فى باب : بيع الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ، من كتاب المساقاة ، من طريقين : عن الليث ، عن الزهرى ، عن مالك بن أوس ،عن عمر باللفظ السابق .

وفى الباب من حديث ابى سعيد الخدرى : أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠/٣) فى باب : بيع الفضة بالفضة ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١٠/٣) فى باب : الربا من كتاب المساقاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٧٨/٧) فى باب : بيع الذهب بالذهب ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مالك فى الموطأ (٣٠) فى باب : بيع الذهب بالفضة تبرا وعينا ، من كتاب البيوع ، جميعهم من طرق عن نافع ، عن مالك ، عن أبى سعيد ، بنحو لفظ البزار وفيه زيادة ((عينا بعين ، ووزنا بوزن ، من زاد أو ازداد فقد أربى)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠/٣) فى باب : بيع الفضة بالفضة ، من كتاب البيوع ، من طريق الزهرى ، عن سالم ، عن عبدالله بن عمر ، ان ابا سعيد الخدرى ، حدثه .... وذكر الحديث .

===

ـــــ وأخرجه الترمذي في سننه (٢٥٦/٢) في باب : ماجاء في الصرف ، من كتاب البيوع ، من طريق يحي بن أبي كثير ، عن نافع ، عن ابي سعيد الخدري ، بنحوه ٠

وفي الباب من حديث ابي هريرة : أخرجه مسلم في صحيحه (١٢١١/٣) في باب : الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٧٨/٧) في باب : بيع الدرهم بالدرهم ، من كتاب البيوع ، من طريق واصل بن عبدالاعلى ، حدثنا ابن فضيل ، عن ابيه ، عن أبي زرعة ، عن ابي هريرة بلفظ :((الذهب بالذهب والفضة بالفضة ، والتمر بالتمر ، والحنطة بالحنطة ، والملح بالملح ، مثلا بمثل ، فمن زاد أو ازداد فهو ربا الا ما اختلف لونه)) ٠

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢١١/٣) في باب : الربا ، من كتاب المساقاة ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٧٨/٧) في باب : بيع الدرهم بالدرهم ، من كتاب البيوع ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٢/٢،٤٣٧) ثلاثتهم من طريق فضيل بن غزوان ، عن ابن ابي نعيم ، عن ابي هريرة ٠ وفي الباب من حديث ابن عمر : أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٥٧١٦) من طريق ابراهيم الحجاج ، حدثنا مسكين ، حدثنا عبدالمؤمن ، عن ابن عمر ، به ـ مطولا ـ

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٨٦/١) برقم (١٢٩٤)، وعزاه الى ابي يعلى ونقل الشيخ حبيب الرحمن عن البوصيري قوله ((رجاله ثقات)) ٠

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره ٠

شـرح غريب الحديث :-

مثلا بمثل : المثل كلمة يراد بها التسوية ، وقول مثلا بمثل مصدر فى موضع الحال ، أى الذهب يباع بالذهب ، أو الفضة بالفضة ، موزونا بموزون •

[مختار الصحاح ٦١٤، الفتح ٣٨٠/٤] .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث تحريم الربا فى النقدين (الذهب ، والفضة ، أو مايحل محلهما ، من النقود الورقية الرابحة) لافرق بين المسكوك المصنوع ، أو غير المصنوع ، ولذا قال : الفقهاء عن الدراهم : تبرها وعينها سواء • الا ان ابن القيم أجاز بيع المصوغات الذهبية ، والفضية المباحة الاستعمال كالخاتم والحلية للنساء وبأكثر من وزنها ذهبا ، أو فضة رعاية للصنعة ، ولحاجة الناس الى ذلك •

- وفيه : ان بيع الذهب بالذهب أو الفضة بالفضة جائز فى حال التساوى فقط وان الزيادة فى احد المثلين داخلة فى ربا الفضل •

- وفيه : انه يقاس على تحريم بيع الذهب بالذهب او الفضة بالفضة مع التفاضل بيع كل موزون بجنسه متفاضلا •

[انظر : البدائع ١٨٣/٥، بداية المجتهد ١٢٩/٢، المغنى ١/٤، أعلام الموقعين ١٣٥/٢، ١٤٠] .

كثيرُ بنُ شِنْظِيرٍ ، عنْ محمدٍ :

(١٦٦) حدثنَا احمدُ بنُ عبَادةَ ، ثنَا حفصُ بنُ سليمانَ ، ثنَا كثيرُ بنُ شِنْظِيرٍ ، عن ابنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ :((طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِ مسلمٍ)) .

وهذَا الحديثُ إنَّما رواهُ عنْ كثيرٍ حفصُ بنُ سليمانَ ، وحفصٌ لينُ الحديثِ جداً . وكلُ مايُرْوى عنْ أنسٍ فى طلبِ العلمِ فريضةٌ فاسانيدُهَا لينةٌ كُلهَا،وإنَّما ذكرنَا هذَا الحديثَ لنبينَ العلةَ فيهِ ، وأنَّهُ قدْ روِىَ عن محمدٍ ، عن أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حفص بن سليمان ، وهو متروك الحديث ، فإسناده ضعيف جدا ، وضعفه لاينجبر .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٨٠/١) فى باب : فضل العلماء والحث على طلب العلم ، من كتاب المقدمة ، من طريق هشام بن عمار ، وأخرجه ابو يعلى برقم (٢٨٣٧) من طريق موسى بن محمد بن حيان ، حدثنا سهل ابن حماد ، حدثنا حفص بن سليمان ، حدثنا كثير بن شنظير ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وعند ابن ماجة زيادة ((وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ ، والذهب)) . وقال البوصيرى فى ((مصباح الزجاجة)) (٣٠/١) : ((هذا اسناد ضعيف ، لضعف حفص بن سليمان)) أهـ

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الاولياء (٣٢٣/٨) من طريقين،عن المفضل بن فضالة ، عن معمر بن راشد، عن أبى عروة البصرى، عن زياد أبى عمار ، عن أنس ، به واسناده ضعيف .

وأخرجه النعال فىمشيخته (انظر تخريج الحافظ المنذرى ص (٩٥)) من طريق ابراهيم بن محمد، وأخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٠٧/٤-٢٠٨) فى (١١١/٩) من طريق احمد بن الصلب المغلس الحمانى كلاهما حدثنا بشر بن الوليد القاضى، حدثنا ابو يوسف، حدثنا ابو حنيفة قال: سمعت أنس بن مالك يقول .... وذكر الحديث .

وقال :((هذا حديث غريب من حديث الامام أبى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى الفقيه، وله طرق كثيرة ، عن أنس بن مالك وليس فيها طريق تقوم به الحجة)) أهـ

وقال الدارقطنى فى العلل (٢٠/٢) ((لايصح لابى حنيفة سماع من أنس)) ، وأخرجه الخطيب البغدادى فى ((تاريخ بغداد)) (٣٦٤/٩) وفى الرحلة فى طلب الحديث برقم (٣،٢،١) وأخرجه السيوطى فى اللآلئ المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة (١٩٣/١) من طرق ، عن الحسن بن عطيه، حدثنا ابو عاتكه طريف بن سليمان ، عن أنس وقال ابن حبان: باطل لاأصل له والحسن بن عطية ضعيف وابو عاتكه منكر الحديث وانظر التاريخ الكبير (٣٥٧/٤-٣٥٨) .

وعقب الشيخ محمد طاهر الهندى فى تذكرة الموضوعات ص : (١٧-١٨) على هذا بقوله :((أخرجه البيهقى وقال متن مشهور واسناده ضعيف وابو عاتكة من رجال الترمذى لم يجرح بكذب ولاتهمة وقد وجدت له متابعا ، عن أنس ونصفه الثانى لابن ماجة وله طرق كثيرة ، عن أنس يصل مجموعها مرتبة الحسن)) أهـ .

وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥٧/٤) في طريق محمد بن رميح ، حدثنا محمد بن صوران ، حدثنا ميمون بن زيد - ابو ابراهيم ، عن زياد بن ميمون ، عن أنس .... وهذا اسناد ضعيف جدا .

وأخرجه الخطيب في تاريخه ايضا (٣٧٥/١٠) وقال : روى ابن بطة ، عن البغوي ، عن مصعب ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس .... وقال :((وهذا الحديث باطل ، وهو موضوع بهذا الاسناد ، والحمل فيه على ابن بطة)) أهـ .

وأخرجه الخطيب ايضا (٤٢٤/١١) من طريق علي بن خفيف الدقاق ، حدثنا محمد احمد بن يزيد الكريمي ، حدثنا عبدالله بن موسى ، عن الاعمش قال : ماسمعت من أنس الا حديثا واحدا ، سمعته يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم ،وذكر الحديث وعلي بن خفيف سيئ الحال في الرواية وغير مرضي)) أهـ .

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٦/١) من طريق احمد بن بشير بن حبيب البيروني ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا العباس بن اسماعيل الهاشمي ، حدثنا الحكم بن عطية ، عن عاصم الاحوال ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ....

وقال :((لم يروه عن عاصم الا الحكم بن عطية ، ولاعن الحكم الا العباس بن اسماعيل البصري ، تفرد به محمد بن المصفى)) .

وأخرجه ابن الجوزي في ((منهاج القاصدين)) من طريق ابي بكر بن ابي داود ، حدثنا جعفر بن مسافر التيسي ، حدثنا يحيى بن حسان ، عن سليمان بن قرم ، عن ثابت البناني ، عن أنس .... وقال : ابن ابي داود:((سمعت ابي يقول : ليس في حديث طلب العلم أصح من هذا)) أهـ

وقال السخاوى فى المقاصد ص (٢٧٥) بعد نسبة الحديث الى ابن ماجة ، وابن عبدالبر من طريق حفص بن سليمان ، وذكر الزيادة عندهما ايضا ـ أوردناها فى بداية التعليق ـ: ((وحفص ضعيف جدا، بل اتهمه بعضهم بالكذب والوضع • وقيل عن احمد : انه صالح ، ولكن له شاهد عند ابن شاهين فى الافراد رويناه فى ثانى السمعونيات من حديث موسى ابن داود ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس به • وقال ابن شاهين : انه غريب ، قلت : ورجاله ثقات)) أهـ •

وقال ايضا : ((وفى الباب عن أُبي ، وجابر ، وحذيفة ، والحسن بن على ، وسلمان ، وسمرة ، وابن عباس ،وابنُ عمر ، وابن مسعود ، وعلى ، ومعاوية بن هبيرة ، ونبيط بن شريط ، وابى سعيد ، وابى هريرة ، وام المؤمنين عائشة ، وعائشة ابنة قتادة ، وام هانئ ، وآخرين ـ وبسط الكلام العراقى فى تخريجه الكبير للاحياء • ومع هذا كله قال البيهقى : متنه مشهور، واسناده ضعيف ، وقد روى من أوجه كلها ضعيفة وسبقه الامام احمد فيما حكاه ابن الجوزى فى ((العلل المتناهية)) عنه ، فقال : ((لم يثبت عندنا فى هذا الباب شئٌ))وكذا قال اسحاق بن راهويه ((انه لم يصح، اما معناه فصحيح•••)) وقال ابو على النيسابورى الحافظ : ((انه لم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم، فيه اسناد)) ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذى ليس بصحيح ، وتبعه فى ذلك ايضا الحاكم • ولكن قالَ العراقى : ((قد صحح بعض الائمة بعض طرقه كما بينته فى تخريج الاحياء)) وقال الحازمى : ((ان طرقه تبلغ رتبة الحسن)) •

وقال السيوطى فى ((الدرر المنتثرة)) ص١٣٠ وفى كل طرقه مقال ، وأجودها طريق قتادة ، وثابت ، عن أنس ، وطريق مجاهد ، عن ابن عمر ، وأخرجه ابن ماجه عن كثير بن شنظير ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، وكثير يختلف فيه فالحديث حسن)) •

وقال السيوطي :((جمعت له خمسين طريقا وحكمت بصحته لغيره ولم أصحح حديثا لم أسبق لتصحيحه سواه)) .

وقال ايضا وعندي انه بلغ رتبة الصحيح لاني رأيت له نحو خمسين طريقا وقد جمعتها في جزء)) .

[وانظر: مسند ابي حنيفة برقم (٣٠،٣١)/ والمقاصد الحسنة ص(٢٧٥،٢٧٧) واللآلئ المصنوعة ١٩٣/١، وتنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق ٢٥٨/١، وكشف الخفا ٤٣/٢-٤٤ ومجمع الزوائد ١٢٠/١، والمطالب العالية ١٣٠/٣].

مايستفاد من الحديث :-

تضمن هذا الحديث الدعوة الى العلم ، وجعله فريضة وعبادة يتقرب بها الانسان الى الله ، ويبتغي بها رضاه . وهذا القول لايتعلق فقط بما يسمى (العلم الشرعي) وان كان العلم الشرعي فريضة بدهية على كل مسلم ، ليعرف كيف يعبد الله العبادة الصحيحة ،ويعرف الحلال والحرام ، ومايبنغي عمله ، ومايبنغي الانتهاء عنه ، وانما يشمل ايضا كل علم نافع يمكن البشر من عمارة الارض ، والانتفاع بما سخر الله تعالى لعباده فيه .وانما يختلف الامر بين علم وعلم فيكون أحدهما فرض عين ، والاخر فرض كفاية ، ولكنه في جميع الاحوال فريضة .

والدعوة الى العلم والحث عليه مما حفل بها كتاب الله المنزل ، كما حفلت بها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فأما القرآن فقد بدأ الوحي منه بالاقراء ((اقرأ)) ثم ثنى بذكر العلم ﴿علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم﴾ [العلق ٤ - ٥] .

ثم لفت الانظار الى آيات الله في الكون فقال : ﴿قل انظروا ماذا في السموات والارض﴾ [يونس : ١٠١] .

ثم بين فضل العلم وأهله فقال :((يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)) [المجادلة : ١١] .

كما بين تعالى ان العلم لابد منه قبل العمل فقال :﴿فاعلم أنه لا اله الا الله﴾ [محمد : ١٩] .
وقال :﴿افمن يعلم انما أنزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى﴾ [الرعد : ١٩] .
الى غير ذلك من الايات الخاصة بالعلم والحث عليه . وهذا ماتضمنته السنة النبوية ايضا من حث على التعلم ،وجعل قلته علامة من علامات الساعة حيث قال صلى الله عليه وسلم :((ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ، ويثبت الجهل ، ويشرب الخمر ويظهر الزنا)) - رواه البخارى فى صحيحه (٢١/١) - الى غير ذلك من الاحاديث الواردة فى العلم وأهميته .
فالعلم زينة العقل وثوبه ، لانه طريق الى معرفة الله تعالى ، وكلما ازداد المرء علما ازداد خوفا ، وكلما ازداد خوفا ازداد عملا. وما أصدق مانقل عن الامام الشافعى رضى الله عنه أنه قال :

على قدر علم المرء يعظم خوفه
فلا عالم الا من الله خائف
وآمن مكر الله بالله جاهل
وخائف مكر الله بالله عارف

وبالعلم حياة القلوب والارواح ، قال معاذ بن جبل رضى الله : ((العلم حياة القلوب من الجهل ، ومصباح الابصار من الظلمة ، وقوة الابدان من الضعف ، يبلغ بالعبد منازل الاخيار والابرار والدرجات العلى فى الدنيا والاخرة ، والتفكر فيه يعدل الصيام ، ومذاكرته تعدل القيام ،وبه توصل الارحام ، ويعرف الحلال والحرام ، وهو امام والعمل تابعه ، يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء)) .

ـــــ - نقله الحافظ ابن رجب فى شرح حديث العلم ص ٣٣ ، ٣٥ -

وهو أشرف الفضائل الانسانية قال العلامة الفيروز آبادى فى (بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز) (٤٢/١) : ((واعلم انه تبين فى علم الاخلاق ان الفضائل الانسانية التى هى الامهات أربع : وهى العلم ، والشجاعة ، والعفة ، والعدل ، وماعدا هذه فهى فروع عليها أو تضاف اليها .

فالعلم فضيلة النفس الناطقة ، والشجاعة فضيلة النفس الغضبية والعفة فضيلة النفس الشهوانية ، والعدل فضيلة عامة فى الجميع . ولا شك ان النفس الناطقة اشرف هذه النفوس ، ففضيلتها اشرف هذه الفضائل ايضا لان تلك لاتوجد كاملة الا بالعلم ، والعلم يتم ويوجد كاملا بدونها ،فهو مستغن عنها،وهى مفتقرة اليه ،فيكون العلم اشرف)) .

هذا وان الاشتغال بالنافلة من العلم أفضل من الاشتغال بالعبادة ، وعلى ذلك الائمة الاربعة ، وغيرهم من علماء الاسلام . روى الحافظ ابن عبدالبر فى الانتقاء (ص ٨٤)بسنده الى الربيع بن سليمان المرادى تلميذ الامام الشافعى قال : ((سمعت الشافعى يقول : طلب العلم افضل من الصلاة النافلة)) .

وقال الامام الكشميرى فى فيض البارى على صحيح البخارى فى شرح كتاب العلم (١٦٢/١) : ((لاتنكر فضل العلم ، فان مالكا وابا حنيفة رحمهما الله تعالى ذهبا الى ان الاشتغال بالعلم خير من الاشتغال بالنوافل)) .

وجاء فى طبقات الحنابلة للقاضى ابن ابى يعلى (١٩٩/١) فى ترجمة الامام ابى زرعة الرزاى أحد ائمة الحديث .

وفى مناقب الامام احمد لابن الجوزى ص٢٨٩ ((قال عبدالله بن احمد ابن حنبل : لما قدم ابو زرعة بغداد ، نزل عند ابى ، فكان كثير المذاكرة له ، فسمعت ابى يوما ، يقول : ماصليت اليوم غير الفرض استأثرت بمذاكرة ابى زرعة على نوافلى)) .

فلله در من زاده العلم خشية ، فجعل عمله على بصيره .

سَلمةُ بنُ علْقَمَةَ ، عنْ محمدٍ :

(١٦٧) - حدثنَا العباسُ بنُ يزيدٍ ، ثنَا بشرُ بنُ المُفَضَّلِ ، ثنَا سلمةُ بنُ علقمةَ ، عنْ ابنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : نهينَا ان يبيعَ حاضرٌ لبادٍ .

وهذَا الحديثَ لانعلمُ رواهُ عن سلمةَ بن علقمة ، عنْ ابنِ سيرينَ ، عن أنسٍ إلَّا بشرُ بنُ المُفَضَّلِ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده العباس بن يزيد وهو صدوق يخطئُ ،فاسناد الحديث ضعيف.

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٦٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

محمدُ بنُ عمرٍو الوَاقِفِي حيٌّ بنُ واقفٍ مَنَ الانصارِ ، عنْ محمد :

(١٦٨) ـ حدثنَا عبدُ الوارثِ بنُ عبدِ الصمدِ ، قالَ : اخبرني أبي ، ثنا محمدُ بنُ عمرٍو الانصاري ، عنْ محمدِ بن سيرينَ ، قالَ : سألْتُ أنساً هلْ خضبَ النبيّ ، صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ ، قالَ : لم يبلغْ ذلكَ ، ولكن أبا بكرٍ خضبَ بالحناءِ .

وهذَا الحديثُ قدْ رواهُ غيرُ واحدٍ ، عن محمدِ بن سيرينَ ، عنْ أنسٍ ، ولانعلمُ روى محمدُ بنُ عمرٍو ، عنْ ابنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ إلاّ هذَا الحديثُ وقد روَى ، عنْ محمد ، عنْ أبي هريرةَ غير حديثٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٦) ورقم (١٥٨) .

اشعث بن عبد الملك ، عن محمد :

(١٦٩) - حدثنا ابو الربيع الجَحْدَرِي الاعرجُ أظنه - خالد بن محمد ، ثنا ابو عاصم ، ثنا اشعثُ يعني - بنَ عبد الملك ، عنْ محمدِ بن سيرينَ ، عنْ أنسٍ ، أنَّ أبا طلحةَ أتى أُمَّ سليمٍ ، فقالَ : إنّي رأيتُ رسولَ اللهِ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلم ، طاوياً ، فهل عندكِ شيءٌ ؟ قالت : مدّ أو نصفَ مدِ شعيرٍ ، قالَ : ندعوا عليه رسولَ اللهِ ، صلّى الله عليه وسلمَ ، فصنعتهُ قرصاً ، قالَ : أنسٌ : فأرسلني ابو طلحةَ ، فقال : اذهبْ فادعُ رسولَ اللهِ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمِ ، فأتيتهُ ، فقلت : يارسولَ اللهِ ! ابو طلحة يدعوكَ - وذكر الحديث -

ولانعلمُ روى اشعثُ ، عنْ محمدٍ ، عنْ أنسٍ إلّا هذا الحديث ، ولارواهُ ، عنْ اشعثَ إلا ابو عاصمٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد : ابو الربيع الجحدري الاعرج لم أقف عليه وبقية رجاله ثقات .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٣٠) من طريق عمرو بن الضحاك ، عن أبيه ، قال سمعت اشعث قال: قال محمد بن سيرين حدثني أنس وذكر الحديث بنحوه .

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤١٥١) وابن كثير فى شمائـل الرسول صلى الله عليه وسلم، ص (١٩٩-٢٠٠) كلاهما من طريق هدية بن خالد ، حدثنا مبارك بن فضالة ، حدثنا بكر ، وثابت البناني ، عن أنس ، بنحوه .

وقال ابن كثير ((هذا اسناد على شرط أصحاب السنن، ولم يخرجوه فالله أعلم)) أهـ .

ثم قال فى ص :(٢٠٦) بعد أورد طرق حديث أنس وروايته المختلفة : ((فهذه طرق متواترة عن أنس رضى الله عنه أنه شاهد على مافيه من اختلاف عنه فى بعض حروفه ولكن أصل القصة متواترة لامحالة))

وقال ابن حجر فى الفتح (٥٨٩/٦) - عن اختلاف الفاظ القصة بأن الذى طحنته ام سليم نصف مد أومد ، وأن الذين أكلوا أربعين وفى بعض الروايات ثمانين - :((لامنافاة بين ذلك لاحتمال أن تكون القصة تعددت ، وأن بعض الرواة حفظ مالم يحفظ الاخر)) أهـ .

ولتمام تخريج الحديث انظر الحديث المتقدم برقم (١٥٢) .

اشعث بن سوار ، عن محمد :

(١٧٠) ـ حدثنا محمد بن سفيان الأبلي ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا شريك ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، عن أنس ، قال : لما كان يوم خيبر وقع الناس فى الحمر فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم ، مناديا فنادى : إن الله تبارك وتعالى ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية .

ولانعلم روى اشعث بن سوار ،عن محمد ، عن أنس ،إلاهذا الحديث.

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده أشعث بن سوار وهو لين الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف.

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٢٨) من طرق، عن محمد بن سيرين، عن أنس ، بنحوه .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٢)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهده من حديث على رضى الله عنه الى مرتبة الحسن لغيره .

جريرُ بنُ حازمٍ ، عنْ محمدٍ :

(١٧١) ـ حدثنَا محمدُ بنُ عبدِالرحيمِ صاحبُ السَّابريِّ ، وزهيرُ بنُ محمدِ بنِ قُمَيْرٍ ، قالاَ : ثنَا الحسينُ بنُ محمدٍ ، ثنَا جريرُ بنُ حازمٍ ، عنْ محمدِ بنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : كانَ فَزَعٌ بالمدينةِ فركبَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، فرساً لابي طلحةَ ، كان يبطأُ أو فيه بُطءٌ فطافَ فلمَّا رَجعَ ، قالَ : ((إنَّا وجدنَاهُ بحراً)) . ٦٥/أ

وهذَا الحديثُ لانعلمُهُ يُرْوى عن محمدٍ ، عنْ أنسٍ إلَّا من رواية جريرٍ عنْهُ،ولارواهُ عنْ جريرٍ إلَّا الحسينُ بنُ محمدٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠/٤) فى باب : السرعة والركض فى الفزع ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦١/٣) وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٠٠/١٠) فى باب : من سمى المرأة ، قاروة ، من كتاب الشهادات ، ثلاثتهم من طريق حسين بن محمد ، حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بلفظ :((كان فزع بالمدينة فأستعار النبى صلى الله عليه وسلم، فرسا لابى طلحة ، يقال له : مندوب ، فركبه،فلما رجع قال:مارأينا من شئ،وان وجدناه لبحرا)).

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٩/٣) فى باب : الفرس القطوف ، من كتاب الجهاد من طريق عبدالاعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٣) في باب : من استعـــار من الناس الفرس ، من كتاب الهبة ، وفي الصحيح ايضا (٢١٦/٣) باب : اسم الفرس والحمار ، من كتاب الجهاد ، وفي الصحيح ايضا (٢١٨/٣) باب : الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وفي الصحيح ايضا (١٠/٤) باب : مبادرة الامام عند الفزع ، من كتاب الجهاد وفي الصحيح ايضا (١٢١/٧) باب : المعاريض مندوحة عن الكذب ، من كتـاب الادب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٠٣/٤) في باب : شجاعة النبي صلى اللـه عليه وسلم، وتقدمه للحرب ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه ابو داود في سننه (٢٦٣/٥) في باب : : ماروى في الرخصة من ذلك ، من كتاب الادب ، وأخرجه الترمذي في سننه (١١٦/٣) في باب : ماجاء في الخروج عنـد الفزع ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه احمد في مسنـــده (١٧١/٣، ١٨٠، ٢٧٤، ٢٩١)، وأخرجه الطيالسي منحة المعبـود (١٢١/٢) برقم (٢٤٣٨)،وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٩٦٢)، وأخرجـه البيهقي في سننه (٢٥/١٠) في باب: ماجاء في تسمية البهائم والدواب من كتاب السبق والرمي ، من عشرة طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس. وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) أهـ .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٩/٣) في باب : الشجاعة في الحرب ، من كتاب الجهاد ، وفي الصحيح (٢١٩/٣) باب : ركوب الفرس العربي،وفي الصحيح ايضا (٢٢٨/٣) باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق ، وفـي الصحيح (٢٧/٤) باب : اذا فزعوا بالليل ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٠٢/٤) في باب : شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم، وتقدمه للحرب ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه الترمذي في سننه (١١٦/٣) في باب : ماجاء في الخروج عند الفزع ، من كتاب الجهاد ، وأخرجـه ابن ماجة في سننه (٩٢٦/٢) في باب : الخروج في النفير ، وأخرجه ابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، ص(٦٠)، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٦٨٨) جميعهم من طرق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ،بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٣/٣) وعبدالرزاق فى مصنفه برقم (٢٠٩١٠) كلاهما من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس، ﷺ. وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)) أهـ .

شرح غريب الحديث :-

فزع : اى خوف : والمراد بقوله ((كان فزع بالمدينة)) اى خوف من العدو . [المصباح المنير ص ١٧٩] .

يبطأ: البطء والابطاء نقيض الاسراع والمراد ان الفرس بطيء المشى [لسان العرب مادة بطأ ٣٤/١، الفتح ٢٤١/٥].

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : شجاعة النبى صلى الله عليه وسلم، وسرعة اقدامه .
- وفيه : جواز الاستعارة ، وجواز الانتفاع بها عن طريق الهبة ، دون تملك الرقبة .
- وفيه : جواز تسمية الدواب .
- وفيه : جواز استخدام المعاريض فى الكلام ، وان فى اتساعها

مايغنى المسلم عن الكذب ، قال ابن بطال : ((شبه جرى الفرس بالبحر اشارة الى انه لاينقطع ثم اطلق صفة الجرى على الفرس نفسه مجازا . قال : وهذا أصل فى استعمال المعاريض ومحل الجواز فيما يخلص من الظلم أو يحصل الحق . وأما استعمالها فى عكس ذلك : من ابطال الحق وتحصيل الباطل فلا يجوز)) [- انظر فتح البارى ٥٩٥/١٠ -]

(١٧٢) - وباسناده[1] قال: لما أُتِي زيادٌ برأسِ الحسين، جعل ينظرُ إليه، ويقلبُهُ بغضبٍ فقالَ: إنْ كانَ لجميلاً او كلمةً نحوهَا فقال: أنسٌ فقلت: رأيتُ رسولَ اللهِ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، أو طالَمَا رأيتُ رسولَ اللهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، يقبلُهُ، أو يلثُمُهُ.

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ، عن جريرٍ إلّا حسينُ بنُ محمدٍ، هذا الكلامُ لفظَهُ أو معنَاهُ.

---

(١) اى السابق

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح.

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٥٢)

بكرُ بنُ عبدِاللهِ المزنِي ، عنْ أنسٍ :

خالدٌ الحذاءِ ، عنْ بكرٍ :

(١٧٣) - حدثنَا عمرُو بنُ عليٍّ ، ثنَا عبدُالأعلَى ، ثنَا خالدٌ الحذاءِ ، عنْ بكرِ بنِ عبدِاللهِ المزَنِي ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، أهلَّ بالحجِ ، والعمرةِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ، ثقات فاسناده صحيح .

تخريج الحديث : -

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤١٥٤) من طريق عمرو بن على ، حدثنا عبدالاعلى ، عن خالد الحذاء ، عن بكر بن عبدالله المزنى ، عن أنس ، قال : ان النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : ((لبيك بحج ، وعمرة)) .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨)

(١٧٤) - ثنَا محمدُ بنُ معمرٍ ، ثنَا ابو عاصمٍ ، ثنَا سفيـــانُ ، عنْ خالدٍ الحـذاءِ ، عنْ بكرٍ، عنْ أنـسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، بنحوه

دراســة اسـنـاد الحـديث :-

في اسناده محمد بن معمر وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن ٠

تخـريـج الحـديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤١٥٥) من طريق ابى بكر بن ابى شيبة ، حدثنا عبدالاعلى ، عن خالد ، عن بكر ، عن أنس بلفـظ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لبيك بحج ، وعمرة)) ٠

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨) ورقم (١٧٣)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده من حديث جابر الى مرتبـة الصحيح لغيره ٠

حبيبٌ ، عن بكرٍ :

(١٧٥) - حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، حدثنا سعيدُ بنُ عامرٍ ، ثنا حبيبُ بنُ الشهيدِ ، عنْ بكرِ بنِ عبدِاللهِ المزني ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ ، أهلَّ بهما جميعا - يعني الحجَ ، والعمرةَ . فلقيتُ ابنَ عمر فأخبرتُهُ فقالَ : إنَّما أهلَّ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ ، بالحجِ ، فرجعْتُ الى أنسٍ فأخبرتُهُ بقول ابنِ عمر فقالَ : ماتَعُدُّونَنَا الاصبيانـاً ، او إنَّما كنا صبياناً .

ولانعلمُ روى حبيبٌ ، عن بكرٍ ، عنْ ابنِ عمر ، إلَّا هذا الحديثُ ، ولارواهُ ، عنْ حبيبٍ ، إلَّاسعيدٌ بنُ عامرٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى برقم (٤١٥٤) من طريق ابى خثيمة ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن حبيب بن الشهيد ، عن بكر بن عبدالله ، عن أنس ، بنحوه

يونس ، عن بكر :

(١٧٦) ـ حدثنا محمد بنُ حربٍ الواسطي ، ثنا يحيى بنُ ابي زكريا الغساني ، ثنا يونس بن عُبيدٍ ، عنْ بكرٍ ، عنْ أنس ، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، أهلَّ بالحج والعمرة .

ولانعلم روى يوسف ، عن بكر ، عن أنس إلا هذا الحديث .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده يحيى بن ابى زكريا الغسانى وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤٥١٤) من طريقين ، عن حبيب بن الشهيد ، وعن خالد ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس ، بنحوه .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨) ، ورقم (١٧٣) ، ورقم (١٧٤) ، ورقم (١٧٥)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهده من حديث جابر الى مرتبة الحسن لغيره .

(١)
حميد ، عن بكر :

(١٧٧) ـ حدثنا اسماعيل بن مسعود الجحدري ، ثنا بشـــر بن المفضل ، ثنا حميد ، عن بكر، عن أنـس ، قال : وسألته بما أهـــل النبى صلى الله عليه وسلم، قال : أهل بالحج ، والعمرة .

---

(١) هو حميد الطويل

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤١٥٤) من طريق ابى خثيمـه ، حدثنا سعيد بن عامر، عن حبيب بن الشهيد، عن بكر، عن أنس بنحوه .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨)، ورقم (١٧٣)، ورقم (١٧٤)، ورقم (١٧٥) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهده من حديث جابر ، رضـى الله عنه ، الى مرتبة الحسن لغيره .

(١٧٨) ـ حدثنَا محمدُ بنُ مسكينٍ ، ثنَا عمرُو بنُ الربيعِ بنِ طارقٍ ، ثنَا يحيَى بنُ ايوبَ ، عنْ حميدٍ ، عنْ بكرٍ ، عنْ أنسٍ . بنحوه .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده يحى بن ايوب وهو صدوق ربما وهم ، الا أنه هنا لم يخلف روايات الثقات ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :ـ

قد تقدم تخريجه فانظره في الحديث رقم (٧٨)، ورقم (١٧٣)، ورقم (١٧٤)، ورقم (١٧٥)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ،وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره

مبارك بن فضالة ، عن بكر :

(١٧٩) - حدثنا احمد بن داود الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا مبارك بن فضالة ، ثنا بكر بن عبدالله المزني ، عن أنس بن مالك قال : لقي ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، طاوياً ، فرجع الى أهله ، فقال لأم سليم : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، طاوياً فهل عندك شيء ، قالت : مد أو نصف مد دقيق شعير ، قال : فندعوا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصنعت منه قرصاً ، قال أنس : فأرسلني ابو طلحة ، فقال : اذهب ، فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته ، فقلت : يارسول الله ابو طلحة يدعوك ، فقال لاصحابه : ((قوموا إلى أبي طلحة)) ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه بضع وثمانون من أصحابه ، فقال : ألا قلت له ماعندنا ؟ قلت : ٦٦/ب
دعوته فقال لهم : ((قوموا)) فقال ابو طلحة : إنما هو شيء يسير . فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : والله ماهي الا قرصة ، رأيتك طاوياً ، فصنعتها لك ، فقال : ((أئتني بها)) قال : فأتيته بها ، فوضع القرص في القصعة ، ثم قال : ((هل عندك سمن)) ؟ قلت : لا إلا أن يكون في العكة شيء يسير ، قال : ((ائتني بها)) ، فجئته بها ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعصر ، حتى خرج على رأس العكة شيء ،

فأخذهُ باصبعهِ السبابةِ،ثُمَّ قالَ ((بسم اللّهِ)) ثُمَّ مسحَ بهِ القرصَ ، فانتفخَ ، ثُمَّ عصرَ ايضا ، فخرجَ فأخذَهُ باصبعهِ ، ثُمَّ مسحَ بهِ القرصَ ، ثُمَّ عصرَ الثالثةَ ، فخرجَ مِنْهُ شيٌّ ، فأخذَهُ باصبعهِ ، ثُمَّ قالَ ((بسمِ اللّهِ)) ومسحَ بهِ القرصَ ، فانتفخَ حتى امتلأتْ القصعةُ ، فقالَ ((ائْذنْ لعشرةٍ)) ، فأدخلْتَ عشرةً ، فوضعَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ ، يدَهُ وبثَّ اصابعَهُ وسطَ القصعةِ ، أو قالَ : فبثَّ أصابعَهُ وسطَ القرصِ ، وقالَ : ((كلُوا باسمِ اللّهِ)) فأكلُوا حتى شبعُوا ، ثُمَّ قال : ((ادعُ لِي عشرةً أخرَ)) ، ويدُ رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ مغيبةٌ وسطَ القرصِ ، فقالَ ((كلُوا باسمِ اللّهِ)) فأكلُوا حتى شبعُوا، ثُمَّ خرجُوا فمازالُوا يدخلونَ عشرةً عشرةً ، فيأكلونَ حتّى شبعُوا ، وإنّهُمْ لبضعٌ وثمانونَ رجلاً ، وبقي وسطُ القرصِ .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ بكرٍ ، عنْ أنسٍ إلّا (مباركُ بنُ فضالةَ)(١)

---

(١) دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده احمد بن داود الواسطي وحديثه يشبه حديث الثقات وفيه مبارك بن فضالة صدوق يدلس ، الا انه صرح بالتحديث عند ابي يعلى ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤١٥١) من طريق احمد الموصلى ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا مبارك بن فضالة ، حدثنا بكر ، وثابت البنانى ، عن أنس ، بمثله .

[ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٥٢)، والحديث رقم (١٦٩)] .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

طاويا : اى ضامر البطن ، من شدة الجوع

[لسان العرب مادة طوى ١٩/١] .

سعيدُ بنُ عُبَيْدٍ ، عنْ بكرٍ :

(١٨٠) - حدثنَا يحيى بنُ حكيمٍ ، ثنَا ابو قتيبةَ ، ثنَا سعيدُ بنُ عُبَيْدٍ ، عنْ بكرِ بنِ عبدِاللهِ ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ، عنْ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، فيمَا يَرْوِي عنْ ربهِ تباركَ وتعالَى : يا ابنَ آدمَ ! إنَّكَ مادعوتَني ، ورجوتَني غفرتُ لكَ على ماكانَ فيكَ مالم تشركْ بي شيئاً .

وهذَا الحديثُ لانعلمُهُ يُرْوى عن أنسٍ إلَّا مِنْ هذَا الوجْهِ ، ولارواهُ عن بكرٍ ، عنْ أنسٍ إلَّا سعيدُ بنُ عُبَيْدٍ . وسعيدُ بنُ عبيدٍ قدْ قالُوا : سعيدُ بنُ عبيدٍ وقالُوا سعيدُ بنُ عبيدِاللَّهِ ، وليسَ بهِ بأسٌ .

دراســة اســناد الحــديث :-

في اسناده سعيد بن عبيد لابأس به ، فإسناد الحديث حسن .

تخريــج الحــديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٥/٢٠٨) فى باب : ماجاء فى جامع الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الدعوات ، من طريق عبدالله بن اسحاق ، أخبرنا ابو عاصم ، أخبرنا كثير بن فائد ، أخبرنا سعيد بن عبيد ، قال : سمعت بكر بن عبدالله المزنى ، يقول أخبرنا أنس بن مالك ، قال سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقو :((قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ! لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى ، غفرت لك ولاأبالى . يا ابن آدم ! انك لو اتيتنى بقراب الارض خطايا ، ثم لقيتنى لاتشرك بى شيئا ، لاتيتك بقرابها مغفرة)) .

ـــ قال الترمذى ((هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه الا من هذا الوجه)) أهـ
وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٤/٥) من طريق هاشم بن القاسم ، حدثنـــا عبدالحميد ، ثنا شهر ، حدثنى ابن غنم ، ان أباذر حدثه ٠٠٠٠ وذكـــر الحديث بلفظ الترمذى ٠

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره ٠

مايســتفاد من الحديث :ـ

ـ فى الحديث : دليل على سعة رحمة الله تعالى بعبـــاده ، وان العبد اذا كان يدعو اللـــه سبحانه ، ويرجوه غفر له ، وانـــه اذا قال استغفر الله تعالى بعد استكثاره من الذنوب ، وبلوغها الى حد لايمكن حصرة ، ولا الوقوف على قدره غفرها له ٠

ـ وفيه : قيمة التوحيد الخالص ٠

ـ وفيه : ان المسلم تواب منيب الى الله فى كل وقت ، وهو يحسن الظن به عز وجل ٠

وأما قوله : ((غفرت لك على ماكان فيك)) هو نظير قوله تعالـــى : ((ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ، ثم يستغفر الله يجد الله غفـــورا رحيما)) [النساء : ١١٠] ٠ والاستغفار لابد ان يكون مقرونا بالتوبة قال تعالى : ((وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه)) [هود : ٣] ٠
وقال تعالى : ((وتوبوا اليه جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحـــون)) [النور : ٣١] ٠

قال الامام النووى فى شرح الاربعين النووية ص١٠٠ : ((وأعلم ان الاستغفار معناه طلب المغفرة ، وهو استغفار المذنبين ، وقد يكون عن تقصير فى أداء الشكر ، وهو استغفار الاولياء والصالحين ، وقد لايكون عن واحد منهما ، بل يكون شكرا ، وهو استغفاره صلى الله عليه وسلم ، واستغفار الانبياء عليهم الصلاة والسلام)) أهـ .

وقال الشيخ الغزالى فى كتابه جدد حياتك ص١٢ : ((هذا الحديث وأمثاله جرعة تحيي الامل فى الارداة المخدرة وتنهض العزيمة الغافية ، وهى خجلى لتستأنف السير الى الله ولتجدد حياتها بعد ماض ملتو مستكين)) .

(١٨١) - حدثنَا محمدُ بنُ عبدِالرحيم صاحبُ السابري ، ثنَـا روحٌ بنُ عبادةَ ، ثنَا سعيدُ بنُ عبيدِاللهِ ، عنْ بكرِ بنِ عبدِاللهِ المُزنيِّ ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ كنْتُ أسقي عمومَتِي خليطَ البُسْرِ والتمرِ ، فنادَى رسولُ اللّهِ ، صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ: إنَّ الخمرَ قد حُرمَتْ ، قالَ : فأهرقْنَاهَا ، وإنَّها لشرابُهُمْ يومئذٍ .

وهذَا الحديثُ لانعلَمُه يُروى عن بكرٍ إلاَّ مِنْ هَذا الوجْهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

رواه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤١٥٧) من طريق محمد بن منصور الطوسى ، حدثنا روح ، حدثنا سعيد بن عبيد الله الجبيرى ، قال : سمعت بكر بن عبدالله المزنى ، عن أنس ..... وذكر الحديث بنحوه .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٨٥)

(١٨٢) ـ حدثنا محمدُ بن معمرٍ ، ثنَا مسلمُ بنُ ابراهيمَ ، ثنَا عبيدُ اللهِ بنُ فضالةَ ، عن بكرِ بنِ عبد اللهِ المزنيِ ، عنْ أنسٍ ، أنَ المرأةَ دخلتْ على عائشةَ ، ومعَها بنتانِ لَها ، قالَ : فأعطتْها عائشةُ ثلاثَ تمراتٍ ، فأعطتْ كلَ واحدةٍ منهن تمرةً ، ثم أخذتْ تمرةً لتضعَها في فمِها ، قال : فنظرتْ الصبيتانِ لَهَا ، قالَ : فصدَعتْها بنصفين ، فأعطتْ كلَ واحدةٍ منهمَا نصفَها ، وخرجَتْ ، فدخلَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فحدثَتْهُ عائشةُ بمَا فعلَتْ المرأةُ أو بفعلِ المرأةِ فقال : ((لقدْ دخلتْ بذلكَ الجنَةَ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُهُ يرُوى عن أنسٍ إلاّ بهذا الاسنادِ ، وعبيدُ اللّهِ بنُ فضالةَ بصريٌ ، وهوَ اخو المبارك بنِ فضالةَ . وعبيدُ اللهِ بنُ فضالةَ ، والمفضلُ بنُ فضالةَ ، وكلُهُم قد حدثَ ، ولابأس بهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبيد الله بن فضالة وهو ضعيف ،فاسناد الحديث ضعيف.

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦١/٨) في باب : الاولاد والاقارب وفضل النفقة عليهم ، من كتاب البر والصلة وقال :((رواه البزار . وفيه : عبيد الله بن فضالة وذكره المزني في ترجمة مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ، الراوي عنه ، فقال : عبيد الرحمن بن فضالة ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

وفى الباب من حديث عائشة أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٤/٧) فى باب: رحمة الولد وتقبيله ، من كتاب الادب ، وفى الصحيح ايضا (١١٥/٢) باب: اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٢٧/٤) فى باب : فضل الاحسان الى البنات ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢١٣/٣) فى باب: فضل النفقات على البنات والاخوات ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤٢،١٦٦،٨٨/٦) جميعهم ، من طرق عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضى الله عنها ،بنحوه ،وفى آخره زيادة :((من ابتلى من هذه البنات بشئ كن له سترا من النار)) •

وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)) •

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٢٧/٤) فى باب : فضل الاحسان الى البنات ، من كتاب البر والصلة ، من طريق عمر بن عبدالعزيز ، عن عائشة •••• وذكر الحديث بنحوه وفى أخره :((ان الله قد أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده من حديث عائشة رضى الله عنها الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :-

فصدعتها :- الصدع هو الشق ، والمراد أنها قسمت التمرة نصفين [مختار الصحاح : ص ٣٥٨]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : تأكيد حق البنات لما فيهن من الضعف غالبا عن القيام بمصالحهن بخلاف الذكور •

===

- وفيه : أن الاحسان هو فعل المعروف ان لم يكن واجبا ، أو الزيادة على قدر الواجب فيه ، على شرط أن يكون هذا الاحسان موافقا للشرع .
- وفيه : سؤال المحتاج . وسخاء عائشة ، رضى الله عنها ، لكونها لم تجد الا تمرة ، فاشرت بها .
- وفيه : ان القليل لايمتنع التصدق به لحقارته ، بل ينبغى التصدق بما تيسر قل أو كثر .
- وفيه : جواز ذكر المعروف ان لم يكن على وجه الفخر والمنة .

[انظر الفتح ٣/٢٨٣-١٠/٤٢٩]

ابو قلابةَ ، عنْ أنسٍ - أيوبُ ، عنْ أبي قلابةَ -

(١٨٣) - حدثنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ القُرَشِي ، ثنَا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن أيوبَ ، عنْ أبي قلابةَ ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ ، صلَّى اللَّهُ عليه وسلم، صلَّى الظهرَ بالمدينةِ أربعاً، وصلَّى العصرَ بذي الحليفةِ ركعتينِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبد الملك وهو صدوق ، فاسناده حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٦/٢) فى باب : رفع الصوت بالاهلال من كتاب الحج وفى الصحيح ايضا (١٤/٤) باب: الخروج بعد الظهر ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٨٠/١) فى باب : صلاة المسافرين وقصرها من كتاب المسافرين ، وأخرجه النسائى فى سننه (١١٧/٣) فى باب: صلاة العصر فى السفر ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه البيهقى فى السنن (١٠/٥) فى باب: من اختار القرآن ، من كتاب الحج ، من طرق عن حماد بن زيد ،

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٧/٢) فى باب: من بات بذى الحليفة حتى أصبح ، من كتاب الحج ، وفى الصحيح ايضا (١٤/٤) باب: الارتداف فى الغزو والحج ، من كتاب الجهاد ، من طريق قيبة ، حدثنا عبد الوهاب ، كلاهما ((حماد وعبد الوهاب)) عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس ، به .وفيه زيادة ((وهم يصرخون بهما صراخا بالحج والعمرة))

وأخرجه ابن الجوزى فى مشيخته ص(١٧٢) من طريق سعيد بن عامر، حدثنا صالح بن رستم ، عن أبى قلابة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٣٦/٢) فى باب: يقصر اذا خرج من موضعه ، من كتاب قصر الصلاة ، .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٨٠/١) فى باب: صلاة المسافرين وقصرها ، من كتاب المسافرين ، .

وأخرجه النسائى فى سننه (١١٧/٣) فى باب: عدد صلاة الظهر فى السفر ، من كتاب قصر الصلاة فى السفر ،

وأخرجه الدارمي في سننه (٣٥٥/١) في باب: قصر الصلاة في السفر من كتاب الصلاة ، جميعهم من طريق سفيان قال : سمعت ابراهيم بن ميسرة ، ومحمد بن المنكدر ، سمعا أنسا .... وذكر الحديث .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٧/٢) في باب من بات بذي الحليفة ، من كتاب الحج، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٤١٨/١) من طريق ابن جريج ، حدثنا ابن المنكدر ، سمعت أنسا ، به .

وأخرجه الطحاوي (٤١٨/١) من طريق عمرو بن الحارث ، واسامة بن زيد ، كلاهما قال : حدثنا ابن المنكدر ، عن أنس ، بنحوه

وأخرجه الحميدي في مسنده برقم (١١٩٣)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٤١٨/١) من طريق سفيان ، حدثنا ابراهيم بن ميسرة، انه سمع أنس بن مالك .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٦١٨،٢٦١٩)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٩٣٨) من طريق ابراهيم بن ميسرة أنه سمع أنس بن مالك ، بمثله .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٧/٣) من طريق روح ، حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (١٤/٣) من طريق أيوب ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨١٢) من طريق أيوب ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

التعريف بالاماكن :-

ذو الحليفة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال ، أو سبعة ، ومنها ميقات أهل المدينة ، وهي المعروفة الان باسم أبار علي .
[معجم البلدان : ٢٩٦/٢]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : جواز القصر في السفر مطلقا - وهو وان كان هنا في سفر واجب ، فانه جائز في كل سفر تكون مسافته مسافة القصر ، وهو مانص عليه القرآن الكريم، في قوله تعالى :﴿واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾ ٠
[النساء :١٠١]
وهو جائز في حالة الخوف أو الامن ٠ لكن تعليق القصر على الخوف في الاية كان لتقرير الحالة الواقعة ٠ لان غالب اسفار النبي صلى الله عليه وسلم، لم تخل منه ٠ قال يعلى بن أمية لعمر بن الخطاب :((مالنا نقصر وقد أمنا ؟ فقال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته)) - رواه مسلم - والقصر هو : اختصار الصلاة الرباعية الى ركعتين ٠

[ولتفصيل احكام صلاة المسافر راجع : الدر المختار ٧٣٥/١ - بداية المجتهد ١٦١/١- القوانين الفقهية ص ٨٤ : الشرح الكبير ٣٥٨/١ - مغني المحتاج ٢٧١/١ - المهذب ١٠١/١ - كشاف القناع ٦٠١/١ - المغني ٢٦٧/٢ - ٢٧٠]

٦٧/أ

(١٨٤) - حدثنَا محمدُ بنُ المُثَنى، ثنَا عبدُالوهابِ، عنْ أيوبَ، عن أبي قلابةَ، ولا اعلمُهُ إلَّا عنْ أنسٍ، قالَ: قَدِمَ نفرٌ من عُكلٍ على رسولِ اللّهِ، صَلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، فقالُوا: يارسولَ اللّهِ! ابغِ لنَا رسلاً. فقالَ: رسولُ اللّهِ، صَلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ: ((ألا تخرجُوا إلى الابل)) فخرجوا إلى الابلِ، فأصابُوا من البانِهَا وأبوالِهَا حتى سَمِنُوا، فقتَلُوا راعيَ رسولِ اللّهِ، صَلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، وخرجُوا إلى الإبلِ، فأمرَ رسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، مَنْ ذهبَ في آثارِهِمْ، فمَا تَرَجَلَتْ الشمسُ حتى جِيءَ بهِمْ، فأمرَ بِهِمْ رسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، فقطِعَتْ أيديهُمْ وأرجلُهُمْ، وسُمِلَتْ أعينُهُمْ، وطرحوا في الحرةِ يستَسْقُونَ فلا يُسْقَونَ حتى ماتُوا.

قالَ ابو قلابةَ قَتَلُوا، وسرقُوا، وكفرُوا، وحاربُوا اللّهَ تباركَ وتعالَى ورسولَهُ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فإسناده صحيح.

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٩٧/٣) في باب: حكم المحاربين والمرتدين، من كتاب القسامة، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨١٦) من طريق ابي بكر بن أبي شيبة، حدثنا اسماعيل بن علية، عن

حجاج بن أبي عثمان، حدثني ابو رجاء مولى أبي قلابة، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك، بنحوه .

وأخرجه من طرق وبروايات : البخاري في صحيحه (٦٤/١) في باب: أبوال الابل والدواب والاغنام ومرابضها، من كتاب الوضوء، وأخرجه في الصحيح ايضا (١٣٧/٢) باب: استعمال ابل الصدقة وألبانها لابناء السبيل، من كتاب الزكاة، وفي الصحيح (٢٢/٤) باب: اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ؟ من كتاب الجهاد، وفي الصحيح (٧٠/٥) باب: قصة عكل وعرينة، من كتاب المغازي ، وفي الصحيح (١٨٨/٥) باب: قوله تعالى:((انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا))، من كتاب التفسير، وفي الصحيح (١٣/٧) باب: الدواء بالبان الابل، من كتاب الطب، وفي الصحيح (١٣/٧) الدواء بأبوال الابل، وفي الصحيح (٢٠/٧) باب: من خرج من أرض لاتلائمه ، من كتاب الطب، وأخرجه في الصحيح ايضا(١٩/٨) في باب: المحاربين من أهل الكفر والردة ، من كتاب الحدود، وفي الصحيح (١٩/٨) باب: لم يحسم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا ، من كتاب الحدود، وفي الصحيح (١٩/٨) باب: لم يسق المحاربون المرتدون حتى ماتوا ، وفي الصحيح (١٩/٨) باب: سمل النبي صلى الله عليه وسلم، أعين المحاربين ، من كتاب الحدود، وفي الصحيح (٤٢/٨) باب: القسامه من كتاب الديات .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٩٦/٣) في باب: حكم المرتدين المحاربين ، من كتاب القسامة، وأخرجه ابو داود في سننه (٥٣١/٤-٥٣٢) في باب: ماجاء في المحاربة، من كتاب الحدود، وأخرجه النسائي في سننه (١٥٨/١) في باب: بول مايؤكل لحمه ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه في سننه ايضا (٩٣/٧) باب: تأويل قوله تعالى:((انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله .... الايه))، من كتاب تحريم الدم .

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٩/٣) في باب: ماجاء في بول مايؤكل لحمه ، من كتاب الطهارة ، وفي سننه ايضا(١٨٤/٣) باب: ماجاء في شرب

ـــــ ابوال الابل، من كتاب الاطعمة، وفي سننه (٣/١٦٠٤) باب: ماجاء في شرب أبوال الابل، من كتاب الطب، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٦١/٢) في باب: من حارب وسعى في الارض فسادا، من كتاب الحدود، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٧١٣٢)، وأخرجه احمد في مسنده (١٠٧/٣، ١٦١، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٧، ١٨٦، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٣٣، ٢٨٧، ٢٩٠)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١٠٧/٣، ١٠٨، ١٨٠/٣، ٣١١/٤)، وأخرجه ابن حزم في المحلى (١٧٤/١-١٧٥)، وأخرجه الطبراني في الصغير (٩٣/١-٩٤)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١١٥)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٣٧٦) جميعهم من طرق عن أنس، بنحوه •

وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث ثابت، وقد روعه هذا الحديث من غير وجه عن أنس، رواه ابو قلابة، عن أنس، ورواه قتادة، عن أنس)) •

شـــرح غريـــب الحـــديث :ـ

نفـر : جماعة من الرجال من ثلاثة الى عشرة . [مختار الصحاح ٦٧٠]

ابغنا رسلا : اطلب لنا رسلا . [النهاية في غريب الحديث ١٤٣/١]

ترحلت الشمس : أي أرتفعت . [القاموس المحيط مادة الرجل ٣٩٣/٣]

سملت أعينهم : أي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها .
[النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/٢]

طرحوا : طرح الشئ أي رماه والمراد أي ألقاهم على الحرة .
[مختار الصحاح ٣٨٩]

الحرة : أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار وجمعها الحرار والحرات . [مختار الصحاح ١٢٩]

يستسقون : استفعال من طلب السقيا أي طلبوا أن يسقوا الماء .
[النهاية في غريب الحديث ٣٨١/٢]

التعريف بالقبائل :_

عكل : قال ابن الاثير فى اللباب (٣٥١/٢) : ((عكل بضم العين وسكون الكاف _ وهو بطن من تميم نسبوا الى أمة امرأة من حمير _ اسمها عكل _ واسم المرأة بنت ذى اللحية تزوجها عوف بن قيس فولدت له جشما وسعدا وعليا ثم هلكت الحميريه فحضنت عكل ولدها فغلبت عليهم ونسبوا اليها)) اهـ •

مايستفاد من الحديث :_

قال الحافظ فى الفتح (١٤٢/١٠) ((وفى هذا الحديث من الفوائد : قدوم الوفود على الامام ، ونظره فى مصالحهم •

وفيه : مشروعية الطب، والتداوى بألبان الابل وأبوالها •

وفيه : أن كل جسد يطب بما أعتاده •

وفيه : قتل الجماعة بالواحد سواء قتلوه غيلة أو حرابة ان قتلهم كان قصاصا •

وفيه : المماثلة فى القصاص وليس ذلك من المثلة المنهى عنها •

وفيه : ثبوت حكم المحاربة فى الصحراء • وأما فى القرى ففيه خلاف

وفيه : جواز استعمال أبناء السبيل ابل الصدقة باذن الامام •

وفيه : العمل بقول القائف وللعرب فى ذلك المعرفة التامة)) أهـ

(١٨٥) - وباسناده (١) قال : انكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم، الى كبشين أقرنين، فذبحهما بيده .

وهذا الحديث لانحفظه الا من حديث عبدالوهاب، عن أيوب .

---

(١) اى السابق

دراســة اســناد الحــديث :-

رجال اسناد ثقات ، فاسناده صحيح .

تخــريــج الحــديث :-

أخرجه البخاري فى صحيحه (٢٣٦/٦) فى باب: أضحية النبى صلى الله عليه وسلم، بكبشين أقرنين، من كتاب الاضاحى، من طريق قتيبة بن سعيد، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٠٦) من طريق سويد ابن سعيد، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٧٢/٩-٢٧٣) فى باب: مايستحب أن يضحى به من الغنم، من كتاب الضحايا، من طريق خلف بن هشام ، ثلاثتهم حدثنا عبدالوهاب الثقفى، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن أنس ، بمثله وفيه زيادة لفظ : ((أملحين)) .

وأخرجه البخاري فى صحيحه (١٨٥/٢) فى باب: من نحر هديه بيده ، وفى الصحيح ايضا (١٨٥/٢) باب: نحر البدن قائمة ،وفى الصحيح ايضا (١٤٧/٢) باب: التحميد والتكبير قبل الاحلال عند الركوب، من كتاب الحج، وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٣٠/٣) فى باب: مايستحب من الضحايا، من كتاب الاضاحى، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٢٠/٧) فى باب: الكبش ، من كتاب الضحايا، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٨/٣) من طرق عن أيوب ، عن قلابة، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري فى صحيحه (٢٣٧/٦) فى باب: من ذبح الاضاحى بيده ، من كتاب الاضاحى، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٥٦/٣) فى باب: استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل، من كتاب الاضاحى، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٣٠/٧) فى باب: تسمية الله عز وجل على الضحية ، وفى السنن ايضا (٢٣٢/٧) باب: التكبير عليها، وفى السنن (٢٣٤/٧) باب: وضع الرجل على صفحة الضحية ، من كتاب الضحايا، وأخرجه ابن

ـــــ ماجة فى سننه (١٠٤٣/٢) فى باب: أضاحى رسول الله صلى الله عليه وسلم، من كتاب الاضاحى، وأخرجه احمد فى مسنده (١١٥/٣، ١٨٣، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٧٩)، وأخرجه الطيالسى فى مسند منحة المعبود (٢٢٩/١) - برقم (١١٠٦)، وأخرجه الدارمى فى سننه (٧٥/٢) فى باب: السنة فى الاضحية، من كتاب الاضاحى، من طرق عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، بمثله. وفيه زيادة :((ويضع رجله على صفحتهما)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٠/٨) فى باب: السؤال بأسماء الله تعالى، من كتاب التوحيد، وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٣٠/٣) فى باب : مايستحب من الضحايا، من كتاب الاضاحى، وأخرجه احمد فى مسنده (٢١١/٣، ٢١٤، ٢١٤)، وأخرجه الطيالسى - فى مسنده -(٢٢٩/١) برقم (١١٠٦) من طرق هشام، عن قتادة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٣٨/٦) فى باب: التكبير عند الذبح، من كتاب الاضاحى، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٥٦/٣) فى باب: استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل، من كتاب الاضاحى، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٦/٣) فى باب: ماجاء فى الاضحية بكبشين، من كتاب الاضاحى، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٢٠/٧) فى باب: الكبش، من كتاب الضحايا، وأخرجه البيهقى فى السنن (٢٨٣/٩) فى باب: مايستحب المرء من أن يتولى ذبح نسكه أو يشهده، من كتاب الضحايا، من طريق قتيبة بن سعيد، عن أبى عوانة، عن قتادة، عن أنس . وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٣٦/٦) فى باب: أضحية النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب الاضاحى، وأخرجه النسائى فى سننه (٢١٩/٧) فى باب: الكبش، من كتاب الضحايا،

وأخرجه احمد فى مسنده (١٠١/٣، ٢٨١)، وأخرجه الدارقطنى فى السنن (٢٨٥/٤) برقم (٥٢) من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب قال : سمعت أنس بن مالك .... وذكر الحديث .

وأخرجه النسائى فى سننه (٢١٩/٧، ٢٢٠) فى باب: الكبش، من كتاب الضحايا، وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٨/٣) من طرق عن حميد، ، عن ثابت، عن أنس، به .

===

وفى الباب من حديث جابر أخرجه ابو داود فى سننه (٢٤٠/٣) فى باب: الشاة يضحى بها، من كتاب الاضاحى، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٢/٣) فى باب: الذبح بعد الصلاة، من كتاب الاضاحى، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٦٢/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (١٧٩٢)، وأخرجه البيهقى فى السنن (٢٤٦/٩) فى باب: الاضحية سنة، من كتاب الضحايا، وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢٢٩/٤) وصححه ووافقه الذهبى وأخرجه الدارقطنى فى السنن (٢٨٥/٤) من طرق عب جابر • وقال الترمذى :((هذا حديث غريب من هذا الوجه ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، وغيرهم، وأن يقول الرجل اذا ذبح: بسم الله والله اكبر، وهو قول ابن المبارك والمطلب بن حنطب، يقال: انه لم يسمع من جابر)) •

ومن حديث أبى هريرة أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٠٤٣/٢) فى باب : أضاحى رسول الله صلى الله عليه وسلم، من كتاب الاضاحى، واخرجه البيهقى فى سننه (٢٦٧/٩)، وأخرجه ابن حزم فى المحلى (٣٨١/٧)، وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢٢٧/٤) وصححه ووافقه الذهبى •

ومن حديث أبى طلحة أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (١٤١٧) عن أبى طلحة بمثله وفى أخره زيادة :((الاول عن محمد وآل محمد، وقال عند الذبح الثانى عمن آمن بى وصدق من أمتى))•

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٢/٤) وقال: ((رواه ابو يعلى، والطبرانى فى الاوسط من رواية اسحاق بن عبدالله ابن أبى طلحة، عن جده ولم يدركه، ورجاله رجال الصحيح)) أهـ•

شرح غريب الحديث :ـ

انكفأ: أى مال ورجع ، قال ابن الاثير :((من كافأ الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كأنه يريد ذبحها فى وقت واحد)) أهـ • [النهاية فى غريب الحديث ١٨١/٤]

كبشين : الكبش فحل الضأن [الفتح ١٠/٨]

أقرنين : مفردها أقرن، يقال : كبش أقرن أى كبير القرنين [لسان العرب قرن ٣٣١/١٣]

مايستفاد من الحديث :-

فيه : استحباب التضحية بالكبش الاقرن ، وانه أفضل من الاجم ، مع الاتفاق على جواز التضحية بالاجم ، وهو الذى لاقرن له •

وفيه : استحباب مباشرة المضحى الذبح بنفسه •

وفيه : الاستدلال به على مشروعية استحسان اختيار الاضحية صفة ولونا •

[انظر : الفتح ٩/١٠]

(١٨٦) ـ حدثنا مُؤَمَّل بنُ هشام، ثَنَا اسماعيلُ بنُ ابراهيم، ثَنَـا أيوبُ، عنْ أبي قلابَةَ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، قالَ لحادٍ يَحْدُو، يُقَالُ لهُ أَنْجَشَةُ: ((يا أنجشةُ! رويداً سَوْقَكَ بالقواريرِ)) .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٨/٧) في باب: مايجوز من الشعر والرجز والحداء، من كتاب الادب، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١١/٤) في باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، بالنساء، من كتاب الفضائل، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨١٠) من طريقين، عن اسماعيل بن علية، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١٩/٧) في باب: من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا، من كتاب الادب، من طريق موسى بن اسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١١/٧) في باب: ما جاء في قول الرجل: ويلك، من كتاب الادب، وفي الصحيح ايضا (١٢١/٧) باب: المعاريض مندوحة عن الكذب، من كتاب الادب، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١١/٤) في باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، بالنساء، من كتاب الفضائل، وأخرجه احمد في مسنده (٢٢٧/٣) من طرق عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٢١/٧) في باب: المعاريض مندوحة عن الكذب، من كتاب الادب، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٢/٤) في باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، بالنساء، من كتاب الفضائل، وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٢/٣) من طرق عن همام،

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٢/٤) في باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، بالنساء، من كتاب الفضائل، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٥٧٧) من طريقين عن هشام بن عبد الله، كلاهما (همام وهشام)، عن قتادة، عن أنس، بمثله

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٢١/٧) في باب: ان في المعاريض مندوحة عن الكذب، من كتاب الادب، وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٢،١٨٧،١٧٢/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (١٠/١٩٩–٢٠٠) وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٥٧٩) من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١١/٧) في باب: ماجاء في قول الرجل: ويلك، وفي (١٢٢/٧) باب: ان في المعاريض مندوحة عن الكذب، من كتاب الادب، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٢/٤) في باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، بالنساء، من كتاب الفضائل، وأخرجه احمد في مسنده (٢٩٧/٣–٢٥٤) من طرق عن حماد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٢/٤) في باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، بالنساء، من كتاب: الفضائل، من طريق يزيد بن زريع، وأخرجه احمد في مسنده (١١٧/٣، ١٧٦) من طريق يحي، واسماعيل، ثلاثتهم عن سليمان التيمي، أنه سمع أنسا .... وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (١١١/٣)، وأخرجه الحميدي في مسنده برقم (١٢٠٩) من طريق سفيان، حدثنا سليمان التيمي، انه سمع أنسا .... وذكر الحديث بنحوه .

شرح غريب الحديث :-

يحدوا : من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها. [مختار الصحاح ١٢٧]

رويدا : اسم فعل، وفتحة الدال بنائية، وليست اعرابية، ويكون صفة لمفعول مطلق منصوب نابت عنه صفته، ومعنى رويدا : أي مهلا ارفق. [انظر المقتضب للمبرد ٢٠٨/٣–٢١١]

===

القوارير : جمع قارورة وهى الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها ، وكنى عن النساء بالقوارير لرقتهن وضعفهن عن الحركة ، والنساء يشبهن بالقوارير فى الرقة ، واللطافة ، وضعف البنية .

وقال الخطابى :((كان أنجشة اسود ، وكان فى سوقه عنف فأمره ان يرفق بالمطايا ، وكان حسن الصوت بالحداء ، فكره ان تسمع النساء الحداء ، فان حسن الصوت يحرك من النفوس، فشبه ضعف عزائمهن، وسرعة تأثير الصوت فيهن، بالقوارير فى سرعة الكسر اليها)) .
وقال القرطبى فى المفهم :((شبههن بالقوارير لسرعة تأثرهن، وعدم تجلدهن، فخاف عليهن من حث السير بسرعة السقوط، والتألم من كثرة الحركة ، والاضطراب الناشئ عن السرعة ، أو خاف عليهن الفتنة من سماع النشيد، والثانى هو الذى رجحه البخارى، والدليل على ذلك انه أدخل الحديث فى باب المعاريض)).

[انظر الفتح ١٠/٥٤٥،٥٩٤، شرح النووى لصحيح مسلم ٥/١٧٧-١٧٨]

(١٨٧) - حدثنا العباسُ بن الوليد النَّرْسيِّ، ثنا وهيبُ بنُ خالد، عنْ أيوبَ، عن أبي قلابةَ، عنْ أنس قالَ: كانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، يدخلُ على أمِّ سليم، فتبسُطُ لهُ نطعًا، فيقيلُ عليهِ، وكانَ كثيرَ العَرَق، فتأخذُ عرقَهُ، فتجعلهُ في طيبهَا، وتبسُطُ لهُ الخُمْرةَ فيُصلِّي عليهَا هكذا قالَ وهيبٌ: عنْ أيوبَ، عن أبي قلابةَ، عنْ أنس. وقالَ عبدُالوهاب: عنْ أيوبَ، عنْ أنس بن سيرينَ، عنْ أنس.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فالحديث صحيح.

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٦/٤) في باب: طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم، والتبرك به، من كتاب الفضائل، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان بن مسلم، وأخرجه البيهقي في سننه (٤٢١/٢) في باب: الصلاة على الخمرة، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٩١) من طريق ابراهيم بن الحجاج السامي، ثلاثتهم، عن وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، بنحوه.

وأخرجه احمد في مسنده (١٠٣/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (٤٢١/٢) في باب: الصلاة على الخمرة، من كتاب الصلاة، من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد، عن أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٠/٧) في باب: من زار قوما فقال عندهم، من كتاب الاستئذان، من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن عبدالانصاري، حدثني أبي عن ثمامة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٥/٤) في باب: طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم، والتبرك به، من كتاب الفضائل، وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٥٨) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدثنا اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٥/٤) في باب: طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم، والتبرك به، من كتاب الفضائل، وأخرجه احمد في مسنده (١٣٦/٣) من طريق هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس - مختصريين على الطيب - وأخرجه النسائي في سننه (٢١٨/٨) في باب : ماجاء في الانطاع، من كتاب الزينة، من طريق محمد بن معمر، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن موسى، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس ، بنحوه .

شرح غريب الحديث :-

تبسط : بسط الشئ أي نشره [مختار الصحاح ٥٢]

نطعا : قال ابن فارس في مقاييس اللغة (٤٤٠/٥) : النون والطاء والعين أصل يدل على بسط في شئ وملاسة فيه، منه النطع، وفيه أربع لغات : نطع مثل طلع، ونطع مثل تبع، ونطع مثل درع، ونطع مثل ضلع. والجمع نطوع وأنطاع ، وهو : البساط من الادم)) أهـ .

الخمرة : قال ابن الاثير :((الخمرة هي مقدار مايضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيج خوص ونحوه من النبات ولاتكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها)) أهـ .

[النهاية في غريب الحديث ٧٧/٢-٧٨]

مايستفاد من الحديث :-

قال الحافظ فى الفتح (٧٢/١١) :((فى هذا الحديث مشروعية القائلة للكبير فى بيوت معارفه لما فى ذلك من ثبوت المودة وتأكد المحبة . وقال: المهلب : فيه : طهارة عرق الادمى، وقال غيره : لادلالة فيه، لانه من خصائص النبوة، ودليل ذلك متمكن فى القوة، ولاسيما ان ثبت الدليل على عدم طهارته)) أ هـ .

- وفيه : طيب عرق النبى صلى الله عليه وسلم، وجواز التبرك به
- وفيه : جواز الصلاة على الخمرة .

[انظر الفتح ٤٣٠/١، شرح النووى لصحيح مسلم ٨٦/١٥]

(١٨٨) - وثنا أزهرُ بنُ جميلٍ، ثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ الطُفَاوى، ثنا أيوبُ، عنْ أبى قلابةَ، عنْ أنسٍ، أَنَّ النبيَّ صلىَ اللهُ عليهِ وسلمَ، قال: ((إذاَ وضع العَشَاءُ وأُقيْمَتْ الصلاةُ فابْدَؤُوا بالعَشَاءِ))

وهَكَذا رواهُ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ ، ولانعلمُ روىَ هذَا الحديثَ ، عنْ أيوبَ، عن أبى قلابةَ، عنْ أنسٍ، الا محمدٌ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا أزهر بن جميل، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (١٠٠/٣) وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم ٢٧٩٧) عن طريق سريح، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى، باسناد البزار ولفظه .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٣٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه ، وشاهده من حديث عائشة ، وحديث ابن عمر، الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٨٩) ـ ثنا محمدُ بنُ المُثنَى، ثنَا عبدُالوهابِ، عنْ أيوبَ، وخالد عن أبي قلابةَ

دراسة اسناد الحديث :

رجال اسناده ثقات فالحديث صحيح •

تخريج الحديث :ـ

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٦/١) فى باب: الامر يشفع الاذان ، من كتاب الصلاة من طريق عبدالوهاب، عن خالد الحذاء ، عن ابن قلابة ، عن أنس بمثله •

[ولتمام تخريجه انظر الحديث التالى رقم (١٨٩)]

(١٩٠) - ثنَا سلمةُ، ثنَا عبدُالرزاقِ، عنْ مَعْمَرٍ، عنْ أيوبَ، عنْ أبي قلابةَ، عنْ أنسٍ،قالَ: أُمِرَ بلالٌ أنْ يشفعَ الاذانَ ويُوتِرَ الاقامةَ.

دراســة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

تخريـــج الحـــديث :ـ

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (١٧٩٤) من طريق معمـــــر، عن أيوب، بهذا الاسناد، ومن طريق عبدالرزاق، أخرجه الدار قطنى فـــى سننه (٢٤٠،٢٣٩/١) برقم (٢١،١٦).

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٠/١) فى باب: الاذان مثنى مثنـــى، من كتاب الاذان، وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٤٩/١) فى باب: الاقامـة، من كتاب الصلاة، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٧١/١) فـــى باب: الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة، من كتاب الصلاة، وأخرجه الدار قطنى فى سننه (٢٣٩/١) برقم (١٥)، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٣٣/١) من طريق حماد بن زيــــــد، حدثنا سماك بن عطية، عن أيـــوب، عن أبى قلابة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٥١/١) فى باب: الاقامة واحــــدة الا قوله ((قد قامت الصلاة))، من كتاب الاذان، وأخرجه مسلم فى صحيحــــه (٢٨٦/١) فى باب: الامر بشفع الاذان، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٥٠/١) فى باب: فى الاقامة، من كتاب الصلاة، وأخرجــــــــه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٣٣/١)، وأخرجه الدارقطنى فى سننــــه (٢٤٠/١) برقم (٢٠)، من طريق اسماعيل بن علية، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن أنـس، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٠/١) فى باب : بدء الاذان، وفـــى (١٥٠/١) باب: الاذان مثنى مثنى، من كتاب الاذان، وفى الصحيح ايضـــا (١٤٤/٤) باب: ماذكر عن بنى اسرائيل، من كتاب الانبياء، من طريـــــق عبدالوارث وعبدالوهاب، وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقـم (١٧٩٥) من طريق سفيان الثورى .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٦/١) في باب: الامر بشفع الاذان، من كتاب الصلاة، من طرق عن حماد بن زيد، وعبد الوهاب، ووهيب، وعبد الوارث،

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢٤١/١) في باب: افراد الاقامة، من كتاب الاذان، من طريقين عن معتمربن سليمان، وعمر بن علي ،

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٧٩/١) - منحة المعبود - برقم (٣٣٠)، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٧٠/١) في باب : الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة، من كتاب الصلاة، من طرق عن شعبة ،

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢٤٠/١) برقم (١٧) من طريق هشيم ،

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١٣٢/١) من طرق عن شعبة، وحماد بن زيد، وسفيان، وحماد بن سلمة، وهشيم، ومحمد بن دينار، جميعهم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٠٩/٢) من طريق عبد الملك بن ابراهيم، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، بمثله .

شرح غريب الحديث :-

يشفع : قال ابن الاثير :((الشفع الزوج)). وقال الحافظ في الفتح :((قوله :(أن يشفع) اي يأتي بألفاظه شفعا وقد فرقه بعض روايات الحديث أي مثنى مثنى)) .

[انظر النهاية في غريب الحديث ٤٨٣/٢، الفتح ٨٣/٢]

يوتر : الوتر هو الافراد، والمراد أي بألفاظ الاقامة وقرأ الاقوله (قد اقامت الصلاة) فيشفع فيها .

[انظر مختار الصحاح ٧٠٧ - الفتح ٨٣/٢]

مايستفاد من الحديث :-

فيه : أن صفة الاذان والاقامة توقيفية وليست اجتهادية وهذا مادل عليه الامر في الحديث .

[انظر: مايتعلق بأحكام الاذان والاقامة : الفقه الاسلامي وأدلته الشرعية ٥٣٣/١ ٥٦١]

(١٩١) - وحَدَّثَنا محمدُ بن مَعْمَرٍ، ثنا سليمانُ بنُ حربٍ، ثنا حمادُ ابنُ زيدٍ، ثنا سِمَاكُ بنُ عطيةَ، عنْ أيوبَ، عنْ أبي قلابةَ، عنْ أنسٍ، قالَ: أُمِرَ بلالٌ أنْ يشفعَ الاذانَ، ويوترَ الاقامةَ، الاّ الاقامةَ - يعني يقولُ: قدْ قامتْ الصلاةُ مرتين - .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسنادہ محمد بن معمر، وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجہ ابو داود في سننہ (٣٤٩/١) في باب: الاقامة من كتاب الصلاة عن طريق سليمان بن حرب وعبدالرحمن، وأخرجہ الدار قطني في سننہ (٢٣٩/١) في باب: الاقامة، من كتاب الصلاة من طريق احمد بن منصورحدثنا سليمان بن حرب كلاهما حدثنا حماد بن زيد، عن سماك بن عطية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بمثلہ .

ولتمام تخريجہ انظر الحديث رقم (١٩٠)

بيان الحكم الذي آل اليہ الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاتہ الى مرتبة الصحيح لغيرہ .

(١٩٢) - حَدَّثَنَا ابراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَرِي، ثنَا ريحانُ بنُ سعيدٍ، ثنَا عَبَّادُ بنُ منصورٍ، عنْ ايوبَ، عنْ أبي قلابةَ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيّ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((إذَا صَلَّيْتَ فلمْ تدرِ على شفعٍ انصرفْتَ، أمْ علَى وترٍ فَاسْجُدْ سجدتينِ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُهُ يُرْوَى عنْ أنسٍ، إلَّا مِنْ هَذَا الوجْهِ، ولارواهُ عنْ أيوبَ، إلَّا عبادُ بنُ منصورٍ، ولَاعنْ عبادَ الاريحانُ بنُ سعيدٍ، وريحانُ بنُ سعيدٍ بَصريٌّ كتبَ عنهُ أهلُ الحديثِ : عليُّ بنُ المَدِيْنِي، وابراهيمُ بنُ محمدٍ بنِ عرعرةَ، وابراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَرِي، وغيرُهُمْ . وحدَّثَ بأحاديث كثيرةٍ، عنْ عبادَ عنْ ايوبَ لمْ يُحَدِّثْ بها عنْهُ غيرُهُ . واحْتُمِلَتْ عنْهُ، على تفردِهِ بِهَا مِنْ غيرِ انكارٍ عليهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ريحان بن سعيد وهو صدوق ، ربما أخطأ ،وعباد بن منصور، وهوصدوق، يدلس وقد عنعن ،فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٧/٢) في باب: السهو في الفرض والتطوع، من كتاب السهو، من طريق عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بلفظ :((ان أحدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه، حتى لايدري كم صلى، فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين، وهو جالس)) .

===

ـــ وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٠٤/١) في باب: السهو في الصلاة، من كتاب المساجد، وأخرجه ابو داود في سننه (٦١٨/١) في باب: السهو في السجدتين، من كتاب الصلاة، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٤٥/١) في باب: ماجاء في التشهد في سجدتي السهو، من كتاب الصلاة، وأخرجه النسائي في سننه (٢٦/٣) في باب: ذكر الاختلاف على ابي هريرة في السجدتين، من كتاب السهو، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٨٤٨) في باب: من سلم من ثنتين أو ثلاث ناسيا، من كتاب الاقامة، جميعهم من طرق عن عمران بن حصين، بنحوه .

وقال الترمذي ((هذا حديث حسن غريب)) .

- وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٠٠/١) في باب: السهو في الصلاة والسجود له، من كتاب المساجد، وأخرجه ابو داود في سننه (٦٢١/١) في باب: من قال: يتم على اكبر ظنه، من كتاب الصلاة، وأخرجه النسائي (٢٧/٣) في باب: اتمام المصلي على ماذكر اذا شك، من كتاب السهو، وأخرجه ابن ماجة في سننه (٣٨١/١) في باب: فيمن شك في صلاته فرجع الى اليقين، من كتاب الاقامة، وأخرجه احمد في مسنده (٨٧،٨٤،٨٣،٧٢/٣)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٤٣٣/١) من طرق عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، بلفظ :((اذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى ؟ فليسجد سجدتي السهو، وهو جالس، فاذا جاء أحدكم الشيطان، فقال : انك أحدثت، فليقل : كذبت الا من وجد ريحا، أو سمع صوتا)) .

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٤٧/١) في باب: ماجاء في الرجل يصلي فيشك في الزيادة والنقص، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن ماجة في سننه (٣٨١/١) في باب: ماجاء فيمن شك في صلاته فرجع الى اليقين، من كتاب الاقامة، وأخرجه احمد في مسنده (١٩٠/١)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٨٣٩)، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٢٤/١) وصححه ووافقه الذهبي:، جميعهم من طرق عن ابن عباس - مطولا - بلفظ :((اذا سها أحدكم في صلاته حتى لايدري أزاد أم نقص ؟ فان كان شك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة، واذا شك في الثنتين، او ثلاثة

ـــ فليجعلها ثنتين، واذا شك فى الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثـا، حتى يكون الوهم فى الزيادة، ثم يسجد سجدتين، وهو جالس قبـل أن يسلم، ثم يسلم)) •

وقال الترمذى :((هذا حديث حسن غريب صحيح)) •

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٧/١) فى باب: ماجاء فى الرجل يصلى فيشك فى الزيادة والنقص، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٨١/١) فى باب: ماجاء فيمن شك فى صلاته، فرجع الى اليقين، من كتاب الاقامة، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٠/١)، وأخرجه البيهقى (٣٣٢/٢)، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٤٣٢/١،٤٣٣)، وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٣٢٤/١) وصححه ووافقه الذهبى جميعهم من طرق عن عبد الرحمن بن عوف، بنحوه •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره •

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : ان السهو فى الصلاة لايبطلها •
- وفيه : مشروعية سجود السهو لمن شك بالنقص أو الزيادة فى صلاته ـ
- وفيه : ان من ترك شيئا من أجزاء الصلاة التى ليست بأركان سهوا سجد لها سجدتى السهو، ثم يسلم •
- وفيه : ان الشك فى الصلاة يبنى على اليقين، وهو الاقل •

[انظر مايتعلق بسجود السهو فى : فتح القدير ٣٥٥/١-٣٧٤، البدائع: ١٦٣/١-١٧٩، المحتاج ٢٠٤/١-٢١٤، المهذب :٨٩/١-٩٢، المغنى ١٢/٢-٤٤ - كشاف القناع ٤٥٩/١-٤٨١] •

(١٩٣) - حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا ريحان بن سعيد، ثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن ابى قلابة، عن أنس، أن رجلا، قال: يارسول الله متى الساعة؟ قال: ((وما اعددت لها؟)) قال: حب الله ورسوله، قال: ((فأنت مع من أحببت))

قال فنظر الى غلام - قال: أنس كان من أسناني (١) - فقال: ان يعش هذا /٦٨ب - أحسبه قال :فلايدركه الهرم - حتى تقوم الساعة •

وهذا الحديث لانعلم رواه عن أيوب ،عن أبى قلابة، عن أنس الا عباد•

---

(١) جاء فى رواية ابى يعلى فى مسنده برقم (٢٧٥٨) انه غلام من دوس يقال له :سعد •
وفى رواية احمد (٢٨٣/٣) : أنه سعد بن مالك، ونقل الحافظ فى الفتح (٥٥٦/١٠) عن ابن شكوال قوله :((اسم هذا الغلام محمد • وقال : واحتج بما أخرجه مسلم من رواية حماد بن سلمة، عن ثابت ، عن أنس، ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم: متى تقوم الساعة؟ وغلام من الانصار يقال له محمد •••الحديث - وهو كذلك - فى رواية احمد (٢٢٨/٣)
قال : وقيل اسمه سعد ثم اخرج من طريق الحسن عن أنس ان رجلا سأل عن الساعة، فذكر حديثا ، قال :فنظر الى غلام من دوس، يقال له سعد• وهذا أخرجه الباوردى فى الصحابة، وسنده حسن •

وأخرجه ايضا من طريق ابى قلابة، عن أنس، بنحوه •
وأخرجه ابن مندة، من طريق قيس بن وهب، عن أنس، وقال فيه: امر سعد الدوسى))• قال : ورواه مرة بن خالد، عن الحسن، فقال فيه : ((فقال لشاب من دوس يقال ابن سعد)) •
ثم قال الحافظ معقبا :((وقد وقع عند مسلم فى رواية معبدبن هلال، عن أنس :((ثم نظر الى غلام من أزد شنوءة)) فيحتمل التعدد أو كان اسم الغلام سعدا ويدعى محمدا أو بالعكس، ودوس من أزد شنوءة فيحتمل أن يكون حالف الانصار)) أ هـ [انظر فتح البارى ٥٥٦/١٠].

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده ريحان بن سعيد صدوق، ربما يخطأ، وعباد بن منصور صدوق يدلس، وقد عنعن، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٧٧) من طريق عبد الاعلى وحوثرة، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ، به .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٨١)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

أسنانى : جمع سن وهو العمر . يقال فلان من اسنانه اذا كان مثله فى السن العمر

[لسان العرب مادة سنن ٢٢٢/١٣]

(١٩٤) - وثَنَا ابراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَري ، ثَنَا ريحانُ بنُ سعيدٍ، ثَنَا عَبَادُ بنَ منصورٍ ، عنْ أيوبَ ، عن أبي قلابةَ، عَنْ أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ :((سَيُدْرِكُ ناسٌ مِنْ أُمَّتِي عِيْسَى بنَ مريمَ عليهِ السلامُ)).

وهَذا الحديثُ لانعلمُهُ رواهُ عن أيوبَ إلّا عبادٌ.

دراســة اســناد الحديث :-

في اسناده ريحان بن سعيد صدوق ربما يخطئ، وعباد بن منصور صدوق يدلس، وقد عنعن، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريــج الحـديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٢٠) باسناد البزار ولفظه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٩/٧-٣٥٠) في باب: ماجاء في الدجال، من كتاب الفتن، وقال :((رواه الطبراني في الاوسط وفيه معاوية بن واهب ولم أعرفه)) أهـ .
ولم يعزه في المطبوع غزوه الى ابي يعلى والبزار .
وأخرجه الحاكم في مستدركه (٥٤٤/٤-٥٤٥) وصححه، وتعقبه الذهبي بقوله :((منكر وعباد ضعيف)) أهـ
[انظر : تلخيص المستدرك للذهبي ٥٤٥/٤]
وأورده الحافظ في المطالب العالية برقم (٤٥٧٥) .
ويشهد لمتنه حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٤) في : نزول عيسى عليه السلام، من كتاب الانبياء، وأخرجه مسلم في صحيحه :(١٣٥/١) في باب: نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم، من كتاب الايمان، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٤٤/٣) في باب: ماجاء في نزول عيسى بن مريم، من كتاب الفتن، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٣٥٣/٢) في باب: نزول عيسى عليه السلام، من كتاب

الفتن، وأخرجه احمد فى مسنده (٢/٢٤٠،٢٧٢،٢٩٠،٢٩٤) من طريق عن أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم، قال :((والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الحرب، ويفيض المال حتى لايقبله احد، حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا ومافيها)) • ثم يقول ابو هريرة : واقرءوا ان شئتم :﴿وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا﴾ • [النساء : ١٥٩]

وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره •

مايستفاد من الحديث :ـ

فيه اثبات نزول عيسى عليه السلام وان بعضا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، سيدركوه • وحين ينزل فيهم يكون حاكما بشريعة الاسلام لانها باقية لاتنسخ [عقيدة أهل الاسلام ص٩٤]

(١٩٥) ـ وبإسنادِهِ[1] قالَ : كَوَانِي أبو طلحةَ ورسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ ، حَيٌّ ، وحضرَ ذلكَ غيرُ واحدٍ مِنَ الانصارِ .

(١) أي : السابق .

دراســة اســناد الحـديث :ـ

في اسناده ريحان بن سعيد صدوق، ربما يخطئ، وعباد بن منصور صدوق، يدلس، وقد عنعن، فإسناد الحديث ضعيف .

تخـريـج الحـديث :ـ

اخرجه البخاري في صحيحه (١٩/٧) في باب: ذات الجنب ، من كتاب الطب، تعليقا فقال : وقال عباد بن منصور، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك، قال:((أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والأذن)) قال أنس :كويت من ذات الجنب، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، حي، وشهدني ابو طلحة ، وأنس بن النضر، وزيد بن ثابت، وابو طلحة كواني))٠

وقال الحافظ في الفتح (١٧٣/١٠): وليس لعباد بن منصور وكنيته ابو سلمة في البخاري سوى هذا الموضع المعلق وهو من كبار أتباع التابعين تكلموا فيه من عدة جهات ، احداهما: انه رمي بالقدر لكنه لم يكن داعية له ، وثانيها: انه كان يدلس، وثالثها: انه قد تغير حفظه ، وقال يحي القطان : لما رأيناه كان لايحفظ، ومنهم من أطلق ضعفه ٠ وقد قال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثه ٠ ووصل الحديث المذكور ابو يعلى، عن ابراهيم بن سعيد الجوهري، عن ريحان بن سعيد، عن عباد ـ بطوله ـ وأخرجه عنه الاسماعيلي كذلك)) ٠

[انظر تغليق التعليق ٥/٤٥]

وأخرجه البيهقي في سننه (٣٤٢/٩-٣٤٣) في باب: ماجاء في اباحة قطع العروق والكي عند الحاجة ، من كتاب الضحايا، بإسناد البزار ولفظه كما هو عند البخاري ـ مطولا ـ٠

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٩/٧) في باب: ذات الجنب، من كتاب الطب، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٤٣/٩) في باب: ماجاء في اباحة قطع العروق والكي عند الحاجة ، من كتاب الضحايا ، من طريق عارم ،

حدثنا حماد، قال: ((قرئ على ايوب من كتب أبي قلابة - منه ماحدث به ومنه مقرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس، ان أبا طلحة، وأنس بن النضر كوياه، وكواه ابو طلحة بيده)) .

وأخرجه البيهقي في سننه (٣٤٣/٩) من طريق ابن الحسن المقرئ قال: انبأ الحسن بن محمد، ثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد بن زيد، قال: قرأ جرير كتبا لابي قلابة، قال: ايوب قد سمعه ابو قلابة، عن أنس، قال: كويت من ذات الجنب، فشهد في أنس بن النضر، وابو طلحة كواني)) .

وأخرجه احمد في مسنده (١٣٩/٣) من طريق سليمان بن داود قال: حدثنا عمران، عن قتادة، عن أنس، قال: ((كواني ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم، بين أظهرنا فما نهيت عنه)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

كواني : الكي بالنار معروف، وهو احراق الجلد بحديدة ونحوها، ومنه الكية وهي موضع الكي، والمكواة وهي الحديدة أو الميسم التي يكوى بها . [لسان العرب مادة كوى ٢٣٥/١٥]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : ارشاد الى علاج ذات الجنب - وهو ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع بسبب احتقان الرياح الغليظة هناك فتسبب وجعا - بالكي .
- وفيه : دلالة على جواز الكي لمن أحتاج اليه .

ولاتعارض بين هذا الحديث ، وحديث النهى عن الكى، الوارد فى حديث عمران بن حصين، ان النبى صلى الله عليه وسلم ، نهى عن الكى، قال: فابتلينا فاكتوينا، فما أفلحنا، ولا نجحنا .. وانما يصار الى الجمع بين هذين الحديثين الى ان الكى نوعان: كى الصحيح لئلا يعتل، فهذا الذى قيل فيه :((لم يتوكل من اكتوى))، لانه يريد ان يدفع القدر، والقدر لايدافع . والثانى: كى الجرح اذا نغل أى، فسد، والعضو اذا قطع، فهو الذى شرع التداوى به . وحاصل الجمع ان الفعل يدل على الجواز ، وعدم الفعل لايدل على المنع، بل يدل على ان تركه أرجح من فعله ، وانما كان النهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ، ويرون انه يحسم الداء ، واذا لم يكوى العضو عطب، فنهاهم اذا كان على هذا الوجه، وأباحه اذا جعل سببا للشفاء ، لاعلة له ، فان الله هو الذى يبرئه ويشفيه ، لا الكى والدواء ، ويجوز ان يكون النهى من قبيل التوكل كقوله : ((هم الذيم لايسترقون، ولايكدون، وعلى ربهم يتوكلون)) .

وقال ابن القيم :((تضمنت أحاديث الكى أربعة أنواع ، أحدها: فعله ، والثانى: عدم محبته ، والثالث: الثناء على من تركه ، والرابع: النهى عنه ، ولاتعارض بينها ، فان يدل على جوازه ، وعدم محبته له لايدل على المنع منه ، واما الثناء على تاركه ، فيدل على ان تركه أولى، وأفضل، واما النهى عنه ، فعلى سبيل الاختيار والكراهة ، أو عن النوع الذى لايحتاج اليه ، بل يفعل خوفا من حدوث الداء .. والله أعلم)) أهـ .

[انظر الفتح ١٠/١٥٤،١٥٥ النهاية فى غريب الحديث ٤/٢١٢، زاد المعاد ٤/٦٥،٦٦]

(١٩٦) - وباسنادِهِ قالَ: رخصَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، لأهلِ بيتٍ مِنَ الانصارِ في الرُّقْيَةِ مِنَ الحُمَةِ والنملةِ .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ ايضاً إلَّا عبادٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده ريحان بن سعيد صدوق، ربما يخطئ، وعباد بن منصور صدوق، يدلس، وقد عنعن، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩/٧) فى باب: ذات الجنب، من كتاب الطب - تعليقا - فقال: وقال عباد بن منصور، عن ايوب، عن أبى قلابة، عن أنس، بمثله ووصله ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨١٩)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٤٣/٩) فى باب: ماجاء فى قطع العروق واباحة الكى، من كتاب الضحايا من طريق ابراهيم بن سعيد قال، حدثنا ريحان، حدثنا عباد، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن أنس، وبلفظ:((أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاهل بيت من الانصار أن يرقوا من الحمة، وأذن برقية العين، والنفس)) [انظر تغليق التعليق : ٤٥/٥]

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٢٥/٤) فى باب: استحباب الرقية من العين والنملة، من كتاب السلام، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٦٢/٣) فى باب: ماجاء فى الرخصة فى الرقية، من كتاب الطب، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٦٢/٢) فى باب: مارخص من الرقى، من كتاب الطب، وأخرجه احمد فى مسنده (١١٨/٣، ١١٩، ١٢٧)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٤٨/٩) فى باب: اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل، من كتاب الضحايا، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٣٢٤٤) من طرق عن سفيان، عن عاصم، عن يوسف بن عبدالله بن الحارث، عن أنس، قال:((رخص رسول الله فى الرقية من العين والحمة والنملة)) - واللفظ لمسلم -

---

وأخرجه ابو داود فى سننه (٢١٦/٤) فى باب: ماجاء فى الرقى، من كتاب الطب، واسناده ضعيف . لان فيه شريكا وهو ضعيف، ومع هذا فقد صححه الحاكم فى مستدركه (٤١٣/٤) وسكت عنه الذهبى، كلاهما (اى الحاكم وابو داود) أخرجه من طريق العباس، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الرقية : قال ابن الاثير:((الرقية العوذة التى يرقى بها صاحب الافة كالحمى، والصدع، وغير ذلك من الافات، وقد جاء فى بعض الاحاديث جوازها، وفى بعضها النهى عنها . فمن الجواز قوله : ((استرقوا لها فان بها النظرة))اى: اطلبوا لها من يرقيها . ومن النهى قوله ((لايسترقون ولايكتوون)) والاحاديث فى القسمين كثيرة، ووجه الجمع بينهما: ان الرقى يكره منها ماكان بغير اللسان العربى، وبغير اسماء الله تعالى، وصفاته، وكلامه فى كتبه المنزلة، وان يعتقد أن الرقية نافعة لامحالة، فيتكل عليها، ولايكره منها ماكان فى خلاف ذلك، كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى . والرقى المروية، ولذلك قال للذى رقى بالقرآن . وأخذ عليه أجرا :((من أخذ برقية باطل، فقد أخذت برقية حق)) . [النهاية فى غريب الحديث ٢٥٤/٢-٢٥٥]

الحمة : بالتخفيف السم، ويطلق على ابرة العقرب للمجاورة، لان السم منها يخرج، وأصلها حمو أو حمى والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة، والياء . [النهاية فى غريب الحديث ٤٤٦/١]

===

النملة : قروح تخرج فى الجبين، وهو داء معروف وسمى نملة ، لان صاحبه يحس فى مكانه وكأن نملة تدب عليه وتعضه .

[لسان العرب مادة نمل ٦٨٠/١١]

ما يستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دلالة على جواز الرقية من داء الحمة والنملة اذا كانت هذه الرقية بالقرآن ، أو بأسماء الله تعالى، أو بالرقى الثابتة فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم .

[انظر : زاد المعاد ١٨٤/٤-١٨٥]

(١٩٧) - وباسناده (١)، وزادَ وحدثنَا سلمةُ بنُ شبيبٍ، ثنَا ابراهيمُ بنُ خالدٍ الصَنْعَانِي، ثنَا رَباحٌ، عنْ معمرٍ ، عنْ أيوبَ، عنْ أبي قلابةَ، عَنْ أنسٍ - يتقاربانِ فى حديثِهمَا - واللفظُ لفظُ معمرٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ :((إنَّ اللهَ تباركَ وتعَالى ليؤيدُ هَذَا الدينَ برجالٍ لاَ خَلاقَ لَهُمْ)) .

وَهَذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ أيوبَ إلَّامعمرٌ، وعبادُ بنُ منصورٍ، ولانعلمُ رواهُ ، عنْ معمرٍ إلَّارباحُ . ورباحٌ يمَانِي وهو ثقةٌ، وابراهيمُ ابنُ خالدٍ ثقةٌ .

---

(١) اى السابق

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٦١)

(١٩٨) — حدثنا عليُّ بنُ سعيدٍ المَسْرُوقيّ، ثنا عبدُ الرحيم بنُ سليمانَ، ثنا عبادُ بنُ منصورٍ، عنْ ايوبَ، عن ابى قلابةَ، عنْ أنسٍ، قالَ: قَضَى رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، فى الطريقِ الميتاءِ، الّذِي يُؤْتَى مِنْ كُل مكانٍ ، إذَا تشاجرَ أهلُهُ فيهِ، فإنَّ عرضَهُ سبعُ أذرعٍ، وقَضَى أنَّ ماأُحِيْطَ عليهِ فهو لَكُمْ، ومالمْ يُحِيْطُوا عليْهِ فهو للهِ ولرسولهِ.

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن أنس الا بهذا الاسناد ، ولارواه عن عبد الرحيم الا على بن سعيد ولم يسمعه الا منه، ولم يتابع عليه ، وكان ثقة .

دراسة اسناد الحديث :—

فى اسناده عباد بن منصور صدوق، يدلس، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :—

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٧/٣) فى باب: اذا اختلفوا فى الطريق الميتاء ثم يريد أهلها البنيان، من كتاب المظالم، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٣٢/٣) فى باب: قدر الطريق اذا اختلفوا فيه ، من كتاب المساقاة، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٨/٣) فى باب: ماجاء فى القضاء، من كتاب الاقضية، وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٠٥/٢) فى باب: فى الطريق اذا اختلف فيه كم يجعل، من كتاب الاحكام، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٧٨٤/٢) فى باب: اذا تشاجروا فى قدر الطريق، من كتاب الاحكام، جميعهم من طرق، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال: ((قضى النبى طى الله عليه وسلم، اذا تشاجروا فى الطريق الميتاء بسبعة أذرع)) — والسياقة للبخارى —

وقال الترمذي ((حديث حسن صحيح)) .
وأخرجه احمد في مسنده (٢٣٥/١، ٣٠٣، ٣٠٣) من طرق عن عكرمة ، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((الطريق الميتاء سبعة أذرع)) .
وأخرجه احمد في مسنده (٣٢٧/٥) من طريق عبادة بن الصامت، قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، :((قضى في الرحبة تكون بين الطريق، ثم يريد أهلها البنيان فيها، فقضى أن يترك للطريق فيها سبع أذرع، قال وكانت تلك الطريق تسمى الميتاء ....)) - ذكره ضمن حديث طويل هذا بعضه -
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٢/٣-١٦٣) من طريق جابر، وقال:((رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبدالرحيم ، وثقه بعضهم ، وضعفه الجمهور)) أهـ .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الطريق الميتاء : قال ابن الاثير: ((أي طريق مسلوك، وهو مفعال من الاتيان، والميم زائدة وبابة الهمزة، وقيل هو الطريق الذي يسلكه كل أحد)) أهـ .
وقال البخاري :((الطريق الميتاء هي الرحبة تكون بين الطريقين)) أهـ
وقال ابن حجر فيما نقله عن ابي عمرو الشيباني:((الميتاء أعظم الطرق، وهي التي يكثر مرور الناس بها، وقال غيره : هي الطريق الواسعة وقيل العامرة)) أهـ .
[انظر النهاية في غريب الحديث ٣٧٨/٤،فتح الباري ١١٨/٥]
اذرع : مفردها ذراع ، وهو الساعد . وقيل: المراد بالذراع ذراع البنيان المتعارف عليه .
[النهاية في غريب الحديث ١٥٨/٢، الفتح ١١٩/٥]

أحيط عليه : الحائط هو الجدار، لانه يحوط مافيه . والجمع حيطان . وقيل الارض المحاط، أى التى عليها حائط حديقة ، والمراد به هنا : البنيان . [لسان العرب مادة حوط ٢٧٩/٧، ٢٨٠]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : ان الطريق المشتركة قدرها سبعة أذرع، ثم يبقى بعد ذلك لكل واحد من الشركاء فى الارض قدر ما ينتفع به ، لايضر غيره . والحكمة فى جعلها سبعة أذرع، لتسلكها الاحمال، والاثقال دخولا وخروجا ، ويسع مالابد لهم من طرحه عند الابواب

- وفيه : ان أهل الطريق اذا تراضوا على شئ كان لهم ذلك، وان اختلفوا رجعوا الى هذا الحكم الذى جاء فى الحديث .

- وفيه : أن هذا الحكم خاص بالطرق الواسعة، والسبل النافذة التى يكثر مرور الناس بها دون الازقة .

[انظر الفتح ١١٩/٥ ، معالم السنن ١٨٠/٤]

(١٩٩) - وحدثنا عبدُاللهِ بنْ معاوية الجُمَحِي، ثنا حمـــادُ بنُ سلمةَ، عنْ أيوبَ، عنْ أبي قلابةَ، عنْ أنسٍ، قال: رسولُ اللهِ صلَّى اللـهُ عليهِ وسلمَ: ((لاتقومُ الساعةُ حتَّى يتَبَاهَى الناسُ بالمساجدِ)).

وهَذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ايوبَ، الا حمادُ بنُ سلمةَ، بهذا الإسنادِ

دراســة اســناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا أن فيه حماد بن سلمه ثقه بأخره فاسناده ضـعيف.

تخـريـج الحـديث :-

أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٤٤/١) في باب: تشيد المساجـد، من كتاب المساجد، وأخرجه ابو يعلى برقم (٢٧٩٨)، وأخرجه ابن حبان فـي صحيحه برقم (١٦٠٥) جميعهم من طريق عبدالله بن معاوية، اسنـــاد البزار ولفظه

وأخرجه ابو داود في سننه (٣١١/١) في باب: بناء المساجد، من كتاب الصلاة، من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي، وأخرجه النسائي في سننه (٣٢/٢) في باب: المباهاة في المساجد، من كتاب المساجد، من طريق ابن المبارك، وأخرجه احمد في مسنده (١٣٤/٣، ٥٢) من طريـــق عبدالصمد، وفي المسند ايضا (١٤٥/٣، ٢٣٠) من طريق يونس، وحسن بـن موسى، جميعهم عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، به.

وأخرجه احمد في مسنده (١٥٢/٣، ٢٨٣)، وأخرجه الدارمي في سننه (٣٢٧/١) في باب: تزويق المساجد، من كتاب الصلاة، من طريق عفـــان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، بمثله

وأخرجه الطبراني في الصغير (١١٤/٢)، وأخرجه ابن خزيمة فـي صحيحه برقم (١٣٢٢، ١٣٢٣) من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن قتادة، عن أنس، بمثله

شـرح غريب الحديث :-

يتباهى الناس : أي يتفاخروا [مختار الصحاح ٦٨]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : اشارة الى ان من علامات الساعة ان يتفاخر النـاس بتشييد المساجد، ورفع بنائها، وزخرفتها، وتزيينها، فيصير امرهم الى المراءة بهذه المساجد، لابنائها من أجل ان تكون دورا للعبـادة ولابتغاء ثواب الله تعالى، وانما يكون هذا اذا طلبوا الدنيـا بالدين، وتركوا الاخلاص فى العمل، فيكونون كاليهود والنصارى عندمـا حرفوا، وبدلوا، وتركوا العمل بما فى كتبهم • وهذا مايوضحـه قول ابن عباس: ((لتزخرفنها - اى المساجد - كما زخرفت اليهـود والنصارى)) رواه ابو داود فى سننه (٣١٠/١) فى باب: بناء المساجد، من كتاب الصلاة •

[انظر : معالم السنن ١٤٠/١]

(٢٠٠) ـ حدثَنَا يَحيى بنُ مُعَلَّى بن منصورٍ، ثَنَا سعيدُ بنُ الحكمِ، ثَنَا رُشدَيْنِ بنُ سعيدٍ، عنْ جريرِ بنِ حازمٍ، عنْ ايوبَ، عنْ أبى قلابةَ، عنْ أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ: ((لكلِ أمَّةٍ أمينٌ، وأمينُ هذهِ الامَّةِ ابو عبيدةَ بنُ الجَرَّاحِ)) .

وهَذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ايوبَ، عنْ أبى قلابةَ، عنْ أنسٍ إلَّا جريرُ بنُ حازمٍ، ولا عنْ جريرٍ الا رشدينُ. وقدْ روى جريرُ بنُ حازمٍ ايضا، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، بنحوهِ . فامسكْنَا عن حديثِ ثابتٍ، لانَّ حمادَ بنَ سلمةَ قَدْ رواهُ عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ . وقَدْ روى هذا الحديثَ خالدٌ، وعاصمٌ، عن أبى قلابَة، عن أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده رشدين بن سعيد وهو ضعيف، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٦/٤) فى باب: مناقب أبى عبيدة بن الجراح، من كتاب فضائل الصحابة وفى الصحيح ايضا (١٢٠/٥) باب: قصة أهل نجران، من كتاب المغازى وفى الصحيح ايضا (١٣٤/٨) باب: ماجاء فى اجازة خبر الواحد، من كتاب أخبار الاحاد، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٠/٥) فى باب: مناقب معاذ بن جبل وزيد وأبى عبيدة، من كتاب المناقب، وأخرجه احمد فى مسنده (١٣٣/٣، ١٨٩، ٢٤٥، ٢٨١)، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات (٢٩٩/١/٣)، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية (١٧٥/٧) جميعهم من طرق عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن أنس، بنحوه

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٨١/٤) في باب: ومن فضائل أبي عبيدة ابن الجراح، من كتاب فضائل الصحابة ،وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٠٨) ، كلاهما من طريق أبي بكر بن شيبة، حدثنا اسماعيل بن علية، عن خالد الحذاء، عن ابي قلابة، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٨١/٤) في باب: ومن فضائل ابي عبيدة بن الجراح، من كتاب فضائل الصحابة، وأخرجه احمد في مسنده (١٢٥/٣،١٤٦،١٧٥،٢١٢،٢٨٦)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٩٩/١/٣) من طرق عن حماد بن سلمة، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (١٧٥/٧) من طريق شعبة كلاهما ((حماد وشعبة)) عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٣٠/٥) في باب: مناقب معاذ، وزيد، وأبي، وابي عبيدة بن الجراح، من كتاب المناقب، من طريق سفيان بن ركيع، حدثنا حماد بن عبدالرحمن، عن داود العطار، عن معمر، وأخرجه ابو نعيم في الحليه (١٧٥/٧) من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة، عن أنس، بنحوه .

وقال الترمذي :((هذا حديث غريب، لانعرفه الا من حديث قتادة . وروى ابو قلابة، عن أنس ، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، بنحوه .

ويشهد له حديث حذيفة : عند البخاري في الصحيح (٢١٦/٤) باب: مناقب ابي عبيدة بن الجراح، من كتاب فضائل الصحابة، ومسلم في صحيحه (١٨٨٢/٤) في باب: من فضائل ابي عبيدة الجراح، من كتاب الفضائل، والترمذي في سننه (٣١٦/٥) في باب: مناقب ابي عبيدة بن الجراح، من كتاب المناقب، وابن ماجة في سننه (٤٨/١) في باب: فضل ابي عبيدة بن الجراح، من كتاب المقدمة، بنحوه . وقال: الترمذي ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وحديث عبدالله بن مسعود عند ابن ماجة في سننه (٤٩/١) في باب: فضل ابي عبيدة، من كتاب المقدمة، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٦٧/٣)، وصححه ووافقه الذهبي .

وفي الباب عن ابي بكرة، وابن عمر، وخالد بن الوليد، وعائشة

[انظر حلية الاولياء ١٠١/١ ومابعدها]

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

الامة : أى الجماعة ، وهو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع
[مختار الصحاح ٢٥]

أمين : أى الذى يثق الناس فيه ، ويتخذونه أمينا حافظا .
مأخوذ من الأمانة وهى الوديعة والثقة والامان .
[النهاية فى غريب الحديث ٧١/١]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : فضيلة ظاهرة لابى عبيدة بن الجراح ، رضى الله عنه ، وهى الامانة .
- وفيه : ان تخصيص الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، له بهذه الصفة يشعر ان له قدرا زائدا فيها على غيره .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٩١/١٥-١٩٢]

(٢٠١) - حدثَنَا الحسينُ بنُ مَهْدِي، ثَنَا عبدُالرزاق، ثَنَا معمرٌ، عن ايوبَ، عن أبي قلابَةَ، عنْ أنسٍ، أنَّ يهودياً رَضَّ رأسَ جاريةٍ بينَ حجرينِ حتى ماتَتْ، فأمَرَ النبيُّ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، أنْ يُفْعَلَ بهِ ذلكَ .

وهَذَا الحديثَ لانعلمُ رواهُ عنْ أيوبَ، عنْ أبى قلابةَ، عنْ أنسٍ، إلَّامعمرٌ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسين بن مهدى وهو صدوق، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه فى صحيحه (١٢٩٩/٣) فى باب: ثبوت القصاص بالقتل، من كتاب القسامة، وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٦٥/٤-٦٦٦) فى باب: يقاد من القاتل، من كتاب الديات، وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٣/٣)، وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (١٠١٧١،١٨٥٢٥) من طريق معمر، عن ايوب، عن أبى قلابة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه النسائى فى سننه (١٠١/٧) فى باب: ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحى بن سعيد فى هذا الحديث، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٨١/٣) من طريقين عن ابن جريج قال: أخبرنى معمر، عن أيوب، عن ابى قلابة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٨٩/٣) فى باب: مايذكر فى الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود، من كتاب الخصومات، وفى الصحيح ايضا (١٨٧/٣) باب: اذا أومأ المريض برأسه اشارة بينه جازت، من كتاب الوصايا، وفى (٣٧/٨) باب: للسؤال القاتل حتى يقرن، من كتاب الديات، وفى الصحيح ايضا (٤٠/٨) باب: اذا أمر بالقتل مرة قتل به، من كتاب الديات، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٩٩/٣) فى باب: ثبوت القصاص فى القتل، من كتاب القسامة، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٤٦٤/٤) فى باب: يقاد من القاتل، وفى سننه ايضا (٦٧٢/٤) باب: القود بغير حديد، من كتاب الديات، وأخرجه الترمذى فى سننه

(٤٢٧/٢) فى باب: ماجاء فيمن رضخ رأسه بصخرة ،من كتاب الديات، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٢/٨) فى باب: القود من الرجل للمرأة ، من كتاب القسامة ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٨٨٩/٢) فى باب: يقتاد من القاتل كما قتل، من كتاب الديات، وأخرجه احمد (١٨٣/٣، ٢٦٩)، وأخرجه الدارمى فى سننه (١٩٠/٢) فى باب: كيف العمل فى القود، من كتاب الديات، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٧٩/٣، ١٩٠)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٤٢/٨) جميعهم من طرق ، عن همام، عن قتادة ، عن أنس، بلفظ:((ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل: من فعل هذا بك ، أفلان حتى سمى اليهود ، فأومأت برأسها، فأخذ اليهودى، فاعترف، فأمر به النبى صلى الله عليه وسلم، فرض رأسه بين حجرين)) . ـ والسياقة للبخارى ـ وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٠/٨) فى باب: قتل الرجل بالمرأة، من كتاب الديات، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٠٠/٣)، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٢/٨) فى باب: القود من الرجل للمرأة، من كتاب القسامة، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٣/٣، ٢٦٢)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٨/٨) فى باب: قتل الرجل بالمرأة، من كتاب الجنايات، من طرق، عن قتادة، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٦/٦) فى باب: الاشارة فى الطلاق، من كتاب الطلاق، وفى الصحيح ايضا، (٣٩/٨) باب: اذا قتل بحجر او بعصا ، من كتاب الديات، وفى الصحيح ايضا (٣٨/٨) باب: من أقاد بالحجر ، من كتاب الديات، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٩٩/٣) فى باب: ثبوت القصاص ، من كتاب القسامة، وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٦٥/٤) فى باب: يقاد من القاتل، من كتاب الديات، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٨٨٩/٢) فى باب: يقتاد من القاتل كما قتل ، من كتاب الديات، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٧٩/٣) جميعهم من طرق عن شعبة ، عن هشام بن زيد، عن أنس ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

رض : أى كسر وقال الحافظ فى الفتح فى شرحه لعبارة رض رأسها بين حجرين، أى رماها بحجر فأصاب رأسها فسقطت على آخر .

[انظر مختار الصحاح ٢٤٥ ، الفتح ١٢/١٩٨-١٩٩]

مايستفاد من الحديث :ـ

هذا الحديث بمجموع رواياته فيه من الفوائد :

١ ـ وجوب القصاص من القاتل .

٢ ـ الاكتفاء باقرار القاتل مرة .

٣ ـ وفيه ان المريض المصاب بضربة قاتلة اذا أشار عند سؤاله عمن فعل به كانت اشارته بينه .

٤ ـ ان الرجل يقتل بالمرأة . وهذا مالم تكن تفعله الجاهلية .

٥ ـ وفيه : دلالة على تكريم الاسلام للمرأة والحفاظ على حقها .

٦ ـ ان الكافر يقتل بالمسلم .

٧ ـ فيه جواز القصاص من القاتل بالطريقة التى قتل بها، وهو مادلت عليه الاية الكريمة ﴿وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعاقبتم به﴾ . [النحل : ١٢٦] وهو قول الجمهور .

[انظر الفتح ١٢/٢٠٠- معالم السنن للخطابى ٤/١٤ ومابعدها]

(٢٠٢) ـ حدثَنَا محمدُ بنُ معمرٍ، ثَنَا يُعْلَى بنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا محمدُ بنُ اسحاقَ، عنْ أيوبَ، عنْ أبي قلابةَ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، جعلَ للبكرِ سبعاً وللثيبِ ثلاثاً .

وهذا الحديثُ قدْ رواهُ غيرُ واحدٍ عن أيوبَ،عنْ أبي قلابةَ، عنْ أنسٍ، قالَ: سنةُ البكرِ سبعٌ والثيب ثلاثٌ واسندهُ ابنُ اسحاقَ . ٦٩/أ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن اسحاق صدوق يدلس وقد عنعن • فاسناده ضعيف •

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٤/٦) في باب: اذا تزوج الثيب على البكر، من كتاب النكاح، ومن طريقة أخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٢٣٢٦) من طريق يوسف بن راشد، حدثنا ابو اسامة، عن سفيان، حدثنا ايوب، وخالد، عن أنس، به • وعنده زيادة :((قال ابو قلابة : ولو شئت لقلت ان أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم)) •

وأخرجه عبد الرزاق فيمصنفه برقم (١٠٦٤٣) من طريق سفيان الثوري، عن ايوب، وخالد، به ومن طريقه علقه البخاري في صحيحه (١١٥٤/٦) في باب: اذا تزوج الثيب على البكر، من كتاب النكاح ، ووصله مسلم في صحيحه (١٠٨٤/٢) في باب: قدر ماتستحقه البكر والثيب، من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف، من كتاب الرضاع، من طريق محمد بن رافع، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠١/٧) في باب: الحال التي يختلف فيها حال النساء، من كتاب القسم والنشوز، من طريق اسحاق الدبري، كلاهما قال: حدثنا عبد الرزاق، به • وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٠٦٤٢) من طريق معمر، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠٢/٧) من طريق حماد بن سلمة ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٢٧/٣) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن ايوب، عن ابي قلابة، عن أنس ، بمثله •

ـــــ وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠١/٧) من طريق عبدالله بن الوليد، وفي سننه ايضا (٣٠٢/٧) من طريق ابي عاصم، كلاهما عن سفيان حدثنا ايوب، وخالد، به وزاد فيه ـ في الرواية الاولى ـ عن خالد، عن ابي قلابة، عن أنس، ((اما اني لو قلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لصدقت ولكن سنة)) . وفي الرواية الثانية هذه الزيادة غير انه أطلقها .

قال ابن دقيق العيد: ((قول ابي قلابة يحتمل وجهين، أحدهما: ان يكون ظن انه سمعه عن أنس مرفوعا لفظا فتحرز عنه تورعا، والثاني: ان يكون رأى ان قول أنس :((من السنة)) في حكم المرفوع ، فلو عبر عنه بأنه مرفوع على حسب اعتقاده لصح لانه في حكم المرفوع)) اهـ . [انظر : الفتح ٣١٥/٩]

وهذا ماوضحه الخطيب في الكفاية ص (٤٢١) حيث قال: ((قال اكثر أهل العلم: يجب ان يحمل قول الصحابي ((أمرنا بكذا)) على انه امر الله ورسوله، وقال فريق منهم: يجب الوقف في ذلك لانه لايؤمن ان يعني بذلك أمر الائمة والعلماء، كما انه يعني بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقول الاول أولى الصواب والدليل على ان الصحابي اذا قال :((أمرنا بكذا)) فانما يقصد الاحتجاج لاثبات شرع، وتحليل، وتحريم، وحكم يجب كونه مشروعا، وقد ثبت انه لايجب بأمر الائمة تحليل، ولاتحريم، اذا لم يكن ذلك امرا عن الله ورسوله، وهذه الدلالة بعينها توجب حمل قوله :((من السنة كذا)) على انها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم،)) والمقصود بالسنة هنا على انه أمره.

وأخرج الحديث مرفوعا ابن ماجة في سننه (٦١٧/١) في باب: الاقامة على البكر والثيب، من كتاب النكاح، من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٤/٢) في باب: الاقامة عند الثيب والبكر اذا بني بهما ، من كتاب النكاح ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (٢٨٨/٢) و (١٣/٣) من طريق يعلى، كلاهما قال: حدثنا محمد بن اسحاق، عن ايوب، عن ابي قلابة ، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث .

وأخرجه مرفوعا ايضا ابن حبان فى صحيحه برقم (٤٢١٦) من طريق شيخه محمد بن خزيمة قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ايوب، عن ابى قلابة، عن أنس، بنحوه - وهذه جميعا متابعات ناقصة للحديث .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٤/٦) فى باب: اذا تزوج البكر على الثيب، من كتاب النكاح ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٠٣/٢) فى باب: ماجاء فى القسمة للبكر والثيب، من كتاب النكاح ، من طريقين عن بشر بن المفضل، عن خالد الحذاء، عن أنس، بنحوه. وقال الترمذى :((حديث أنس حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٨٤/٢) فى باب: قدر ماتستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف ، من كتاب الرضاع، وأخرجه ابوداود فى سننه (٥٩٥/٢) فى باب: المقام عند البكر، من كتاب النكاح، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠١/٧) فى باب: الحال التى يختلف فيها النساء، من كتاب القسم والنشور، من طريق هشيم عن خالد، عن ابى قلابة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه مالك فى الموطأ (١٥) فى باب: المقام عند البكر والايم، من كتاب النكاح، من طريق حميد، عن أنس موقوفا . ومن طريق مالك أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢٨/٣) .

وأخرجه احمد فى مسنده (٩٩/٣) من طريق هشيم ، عن حميد، حدثنا أنس ، قال: ((لما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، صفية أقام عندها ثلاثا، وكانت ثيبا)) .

وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠٢/٧) من طريق ايوب عبد الله بن بكر، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار، (٢٨/٣) من طريق خالد، وعبد الله، وزهير ، وهشام، جميعهم حدثنا حميد، عن أنس ، موقوفا .

وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠٢/٧) من طريق محمد بن اسحاق، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد بن ابى عروبة، عن قتادة، عن أنس، موقوفا .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره ٠

شرح غريب الحديث :-

البكر : العذراء ، والجمع أبكار، والمصدر البكارة ٠
[مختار الصحاح ٦١]

الثيب : من ليس ببكر، ويقع على الذكر والانثى يقال رجل ثيب، وامرأة ثيب، وأصل الكلمة الواو لانه من شاب يثوب اذا رجع ، كأن الثيب بصدد العود والرجوع ٠ [النهاية فى غريب الحديث ٢٣١/١]

مايستفاد من الحديث :-

قال ابن القيم فى زاد المعاد (١٥١/٥) :((فيه : وجوب قسم الابتداء ، وهو انه اذا تزوج بكرا على ثيب أقام عندها سبعا ، ثم سوى بينهما ، وان كانت ثيبا خيرها ان يقيم عندها سبعا ، ثم يقضيها للبواقى، وبين ان يقيم عندها ثلاثا ولايحاسبها ، هذا قول الجمهور ٠ وخالف فيه امام أهل الرأى وامام أهل الظاهر وقالوا: لاحق للجديدة غير ماتستحقه التى عنده ، فيجب عليه التسوية بينهما)) أهـ

[وانظر ايضا ماقاله الحافظ فى الفتح ٣١٤/٩-٣١٥]

(٢٠٣) - ثَنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ الرَّقَاشِّي، ثنَا ابو عاصمٍ، ثَنَـا سفيانٌ، عنْ ايوبَ ، عنْ ابى قلابةَ، عنْ أنسٍ ، قالَ: السنةُ فى البكر سبعٌ، وفى الثيب ثلاثٌ •

قال ابو بكر: يعنى يقيمُ عندَ البكرِ سبعا وعندِ الثيبِ ثلاثا

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن عبد الملك وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن •

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٢٠٢)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره •

(٢٠٤) - حدثَنَا ابراهيمُ بنُ المُسْتَمِرِ العَرُوقِي، ثَنَا عمـــرُو بنُ سفيانَ القُطَعِي، ثَنَا الحسنُ بنُ ابي جعفرَ، عن ايوبَ ، عن ابي قلابةَ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ، صلّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ لاصحابِهِ ((أنْتمْ خيرٌ مِنْ ابنائِكمْ، وابناؤُكُمْ خيرٌ مِنْ ابنائِهِمْ)) •

وَهذَا الحديثُ لانعلمُهُ يُرْوَى بهذَا اللفظِ عنْ النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ إلَّا بهذَا الاسنادِ، والحسنُ بنُ أبِي جعفرَ كانَ رجلاً متعبداً، ولـــمْ يَكُنْ بالحافظِ، وقدْ احتُمِلَ حديثُهُ على قلةِ حفظِهِ لحسنِ عبادَتِهِ •

دراســة اســناد الحديث :-

فى اسناده ابراهيم بن العروقى صدوق يغرب، والحسن بن ابـــى جعفر وهو ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف •

تخــريــج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار عن زوائد البزار (٢٩٢/٣-٢٩٣) فـــى باب : مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورضه اللـــه عنهم، من كتاب المناقب •

وذكره ايضا فى مجمع الزوائد (١٦/١٠) وقال :((رواه البـــزار وفيه الحسن بن ابى جعفر وهو متروك)) أهـ

وقول الهيثمى هذا موضع نظر : فالحسن ضعيف الحديث ، وليـــس بمتروك ولم أقف على من أخرجه غيره •

(٢٠٥) - حدثنا أزهرُ بنُ جميلٍ ، ثنا محمدُ بنُ عبدُ الرحمنِ الطفاوي ، عن أيوب ، عن أبي قلابةَ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليه وسلم : " إذا نَعَسَ أحدُكُمْ فلينصرفْ حتى يَدْرِي مايقولُ ".

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أزهر بن جميل وهو صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائي في سننه (٢١٥/١ - ٢١٦) في باب : الأمر بالوضوء من النوم ، من كتاب الغسل ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٠٣) كلاهما من طريق يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، به . الا لفظ (حتى يدري مايقول). وفيه زيادة لفظ : " فليرقد " .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١ /٦٠) في باب : الوضوء من النوم ، من كتاب الوضوء ، من طريق أبي معمر ، عبد الله بن عمرو ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣ /١٥٠) من طريق عبد الصمد ، كلاهما قال : حدثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبي قلابه ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٠/٣) من طريق عفان ، حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله .

ويشهد له حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري في صحيحه (٦٠/١) في باب : الوضوء من النوم ، من كتاب الوضوء ، ومسلم في صحيحه (٥٤٢/١ - ٥٤٣) في باب : أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد ، من كتاب صلاة المسافرين ، وأخرجه ابو داود في سننه (٢ /٧٤) في باب : النعاس في الصلاة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢١/١) في باب : ماجاء في الصلاة عند النعاس ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤٣٦/١) في باب : ماجاء في المصلي اذا نعس ، من كتاب الأقامة ، وأخرجه مالك في الموطأ (١٣) في باب : ماجاء في صلاة الليل ، من كتاب صلاة الليل ، وأخرجه

= أحمد فى مسنده (٢٠٥/٦) وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقـــم (٢٥٧٥ ، ٢٥٧٦) من طرق عن عائشه ، بلفظ :" اذا نعس أحدكم وهو يصلى فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان أحدكم اذا صلى وهو ناعس لايدرى لعله يستغفر فيسب نفسه " وقال الترمذى : " حديث عائشة حديث حسن صحيح"
ويشهد له أيضا حديث أبى هريرة عند النسائى فى سننه (٢١٥/١) فى باب : الأمر بالوضوء من النوم ، من كتاب الغسل ، بنحوه .

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : الحث على الخشوع ، وحضور القلب للعبادة ، واجتناب المكروهات .
- وفيه : الأمر بقطع الصلاة اذا غلب النوم على المصلى ، قال المهلب : " انما هذا فى صلاة الليل ، لأن الفريضة ليست فى أوقات النوم ، ولافيها من التطويل مايوجب ذلك " وذهب ابن حجر الى أنه يعمل بذلك فى الفرائض ان وقع ما أمن بقاء الوقت .
- وفيه : أنه يعفى عن النعاس القليل فى الصلاة ، وأنه لاينقض الوضوء ، لأن العبرة بعموم اللفظ . وقد استدل بعض العلماء - بهذا الحديث - على أن النوم القليل للقاعد دون المضطجع لاينقض الوضوء .

[انظر تفصيل هذا الحكم فى : الفتح ٣١٤/١ - ٣١٥ ، شرح النووى لصحيح مسلم ٤ / ٧٣]

(٢٠٦) - حدثنا ابراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا ريحانُ بنَ سعيدٍ، ثنا عبادُ بنُ منصورٍ، عنْ ايوبَ، عنْ ابى قلابةَ، عنْ أنسٍ، قالَ: كانَ النبيُّ صَلّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، يسافرُ، فيطيلُ الغَيْبَةَ، فيصلِّى ركعتينِ حتى يَرْجِعَ

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده ريحان بن سعيد وهو صدوق ربما يخطأ، وعباد بن منصور صدوق، يدلس، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف ٠

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٢٠٧/٢) فى باب: المسافر يطيل المقام فى المصر، من كتاب الصلاة ، من طريق وليع، عن سفيان ، عن يحيى بن أبى اسحاق ، عن أنس بنحوه ٠

ويشهد لمتنه حديث عمران بن حصينى عند أبى داود فى السنن (٥/٢) فى باب: صلاة المسافر، من كتاب الصلاة بلفظ : أن فتى من أسلم سأل عمران ابن حصين ، عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ماسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صلى ركعتين ٠

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٢٠٧/٢) فى باب: المسافر يطيل السفر فى المصر، من كتاب الصلاة ، باسناده عن عمران بن حصين قال: شهدت مع رسول الله رسول الله الفتح فأقام بمكة ثمان عشرة ليلة يقتصر الصلاة ولايصلى الا ركعتين ثم يقول لاهل البلد صلوا أربعا فانا فى سفر ٠

بيان الحكم الذى آل اليها الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعها ، وشاهدها الى مرتبة الحسن لغيرها •

شرح غريب الحديث :-

الغيبة : من الغيب وهو كل ماغاب عنك • والمراد بها هنا السفر [القاموس المحيط مادة غيب ١١٦/١]

مايستفاد من الحديث :-

- فيها : جواز قصر الصلاة الرباعية فى السفر، فيصليها المسافر ركعتين، من حين يخرج مسافرا الى أن يرجع •
- وفيها : جواز القصر فى السفر • وان طالت مدتها، مالم ينو صاحبها الاقامة فى البلد التى سافر اليها •

[لتفصيل احكام القصر فى الصلاة : انظر الدر المختار ورد المحتار ٧٣٢/١-٧٣٥، بداية المجتهد ١٦٢/١، الشرح الصغير ٤٧٤/١ ومابعدها - المهذب ١٠٢/١، المغنى ٢٥٥/٢ زاد المعاد ٤٦٤/١ ومابعدها]

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

قامت الطالبة بالتصويبات التي رأتها اللجنة

جزء من أحاديث أنس رضي الله عنه من مسند البزار
دراسة وتحقيق وتخريج

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

اعداد الطالبة
فاتن حسن عبد الرحمن حلواني

اشراف الدكتور
سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

القسم الثاني : التحقيق
الجزء الثاني



١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مسند الامام البزار

(القسم الثانى من الجزء الرابع وأول الجزء الثانى)

أحاديث من مسند أنس

رضى الله عنه

النص المحقق

الجزء الثانى

خالد الحذاء ، عن ابى قلابة

(٢٠٧) ـ حدثنا عمرو بن على، حدثنا عبدُالوهاب، ثنا خالـدٌ الحذاءِ، عن ابى قلابةَ، عنْ أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلم: ((أرحمُ أُمَّتِي بامتى ابو بكرٍ، وأشدهمُ فى دينِ اللَّهِ عمرُ، وأصدقُهُمْ حياءً عثمانُ، وأعلمُهُمْ بالحلالِ والحرامِ معاذُ بنُ جبلٍ، ولكلِ أمةٍ أمينٌ، وأمينُ هذهِ الامةِ ابو عبيدةَ بنُ الجراحِ))

هذَا الحديثُ قدْ رواهُ غيرُ واحدٍ عنْ خالدٍ الحذاءِ، عنْ ابي قلابةَ، عن النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، أنَّهُ قالَ: ((أرحمُ أمتي بامتي ... وذكرَ الحديثَ حتى صارَ ولكلِ أمةٍ أمينْ))، فذكرَ هذَا الموضعَ ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وسائرَ الكلامِ عن أبى قلابةَ مرسلا . وجعلَ عبدُ الوهابِ جميعَ الكلامِ عنْ أنسٍ كلهُ ، وقدْ تابعَ عبدُ الوهابِ الثوريُّ على هذهِ الروايةِ، فرواهُ قبيضةُ بنُ عقبةَ ، عن الثوريِ، عن خالدٍ، وعاصمٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا أن البزار قد ذكر ان الحديث قد رواه عبد الوهاب من حديث أبى قلابه ، عن أنس مرفوعا ورواه غيره ، عن أبى قلابه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد أعل الترمذى الحديث فقال: ((هذا حديث غريب)) [انظر سنن الترمذى (٣٣٠/٥)]

تخـريـج الحـديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (٢٨١،١٨٤/٣) من طريقين عن سفيـان، ووهيب، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢١٠/٦) فى باب: ترجيح قول ثابت على قول غيره من الصحابة فى علم الفرائض، من كتاب الفرائض، من طريق عبدالوهاب (مرسلا)، وأخرجه الحاكم فى مستدركـه (٤٢٢/٣) من طريق عبدالوهاب جميعهم قال: حدثنا خالد، عن ابى قلابة، عن أنس، بمثله . وعندهم زيادة :((وافرضهم زيد، وأقرؤهم لكتاب الله ابى)).

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٠/٥) فى باب: مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وابى بن كعب، وابى عبيدة بن الجراح، رضى اللـه عنهم، من كتاب المناقب، من طريق سفيان بن وكيع، قال: أخبرنا حميد بن عبدالرحمن، عن داود العطار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس، به وفيه زيادة ايضا ((وافرضهم زيد بن ثابت، واقرؤهم ابى بن كعب)).

وقال الترمذى ((هذا حديث غريب، لانعرفه من حديث قتـادة الا من هذا الوجه، وقد رواه ابو قلابة، عن أنس، عن النبى صلى اللـه عليه وسلم، بنحوه)) .

شـرح غريـب الحـديث :-

أرحم أمتى : من الرحمة، وهى رقة القلب وعطفه

[لسان العرب مادة رحم ٢٣٠/١٢]

أشدهم فى دين الله : من الشدة وهى القوة والجلادة

[المرجع السابق مادة شدد ٢٣٥/٣]

الحياء : التوبة والحشمة [المرجع السابق مادة حيا ٢١٧/١٤]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه فضيلة ظاهرة لكل واحد من الصحابة المذكورين .
- وفيه : ان اتصاف كل منهم بهذه الصفة لايعنى انتفاؤها عن غيره، ولكنها فيه بقدر زائد عن غيره .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ١٩١/١٥ - ١٩٢]

- (٢٠٨) - وحدثنا محمدُ بنُ عمرِ بنِ هَيَّاجٍ ، ثَنَا قَبِيْصَةُ بنُ عُقْبَةَ ، ثنَا سفيانُ ، عنْ خالدٍ ، وعاصمٍ ، عن أبي قلابةَ ، عنْ أنسٍ ، عنْ النبيِّ ، صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ أنَّهُ قالَ : ((أرحمُ أُمَّتِي بأُمَّتِي ابو بكرٍ ، وأشدُهُم في دينِ اللهِ عمرُ ، وأصدقُهَا حياءً عثمانُ ، وأعلمُهَا بالحلالِ والحرام معاذُ بنُ جبلٍ ، واقرؤُهُمْ أُبَيٌّ واعلمُهُمْ بالفرائضِ زيدُ بنُ ثابتٍ ولكلِ أمَّةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذهِ الأمَّةِ ابو عبيدةَ بنُ الجراحِ)).

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن عاصمٍ ، عنْ أبي قلابةَ ، عنْ أنس ، إلّا سفيانُ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البيهقى فى سننه (٦ /٢١٠) فى باب : ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابه رضى الله عنهم فى علم الفرائض ، من كتاب الفرائض ، من طريق حنبل بن اسحاق ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن خالد ، وعاصم ، عن أبى قلابة ، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث السابق رقم (٢٠٧)

شرح غريب الحديث :-

اقرؤهم : أى أنه أقرأ الصحابة أى اتقنهم للقرآن وأحفظهم .
[لسان العرب مادة قرأ ١ / ١٢٩]

اعلمهم بالفرائض :- اى اكثرهم فقها لعلم المواريث والقضاء فيها

- (٢٠٩) - وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : أمر بلال أن يشفع الأذان ، وأن يوتر الاقامة .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ،فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده (٢٧٩٣) من طريق عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٩٠)

(٢١٠) - حدثنا بشرُ بنُ خالدٍ العسكرى، أنا يحيى بنُ آدمَ ، ثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحذاءِ، عنْ ابى قلابةَ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وأبا بكرٍ ، وعمرَ كانوا لا يجهرونَ ببسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ .

وهذَا الحديثُ هكذا رواهُ يحيى بنُ آدمَ ، عنْ الثوري ، عنْ خالدٍ، عن أبى قلابةَ، عنْ أنسٍ . ورواهُ غيرُ يحيى بنُ آدمَ، عن الثوري ، عن خالدٍ، عن أبى نعامةَ، عن أنسٍ حدثنا بهِ ، محمدُ بنُ مسكينَ ومحمدُ بنُ يوسف الفاريابى، عن سفيان، عن خالد، عن ابى نعامة، عن أنس، بنحوه .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (١٧٦/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده (٣٠٠٥) من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس، بمثله.

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤٢٠٥) من طريق عثمان بن ابى شيبة، قال: حدثنا ابو داود الحفرى، عن سفيان الثورى، عن خالد، عن ابى نعامة، عن أنس، بمثله.

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٨٢)

(٢١١) ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى، حدثنَا عبدُالوهابِ، عنْ ايوبَ، عن ابى قلابةَ، عنْ أنـــسٍ ٧٠/ ب

دراســة اســــناد الحديث :ـ

رجال اسنادها ثقات ، فاسنادها صحيح .

تخـــريـــج الحـــديث :ـ

أخرجها ابو يعلى فى مسندها برقم (٢٨١٤) من طريق اسحاق، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا أيوب عن ابى قلابة، عن أنس ، أن النبى طى اللها عليها وسلم أهل بالحج والعمرة .

ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (٧٨)

حميد بن هلال ، عن أنس :

(٢١٢) - وثناه سلمةُ بنُ شبيبٍ، ثنَا عبدُ الرزاقِ، ثنا معمَرٌ، عَنْ ايوبَ، عنْ ابى قلابةَ، وحميدِ بنِ هلالٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: إنِّي لَرَدِْفُ أبي طلحةَ، وإنَّ ركبتَهُ لتمسُّ ركبةَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وَهُو يُلَبِي بالحجِ والعمرةِ .

وهَذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ حميدٍ إلَّا ايوبُ، وهَذَا الحديثُ يدلُ فيهِ على أنَّ ابا طلحةَ كانَ يُلَبى بالحجِ والعمرةِ، والنبيُّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، يسمعُ ذلكَ فلا ينكِرُهُ، إلَّا انَّ أنساً لم يقلْ فى هَذَا الحديثِ سمعتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، يُلَبى، إنَّمَا قالَ: سمعْتُهُ يعنى: ابَا طلحةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤٠٤٤) من طريق عبيد بن جناد قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، عن ايوب، عن ابى قلابة، وحميد بن هلال، عن أنس، بنحوه، الا ان فيه فكانا - اى ابا طلحة ورسول الله، صلى الله عليه وسلم، يصرخان جميعا بالحج والعمرة .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨) والحديث رقم (٢١١)

شرح غريب الحديث :-

ردف : قال الرازى فى مختار الصحاح (ص٢٤٠): ((الردف والمرتدف: هو الذى يركب خلف الراكب وأردفه: اركبه خلفه)) أهـ .

===

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث : اشارة الى ان سكوت النبى صلى الله عليه وسلم هو اقرار منه على العمل .
- وفيه : ان من أنواع النسك القران وهو ان يلبى بالحج والعمرة معا .

[الموافقات للشاطبى ٤/٤، زاد المعاد ٢/١٠٧].

(٢١٣) - حدَثَنَا حميدُ بنُ الرَبيعِ، ثَنَا اسماعيلُ بنُ عليــــةَ، عنْ ايوبَ، عن حميدِ بنِ هلالٍ، عن أنــسٍ ، أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلــمَ، نَعَى جعفرَ حينَ أصيبَ وعيناهُ تذرفانِ ٠

دراســة اســناد الحـديث :ـ

فى اسناده حميد بن الربيع قال: النسائى فيه : ليس بشئ، وقـــال ابن عدى: يسرق الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف، وضعفه لاينجبر ٠
غير أن متنة قـد صح من طرقـة أخـرى ٠

تخـريـــج الحــديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٤/٤) فى باب: بقية أحاديث علامــات النبوة ، من كتاب المناقب، من طريق سليمان بن حرب، وفى الصحيح ايضا (٨٧/٥) باب: غزوة مؤته من ارض الشام ، من كتاب المغازى ، من طريـــق احمد بن واقد، وأخرجه البيهقى فى سننه (٧٠/٤) فى باب: جواز البكاء بعد الموت، من كتاب الجنائز، من طريق سليمان بن حرب، كلاهمــــــا سليمان واحمد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ايوب، عن حميـــــد، عن أنـس، قال: ((نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم، جعفرا، وزيــد بن حارثة ، وابن رواحة ، قبل ان يأتيهم خبرهم وعيناه تذرفان)) ٠
وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢٩٨/٣) من طريق معمر، عن ايوب، عن أنـس بن مالك، قال: يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أهل مؤتـه على المنبر ، ثم قال:((فأخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله)) ٠ قال الحكم: صحيح غريب، وتعقبه الذهبى بقوله : لم يسمـــع ايوب من أنــس ٠

شــرح غريــب الحــديث :ـ

نعـى : النعى خبر الموت ٠ وقيل: هو الاشعار بموت الميــــت، والناعى هو الذى يأتى بخبر الموت ٠ [لسان العرب مادة نعا ٣٣٤/١٥]
تذرفان : الذرف صب الدمع ، وذرفت العين الدمع اى: سالته [المرجع السابق ١٠٩/٩] ٠

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث : علم ظاهر من اعلام النبوة ، حيث نعى صلى الله عليه وسلم ، من نعاهم قبل ان يأتيه خبرهم .
- وفيه : جواز الاعلام بموت الميت، ولايكون ذلك من النعي المنهي عنه .
- وفيه : جواز البكاء على الميت، مالم يصاحبه بنياحة أو دعاء بدعوى الجاهلية .

[انظر الفتح ٥١٣/٧] .

(٢١٤) - حدثنا محمد بن المثنى، ثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ايوب، عن حميد بن هلال، عن أنس.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فإسناد الحديث صحيح.

تخريج الحديث :-

انظر الحديث السابق برقم (٢١٣)



(٢١٥) - حدثنا ابنُ المُثَنَى وابنُ بشارٍ قالا: ثنا عبدُ الرحمن بن مَهْدِي، ثنا جريرُ بنُ حازمٍ، عنْ حميدِ بنِ هلالٍ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ، قال: كأنّي انظرُ الى غبارٍ مَوْكِبِ جبريلَ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، ساطعاً في بني غنمٍ، وهو يريدُ بني قُرَيْظةَ .

قال ابو بكر: جريرُ بنُ حازمٍ ثقةٌ، وكانَ قدْ اخْتَلطَ فحجبهُ ولدُهُ في اختلاطِهِ فلمْ يتركْهُ يحدثُ، فخرجَ حديثُهُ مستقيماً .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فإسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠/٥) في باب: مرجع النبي صلى الله عليه وسلم، من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم، من كتاب المغازي، من طريق موسى قال: حدثنا جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أنس، بمثله .

وأخرجه احمد في مسنده (١١٣/٣) من طريق وهب، قال: حدثنا ابي، قال: سمعت حميد بن هلال، يحدث عن أنس .... وذكر الحديث بمثله .

وأخرجه ابن هشام في سيرته (٢٤٨،٢٣٣/٢) وابن سعد في الطبقات (٧٨،٧٤/٢) وابن كثير في تفسيره (٢٤٣،٢٢٣/٣) من طرق، عن حميد، عن أنس، الا ان ابن سعد رواه مرسلا عن حميد، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

شرح غريب الحديث :-

موكب جبريل : قال ابن الاثير: ((الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق، وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزة)) أهـ

والمراد بقوله موكب جبريل: من معه من الملائكة .
[النهاية فى غريب الحديث ٢١٨/٥]
ساطعا : اى مرتفعا [النهاية فى غريب الحديث ٣٦٥/٢]

التعريف بالقبائل :-

بنو غنم (بفتح الغين وسكون النون وفى آخرها ميم) : حى من الانصار ينسبون الى غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . واليهم ينسب خلق كثير من الانصار منهم : ابو ايوب الانصارى، شهد العقبة، وبدرا .
[اللباب ٣٩١/٢، الفتح ٤٠٨/٧]

بنو قريظة : حى من اليهود، ينسبون الى قريظة، من أولاد هارون النبى عليه السلام، نزل وأولاده حصنا قرب المدينة، ونسب اليهم .
[اللباب ٢٦/٣]

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دلالة على وجوب قتال من نقض العهد من أهل الذمة، كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم، بقتاله بنى قريظة حيث سار اليهم، وحاصرهم خمسا وعشرين ليلة، ثم انتهى الامر بأن حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم، بأن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ رضى الله عنه ليحسن فيهم، فحكم فيهم ان يقتل الرجال، ونسبى الذرية، وتقسم الاموال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، :((لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات)) .

[انظر: خبر غزوة بنى قريظة فى سيرة ابن هشام ٢٣٣/٢، ٢٤٨، طبقات ابن سعد ٧٤/٢، ٧٨، شرح المواهب ١٢٦/٢، ١٤٨، الفتح ٣١٣/٧، ٣٢٠، زاد المعاد ١٢٩/٣، ١٣٨] .

أنسُ بنُ سيرينَ، عنْ أنسٍ :
ايوبَ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ:

(٢١٦) - حدثَنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنَا عبدُالوهابِ بنُ عبدِالمجيدِ، ثنَا ايوبَ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ: كانَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ، يَدخُلُ على أمِّ سليمٍ، فتبسُطُ لَهُ نَطْعاً، فتقبِلُ عليهِ، فتأخذُ عرقَهُ ، فتجعلُهُ فى طيبِهَا،وتَبْسُطُ لَهُ الخمرةَ، فيصلّى عليهَا

هذا الحديث رواهُ عبدُالوهابِ، عنْ ايوبَ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ .

وخالفَهُ وهيبُ بنُ خالدٍ،فرواهُ عنْ ايوبَ، عنْ ابى قلابةَ، عنْ أنسٍ .

والحديثُ مشهورٌ من حديثِ أنسِ بنِ سيرينَ .

رواهُ عنْ أنسِ بنِ سيرينَ ايوبُ ، وابنُ عونٍ، وشعبةُ . ولانعلمُ روى ايوبُ، عن أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ إلّا هَذَا الحديثَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٨٧)

حبيبُ بنُ الشهيدِ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ:

(٢١٧) - حدثَنَا العباسُ بنُ يزيدِ البَحْرَانِي، ثنَا عبدُ الخالقِ بنُ ابي المخارقِ، ثنَا حبيبُ بنُ الشهيدِ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ، صلَّى اللّه عليهِ وسلمَ، نعتَ مِنْ عرقِ النَّسا إلْيَةَ كبشٍ عربيٍّ، ليستْ بصغيرةٍ ولاكبيرةٍ، تُذابُ ثُمَّ يُشْقَا مِنْهَا كُلَّ يوم جُزْءاً .

وهَذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ حبيبِ بنِ الشهيدِ إلَّا عبدُالخالقِ بنُ ابي المخارقِ، وعبدُالخالقِ بصريٌّ مشهورٌ روى عنْهُ عمرُو بنُ عاصمٍ الكُنَانِي، وعثمانُ بنُ طالوتِ، وحفصُ بنُ محبوبٍ، وغيرُهُمْ ، ولاروى حبيبٌ عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ . إلَّا هَذَا الحديثُ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده العباس بن يزيد البحراني، وهو صدوق يخطئ، وعبدالخالق لم أقف عليه .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجة في سننه (١١٤٧/٢) في باب: دواء عرق النسا، من كتاب الطب، من طريق هشام بن عمار، وراشد الرملي قالا: حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثنا هشام بن حسان، حدثنا أنس بن سيرين، انه سمع أنس ابن مالك، يقول: ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ((شفاء عرق النسا إليةَ شاةٍ عربية ... وذكر الحديث)) .

وقال البوصيري في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات .

وأخرجه احمد في مسنده (٧٨/٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أنس ، عن معبد بن سيرين، عن رجل من الانصار، عن ابيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

نعت : وصف [النهاية فى غريب الحديث ٧٩/٥]
اليه كبش : الالية العجيزة، او ماركب العجز من شحم ولحم
عرق النسا : وجع يبتدى من مفصل الورك، ينزل من الخلف على الفخذ، وربما على الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله، وتهزل معه الرجل والفخذ . [انظر لسان العرب مادة نسا ٣٢١/١٥]

ويعرفه الاطباء بانه مرض يصيب النساء والرجال على السواء، والامة مفرطة تبتدى غالبا فى أسفل العمود الفقرى، ويمتد الالم الى احدى الاليتين، ثم الى الجزء الخلفى من الفخذ، واحيانا حتى الكعب. وينتج غالبا من انفصال غضروفى بأسفل العمود الفقرى، أو التهاب روماتزمى بالعصب الانسى .

قال ابن القيم : فى تسميته بعرق النسا دليل على جواز تسمية هذا المرض بهذا الاسم، خلافا لمن منع هذه التسمية، وقال : النسا هو العرق نفسه، فيكون من باب اضافة الشئ الى نفسه، وهو ممتنع وجواب هذا من وجهين، أحدهما : ان العرق أعم من النسا، فهو من باب اضافة العام الى الخاص . والثانى : ان النسا هو المرض الحال بالعرق والاضافة فيه من باب اضافة الشئ الى محله وموضعه . قيل : سمى بذلك لان ألمه ينسى ماسواه ، وهذا العرق ممتد من مفصل الورك وينتهى الى آخر القدم، وراء الكعب من الجانب الوحشى فيما بين عظم الساق والوتر)) أهـ . [انظر زاد المعاد ٧٢/٤]

ما يستفاد من الحديث :-

قال ابن القيم في زاد المعاد (٧٢/٤) :((هذا خطاب للعرب وأهل الحجاز، ومن جاورهم ، ولاسيما أعراب البوادي، فان هذا العلاج أنفع العلاج لهم ، فان هذا المرض يحدث من يبس، وقد يحدث من مادة غليظة لزجة ، فعلاجها بالإسهال والالية فيها الخاصيتان: الانضاج، والتليين، وهذا المرض يحتاج علاجه الى هذين الامرين• وفي تعيين الشاة الاعرابية لقلة فضولها ، وصغر مقدارها ، ولطف جوهرها ، وخاصية مرعاها ، لانها ترعى أعشاب البر الحارة كالشيح والقيصوم ، ونحوهما ، وهذه النباتات اذا تغذى بها الحيوان صار في لحمه من طبعها بعد ان يلطفها تغذية بها ، ويكسبها مزاجا ألطف منها ، ولاسيما الالية ، وظهور فعل هذه النباتات في اللبن اقوى منه في اللحم ، ولكن الخاصية التي في الالية من الانضاج والتليين لاتوجد في اللبن)) •أهـ

هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين:

(٢١٨) - حدثنا سلم بن جنادة بن سلم، ثنا ابو أسامة (محمد بن معمر وروح بن عبادة)(١) عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه نعت من عرق النسا إليه كبش عربي، ليست بصغيرة، ولاكبيرة، تذاب وتجزأ ثلاثة اجزاء، ويسقا منه كل يوم جزءاً. قال أنس بن سيرين: فنعت ذلك لجماعة كثيرة فبرؤوا بإذن الله

(١) مابين القوسين لحق من الهامش.

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده سلم بن جنادة ثقة ربما خالف وهو هنا لم يخالف فى روايته روايات الثقات، فإسناد الحديث صحيح ، وبقية رجاله ثقات .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث السابق رقم (٢١٧)

شعبةُ ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ:

(٢١٩) - حدثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ،ثَنَا محمدُ بنُ جعفرَ،ثَنَا شعبةُ / ١٧١ أ

عن أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ: صَنَعَ رجلٌ مِنَ الانصارِ طعاماً، فدعى رسولَ اللّهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، فجاءَهُ، فبسطَ لَهُ حصيراً فصلّى عليهِ ركعتينِ. فقالَ لَهُ رجلٌ مِنْ آلِ الجارودِ: أكانَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، يُصلّى الضُحَى؟ قالَ: مارأيتُهُ صلاهَا قبلَ يومئذٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٤٥/١-٢٥٠) في باب: المساجد في الدور ، من كتاب المساجد، وأخرجه احمد في مسنده (١١٢/٣)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤٢٠٦) من طريق ابن عون، عن أنس بن سيرين، عن عبدالحميد بن المنذر بن الجارود، عن أنس، بنحوه .

وقال : البوصيرى في مصباح الزجاجة (٩٦/١) :((رواه احمد بن حنبل، عن ابن عدي، واسناده حسن الا ان له أصلا في الصحيح من حديث اسحاق بن ابي طلحة)) .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٠/١) في باب: الصلاة على الحصير، من كتاب الصلاة ، وفي الصحيح ايضا (٢٠٩/١) باب: وضوء الصبيان، من كتاب الاذان، وفي الصحيح (٥٢/٢) باب: ماجاء في التطوع مثنى مثنى، من كتاب التهجد، وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٥٥/١) في باب: جواز الجماعة في النافلة ، من كتاب المساجد، وأخرجه ابو داود في سننه (٤٠٧/١-٤٠٨) في باب: اذا كانوا ثلاثة كيف يقومون ؟، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٨/١-١٤٩) في باب: ماجاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائي

ـــ في سننه (٢/٨٤) في باب: اذا كانوا ثلاثة وامرأة ، من كتـــــاب الامامـة ، وأخرجه مالك في الموطأ (٣٤) في باب: جامع سبحة الضحى، من كتاب السفر، وأخرجه الدارمي في سننه (١/٢٩٥) في باب: في صلاة الرجل خلف الصف وحده ، من كتب الصلاة ، وأخرجه ابو عوانة في المسند (٢/٧٣) جميعهم ، من طرق عن سفيان، عن اسحاق بن ابي طلحة ، عن أنس، بنحوه — والداعي عندهم جميعا هي جدة أنس مليكة — وقال الترمذي :((حديـــث أنس صحيح، والعمل عليه عند أهل العلم)) .

شــرح غريب الحـــديث :ـ

حصير : الحصير في اللغة ، وجه الارض، والجمع أحصرة . وقيـــــل الحصير: سقيفة تصنع من بردي وأسل، ثم تفرش سميت بذلك لانها تلـــي وجه الارض، وقيل: الحصير المنسوج، سمي حصيرا لان طاقته حصرت بعضا مع بعض، وقيل: هو البساط الصغير المصنوع من سعف النخيل .

[انظر لسان العرب مادة حصر ٤/١٩٥-١٩٦] .

مايستفاد من الحديث :ـ

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١/٤٩٠) :((وفي هذا الحديـــث من الفوائد :اجابة الدعوة ولو لم تكن عرسا، ولو كان الداعي امرأة ولكن حيث تؤمن الفتنة ، والاكل من طعام الدعوة ، وصلاة النافلة جماعة فـــي البيوت، .

وفيه : تنظيف مكان المصلى، وقيام الصبي مع الرجل صفا ، وتأخيــر النساء عن صفوف الرجال، وقيام المرأة صفا وحدها اذا لم يكن معهـــا امرأة غيرها)) أهـ

وفيه : الاقتصار في نافلة النهار — صلاة الضحى — على ركعتيـــن خلافا لمن اشترطها أربعا .

[انظر زاد المعاد ١/٣٤٢] .

(٢٢٠) - وحدثنا محمدُ بنُ بشارٍ ، ثنا محمدُ بنُ جعفرَ ، ثنا شعبةُ ، عن أنسِ بنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، أتاهُ رجلٌ منَ الانصارِ، فقالَ: يارسولَ اللَّهِ : لوآتيتَنا فصليْتَ - يعنى: في منزلِنا فاتخذنَاهُ مُصَلَّى ، فأتاهُ، فصلَّى فى بيتِهِ صلاةَ الضحَى ركعتينِ .

ولانعلمُ روىَ شعبةُ ،عنْ أنسِ بنِ سيرينَ،عنْ أنسٍ ،إلَّا هذينِ الحديثينِ

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

تقدم تخريجه فى الحديث السابق رقم (٢١٩)

بكارُ بنَ ماهانَ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ:

(٢٢١)- حدثنا عبدُالوارثِ بن عبدُالصمدِ، ثنَا أبِي ، ثنَا بكارُ بنُ ماهانَ، قالَ: سمعتُ أنسَ بنَ سيرينَ، يحدثُ عنْ أنسٍ، قالَ: رأيتُ النبيَّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، يُصَلِّي على راحلتِهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا بكار بن ماهان، ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده :(١٢٦/٣) من طريق عبدالصمد، قال: حدثنا بكار بن ماهان، حدثنا ابن سيرين، عن أنس بن مالك، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يصلي على ناقته تطوعا في السفر لغير القبلة

وأخرجه البخاري في صحيحه :(٣٧/٢) في باب: صلاة التطوع على الحمار، من كتاب تقصير الصلاة . وأخرجه مسلم في صحيحه :(٤٨٨/١) في باب: جواز النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، من كتاب المسافرين ، وأخرجه البيهقي في سننه :(٥/٢) في باب: الدليل على اباحة ذلك على اى ركوب كان ناقه أو حمارا، من كتاب الصلاة . وأخرجه ابو عوانه في مسنده :(٣٤٥/٢) من طرق، عن همام، قال: حدثنا أنس بن سيرين، قال: استقبلنا أنسا حين قدم من الشام، فلقيناه بعين التمر، فرأيته يصلي على حمار، ووجهه من ذى الجانب - يعني يسار القبلة - فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة ؟ فقال: لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعله لم أفعله .

وأخرجه النسائي في سننه :(٦٠/٢) في باب: الصلاة على الحمار، من كتاب المساجد، من طريقين، عن يحي بن سعيد، قال: رأيت أنس بن مالك في السفر، وهو يصلي على حمار، وهو متوجه الى غير القبلة، يركع، ويسجد ايماءا من غير ان يضع وجهه على شئ .

___ وأخرجه ابو داود فى سننه :(٢١/٢) فى باب: التطوع على الراحلة، من كتاب الصلاة، وأخرجه احمد فى مسنده :(٢٠٢/٣)، وأخرجه الطيالسى - فى مسنده - برقم (٣٧٤)، وأخرجه البيهقى فى سننه :(٥/٢) فى باب: الدليل على اباحة ذلك على اى ركوب كان ناقة أو حمارا، من كتبا الصلاة، من طرق، عن ربعى بن عبدالله ابن الجارود، قال: حدثنى عمرو بن ابى الحجاج، عن جدى الجارود، عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان اذا سافر فأراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة، فكبر، ثم صلى حيث وجهه ركابه - والنص لابى داود - ويشهد له حديث ابن عمر، أخرجه مسلم فى صحيحه :(٤٨٧/١) فى باب: جواز صلاة النافلة على الدابة فى السفر حيث توجهت، من كتاب المساجد، وأخرجه ابو داود فى سننه :(٢٢/٢) فى باب: التطوع على الراحلة والوتر، من كتاب الصلاة، وأخرجه النسائى فى سننه :(٦٠/٢) فى باب: الصلاة على الحمار، من كتاب المساجد . وأخرجه مالك فى الموطأ :(٢٧) فى باب: صلاة السفر فى النهار، من كتاب السفر، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده :برقم (٢٦٣٦) وأخرجه البيهقى فى سننه :(٤/٢) فى باب: الدليل على اباحة ذلك، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم :(٢٥٠٧) جميعهم من طرق عن سعيد مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن ابن عمر، وحدثه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يصلى على حمار وهو متوجه الى خيبر .

ويشهد له ايضا حديث جابر أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٩/١) فى باب: غزوة انمار، من كتاب المغازى، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٠٠/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٤/٢) فى باب: الرخصة فى ترك استقبالها - اى القبلة - فى السفر اذا تطوع راكبا أوماشيا، من كتاب الصلاة، من طريق عبدالله بن سراقة، عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يصلى على راحلته، حيث توجهت فى غزوة انمار)) وقال الترمذى: ((حديث جابر حديث صحيح)) .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٢/٢) فى باب: التطوع على الراحلة، من كتاب الصلاة، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢١٩/١) فى باب: ماجاء فى

___ الصلاة على الدابة حيث توجهت، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد في مسنده (٣/٣٣٢،٣٧٩)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢/٥) في باب: الايماء بالركوع والسجود اخفض من الركوع، من كتاب الصلاة ، من طرق عن سفيان ، عن عثمان بن سراقة ، عن جابر ، باللفظ السابق ٠

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعيه ، وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره

مايستفاد من الحديث :-

- قال الحافظ في الفتح (٢/٥٧٧) :((وفي هذا الحديث ٠٠٠ ان من صلى على موضع فيه نجاسة لايباشرها بشئ منه فان صلاته صحيحة ، لان الدابة لاتخلو من نجاسة ولو على منفذها ٠

- وفيه : الرجوع الى افعاله صلى الله عليه وسلم، كالرجوع الى اقواله من غير عرضة للاعتراض عليه)) أهـ ٠

وفيه : جواز النافلة على الراحلة حيث توجهت، وان لم تكن في اتجاة القبلة ٠

[انظر الفتح ٢/٥٧٨] ٠

حماد بن سلمة ، عن أنس بن سيرين:

(٢٢٢) - حدثنا محمدُ بنُ مرزوقِ بنِ بُكَيْرٍ، ثنَا مُؤَمَّلُ بنُ اسماعيلَ، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، قنتَ فى صلاةِ الصبحِ - أحسبُهُ - قالَ: بعدَ الركوعِ .

وهذا الحديثُ انما حفظناهُ عنْ ابنِ مرزوقٍ، عن مؤملٍ هكذا، وقدْ رُوِيَ عنْ أنسٍ منْ وجوهٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا مؤمل بن اسماعيل فصدوق سئ الحفظ، وفيه حماد مختلط، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (١٨٤/٣، ٢٤٩) من طريقين عن عبدالرحمن بن مهدى وعفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة ، عن أنس بين سيرين، عن أنس، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٠) ورقم (١٣١)، ورقم (١٦١) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

يَحيى بنُ سيرينَ ، عنْ أنسٍ:

(٢٢٣) ـ سمعْتُ بعضَ أصحابِنَا يحدِّثُ عن النضرِ بنِ شُمَيلٍ، قالَ: ثَنَا هشامُ بنُ حسانَ، عنْ ابن سيرينَ ، عن أخيْهِ ـ يحيي بنِ سيرينَ ـ ، عنْ أنسٍ قالَ: كانَتْ تلبيةُ النبيِّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، : لبيكَ حجاً حقاً تعبداً ورِقّا .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده شيخ للبزار لم يعينه وأبهمه حين قال: سمعت بعض أصحابنا. وبقية رجاله ثقات .

تخريج الحديث :ـ

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار عن زوائد البزار (١٣/٢) فى باب: التلبية ، من كتاب الحج، كما ذكره فى مجمع الزوائد (٢٢٣/٣) وقال : ((رواه البزار مرفوعا وموقوفا ولم يسم شيخه فى المرفوع)) أهـ .

شرح غريب الحديث :ـ

رقا : الرق بالكسر هو العبودية
[لسان العرب مادة رقق ١٢٢/١٠].

(٢٢٤) - وحدثَنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ القُرَشِيُّ ، ثنَا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن هشامِ بنِ حسانَ ، عنْ ابنِ سيرينَ ، عن أخيهِ - يحيى بنِ سيرينَ ، كانَتْ تلبيةُ أنسٍ لبيكَ حجاً حقًّا تعبُّداً ورقًّا . وربمَا كانَ يقولُهُ إذَا فَرَغَ مِنْ تلبيتِهِ .

ولم يسنِدْهُ حمادٌ واسندَهُ النَضرُ بنُ شميلٍ (1) ولم يُحدِّثْ يحيى بنُ سيرينَ ، عن أنسٍ إلَّا بهذا الحديثِ .

---

(1) يعنى لم يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم ، وانما وقفه على أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا محمد بن عبدالملك ، صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار عن زوائد البزار (٢/١٣) فى باب: التلبية ، من كتاب الحج .

كما ذكره فى مجمع الزوائد (٣/٢٢٣) وقال:((رواه البزار مرفوعا وموقوفا ولم يسم شيخه فى المرفوع)) أهـ

من حديث ثابت، عنْ أنسٍ:

(٢٢٥) - حدثنا محمدُ بنُ مَعمرٍ البَحْرَانِي، ثنَا عفانُ، ثنَا حمــادٌ: يعنى ابنَ سلمةَ، عن ثابتٍ، وابى عمرانَ الجَوْنِي، عنْ أنسٍ، عنْ رســول اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، قالَ ابو عمرانَ: ((يخرجُ أربعةٌ مِنَ النارِ)) وقالَ ثابتٌ: ((اثنانِ))، فيأمرُ اللهُ تباركَ وتعالى أنْ يردُوهــمْ، او يردونَ الى النارِ، فيلتفتُ أحدُهُمْ، فيقولُ : يارب: كنــتُ أرى إذا أخرجْتَنِي مِنْها الا تُعيدني إليْهَا، فيأمرُ اللهُ تباركَ وتعالَى بهِ الــى الجنةِ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ الا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، وابـــى عمرانَ، عنْ أنسٍ .

دراســة اســناد الحديث :

رجال اسناده ثقات الا محمد بن معمر فصدوق، وحماد بن سلمه ثقــه تـأخير الا أن عفان سمع منه قبل اختلاطه فإسناد الحديث حسن
[انظر الكواكب النيرات : ص ٤٦١]

تخـــريـــج الحـــديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (٣/٢٣٠) من طريق الحسن بن موسى، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤٢١٠) من طرق شيبان كلاهما قال: حدثنـــا سلام، حدثنا ابو ظلال، عن أنس ، بنحـــوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣٨٤) فى باب: ماجاء فـــى رحمة الله وقال: ((رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غيـر ابى ظلال ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان)) أهـ .

ولم يعـزوه الى البــزار .

أقول: انما ذكر ابن حبان فى الثقات هلال بن ابى هلال يروى عن أنس، وعنه يحى بن المتوكل، واما ابو ظلال فقد ذكره فى المجروحين (٨٥/٣) فقال: ((هلال بن ابى مالك الاعمى، ابو ظلال القسملى من أهل البصرة ... كان شيخا مغفلا يروى عن أنس ماليس من حديثه ، لايجوز الاحتجاج به بحال، ثم ساق هذا الحديث من طريق الصوفى قال: حدثنا ابو نصر التمار، قال: حدثنا سلام بن مسكين، به .

كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٠/٣) من حديث ابى هريرة بنحوه وقال: ((رواه احمد والبزار ، ورجال احمد رجال الصحيح غير على بن زيد، وهو حسن الحديث)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده من حديث ابى هريرة الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

فى الحديث دلالة على سعة رحمة الله تعلى بعباده ، وهو مادل عليه قوله عز وجل ﴿ورحمتى وسعت كل شئ﴾ . [الاعراف: ١٥٦] .

[انظر : تفسير ابن كثير ٢٥١/٢،٢٥٢] .

(٢٢٦) ـ حدثنا محمدُ بنُ معمرٍ، ثنا روحٌ، ثنا حمادُ يعنى ابن سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنّ رجلاً قامَ الى النبيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلم، فقال: اين ابى؟ قال: ((فى النارِ)) فلما قفا دعاهُ فقالَ: ((إنّ ابي واباكَ فى النارِ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ، إلّا حمادُ بنُ سلمةَ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا محمد بن معمر فصدوق، وفيه حماد ثقة تغير بآخره فإسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩١/١) فى باب: بيان ان من مات على الكفر فهو فى النار ولاتناله شفاعة ولاتنفعه قرابة المقربين ، من كتاب الايمان، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٨/٣)، وأخرجه ابو عوانه فى المسند (٩٩/١) من طريق عفان حدثنا حماد ، عن ثابت، عن أنس ،بمثله
وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥١٦) من طريق زهير حدثنا عفان، حدثنا حماد ، عن ثابت، عن أنس، بمثله .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

قفا : ولى قفاه منصرفا والقفاه مؤخرة العنق يذكر ويؤنث، والجمع قفى (بالضم) وأقفاه وأقفية، وهو على غير قياس .
[لسان العرب مادة قفاه /٣٧٠].

مايستفاد من الحديث :-

قال النووى فى شرح مسلم (٤٨٢/١): ((فيه ان من مات على الكفر فهو فى النار، ولاتنفعه قرابة المقربين.

- وفيه: ان من مات فى الفترة على ماكانت عليه العرب من عبادة الاوثان فهو فى النار، وليس هذا مؤاخذة قبل بلوغ الدعوة، فان هؤلاء كانت قد بلغتهم دعوة ابراهيم وغيره من الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه .

وقوله صلى الله عليه وسلم، :((ان ابى واباك فى النار)) هو من حسن العشرة والتسلية بالاشتراك فى المصيبة)) أهـ .

[انظر رد الابى على الامام النووى فى ((شرح الابى)) لصحيح مسلم ٣٦٩/١-٣٧٢ وانظر الفتح الربانى ١٦٣/٨-١٧١] .

(٢٢٧) - حدثنا محمدُ بنُ معمرٍ، ثَنَا روحٌ ، ثَنَا حمادٌ، عنْ ثابتٍ، عن أنسٍ، أَنَّ نفراً من أصحاب رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم، قال بعضهم: لاأتزوجُ النساءَ . وقالَ بعضُهُمْ: لاآكلُ اللحمَ . وقالَ بعضُهُمْ: لاأنامُ على فراشٍ . وقالَ بعضُهُمْ: اصومُ ، ولاأفطرُ . فبلغَ رسولَ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسلمَ، ذلكَ فحمدَ اللّهَ ، واثنى عليهِ، ثُمَّ قالَ: ((مابالُ اقوامٍ يقولونَ: كيتَ، وكيتَ، لكني أُصلّي وأنامُ، وأصومُ، وافطرُ، وأتزوجُ النساءَ، فَمَنْ رَغبَ عنْ سُنَّتِي فليسَ مِنّي)) . ٧٢/ ب

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، إلَّا حمادُ بنُ سلمةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد ثقة تغير بآخره فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٢٠/٢) فى باب: استحباب النكاح، من كتاب النكاح، من طريق ابى بكر العبدى قال: حدثنا بهز، وأخرجه النسائى فى سننه (٦٠/٦) فى باب: النهى عن التبتل، من كتاب النكاح، من طريق اسحاق بن ابراهيم، قال أنبأنا عفان، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨٥،٢٥٩،٢٤١/٣) من طريق مؤمل بن اسماعيل، واسود بن عامر، وعفان) جميعهم قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١١٦/٦) فى باب: الترغيب فى النكاح، من كتاب النكاح، من طريق سعيد بن ابى مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا حميد بن ابى حميد، انه سمع أنس بن مالك: .... وذكر الحديث بنحوه وفى أخره زيادة وهى قول النبى صلى الله عليه وسلم: ((انى لاخشاكم لله، وأتقاكم له ....)) الحديث .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو : أخرجه احمد فى مسنده (١٥٨/٢) من طريق هشيم، عن حصين بن عبدالرحمن، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، قال: زوجنى ابى امرأة من قريش فلما دخلت على جهلت لا أنحاش لها مما بى من القوة على العبادة من الصوم، والصلاة، فجاء عمرو بن العاص الى كنته حتى دخل عليها، فقال لها: كيف وجدت بعلك؟ قالت: خير الرجال لم يفش لنا كنفا، ولم يعرف لنا فراشا، فأقبل على فعذمنى، وعضنى بلسانه، فقال: انكحتك امرأة من قريش، ذات حسب فعضلتها، وفعلت وفعلت، ثم انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكانى، فأرسل الى النبى صلى الله عليه وسلم، فأتيته فقال لى: ((أتصوم النهار؟)) قلت: نعم، ((وتقوم الليل؟)) قلت: نعم فقال: ((ولكنى اصوم وأفطر، وأصلى وأنام، وأمس النساء، فمن رغب عن سنتى فليس منى)) .

ويشهد له ايضا حديث سعد بن ابى وقاص: عند الدارمى فى سننه (١٣٣/٢) فى باب: النهى عن التبتل، من كتاب النكاح، من طريق سعيد ابن المسيب، عن سعد بن ابى وقاص، قال: لما كان من أمر عثمان بن مظعون الذى كان من ترك النساء، بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ((ياعثمان انى لم أومر بالرهبانية، أرغبت عن سنتى، قال: لايارسول الله! قال: ((ان من سنتى .... وذكر الحديث)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ،وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

قوله ((كيت وكيت)): اى كذا وكذا

رغب عن سنتى : اى زهد فيها الى غيرها

[النهاية فى غريب الحديث ٢٣٨/٢] .

سنتي : السنة في اللغة : هي الطريقة أو السيرة أو العادة ممدوحة كانت ام مذمومة [انظر لسان العرب مادة سنن ١٧/٨٩].

وفي الشرع : هي كل ما أوثر عن النبي صلى الله عليه وسلم، من قول أو فعل أو تقرير أوصفة خلقية أوخلقية [انظر : علوم الحديث ص ٩].
وقد يطلق لفظ السنة في مقابل البدعة، قال الشاطبي :((يقال: فلان على سنة ، اذا عمل على وفق ماعمل عليه النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال: فلان على بدعة ، اذا عمل على خلاف ذلك)) .
[الموافقات للشاطبي ٤/٤].

وقد يتناول لفظ السنة كذلك عمل الصحابة - رضي الله عنهم - ويدل على هذا الاطلاق قوله عليه الصلاة والسلام ((عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين)) - رواه الترمذي في سننه (٤/١٤٩) - [انظر : الموافقات للشاطبي ٤/٦١٤].

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : عظيم خلقه صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك انه كان اذا كره شيئا خطب له فذكر كراهيته، ولا يعين فاعله، فلا يحصل توبيخ له على الملأ .
- وفيه : نعم من ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم اعراضا عنها، غير معتقد لها على ماهي عليه، اما من ترك النكاح على الصفة التي يستحب له تركه، أو ترك النوم على الفراش لعجزه عنه، او لاشتغاله بعبادة مأذون فيها، او نحو ذلك ، فلا يتناوله هذا الذم .
- وفيه : موافقة الاسلام للفطرة والغرائز الانسانية، فيشرع لها مايضمن ويحقق لها احتياجاتها دون افراط او تفريط .
- وفيه : الحث على النكاح، وانه من وسائل تنظيم الفطرة وتطهيرها .

[انظر شرح النووي لصحيح مسلم ٩/٧٦ ، سنن النسائي بشرح السيوطي ٦/٧ ، في ظلال القرآن لسيد قطب ٦/٣٥٩٦].

(٢٢٨) - حدثَنَا محمدُ بنَ معمرٍ، ثَنَا روحٌ، ثَنَا حمادٌ ، عنْ ثابتٍ،

عن أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ: ((دخلتُ الجنَّةَ

فسمعْتُ فيها خَشَفةً، فقلت: ماهَذَا؟ قالوا: ابنةُ بلالٍ، ودخلتُ الجنةَ،

فسمعت فيها خشفةً، فقلْتُ ماهذَا ؟ قالوا هذهِ الغُمَيْصَاءُ: ابنةُ ملحان))

وهي أمُّ سليمٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد ثقة اختلط بآخره فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٥٠٥) من طريق زهير، قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٨/٣) من طريق عفان قال: حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٨)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

خشفة : قال ابن الاثير :((الخشفة بالسكون : الحس والحركة ، وقيل: هو الصوت: والخشفة بالتحريك : الحركة ، وقيل: هما بمعنى واحد)) اهـ . [انظر النهاية في غريب الحديث ٣٤/٢]

(٢٢٩) ـ حدثنا محمدُ، ثنا روحٌ ، ثنا حمادٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، ((يخرجُ رجلٌ مِنَ النارِ، فيقولُ اللّهُ تباركَ وتعالى: كيفَ وجدْتَ منزلَكَ؟ فيقولُ: ياربِ! شَرُّ منزلٍ فيقولُ اللّهُ تباركَ وتعالى : أَتَفْتَدِي بالدنيا منْهُ ذهباً؟ فيقولُ : نعمْ فيقولُ لهُ تباركَ وتعالى : كَذَبْتَ، قَدْ سَأَلْتُكَ ماهو دونَ ذلكَ، فلمْ تفعلْ (١) .

ويجاءُ برجلٍ مِنْ أهلِ الجنَّةِ، فيقالُ لهُ: ياابنَ آدمَ كيفَ وجدتَ منزلَكَ؟ فيقولُ: خيرُ منزلٍ، فيقولُ: فَمَا تَسْأَلُنِي؟ فيقولُ: ما أسألُكَ إلَّا أنْ تَرُدَّنِي في الدنيا، فأقتلُ في سبيلِكَ عشرَ مراتٍ)) (٢)

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، إلَّا حمادٌ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده حماد اختلط بآخره فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٩٧) من طريق عبدالواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، به

وهو قوله ((يخرج رجل من النار...الى قولهماهو دون ذلك فلم تفعل))

(١) وقد أخرج الجزء الاول منه البخارى فى صحيحه (١٩٨/٧) فى باب: من نوقش الحساب عذب، من كتاب الرقاق، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٦٠/٤) فى باب: طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهبا، من كتاب صفات المنافقين، من أربعة طرق: عن معاذ بن هشام، قال: حدثنى ابى، عن قتادة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٨/٧) فى باب: من نوقش الحساب عذب، من كتاب الرقاق، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٦٠/٤) فى باب: طلب

الكافر الفداء بملء الارض ذهبا، من كتاب صفات المنافقين، وأخرجه احمد فى مسنده (٢١٨/٣) ثلاثتهم ، من طريق روح بن عبادة قال: حدثنا سعيد بن ابى عروبة، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٤/٤) فى باب: خلق آدم وذريته، من كتاب الانبياء، وفى الصحيح ايضا (٢٠٢/٧) باب: صفة الجنة والنار، من كتاب الرقاق، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٦٠/٤) فى باب: طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهبا ، من كتاب صفات المنافقين، وأخرجه احمد فى مسنده (١٢٧/٣، ١٢٩)، وأخرجه ابو نعيم فى حلية الاولياء (٣١٥/٢)، جميعهم من طرق ، عن شعبة، عن ابى عمران ، عن أنس ، بنحوه •

:((من قوله ويجاء برجل من أهل الجنة ... الى قوله فأقتل فى سبيلك عشر مرات)) •

(٢) وأما الجزء الثانى من الحديث فقد أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٧٩) من طريق هدبة، قال: حدثنا همام، أخبرنا قتادة ، عن أنس ، بنحوه •

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٩)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :-

أتفتدي : الهمزة للاستفهام، وهو هنا انكارى، والمراد به التوبيخ والتحقير •

تفتدي : من الفداء، وهو فكاك الاسير، والمراد به هنا: مايبذله الانسان من ماله، ليدفع عنه العذاب، لتقصيره فى العبادة•

[لسان العرب ١٤٠/١٥، معردات غريب القرآن ص ٣٧٤]

ما يستفاد من الحديث :-

قال النووي في شرحه لصحيح مسلم (١٤٧/١٧): ((في هذا الحديث مايدل على انه يجوز ان يقول الانسان : الله يقول، وقد أنكره بعض السلف، وقال يكره ان يقول: الله يقول، وانما يقال: قال الله، وقد قدمنا فساد هذا المذهب، والصواب جوازه، وبه قال عامة العلماء من السلف والخلف، وبه جاء القرآن العزيز، في قوله :((والله يقول الحق)) وفي الصحيحين أحاديث كثيرة مثل هذا والله أعلم)) أهـ

- وفيه : ادعاء الكافر فداء نفسه بملء الارض ذهبا ، وهو كاذب في ادعائه اذ أمره الله تعالى بما هو أيسر من ذلك، وهو الايمان ، فتولى، وأعرض .

- وفيه : مايدل على ان الجزاء في الاخرة من جنس العمل، وهذا مابينه الحديث، بان منزل المؤمن في الجنة خير منزل، ومنزل الكافر في النار شر منزل .

[انظر : الفتح ٤٠١/١١ ، شرح النووي لصحيح مسلم ١٤٧/١٧ ، تفسير ابن كثير ٥٤١/٤] .

(٢٣٠) - وبإسناده (١) قالَ : قَدِمَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ المدينةَ مِنْ بعضِ مغازيهِ أَوْ أسفارِهِ، فإذا سوادانِ المدينةِ يَزْفِنُونَ بينَ يديهِ: جاءَ محمدٌ، رجلٌ صالحٌ، بكلامِهِم ذلكَ، ولمْ يذكرْ أنسٌ أنَّهُ نهاهُمْ، صلّى اللّهِ عليهِ وسلّمُ .

---

(١) أى : السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن سلمه مختلط فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (١٥٢/٣) من طريق عبدالصمد، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه

وأخرجه ابو داود في سننه (٢٢١/٥) في باب: النهي عن الغناء، من كتاب الادب، وأخرجه احمد في مسنده (١٦١/٣)،وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه جميعهم من طرق عن معمر، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم، المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا بذلك

ويشهد له حديث عائشة رضى الله عنها ، أخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٩/٢) في باب: الرخصة في اللعب الذى لامعصية فيه في ايام العيد، من كتاب العيدين، من طريق جرير، عن هشام ، عن ابيه، عن عائشة ، قالت: جاء حبشي يزفنون في يوم عيد في المسجد، فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم، فوضعت رأسي على منكبه، فجعلت انظر الى لعبهم، حتى كنت انا التي أنصرف عن النظر اليهم .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شـرح غريـب الحـديث :-

سـودان المدينة : أى: ان أصلهم من أهل الحبشة .
يزفنون : اى يرقصـون [النهاية فى غريب الحديث ٣٠٥/٢]

مايسـتفاد من الحـديث :-

فى الحديث : دلالة على جواز اللعب المباح فرحا بقدوم المجاهد، أو المسافر العائد الى بلدها .

[انظر : معالم السنن ١٢٤/٤، الزواجر عن ارتكاب الكبائر لابن حجر الهيثمى المكى ١٦٧/٢] .

(٢٣١) - وباسناده[1] أَنَّ رجلاً أَتى النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم، فأعطاهُ غَنَماً بينَ جبلينِ فجاءَ الى قومِهِ، فقالَ: ياقومِ! أَسْلِمُوا، فإنَّ محمداً يُعْطِي عطاءً لايخافُ الفاقةَ .

(١) اى السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد بن سلمة مختلط فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٠٦/٤) فى باب: ماسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، شيئا قط فقال: لا وكثر عطائه، من كتاب الفضائل، من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨٤،٢٥٩،١٧٥/٣) من طريق مؤمل، واسود بن عامر، وعفان، أربعتهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده، برقم (٣٣٠٢)، وأخرجه ابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم، (ص٥٠)، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٣٦٩١) جميعهم من طريق عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٠٦/٤) فى باب: ماسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، شيئا الا أعطاه، من كتاب الفضائل، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٨/٣)، وأخرجه ابو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم، (ص٥١) من طرق، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شـرح غريـب الحـديث :-

فأعطاه غنما بين جبلين: أيكثيرة ، كأنها تملأ مابين جبلين [شرح النووى لصحيح مسلم ٧٢/١٥]،
الفاقة : الفقر، والحاجة [لسان العرب مادة فوق ٣١٩/١٠].

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دلالة على عظيم جوده ، وسخائه صلى الله عليه وسلم.
- وفيه : جواز اعطاء الرجل لتأليف قلبه على الاسلام .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ٧٢/١٥].

(٢٣٢) - وبإسناده أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ،
قالَ: ((أُعْطِيتُ الكوثرَ، فضربْتُ بيدِي الى تربتِهِ، فإذا هي مسكةٌ ذفرةٌ،
وإذا حصباؤُها اللؤلؤُ، وإذا حافتاهُ - أظنُّهُ قالَ:- قبابٌ تجري على
الارضِ جرياً، ليسَ بمشقوقٍ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد ثقة اختلط بآخره فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٥٢٩) من طريق زهير، قال: حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس ، بمثله .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٨)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

مسكة ذفرة : أى طيبة الريح
[انظر النهاية في غريب الحديث ١٦١/٤]

(٢٣٣) - وباسناده (١) قال: كانَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلَّمَ، حينَ خرجَ إلى المدينةِ، فكانَ ابو بكرٍ، رحمةُ اللّهِ عليهِ، رديفَ رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، وكانَ ابو بكرٍ، رضيَ اللّهُ عنهُ، قدْ أتَى الشامَ، فكان يُعْرفَ، وكانَ النبيَّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، لايعرفُ، فكانُوا يقولونَ لابي بكرٍ: مَنْ هَذَا الذي بينَ يديْكَ؟ فيقولُ: هَذَا الذى يَهْدِينِي السبيلَ • فلمَّا قَرِبُوا مِنَ المدينةِ بعثَ الى الانصارِ، فجاءُوا • وقالَ: انسٌ: فمَا رأيتُ يوماً كانَ أحسنَ، ولااضوأ من يومِ دخلَ عليْنَا رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، ولايوماً اقبحُ، ولااظلمُ مِنَ اليومِ الذى ماتَ فيهِ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ•

---

(١) اى السابق •

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد ثقة تغير بآخره، فاسناد الحديث ضعيف •

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (١٢٢/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٨٦) كلاهما من طريق يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بمثله

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٩/٦) : وقال:((رواه احمد ورجاله رجال الصحيح)) •

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٢/٣) من طريق هاشم، قال: حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس، بنحوه

وأخرجه - مطولا - البخاري في صحيحه (٢٥٩/٤) في باب: هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه الى المدينة، من كتاب مناقب الانصار، وأخرجه احمد في مسنده (٢١١/٣)، وأورده ابن كثير في السيرة (٢٧٥/٢) من طريق عبدالصمد، حدثنا ابي، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب، حدثنا أنس - بنحوه -

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث:-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :-

يهدي : اى يدل، ويعرف • والهداية : الرشاد والدلالة، وهى أربعة أنواع، الاولى : الهداية التى عم الله بها كل مكلف من العقل والفطنة، والثانية : التى جعل للناس بدعائه اياهم على السنة الرسل، والثالثة : التوفيق الذى يختص به من اهتدى، والرابعة : الهداية فى الاخرة الى الجنة •

والمراد بقوله ((يهدى السبيل)) أى: يدل على الطريق الموصلة الى الله عز وجل •

[انظر : مفردات غريب القرآن ٥٣٩،٥٣٨ ، مختار الصحاح ٦٩٢]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه جواز استعمال المعاريض فى الكلام، وانها مندوحة عن الكذب، ويدل على ذلك قول ابى بكر ((هذا الذى يهدى السبيل)) فأراد الهداية فى الدين، وفهم الاخر هداية الطريق •

- وفيه : ان اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، فيما أمر، وترك مانهى عنه، وزجر، هو سبيل الهداية والرشاد، والفلاح في الدنيا والاخرة، وهذا مادل عليه قوله تعالى:﴿وانك لتهدى الى صراط مستقيم﴾ [الشورى : ٥٢]

- وفيه : فرح الانصار وغبطتهم بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهجرته اليهم •

- وفيه : شدة حزن الانصار على موته، صلى الله عليه وسلم،

[انظر : تفسير ابن كثير : ١٢٣،١٢٢/٤، الفتح ٥٩٣،٥٠١/١٠]

(٢٣٤) _ وباسناده (١) قال: ماكان شخصٌ أحبَّ إلى أصحابِ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، مِنْ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وكانوا لايقومونَ لَهُ، لِمَا يعرفونَ مِنْ كراهيتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ لذلك .

---

(١) اى السابق .

دراسة اسناد الحديث :_

فى اسناده حماد ثقه تغير بآخره فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :_

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٥٧) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :_

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٣٥) - وباسناده[(١)] قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يلعق اصابعه إذا أكل)) •

(١) اى السابق •

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد ثقة تغير بآخره فاسناده ضعيف •

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٧/٣) فى باب: استحباب لعق الاصابع والقصعة، من كتاب الاشربة، من طريق محمد بن حاتم، وابى بكر، قالا: حدثنا بهز، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٨٣/٤، ١٨٤) فى باب: اللقمة تسقط، من كتاب الاطعمة، من طريق موسى بن اسماعيل، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦٧/٣، ١٦٨) فى باب: ماجاء فى اللقمة تسقط، من كتاب الاطعمة، من طريق الحسن بن على، قال: حدثنا عفان بن مسلم، وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٧/٣، ٢٩٠)، من طريق عبدالرحمن بن مهدى، وأخرجه الدارمى فى سننه (٩٦/٢) فى باب: اللقمة اذا سقطت، من كتاب الاطعمة، من طريق اسحاق بن عيسى، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢١٢)، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٢٨٧٣) كلاهما من طريق ابراهيم بن الحجاج، وأخرجه البيهقى فى سننه شرح السنة (٢٧٨/٧) فى باب: رفع اللقمة اذا سقطت، من كتاب الصداق، من طريق موسى بن اسماعيل، جميعهم قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه• وفى آخره زيادة :((اذا سقطت لقمة أحدكم فليمط منها الاذى، وليأكلها، ولايدعها للشيطان))، وأمرنا ان نسلت الصحفة، وقال: ((ان احدكم لايدرى فى اى طعامه يبارك له فيه)) •

وقال الترمذى :((هذا حديث حسن غريب صحيح)) •

ويشهد له حديث ابن عباس، أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٣/٦) فى باب: لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل، من كتاب الاطعمة، من طريق عطاء، عن ابن عباس، ان النبى صلى الله عليه وسلم، قال: ((اذا أكل أحدكم فلايمسح يده حتى يلعقها، أو يلعقها)) •

ولـه شاهد ايضا من حديث كعب بن مالك : أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٥/٣) فى باب: استحباب لعق الاصابع والقصعة، من كتاب الاشربة ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٩٧/٢) فى باب: الاكل بثلاث أصابع، من كتاب الاطعمة، من طرق ، عن ابن كعب، عن ابيه قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأكل بثلاث أصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها)) .

ويشهد له ايضا حديث جابر: أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٥/٣) فى باب: استحباب لعق الاصابع والقصعة ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦٧/٣) فى باب: ماجاء فى اللقمة تسقط، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٩٤/٣)، وأخرجه الحميدى فى مسنده برقم (١٢٣٤) وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (١٨٣٦) جميعهم من طرق عن ابى الزبير، عن جابر: ((ان النبى أمر بلعق الاصابع والصحفة وقال:((انكم لاتدرون فى أية البركة)) - واللفظ لمسلم .

ويشهد له ايضا حديث ابى هريرة : أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٦/٣) فى باب: استحباب لعق الاصابع، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦٦/٣، ١٦٧) فى باب: ماجاء فى لعق الاصابع، من كتاب الاطعمة ، من طرق عن ابى هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، :((اذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه ، فان لايدرى فى أيتهن البركة)) .

وقال الترمذى :((هذا حديث حسن غريب، لانعرفه الا من هذا الوجه من حديث سهيل)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ،وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

يلعق أصابعه : قال ابن الاثير فى النهاية فى غريب الحديث (٢٥٤/٣) : ((اى لطع ماعليها من أثر الطعام)) وقيل مسح بلسانه مابقى على أصابعه من أثر الطعام . [انظر لسان العرب مادة لعق ٣٣٠/١٠]،

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيها : استحباب لعق اليد محافظة على بركة الطعام ، وتنظيفا لها ، واستحباب الاكل بثلاث أصابع .

ـ وفيها : استحباب لعق القصعة أو الصحفة .

هذا وقد عاب قوم أفسد عقولهم الترف ، وغير طباعهم الشبع ، والتخمة ، وزعموا ان لعق الاصابع مستقبح ، او مستقذر ، كانهم لم يعلموا ان الذى علق بالاصابع او الصفحة ، فلعقوا جزءا من أجزاء الطعام الذى أكلوه وازدردوه ، فاذا لم يكن سائر اجزائه المأكولة مستقذرة ، لم يكن هذا الجزء اليسير منه الباقى فى الصحفة ، او اللاصق منه بالاصابع مستقذر كذلك . واذا ثبت هذا فليس بعده شئ أكثر من مصه أصابعه بباطن شفتيه ، وهو مالا يعلم عاقل به بأسا ، اذا كان الماس والممسوس جميعا طاهرين نظيفين ، وقد يتمضمض الانسان ، فيدخل اصبعه فى فمه ، فيدلك أسنانه وباطن فمه ، فلم ير أحد ممن يعقل انه قذارة ، او سوء أدب ، فكذلك هذا الافرق بينهما فى منظر حس ، ولامخبر عقل .

[انظر معالم السنن للخطابى ٤/٢٥٩ ، شرح الابى لصحيح مسلم ٥/٢٤٠-٢٤١]

(٢٣٦) - وباسناده (١) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وجدَ حلاوةَ الايمانِ: أَنْ يكونَ اللَّهُ ورسولُهُ أحبَّ اليهِ مِمَّا سواهُمَا ، وان يُحبَّ المرءَ لايحبُّهُ الا للهِ، وأَنْ يُقْذَفَ في النارِ أحبَّ اليهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يهودياً أو نصرانياً)) .

(١) اى السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن سلمة ثقة تغير بآخره ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٧٩) من طريق عبد الاعلى قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس ، بمثله

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٦) ورقم (٢٧)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٣٧) - وباسناده (١) : انَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ، قالَ: ((مَنْ هَمَّ بحسنةٍ فلمْ يعملْهَا كتبَتْ لهُ حسنةٌ، ومنْ هَمَّ بسيئةٍ فلمْ يعملْهَا، لم تكتبْ عليهِ ، فإنْ عملَهَا كتبتْ سيئةٌ)) .

---

(١) اى السابق

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد بن سلمه ثقه تغير بآخره ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٧/١) - ضمن حديث الاسراء الطويل - فى باب: الاسراء برسول الله طى الله عليه وسلم، الى السماوات، من كتاب الايمان، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٥١)، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٣٧٥٣)، جميعهم من طريق شيبان بن فروخ، حدثنا حماد ، عن ثابت، عن أنس ، بمثله

وأخرجه احمد فى مسنده (١٤٨/٣-١٤٩)، وأخرجه ابو عوانة فى المسند (١٢٧/١-١٢٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدى، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

هم : قال ابن الاثير فى النهاية (٢٧٤/٥): ((هم بالامر يهم اذا عزم عليه)) أهـ .

ما يستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دليل على عدل الله، المطلق ورحمته، تعالى الواسعة بعباده، فانه، يجازى على مجرد الهم بالحسنة ، فتكتب لصاحبها حسنة، ، فان عملها كتبت له، مضاعفة ، وهو مادل عليه، ايضا قوله، عز وجل :﴿وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه، أجرا عظيم﴾ [النساء : ٤٠]

وأما السيئة فلا يجازى العبد على مجرد الهم بها، وانما ان عملها كتبت له، سيئة بدون مضاعفة ، وهو مادل عليه، قوله، تعالى : ﴿وجزاء، سيئة سيئة مثلها﴾ [الشورى : ٤٠]

وهذا غاية الاحسان والبر بالعباد من الله، تعالى الغفور الرحيم

- وفيه، : ايضا الترغيب لفعل الحسنة ، لينال العبد الثواب الجزيل منه، عز وجل .

[انظر تفسير ابن كثير ٤٩٨٨،١١٩/٤، شرح النووى لصحيح مسلم ٢١٤/٢]

(٢٣٨) - وباسناده: أَنَّ ابا طلحةَ كانَ يَرْمِي بينَ يَدي رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وكانَ رامياً، وكانَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، خلفَهُ، فكانَ إِذَا رَمى دَفَعَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، شخصَهُ ينظرُ اينَ يقعُ سهمُهُ، فيدفعُ صدرَ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، خلفَهُ، ويقولُ: هكذَا لايصيبُكَ سهمٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن سلمة ثقة تغير بآخره ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (٢٨٦/٣) من طريق عفان، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٤١٢) عن طريق عبدالرحمن بن سلام كلاهما عن حماد ، عن ثابت، عن أنس بمثله .

ولتمام تخريجه في الحديث رقم (٣١) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٣٩) _ وباسناده قال: ((لقدْ رأيتُ الناسَ يبتدرونَ السواريَ • إذا أذن المؤذنُ لصلاةِ المغرب، يصلونَ قبلَ المغربِ)) •

دراسة اسناد الحديث :_

في اسناده حماد ثقة تغير بآخره ، فاسناد الحديث ضعيف •

تخريج الحديث :_

أخرجه الطيالسي في مسنده (١١٤/١) برقم (٥٢٧) من طريق طلحة بن عمرو، قال: سمعت ثابتا، يحدث عن أنس، قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يخرج علينا، وقد نودي بالمغرب، ونحن نصلي ركعتين، فلا يأمرنا ولاينهانا)) واسناده صحيح •

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٧٣/١) في باب: استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب، من كتاب صلاة المسافرين، من طريق ابي بكر بن ابي شيبة، وابي كريب، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٩٥٦) من طريق عبدالله بن أبان الكوفي، وأخرجه البيهقي في سننه (٤٧٥/٢) في باب: قبل صلاة المغرب ركعتين، من كتاب الصلاة ، من طريق احمد بن عبدالجبار، جميعهم قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل، قال: سألت أنس بن مالك عن الصلاة بعد العصر، فقال: كان عمر بن الخطاب يضرب على صلاة بعد العصر• قال: فكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب• فقلت: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، صلاهما؟ قال: قد كان يرانا نصليها فلم يأمرنا ولم ينهنا •

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١١٤/١) برقم (٥٢٨) من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت ابا قتادة يحدث، عن أنس، قال: ((كنا نصلي الركعتين يعني قبل المغرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم)) •

اقول : وفي حديث أنس ((وقد نودي بالمغرب)) وفي رواية البزار ((اذا أذن المؤذن)) وهذا يوضح ان الركعتين بين أذان المغرب والاقامة لصلاته •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

يبتدرون : بدر الى الشئ أى اسرع اليه .
[لسان العرب : مادة بدر ٤٨/٤] .

مايستفاد من الحديث :-

قال النووى فى شرح مسلم (٤٨٧/٢-٤٨٨) :((وفى هذه الروايات استحباب ركعتين بين المغرب وصلاة المغرب ... وفى المسألة مذهبان للسلف، واستحبهما جماعة من الصحابة والتابعين ومن المتأخرين احمد واسحاق . ولم يستحبهما ابو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، وآخرون من الصحابة . ومالك وأكثر الفقهاء وقال النخعى : هى بدعة . وحجة هؤلاء ان استحبابهما يؤدى الى تأخير المغرب عن أول وقتها قليلا .

وزعم بعضهم فى جواب هذه الاحاديث انها منسوخة . والمختار استحبابها لهذه الاحاديث الصحيحة الصريحة ...، واما من زعم النسخ فهو مجازف، لان النسخ لايصار اليه الا عند العجز عن التأويل والجمع بين الاحاديث، وعلمنا التاريخ، وليس هنا شئ من ذلك)) أهـ .

[انظر فتح البارى ٥٩/٣-٦٠ و ١٠٥-١٠٧] .

(٢٤٠) - قالَ ابو بكرٍ : وبِهَذا الحديث حدثنا الحسنُ بنُ يحيي الرُّزي، ثنا محمد بن الصلت - ابو يُعْلَى الثوري، ثنا ابو صفوانُ المكى، عنْ ابنِ جريجٍ، عنْ عطاءٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، بنحوهِ .

وهذا الحديثُ قَدْ رواهُ عنْ ثابتٍ غيرُ واحدٍ ولانعلمُ روىَ عطاءُ بنُ أبي رباحٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، إلَّا هَذا الحديثُ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن الصلت، والحسن بن يحى ، وهما صدوقان، وابن جريج وهو ثقة ، يدلس، وقد عنعن، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٢٣٩) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٤١) - وحدثنا ابنُ معمر، ثَنَا روحٌ، عنْ حماد، عنْ ثابت، عن أنس، أنَّ نفراً ثمانينَ مِنْ أهلِ مكةَ هَبَطُوا إلى رسولِ اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلمَ، مِنْ جبلِ التنعيمِ عندَ صلاةِ الفجرِ، فأخذَهُمْ رسولُ اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلمَ، سِلْماً فعفَا عنْهُمْ، فأنزلَ تباركَ وتعالَى ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم﴾ [الفتح : ٢٤]

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد ثقه تغير بآخره ، فاسناده ضعيف •

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٢/٣) في باب: قول الله تعالى :((وهو الذي كف أيديهم عنكم))، من كتاب الجهاد والسير، من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه ابو داود في سننه (١٣٧/٣،١٣٨) في باب: المن على الاسير بغير فداء، من كتاب الجهاد، من طريق موسى بن اسماعيل، وأخرجه الترمذي في سننه (٦٢/٥) في باب: تفسير سورة الفتح، من كتاب التفسير، من طريق عبد بن حميد، أخبرنا سليمان بن حرب، وأخرجه احمد في مسنده (١٢٤/٣،٢٩٠) من طريق يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وأخرجه البيهقي في سننه (٦٧/٩) في باب: مايفعل بالرجال البالغين منهم، من كتاب السير، من طريق الحسن بن سلام، حدثنا عفان، جميعهم قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، بمثله • وقال الترمذي :((هذا حديث حسن صحيح)) •

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره •

شـرح غريب الحديث :-

نفرا : جماعة من الرجال من الثلاثة الى العشرة .
[مختار الصحاح ص ٦٧٢].

سلما : قال ابن الاثير فى النهاية فى غريب الحديث (٢/٣٩٤) :((يروى بكسر السين، وفتحها . وهما لغتان فى الصلح، وهو المراد فى الحديث على مافسره الحميدى فى غريبه . وقال الخطابى : انه السلم بفتح السين واللام، يريد الاستسلام : والاذعان، كقوله تعالى: ﴿وألقوا اليكم السلم﴾ [النساء : ٩١] اى الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع، وهذا الاشبه بالقضية، فانهم لم يؤخذوا عن صلح، وانما أخذوا قهرا، وأسلموا أنفسهم عجزا، وذلك انهم لم تجر معهم حرب، وانما عجزوا عن دفعهم، والنجاة منهم، فرضوا ان يؤخذوا أسرى، ولايقتلوا فكأنهم قد صولحوا على الانقياد صلحا وهو السلم)) .

كف : اى دفع ومنع [مفردات غريب القرآن : ١٣٢].

التعريف بالاماكن :-

جبل التنعيم : موضع بمكة، فى الحل، وهو بين مكة وسرف على بعد فرسخين - ثلاثة أميال : او أربعة - من مكة، وسمى بذلك، لان جبلا عن يمينه، يقال له نعيم، وأخر عن شماله يقال له : ناعم، والوادى: نعمان . وبه مساجد، ومنه يحرم المكيون بالعمرة ولذا عرف عند العامة اليوم بالعمرة . [معجم البلدان ٤٩/١].

بطن مكة : الحديبية . [معجم البلدان ٤٤٩/١].

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : عفوه صلى الله عليه وسلم حتى مع اعدائه، وهذا غاية فى كمال الخلق .
- فيه : جواز اطلاق الاسير، والمن عليه من غير فداء .

[أنظر معالم السنن ٢٨٨/٢].

(٢٤٢) - وحدثنَا عليُّ بنُ سهلٍ، ثنَا عفانُ، ثنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: لمَّا خلقَ اللَّهُ تباركَ وتعالى آدمَ، فصورهُ، فجعلَ ابليسُ يطيفُ بهِ، فلمَّا رآهُ خلقاً مجوفاً، عَلِمَ أَنَّهُ لايتمالكُ أَنْ يَعْصِي أو كلمةٌ نحوهَا - واحسبُهُ رفعَهُ -

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا حماد ثقه تغير بآخره الا أن عفان سمع منه قبل اختلاطه وروايته عند مسلم فى الصحيح ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠١٦/٤) فى باب: خلق الانسان خلقا لايتمالك ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٢/٣، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٥٤)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٢١) جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس، مرفوعا - بنحوه وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٣٧/١) وصححه ووافقه الذهبى .

شرح غريب الحديث :-

يطيف به : طاف به ، وأطاف به : استدار حواليه . وطيف الشيطان، وطائفه: المامه بمس، او وسوسة .

[المصباح المنير ص١٤٥، شرح النووى لصحيح مسلم ١٦٤/١٦]

مجوفا : الاجوف صاحب الجوف، وقيل هو الذى داخله خال .

[مختار الصحاح ١١٧، ١١٨]

لايتمالك : اى لايتماسك، والمعنى انه لايملك نفسه عند الغضب، وقيل لايملك دفع الوسوسة عن نفسه .

[لسان العرب مادة ملك ٤٩٤/١٠، شرح النووى لصحيح مسلم ١٦٤/١٦]

آدم : المراد به جنس بنى آدم .

ـــ مايستفاد من الحديث :ـ

ـ في الحديث : مايشير الى ان الانسان ضعيف بنفسه لايتمالك ان يحبس نفسه عن الشهوات كما انه لايملك دفع الوسواس عنه ، فعليه الاعتصام بأمر الله ، ورسوله صلى الله عليه وسلم ، والخوف من الله عز وجل ليحبس نفسه عن شهواتها ﴿واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى المأوى﴾[النازعات : ٤٠-٤١] .

واما وسوسة الشيطان فيملك دفعها بالاستعاذة بالله تعالى منه ، قال عز وجل :﴿واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم • ان الذين آمنوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذاهم مبصرون﴾ [الاعراف : ٢٠٠-٢٠١] .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٦/١٦٤] .

(٢٤٣) ـ حدثنا محمدُ بنُ معمر، ثَنَا روحٌ ، عنْ حمادٍ، عنْ ثابتٍ، عن أنسٍ ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((حفتِ الجنةُ بالمكارهِ، وحفتِ النارُ بالشهواتِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن سلمه ثقه تغير بآخره ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٧٤/٤) في باب: صفة الجنة، من كتاب الجنة ونعيمها وأهلها، من طريق عبدالله بن مسلمة بن قعنب، وأخرجه الترمذي في سننه (٩٧/٤) في باب: حفت الجنة بالمكاره، من كتاب صفة الجنة، من طريق عمرو بن عاصم، وأخرجه احمد في مسنده (١٥٣/٣، ٢٥٤، ٢٨٤) من طريق حسن، وغسان بن الربيع، وعفان، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٧٥) من طريق ابي نصر عبدالملك القشيري، جميعهم قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به . وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٠٥، ٧٠٧) وفي رواية احمد الاخيرة، ومسلم، والترمذي ((حدثنا حماد، حدثنا حميد، وثابت، عن أنس)) .

وقال الترمذي ((هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه))

ويشهد له حديث ابي هريرة عند البخاري في الصحيح (٦٤٨٧) في باب: حجبت النار بالشهوات، من كتاب الرقاق، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢١٧٤/٤) في باب: صفة الجنة، من كتاب الجنة ونعيمها وأهلها .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته، وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

حفت : حف بالشئ اي طاف أو أحاط به واستدار حوله .

[مختار الصحاح ص ١٤٥]

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ

المكاره : جمع مكره وهو مايكرهه الانسان ويشق عليه، وقيل: هى ما أمر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا، وتركا، كالاتيان بالعبادات على وجهها، والمحافظة عليها، واجتناب المنهيات قولا وفعلا، واطلق عليها المكاره لمشقتها على العامل، وصعوبتها عليه، ومن جملتها الصبر على المصيبة، والتسليم لامر الله تعالى فيها.

[النهاية فى غريب الحديث ١٦٨/٤، الفتح ٣٢٠/١١]

الشهوات : جمع شهوة، وهى كل مايضمره صاحبه من المعاصى، وان لم يعملها، وقيل: هى مايستلذ من أمور الدنيا مما منع الشرع من تعاطيه، او مما لوفعل لادى الى ترك شئ من المأمورات.

[النهاية فى غريب الحديث : ٥١٦/٢، الفتح ٣٢٠/١١]

مايستفاد من الحديث :ـ

- هذا الحديث :ـ يدل على بلاغته صلى الله عليه وسلم، وهو من جوامع كلمه.
- وفيه: ذم الشهوات المحرمة وان مالت اليها النفس، والحض على الطاعات، وان كرهتها النفوس وشق عليها.
- وفيه: ان النار قد غطيت بالشهوات، ولذا كان الوقوع فيها وتعاطيها سببا للوقوع فى النار نسأل الله السلامة منها.

[الفتح ٣٢٠/١١ ـ ٣٢١]

(٢٤٤) - وحدثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا روحٌ، ثنا جريـــرُ بنُ حازمٍ، ثنا ثابتٌ، عنْ أنسٍ، قالَ: كانَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، ينزلُ من المنبرِ يومَ الجمعةِ، فيكلمهُ الرجلُ في الحاجةِ الى مصلاهُ .

دراســـة اسنـــاد الحـــديث :-

رجال اسناده ثقات الا محمد بن معمر، فصدوق ،فاسناد الحديث حسن

تخـــريـــج الحـــديث :-

أخرجه ابو داود في سننه (١/٦٦٨) في باب: الامام يتكلم بعدما ينزل عن المنبر ، من كتاب الصلاة ، من طريق مسلم بن ابراهيم ، وأخرجه النسائي في سننه (٣/١١٠) في باب: الكلام والقيام بعد النــــزول، عن المنبر، من كتاب الجمعة، من طريق الفريابي، وأخرجه احمد في مسنده (٣/٢١٣) من طريق وهب بن جرير، وأخرجه البيهقي في سننه (٣/٢٢٤) في باب: الامام يتكلم بعدما ينزل عن المنبر، من كتاب الجمعة ، من طريق ابي اسامة أربعتهم، عن جرير بن حازم ، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في سننه (٢/١٤) في باب: ماجاء في الكلام بعد نزول الامام عن المنبر، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (٣٥٤/٣) في باب: ماجاء في الكلام بعد نزول الامام عن المنبـــر، من كتاب الاقامة ، وأخرجه الطيالسي في مسنده - منحة المعبود - (١/١٤٤) برقم (٦٩٦) من طريق محمد بن بشار، قال: أخبرنا ابو داود،أخبرنا جرير بن حازم ، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذي :((هذا حديث لانعرفه الا من حديث جرير بن حازم)) . وقال: ((سمعت محمد - يعني البخاري يقول: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث ، والصحيح ماروى عن ثابت، عن أنس، قال: أقيمـــت صلاة العشاء ذات ليلة فقام رجل فقال : يارسول الله إن لي حاجة . فقام معه يناجيه حتى نعس القوم - او بعض القوم - ثم قام فطلى ، ولم يذكـــر وضوءا)) .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٥٢)، وأخرجه ابو الشيـــخ ((في اخلاق النبي طى الله عليه وسلم، ((ص٣١)) من طريق شيبـــان، حدثنا جرير، حدثنا ثابت، عن أنس ، بنحوه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٤٥) - حدثنَا هدبةُ، ثنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، أنَهُ قرأَ على المنبر ﴿فلمَّا تَجَلى رَبُّهُ للجبلِ جعلَهُ دكاً﴾ [الاعراف : ١٤٣]

قالَ : هكذَا وبسطَ كفَهُ ووضعَ الابهامَ .

فقالَ لَهُ حميدٌ: تحدثُ بمثلِ هذَا؟ فضربَ فى صدرهِ، وقالَ: ما انتَ ياحميدُ، يحدثُهُ أنسٌ عنْ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وتقولُ لي: هذَا ؟!

هذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ إلا حمادٌ، عنْ ثابتٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا أن فيه حماد تغير بآخره وقد صحح ابن كثير والحاكم اسناد هذا الحديث ووافقهما الذهبى .

تخريج الحديث :-

ابن كثير فى تفسيره (٢٤٥/٢) من طريق ابى القاسم البغوى، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بمثله وقال: ((هذا اسناد صحيح لا علة فيه)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٠/٤) فى باب: ماجاء فى تفسير سورة الاعراف، من كتاب التفسير، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح غريب، لانعرفه الا من حديث ابن سلمة)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٠/٤، ٣٣١)، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٢/٣) من طريق معاذ بن معاذ، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن)) .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢/٣٢٠) وصححه ووافقه الذهبى - من طريقين عن سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

شرح غريب الحديث :-

تجلى : الجلى ضد الخفى وتجلى اى انكشف وظهر مختار الصحاح ١٠٩

دكا : قال الراغب فى مفردات القرآن (ص١٧٠) : ((دكه دكا اى سواه وجعله بمنزلة الارض اللينة))أهـ

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : اثبات كلام الله تعالى لموسى عليه السلام . وهذا مانفاه المعتزلة ، مع ان الله تعالى أكد التكليم بالمصدر المثبت النافى للمجاز فى قوله ﴿وكلم الله موسى تكليما﴾ [النساء :١٦٤] فماذا بعد الحق الا الضلال .
- وفيه : نفى رؤية الله تعالى فى الدنيا للبشر واستدل المعتزلة بذلك على نفيها على الدوام وهى ثابتة اى رؤية الله تعالى للمؤمنين فى الاخرة بنص القرآن ﴿وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة﴾ [القيامة : ٢٢] والاحاديث الثابتة فيها متواترة .

[انظر:تفسير ابن كثير : ٢/٢٤٥، الفتح: ٨/٣٠٢، شرح العقيدة الطحاوية : ص١٨١ ومابعدها] .

(٢٤٦) - وحدثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس،
ان النبي صلى الله عليه وسلم، آخى بين ابي عبيدة، وابي طلحة .
وهذا الحديث لانعلم رواه عن ثابت إلا حماد .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا أن فيه حماد ثقة تغير بآخره، فإسناده ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٢٠) من طريق هدبة، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، بمثله

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٥٨/٤) فى باب: مؤاخاة النبى صلى الله عليه وسلم، بين أصحابه ، من كتاب فضائل الصحابة، وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٢/٣) من طريقين عن عبدالصمد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بمثله

شرح غريب الحديث :-

آخى : اى ألف بينهما بأخوة الاسلام والايمان، والاخاء، والمؤاخاة، والتآخى، والاخوة: قرابة الاخ، والتآخى اتخاذ الاخوان .
[لسان العرب : ٢٢/١٤]

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث : يشير الى اهمية الاخوة الاسلامية حيث جعلها النبى صلى الله عليه وسلم، الاساس الثانى الذى أقام عليه المجتمع الجديد فى المدينة - بعد تشييد المسجد - آخى بينهم على الحق والمواساة، وعلى ان يتوارثوا بينهم بعد الممات، بحيث يكون أثر الاخوة الاسلامية فى ذلك أقوى من أثر قرابة الرحم، فآخى كما ذكر هذا الحديث بين ابى

عبيدة من المهاجرين وابى طلحة من الانصار، كما اخى بين كل مهاجرى وانصارى ثم نسخ هذا الحكم بقوله تعالى :﴿وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله﴾ [الانفال : ٧٥] وبقيت باقى حقوق الاخوة مكفولة فيما بينهم من تناصح، وتضحية ، وايثار .... الخ

وهذه الاخوة التى اقامها النبى صلى الله عليه وسلم، بين المسلمين لم تكن وهما، ولاخرافة خصوصا وان العقيدة التى تم اللقاء عليها، تحمل صاحبها على سلوك معين، فى الحياة العملية . وهذه الاخوة هى التى حققت معنى الامة الواحدة بين المسلمين .

[انظر: سيرة ابن هشام ٥٠٤/١، الرحيق المختوم ص٢٠٦ ومابعدها، فقه السيرة للبوطى ص١٥٦ ومابعدها] .

(٢٤٧) - حدثنا العباسُ بنُ يزيدٍ، ثنا هشامُ بنُ الحكمِ البصري، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ؛ أنَّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلمُ، كانَ نائماً فى بيتِ أمِّ سلمةَ فانتبهَ وهو يسترجعُ فقالتْ: يارسولَ اللهِ! مِمَّ تسترجعُ ؟ قالَ ((مِنْ قبلِ جيشٍ يجئُ مِنْ قبلِ العراقِ فى طلبِ رجلٍ مِنَ المدينةِ يمنعُهُ اللهُ مِنْهُمْ فإذا علوا البيداءَ مِنْ ذي الحليفةَ خُسِفَ بهِمْ فلا يدركُ اعلاهُمْ اسفلَهُمْ ولايدركُ اسفلُهُمْ اعلاهُمْ الى يومِ القيامةِ ومصارعُهُمْ شتَى)) قيلَ: يارسولَ اللهِ!كيفَ يُخْسَفُ بهِمْ جميعاً ومصادرُهُم شتى قال: ((إنَّ منهمْ او فيهم مَنْ جُبِرَ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، الا حمادٌ ولا رواهُ عن حمادٍ إلا هذا الرجلُ الذى ذكرناهُ [تم الجزء الرابع بحمد الله] /٧٤ ب

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده هشام بن الحكم لايعرف، وذكره بعضهم فلم يجرحوه ولم يوثقوه، والعباس بن يزيد صدوق يخطئ، وفى حماد ثقة تغير بآخره، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار عن زوائد البزار (١١٥/٤) فى باب: فى المهدى ، من كتاب الفتن واشراط الساعة .

كما ذكره فى مجمع الزوائد (٣١٦/٧) وقال: ((رواه البزار وفيه هشام بن الحكم، ولم أعرفه الا ان ابى حاتم ذكره ولم يجرحه ، ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات)) .

وكلامه موضع نظر فان العباس بن يزيد البحراني قال: فيه ابن حجر، والذهبي، صدوق يخطئ ـ انظر ترجمته ـ

ويشهد لمتن الحديث حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري في صحيحه (١٩/٣) في باب: ماذكر في الاسواق، من كتاب البيوع، عن جبير بن مطعم، قال: حدثتني عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((يغزو جيش الكعبة، فاذا كانوا ببيداء الارض يخسف بأولهم وآخرهم • قالت: قلت يارسول الله ! كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم ؟ قال: يخسف بأولهم ثم يبعثون على نياتهم)) •

ويشهد ايضا حديث ام سلمة ، رضي الله عنها، أخرجه ابو داود في سننه (٤٧٥/٤) في باب: أول كتاب المهدي، من كتاب المهدي، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٣٥١/٢) في باب: جيش البيداء، من كتاب الفتن، من طريق عن ام سلمة بنحو حديث البخاري •

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :ـ

انتبه : اى استيقظ [مختار الصحاح ص ٦٤٤] •
يسترجع : اى يقول: ((انالله وانا اليه راجعون))
[النهاية في غريب الحديث ٣٠٣/٢] •
يمنعه الله : اى يحفظه ممن يريده بسوء
[النهاية في غريب الحديث ٣٦٤/٤] •
البيداء : هي الصحراء او ارض البادية، سميت بذلك لبروزها، وظهورها، وقيل: هي الارض الملساء التي ليس فيها شئ وقيل: هي اسم لموضع بين الحرمين• [لسان العرب مادة بدا ٦٧/١٤، الفتح ٣٤٠/٤] •

خسف بهم : الخسف سؤخ الارض بمن عليها، يقال: خسف الله به الارض خسفا اى غاب به فيها ومنه قوله تعالى ﴿فخسفنا به وبداره الارض﴾ [القصص : ٨١] [لسان العرب مادة خسف ٦٧/٩] .

مصارعهم شتى : الصريع من الاغصان ماتهدل وسقط الى الارض ومنه للقتيل صريع والجمع صرعى ومصرع اى، مقتل، ومعنى شتى: اى متفرقه [المصباح المنير ص ١١٥ ، ص ١٢٩] .

جبر : اى أكره [مختار الصحاح ص ٩١] .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : اشارة الى خروج المهدى، وان خروجه من علامات الساعة الكبرى .
- وفيه : حفظ الله تعالى له ممن يريدون به سوءا .
- وفيه : حفظ الله تعالى لبيته الحرام ، فيخسف بكل من أراده بسوء
- وفيه : ان الاعمال تعتبر بنية العامل .
- وفيه : التحذير من مصاحبة أهل الظلم ومجالستهم ، وتكثير سوادهم ، الا لمن اضطر الى ذلك .
- وفيه : ان العقوبة التى تقع على ذلك الجيش تقع على الناس عامة ، لحضور آجالهم ، ثم يبعثون على نياتهم ، وقيل: ان الخسف يقع على الجميع، لشؤم الاشرار، ثم يعامل كل احد عند الحساب على نيته .

[انظر الفتح : ٣٤٠/٨ ، ٣٤١] .

(٢٤٨) - حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلى الصنعاني، ثنا المُعْتمِرُ بنُ سليمانَ، عنْ أبيهِ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ، أنَّ ثابتَ بنَ قيسِ بنِ شماسٍ لمَّا نزلتْ ﴿لاترفعُوا أصواتَكُمْ فوقَ صوتِ النبيِّ﴾ [الحجرات : ٢] قعدَ في بيتِهِ، وقالَ: أنَا مِنْ أهلِ النارِ، كنتُ أرفعُ صوتِي على رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، فاستبطأهُ(١)، فقالَ: ((مالِيَ لاأرى ثابتَ بنَ قيسٍ؟ أشتكى؟)) فقالَ سعدٌ: إنَّهُ لجارِي وماعلمْتُ لهُ شكاةً، فذكرَ سعدٌ ذلكَ لثابتٍ، وقالَ: إنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قدْ استبطأكَ قالَ: هذهِ الآيةُ أُنزِلَتْ، وإنِّي كنتُ أرفعُ صوتِي على رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، فأنَا مِنْ أهلِ النارِ، فذكرَ ذلكَ سعدٌ لرسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، فقالَ: ((بلْ هُوَ مِنْ أهلِ الجنةِ)) .

وهَذَا الحديثُ قدْ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، وأَجَلُّ منْ رواهُ عنْ ثابتٍ سليمانُ التيمِي، ولانعلمُ أسندَ سليمانُ، عن ثابتٍ غيرَ هذَا الحديثِ

---

(١) أي النبي صلى الله عليه وسلم

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٠/١) فى باب: مخافة المؤمن ان يحبط عمله ، من كتاب الايمان، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٢٧) من طريق قطن بن نسير حدثنا جعفر، عن ثابت، عن انس ،

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١١٠/١) فى باب: مخافة المؤمن ان يحبط عمله، من كتاب الايمان، وأخرجه احمد فى مسنده (١٣٧/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٣١) من طريق هدبة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٥/٤) فى باب: علامات النبوة فى الاسلام، من كتاب المناقب، وفى الصحيح ايضا (٤٦/٦) باب: ((لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى، من كتاب التفسير، من طريق على بن عبدالله قال: حدثنا أزهر بن سعد، حدثنا ابن عون، قال: أنبأنى موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، بنحوه .

وأورده ابن كثير فى التفسير (٣٦٨/٦-٣٦٩)، وزاد السيوطى فى الدر المنثور (٨٤/٦) نسبته الى البغوى فى معجم الصحابة، وابن المنذر، والطبرانى، وابن مردويه، والبيهقى فى الدلائل .

شرح غريب الحديث :-

استبطأه : من بطأ، أى: تأخر عليه

النهاية فى غريب الحديث :- ١٣٤/١

أشتكى : اى هو مريض قال ابن الاثير فى النهاية فى غريب الحديث : (٤٩٧/٢): ((الشكو، والشكوى والشكاة، والشكاية : المرض)) . وهمزة الوصل فى اشتكى ساقطة، وهى الاستفهام كما فى قوله تعالى: ﴿أصطفى﴾ [الصافات : ١٥٣]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : منقبة ظاهرة لثابت بن قيس، رضى الله عنه، وبشارة النبى صلى الله عليه وسلم، له بالجنة .
- وفيه : تفقد الراعى لرعيته، والسؤال عمن غاب عنهم .

- وفيه : شدة خوف الصحابة ، رضوان الله عليهم ، من ارتكاب مايؤاخذهم الله عليه ، وان لم يقصدوا ذلك .
- وفيه : شدة ورعهم ، فاذا ما انزل الله تعالى عتابا ظن كل فرد منهم انه له ، وهكذا فان حساسية المؤمن وشفافية نفسه وسرعة استجابته لكتاب الله عز وجل، ورحم الله الامام الحسن البصرى حين قال: ((ان من كان قبلكم كانوا يتلقون القرآن على انه رسائل من ربهم)) فرضى الله عنهم وأرضاهم .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ٢/١٣٤، كيف نحيا بالقرآن ص ٣٢].

(٢٤٩) - حدثنا الوليدُ بنُ سفيانَ العطار، ثنا محمدُ بنُ جعفر، ثنا شعبةُ، عنْ سيار، عنْ ثابت، عنْ أنس، أنَّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، مرَّ على صبيانٍ، فسلمَ عليهمْ .

ولانعلمُ أسندَ سيارٌ، عنْ ثابت، عنْ أنسٍ غيرَ هذا الحديث وقد رواهُ عنْ ثابتٍ جماعةٌ"

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سيار بن حاتم، وهو صدوق له أوهام، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٦٦) من طريق ابي الربيع، حدثنا الحارث، عن عبيد، عن أنس، بنحوه .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٥٠) - حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا خالدُ بنُ الحارثِ ، ثنا حميدٌ ، عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، عنْ النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، أنّه واصلَ، فواصلَ، ناسٌ مِنَ الناسِ، فقالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، ((لو مدَّ ليَ الشهرُ لواصلتُ وصالاً يدعُ المتعمقونَ تعمقَهُمْ، إنّي لستُ مثلَكُمْ ، إنّي أظلُّ يُطْعِمُنِي ربي ويَسْقِيْنِي)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣١/٨) في باب: مايجوز من اللو، من كتاب التمني، وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٧٥/٢) في باب: النهي عن الوصال في الصوم، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (١٢٤/٣،٢٠٠)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨٢/٤) في باب: النهي عن الوصال في الصوم، من كتاب الصيام، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٦٣/٦) برقم (١٧٣٩) من طرق عن حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٠٧٠)

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٧٥/٢) في باب: النهي عن الوصال في الصوم، من كتاب الصوم، وأخرجه احمد في مسنده (١٩٣/٣) من طريقين عن سليمان، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٨٢) من طريق عبدالاعلى ، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس . بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٢/٢) في باب: الوصال ومن قال: ليس في الليل صيام، من كتاب الصوم، ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٣/٣،٢٠٢،٢٧٦)، وأخرجه الدارمي في سننه (٨/٢) في باب: النهي عن

الوصال فى الصوم، من كتاب الصوم، من طرق عن شعبة حدثنى قتادة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٣٨/٢-١٣٩) فى باب: ماجاء فى كراهية الوصال للصائم، من كتاب الصوم، وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٠/٣، ٢٣٥) من طرق عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، بنحوه .

وقال الترمذى: ((حديث أنس حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢١٨/٣) من طريق جعفر بن عون، وأخرجه ابو نعيم فى حلية الاولياء (٢٥٩/٧)، من طريق عبيدالله بن موسى، كلاهما قال: أخبرنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤٧/٣، ٢٨٩)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٧٤) من طرق عن همام، عن قتادة، عن أنس . بمثله .

وفى الباب من حديث ابى سعيد الخدرى: أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٣/٢) فى باب: الوصال الى السحر، من كتاب الصوم، وأخرجه ابو داود فى سننه (٧٦٦/٢) فى باب: الوصال،من كتاب الصوم، وأخرجه احمد فى مسنده (٨٧/٣)، وأخرجه الدارمى فى سننه (٨/٢) فى باب: النهى عن الوصال فى الصوم، من كتاب الصوم، من طرق عن يزيد بن عبدالله، عن عبدالله بن خباب، عن ابى سعيد الخدرى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم، يقول: ((لاتواصلوا فأيكم أراد ان يواصل، فليواصل حتى السحر . قالوا: فانك تواصل يارسول الله قال: لست كهيئتكم انى أبيت لى مطعم يطعمنى وساق يسقينى)) .

شرح غريب الحديث :-

الوصال فى الصوم: قال ابن منظور فى لسان العرب (٢٢٧/١١): ((واصلت الصيام وصالا اذا لم تفطر أياما تباعا)) أهـ .

المتعمقون: جمع متعمق، وهو المبالغ فى الامر المتشدد فيه الذى يطلب اقصى غايته [لسان العرب مادة عمق ٢٧١/١٠] .

مد الشهر: اى زيد فى أيامه ومدته .

مايستفاد من الحديث :-

قال الحافظ في الفتح :(٢٠٤/٤) :((واستدل بمجموع هذه الاحاديث - أحاديث الوصال والنهي عنه - على ان الوصال من خصائصه ، صلى الله عليه وسلم، وعلى ان غيره ممنوع منه ، الا ماوقع فيه الترخيص من الاذن فيه الى السحر، ثم اختلف في المنع المذكور : فقيل على سبيل التحريم، وقيل : على سبيل الكراهة ، وقيل يحرم على من شق عليه ، ويباح لمن لم يشق عليه ، اختلف السلف في ذلك ، فنقل التفصيل عن عبدالله بن الزبير، وروى ابن ابي شيبة ، باسناد صحيح انه كان يواصل خمسة عشر يوما، وذهب اليه من الصحابة ايضا أخت ابي سعيد، ومن التابعين عبدالرحمن بن ابي نعيم ، وعامر بن عبدالله بن الزبير، وابراهيم بن يزيد التيمي، وابو الجوزاء ، وغيرهم .

وقال : وذهب الكثيرون الى تحريم الوصال .. وذهب احمد، واسحاق، وابن المنذر، وابن خزيمة ، وجماعة من المالكية الى جواز الوصال الى السحر لحديث ابي سعيد رضي اله عنه)) أهـ .

- وفيه : دلالة على ان الاسلام دين الوسطية ، وانه يكره التشدد في الدين .

- وفيه : دلالة على ان قول ((لو)) لتمني الزيادة في الطاعة والعبادة لاتدخل في النهي عن ((لو)) التي تفتح بابا للشيطان .

[انظر الفتح ٢٢٤/١٣]

(٢٥١) - وحدثنَا عبدُالواحدِ بنُ غياثٍ، ثنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، عنْ النبيِّ، صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، بنحوهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا أن حماد ثقه تغير بآخره، فاسناده ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٨٢) من طريق عبد الاعلى، حدثنا حماد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس بمثله .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٥٠)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبه الحسن لغيره .

(٢٥٢) - حدثنا محمدُ بنُ المثنى، ثنا خالدُ بنُ الحارثِ، ثنا حميدٌ ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، رأى رجلاً يسوقُ بدنةً، فقالَ :((اركبْها)) فقال: إنّها بدنةٌ ! قال: ((اركبْها، وإنْ كانتْ بدنةً)) •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح •
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٦٠/٢) فى باب: جواز ركوب البدن المهداة اذا أحتاج اليها، من كتاب الحج، من طريق يحى بن يحى، أخبرنا هشيم، عن حميد، عن ثابت البنانى، عن أنس ، بمثله •
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٦)

(٢٥٣) - حدثنا محمدُ بنُ المثنى، ثنَا حميدٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ،
أنَّ رسولَ اللهِ، صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، ضَحى بكبشينِ أملحينِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٨٥)

شرح غريب الحديث :-

قوله : ((كبشين أملحين)) :- الكبش الاملح الذى فيه بياض، وسواد، ويكون البياض اكثر .
[لسان العرب مادة ملح ٦٠٢/٢]

(٢٥٤) ـ حدثَنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ القُرَشِي، ثنَا بِشْرُ بنُ المفضلِ، ثنَا حميدٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ، صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ، عادَ رجلاً قَدْ صارَ مثل الفرخ، فقال: ((ماكنت تدعوا؟ أو ماكنت تسأل ربك العافية؟)) قالَ: كنْتُ اقولُ: اللهمَّ ماكنْتَ معاقبِي بِهِ في الاخرةِ فَعَجِّلْهُ لي في الدنْيَا، فقالَ: ((سبحانَ اللَّهِ! إِنَّكَ لنْ تُطِيْقَهُ، او لاتستطيعُهُ، أَفَلا كنْتَ تقولُ: ربنَا آتنَا في الدنْيَا حَسنةً، وفي الاخِرَةِ حسنةً، وَقِنَا عذابَ النارِ)) فقالَهَا الرجلُ فبرأَ •

وهَذَا الحديثُ قَدْ رواهُ عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ ، جماعةٌ • ورواهُ عنْ ثابتٍ، غيرُ واحدٍ، فاجتزئْنَا بِمَنْ سَمَّيْنَا •

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبد الملك ، وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن •

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٩/٤) في باب: كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا، من كتاب الذكر والدعاء، من طريق عاصم بن النضر التيمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه الى قوله ((وقنا عذاب النار)) ولم يذكر الزيادة •

ومن طريق ابي الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا محمد بن ابي عدي، عن حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه •

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٩٩)

(٢٥٤) ـ حدثَنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ القُرَشي، ثنَا بشرُ بنُ المفضلِ، ثنَا حميدٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، عادَ رجلاً قدْ صارَ مِثلَ الفرخِ، فقالَ: ((ماكنْتَ تدعوا؟ أو ماكنت تسألُ ربَّكَ العافيةَ؟)) قالَ: كنْتُ اقولُ: اللهمَّ ماكنت مُعَاقِبِي بهِ في الاخرةِ فَعَجِلْهُ لي فى الدنيا، فقالَ: ((سبحانَ اللهِ! إنَّكَ لنْ تُطِيقَهُ، او لاتستطيعُهُ، أفَلا كنْتَ تقولُ: ربنَا آتنَا فى الدنْيَا حسنةً، وفي الاخرةِ حسنةً، وقِنَا عذابَ النارِ)) فقالَهَا الرجلُ فبرأَ .

وهذَا الحديثُ قدْ رواهُ عن حميدٍ، عنْ ثابتٍ، جماعةٌ . ورواهُ عنْ ثابتٍ، غيرُ واحدٍ، فاجتزيْنَا بِمَنْ سَمَّيْنَا .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن عبدالملك ، وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٩/٤) فى باب: كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة فى الدنيا، من كتاب الذكر والدعاء، من طريق عاصم بن النضر التيمى، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه . الى قوله ((وقنا عذاب النار)) ولم يذكر الزيادة .

ومن طريق ابى الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا محمد بن ابى عدى، عن حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٩٩)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره ٠

شـــرح غريـــب الحديث :-

عاد رجلا : عيادة المريض، اى : زيارته ٠

[النهاية فى غريب الحديث ٣/٣١٧]

(٢٥٥) - حدثنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ، ثنَا بشرُ بنُ المفضلِ، ثنَا حميدٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، رأى رجلاً يهادى بينَ رجلينِ، فقالَ: النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، ((مَالَهُ؟)) قالوا: نذرَ أنْ يَحُجَ ماشياً قالَ: ((مروهُ، فليركبْ، فإنَّ اللهَ تباركَ وتعالى عن تعذيبِ نفسهِ غنيٌّ)) .

١٧٥ / أ

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن حميد، عن ثابت، فاجتزينا بمن سمينا .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبدالملك صدوق، فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/٢٣٤) في باب: النذر فيما لايملك وفي معصية ، من كتاب الايمان والنذور، وأخرجه ابو داود في سننه (٣/٦٠٠) في باب: من رأى عليه كفارة اذا كان في معصية ، من كتاب الايمان والنذور، كلاهما من طريق هدد، وأخرجه احمد في مسنده (٣/١١٤،١٨٣) ثلاثتهم ، عن يحى عن حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٢٠) في باب: من نذر المشى الى الكعبة ، من كتاب جزاء الصيد، وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٢٦٣-١٢٦٤) في باب: من نذر ان يمشى الى الكعبة ، من كتاب النذر، من طريقين عن مروان بن معاوية الفزاري،

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٦/٣) فى باب: ماجاء فيمن يحلف بالمشى ولايستطيع، من كتاب الايمان، والنذور، وأخرجه النسائى فى سننه (٣٠/٧) فى باب: ماالواجب على من أوجب على نفسه نذرا فعجز عنه، من كتاب الايمان ، من طريق خالد بن الحارث،

وأخرجه النسائى فى سننه (٣٠/٧) فى باب: مالواجب على من أوجب على نفسه نذرا فعجز عنه، من كتاب الايمان، وأخرجه البيهقى فى سننه (٧٨/١٠) فى باب: ركوب من لم يقدر على المشى، من كتاب النذور، من طريق حماد بن مسعدة،

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٣٥/٣)، وأخرجه البيهقى (٧٨/١٠) فى باب: ركوب من لم يقدر على المشى، من كتاب النذور، من طريق محمد بن عبدالاله الانصارى،

جميعهم عن حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه • وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)) •

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٦٤/٣) فى باب: من نذر ان يمشى الى الكعبة ، من كتاب النذر، من طريق يحى بن يحى، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٢٤) من طريق محمد بن المنهال كلاهما ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٦/٣) فى باب: ماجاء فيمن يحلف بالمشى فلايستطيع، من كتاب الايمان والنذور، من طريق ابن ابى عدى، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٢٤٤٤)، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية (٣٢٩/٢) كلاهما من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٧١/٣) من طريق عفان قال: حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس، بنحوه •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره •

شــرح غريــب الحــديث :-

يهادى : يضم أوله - من المهاداة وهو ان يمشى معتمدا على غيره من ضعفه وتمايله . [لسان العرب مادة هدى ٣٥٩/١٥].

نذر : النذر فى اللغة الوعد، وفى الشرع: ومايوجبه المرء علـى نفسه تبرعا من عبادة، او صدقة، او غير ذلك .

[لسان العرب مادة نذر ٢٠٠/٥ ، النهاية فى غريب الحديث ٣٩/٥].

مايســتفاد من الحــديث :-

- فيه : ان من نذر أمرا فعجز عنه فله تركه.
- وفيه : ان من نذر ان يحج ماشيا فعجز عن ذلك تركه وركــب.
- وفيه : ان من وجد فى نفسه العجز، او الضعف، فيكره النذر فـى حقه، لعدم قدرته عن الوفاء به .
- وفيه : دليل على رحمة الله تعالى بعبادة، وانه لايكلفهم مالا يطيقون، وهو مصداق قوله تعالى ﴿لايكلف الله نفســـا الا وسعها﴾ [البقرة : ٢٣٣] .

[انظر فتح البارى ٧٩/٤، شرح النووى لصحيح مسلم ٩٦/١١]

(٢٥٦) - حدثنا محمدُ بنُ يَحيى الفياضِ، واسماعيلُ بنُ بشيرِ بنِ منصورٍ، قالا: ثنا عبدُ الأعلى، ثنا حميدٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: إنْ كانتْ الصلاةُ لتقامُ فَيَعْرِضُ الرجلُ لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، فيكلمهُ في الحاجةِ حتَّى ينامَ بعضُ القومِ .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن حميدٍ، عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ إلَّا عبدُ الاعلى

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده اسماعيل بن بشير وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١) في باب: الدليل على ان نوم الجالس لاينقض الوضوء، من كتاب الحيض، وأخرجه ابو داود في سننه (١٣٧/١) في باب: الوضوء من النوم، من كتاب الطهارة، وأخرجه البيهقي في سننه (١٢٠/١) في باب: ترك الوضوء من النوم، من كتاب الطهارة، من طريقين عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (١٦١/٣)، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٩٣١) من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٣٨/٣-٢٣٩) من طريق الحسن بن موسى، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠١)، وأخرجه ابو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، (ص٣١) كلاهما من طريق شيبان، قال: حدثنا عمارة بن زادان، ثلاثتهم، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٧) في باب: طول النجوى، من كتاب الاستئذان، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١) في باب: الدليل على ان نوم الجالس لاينقض الوضوء، من كتاب الحيض، من طريقين عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، بنحوه .

ـــ وأخرجه البخاري في صحيحه (١٥٧/١) في باب: الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة، من كتاب الاذان، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١) في باب: الدليل على ان نوم الجالس لاينقض الوضوء، من كتاب الحيض، من طرق عن عبدالعزيز، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١) في باب: الدليل على ان نوم الجالس لاينقض الوضوء، من كتاب الحيض، من طريق خالد بن الحارث، وأخرجه الترمذي في سننه (٥١/١) في باب: ماجاء في الوضوء من النوم، من كتاب الطهارة، وأخرجه احمد في مسنده (٢٧٧/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (١٢٠/١) ثلاثتهم من طرق عن يحي، كلاهما (خالد ويحي) قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسا، يقول ((كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يناموه، ثم يصلون، ولايتضؤون)) والنص المسلم . وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه احمد في مسنده (١١٤/٣، ١٨٢، ٢٠٥، ٢٣٢)، من طريق يحي، وابن ابي عدي، وعلي، وأخرجه الشافعي في مسنده (ص١١)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٢٣) من طريق اسماعيل بن ابراهيم، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٤٤٣) من طريق يزيد، بن هارون، جميعهم قالوا: حدثنا حميد، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

قوله: ((يعرض الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم)) اي يعترض ـ اي يقف بجسمه معترضا ـ طريقه بمنعه من المسير .
[انظر لسان العرب مادة عرض ١٦٧/٧]

ما يستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه : جواز مناجاة الرجل بحضرة الجماعة ، وانما نهى عن ذلك بحضرة الواحد .

ـ وفيه : جواز الكلام بعد اقامة الصلاة لاسيما فى الامور المهمة ، ولكنه مكروه فى غير المهم .

ـ وفيه : تقديم الاهم فالاهم من الامور عند ازدحامها ، فانه صلى الله عليه وسلم ، انما ناجاه بعد الاقامة فى أمر مهم من أمور الدين ، مصلحته راجحة على تقديم الصلاة .

ـ وفيه : ان نوم الجالس لاينقض الوضوء ، وهذه المسألة قد اختلف فيها العلماء : فطائفة تقول : بأنه لاينقض الوضوء على اى حال ، وهذا محكى عن ابى موسى وغيره ، وطائفة أخرى فرقت بين قليل النوم وكثيرة ، فقالوا : ان قليلة لاينقض بحال ، وكثيره ينقض ، وهذا مروى عن مالك واحمد فى احدى الروايتين ، وفى رواية اخرى لاحمد انه لاينقض الوضوء فى الصلاة بأى حال . وطائفة اخرى ترى انه لاينقض الوضوء اذا نام على هيئة من هيئات المصلين كالراكع والساجد فى الصلاة . وفى غيرها وينقض الوضوء اذا نام مضطجعا ، وهذا رأى ابى حنيفة ، والشافعى وروى ايضا عن احمد ، وهذا هو الراجح والله اعلم .

هذا وقد كان من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انه لاينقض وضوءه مضطجعا للحديث الصحيح عن ابن عباس قال : نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى سمعت غطيطه ثم صلى ولم يتوضأ . والله اعلم .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ٦٧٧/١ ـ معالم السنن ٧١/١ ـ المحلى لابن حزم ٢٢٢/١ عارضة الاحوذى ١٠٤/١ـ١٠٨] .

(٢٥٧) - وحدثنَا رِزقُ اللهِ بنُ موسَى، ثنَا شبَابةُ بنُ سُوَّارٍ، ثنَا محمدُ بنُ طلحةَ، عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، صلَّى خلفَ ابي بكرٍ في ثوبٍ واحدٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده رزق الله بن موسى، ثقة ربما يهم، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٢٢٦/١) في باب: ماجاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا، من كتاب الصلاة، من طريق عبدالله بن ابي زياد، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد، عن ثابت، عن أنس،قال:((خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به)) وقال :((هذا حديث حسن صحيح)) وهكذا رواه يحي بن ايوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس ، وقد رواه غير واحد عن حميد، عن أنس ، ولم يذكروا فيه ، عن ثابت . ومن ذكر فيه عن ثابت فهو اصح))

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢١١٦) .

وأخرجه النسائي في سننه (٧٨/٢) في باب: صلاة الامام خلف رعيته، من كتاب الامامة من طريق علي بن حجر، وأخرجه احمد في مسنده (١٥٩/٣) من طريق سليمان، كلاهما ، قال: حدثنا اسماعيل، قال: حدثنا حميد، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٤٣/٣) من طريق علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس، بمثله .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٨١،٢٥٧/٣) من طريق عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن أنس، بنحوه . وله شاهد من حديث عائشة ، أخرجه الترمذي في سننه (٢٢٦/١) في باب: ماجاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا، من كتاب الصلاة .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره •

مايستفاد من الحديث :-

قال السيوطى فى شرحه لسنن النسائى (٧٨/٢) :((أخذ منه - اى الحديث - ان الامام الراتب اذا حضر بعد ان دخل نائبه فى الصلاة يتخير بين ان يأتم به ، او يؤم هو، ويصير النائب مأموما من غير ان يقطع الصلاة ، ولايبطل شئ من ذلك صلاة احد من المأمومين • وفيه : جواز احرام المأموم قبل الامام وان الامام قد يكون فى بعض صلاته ، اماما ، وفى بعضها مأموما)) اهـ •

وقال الترمذى :((لابأس بصلاة الرجل في الثوب الواحد • والعمل على هذا عند اكثر أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، ومن بعدهم من التابعين وغيرهم)) [انظر سنن الترمذى ٢١٣/١]

(٢٥٨) - حدثنا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا عمروُ بنُ الربيعِ، عن يحيي ابنِ ايوبَ، عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده يحى بن ايوب صدوق، فاسناد لحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى مسنده (٢٢٦/١) فى باب: ماجاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا، من كتاب الصلاة من طرق عن يحيى، بن ايوب عن حميد، عن ثابت، عن أنس بمثله
وقال :((هذا حديث حسن صحيح))
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٥٧)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٥٩) - ووجدتُ فى كتابى ، عنْ محمدِ بنِ سهلِ بن عسكرٍ، ثنَا سعيدُ ابنُ الحكمِ، ثنَا يحى بنُ ايوبَ، عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ .

دراســة اســناد الحــديث :-

فى اسنادها يحى بن ايوب صدوق، ربما يخطئُ ، فاسناد الحديث ضعيف

تخــريــج الحــديث :-

قد تقدم تخريجها فى الحديث رقم (٢٥٧)

بيان الحكم الذى آل اليها الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاتها الى مرتبة الحسن لغيرها .

(٢٦٠) - حدثنَا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنَا المُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أَنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، مَرَّ بمقبرةٍ، فَسمِعَ صوتاً مِنْ قبرٍ، فقالَ: ((لولَا أَنْ لاتَدَافَنُوا لاسمعْتُكُمْ صوتَ هذَا القبرِ، أَوْ صوتَ الذي في القبرِ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ روَاهُ عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ إلَّا المعتمرُ

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناد الحديث صحيح
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)] .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٢)

(٢٦١) - حدثنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، ومحمدُ بنُ بشارٍ قالَا: ثنَا ابنُ مَهْدِي، ثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ قالَ: ((رُؤْيَا المؤمنُ جزءٌ مِنْ ستٍ وأربعينَ جزءاً مِنَ النبوةِ))

وهَذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ إلَّا شعبةُ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح.

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨/٨) فى باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبو، من كتاب التعبير، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٧٤/٤) فى باب: مقدمة كتاب الرؤيا، من كتاب الرؤيا، وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٨١/٥) فى باب: ماجاء فى الرؤيا، من كتاب الادب، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٦٣/٣) فى باب: ان رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة، من كتاب الرؤيا، وأخرجه احمد فى مسنده (٣١٦/٥)، وأخرجه الطيالسى فى مسنده - منحة المعبود - برقم (١٧٨٨)، وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٣/٢) فى باب: رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة، من كتاب الرؤيا، من طرق كثيرة عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، بمثله، وقال الترمذى: ((حديث عبادة حديث صحيح)).

وأخرجه احمد فى مسنده (٣١٩/٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدى، وحجاج، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٣٧) من طريق احمد قال: حدثنا شبابة ثلاثتهم قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، بمثله.

وفى الباب من حديث ابى سعيد الخدرى، أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨/٨) فى باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من

النبوة ، من كتاب التعبير، من طريق ابراهيم بن حمـزة قال: حدثنى ابن ابى حازم، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن ابى سعيد الخدرى، بمثله .

ومن حديث ابن عمر: أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٧٤/٤) فـى باب: مقدمة كتاب الرؤيا، من كتاب الرؤيا، بلفظ : ((رؤيا المؤمن جزء من سبعين جزءا من النبوة)) .

ومن حديث ابن عباس: أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٣٦١) من طريق عكرمة ، عن ابن عباس، بمثله .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٢/٧) وقال: ((رواه ابو يعلى، والطبرانى، ورجاله رجال الصحيح)) .

ومن حديث ابى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨/٨) فـى باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ، وفى الصحيح ايضا (٧٦/٨) باب: ماجاء فى القيد فى المنام، من كتاب التعبير، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٧٤/٤) فى باب: مقدمة كتاب الرؤيا ، من كتاب الرؤيا، وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٨٢/٥) فى باب: ماجاء فـى الرؤيا، من كتاب الادب، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٦٣/٣) فـى باب: الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة، من كتاب الرؤيا .

وقد تتبع الحافظ ابن حجر فى الفتح (٣٦١/١٢-٣٦٨) روايات هذا الحديث ثم قال: ((فحصلنا من هذه الروايات على عشرة أوجه : أقلها : جزء من ستة وعشرين، واكثرها من ستة وسبعين وبين ذلك : أربعة واربعين، ومسة واربعين، وستة واربعين، وسبعة واربعين، وتسعة واربعون، وخمسون وسبعون، أصحها مطلقا الاول ويليه السبعون)) أهـ .

شرح غريب الحديث :-

الرؤيا : قال الراغب فى مفردات غريب القرآن (ص٢٠٩) :((الرؤية بالهاء ادراك المرء بحاسة البصر، وتطلق على مايدرك بالتخيل، وعلى التفكر النظرى نحو (انى ارى مالاترون)، وعلى الرأى : وهوأعتقاد

احد النقيضين على غلبة الظن،ويطلق التعبير على تفسير الرؤيا ، يقال : عبرت الرؤيا ـ بالتخفيف ـ اذا فسرتها ، وعبرتها ـ بالتشديد ـ للمبالغة فى ذلك)) أهـ ٠

والمراد بالرؤيا : مايراه النائم فى منامه وهى بوزن فعلى [وانظر الفتح ١٢/٣٥٢]

ما يستفاد من الحديث :ـ

ـ فى الحديث : دلالة على ان رؤيا المؤمن الصالح خصلة من خصال النبوة ٠ وقد ذكر ابن حجر أقوال العلماء فى معنى هذا الحديث ، ومراده ، ثم أختار منها ثلاثة اقوال هى:

الاول : ان اعظم خصال الانبياء يقظة ومناما الصدق فمن تأسى بهم فى الصدق حصل من رؤياه على الصدق، ثم لما كان الانبياء متفاوتون فى مقاماتهم كان أتباعهم متفاوتون، وعلى هذا فمن كان من غير الانبياء فى صلاحه وصدقه على رتبة تناسب حال نبى من الانبياء كانت رؤياه جزءا من نبوة ذلك النبى ٠

والثانى: ان النبوة لها وجوه من الفوائد الدنيوية والاخروية ٠ منها مايعلم ومنها مالايعلم ، وليس بين النبوة والرؤيا نسبة الا فى كونها حقا ٠

والثالثة : ان معنى الحديث ان للمنام شبها بما حصل للنبى، صلى الله عليه وسلم ، وتميز به عن غيره بجزء من ستة واربعين جزءا ـ والله اعلم ـ [انظر الفتح ١٢/٣٦٨]

(٢٦٢) - حدثنا محمدُ بنُ المُثنى، ثنا وهيبُ بنُ جريرٍ، ثنا شعبةُ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ، أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، كانَ إذا رَفعَ رأسَهُ مِنَ الركوعِ قامَ حتى يقولَ القائلُ: قدْ نَسِيَ وإذا رفعَ رأسَهُ مِنَ السجودِ قعدَ حتَّى يقولَ: قدْ نَسِيَ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناد الحديث صحيح.

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٣/١) في باب: الطمأنينة عند رفع رأسه من الركوع، من كتاب الاذان، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٢/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (٩٧/٢) في باب: القيام من الركوع، من كتاب الصلاة، من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٩٩/١) في باب: المكث بين السجدتين، من كتاب الاذان، وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٤/١) في باب: اعتدال اركان الصلاة، من كتاب الصلاة، وأخرجه البيهقي في سننه (٩٨/٢) في باب: القيام من الركوع، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٠٩)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٦٣) من طرق عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: ((اني لاآلو ان اصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، يصلي بنا - قال ثابت: كان أنس يضع شيئا لم تصنعونه - كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل: قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي)).

وأخرجه ابو داود في سننه (٥٣٢/١) في باب: طول القيام من الركوع وبين السجدتين، من كتاب الصلاة، من طريق موسى بن اسماعيل، وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٣/٣) من طريق يزيد، وأخرجه ابو عوانة في المسند (١٣٤/٢) من طريق محمد بن كثير وسليمان بن حرب اربعتهم، قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه.

ـــ وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٣/٣)، وأخرجه ابو عوانة فى المسند (١٣٥/٢) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه : وجوب الطمأنينة فى الاعتدال ـ الرفع بعد الركوع ـ وبين السجدتين وهى ركن من اركان الصلاة لاتصح بدونها لما علم من عادته صلى الله عليه وسلم، من تطويل الركوع والسجود .

[انظر : الفتح ٢٨٨/١، معالم السنن ٢١٠/١]

(٢٦٣) - وحدثنَا محمدُ بنُ بشارٍ، ثنَا محمدُ بنُ جعفرٍ، ثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، انَّهُ كانَ إذَا رفعَ رأسَهُ مِنَ الركوعِ قامَ حتَّى نقولَ: قدْ نَسِيَ مِنْ طولِ القيامِ .

وهَذَا الحديثُ قدْ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٢٦١)

(٢٦٤) - وحدثنَا محمدُ بنُ المثنَى، ثنَا عثمانُ بنُ عمرَ، ثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((الصبرُ عندَ الصدمةِ)) . وقالَ عثمانُ بنُ عمرَ: ((الصبرُ عندَ أولِ صدمةٍ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٤/٢) فى باب: الصبر عند الصدمة الاولى، من كتاب الجنائز، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٣٧/٢) فى باب: مقدمة كتاب الجنائز ، من كتاب الجنائز، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٩/٢) فى باب: ماجاء ان الصبر عند الصدمة الاولى، من كتاب الجنائز، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٢/٤) فى باب: الامر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة، من كتاب الجنائز، وأخرجه احمد فى مسنده (١٣٠/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٦٥/٤) فى باب: الرغبة فى ان يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع، من كتاب الجنائز، من طرق عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، به - وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)) . وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٨/٨) فى باب: ماذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم، لم يكن له بواب ، من كتاب الاحكام، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٣٧/٢) فى باب: مقدمة كتاب الجنائز، من كتاب الجنائز، وأخرجه احمد فى مسنده (١٤٣/٣)، وأخرجه ابو يعلى برقم (٣٤٥٨) من طرق عن عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، أنه قال لامرأة من أهله : اتعرفين فلانة؟ قالت: نعم ، قال: فان النبى صلى الله عليه وسلم، مر بها وهى تبكى عند قبر، فقال: ((أتقى الله واصبرى)) فقالت: اليك عنى، فانك خلو من مصيبتى،قال: فجاوزها ومضى . فمر بها رجل ، فقال : ماقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: ماعرفته قال: انه لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت: يارسول الله !والله ماعرفتك . فقال النبى صلى الله عليه وسلم، ((ان الصبر عند أول صدمة)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٧٢/٢) فى باب: قول الرجل للمرأة عند القبر : اصبرى وفى الصحيح ايضا (٧٩/٢) فى باب: زيارة القبور، من كتاب الجنائز، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٣٧/٢) فى باب: مقدمة كتاب الجنائز، من كتاب الجنائز، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٩١/٣) فى باب: الصبر عند الصدمة، من كتاب الجنائز، وأخرجه البيهقى فى سننه (٦٥/٤)، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (١٥٣٩) من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، بالسياقة السابقة.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٨/٢) فى باب: الصبر عند الصدمة، من كتاب الجنائز، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٥٠٩/١) فى باب: الصبر على المصيبة، من كتاب الجنائز، من طرق عن الليث بن سعد، عن يزيد ابن ابى حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس، بمثله وقال الترمذى: ((هذا حديث غريب من هذا الوجه)) .

شرح غريب الحديث :-

الصبر : فى اللغة : الكف والحبس. وفى الاصطلاح: حبس النفس عما تشتهى او حبسها على ماتكره، وكفها عن هواها ، ولذلك قيل لمن لم يجزع : صابر لكفه نفسه وقيل لرمضان: شهر الصبر لكف الصائم نفسه عن المطعم والمشرب . وهو ثلاث مراتب : صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر على المصيبة . والمقصود هنا الصبر على المصيبه .

[انظر لسان العرب مادة صبر ٤٣٩/٤، النهاية فى غريب الحديث ٨/٧/٣ ، شرح النووى على صحيح مسلم ١٠١/٣] .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث :- دلالة على وجوب الصبر عند المصيبة، وعدم الجزع . وهو ثمرة من ثمرات الايمان بالقضاء والقدر، وأعلى منه الرضا، وهو

استشعار لطف الله بعبادة . وهما من أهم القواعد التى يقام عليها السكن النفسي . ففيها هدوء القلب وراحة البدن والنفس والاعصاب ومفارقة الهم والحزن فلا تمزق نفس ولاتوتر عصبي ولاانفصام ، وانما رضا وسكينة ، وسعادة ، وراحة ، وطمأنينة الى رحمة الله ، وعدله وعلمه ، وحكمته فهو الملاذ والمعاد من الوسواس والهواجس .

والمؤمن اذا سلم لامر الله ، واسترجع كتب له ثلاث خصال من الخير : الصلاة من الله تعالى والرحمة وتحقيق سبل الهدى، لان الله تعالى، يقول: ﴿الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا: انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾ . [البقرة :١٥٦]

[انظر : مدارج السالكين ١٦٧/٢، الروضة الندية ص٤٨٦، جامع العلوم والحكم ص١٧٠]

(٢٦٥) -وحدثنا محمدُ بنُ بشارٍ - بندار، حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، ثنا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناد ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٢٦٦) - حدثنَا محمدُ بنُ بشارٍ، ثنَا عبدُالرحمنِ بنِ مَهْدِيٍ، حدثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أَنَّ رسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّمَ، كانَ لايرفعُ يديهِ في شيْءٍ من دعائِهِ إِلّا في الاستسقاءِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٢/٢) فى باب: رفع الايدى فى الاستسقاء، من كتاب الاستسقاء، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٤٩/٣) فى باب: ترك رفع اليدين فى الدعاء والوتر، من كتاب قيام الليل، وأخرجه احمد فى مسنده (٢١٦/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٥٧/٣) فى باب: رفع اليدين فى دعاء الاستسقاء، من كتاب الاستسقاء، من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، بمثله .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٩/٣)، وأخرجه الطيالسى - منحة المعبود - (٢٥٤/١) برقم (١٢٥٦) من طريق شعبة، عن ثابت، عن أنس، به

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٤/٤) فى باب: صفة النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب المناقب، وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٩٢/١) فى باب: رفع اليدين فى الصلاة، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٧٣/١) فى باب: من كان يرفع يديه فى القنوت، من كتاب الاقامة، وأخرجه الدارقطنى فى سننه (٧٦/٢) برقم (٣) من طرق عن يزيد ابن زرع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢١/٢) فى باب: رفع الامام يده فى الاستسقاء، من كتاب الاستسقاء، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٢/٢) فى باب: رفع الايدى فى الاستسقاء، من كتاب الاستسقاء، وأخرجه النسائى فى سننه (١٥٨/٣) فى باب: رفع اليدين فى دعاء الاستسقاء، من كتاب الاستسقاء، وأخرجه احمد فى مسنده (١٨١/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٥٦/٣) فى باب: رفع اليدين فى دعاء الاستسقاء، من كتاب الاستسقاء،

ـــــ من طريق يحيى بن سعيد ـ وعند البخاري وابن أبي عدى ـ عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، بنحوه وفي اخره زيادة ((فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه)) .

وأخرجه احمد في مسنده ـ مطولا ـ (١٠٤/٣، ١٨٧) من طريقين عن حميد، قال: سئل أنس هل كان النبي يرفع يديه ؟ فقال: (.... الحديث وفي اخره : فرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه ....)

شرح غريب الحديث :ـ

الاستسقاء : هو أفتعال من طلب السقيا : أي: إنزال الغيث على البلاد والعباد . يقال : سقى الله عباده الغيث ـ المطر ـ وأسقاهم . والاسم : السقيا .

[انظر : النهاية في غريب الحديث ٣٨١/٢] .

مايستفاد من الحديث :ـ

قال النووي في شرح مسلم (٥٥١/٥ـ٥٥٢) :((هذا الحديث يوهم ظاهره انه لم يرفع صلى الله عليه وسلم يديه الا في الاستسقاء، وليس الامر كذلك ، بل قد ثبت رفع يديه صلى الله عليه وسلم، في الدعاء في مواطن غير الاستسقاء، وهي اكثر من ان تحصر ، وقد جمعت منها نحوا من ثلاثين حديثا من الصحيحين، او احدهما وذكرتهما في اواخر باب: صفة الصلاة من (شرح المهذب) .

ويتأول هذا الحديث على انه لم يرفع الرفع البليغ بحيث يرى بياض ابطيه الا في الاستسقاء . او ان المراد : لم أره رفع . وقد رواه غيره رفع فيقدم المثبتون في مواضع كثيرة ـ وهم جماعات ـ على واحد لم يحضر ذلك ، ولابد من تأويله لما ذكرناه، والله اعلم)) أهـ

[انظر: فتح الباري ٥١٧/٢ و ١٤١/١١ـ١٤٣، شرح السنة ٤٠٦/٤ـ٤٠٨، المغني ٦٨/٢ـ٦٩ ، نيل الاوطار للشوكاني ٣٤/٤ـ٣٥] .

(٢٦٧) - حدثنَا محمدُ بنُ عمروُ بنِ حنانٍ، ثنَابقيةُ، عنْ شعبــــةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنــسٍ ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((المرءُ معَ مَنْ أحبَّ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ شعبةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنــسٍ ، إلَّا بقيةُ

دراســة اســناد الحديث :-

فى اسنادهُ محمد بن عمرو وهو صدوق يغرب، فاسناد الحديث ضعيف

تخـريـــج الحـديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٨١)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٦٨) - حدثنَا محمدُ بنُ بشارٍ، ثنا ابو داودٍ، ثنا شعبـــةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنـــسٍ، قالَ: كانَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، يدعُـــو بهؤلاءِ الدعواتِ ((اللهمَّ آتنَا في الدنيا حسنةً، وفي الاخرةِ حسنةً، وقِنَا عذابَ النارِ)) •

وقدْ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ •

دراســة اسـناد الحـديث :-

رجال اسناده ثقات،فاسنـاده صحيح •

تخـريـج الحـديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٧٤) من طريق احمــد قال: حدثنا ابو داود، حدثنا شعبة، أخبرنى ثابت، انه سمع أنسا - وذكـر الحديث -

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٧٠/٤) فى باب: فضل الدعاء ((اللهم آتنا فى الدنيا حسنة))، من كتاب الذكر، وأخرجه احمد فى مسنـده (٢٠٨/٣)، وأخرجه الطيالسى - فى مسـنده - (٢٥٧/١) برقـم (١٢٧٦) من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنـس، بنحوه، وعند الطيالسى ((كان أنـس يدعو به ولم يرفعه)) •

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٩/٥) فى باب: ((ومنهم من يقـول: ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة)) من كتاب التفسير، وفى الصحيح ايضا (١٦٢/٧) باب: قول النبى صلى الله عليه وسلم: ((ربنـا آتنا فى الدنيا حسنة))، من كتاب الدعوات، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٧٩/٢) فى باب: فى الاستغفار، من كتاب الصلاة، من طريق عبد الـوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنـس، بنحـوه •

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٧٠/٤) فى باب: فضل الدعاء باللهـم آتنا فى الدنيا حسنة، من كتاب الذكر، وأخرجه ابو داود فى سننـه

(١٧٩/٢) فى باب: الاستغفار، من كتاب الصلاة ، من طريقين، عن اسماعيل بن علية ، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس ، بنحوه .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب الاكثار من الدعاء بهذه الاية لجمعها معاني الدعاء كله من امر الدنيا والاخرة ، وقد اختلف فى تفسير الحسنة . واظهر الاقوال فى تفسيرها ان الحسنة فى الدنيا هى الصحة والعافية ، وفى الاخرة : التوفيق للخير والمغفرة ، وهذا يستلزم ان يكون كل امر من امور دنياه وآخرته حسنا ، فهو حسن المعاد ، وحسن المعاش، وحسن الحياة ، وحسن الممات .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ١٦/١٧،ومابعدها،تحفة الذاكرين ص٣٠٤] .

(٢٦٩) - حدثنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، ومحمدُ بنُ بشارٍ، قالا: ثنَا عبدُ الرحمنِ بنِ مَهْدِي، ثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عن أنسٍ، إنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((لكلِ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤/٤) فى باب: اثم الغادر للبر والفاجر، من كتاب الجهاد، وأخرجه احمد فى مسنده (١٤٢/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (١٦٠/٨) فى باب: اثم الغادر للبر والفاجر، من كتاب قتال أهل البغى، من طرق عن ابى الوليد.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٦١/٣) فى باب: تحريم الغدر ، من كتاب الجهاد، من طريقين، عن عبدالرحمن بن مهدى .

وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٠/٣) من طريق سليمان بن داود ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٨٢) من طريق جعفر بن محمد، جميعهم قال: حدثنا شعبة، عن ثابت، - وعند البخارى، وعن سليمان الاعمش - عن أنس ، بمثله .

وفى الباب من حديث ابى سعيد الخدرى: أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٦١/٣) فى باب: تحريم الغدر، من كتاب الجهاد، وأخرجه احمد فى مسنده (٤٦/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (١٢١٣) من طرق عن ابى نضرة، عن ابى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((لكل غادر لواء يوم القيامة، يرفع له بقدر غدرته ، الا ولاغادر اعظم غدرا من امير عامة)) .

وفى الباب من حديث عبدالله بن عمر أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤/٤) فى باب: اثم الغادر للبر والفاجر ، من كتاب الجهاد، من طريق سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ايوب، عن نافع، عن ابن عمر، بلفظ:((لكل غادر لواء ينصب يوم القيامة بغدرته)) .

شـرح غريـب الحـديث :-

غادر : الذى لاعهد له ، من الغدر ضد الوفاء بالعهد
[لسان العرب مادة غدر ٨/٥]

لواء : الراية وجمعها ألوية ، والمراد علامة يشتهر الغادر بها فى الناس [النهاية فى غريب الحديث ٤/٢٧٩]

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : غلظ تحريم الغدر لاسيما من صاحب الولاية العامة ، لان غدره يتعدى ضرره الى خلق كثير ، ولانه غير مضطر الى الغدر لقدرته على الوفاء .

وقال القاضى عياض :((المشهور ان هذا الحديث ورد فى ذم الامام اذا غدر فى عهوده لرعيته ، او لمقاتلته ، او لامامة التى تقلدها ، والتزم القيام بها ، فمتى خان فيها او ترك الرفق فقد غدر بعهده . وقيل : المراد نهى الرعية عن الغدر بالامام ، فلا تخرج عليه ، ولاتتعرض لمعصيته ، لما يترتب على ذلك من الفتنة قال - عياض - والصحيح الاول)) أهـ .

أقول : الصحيح حمل الخبر على ماهو أعم من ذلك كله -وهو تحريم الغدر - والله اعلم .

(٢٧٠) - حدثنَا محمدُ بنُ بشارٍ، ثنَا محمدُ بنُ جعفرٍ، ثنا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، قالَ: بينَمَا رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ، يسيرُ وحادٍ يَحْدُو بالنساءِ، فقالَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ، ((رويداً سوقَكَ بالقواريرِ)) . / ٧٦ ب

وقدْ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٨٦)

(٢٧١) - حدثنَا عبدُالوارثِ بن عبدِالصمدِ، ثنَا أَبي، ثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أَنَّ رسولَ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ :((لايتمنَّينَّ أحدُكُمُ الموتَ لضرٍ نزلَ بهِ، وإنْ كانَ لابدَّ فاعلاً، فليقلْ: اللهُمَّ أحينَا إنْ كانَتْ الحياةُ خيراً لنَا، وتوفَّنَا إذَا كانَتْ الوفاةُ خيراً لنَا)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٦)

(٢٧٢) وحدثنا الجَرَّاحُ بنُ مَخْلدٍ، ثنا ابو قتيبةَ، ثنا شعبةُ، عنْ ثابتٍ البُنَانِي، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، بنحوهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا ان ابا قتيبة - سلم بن قتيبة - صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٧٣) ـ حدثنَا احمدُ بنُ ثابتٍ الجحدريِ،ثنا ابوعامر،عن شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ،صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، صلَّى على حصيرٍ .

وهذَا الحديثُ لمْ يُتَابَعْ ابو عامر على روايته عن شعبةَ، إنَّمَا يَرْوِي شعبةُ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ،صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وقدْ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، الا احمد بن ثابت، فصدوق،فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو داود فى سننه (٤٢٩/١) فى باب: الصلاة على الحصير، من كتاب الصلاة، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٩١/٣)، من طرق عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك ـ ضمن حديث طويل ـ بلفظ :((فنضحوا له طرف حصير كان لهم، فقام فصلى)) .

وأخرجه احمد فى مسنده (١٨٤/٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدى، عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أنس، بمثله .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٣٠/١) فى باب: الصلاة على الحصير، من كتاب الصلاة، من طريق قتادة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٦/٣)، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣١٩/١) فى باب: الصلاة على الخمرة، من كتاب الصلاة، من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، وعبد الله بن مسلمة، قالا: حدثنا مالك، عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة، عن أنس، بمثله .

ويشهد له حديث ابى سعيد الخدرى أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٦٩/١) فى باب: الصلاة فى الثوب وصفة لبسه، من كتاب الصلاة، وفى الصحيح ايضا (٦٦١/١) باب: جواز صلاة الجماعة فى النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها، من كتاب الصلاة، وأخرجه احمد فى مسنده (٥٢/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (١٣٠٨)، من طرق عن ابى سفيان، عن

جابر ، عن ابى سعيد الخدرى، قال:((دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يصلى على حصير، ويسجد عليه)) .

ويشهد له ايضا حديث ابن عباس: أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٨/١) فى باب: ماجاء فى الصلاة على الخمرة، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن ماجة (٣٢٨/١) فى باب: الصلاة على الخمرة، من كتاب الاقامة، وأخرجه احمد (٢٦٩/١، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٥٨)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٤٢١/٢) فى باب: فى الصلاة على الخمرة، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (١٠٠٥) من طرق عن ابن عباس قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلى على الخمرة)) .

وقال الترمذى: ((حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، وبه يقول بعض أهل العلم)). وقال : الخمرة: حصير قصير ـ وفى نسخة ـ صغير .

وفى الباب من حديث ميمونة: أخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٢٨٩/١) فى باب: الصلاة على الخمرة، من كتاب الاقامة، بلفظ ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلى على الخمرة)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته، وشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه : جواز الصلاة على الحصير والبسط، ونحوها ، وكان بعض السلف يكره ان يصلى الا على الارض، وكان بعضهم يجيز الصلاة على كل شئ يعمل من نبات الارض . فاما مايتخذ من أصواف الحيوان وشعورهما فكان يكرهه . [انظر : معالم السنن للخطابى ١٨٣/١] .

(٢٧٤) - حدثنَا محمدُ بنُ المُثَنى، ثنَا هشامُ بنُ عبدِالملكِ، ثنَا شعبةُ، ثنَا ثابتٌ، عنْ أنسٍ، أَنَّ أبَا طلحةَ كانَ لايكادُ أَنْ يصومَ على عهدِ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ - يعني التطوع - مِنْ أَجلِ الغزْوِ فلمَّا تُوفي رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ لمْ يرَهُ مُفْطِراً إلَّا أضحًى أو فطرا

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١١/٣) في باب: من اختار الغزو على الصوم، من كتاب الجهاد، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠١/٤) في باب: من لم ير بسرد الصوم بأسا، من كتاب الصوم، من طريق آدم قال: حدثنا شعبة، حدثنا ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٥٣/٣) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، ان ابا طلحة صام بعد رسول الله اربعين سنة، لايفطر الا يوم فطرا واضحى)) وصححه ووافقه الذهبي .

هذا وقد اخذ على الحاكم مأخذان في ايراده لهذا الحديث أحدهما: ان أصله الحديث في البخاري فلا يستدرك، والثاني: ان الزيادة في مقدار حياته بعد النبي صلى الله عليه وسلم، غلط فانه لم يقم بعده سوى ثلاث او اربع وعشرين سنة وذلك لان وفاته كانت سنة ٣٤هـ [انظر: الفتح ٤٢/٦، الاصابة في تميز الصحابة ٥٦٦/١-٥٦٧].

شرح غريب الحديث :-

أضحا : المراد به يوم الاضحى، وسمي بذلك: لانه تشرع فيه الاضحية فتدخل فيه أيام لتشريق . [مختار الصحاح ص ٣٧٨]

فطرا : المراد به يوم عيد الفطر، سمي بذلك لافطار الصائمين فيه بعد صوم شهر رمضان [المرجع السابق ص ٥٠٦]

ـــــ مايستفاد من الحديث : ـ

- فيه : جواز تقديم الجهاد على صوم، التطوع، لئلا يضعف المجاهد عن القتال .
- وفيه : اشعار بان ابا طلحة لم يكن يلازم الغزو بعد وفاة النبى صلى اله عليه وسلم، خاصة بعد ماتوطأ الاسلام، وعلم انه صارفى سعة، فأراد ان يأخذ حظه من الصوم . هذا مع انه رجع الى الغزو فى اخر حياته فغزو فى البحر، فمات، رضى الله عنه، وارضاه .

[انظر: الفتح ٤٢/٦ ، الاصابة فى تمييز الصحابة ٥٦٧/١]

(٢٧٥) - حدثنا العباسُ بنُ عبدِالعظيمِ، ثنا ابو الجوابِ، ثنا عمارُ بنُ زُرَيْقٍ، عنْ الاعمشِ، عنْ شعبةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، وابَا بكرٍ، وعمرَ، كانوا يفتحونَ القراءةَ بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة : ١]

ولانعلمُ روى الاعمشُ ،عنْ شعبةَ، غيرَ هذَا الحديث، ولانعلمُ حدَّثَ بهِ عن الاعمشِ، إلَّا عمارُ بنُ زُرَيْقٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده ابو الجواب - الأحوص بن جواب - صدوق ربما وهم ، الا أنه لم يخالف فى روايته روايات الثقات وفيه عمار بن زريق لابأس به ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٢٣) من طريق زهير قال: حدثنا عفان ، حدثنا حماد، حدثنا قتادة ، وثابت،وحميد،عن أنس،بمثله ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٨٢)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٧٦) - وحدثنا محمدُ بنُ رزقِ اللهِ الكلوذاني، ثنا ابو النضر، ثنا مباركُ بنُ فضالةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ قالَ: اجتمعَتْ الانصار فقالُوا: اذهبُوا بنَا الى رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، أنْ يجعلَ لنَا ماءً سيحاً فقدْ اشتدَتْ عليْنَا النواضحُ فاجتمعُوا عندَ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، ليسألُونَهُ فقالَ لهُمْ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، ((مرحباً بالانصارِ مرحباً بالانصارِ ثلاثاً لاتسألُوني اليومَ شيئاً إلاّ اعطيتكمُوهُ ولا اسألُ لكُم اليومَ شيئاً إلّا أُعْطِيتُ)) فقالَ بعضُهُمْ: اغتنِمُوا دعوتَهُ واسألُوا المغفرةَ . فقالُوا: يارسولَ اللهِ ! جئْنَا لتدعُوا اللهَ لنَا بالمغفرةِ . فقال: ((اللهُمّ اغفرْ للانصارِ ولابناءِ الانصارِ ولابناءِ ابناءِ الانصارِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مبارك بن فضالة، صدوق يدلس، وقد عنعن، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣٠٦/٣) في باب: مناقب الانصار، من كتاب المناقب، كما ذكره في مجمع الزوائد (٤٠/١٠) وقال: ((رواه

احمد، والبزار، والطبراني في الاوسط، واحد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح)) .

وأخرجه احمد في مسنده (١٣٩/٣) من طريق ابي النضر قال: حدثنا المبارك، عن ثابت، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٤٨/١) في باب: من فضائل الانصار، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق قتادة عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٧٢/٥) في باب: فضل الانصار وقريش، من كتاب المناقب، من طريق علي بن جدعان، حدثنا النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم ، عن أنس، بنحوه . وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح))

وأخرجه احمد في مسنده (١٥٦/٣،٢١٣) من طريق النضر بن أنس ، وموسى بن أنس ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه احمد في مسنده (١٦٢/٣)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٩٩١٣)، وأخرجه ابو يعلى برقم (٣٠٣١) من طريق معمر، عن قتادة ، عن أنس ، به - مختصرا -

وأخرجه احمد في مسنده (١٦٢/٣)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٩٩١٤) من طريق معمر، عن ايوب، عن ابي قلابة ، عن أنس ، بمثله .

ويشهد له حديث زيد بن ارقم عند البخاري في الصحيح (٦٦/٦) في باب: تفسير قوله تعالى: ((هم الذين يقولون لاتنفقوا على من عند رسول الله .... الاية))، من كتاب التفسير، من طريق عبدالله بن الفضل، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٤٨/٤) في باب: من فضائل الانصار، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق النضر بن أنس، كلاهما عن زيد بن ارقم ، بنحوه مختصرا -

ويشهد له ايضا حديث رفاعة بن رافع ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣٠٦/٣) من طريق معاذ بن رافع، عن ابيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، - مختصرا -

وكما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠/١٠) وقال: ((رواه البزار، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح غير هشام بن هارون وقد وثق)) أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته، وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

سيحا : السيح هو الماء الظاهر الجارى على وجه الارض
[لسان العرب مادة سيح ٤٩٢/٢]
النواضح : الابل التى يستقى عليها الماء، واحدها ناضح
[النهاية فى غريب الحديث ٦٩/٥]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : بشرى النبى صلى الله عليه وسلم، ودعاؤه للانصار ولابنائهم وابناء ابنائهم بالمغفرة .
- وفيه : اغتنام الانصار فرصة دعاء النبى صلى الله عليه وسلم، فآثروا الدعاء بخير الاخرة على الاولى .
- وفيه : دلالة على اجابة دعوة النبى صلى الله عليه وسلم، والتماس الصحابة دعاءه ليقينهم من اجابة الله تعالى له .
[انظر: الفتح ١١٩/٧ ، ٦٥١/٨]

(٢٧٧) - حدثنَا عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ الجُمَحِي، ثنَا عبدُ العزيـــزِ بنُ مسلمٍ، ثنَا يزيدُ بنُ ابى زيادٍ ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ .

ولانعلمُ اسندَ يزيدُ بنُ ابي زيادٍ،عنْ ثابتٍ، عنْ أنـــسٍ ، إلاَّ هذا الحديثَ ولا نعلمُ رواهُ ، عنْ يزيدٍ ، إلاَّ عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ .

دراســة اسـناد الحـديث :-

رجال اسنادها ثقات، الا يزيد بن ابى زياد ضعيف، فاسناد الحديث ضعيف .

تخـريــج الحـديث :-

قد تقدم تخريجها فى الحديث السابق رقم (٢٧٦)

بيان الحكم الذى آل اليها الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعـــها، وشاهديها الى مرتبة الحسن لغيرها .

(٢٧٨) - حدثنَا زيدُ بنُ أخزمٍ ابو طالبٍ الطَّائِي، ثنَا ابـو داود، ثنَا ابو عامرٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: كانَ أسودُ في المسجدِ، فماتَ، فسألَ رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، عنْهُ؟ فقالُوا: ماتَ، فأتى النبيُّ، صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، قبرَهُ فصلَّى عليهِ .

وهذَا الحديثُ قدْ رواهُ شعبةُ، عنْ حبيبِ بنِ الشهيدِ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، صلَّى على قبرهِ . ولانعلمُ رَوَى هذَا الحديثَ عنْ حبيبٍ إلَّا شعبةُ، وإنَّما ذكرنَاهُ عنْ ابي عامرٍ، وإنْ كانَ دونَ حبيبٍ، لأنَّ ابا عامرٍ اتمَّ كلاماً لَهُ . /٧٧ ب

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩/٣) وقال: ((رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وفي الصحيح طرف منه)) .

أخرجه احمد في مسنده (١٣٠/٣) من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس .

ولم يخرجه الطيالسي في مسنده .

ومن حديث ابي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (١١٨/١) في باب: كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان، من كتاب الصلاة، وأخرجه في الصحيح ايضا (٩١/٢) في باب: الصلاة على القبر بعد مايدفن، من كتاب الجنائز، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٥٩/٢) في باب: الصلاة على القبر، من كتاب الجنائز، وأخرجه ابو داود في سننه (٥٤١/٢) في باب: الصلاة على القبر، من كتاب الجنائز، وأخرجه ابن ماجة في سننه

(٤٨٩/١) فى باب: ماجاءه فى الصلاة على القبر، من كتاب الجنائز، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٨٨،٣٥٣/٢)، وأخرجه الطيالسى فى مسنده برقم (٢٤٤٦)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٤٧/٤)، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٣٠٨٦) - تقريب - جميعهم من طرق عن ثابت، عن ابى رافع، عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: ((ان أسود - رجلا او امرأة - كان يقم المسجد، فمات، ولم يعلم النبى صلى الله عليه وسلم، بموته، فذكره ذات يوم ، فقال: ((مافعل ذلك الانسان ؟ قالوا: مات يارسول الله قال: ((افلا آذ نتمونى؟)) فقالوا: انه كان كذا وكذا - قصته - قال: فحقروا شأنه، قال: ((فدلونى فأتى قبره فصلى عليه)) •

ومن حديث ابى امامة أخرجه مالك فى الموطأ (٣١٨) فى باب: الصلاة على الميت، من كتاب الجنائز، من طريق ابن شهاب الزهرى ان ابا امامة بن سهل بن حنيفة، اخبره ان مسكينة - وفى رواية الحديث عند السيوطى فى التنوير ص ١٧٦ قال: وكانت امرأة سوداء تنقى المسجد - فأخبر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بمرضها قال: ((وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعود المساكين، وسأل عنهم، قال: فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((اذا ماتت فاذنونى بها)) قال فاتى بجنازتها ليلا، فكرهوا ان يؤذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، بالليل فلما اصبح رسول الله اخبر بالذى كان من شأنها فقال: ((الم آمركم بأن تؤذنونى)) فقالوا: يارسول الله! كرهنا ان نخرجك ليلا او نوقظك)) قال: فخرج رسول الله حتى صف بالناس على قبرها فصلى عليها، وكبر اربع تكبيرات •

وهذه الرواية عند مالك مرسله وقد وصلها ابن عبد البر فى كتابه التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والاسانيد كما وصلها السيوطى فى التنوير ص ١٧٦ •

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : مسألة الصلاة على قبر الميت بعد مايدفن، قال

---

bمشروعيتها الجمهور، ومنعه مالك، وابو حنيفة واحتجوا بأن هذا كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم •

قال ابن حبان فى صحيحه (٣٥٧/٧ - تقريب) : ((فى ترك انكاره صلى الله عليه وسلم، على من صلى معه على القبر بيان جواز ذلك لغيره وانه ليس من خصائصه)) •

واستدل البعض بخبر الباب على تفصيل هذه المسألة، فمن صلى عليه فلا يصلى عليه، ومن لم يصل عليه صلى عليه، واجيب عن ذلك : بأن القصة وردت فيمن صلى عليه •

والذى ذهب اليه الشافعية ورجحه ابن حجر: جواز الصلاة على الميت بعدما يدفن وان فعله صلى الله عليه وسلم، مباح له ولامته معا، دون ان يكون ذلك الفضل له دون أمته - والله اعلم -

[انظر: الفتح ٢٠٥/٣]

(٢٧٨) - حدثنا أحمدُ بن عبدةَ، ثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن ثابتٍ عن أنسٍ، قالَ: لما ثقلَ رسولُ اللهِ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، جعلَ يتجلاهُ الكربُ فاسندَتْهُ فاطمةُ الى صدرِها وقالَتْ: وكرباهْ لكربِ ابتاهْ فقالَ النبيُّ، صلّى اللهُ عليهِ وَسلمْ: ((لا كربُ على أبيكِ بعدَ اليوم)).

وقالَتْ: يا ابتاهْ مِنْ ربِّهِ ما أدْناهُ، يا أبتاهْ جناتُ الفردوسِ ماواهُ يا أبتاهْ الى جبريلَ ننعاهُ يا أبتاهْ أجابَ رباً دعَاهُ. قالَ أنسٌ: قالَتْ فاطمةُ أَوْ قَالَ ثُمَّ قالَتْ يا أنسُ اطابَتْ انفُسُكُمْ أنْ تَحثُوا على رسولِ اللهِ، صلّى اللهُ عليهِ وَسلمْ، الترابَ.

وهذا الحديثُ قَدْ رَواهُ غَيْرُ واحدٍ وَقالَ بَعْضُهمْ عَنْ ثابتٍ وَلمْ يَقُلْ عَنْ أَنسٍ الا فى آخرِ الكلامِ - يعنى كلامُ فاطمةَ -

---

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح.

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٧٩، ٣٣٨٠) من طريق عبيد الله ابن عمرو القواريرى، قال: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه.

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٩٣).

شرح غريب الحديث :-

يتجلاه :- يغطيه ويغشاه شده الموت وسكرته (النهاية فى غريب الحديث ١ / ٢٩١)

ما أدناه :- ما أقربه [المصباح المنير ص ٧٧]

تحثوا :- من حثا الرجل التراب أى: أهاله عليه [المرجع السابق ص ٤٧]

(٢٧٩) _ حَدَّثَنَا احمدُ بنُ عبدةَ ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عَنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسلمْ ، أجودَ الناسِ ، وأشجعَ الناسِ ، وَلقَدْ فَزِعَ اهلُ المدينهِ ليلةً فانطلقَ ، قِبَلَ الصوتِ ، فَتَلقَّاهُمْ على فرسٍ لأبى طلحةَ عريٍّ وهوَ عليهِ وَفي عُنُقِهِ السيفُ ، وَهُوَ يَقولُ : ((أَيُّها الناسُ لَمْ تُراعوا لَمْ تُراعوا)) وقالَ للفرسِ : ((إنَّا وَجدْناهُ بحراً أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ)) وكانَ الفرسُ لأبي طلحةَ يبطئُ فما قوومَ بعدَ ذلكَ .

وَقَدْ رَواهُ حمَّادُ بنُ سلمةَ وَغَيْرُه .

دراسة اسناد الحديث :_

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :_

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٧١) .

شرح غريب الحديث :_

أجود :_ أي : أكرم من غيره مأخوذ من الجود ، وهو المبالغة فى الكرم [مختار الصحاح ص ١١٦]

لم تراعوا : أى : لاتخافوا ، ولاتفزعوا [مختار الصحاح ص ٢٦٤] .

(٢٨٠) - حدثنا أحمدُ بنُ عبدةَ، ومحمدُ بنُ موسى، قال: ثنا حمادُ يعني ابنَ زيدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: نزلَتْ هذهِ الايةُ ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الاحزاب : ٣٧] في زينبَ بنتِ جحشٍ

وهذا مما تفردَ بهِ حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ

دراسة اسناد الحديث :-

اسناده صحيح من رواية احمد وحسن من رواية محمد بن موسى لانه صدوق .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٦/٦) فى باب تفسير : قوله تعالى: ((وتخفى فى نفسك ما الله مبديه ... الايه)) . من كتاب التفسير، من طريق محمد بن عبد الرحيم قال: حدثنا معلى بن منصور ، عن حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه أحمد فى مسنده (١٠٧/٣) من طريق مؤمن بن اسماعيل، عن حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس بلفظ:فنزلت الى قوله (زوجناكها)

وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٥/٣)، وأخرجه الطبرانى فى التفسير (٣٧/٢٢) من طريق ابن أبى عدى، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث من روايه محمد بن موسى يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

ما يستفاد من الحديث :ـ

١ ـ فيه : ان الذى كان يخفيه النبى، صلى الله عليه وسلم، هو اخبار الله اياه انها ستصير زوجته، والذى كان يحمله على اخفاء ذلك خشية قول الناس : تزوج أمرأة ابنه، فأراد الله تعالى ابطال ماكان أهل الجاهلية عليه من أحكام التبنى، ومنها الرجل أمرأة ابنه المتبنى •

٢ ـ وفيه : أن النبى، صلى الله عليه وسلم، لم يكن يخفى شيئا من الوحى، والا لكتم هذه الاية •

[انظر : الفتح ٨ : ٥٢٤]

(٢٨١) - حَدَّثَنَا أَحمدُ بنُ عبدةَ ، ثنا حمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : ما رأيتُ رَسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمْ ، أَوْلَمَ على أحدٍ مِنْ نِسَائِهِ ، أَوْ عَلى امرأةٍ مِنْ نِسائِهِ ، مَا أَوْلَمَ على زَينبَ ، فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً " .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٢/٦) فى باب : الوليمة ولو بشاة ، من كتاب النكاح ، وفى الصحيح أيضا (١٤٣/٦) باب : من أولم على بعض نسائه ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٤٩/٢) فى باب : زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٥/٤- ١٢٦) فى باب : استحباب الوليمة ، من كتاب الأطعمة ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦١٥/١) فى باب : الوليمة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٢٧/٣) ،وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٤٩) جميعهم من طرق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، به . بمثله .

شرح غريب الحديث :-

أولم : من الوليمة وهى الطعام الذى يصنع عند العرس مشتقه من الولم ، وهو الجمع بين الزوجين .

[النهاية فى غريب الحديث ٢٣٦/٥) وشرح النووى ٢١٧/٩]

مايستفاد من الحديث :-

- منه : استحباب الوليمة عند النكاح ، لما فيها من إعلان النكاح والاشادة بها .

= وفيه : جواز تفضيل بعض النساء على بعض في الوليمة .

- وفيه : دلاله على ماوقع من البركه في وليمة زينب ، رضي الله عنها ، حيث اشبع المسلمون خبزا ولحما من الشاه الواحدة .

[انظر : الفتح ٩ / ٢٣٨ ، معالم السنن ٢٣٧/٤]

(٢٨٢) - وحَدَّثَنا عبدُ الواحدِ بنُ غيَاثٍ ، ثنا حمَّادُ - يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : قَدِمَ رسولُ اللّهِ ، صَلَّى اللهُ عَليهِ وسلمَ المَدِينَةَ ، فَآخَى بينَ أَصْحابِهِ ، فَآخَى بَيْنَ عبد الرحمنِ بن عوفٍ ، وسعد بنِ الربيعِ ، فقالَ لَهُ : سعد : يا أَخي ! إِنِّي مِنْ اكثرِ أَهلِ المَدِينَةِ مالاً ، فَتَعالَ أُشَاطِرُكَ مالي ، وَلِي أمرأتانِ أَنزلُ لَكَ عَنْ أَيَّتِهما شئتَ فَقَالَ لَهُ عبدُ الرحمنِ : بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ ، وَمَالِكَ ، دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ ، فَدَلَّهُ على السُّوقِ ، فَاشْتَرى وَبَاعَ ، وَأَبْطَأَ عَنْ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم، أَيَّاماً ، ثُمَّ رَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، وعَلى ثَوْبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ ((مَهيمْ)) قَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، قَالَ : ((عَلى كَمْ)) قَالَ : عَلى وَزْنِ نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : ((بَارَكَ اللهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ))

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا عبد الواحد بن غياث فصدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تحديث الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٩/٦) فى باب : كيف يدعى للمتزوج ، من كتاب النكاح ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٦٣/٧) فى باب : الدعاء للمتزوج ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢ /١٠٤٢) فى باب : الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد ،من كتاب النكاح ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٥٨٤/٢) فى باب : قلة المهر،

= من كتاب النكاح ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦١٥/١) في باب : الوليمة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٧:٣؛٢٧١) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٦/٧) في باب : مايجوز أن يكون مهرا ، من كتاب النكاح ، وأخرجه البغوي في شرح السنه برقم (٢٣٠٩) من طرق كثيرة عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٥/٣) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٤١٠) من طرق عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٧/٦) في باب : قول الله تعالى : ((وآتوا النساء صدقاتهن نحلة)) ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢ /١٠٤٢) في باب : الصداق وجواز كونه تعليم القرآن أو خاتم حديد ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٤/٣، ٢٧٨)، وأخرجه الطيالسي في مسنده - منحة المعبود برقم (١٥٦١) ،وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٠٥) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٧/٧) في باب : مايجوز أن يكون مهرا ، من كتاب النكاح ، من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه . - مختصرا -

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢) في باب : ماجاء في قول الله تعالى : " فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض " ، من كتاب البيوع ، وأخرجه في الصحيح أيضا (٥٧/٣) في باب : قول الله تعالى : " والذين عقدت أيمانكم فآتوهم"..." ، من كتاب الكفالة ، وفي الصحيح ايضا (٢٢٢/٤) باب : إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار ، من كتاب المناقب ، وفي الصحيح (٢٢٢/٤) باب : كيف آخى النبي بين أصحابه ، من كتاب المناقب ، وفي الصحيح (١١٨/٦) باب : قول الرجل لأخيه : أنظر أي زوجتي شئت أنزل لك عنها ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤٢/٢) في باب : الصداق ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أبو داود في سننه (٥٨٤/٢) في باب : قلة المهر ، من كتاب النكاح ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢٠/٣) في باب : ماجاء في مواساة الأخ ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه النسائي في سننه (١٣٧/٦) في باب : الهدية لمن عرس ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٠/٣ ، ٢٤٠ ، ٢٠٥) ، وأخرجه الحميدي في مسنده برقم (١٢١٨) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٠٤١١) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٦/٧، ٢٣٧) من طرق كثيرة عن حميد ، عن أنس ،

= ـ ، بنحوه . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٨/٦) فى باب : الصفرة للمتـــزوج ، من كتاب النكاح ، وأخرجه النسائى فى سننه (١١٩/٦) فى باب : التزويـج على نواة من ذهب ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مالك فى الموطـأ (٤٧) فى باب : ماجاء فى الوليمة ، من كتاب النكاح ، من طرق عن حميـــد الطويل ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٧/٦) فى باب : قول الله تعالـــى : " وآتوا النساء صدقاتهن نحله " ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلـــم فى صحيحه (١٠٤٣/٢) فى باب : الصداق ، من كتاب النكاح ، وأخرجـــه النسائى فى سننه (١٢٠/٦) فى باب : التزويج على نواة من ذهـــب ، من كتاب النكاح ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٣٦/٧) من طريق شعبـــة ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٤٣/٢) فى باب : الصداق ، من كتـــاب النكاح ، من طريقين عن شعبة ، عن أبى حمزة ، عن أنس ، بنحوه .

وأنظر طبقات ابن سعد (٨٨/١/٣ ـ ٨٩) ـ وسير اعلام النبلاء(٩١/١)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

أشاطرك : أى : أناصفك مالى من الشطر ،وهو نصف الشىء

[مختار الصحاح ص ٣٣٧]

ابـطأ : أى : تأخر من البطء وهو التأخر [مختار الصحاح ص ٥٥]

آثر صفره : أى : علامة تزعفر بالزعفران ، والمراد ماعلق بثوبـــه من الزعفـــران من زوجته .

[المصباح المنير ص ، النهايه فى غريب الحديث ٣٦/٣، الفتح ٣٠٤/١٠] .

مهيم : أى ماأمرك ، وماشأنك وهى كلمة يمانيــــــــــة .

[النهاية فى غريب الحديث ٤ / ٣٧٨] .

مايستفاد من الحديث :-

فى هذا الحديث بمجموع رواياته من الفوائد :-

- منقبة لسعد بن الربيع فى ايثاره عبدالرحمن بن عوف على نفسه فيما عرضه عليه .
- وفيه : استحباب المؤاخاة، وحسن الايثار من الغنى للفقير .
- وفيه : جواز المواعدة بطلاق المرأة ، وفيه : ان من ترك ذلك تنزها عوضه الله خيرا منها .
- وفيه : استحباب الاكتساب بالنفس بتجارة او بضاعة، وهذا اولى من العيش بالهبة ونحوها .
- وفيه : مباشرة الكبار التجارة بأنفسهم مع وجود من يكفيهم ذلك من وكيل وغيره .
- وفيه : استحباب الدعاء للمتزوج .
- وفيه : استحباب الوليمة فى النكاح .
- وفيه : وجوب المهر (الصداق) للمرأة عند نكاحها .
- وجواز لبس المعصفر من الثياب للرجل المتزوج، وبهذا قال مالك، وجماعة من السلف .
- وفيه : سؤال الامام أصحابه عن أحوالهم ، ولاسيما اذا رأى منهم مالم يعهد .

[انظر : الفتح ٢٨٧/٤، ٤٧٢-١٠/٣٠٥، ١١/١٩٠، شرح النووى لصحيح مسلم ٢١٦/٩، ٢١٧] .

(٢٨٣) _ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنِ عَبْدَةَ ، ثنا حمَّادُ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ رسولَ اللهِ ، صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَى عَلَى عَبْدِالرحمنِ بنِ عوفٍ أَثرَ صُفْرَةٍ فقالَ : ﴿ مَهْ أَوْ مَاهذا ؟ ﴾ قالَ : يارسولَ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسلَّم ، تَزَوَّجْتُ امرأةً عَلَى وَزْنِ نواةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قالَ : ﴿ بَارَكَ اللهُ لكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ ﴾.

دراسة اسناد الحديث :_

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :_

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٤٨) من طريق أبى الربيع ، قال : حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله.
ولتمام تخريجه انظر الحديث السابق رقم (٢٨٢).

(٢٨٤) - وَحَدَّثَنَا أحمدُ بنِ عبدةَ ، ثنا حمَّادُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ خِضَابِ رَسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمْ ، قَالَ : لَوْ شِئْتَ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يخضبْ ، وَلَكنْ ابا بكرٍ ، وعمر، خضبَ ابو بكرٍ بِالحناءِ والكَتَمِ ، وخضبَ عُمرُ بِالحناءِ بحتاً . ٧٨ب

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٦٤) من طريق أبى الربيع ، قال : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٦)

شرح غريب الحديث :-

الشمط : الشيب والشمطات : الشعرات البيض التى كانت فى شعر رأسه صلى الله عليه وسلم ، يريد بقوله " لو شئت أن أعد شمطاته " لعددتها .

[لسان العرب مادة شمط ٧ / ٣٣٤]

(٢٨٥) - حدثنا احمدُ بنُ عبدةَ، ثنا حمادٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قال: دعا رسولُ اللهِ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، يوماً بماءٍ فأتى بقدحٍ رجراجٍ، فوضعَ رسولُ اللّهِ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، كفهُ فيهِ، وجعلَ القومُ يتوضؤونَ، فحزرْناهُمْ مابينَ السبعينَ الى المائةِ، وجعلْتُ أنظرُ إلى الماءِ كأنهُ ينبعُ مِنْ بينِ أصابعِهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٧/١) في باب: الوضوء من التور، من كتاب الوضوء، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٨٣/٤) في باب: معجزات النبي، صلى الله عليه وسلم، من كتاب الفضائل ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٧/٣)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٢٩) من طرق، عن حماد بن زيد، عن ثابت ، عن أنس، بنحوه . مع اختلاف في العدد والعدد عند أحمد والبخاري : مابين السبعين الى الثمانين واما عند مسلم ، فهو من الستين الى الثمانين، وعند ابى يعلى : من الستين الى المائة.

وأخرجه احمد في مسنده (١٦٥/٣)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٥٠٣٥)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٠٣٦)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٤) من طريق معمر، عن ثابت، وقتادة، عن أنس، بنحوه - والعدد عندهم سبعون .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٨/٤) في باب: علامات النبوة في الاسلام ، من كتاب المناقب، وأخرجه احمد في مسنده (٢١٦/٣)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٥٩) من طرق عن الحسن، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٧/١) في باب: الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة، من كتاب الوضوء ، وفي الصحيح ايضا

= (١٨٦/٤) باب : علامات النبوة في الاسلام ، من كتاب المناقب ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه . وقال في الرواية الأولى : " ثمانون وزيادة " . وفي الرواية الثانية : " ثمانون رجلا ".

وآخرجه البخاري في صحيحه (١٨٦/٤) في باب : علامات النبوة في الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٨٣/٤) في باب : معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ / ١٧٠ ، ٢١٥) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣١٩٣) من طريق سعيد ، عن قتاده ، عن أنس ، بنحوه والعدد عندهم ثلاثمائة .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٠/١) في باب : التماس الوضوء اذا حانت الصلاة ، من كتاب الوضوء ، وفي الصحيح ايضا (٤ /١٨٦) باب : علامات النبوة في الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٨٣/٤) في باب : معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٥٦/٥) في باب : من بركة النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، وأخرجه النسائي في سننه (٥٧/١) في باب : الوضوء من الاناء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه مالك في الموطأ (٣٣) في باب : جامع الوضوء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٣٢/٣) وأخرجه الشافعي في مسنده (ص ١٥) من طرق اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس ، بنحوه . وقد جمع ابن كثير في " شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم " الكثير من طرقه ثم أورده عن عدد من الصحابه ،(انظر الشمائل ص : ١٧٦ - ١٩١) . وقال الترمذي : « حديث أنس حسن صحيح » .

قال الحافظ في الفتح (٥٨٤/٦) : « وظهر لي من مجموع الروايات أنهما قصتان للتغاير في عدد من حضر ، وهي مغايره واضحة يبعد الجمع فيها ، وكذلك تعيين المكان الذي وقع ذلك فيه . لأن ظاهر رواية الحسن أن ذلك كان في سفر ، بخلاف رواية قتادة ، فإنها ظاهرة أنها كانت بالمدينة ، وسيأتي في غير حديث أنس أنها كانت في مواطن آخر .... وقال : وحديث نبع الماء جاء عند الشيخين ، وأحمد ، وغيرهم من خمسة طرق ، وعن جابر بن عبدالله من أربعة طرق ، وعن ابن مسعود عند البخاري والترمذي ، وعن ابن عباس ، عند احمد والطبراني من طريقين ،

= ، وعن ابن ابى ليلى ، والد عبد الرحمن عند الطبرانى . وقال عياض : هذه القصة رواها الثقات ، من العدد الكثير عن الجم الغفير ، عن الكافة ، متصلة بالصحابة وكان كذلك فى مواطن اجتماع الكثير منهم فى المحافل ومجمع العساكر ، ولم يرد عن أحد منهم انكار على راوى ذلك فهذا النوع ملحق بالقطعى من معجزاته ﴾ . أهـ .

شرح غريب الحديث :-

قدح رحراح :- القدح القريب قعره ، الذى اتسع فوه
[القاموس المحيط ماده رحرح ١ / ٢٢٩]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : معجزة من معجزاته ، صلى الله عليه وسلم ، وهى تكثيره للماء القليل ببركته عليه الصلاة والسلام ونبع الماء من بين أصابعه ، صلى الله عليه وسلم ، _

[انظر : الفتح ٦ / ٥٨٤ ، ٥٨٥]

(٢٨٦) - حدثنَا أحمدُ بنُ عبدةَ ومحمدُ بنُ موسى، قالَ: ثنَا حمادُ يعنى ابنَ زيدٍ، عنْ ثابتٍ، أظنُهُ عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، قالَ: ((مَنْ عالَ ابنتينِ، أو ثلاثاً أو اختينِ، أو ثلاثاً حتى يَبِينَ ، أو يموتَ عنهُنَّ كنتُ أنَا وهُوَ فى الجنةِ كهاتينِ)) وجمعَ حمادٌ بينَ اصبعيهِ السبابةِ والوسطى •

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ إلَّا حمادُ بنُ زيدٍ •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، من طريق احمد فاسناده صحيح ومن طريق محمد بن موسى فاسناده حسن لان محمد صدوق ، الا أنه يرتقى بمتابعاته وشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره •

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد فى مسنده (١٤٧/٣-١٤٨)، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٤٣٩)، من طرق عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه •

وأخرجه أحمد فى مسنده (١٥٦/٣) من طريق يونس، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٤٨) من طريق شيبان، كلاهما قال: حدثنا محمد بن زياد ، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه •

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٧/٨)، وقال :((قلت له فى الصحيح من عال جاريتين رواه الطبرانى فى الاوسط باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح)) •

والذى أشار اليه انه فى الصحيح فقد أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٢٧/٤) فى باب: فضل الاحسان الى البنات، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢١٣/٣) فى باب: ماجاء فى النفقه على البنات والاخوات، من كتاب البر والصلة ، من طريقين عن محمد بن عبدالعزيز، عن عبيدالله بن ابى بكر بن أنس، عن أنس، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، :((من عال جارتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو)) وضم أصابعه - والنص لسلم - وعند الترمذى

ـــ عن أبي بكر بن عبد الله عن أنس " وقال الترمذي : ﴿ هذا حديث حسن غريب ﴾ . وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤ / ١٧٧) وصححه ووافقه الذهبي .

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وأخرجه ابن حبان برقم (٤٣٨) في صحيحه . وعن ابن عباس/وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٤٥٧) ـ مطولاـ من طريق وهب بن بقية ، قال : حدثنا خالد ، حدثنا حسين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ١٦٢) وقال : " رواه الطبراني وفيه . حنش بن قيس الرجي وهو متروك ".

وعن جابر أخرجه أحمد في مسنده (٣ /٣٠٣) وأخرجه البخاري في الادب المفرد رقم (٨٦) ، وأخرجه البزار في البر والصلة (كشف الاستار رقم (١٩٠٨) من طريق علي بن زيد ،وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم(٢٢١٠) من طريق يزيد بن هارون ، كلاهما عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ١٥٧) وقال : ﴿ رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في الاوسط ، واسناد أحمد جيد ﴾

وفي الباب عن عقبة بن عامر : أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٢٠٩) في باب : بر الوالدين والاحسان الى البنات ، من كتاب الأدب .

شرح غريب الحديث :ـ

عال : أي : تكفل من العول ، وهو القيام عليهن بالمؤنه والتربية [انظر : لسان العرب مادة عول ١١/٤٨٥ ، شرح النووي لصحيح مسلم ١٦ / ١٧٩ ـ ١٨٠] .

يبين : أي : يفارق ، ومنه البين أي : الفراق [لسان العرب مادة بين ١١ / ٦٩]

قوله : ﴿ كنت أنا وهو في الجنه كهاتين ﴾ : قال الحافظ ابن حبان : ﴿ اراد به في الدخول والسبق لأن مرتبة من عال ابنتين أو اختين في الجنة كمرتبة المصطفى صلى الله عليه وسلم سواء ﴾. اهـ [انظر تعليق ابن حبان في صحيحه على الحديث رقم (٤٣٨)]

== مايستفاد من الحديث :-

- فيه : فضل الاحسان الى البنات سواء كن بنات أو أخوات .
- وفيه : وجوب القيام على البنات بالتربية والمؤنه .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ١٦ / ١٨٠]

(٢٨٧) _ حدَّثَنا أحمدُ بنِ عبدةَ ، ثنا حمَّادُ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قالَ : كُنْتُ في بيتِ أبى طلحةَ ، وَذَكَرَ رهطاً مِنْ أصحابِ النَّبي ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلمَ ، يَوْمَ حُرِّمَتِ الخَمرُ وَمَاشَرابُهم يَوْمَئِذٍ إلا الفضيحُ البسرُ والتمرُ ، فنادى منادٍ ، فَقَالَ بَعْضُ القومِ : أُخْرُجْ ، فَانْظُرْ مَايَقولُ ، فَخَرَجْتُ ، فَقُلْتُ لأبى طلحةَ : مَايَقولُ ، قالَ : اهرِقْها فأهرقْتُها .

قالَ حمَّادُ : فَلا أَدْري هَذا الشَّيءُ في الحديثِ ، أَوْ قَالَهُ ثابِتٌ قَالَ : فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ ، قُتِلَ فُلانٌ يومَ بَدْرٍ وَفُلانٌ وَهِيَ في بطونِهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعالى :﴿لَيْسَ عَلىَ الَّذينَ آمنوا وَعَملوا الصالحاتِ﴾ [المائدة : ٩٣]

دراسة اسناد الحديث :_

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :_

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/ ١٠٢) فى باب : صب الخمر فى الطريق ، من كتاب المظالم ، وفى الصحيح أيضا (٥ /١٩٠) باب : تفسير سورة المائدة قوله تعالى : " ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا " ، من كتاب التفسير ،وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٧٠/٣) فى باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه أبو داود فى سننه (٤ /٨١) فى باب : تحريم الخمر ، من كتاب الأشربه ،وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٢٧/٣) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٦٢) من طرق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٨٥) .

(٢٨٨) ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنِ بَحْرٍ القَراطيسى ، ثنا سعيدُ بنِ سُليمانَ ، ثنا مباركُ بنِ فَضالةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قَالَ : كَانَ رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، إذا أُوتِيَ بِالشيءِ قَالَ : ((اذهبُوا بِهِ إلى بيْتِ فُلانةٍ فَإِنَّها كَانَتْ صَدِيقَةً لِخَدِيجةَ))

وَهَذا الحديثُ لانَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مبارك بن فضاله الاَّ سعيد بن سليمانَ

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده سعيد بن بحر لم أقف عليه وقال الهيثمي لا أعرفه ، وفيه مبارك بن فضالةَ صدوق يدلس وقد عنعن فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد برقم (٢٣٢) من طريق سعيد بن سليمان قال : حدثنا مبارك ، عن ثابت ، عن أنس ، به وفيه زياده : " أذهبوا به الى بيت فلانةَ فإنها كانت تحب خديجة " .

ويشهد له حديث عائشه اخرجه البخارى فى صحيحه (٤ /٢٣٠) فى باب : تزويج النبى صلى الله عليه وسلم خديجه وفضلها ، من كتاب مناقب الأنصار ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤ /١٨٨٨) فى باب : فضائل خديجة أم المؤمنين ، من كتاب فضائل الصحابةَ ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٩/٣) فى باب : ماجاء فى حسن العهد ، من كتاب البر والصلة ، وفى الصحيح (٥ /٣٦٦) باب : فضل خديجة ، رضى الله عنها ، من كتاب المناقب ، وأخرجه أحمد فى مسنده (١٧٩/٦) من طرق ، عن هشام بن عروه ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضى الله عنها ، قالت : " ماغرت على أحد من نساء النبى ، صلى الله عليه وسلم ، ماغرت على خديجة ، وما رأيتها ، ولكن كان النبى ، صلى الله عليهوسلم ، يكثر ذكرها وربما ذبح الشاةَ ، ثم يقطعها اعضاء ، ثم يبعثها فى صدائق خديجةَ فلربما قلت له : كأنه لم يكن فى الدنيا الا خديجةَ فيقول : " انها كانت وكانت وكان لى منها ولد " .

═ وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

صديقة : الصديق هو الصاحب والمصادق ، وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق فى الود والنصح وجمعها أصدقاء وصدائق . [المصباح المنير ص ٣٨]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : عظيم خلق رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وحفظه للود ، ورعايته لحسن العهد .
- فيه رعاية حرمة الصاحب ، والمعاشرة حيا ، وميتا ، واكرام معارف ذلك الصاحب .

[انظر : الفتح ٧ / ١٣٧ - ١٣٨]

(٢٨٩) - حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ حَرْبٍ الوَاسِطي ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارون ، ثنا مباركُ بنُ فَضَالةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وَسَلَّم : ((مَاتَحابَّ اثنانِ في اللهِ تَبَاركَ وَتعَالى إلاَّ كَانَ أَفضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبَّاً لِصَاحِبِهِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا مبارك بن فضاله فصدوق يدلس ، وقد عنعن ، الا أنه قد صرح بالتحديث عند ابن حبان ، والبخارى فى الأدب المفرد ، كما سيتبين من مصادر التخريج ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤١٩) من طريق على بن الجعد ، قال : حدثنا مبارك بن فضاله ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد برقم (٥٤٤) من طريق موسى قال : حدثنا مبارك ابن فضاله ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، به : وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٥٠٩) - موارد الظمآن - وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٤ /١٧١) وصححه ووافقه الذهبى ، وصححه الحافظ العراقى فى تخريج أحاديث الاحياء (٢ / ١٥٩) .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (١١ /٣٤١) من طريق ابو يعلى قال : حدثنا هدبه بن خالد ، حدثنا مبارك بن فضاله ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٦/١٠) وقال :((رواه الطبرانى فى الاوسط ، وابو يعلى ، والبزار بنحوه . ورجال أبى يعلى ، والبزار رجال الصحيح ، غير مبارك بن فضاله وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه)) .

وذكره - مطولا - ابن حجر فى المطالب العاليه برقم (٢٧٣٣) وعزاه الى أبى يعلى .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٢٩٠) - وَجَدْتُ في كِتَابِي عَنْ مُحمدَ بن المثنى ، عن هشامُ بن عبدِ الملك ، عن مبارك بنُ فُضَالةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسولَ اللّهِ ! إِنَّي أُحِبُّ هَذِهِ - يَعْني قُلْ هُوَاللهُ أَحَدٌ - قَالَ : ((حُبُّكَ إِيَّاها أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ)) .

وهَذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَن ثابتٍ ، عن أنسٍ الاَّ مباركَ بنُ فُضَالةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا مبارك بن فضاله صدوق يدلس ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٥١)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٩١) - حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ القُرَشي ، ثنا جعفرُ بنُ سليمانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ اليومُ الذي دَخَلَ فيهِ رَسولُ اللهِ ، صَلّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، المدينةَ اضاءَ مِنْها كُلُّ شَيءٍ . فَلَمَّا كَانَ اليومُ الذي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْها كُلُّ شَيءٍ ، وَمَانَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ، صَلّى اللهُ عليهِ وَسَلّمَ ، الأَيْدِي - انّما أَعْنِي دَفْنَهُ - حتّى أَنْكَرنَا قُلوبَنَا .

وَهَذا الحديثُ لانَعْلَمُ رواهُ عن ثابتٍ الاّ جعفر بن سليمان .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن عبد الملك ، وجعفر بن سليمان وكلا منهما صدوق ،فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٥ /٢٦٣) فى باب : رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبين ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١/ ٥٢٢) فى باب : ذكر وفاته ودفنه ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٩٦) من طريق بشر بن الصواف ، قال : حدثنا جعفر ،عن ثابت ،عن أنس بمثله . وقال الترمذى : ((هذا حديث صحيح غريب))

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٣٢)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٩٢) - حَدَّثَنا مُحمدُ بنُ عَبْدِ الملكِ ، ثنا جعفرُ بنُ سُليمانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، يزورُ الأنصارَ ، فإذا جاءَ الى دورِ الأنصارِ جاءَ صبيانُ الأنصارِ حَوْلَهُ فَيَدْعُو لَهُمْ وَيَمسحُ رؤوسَهُمْ ، ويسلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فأتَى النبيُّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم ، بَابَ سعدٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيهمْ ، فقالَ : " السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ " ، فَرَدَّ سَعدُ ، فَلَمْ يَسْمَعْ النبيُّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، حتَّى سَلَّمَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، وَكانَ النَّبيُّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، لايَزِيدُ عَلى ثلاثِ تَسْلِيماتٍ ، فَإنْ أذِنَ لَهُ وَإلاَّ انصرفَ ، فَرَفَعَ النَّبيُّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ سَعدُ مُبادراً ، فَقالَ : يارَسولَ اللهِ وَالَّذي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَاسَلَّمْتَ تَسْليمَةً إلاَّ قَدْ سَمِعْتُها ، وَرَدَدْتُها عَلَيْكَ ، وَلَكِنْ أرَدْتُ أنْ تُكْثِرَ عَلَيْنَا السَّلامَ ، والرَّحْمَةَ ، أُدْخُلْ يارسولَ اللهِ ، فَدَخَلَ ، فَجَلَسَ ، فَقرَّبَ إليهِ سَعدُ طَعاماً ، فَأصَابَ مِنْهُ النَّبيُّ ، صلىَ اللهُ عليهِ وَسَلَّمْ ، فَلَمَّا أرَادَ أنْ يَنْصَرِفَ ، قَالَ : ((أكَلَ طَعَامَكُمُ الأبْرارَ ، وَافْطَرَ عِنْدَكُمْ الصائمونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الملائكةُ)) . ٧٩/أ

وَهَذا الحديثُ رَواهُ جعفرُ بنُ سُليمانَ ، ومعمرُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبدالملك ، وجعفر بن سليمان ، وكلاهما صدوق فإسناد الحديث حسن .

أخرجه احمد في مسنده (١٩٧/٣) من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (٤/٤٢٠-٤٢١) في باب: الاستئذان، من كتاب الادب، وقال : ((قلت عند أبي داود بعضه وروى الترمذي طرفا منه ولم أره بتمامه)) .

وذكره في مجمع الزوائد (٣٤/٨) وقال: ((رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح)) . وقول الهيثمي هذا موضع نظر فجعفر بن سليمان صدوق وقد أخرج له البخاري في الادب المفرد ولم يخرج له في الصحيح، وكذلك محمد بن عبدالملك فهو صدوق، وقد أخرج لهما مسلم بعض أحاديثهما وليس من بينها هذا الحديث، كما تبين من التخريج، ومما أخرجه في الصحيح لها ولغيرهاممن قيل فيه صدوق فضبطهما فيها تام . قال الامام ابن القيم في زاد المعاد (٣٦٤/١): ((ولاعيب على مسلم في اخراج مثل تلك الاحاديث، فانه ينتقي من أحاديث هذا الضرب مايعلم انه حفظه وضبطه، كما يطرح من أحاديث الثقة مايعلم انه غلط . وطريقة مسلم هي طريق ائمة هذا الشأن والله المستعان)) أهـ .

وهو قوله :((أكل طعامكم الابرار ... الى أخر الحديث))

وأما الجزء الاخير من الحديث : فقد أخرجه ابو داود في سننه (١٨٨/٤) في باب: ماجاء في الدعاء لرب الطعام ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٣٨/٣)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٧٩٠٧)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨٧/٧) في باب: الدعاء لرب الطعام، من كتاب الصداق، من طرق عن معمر، عن ثابت، عن أنس، بنحوه

وأخرجه احمد في مسنده (١١٨/٣، ٢٠١، ٢٠٢) من طريقين : عن وكيع، واسحاق الازرق، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤٣٢٠، ٤٣٢١) من طريقين : عن يونس بن بكير، ويزيد بن هارون، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٥/٢) في باب: دعاء الصائم لمن يفطر عنده ، من كتاب الصوم ، من طريق يزيد بن هارون ، جميعهم عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس، بنحوه - مختصرا -

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٤٨٢) من طريق محمد بن صاعد ، قال: حدثنا سليمان ، حدثنا شعيب بن بيان، حدثنا عمران القطان، عن قتادة ، عن أنس .

[انظر كنز العمال ٨٦/٧ برقم (١٨٠٨٦)]

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره ٠

شرح غريب الحديث :-

مبادرا :- أى مسرعا [مختار الصحاح ص ٤٣]

أذن له :- سمح له بالدخول بعد أن أعلم عن حضوره ٠ [مختار الصحاح ص ١٢]

أصاب منه :- نال ، وأخذ منه - والمراد أنه أكل شيئا من الطعام الذى قرب اليه ٠ [المصباح المنير ص ١٣٤]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : أدب النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فى الاستئذان ، وأن فعله هذا تشريع لأمته فى كيفية الاستئذان عند دخول بيوت الغير ، وهو أن يسلم ثلاثا ، فإن أذن له والا فليرجع ، وهو مادل عليه قوله تعالى :((يا أيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون)) [النور : ٢٧]
وهذا الاستئذان هو الذى يحافظ على حرمة البيوت ، فلا يفاجأ أهلها بدخول أحد عليهم الا بعد استئذانه ، وسماحهم له بالدخول ٠
- وفيه : حرص الصحابه ، رضوان الله عليهم ، على الاستزاده من دعائه ، صلى الله عليه وسلم ٠
- وفيه : استحباب الدعاء لرب الطعام اذا أكل عنده ٠

[انظر : معالم السنن ٤ / ٢٣٧ ، دستور الأسرة فى ظلال القرآن ص ٢٥٥]

(٢٩٣) - حَدَّثَنَا مُحمدَ بنَ مُوسى ، ثنا جعفرَ بنُ سُليمانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : أصابَنَا وَنَحْنُ معَ رسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسلمَ ،مطرٌ، فخرجَ رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فَحَسَرَ ثَوْبَهُ حتَّى أَصَابَهُ، فَقيلَ : يارسولَ اللهِ إلِمَ صَنَعْتَ هذا قالَ : ((إِنَّه حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ)).

وهذا الحديثُ لا نَعْلَمُ رواهُ عَنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ . الا جعفر بن سليمان.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا جعفر فصدوق ، الا أن روايته هذه أخرجها مسلم في صحيحه فإسناد الحديث صحيح على شرط مسلم .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٦١٥) في باب : الدعاء في الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣/٣٥٩) في باب :البروز للمطر ، من كتاب الاستسقاء ، كلاهما من طريق يحيى بن يحيى ، وأخرجه أبو داود في سننه (٥ / ٣٣٠ - ٣٣١) في باب : ماجاء في المطر من كتاب الأدب من طريق قتيبة ومسدد ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ / ٢٦٧)من طريق عفان وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٢٦) ،وأخرجه ابوالشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (ص٢٦٠) ، كلاهما من طريق قطن ابن نسر ، وأخرجه ابو نعيم في الحليه (٦ / ٢٩١) من طريق قتيبة ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٥٧١) من طريق عبدالله بن أبي الأسود جميعهم قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ،بمثله

شرح غريب الحديث :-

حسر : كشف [المصباح المنير ص٥٢]

قوله : ((حديث عهد بربه)) : أي : بتكوينه ، وخلقه تعالى أياه [شرح النووي لصحيح مسلم ٦ / ١٩٥]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : أن المطر رحمة ، وهى قريبة العهد بخلق الله لها فيتبرك بها .
- وفيه : أن على المفضول اذا رأى من الفاضل شيئا لايعرفه أن يسأله عنه ، ليعلمه ، فيعمل به ، ويعلمه غيره .

[أنظر :- شرح النووى لصحيح مسلم ٦ / ١٩٥]

(٢٩٤) - حَدَّثَنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ القُرَشي ،ثنا جعفرُ بنُ سليمانَ ، عن ثابتٍ ، وأَحْسَبُهُ عَنْ أَنَسٍ ، - قالَ : كَانَ رجلٌ مِنَ الأَنْصارِ مَرِيضاً ، فَجاءَهُ النبيُّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم ، يَعودُهُ ، فَوَافَقَهُ في السوقِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فقالَ لهُ : ((كَيْفَ أَنْتَ يافلانُ)) قالَ : بِخَيْرٍ يارسولَ اللهِ : أرجُو اللهَ وأخافُ ذنوبي ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ، صلىَّ اللهُ عليهِ وسلمَ : ((لايجتمعانِ في قَلْبِ عَبدٍ في هذا الموطنِ إلاَّ أعطاهُ اللهُ مايرجُوا ،وَآمَنَهُ مِمَّا يخافُ)) .

وَهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ الا جعفرَ بْنُ سُليمانَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد محمد بن عبد الملك ، وجعفر بن سليمان وكلاهما صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريـج الحديـث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٢ /٢٢٧) في باب : ماجاء في التشديد عند ذكر الموت والاستعداد له ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢ / ١٤٢٢) في باب : ذكر الموت والاستعداد له ، من كتاب الزهد ، من طريق عبد الله بن الحكم بن أبي زياد ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤١٧) من طريق الحسن بن عمر ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (٦ /٢٩٢) من طريق يحيى ، ومحمد بن أبي الشوارب ، جميعهم قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، به . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ، صلى الله عليه وسلم مرسلا)) .

وأخرجه البغوي مرسلا في شرح السنة (٢٧٤/٥) برقم (٤٥٦) من طريق ابو الحسن الترابي قال : أخبرنا ابو بكر البسطامي ، أخبرنا احمد بن سيار ، حدثنا عبد السلام بن مطهر ،حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بنحوه .

= وقال البغوى " فى شرح السنه " (٥ / ٢٧٤) : ((وروى باسناد غريب عن جعفر بن سليمان عن ثابت ، عن أنس ، أن النبى ، صلى الله عليه وسلم)).

وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ /٢٦٨) فى باب : الترغيب فى الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت ، وقال : ((رواه الترمذى - وذكر ماقاله - وابن ماجه وابن أبى الدنيا كلهم من روايه جعفر بن سليمان الضبقى ، عن ثابت ، عن أنس)) .

وأما قول البزار : ((هذا الحديث لانعلم رواه عن ثابت . الا جعفر بن سليمان)) فهو موضع نظر فقد أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٠٣) من طريق الحسن بن عمر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت قال : أحسبه ، عن أنس ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

فوافقه :- أى صادفه ، أو لقيه مصادفة بدون موعد .
[لسان العرب مادة وفق ١٠ / ٣٨٢]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : أن المؤمن لابد أن يكون حاله دائما بين الرجاء فى رحمة الله تعالى ، والخوف من عقابه ، وهذا مادل عليه قوله تعالى : ﴿ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم الى ربهم راجعون﴾ . [المؤمنون : ٦٠]

- وفيه : وجوب حسن الظن بالله تعالى سيما عند الموت .

[انظر : الترغيب والترهيب ٤ / ٢٦٨ ، ذكر الموت لاستعداد له ص ٨]

(٢٩٥) ـ حدثنا مُهنّا بن يحيى البَغْدادى ، ثنا عبدالرزاق، عنْ جعفرَ بن سليمانَ، عنّ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قال: كانَ رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، إذا أفطرَ أفطرَ على تمرٍ، أو (على)(1) رطباتٍ، وإنْ لمْ يكنْ حسَا حسواتٍ من ماءٍ .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ ، عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ، إلّا جعفرُ بنُ سليمانَ، ولانعلمُ رواهُ عنْ جعفرَ، الا عبدُالرزاقِ رجلٌ من أهلِ البصرةِ كانَ يقالُ لهُ : سعيدُ بنُ سليمانَ النُشَيْطى، عنْ جعفرَ ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ فأنكروهُ، وضُعِفَ حديثهُ بهِ .

---

(1) ما بين القوسين لحق من الهامش

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات الا جعفر بن سليمان فصدوق، فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :ـ

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (٢٢٥/٤) من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت، عن أنس، بمثله .

أخرجه ابو داود فى سننه (٢/ فى باب: مايفطر عليه ، من كتاب الصوم، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٠٢/٢) فى باب: مايستحب عليه الافطار، من كتب الصوم، وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٤/٣) وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٣٩/٤) فى باب: مايفطر عليه، من كتاب الصيام، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (١٧٤٢) من طريق عبدالرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنى ثابت، عن أنس، بمثله .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٠١/٢) فى باب: ماجاء فيما يستحب عليه الافطار، من كتاب الصوم، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٣٩/٤) فى باب: حدثنا شعبة ، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، : ((من وجد تمرا فليفطر عليه،

ومن لايجد فليفطر على ماء فإن الماء طهور ".

وقال الترمذى : ((حديث أنس لانعلم أحدا رواه عن شعبة بمثل هذا غير سعيد بن عامر وهو حديث غير محفوظ ، ولانعلم له أصلا من حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس . وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنة سيرين ، عن الرباب عن سليمان بن عامر ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم . وهذا أصح من حديث سعيد بن عامر . وهكذا رووا عن شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة ابنة سيرين ، عن سلمان بن عامر ، ولم يذكر فيه شعبة ، عن الرباب . والصحيح ماروى سفيان الثورى وابن عينية وغير واحد واحد عن عاصم الاحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب، عن سلمان بن عامر)).

وأخرجة الترمذى فى سننه (٢ / ١٠٢) فى باب : مايفطر عليه ، من كتاب الصيام من طريق سفيان ، عن عاصم الأحول ، حدثنا هناد، وأخبرنا ابو معاوية ، عن عاصم الاحول ، عن حفصة ابنة سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان ابن عامر الضبى ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم قال : ((اذا أفطر احدكم فليفطر على تمر ، فإن لم يجد فيفطر على ماء فانه طهور)).

وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

حسوات : مفردها حسوه ، أى : قدر مايحسى - يشرب - مرة من الماء . [مختار الصحاح ص ١٣٧]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب الفطر على تمر ، أو رطب ، أو ماء .
[انظر : معالم السنن ٢ / ١٠٦]

(٢٩٦) - حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ الغَيْلانى ، ثنا سَيَّارُ بنُ حَاتِم ، ثنا جعفرُ بنُ سَليمانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قَالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صلىَّ اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ : ((لِيَسأَلَ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حاجَتَهُ، أَوْ حوائِجَهُ كُلَّها ، حتَّى يسألُهُ شسعَهُ إذا انقطعَ ، وَحتَّى يَسألَهُ الملحَ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا جعفرَ بنُ سليمانَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سليمان بن عبيد الله ، وجعفر بن سليمان ، وكلاهما صدوق ، وسيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، فإسناد الحديث ضعيف . وقد أهل الترمذي اسناده فقال : ((هذا حديث غريب)) .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٥ /٢٤٢) في باب : ليسأل الحاجه مهما صغرت ، من كتاب الدعوات ، من طريق ابي داود الاشعث ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠٣) كلاهما من طريق قطن بن نُسير ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه . وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٥٤، ٨٨٣) وقال الترمذي : ((هذا حديث غريب)).

وقال الترمذي : ((هذا حديث غريب وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكروا أنسا ثم أورده من طريق صالح بن عبد الله قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن النبي ... الحديث وقال : هذا أصح من حديث قطن ، عن جعفر بن سليمان)) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ /١٥٠) وقال : ((قلت رواه الترمذي ... ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة)) قلت : وقول الهيثمي في سيار موضع نظر فسيار صدوق له أوهام [انظر التقريب ٢٦١]

شرح غريب الحديث :-

الشسع : أحد سيور النعل، وهو الذى يدخل بين الاصبعين، ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود الزمام، والزمام هو السير الذى يعقد فيه الشسع .
[انظر : النهاية فى غريب الحديث ٤٧٢/٢].

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب سؤال الله تعالى قضاء الحاجات مهما صغرت .

(٢٩٧) - حَدَّثَنا الحسينُ بنُ مَهْدي ، أَخْبَرنا عبدُالرزاقِ عن جعفرَ ابنُ سليمانَ ، عن ثابتٍ عن أنسٍ ، قالَ : لَمَّا دَخَلَ النبيُّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، مَكةَ مَشى عبدُاللهِ بنُ رواحةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وَسلَّمَ ، وهو يقولُ :-

خَلُّوا بَني الكُفَّارِ عَنْ سبيلِهِ اليومَ نَضْرِبُكُمْ على تَأْويلِهِ
ضَرْباً يُزيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الخَليلَ عَنْ خَليلِهِ

فَقَالَ لَهُ عمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : يَاابْنَ رَواحةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللهِ، وَفي حَرَمِ اللهِ ، تَقُولُ الشِّعرَ ؟! فَقالَ رَسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم : ((خَلِّ عَنْهُ ، فَوالذي نَفْسي بِيَدِهِ لَهَذا أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ السيوفِ))

وَهذا الحديثُ لانَعْلَمُ رواهُ الا جعفرُ بنُ سليمانَ وقَدْ رَواهُ الزهري عن أنس . /٨٠ب

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحسين بن مهدى وهو صدوق ، وجعفر بن سليمان وهو صدوق أيضا فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٤ / ٢١٧) فى باب : ماجاء فى انشاد الشعر ، من كتاب الأدب ، وأخرجه النسائى فى سننه (٥ /٢٠٣) فى باب : انشاد الشعر فى الحرم والمشى بين يدى الامام ، من كتاب الحج ، وفى الصحيح (٥ /٢١١ ، ٢١٢) باب : استقبال الحج ، من كتاب الحج ،

وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٣٤٠٤) من طرق عن عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح غريب من الوجه، وقد روى هذا الحديث عبدالرزاق ايضا عن معمر، عن الزهرى، عن أنس، بنحو هذا وروى فى غير هذا الحديث ان النبى، صلى الله عليه وسلم، دخل مكة فى عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه . وهذا أصح عند بعض أهل الحديث ، لان عبدالله بن رواحة قتل يوم مؤته وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك)) . أهـ .

وتعقب الحافظ ابن حجر قول الترمذى هذا فى الفتح (٥٠٢/٧) بقوله : ((قلت : وهو ذهول شديد، وغلط مردود، وما أدرى كيف وقع الترمذى فى ذلك مع وفور معرفته، ومع أن فى قصة عمرة القضاء اختصام جعفر ، وأخيه على وزيد بن حارثه فى بنت حمزة ... وجعفر قتل هو وزيد ، وابن رواحة فى موطن واحد ... وكيف يخفى عليه ـ اعنى الترمذى ـ مثل هذا ؟

ثم وجدت عن بعضهم فى أن الذى عند الترمذى من حديث أنس أن ذلك كان فى فتح مكة ، فان كان كذلك اتجه اعتراضه لكن الموجود بخط الكردفى راوى الترمذى ماتقدم ، والله أعلم وقد صححه ابن حبان من الوجهين ، وعجيب من الحاكم كيف لم يستدركه مع ان الوجه الاول على شرطهما ، ومن الوجه الثانى على شرط مسلم لاجل جعفر ؟)) أهـ

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٩٤) من طريق عبدالله المقدمى قال: حدثنا جعفر ، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٠٢٠) وقال الحافظ فى الاصابة (٨٠/٦) أخرجه ابو يعلى بسند حسن عن جعفر وذكر الحديث .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٩/٦) ـ بعد ان ساق الحديث : ((رواه ابو يعلى وفيه عبدالله بن ابى المقدمى وهو ضعيف)) أهـ

وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٨٨/١٠) فى باب: لابأس باستماع الحداء ونشيد الاعراب، من كتاب الشهادات، من طريق ابى يعلى قال: حدثنا قطن بن نسير، وأخرجه ابو نعيم فى الحية (٢٩٢/٦) من طريق

= يحيى بن عبد الحميد ، كلاهما قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البيهقي في سننه (١٠ / ٢٢٨) ، وأخرجه البغوى فى شرح السنه برقم (٣٠٤٥) ، وأخرجه البزار - كشف الاستار - برقم (٢٠٩٩) وأخرجه ابو زرعة الدمشقى فى تاريخه برقم (١١٥٣) من طريق عبد الرزاق قال : انبأنا معمر ، عن الزهرى ، عن أنس به ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه - موارد الظمآن - برقم (٢٠٢١) .

وقال البزار : " لانعلم رواه عن الزهرى ، عن أنس الا معمر ولا عنه الا عبد الرزاق " .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد : (٨ / ١٣٠) وقال : ((رواه البزار ، ورجال رجال الصحيح)) . وقال ابن هشام فى سيرته (٤٠٥/٢) فى قوله " نحن ضربناكم على تأويله " الى آخر الشعر من قول عمار من ياسر قاله يوم صفين ، وقال : " ويؤيده أن المشركين لم يقروا بالتنزيل ، وانما يقاتل على التأويل من أقر بالتنزيل " أ هـ .

وقال الحافظ فى الفتح : (٧ / ٥٠١) : ((نعم الروايه التى جاء فيها - فاليوم نضربكم على تأويله - يظهر أنها قول عمار ويبعد أن تكون قول ابن رواحة ، لأنه لم يقع فى عمرة القضاء ضرب ، ولاقتال ، وصحيح الرواية :

نحن ضربناكم على تأويله   كما ضربناكم على تنزيله

يشير بكل منهما الى مامضى ، ولامانع أن يتمثل عمار بن ياسر بهذا الرجل ويقول هذه اللفظه)) أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

تنزيله :- النزول فى اللغة : الحلول فى المكان والأوى به ، ويطلق على انحدار الشئ من علو ، وفى الاصطلاح : معناه هو نزول

= القرآن فى اللوح المحفوظ ، وفى بيت العزة من السماء الدنيا ، ثم نزوله بما يدل عليه من الالفاظ على قلب النبى ، صلى الله عليه وسلم ، منجما [مناهل العرفان فى علوم القرآن ١ / ٣٤]

تأويله : - هو من آل الشئ يؤول الى كذا ، أى : رجع وصار اليه ، والمراد بالتأويل : نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلى الى مايحتاج الى دليل لولاه ماترك ظاهر اللفظ ، ومعنى قوله : ((واليوم نضربكم على تأويله)) أى : الآن وجاز تسكين الباء فى نضربكم ، لضرورة الشعر ، وهى لغة قرئ بها فى المشهور [انظر النهاية فى غريب الحديث ١ / ٨٠ ، الفتح ٧ / ٥٠١] .

الهام :- الرأس [مختار الصحاح ص ٧٠٢]

مقيله :- موضعه الذى هو فيه [مختار الصحاح ص ٥٥٧]

يذهل :- ينسى ، ومنه الذهل ، وهو ترك الشئ تناسيا عن عمدا أو يشغل عنه شغل - والمراد أن قتال المسلمين للمشركين من هو له وشدة ينسى الصاحب عن صاحب [لسان العرب مادة ذهل ١١ / ٢٥٩]

الخليل :- الصديق ، مشتقا من الخلة ، وهى : الحاجة ، والفقر [النهاية فى غريب الحديث ٢ / ٧٢]

بين يدى رسول الله : أى : فى حضرته ، عليه الصلاة والسلام . [لسان العرب مادة بين ١٣ / ٦٥]

مايستفاد من الحديث :-

- وفيه : جواز الارتجاز فى الشعر ، والارتجاز هو انشاد الاشعار بأن توزن بأصوات طيبة ، وألحان موزونة .
- وفيه : أن من الشعر مايخرج عن المنهى عنه فى قول الله تعالى : ((والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالايفعلون)) [الشعراء : ٢٢٤]

ومن هذا الشعر الخارج عن النهى اذا تمثل مقالة الصدق فيه ، أو مقاله ترويحا عن النفس ليقوى على الطاعة ، أو هجاء للمشركين ،

= أو مشتملا على ذكر الله ، وتعظيمه بالوحدانية ، وايثار طاعته والاستسلام له ، أو مدحا لنبيه صلى الله عليه وسلم ، بصفاته وخلقه أو وصفا لنعم الاسلام ، وذما لأهل الجاهلية ، فهذا كله حسن ، ومما يدل على جوازه أن الصحابه رضوان الله عليهم كانوا يفعلون ذلك في المسجد . وبحضرته صلى الله عليه وسلم ، ولم ينههم عن ذلك بل كان يشجعهم عليه خاصة ، فيما يتعلق بهجاء المشركين وتمكين الله تعالى المسلمين منهم . [انظر : الفتح ١٠ / ٣٨ - ٤٥]

(٢٩٨) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ ، شنا سَيَّارُ بنُ حاتِمٍ ، عن جعفرَ بنُ سليمانَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده جعفر بن سليمان وهو صدوق ، وسيار بن حاتم صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائي في سننه (٧ / ٦١ / ٦٢) من طريق علي بن مسلم قال : حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال :((حبب الى النساء والطيب ، وجعل قرة عيني في الصلاة)).
ولتمام تخريجه انظر الحديث التالي برقم (٢٩٩)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٩٩) ـ وَحَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ ثنا سَلامُ أبو المنذرِ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ قالَ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ((حُبِّبَ إِلَيَّ النساءُ والطيبُ ، وجُعِلَتْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلاةِ)).

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده محمد بن عبد الملك وهو صدوق ، وسلام ، وهو صدوق يهم ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه النسائي في سننه (٧ / ٦١) في باب : حب النساء ، من كتاب عشرة النساء ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ / ٢٨٥) ، كلاهما من طريق عفان ، وأخرجه ابو الشيخ في أخلاق النبي ، صلى الله عليه وسلم، وآدابه (ص : ٢٢٩ ـ ٢٣٠) ، من طريق ابراهيم بن الحسن العلاف ،وأبي كامل ، وعثمان بن حفص ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٨٢) من طريق عمار ابن ياسر ، جميعهم قالوا : حدثنا سلام أبو المنذر ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٢٨ ، ١٩٩) من طريق أبي سعيد ، وأبي عبيدة ، قالا : حدثنا سلام ، عن ثابت ، عن أنس ،بمثله .

وأخرجه ـ مختصرا على الطيب والنساء ـ ابو الشيخ : ص (٩٨) من طريق أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا سلامة بن أبي الصهباء، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الطبراني ـ الجزء الأخير منه ـ في الصغير (١ /٢٦٢) من طريق الفضل بن العباس ، قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا المقل ابن زياد ، عن الأوزاعي ، عن اسحاق بن عبد الله ، عن أنس ... وقال : " لم يروه عن الاوزاعي الا المقل تفرد به يحيى " أهـ .

وأورد ابن كثير في الشمائل ص (٣٨)عن رواية أحمد والنسائي ثم قال : ((وليس بمحفوظ بهذا فان الصلاة ليست من أمور الدنيا وانما هي من أهم شؤون الآخرة)).

أقول : بل هى أهم مايقوم به العبد فى الدنيا والاخـــــرة ، فاثارها فى الدنيا على الفرد والجماعة تؤدى الى سعادتهمـــــا، ووحدتهما، واستامتهما - والله أعلم -

وقد أورد متنه الحديث الحافظ السيوطى فى الجامع الصغيــــر (٨١/٣) وقال: ((صحيح)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره •

شـــرح غريـب الحـــديث :-

الطيب : خلاف الخبيث والمراد به هنا كل ريح طيبه كرائحة العود والند وغيرهما [لسان العرب مادة طيب ٥٦٣/١]

قرة عينى: اى سرورها وفرحها بالصلاة، وحقيقة ذلك ابراد اللـــه تعالى دمعة العين، لان دمعة الفرح والسرور باردة•
[النهاية فى غريب الحديث ٣٨/٤]

مايستفاد من الحـــديث :-

- فيه : اشارة الى انه ، صلى الله عليه وسلم، حبب اليه النساء لينقلن عنه مالايطلع عليه الرجال من أحواله، ويستحيــــا من ذكـــره ، وقيل : حبب اليه زيادة فى الابتلاء فى حقه الايلهـــو بما حبب اليه عما كلف به ، فيكون ذلك اكثر مشقه، وأعظم أجرا
- وفيه : استحباب التطيب خاصة اثناء اداء العبـــــادات ، لان الملائكة تحب الطيب من الريح •
- وفيه : اشارة الى كمال الخلقة واعتدال المزاج له، صلى اللـــه عليه وسلم، لحبه الطيب •
- وفيه : أثر من آثار الصلاة، وانها قرة للعين ، ومسكن النفـــس، لانها مناجاة مع الرب تبارك وتعالى •
- وفيه : اشارة الى ان محبة النساء والطيب اذا لم يكن مخلا لاداء حقوق العبودية ، بل للانقطاع اليه تعالى يكون من الكمال، والا يكـون من النقصان • [انظر : لسنن النسائى ٦٢/٧، شرح السيوطى] .

(٣٠٠) - حَدَّثَنَا بِشْرُ بنِ هِلالٍ الصَّوَّاف ، ثنا جعفرُ بنُ سليمانَ ، عن ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : كَانَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، يَغْزو بِأُمِّ سُلَيمٍ ، وَنِساءٍ مَعَها ، فَيَسْقِينَ الماءَ ، ويعالِجْنَ الجرحَى .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا جعفر بن سليمان فصدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٣ / ٦٨) في باب : ماجاء في خروج النساء في الحرب ، من كتاب السير ، من طريق بشر بن هلال ، قال : حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣ /١٤٤٣) في باب : غزوة النساء مع الرجال ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه ابو داود في سننه (٣٤٣١/٣) في باب : في النساء يغزون ، من كتاب الجهاد ، من طريق مطهر ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (١٠ / ٢١١) من طريق محمد بن سوار ، ثلاثتهم قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٦٦٢) - موارد - ، وأخرجه البغوي في شرح السنه (١٣/١١) ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (٢١١/١٠) من طريق الصلت بن مسعود . الجحدري ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .

ويشهد له حديث الربيع بنت معوذ عند البخاري في الصحيح (٣ / ٢٢٢) في باب : ماروا ه النساء الجرحى في الغزو من كتاب الجهاد وأخرجه احمد في مسنده (٦ / ٣٥٨) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/١١) برقم (٢٦٧٠) .

= كما يشهد له ايضا حديث أم عطية الأنصارية عند مسلم فى الصحيح (٣ /١٤٤٧) فى باب : النساء الغازيات يرضخ لهن ولايهم من كتاب الجهاد .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

قال الامام الخطابى فى معالم السنن (٢ / ٢٤٦) : (فى هذا الحديث دلالة على جواز الخروج بهن - أى النساء - فى الغزو لنوع من الرفق والخدمة .

وقد روى عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فى غير هذا الحديث = يعنى ما أخرجه الطبرانى فى الأوسط عن أم كبشة : امرأة من عذرة وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥ /٢٢٣) وقال :«رجاله رجال الصحيح = أن نسوة خرجن معه فأمر بردهن».

قلت : يشبه أن يكون رده اياهن لأحد معنيين : أما أن يكون فى حال ليس بالمستظهر بالقوة والغلبة على العدو فخاف عليهن فردهن ، أو يكون الخارجات معه من حداثة السن والجمال بالموضع الذى يخاف فتنتهن " أهـ .

والحاصل : جواز خروج النساء للجهاد مع الرجال ، كما دلت على ذلك أحاديث كثيرة ، أو خروجهن فى الغزو لسقى الماء ، ومداراة الجرحى .

- وفيه : اشارة الى جواز عمل المرأة بالأعمال التى يحتاج اليها فيها - والله أعلم - .
- وفيه : جواز معالجة المرأه للرجل الأجنبى للضرورة .

[انظر الفتح : ٦ / ٨٠]

(٣٠١) ـ وَسَمِعْتُ بَعضَ أَصْحَابِنا وَيُقالُ لَهُ : أَبو زَيْدٍ الأُبَلِيْ يَذْكُرُ ، عَنْ يحيى بنُ أَبى يحيى ، عَنْ جعفر بنِ سليمانَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسولُ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وَسلمَ فِي طَريقٍ وَمَرَّتْ امرأةٌ سَوْداءُ فَقَالَ لها رَجُلٌ : الطريقَ ، فَقالَتْ : الطريقُ واسعٌ فَقَالَ النَّبيُّ ، صَلّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، « دَعُوْها فَإِنَّها جَبَّارَةٌ ».

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده يحيى بن أبى يحيى ، وهو مجهول ، فإسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٧٦) من طريق يحيى بن عبدالحميد ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦ / ٢٩١) من طريق أبى يعلى السابقة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٩/١) وقال : « رواه الطبرانى فى الأوسط وابو يعلى وفيه : يحيى الحمانى . ضعفه أحمد ، ورماه بالكذب ، ورواه البزار ، وضعفه براو آخر » .

وأورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية برقم (٣٢١٥) ونقل الشيخ حبيب الرحمن قول البوصيرى فى الاتحاف : « رواه ابو يعلى ، عن يحيى بن عبدالحميد الحمانى ، وقد ضعفه الجمهور » وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

شرح غريب الحديث :ـ

جبارة : أى عاتية متكبرة [لسان العرب مادة جبر ٤ /١١٣].

(٣٠٢) - حدثنا هدبةُ بنُ خالدٍ، ثنا سهيلُ بنُ أبي حزمٍ، عنْ ثابتٍ، عن أنسٍ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ :((مَنْ وعدهُ اللهُ على عملٍ ثواباً، فهو منجزهُ لهُ، ومنْ وعدهُ على عملٍ عقاباً، فهو بالخيارِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سهيل بن ابي حزم وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣١٦) من طريق هدبة حدثنا سهيل عن ثابت، عن أنس، بمثله .
ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٧٥/٤) في باب: وعد الله ووعيده، من كتاب المواعظ، وهو من زوائد البزار على الكتب الستة .
كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/١٠) وقال: ((رواه ابو يعلى، والطبراني في الاوسط، وفيه: سهيل بن ابي حزم ، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله الصحيح)) أهـ .
وذكره الحافظ في المطالب العالية برقم (٢٩٨٨) وعزاه الى ابي يعلى والبزار وقال: ((قال البزار: سهيل لايتابع على حديثه)) أهـ .

شرح غريب الحديث :-

منجزه : مصدر من انجز ، أي : قضى وأمضى له ماوعد
[المصباح المنير: ص ٢٢٦]

بالخيار : هو الاسم من الإختيار ، وهو امضاء أحد الأمرين : اما عفوه تعالى عن ذنبه واساءته ، تفضلا منه ، أو معاقبته على ذنبه وذلك عدلا منه وهو مادل عليه قوله تعالى : ﴿إن الله لايغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء﴾ [النساء : ٤٨] .

وهو مادل عليه ايضا قوله تعالى : ((ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم)) [المائدة : ١١٨]

[النهاية فى غريب الحديث ٢ / ٩١]

(٣٠٣) - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ ، وَحَدَّثَنَا الجَرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ ، وَأَبو قُتَيْبَةَ ، قَالا : ثنا سُهَيْلُ بن أَبي حَزْمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :((هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ)) [المدثر : ٥٦]

قَالَ : ((قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعالى : أَنَا أَهْلٌ))التُّقَى فَلا يُشْرَكُ بِي غَيْرِي ، وَأَنَا أَهْلٌ(لِمَنْ اتَّقَى وَلَمْ يُشْرِكْ بِي أَنْ أَغْفِرَ لَهُ)) .

وَقالَ أَبو قُتَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ : ((وَمَنْ اتَّقانِي فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِي شَرِيكاً فَأَنا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٣٧/٢) في باب : مايرجى من رحمة الله تعالى يوم القيامة ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣١٧) كلاهما ، من طريق هدبة بن خالد ، حدثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الترمذي في سننه (٥ /١٠٠) في باب : ومن سورة المدثر،من كتاب التفسير ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢ / ١٤٣٧) في باب : مايرجى من رحمة الله تعالى يوم القيامه ، من كتاب الزهد ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣ /١٤٢ ، ٢٤٣) ، وأخرجه الدارمي في سننه (٢ / ٣٠٢-٣٠٣) في باب : في تقوى الله ، من كتاب الرقاق ، من طرق عن سهيل ابن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

- -

- -

= وقال الترمذى :((هذا حديث حسن غريب وسهيل ليس بالقوى فى الحديث ، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت)) أهـ .

ومع ذلك فقد صححه الحاكم فى المستدرك (٢ / ٥٠٨) ، ووافقه الذهبى ، مع ان سهيلا ضعيف ولم يتابع على حديثه .

شرح غريب الحديث :ـ

أهل : قال ابن منظور فى اللسان (٢٩/١١) : ((هو أهل لكذا ، أى : مستوجب له ، الواحد والجمع فى ذلك سواء وعلى ذلك قالوا : الملك لله أهل الملك وفى التنزيل العزيز : ﴿ هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴾ جاء فى التفسير : أنه عز وجل وجل أهل لأن يتقى فلايعصى ، وأهل المغفرة لمن اتقاه)) أهـ . [وانظر تفسير ابن كثير (٤٤٨/٤)] .

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : أن الايمان بالله تعالى ، واخلاص الدين له ، والعمل بأوامره ، واجتناب نواهيه ، يحقق للمؤمن الاستقامة ، فيستحق ماذكره الله تعالى فى قوله :﴿ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لاتخافوا ولاتحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون﴾ [فصلت : ٣٠] فهذه الملائكه عند قبض أرواحهم تتنزل عليهم قائلين : لاتخافوا مما تقدمون عليه من أمر الآخرة ، ولاتحزنوا على ماخلفتموه من أمر الدنيا ، من ولد وأهل ومال ،فالله مخلفكم فيه ، مع البشارة العظيمة بجنة الله تعالى ، جزءا وفاقا لإستقامتهم .

[انظر : تفسير ابن كثير ٤ / ١٠٠] .

(٣٠٤) ـ حَدَّثَنا عَمْرو بنُ عَلي ، ثنا أبُو قُتَيْبَةَ ، ثنا سُهَيْلُ بنُ أَبي حَزْمٍ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : قَرَأَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، هَذهِ الآيةَ ﴿ الَّذينَ قَالُوا رَبُّنا اللهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا ﴾ [فصلت : ٣٠] وَقالَ ((قَدْ قَالَها قَوْمٌ ثُمَّ كَفَرَ أَكْثَرُهُمْ ، فَمَنْ قَالَها حَتَّى يَموتَ عَلَيْها فَهُوَ مِمَّنْ إسْتَقامَ)) .

وَأَحاديثُ سُهَيْلٍ لانَعْلَمُ رواه عَنْ ، ثابتٍ غَيْره .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف فاسناد الحديث .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذي في سننه (٥/٥٤) في باب : ومن سورة حم السجدة ، من كتاب التفسير ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٤ /١٢) من طريق عمرو ابن علي قال : حدثنا ابو قتيبه ، حدثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وقال الترمذي : ((هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه)) .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٩٥) ، وأخرجه ابن كثير في تفسيره (٤ / ٩٩) من طريق الجراح بن مخلد ، قال : حدثنا ابو قتيبة ، حدثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٥ /٣٦٣) نسبته الى النسائي ، والبزار ، وابن مردويه ، وابن عدي ، وابن أبي حاتم .

ويشهد لمتنه حديث سفيان بن عبد الله الثقفي : عند مسلم في الصحيح (١ / ٦٥) في باب : جامع أوصاف الاسلام ، من كتاب الايمان ، من طريـ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤ / ٢٢) في باب : ماجاء في حفظ اللسان ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢ / ١٣١٤) في باب : كف اللسان في الفتنة ، من كتاب : الفتن ، كلاهما من طرق عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن ماعز ،

═══ عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، قال : قلت يارسول الله ، صلى الله عليه وسلم : قل لى فى الاسلام قولا لا أسأل عنه أحد بعدك قال : ((قل آمنت بالله ثم استقم)) _ والنص لمسلم _ وفى رواية الترمذى وابن ماجه قال : ((قل ربى الله ثم استقم)) .

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح))

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :_

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :_

استقام : الاستقامة : هى الإعتدال ، والمراد هنا التوجه الى الله تعالى دون الالهة والاخلاص له والعمل بطاعته ولزوم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم [لسان العرب مادة قوم ١٢ / ٤٩٨ وتفسير ابن كثير ٤ / ١٠٠] .

(٣٠٥) ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ ، ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، ثنا كَثِيرُ ابنُ يَسَار ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قَالَ : أُتِيَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، بِتَمْرِ الريانِ فَقالَ :((أَنَّى لَكُمْ هَذا التمرُ)) قَالُوا : كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ بَعْلاً فَبِعْنَاهُ صاعينِ بِصاعٍ . فَقَالَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((رُدُّوهُ عَلى صَاحِبِهِ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ الا كَثيرَ بنُ يَسَار .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده محمد بن معمر وهو صدوق ، وكثير بن يسار ذكره ابن حبان فى الثقات وسكت عنه وقد روى عنه روح بن عباده وهو ثقة ، فحديثه ضعيف يرتقى بالمتابعات والشواهد [انظر: الرواة الذين سكت عليهم ائمة الجرح والتعديل ، ص ٢٤٤] .

تخريج الحديث :ـ

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٢ / ١٠٨) فى باب : الربويات ، من كتاب البيوع ، وذكره فى مجمع الزوائد (٤ /١١٣) وقال :((رواه الطبرانى فى الأوسط الا أنه قال : ردوه على صاحبه فبيعوه بعين ثم ابتاعوا التمر)) . ولم يعزه الهيثمى للبزار وعنده حرفا بحرف .

ويشهد له حديث أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٠١) فى باب : اذا أراد بيع تمر بتمر خير منه ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٩٣) فى باب : بيع الطعام مثلا بمثل ، من كتاب البيوع ، وأخرجه النسائى فى سننه (٧ /٢٧١) فى باب : بيع التمر بالتمر متفاضلا ، من كتاب البيوع ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢ /٢٥٨) فى باب : فى النهى عن بيع الطعام الا مثلا بمثل ، من كتاب البيوع ، من طرق عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة قالا :

ان رسول الله استعمل رجلا على خيبر، فجاءه بتمر جنيب، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، : ((أكل تمر خيبر هكذا)) قال: لا والله يارسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، : ((لاتفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا)) ـ والسياقة للبخارى •

ويشهد له ايضا حديث ابن عمر أخرجه احمد فى مسنده (٢١/٢)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٥٧١٠) من طريق ابن نمير، قال: حدثنا أبى، حدثنا فضيل بن غزوان، حدثنا ابو دهقانه، قال: كنت جالسا عند ابن عمر فقال: أتى رسول الله، صلى الله، عليه وسلم، ضيف، فقال لبلال ((آتينا بطعام)) فذهب بلال فابدل صاعين من تمر بصاع من تمر جيد وكان تمرهم دونا فأعجب النبى، صلى الله عليه وسلم، التمر فقال :((من اين هذا التمر)) فأخبره انه أبدل صاعين بصاع فقال النبى، صلى الله عليه وسلم:((رد علينا تمرنا))

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :ـ

بعلا : البعل من النخل : ماينبت فى أرض يقرب ماؤها ، فرسخت عروقها فى الماء، ولايسقى بنضح، ولاغيره، ويجيئ ثمره يابسا، له صوت [النهاية فى غريب الحديث ١٤١/١] •

الريان : الريان من التمر : مايرتوى نخله اذا غرس فى قفر، ثم سقى فى أصله، وسمى الريان من الرى يحسن منظره، وقيل : من الرى، خلاف أثر الذبول •

[لسان العرب مادة روى ٣٤٧/١٤] •

مايستفاد من الحديث :ـ

فيه : تحريم بيع ربا الفضل: وهو بيع الشئ بجنسه متفاضلا •

===

- فيـه : قيام عذر من لايعلم التحريم حتى يعلمه .
- وفيه : جواز الرفق بالنفس ، وترك الحمل على النفس لاختيار أكل الطيب على الردئ ، خلافا لمن منع ذلك من المتزهدين .
- وفيه : أن البيوع الفاسدة ترد .
- وفيه : حجة على من قال : ان بيع الربا جائز بأصله من حيث إنه ممنوع بوصفه من حيث إنه ربا ، فعلى هذا يسقط الربا ويصح البيع ، ووجه الرد عليهم أنه لو كان كذلك لما رد النبى ، صلى الله عليه وسلم ، هذه الصفقة ولأمره برد الزيادة على الصاع .

[انظر : الفتح ٤ / ٤٠٠ - ٤٠١]

(٢٠٦) ـ حدثنَا بشرُ بنُ آدمَ، وزيدُ بنُ أخزم قالا: ثنَا الضحاكُ ابنُ مَخْلَدٍ، ثنَا مستورُ بنُ عبادٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، ان رجلاً قالَ: يارسولَ اللهِ ! ماتركْتُ منْ حاجةٍ ولا داجةٍ . فقالَ رسولُ اللهِ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، : ((تشهدُ أَنْ لاالهَ إِلّا اللهُ ، وأنِّي رسولُ اللهِ)) قالَ: بلَى : قالَ: ((فإنَّ هذَا يأتي على ذلكَ)) .

ولانعلمُ روى مستورُ بنُ عبادٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ إلَّا هذا الحديث

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا بشر بن آدم فهو صدوق فيه لين، فاسناد الحديث ضعيف الا ان زيدا تابعه عليه .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٣٣) من طريق عمرو بن الضحاك ، وأخرجه الطبرانى فى الصغير (٩٣/٢) من طريق محمد بن حفص قال: حدثنا ابراهيم بن المستمر، ثلاثتهم، قالوا : حدثنا الضحاك ابن مخلد، حدثنا مستور ، عن ثابت، عن أنس، به .
وهذا الحديث من زوائد الكتب الستة ، ذكره الهيثمى فى (مجمع الزوائد) (٨٦/١٠) وقال: ((رواه ابو يعلى ، والبزار بنحوه والطبرانى فى الصغير والاوسط ورجالهم ثقات)) أهـ .
وذكره ابن حجر فى المطالب العالية برقم (٢٨٥٠) وعزاه الى ابى يعلى .
ويشهد له حديث عمرو بن العاص أخرجه احمد فى مسنده (١٩٩/٤،٢٠٤،٢٠٥) من طريق حبيب بن ابى أوس، وقيس بن شفى، وابن شماسة ، عن عمرو بن العاص، انه لم بايع النبى، صلى الله عليه وسلم ، قال: ابايعك على ان تغفر لى ماتقدم من ذنبى فقال : الاسلام يجب ماقبله والهجرة تجب ماقبلها))

- -
- -

= بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

ماتركت حاجة ولا داجة :- قال ابن الأثير فى النهاية (١ /٤٥٦ - ٤٥٧) : ((أى ماتركت شيئا دعتنى نفسى اليه من المعاصى الا وقد ركبته . وداجة اتباع لحاجة والألف فيها منقلبة عن واو)) وفى هامش الزوائد (١٠ / ٨٦) : ((أراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة : الحاجة الكبيرة)).

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : دلالة على أن الاسلام يجب ماقبله من الذنوب مهما عظمت ، وذلك مادل عليه قوله تعالى : ((ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته)) [التغابن : ٩] .
[انظر : تفسير ابن كثير ٤ / ٣٧٥]

(٣٠٧) - حَدَّثَنا رِزْقُ اللهِ بنُ مُوسى ، ثنا الحَسَنُ بنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا المُسْتَلِمُ بنُ سَعِيد ، عَنِ الحَجَّاجُ - يَعْني الصَّوَّاف - ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، قالَ : ((الأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِي قبورِهِمْ يُصَلُّونْ))

وَهَذا الحديثُ لانَعْلَمُ رواهُ عن ثابتٍ عن أنسٍ الا الحَجَّاجُ ، ولا عَنْ الحجاجَ الا المُسْتَلِمُ بنَ سَعِيد ، ولانعلمُ رَوى الحجَّاجُ عَنْ ثابتٍ الاَّ هذا الحَديث .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده رزق الله بن موسى وهو صدوق يهم ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الرازي في تمام الفوائد رقم (٥٦) ، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ /٢/٢٨٥) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢ /٩٠)، وأخرجه البيهقي في حياة الأنبياء ص (٣) من طريق الحسن بن قتيبة ، حدثنا المستلم بن سعيد ، عن الحجاج ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٢٦) ، وأخرجه البيهقي في حياة الأنبياء ص (٣) من طريق أبي الجهم ، وأخرجه ابو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٣٨) من طريق عبدالله بن الصباح ، عن عبدالله بن محمد ابن أبي بكير ، ثلاثتهم ، قالوا : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا المستلم بن سعيد ، عن الحجاج ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وذكره الحافظ في المطالب العاليه برقم (٣٤٥٢) وعزاه الى البزار ، عن محمد بن عبدالرحمن الحراني ، عن الحسن بن قتيبة ، عن حماد ، عن عبدالعزيز ، عن أنس ، وقال : ((لانعلم أحدا تابع الحسن بن قتيبة في روايته اياه عن حماد)) .

ـــــ ويشهد لمتنه ايضا حديث أنس عند مسلم في الصحيح (٤ /١٨٤٥) في باب : فضائل موسى عليه السلام ، من كتاب الفضائل ، من طريق هدبـــة ، وأخرجه النسائي في سننه (٣ /٢١٥ ـ ٢١٦) في باب : ذكر صلاة النبـــي ، موسى عليه السلام ، من كتاب قيام الليل ، من طريق حسن ، وعفان ، ويونس ابن محمد ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ /١٤٨، ٢٤٨) ، من طريق عفـان ، وحسن ، جميعهم ، قالوا : حدثنا حماد ، حدثنا سليمان ، التيمـــي ، وثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ((مررت بموسى ليـلـة أسرى بي وهو قائم يصلي في قبره عند الكثيب الأحمـر)).

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعاتـــه الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديـــث :ـ

ـ في الحديث : اثبات وجود الحياة البرزخيه ، وأنها ليست مـــن جنس حياتنا الدنيا ، لذلك يجب الايمان بها من غير تمثيل ، أوتشبيـه ، أو تكييف ، فهذا فعل أصحاب الآراء المعكوسه والأقيسة المنكوســة .

قال الحافظ ابن حبان : ((الله جل وعلا قادر على مايشاء ، ربما يعد الشيء لوقت معلوم ، ثم يقضي كون بعض ذلك الشيء قبل مجيء ذلـــك الوقت : كوعده احياء الموتى يوم القيامه ، وجعله محدودا ، ثم قضـــى كون مثله في بعض الأحوال . مثل من ذكره الله ، وجعله جل وعلا فـــي كتابه حيث يقول ﴿أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها ،قال: أنى يحيي هذه الله بعد موتها ؟ فأماته الله مائة عام ...﴾ الــــخ الآية [البقرة : ٢٥٩] . وكإحياء الله جل وعلا لعيسى بن مريم بعـــض الأموات باذن الله .

فلما صح وجود كون هذه الحالة في البشر ـ اذا أراده الله جل وعـلا قبل يوم القيامة ـ لم ينكر ان الله جل وعلا احيا موسى في قبره حتـــى مر عليه المصطفى ، صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به)) .

[انظر : صحيح ابن حبان (٢١٦/١) ومابعدهـــا]

٩/٨١

(٣٠٨) _ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِين ، ثنا عبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عن خالِد بن يَزِيد ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلَال ، عَنْ عَبدُاللهِ بن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ ،عَن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ، صلى اللهُ عليهِ وسلَمَ ، أَهَلَّ بِحَجٍ وَعُمْرةٍ مَعاً .

ولانَعْلَمُ رَوى عبدُاللهِ بنِ عُبَيْدِاللهِ بنِ عُمَيْر ، عَن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا هذا الحَديث ، وَقَدْ رَواهُ ابنُ أَبِي ليلى عَن ثابتٍ عن أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده خالد بن يزيد ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠٧) من طريق أبي خيثمة ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : " لبيك بحجة وعمرة معا ".
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره.

(٣٠٩) - حَدَّثَنا عَبْدَةَ بْنَ عَبْدُ اللهِ ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُون ، ثنا صَدَقَةُ - يَعْنِي ابْنُ مُوسى - عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلُ الصِيامِ قَالَ : ((أَفْضَلُ الصِيَامِ صِيامُ شعبانَ تَعْظِيماً لِرَمَضانَ ، وَأَفْضَلُ الصَدَقَةِ صَدَقَةُ رَمَضَانَ)) .

وَهَذا الحديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثَابِتٍ عن أنسٍ الا صَدَقَةُ بنُ مُوسى .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده صدقه بن موسى وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢ /٨٣) ، من طريق أحمد ابن داود ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، كلاهما ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا صدقه بن موسى ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، به .

وأخرجه الترمذي في سننه (٢ / ٨٥) في باب : ماجاء في فضل الصدقة من كتاب الزكاة ،وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٧٧٨) وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٣/٢) من طريقين حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا صدقه بن موسى ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وقال الترمذي : ((حديث غريب)) .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٣٠) - ضمن حديث طويل - بلفظ : ((وكان أحب الصوم اليه شعبان)) من طريق يونس ، حدثنا عثمان بن رشيد ، قال : حدثني أنس بن سيريد ، قال : أتينا أنس بن مالك ...

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٩٢) وقال :((قلت : وفي الصحيح طرف منه ، رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن رشيد الثقفي ، وهو ضعيف)) وفاته أن يعزوه الى البزار .

== ويشهد له حديث عائشة عند البخاري في الصحيح (٢/٢٤٣) في باب : صوم شعبان ، من كتاب الصوم ، من طريق أبي سلمة ، عن عائشة ، رضي الله عنها ، قالت : ((كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يصوم حتى نقول : لايفطر ، ويفطر حتى نقول : لايصوم ، ومارأيت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، استكمل صيام شهر الا رمضان ، ومارأيته أكثر صياما منه في شعبان)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

شعبان : سمي شعبان لتشعبهم في طلب المياه أو في الغارات بعد أن يخرج شهر رجب الحرام . [الفتح ٤ / ٢١٣]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب صوم التطوع ، والإكثار منه في شعبان ، والإكثار من الصدقة فيه . والحكمة من الاكثار من الصوم فيه تعظيما لرمضان ، الا أن حديث مسلم يعارضه حيث روى من حديث أبي هريرة مرفوعا : ((أفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم)) - رواه مسلم ٢ / ٨٢١ - وقيل : الحكمة في إكثاره من الصيام في شعبان دون غيره ، أن نساءه كن يقضين ماعليهن من رمضان في شعبان . وقيل : أنهن كن يؤخرن قضاء رمضان الى شعبان لكونهن كن يشتغلن معه صلى الله عليه وسلم عن الصوم . وقيل : الحكمة في ذلك أن يعقبه رمضان وصومه مفترض .
- وفيه : دلالة على فضل شعبان .

[انظر : الفتح ٤ / ٢١٤ - ٢١٥]

(٣١٠) - حدثنا عَبْدُ اللهِ بنْ مُحَمّدٍ الهَدّادِي ، ثنا اسماعِيلُ بنُ نَصْرٍ ، ثنا صَدَقَةُ يعْني ابنُ مُوسى ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ، صَلّى اللهُ عليهِ وَسَلّم ، فقالَ : إنَّ أبي مَاتَ وَلَمْ يَحجَّ حِجَةَ الإسلامِ ؟ فَقَالَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((أَرَأَيتَ لَوْ كَانَ عَلى أَبيكَ دَيْنٌ أكُنْتَ تَقْضِيهِ عَنْهُ ؟)) قَالَ : نَعَمْ قَالَ :((فَإِنَّهُ دَيْنٌ عَلَيْهِ فَاقْضِهِ)) .

وَهذا الحَديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثَابتٍ الا صَدَقَةُ بْنُ موسى ، وَهُوَ رَجُلٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٍ مِنْ أهلِ البَصْرَةَ ، وَقَدْ احْتَمَلَ حَديثَهُ وَلَمْ يُتَابِع ، عَلى هذين الحديثين عن ثابتٍ . ولانعلمُ رَوى صدقه بن موسى عن ثابتٍ غيرها .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده اسماعيل بن نصر وليس بحديثه بأس وصدقه بن موسى وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

أخرجه الهيثمى فى كشف الأستار (٣٦/٢) فى باب : فيمن مات ولم يحج ، من كتاب الحج ، وذكره ايضا فى مجمع الزوائد (٣ / ٢٨٢) وقال: ((رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، واسناده حسن)) أهـ .

ويشهد له حديث ابن عباس أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٠/٢) فى باب : وجوب الحج وفضله ، من كتاب الحج ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٩٧٣/٢) فى باب : الحج عن العاجز لزمانه وهرم ونحوهما ، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٢ /١ ج) فى باب : الرجل يحج عن غيره ، من كعاب المناسك ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٣/٢) فى باب : الحج عن الشيخ الكبير والميت ، من كتاب الحج ، وأخرجه

النسائي في سننه (٥ /١١٧) في باب : الحج عن الحي الذى لايستمسك على الرحل ، من كتاب الحج ، وأخرجه احمد في مسنده (٢١٩/١) من طرق عن ابن عباس : ان إمرأة من خثعم قالت : يارسول الله ، ان فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لايثبت على الراحلة أفاحج عنه ؟ قال : نعم " وذلك في حجة الوداع ، وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)).

ويشهد له أيضا الحديث الذى أخرجه الترمذى في سننه (٢٠٥/٢) من طريق عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : جاءت أمرأة الى النبي ، صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمي ماتت ولم تحج أفاحج عنها قال :((نعم : حجي عنها)) .

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الحج : في اللغه : هو القصد ، وفي الشرع : قصد الى البيت الحرام بأعمال مخصوصة . [مختار الصحاح ١٢٢ ، الفتح ٣ / ٣٧٨]

تقضيه : قضى عنه دينه . أي : أداه عنه والمراد هنا أداء فريضة الحج عن أبيه . [مختار الصحاح ٥٤٠]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : جواز الانابة في الحج لمن لم يقدر عليه ،وأنه ليس كالصلاه والصيام وسائر الاعمال البدنيه التي لاتجرى فيها النيابة .
- وفيه : دلالة على أن من مات ولم يحج حج عنه وليه .
- قال الامام ابو عيسى الترمذى : ((قد صح عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ،في هذا الباب غير حديث ، والعمل على هذا عندأهل العلم من أصحاب النبي ، صلى الله عليه وسلم، وغيرهم وبه يقول الثورى ، وابن المبارك والشافعي ، وأحمد ،واسحاق يرون أن يحج عن الميت . وقال مالك : اذا أوصى أن يحج عنه

= حج عنه . وقد رخص بعضهم ان يحج عن الحي اذا كان كبيرا ، وبحال لايقدر أن يحج . وهو قول ابن المبارك والشافعي).

- وفيه : أن من بر الوالدين قضاء ماعليهم من حقوق لله تعالى مما تجوز فيه النيابة كالحج والنذر والصدقة .

- والله أعلم - .

[انظر : الفتح ٣ /٣٧٨ ، معالم السنن ٢/١٧٠ ، سنن الترمذي ٢ / ٢٠٤]

(٣١١) - حَدَّثَنَا إِسمَاعيلُ بنُ أَبى الحارِثِ ، ثنا هَاشِمُ بنُ القاسِمِ ، ثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ العَمِيُّ ، ثنا ثابتٌ ، عن أنسٍ ، قالَ : كَانَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، كَثيراً مَايَقولُ : ((تَعْجزونَ أَنْ تَكُونوا مِثْلَ أَبى ضمضمٍ)) قَالوا : يارسولَ اللهِ ! وَمَا أَبو ضَمْضمٍ ؟ قَالَ : ((كَانَ رَجُلٌ قَبْلَنَا ، فَكَانَ إِذا أَصْبَحَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَصَدَّقُ بِعِرْضِي على مَنْ ظَلَمَني))

وهذا الحديثُ لانعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ الا محمدُ بنُ عبدِاللهِ العَميّ ، وهو رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةَ حَدَّثَ عن ثابتٍ ، وَعَنْ عليِ بنْ زَيْد .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبدالله العميي وهو لين الحديث فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١ /١٣٧) من طريق سعيد بن محمد الجرمي ، قال : حدثنا هاشم ، حدثنا محمد بن زيد العمي ، من ثابت ، عن أنس ، به . وقال ابن حجر في التهذيب (٢٨٧/٩) محمد بن عبدالله العمي ومحمد بن زيد العمي جعلهما البخاري اسمين وهما واحد.

وذكره ابن حجر في الميزان (٥ /٢٤٨) من طريق أبي النضر(هاشم بن القاسم) ، حدثنا محمد بن عبدالله العمي ، حدثنا ثابت ، عن أنس ،به .

ويشهد له الحديث الذى أخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار: ١ /٤٥٥) من طريق عمرو بن علي ، حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا كثير ابن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ، حث يوما على الصدقه فقام علبه بن زيد فقال : ماعندى الا عرضي ، فاني أشهدك يارسول الله ، إني تصدقت بعرضي على من ظلمني .

(٣١٢) - حَدَّثَنا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ ، ثنا عُبَيْدُ بنُ مُسْلِمٍ صَاحِبُ السَّابِرِيِّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ،قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ،صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، : ((مَثَلُ المؤمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبلةِ تَميلُ أَحْيَاناً وتَقومُ أَحْيَاناً)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبيد بن مسلم ذكره البخاري في التاريخ ولم يورد فيه جرحا ولاتعديلا وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم وقد روى عنه أكثر من اثنيين من الثقات في دينه حسن وقد عرف بكثرة طلبه للعلم وأثنى عليه البعض في دينه وورعه فحديثه يحتج به وهذا الذي ذهب اليه ابن حبان وابن عبد البر والذهبي ولاريب ان حديثه حسن لأنه لم ينفرد به ولم يخالف ماهو اصح منه من الحديث مخالفة يتعذر الجمع معها وهو على هذا ظاهر العدالة مشهور بالطلب وعلى هذا فحديثه حسن .

[أنظر : رواة الحديث الذين سكت عليهم ائمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل ، ص ٢٤٤]

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ /٢٩٣) وقال :((رواه ابو يعلى وفيه فهد بن حبان وهو ضعيف ورواه البزار وفيه عبيد تحرفت فيه الى عبد الله بن مسلم صاحب السابري ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح)) أهـ .

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٨٦) وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦ /٤) كلاهما من طريق هدبة بن خالد ، قال : حدثنا عبيد صاحب السابري ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٧٥) من طريق عمار بن نصر ،

= قال : حدثنا يوسف بن عطية ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، به .
ويوسف بن عطية متروك . [التقريب ٦١١]

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٠٨٠) من طريق محمد بن يحيي، قال : حدثنا فهد بن حبان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، به .
وهذا الطريق لايصلح أن يكون متابعا فاسناد ضعيف جدا ، فيه فهد بن حبان : وهو لايحتج به [الميزان ٣ / ٣٦٦] .

ويشهد له حديث كعب : أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٧) في باب : ماجاء في كفارة المرض ، من كتاب المرضى ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ٢١٦٣) في باب : مثل المؤمن كالزرع ، من كتاب صفات المنافقين، كلاهما من طرق عن سعد بن ابراهيم ، عن عبد الله بن كعب ،عن أبيه ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ((مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة ، وتعدلها مرة ، ومثل المنافق كالأرزة لاتزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة)) _ والسياقة للبخاري _

ويشهد له أيضا حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في صحيحة (٨ /١٩٠) في باب : في المشيئة والإرادة ، من كتاب التوحيد ، من طريق يسار ، وأخرجه مسلم في صحيحة (٤ /٢١٦٣) في باب : مثل المؤمن كالزرع ، من كتاب صفات المنافقين ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤ /٢٢٧ _ ٢٢٨) في باب : ماجاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن غير القارئ ، من كتاب الأمثال عن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أحمد في سنده (٢ /٢٣٤) ثلاثتهم من طرق عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ،صلى الله عليه وسلم : ((مثل المؤمن كمثل الزرع لاتزال الريح تميله ، ولايزال المؤمن يصيبه البلاء . ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لاتهتز حتى تستحصد)).

وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

ويشهد له أيضا حديث جابر أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٤٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩٤ ،٣٩٥) من طرق عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم قال : ((مثل المؤمن مثل السنبلة تستقيم مره وتخر مرة ومثل الكافر مثل الأرزه لاتزل مستقيمه حتى تخر ولاتشعر)).

وهذه _ كلها _ أي اسانيد أحمد _ اسانيد ضعيفة لأن فيها ابن لهيعة [وانظر مجمع الزوائد (٢ /٢٩٣)].

بيـــان الحكم الذى آل اليه الحديـــث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشواهـــده الى مرتبـــة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديـــث :ـ

الشنبلة : مفرد السنبل من الزرع ، وهو معروف ، وجمعهـــا سنابل . والسنابل : هى سنابل الزرع من البـــر والشعير والذرة ، يقال : قد سنبل الزرع ، اذا أخرج سنبلة أى ظهر حسبه واشتد وتهيأ للحصاد .
[لسان العرب مـادة سنبـــل ١١ / ٣٤٨]

تميل : تهتز على جانبيها ولاتستوى [المرجع السابق١١/٦٣٨]

تقوم : من القيام وهو الانتصاب [مختار الصحاح ص ٥٥٨] .

مايستفاد من الحديـــث :ـ

- فيـــه : جواز ضرب الأمثال لتقريب المعنى لأذهان السامعيـــن وهذا مادل عليه قوله تعالى : ﴿كذلك يضرب اللـــه الأمثال﴾ [الرعد : ١٣] وقوله : ﴿ويضرب اللـــه الأمثال للناس لعلهم يذكرون﴾ [ابراهيـــم : ٢٥] وهو كثير فى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .
- وفيه : أن المؤمن حيث جاءه أمرالله انصاع له ، فان وقـــع له خير فرح به ، وشكر ، وان وقع له مكروه صبر ورجاء فيه الخير ، فان اندفع عنه اعتدل له ، مثله فى ذلك مثل السنبلة تميل يمينا وشمالا اذا اشتدت عليهـــا الريح ، وان كانت ساكنةً أو الى السكون أقـــرب أقامتهـــا .

[الفتح / ١٠٦ – ١٠٧ – شرح النووى لصحيح مسلم ١٥٣/١٧، الفوائد المشوق الى علوم القرآن ص ٦٦ – ٦٧] .

= ثم جلس ، قال : فقال : رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، « اين غلبة بن زيد ؟ » قالها : مرتين أو ثلاثا ، قال : فقام غلبة ، فقال : « أنت المتصدق بعرضك قد قبل الله منك ».

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٣٤) من حديث غلبةَ بن زيد وقال : « رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف ».

ويشهد له أيضا حديث عبد الرحمن بن عجلان : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١ /١٣٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان ، بنحوه . وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

عرضي : عرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خليقته المحموده أو المذمومة وقيل مايمدح أو يذم به .

وقال ابن منظور في معنى قوله : « اللهم انى تصدقت بعرضي » : أي تصدقت على من ذكرنى بما يرجع الى عيبه وقيل اى بما يلحقني من الأذى فى أسلافى ولم يرد اذا أنه تصدق بأسلافه وأحلهم له لكنه اذا ذكر آباءه لحقته النقيصه فأحله مما أوصله اليه من الأذى » .

[لسان العرب مادة عرض ٧ / ١٧١]

على من ظلمني : اى ذكر ووصفه بسوء [المرجع السابق ٧ /١٧١].

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الاشارة الى نوع من أنواع الصدقات ، وهو العفو عمن اساء الى المرء فذكره بسوء في عرضه ، وهذا مما يوصل المرء الى درجه الاحسان التي ذكرها الله تعالى فى كتابه فقال : « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين » . ولاشك أن هذا التصدق على ذوى الألسنة يلجؤهم الى الخير الجاء ، وهو عطاء لايضن به الواحد ولو كان عطاء سخيا ، فما بذل المال الى جانب ملك الأنفس ؟

[انظر : خلق المسلم للغزالي ص ١٠٧ ومابعدها]

(٣١٣) - حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مَحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ ، وَزَيْدُ بنُ أَخْزَمَ قَالا : ثنا ابو داودَ الحكَمُ بنُ عَطِيَّة ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، إذا دَخَلَ المَسْجِدَ لَمْ يرْفَعْ أَحَدٌ إلَيْهِ رَأْسَهُ هَيْبَةً لَهُ إلاَّ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَإِنَّهُ كانَ يَضْحَكُ إليْهِمَا وَيَضْحَكَانِ إلَيْه -أَحْسَبُ قالَ :- أَحَدُهُمَا يَبْتَسِمانِ إليهِ ، وَيَبْتَسِمُ اليهما .

وَهذا الحديثُ لانَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثابتٍ عن أنسٍ الاَّ الحكمُ بنُ عَطِيَّةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحكم بن عطية ، وهو صدوق أوهام ،فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٥ /٢٧٤) فى باب : من فضائل أبى بكر وعمر ، من كتاب المناقب ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٠/٣) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٨٧) من طريق أبى داود ، عن الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب ، لانعرفه الا من حديث الحكم بن عطية ، وقد تكلم بعضهم فى الحكم ابن عطية)).

وأخرجه الطيالسى فى مسنده - منحة المعبود - برقم (٢٥١٨) ، وعنده عن الحكم بن عطية ، عن عبد العزيز أو ثابت - شك ابو داود ، عن أنس ، به .

شرح غريب الحديث :-

هيبة :- الهيبة هى الاجلال والمخافة [مختار الصحاح ص ٧٠٣]

(٣١٤) ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَخْزَمٍ ، ثنا ابو داودَ ، ثنا الحكمُ بنُ عطيةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((تُسَمُّونَهُمْ محمداً ثُمَّ تَسُبُّونَهُمْ)) .

وَهَذا الحديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثابتٍ الا الحكمَ بنُ عَطِيَّةَ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ ، لابَأْسَ بِهِ ، حَدَّثَ عَنْ ثابتٍ بِأَحاديثٍ ، وَتفَرَّدَ بهذين الحديثين .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده الحكم بن عطية ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو يعلى في سنده برقم (٣٣٨٦) من طريق أبي موسى ، قال : حدثنا ابو داود الطيالسي ، عن الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ،

ولم أجده عند الطيالسي . وذكره الهيثمي في كشف الاستار(٢ /٤١٢) في باب : كرامة اسم النبي ، من كتاب الأدب ، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٤٨) وقال :((رواه ابو يعلى ، والبزار ، وفيه الحكم بن عطية وثقه ابن معين وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح))

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٣١٥) _ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ ، ثنا حَمَّادُ بنُ يَحْيى بنُ الأَبَحِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عن ثابت ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَبيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : ((مَثَلُ أُمَّتي مَثَلُ المَطرِ لايُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ)) .

وَهَذا الحَديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ الا حمادُ بنُ يَحْيَى ، وَلَمْ يَكُنْ بِالقوى وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ المُتَقَدِمُون .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن يحيى ، وهو صدوق يخطئ ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٤ / ٢٢٩) في باب : مثل أمتى مثل المطر ، من كتاب الأمثال ، من طريق قتيبة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٣٠، ١٤٣) من طريق الحسن بن موسى ، كلاهما ، قال : حدثنا حماد ابن يحيى الأبح ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، به . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب)) .

وأخرجه ابو يعلى في سنده برقم (٣٤٧٥) من طريق أبي ياسر عمار ابن نصر ، حدثنا يوسف بن عطية ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، به . وفي أوله زيادة :((مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانا، وتستقيم أحيانا)).

وهذا الطريق لايصلح أن يكون متابعا لأن فيه يوسف بن عطية الصفار، وهو متروك . (التقريب ص ٦١١) ، الا أن الحديث له شاهد من حديث عمار أخرجه احمد في مسنده (٤ / ٣١٩) وأخرجه ، ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٠٧) _ موارد _

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٦٨) وقال :((رواه احمد، والبزار ، والطبراني ، ورجال البزار جال الصحيح ، غير الحسن بن قزعه

وعبيد بن سليمان الأغر ، وهما ثقتان ، وفى عبيد خلاف لايضر))أهـ .

ويشهد له أيضا حديث عمران بن حصين عند البزار ، والطبرانى فيما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ /٦٨) وقال :((واسناد البزار حسن ، وقال : لايروى عن النبى ، صلى الله عليه وسلم، باسناد أحسن من هذا)) أهـ .

وذكره السيوطى فى الدرر المنتثره فى الأحاديث المشتهرة (ص ١٥٨) وقال : ((حسنه ابن عبدالبر وضعفه النووى)) أهـ .

ويشهد له أيضا حديث ابن عمر ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ / ٦٨) وقال : ((هو حديث حسن له طرق قد يرتقى بها الى الصحة)). أهـ

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

قال الشيخ خليل محيى الدين فى تعليقه على الحديث رقم (٣٦٣) فى الدرر المنثرة (ص ١٥٩) : ((أن هذا يقع بعد نزول عيسى عليه السلام ، حين تظهر البركة ، ويكثر الخير ، ويظهر الدين بحيث يتشكك الرائى هل هؤلاء أفضل من أوائل الأمة ، أم الأوائل أفضل)) أهـ .

وهذا مجرد شك من الرائى لكثرة مايرى من الخير إلا أن الثابت أن أوائل هذه الأمة هم خيرها وأفضلها لحديث رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ، : ((خير القرون قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم " قال الراوى " فلا أدرى أذكر بعد قرنه قرنين أم ثلاث)) .

(٣١٦) - حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَم ، ثنا ابو داود ، ثنا الحَكَمُ بنُ عطِيَةَ ، عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم ، أُمَّ سَلَمَةَ على متاعٍ قيمتُهُ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ .

وَهَذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ الا الحَكَمُ بنُ عَطِيَّةَ . وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تزوجها على مَتَاعٍ وَرَحى ، قيمَتُهُ أَرْبَعون دِرْهَماً . ٨٢/ب

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحكم بن عطية ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو داود الطيالسي - في مسنده - برقم (١٥٥٩) من طريق الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٨٥) من طريق أبى موسى هارون بن عبدالله الحمال ، قال : حدثنا ابو داود الطيالسى ، عن الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، (٤ /٢٨٢) وقال : ((رواه ابو يعلى ، والبزار ، والطبرانى ، وفيه الحكم بن عطيه وهو ضعيف)) أهـ .
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب السنه .

شرح غريب الحديث :-

متاع : - في اللغة : كل ماينتفع به ، كالطعام ، والبز ، وأثاث البيت ، وأصل المتاع مايتبلغ به من الزاد ، وهو اسم من متعته - بالتثقيل - اذا أعطيته ذلك ، والجمع أمتعة .
[المصباح المنير ص ٢١٤]

(٣١٧) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثنَّى ، ثنا مُسْلِمُ بنُ ابراهيم ، ثنا سَوَّارُ أبو حَمْزَةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، إسْتَعْمَلَ المِقْدادُ بنُ الأسودِ على جَريدةِ خَيْلٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ ، قالَ : ((كَيْفَ رَأيْتَ ؟)) قالَ : رَأيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ ، وَيَضَعُونَ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّي لَيْسَ ذلكَ . فقالَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ((هُوَ ذاكَ))فَقَالَ المِقْدادُ : والذي بَعَثَكَ بالحقِّ لا أَعْمَلُ على عَملٍ أبداً . فَكانوا يَقولونَ لَهُ : تَقَدَّمْ فَصلِّ بِنَا فَيَأْبىُ .

وهذا الحَديثُ لانَعْلَمُ عَنْ ثابتٍ الا سَوَّارٌ أبو حَمْزَةَ ، وَسَوَّارُ لَمْ يَكُنْ بالقوى ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْه كَثيرٌ مِنْ أَهلِ العِلْمِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سوار بن داود ، ابو حمزة وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥ /٢٠٤) وقال :((رواه البزار، وفيه سوار بن داود ابو حمزة ، وثقة أحمد ، وابن حبان ، وابن معيد ، وفيه ضعف . وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

كما ذكره فى كشف الأستار (٢ / ١٤٢) فى باب : كراهية الولاية ولمن تستحب ، من كتابة الامارة ، وذكره الهيثمى من حديث المقداد بن الأسود : فى مجمع الزوائد (٥ / ٢٠٤) من حديث المقداد بن الأسود بنحوه وقال : ((رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ، فلا عمير بن اسحاق وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره)) . وقال ابن حجر

= في التقريب : هو مقبول [انظر التقريب ص ٦٤١] .

ولم أقف على الحديث عند الطبراني في الكبير ، والصغير ، ولعله في الأوسط والله أعلم .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشاهده من حديث المقداد الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

استعمل :- أي جعله عاملا أو واليا له . [المصباح المنير ص ٦٢]

جريدة خيل :- الأجرد من الخيل ، القصير الشعر ، حتى يقال انه أجرد القوائم لرقة شعر قوائمه ، وقصره ، والمراد أنه جعله على هذه السريه . [لسان العرب مادة جرد ٣ / ١١٦]

يرفعون :- أي : يرفعون في حسبه حتى يجعلون (منيع الحسب ، والشرف ، والمنزله . [المصباح المنير ص ٨٩]

يضعون :- أي : ينزلون بالمرء عن قدرة ، حتى يجعلوه الدنيء من الناس [مختار الصحاح ص ٧٢٦] .

(٣١٨) - حَدَّثَنَا ، بِشْرُ بنُ آدَمَ ، ثنا عَبْدُاللّٰهِ بنُ رَجَا ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَاءَتْ سَبْعُ مائةِ بَعِيرٍ لِعَبْدِالرحمنِ بن عَوْفٍ عَلَيْها مِنْ كُلِ شَيءٍ ، فَتَعَجَّبَ أَهْلُ المَدِينَةِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَاهذا ؟ قَالوا عِيرٌ لِعَبْدِالرحمنِ بنْ عوفٍ ، تَحْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ. فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :((قَدْ رَأَيْتُ عَبدَ الرَّحْمَنِ ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الجَنَّةَ حَبْواً))فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَاعائشةُ ! مَاحَدِيثٌ بَلَغَنِي؟! فَذَكَرَتْهُ لَهُ ، فَقَالَ : فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّها بِأَقْتَابِهَا، وَأَحْلَاسِهَا ، وَأَحْمَالِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ .

وَهذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَواهُ الا عمارةُ عن ثابتٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده عمارة بن زاذان ، وهو صدوق كثير الخطأ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣ / ٢٠٩ - ٢١٠) في باب : مناقب عبد الرحمن بن عوف ، من كتاب المناقب ، وقال الهيثمي: ((لايثبت في هذا الشيء - يقصد دخول عبد الرحمن ، رضى الله عنه ، الجنة حبوا - وقد شهد بدرا ، وشهد صلى الله عليه وسلم له بالجنه . وهو أحد العشرة فلاتلتفت الى أحاديث ضعيفه)) .

وأخرجه احمد في مسنده (٦ / ١١٥) من طريق عبد الصمد بن حسان ، قال أخبرنا عمارة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن عائشة بمثله .

شــرح غريـــب الحديـــــث :-

عيـــر :- أى الابـل التى تحمـل التجاره وتسمى الحمولـــة [مختـار الصحـاح ص ١٥٦]

حبـوا :- أى زحفـا على استـة [مختار الصحاح ص ١٢١]

أقتابها :- القتب للبعير هو أمعاءه [المصباح المنير ص ١٨٦]

أحلاسها :- الحلس هو كساء يبسط تحت حر الثياب [مختار الصحاح ص ١٤٩]

احمالها :- ماعليها من متـاع [مختار الصحاح ص ١٥٥]

(٣١٩) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى فيما أعْلَمُ ، ثنا عبدُ اللهِ بنُ رَجا ، ثنا عُمَارَةُ بنُ زَاذان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ مَلَكَ المطرِ اسْتَأْذَنَ أَنْ يَزُورَ رَسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لأُمِّ سَلَمَةَ : ((يا أُمَّ سَلَمَةَ ، انظري مَنْ بالبابِ لايَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ حَتَّى يَخْرُجَ)) فَجَاءَ الحسينُ ، فَدَخَلَ ، فَجَعَلَ يَثِبُ على ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ النبيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَلْثُمُهُ ، وَيُقَبِّلُهُ فَقَالَ : أَتُحِبُّهُ قَالَ : ((نَعَمْ)) قَالَ : أَمَا إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ ، إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ المكانَ الذي يُقْتَلُ فيه ، فَيَقْبِضُ كَفَّهُ فَإِذا أَتْرِبَةٌ حَمْراءُ .

وَهَذا الحَديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا عمارةُ بْنُ زَاذان .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسنادة عمارة بن زاذان ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٦٥) ، وأخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة برقم (٤٩٢) من طريق عبد الصمد بن حسان ،
وأخرجه احمد في سنده (٣ / ٢٤٢) من طريق مؤمل ، كلاهما حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠٢) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٤١) - موارد - كلاهما من طريق شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وفيه زيادة من قول ثابت : ((فكنا نقول انها كربلاء)) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١٨٧) وقال : ((رواه أحمد، وابو يعلى ، والبزار ، والطبراني بأسانيد ، وفيها عمارة بن زاذان ، وثقة جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح)) .
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
وانظر سير اعلام النبلاء (٣ / ٢٨٨ - ٢٨٩)

شرح غريب الحديث :-

يشب :- يقفز [المصباح المنير ص ٢٤٨] .

التعريف بالاماكن :-

أتربة حمراء : المراد بها تراب الموضع الذى قتل فيه الحسين ، رضى الله عنه ، بكربلاء فى طرف البرية عند الكوفه .

[معجم البلدان ٤ / ٤٤٥]

(٣٢٠) ـ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، ثنا مُوسى بنُ مَسْعودٍ ، ثنا عَمَارَةُ بنُ زَاذَان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : ((السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ : أَنَا سابِقُ العربِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الحبشِ ، وصهيبٌ سَابِقُ الرُّومِ)) .

وَهَذَا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَان

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده موسى بن مسعود وهو صدوق سيء الحفظ وعمارة بن زاذان وهو صدوق له أوهام فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ /٣٠٨) وقال : ((رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان وهو ثقة ، وفيه خلاف)) . وقول الهيثمي عن عمارة موضع نظر فهو صدوق له أوهام وقد قال عنه الهيثمي في موضع آخر من المجمع له (٩ /١٨٧) فيه ضعف ، وذكر له الهيثمي في المجمع (٩ /٣٠٨) شاهد من حديث أبي أمامه بنحوه . وقال : ((رواه الطبراني ، واسناده حسن)) هذا ولم يورده الهيثمي في كشف الاستار رغم أن الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : فضيله ظاهرة للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، اذ هو صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام ، فله الفضل على العرب والعجم معا .
- فيه : فضيلة ظاهرة لسلمان لأنه أول من اسلم من الفرس ، ولبلال لانه أول من اسلم من الحبش ، ولصهيب لانه أول من أسلم من الروم ـ رضي الله عنهم أجمعين .

(٣٢١) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا مُؤَمَّلُ بن اسماعيل ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسولَ الله ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((إذا رَأَيْتُم المَدَّاحينَ فَاحثُوا فى وُجُوهِهِمُ التراب)).

هَذا الحَديثُ لانَعْلَمُ رَوَاه عَنْ ثابتٍ ،عَن أنسٍ الا عمارةُ بْنُ زَاذَان ، ولا عَنْ عَمارَةَ إلاَّ مُؤَمَّلُ بْنُ اسماعيل .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ وفيه عمارة بن زاذان وهو صدوق له أوهام فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ /١١٧) هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة وعزاه للطبرانى وقال : ((فيه محمد بن القاسم بن أبى برزه ولم أعرفه وهو حسن الاسناد)) وفاته أن يعزوه الى البزار .

كما أخرجه فى كشف الاستار (٢ /٤٢٧) لتفرد البزار بهذا الطريق عن أنس وللحديث شاهد من حديث المقداد أخرجه مسلم فى صحيحه (٤ /٢٢٩٦) فى باب : النهى عن المدح اذا كان فيه افراط وصيف منه فتنة الممدوح ، من كتاب الزهد والرقائق ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٥ /١٥٣) فى باب : كراهية التمادح ،من كتاب الأدب ، وأخرجه احمد فى مسنده (٦ /٥) ثلاثتهم من طرق عن همام ، عن المقداد بن الأسود ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤ /٢٢٩٦) فى باب : مايكره من التمادح، من كتاب الزهد ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٦/٤) فى باب : كراهية المدحة والمداحين ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن ماجه فى مسنده (٢ /١٢٣٢) فى باب : المدح ، من كتاب الأدب ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٦ /٥) جميعهم من طرق عن أبى معمر ،عن المقداد بن الأسود ، بنحوه .

═ وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وانظر طرق أخرى للحديث عند أحمد فى المسند (٥/٦) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠ /٢٤٤) . وللحديث شاهد أيضا من حديث أبى هريرة : أخرجه الترمذى فى سننه (٤ /٢٦ /٧) فى باب : كراهية المدحة والمداحين ، من كتاب الزهد ، من طريق الحسن ، عن أبى هريرة ، قال : ((أمرنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أن نحثوا فى أفواه المداحين التراب)) .

وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب من حديث أبى هريرة)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشاهدية الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

المداحين :ـ أى المتكلفين فى المدح ، والمدح هو الثناء الحسن [مختار الصحاح ص ٦١٨]

احثوا :ـ أى : أرموا ، والمراد بقوله : ((احثوا فى وجوه المداحين التراب)) أى : أرموا فيها التراب ، ومنهم من أجراها على غير ظاهرها ، فقال : المراد به الخيبة وألا يعطوا شيئا [لسان العرب مادة حثا ٣٣٩/١]

مايستفاد من الحديث :ـ

قال الحافظ ابن حجر فى الفتح (٤٧٧/١٠) : ((تأول العلماء الحديث أن المراد به من يمدح الناس فى وجوههم بالباطل ، وأما من مدح بما فيه فلايدخل فى النهى ... وأما معنى الحديث ، فالعلماء فيه خمسة أقوال : أحدهما : هذا وهو حمله على ظاهره ، والثانى : الخيبة والحرمان ، كقولهم لمن رجع خائبا ، رجع وكفه مملوءة ترابا ، والثالث : قولوا له : بفيك التراب ، والعرب تستعمل ذلك لمن تكره قوله ، والرابع : أن ذلك يتعلق بالممدوح كان يأخذ ترابا ، فيبذره بين

- -
- -

= يديه يتذكر بذلك مصيره اليه فلا يطغى بالمدح الذى سمعه والخامس أن يحثوا التراب فى وجه المادح ، فيعطيه ماطلب لأن كل الذى فوق التراب تراب ، وبهذا جزم البيضاوى ، وقال : شبه الاعطاء بالحثى على سبيل الترشيح والمبالغة فى التقليل والاستهانة وقد ضبط العلماء المبالغة الجائزة من المبالغة الممنوعه بأن الممنوعه التى يصحبها شرط ، أو تقريب ، والجائزة بخلافها ﴾ أهـ .

وقال الغزالى فى الاحياء (٢٨٦/٣ ومابعدها) : ﴿ آفة المدح فى المادح أنه قد يكذب ، وقد يرائى الممدوح بمدحه ،ولاسيما ان كان فاسقا أو ظالما . وقد يقول فيه مالايتحققه مما لاسبيل له على اطلاعه عليه كقوله انه ورع وتقى بخلاف مالو قال : رأيته يصلى أو يحج فانه يمكنه الاطلاع عليه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ، : ﴿ فليقل أحسب ﴾ .

ولكن تبقى الآفة على الممدوح ، فإنه لايأمن أن يحدث فيه المدح كبرا أو اعجابا ، أو يكله الى ماشهره به المادح فيفتر عن العمل ، لأن الذى يستمر فى العمل غالبا هو الذى يعد نفسه مقصرا فإن سلم المدح من هذه الأمور لم يكن به بأس وربما كان مستحبا . قال ابن عيينة : من عرف نفسه لم يضره المدح . وقال بعض السلف : اذا مدح الرجل فى وجهه فليقل : اللهم أغفر لى مالايعلمون ، ولاتؤاخذ نى بما يقولون ، واجعلنى خيرا مما يظنون ﴾ أهـ .

(٣٢٢) ـ حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بْنُ الصَّبَاحِ العَطَّارِ ، ثنا رَوْحُ بنْ عُبَادَةَ ، ثنا الحارثُ بنْ عَبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهَ عليهِ وسلمَ : ((يَافُلاَنُ ! فَعَلْتَ كَذَا ،وَكَذَا ؟)) قَالَ : لاَ وَالـــذي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هَوَ مَافَعَلْتُ ، وَرَسُولُ اللهِ ، صَلَّىَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ، يَعْلَمُ أَنَّـهُ قَدْ فَعَلَهُ ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ مِرَاراً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمْ ، : ((كُفِّرَ عَنْكَ بِتَصْدِيقِكَ بِلاَإِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ)) .

وَهذا الحَدِيثُ لاَنَعْلَمُ رَوَاه عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ الا الحارثُ بنْ عُبَيْدٍ أبو قُدَامَةَ ، وَخَالَفَهُ حَمَّادُ بنْ سَلَمَةَ فَرَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أبْنِ عُمَرَ .

دراســة اســناد الحديـــث :ـ

رجال اسناده ثقات الا الحارث بن عبيد ، فصدوق يخطىء فاســناد الحديث ضعيف .

تخــريــج الحديــث :ـ

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٦٨) من طريق ابى الربيـــع ، حدثنا الحارث ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأورده الذهبى فى الميزان (٤٣٨/١) من طريق مسلم بن ابراهيـم ، حدثنا الحارث ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحـوه .

وقال : ((قال العقيلى : يروى بإسناد أصلح من هذا)) .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ /٨٣) وقال : ((رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ... ورجالهما رجال الصحيح)) وقول الهيثمى هـــذا موضع نظر ، فان البخارى لم يخرج للحارث بن عبيد الا تعليقـــا . [انظـر التقريـب : ١٤٧]

- -
- -

= وذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٢ /٨٨) برقم (١٧٣٤) ونسبه الى مسدد ثم قال : ﴿وقال عبد بن حميد ، قال : حدثنا مسلم بن ابراهيم ، حدثنا الحارث ، به وقال ابو يعلى حدثنا ابوالربيع ، حدثنا الحارث به﴾ وذكره ايضا فى المطالب العاليه (٣ / ٢٤٧) برقم (٣٣٩٩) وعزاه الى أبى يعلى ، ومسدد ، وعبد بن حميد .

وقال الحافظ : ﴿قلت : فيه الحارث بن عبيد ابو قدامه ،وهو كثير المناكير وهذا منها ، وقد ذكر البزار أنه تفرد به﴾.

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٣٢٣) - حَدَّثَنَا طَالُوتُ بنْ عَبَّاد ، ثنا الحارِثُ بنْ عُبَيْد ، عن ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ إِنَّا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلى حالٍ ، فَإِذا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلى غَيْرِهِ ،، قَالَ :((كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ) قَالُوا : رَبُّنا في السِّرِّ وَالعَلَانِيةِ قَالَ :((لَيْسَ ذَلِكُمُ النِّفَاق)) .

وَهَذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ الا الحَارِثُ بنْ عُبَيْدٍ . ٨٣/ ٩

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحارث بن عبيد وهو صدوق يخطىء ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار برقم (٥٢) .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ /٣٤) وقال :((رواه ابو يعلى والبزار الا أن البزار قال ... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح)) وقد سبق أن بينا أن البخارى أخرج للحارث تعليقا .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٦٩) من طريق أبي الربيع ، حدثنا الحارث بن عبيد عن ثابت ، عن أنس ، بمثله وعنده قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، :((كيف أنتم ونبيكم)) قالوا : أنت نبينا في السر والعلانية ".

أخرجه ابو نعيم في حلية الأولياء (٢ /٣٣٢) من طريق سعيد بن اشعث ، قال : حدثنا الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

والحديث في المقصد العلي في زوائد ابي يعلى الموصلي برقم (٢٨)

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٣٢٤) - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ ابراهِيمَ بنُ حَبيبِ بنُ الشَّهيدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ البُنَانِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ، صَلَّى اللّهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى أَنْ يُقَادَ العَبْدُ بَيْنَ الرجلينِ .

وَهَذا الحَديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثَابِتٍ الَّا مُحَمَّدُ ، وَلَا عَنْ مُحَمَّدُ الايَسَارُ ابنُ مُحَمَّدٍ وَرَوَاهُ عَنْ يَسَارٍ أَبُو عَاصِمٍ . حَدَّثَنَاه ابْنُ مُعَمَّرٍ وَغَيْره ، عن أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ يَسَارٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الهيثمي في كشف الاستار (٢ /٢٠٥) في باب : لايقاد العبد بين الرجلين من كتاب الجنايات .

وأورده في مجمع الزوائد (٦ /٢٨٨) وقال : ﴿ رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف ﴾ .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

شرح غريب الحديث :-

يقاد : القود القصاص ، ويقاد يقتص منه .

[النهاية في غريب الحديث ٤ / ١١٩]

(٣٢٥) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِي ، ثنا أَبُو داودَ ، ثنا مُحَمَّدُ بِنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِي ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رسولَ اللهِ ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : لِأبي طَلْحَة((أَقْرِءْ قَوْمَكَ السَّلامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ - ماعلمتهم - أعفة صبر)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن ثابت البناني ، وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٥ /٣٧٢) في باب : فضل الأنصار وقريش ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٨٩) من طريق هارون ، قال : حدثنا ابو داود الطيالسي ، حدثنا محمد بن ثابت ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وهو عند الطيالسي - منحه المعبود (٢ /١٥٩) برقم (٢٥٨٥) وعنده عن أنس ، قال : ((دخل ابو طلحة على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في شكواه الذي قبض فيه فقال : اقرىء ... الحديث)) .

وأخرجه الترمذي في سننه (٥ /٣٧٢) في باب : فضل الأنصار وقريش ، من كتاب المناقب ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٠/٣) من طريق عبد الصمد ، قال : حدثنا محمد بن ثابت ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وعند أحمد : عن أنس ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال لأبي طلحة : ((اقرىء ... الحديث)) . وقال الترمذي:((هذا حديث حسن صحيح))

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ /٤١) وقال : ((رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف)) ولم يعزه الى احمد .

وايراد الهيثمي للحديث في المجمع موضع نظر حيث أخرجه الترمذي من طريق البزار كما تبين من مصادر التخريج ، فالحديث ليس من زوائد البزار .

شرح غريب الحديث :-

أعفة صبر :- جمع عفيف ، يقال : عف يعف عفه فهو عفيف .
والاستعفاف هو طلب العفاف والتعفف وهو الكف
عن الحرام والسؤال من الناس . وقيل الاستعفاف
الصبر ، والنزاهة عن الشيء .

[النهاية في غريب الحديث ٣ /٢٦٤]

(٣٢٦) - حَدَّثَنَا محمدُ بنُ أبي صَفْوانَ ، ثنا ابو داود ، ثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس ، أن رسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلم ، قال : ((تسحَّروا ، فإنَّ في السحورِ بركةً)) .

وَهَذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ إلاَّ مُحَمَّدَ بنَ ثَابِتٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة .

أخرجه الهيثمي في كشف الاستار (١ /٤٦٤) من طريق محمد بن أبي صفوان ، حدثنا ابو داود ، حدثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢ /٢٣٢) في باب : بركة السحور من غير ايجاب ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٨١/٣)، وأخرجه الدارمي في سننه (٢ /٦) في باب : فضل السحور من كتاب الصوم ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٦/٤) في باب : استحباب السحور ، من كتاب الصيام ، من طرق عن شعبة ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن صهيب ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول .... وذكر الحديث بلفظه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٣/١) في باب : فضل السحور ، من كتاب الصيام ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٠٦/٢) في باب : ماجاء في فضل السحور ، من كتاب الصوم ، وأخرجه النسائي في سننه (٤ /١٤١) في باب : الحث على السحور ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ /٢٤٣)، وأخرجه الطيالسي - منحة المعبود - (١٨٥/١) برقم (٨٨٢)، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٧٢٨) ، من طرق عن أبي عوانة ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، وقتادة ، عن أنس ، بمثله وقال الترمذي : ((حديث أنس حديث حسن صحيح)) .

- -
- -

= وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٣/١) في باب : فضل السحور ،من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٩٩/٣) من طريق اسماعيل بن علية ،

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٣/١) في باب : فضل السحور ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٩٩/٣) من طريق هشيم ،

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٤٠/١) في باب : ماجاء في السحور ، من كتاب الصوم ، من طريق حماد بن زيد ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٨/٣) ، من طريق حماد بن سلمة ،(أربعتهم) عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٥/٣) من طريق محمد بن بكر ، عن سعيد ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٤٨) من طريق عبدالواحد بن غياث ، حدثنا أبو عوانة ، كلاهما عن قتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو نعيم في حلية الأولياء (٣٥/٣) من طريق محمد بن كثير ، عن سليمان ، عن أنس ، بمثله .

ويشهد له حديث أبي سعيدالخدري أخرجه احمد في مسنده (١٢/٣، ٤٤) من طريق أبي رفاعة ، وعطاء عن أبي سعيدالخدري ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، : ﴿ السحور أكلة بركة ، فلاتدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين ﴾.

ويشهد له ايضا حديث أبي هريرة أخرجه احمد في مسنده من طريق عطاء، عن أبي هريرة ، به .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته ، وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

قوله (في السحور بركة) قال ابن الأثير في النهاية (٢ /٣٤٧): ﴿ السحور . وهو بالفتح اسم مايتسحر به من الطعام والشراب ، وبالضم المصدر والفعل نفسه ، وأكثر مايروى بالفتح.وقيل : ان الصواب بالضم ، لأنه بالفتح الطعام والبركة والأجر والثواب في الفعل لا في الطعام ﴾ اهـ .

مايستفـــاد من الحديـــث :ـ

- فيــه : استحبـــاب السحـــور ٠
- وفيــه : أن البركة تحصل فـــى السحور بجهات متعددة ، وهـــى اتباع السنة ومخالفة أهل الكتاب ، والتقوي بـــه على العبادة ، والزيادة فى النشاط ، ومدافعة ســوء الخلق الذى يثيره الجوع ٠ والتسبب بالصدقه على مـن يسأل اذ ذاك ، أو يجتمع معه على الأكل ٠ والتسبـــب للذكر والدعاء وقت مظنة الاجابة وتدارك نية الصـــوم لمن أغفلها قبل أن ينام ٠

[أنظر : الفتح ٤ / ١٣٩ – ١٤٠]

(٣٢٧) ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((إِذا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا)) قَالُوا : وَمَارِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : ((حِلَقُ الذِّكْرِ)) .

وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةٍ ، فَاجْتَزَيْنَا بِمُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناد محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذي في سننه (٥ /١٩٤) في باب : جامع الدعوات ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣ /١٥٠) كلاهما من طريق عبدالصمد ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٣٣) من طريق أبي عبيدة الحداد ، جميعهم ، قال : حدثنا محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن أنس ، به . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس)) . وله شاهد من حديث أبي هريرة : أخرجه الترمذي في سننه (٥/١٩٣ ـ ١٩٤) في باب : جامع الدعوات ، من كتاب الدعوات ، من طريق ابراهيم بن يعقوب ، أخبرنا زيد ،أن حميد المكي مولى ابن علقمة ، حدثه أن عطاء بن أبي رباح ، حدثه عن أبي هريرة ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بلفظه الا قول :((حلق الذكر)) . وفيه((المساجد)) وفي آخره زيادة : قلنا وما الرتع يارسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ((سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر)) .

وقال الترمذي :((هذا حديث غريب)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

فارتعوا : الرتع الاتساع فى الخصب ، وكل مخصب مرتع ،، والمرتع ماترتع فيه المواشي وترعاه ، والمراد بقوله :((اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا)) أى : أكثروا من ذكر الله ، شبه الخوض فيه بالرتع فى الخصب [النهاية فى غريب الحديث ١٩٣/٢ - ١٩٤]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الدعوة الى حضور حلق الذكر ، والحرص عليها ، لأنها زاد يتزود منه المسلم بذكر الله ، وتلاوة القرآن، والدعاء وملازمة الصالحين وعمارة المساجد بالاعتكاف والمحافظة على صلوات الجماعة وغير ذلك . ولقد قال الشيخ الامام الزاهد عبد الباقى بن يوسف الذى تفقه ببغداد على القاضي أبى الطيب الطبرى :((قعودى فى هذا المسجد ساعة أحب الى من أن أكون ملك العراقيين)) .
- [طبقات الشافعية للسبكى ٣ /٢١٩]-

وجاء فى الأثر عن عمر ،رضى الله عنه ،أنه قال :((لولا ثلاث ماطابت لنا الحياة ، لولا هذه الصلوات الخمس ، والجهاد فى سبيل الله ، ومجالسة اقوام ينتقون أطايب الكلام ، كما ينتقون أطايب الثمر)) .
- بستان العارفين للنووى ص ٤٢ - وهذا يدل على أهمية هذه الاماكن فى ملء الفراغ القلبى بالايمان ، فإن القلب مضغة بحياتها بحيا الجسد ، وبموتها يموت فهو وعاء الايمان ، كما أنه وعاء الهوى ، قال تعالى : ﴿ ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه فى قلوبكم ﴾ [الحجرات : ٧] . فوضح لنا جل علاه أن ملء الفراغ القلبى يكون بالايمان ، وهذا ما أكده ابن مسعود رحمه الله حين طلب منا أن نتفقد قلوبنا فى المواطن الايمانية ،

بقوله :-

((اطلب قلبـــك فى ثـلاثة مواطن : عنـــد سماع القرآن ، وفـــى مجالس الذكر ، وفى أوقات الخلوة فان لم تجده فى هذه المواطـــن فسل الله أن يمن عليك بقلب ، فانه لا قلب لك)) - الفوائد لابـــن القيم ص ١٤٨ -

[وانظر ايضا : بهجة المجالس للقرطبى ٣/١٤٠ - الوقت عمـــار أو دمار ص ٣٥]

(٣٢٨) - حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بنُ عَبدِ الصَّمَدِ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ : ((مَازَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّىٰ كُنْتُ أَظُنُّهُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثَــــهُ))

وَهَذَا الحَدِيثُ لانَعْلَمُهُ يُرْوى عَنْ أَنَسٍ الا مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَلانَعْلَـمُ رَوَاه عَنْ مُحَمَّدْ بِنْ ثَابِتٍ إلا عبدُ الصَّمَـدِ .

دراسة اسنـاد الحديـث :-

فى اسناده محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريـج الحديـث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٢ /٣٨١) فى باب : حق الجـار ، من كتاب البر والصلة من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس ، بمثله .

وذكره فى مجمع الزوائد (٨ /١٦٥) وقال :((رواه البزار وفيـه محمد بن ثابت بن بن أسلم وهو ضعيف)) .

ويشهد له حديث عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٨/٧) فى باب : الوصاة بالجار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه مسلـم فى صحيحه (٢٠٢٥/٤) فى باب : الوصية بالجار والاحسان اليه ، مـن كتاب البر والصلة والأدب ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٥٧/٥) فـى باب : فى حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه الترمذى فى سننـه (٢٢٣/٣) فى باب : ماجاء فى حق الجوار ، من كتاب البر والصلـه ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٢١١/٢) فى باب : حق الجوار ، من كتـاب الأدب ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٦ /٥٢) جميعهم من طرق عن عمرة عـن عائشة ، بنحوه .

ويشهد له أيضا حديث أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه

═══ فى سننه (٢ /١٢١١) فى باب : ماجاء فى حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٤٤٥/٢) كلاهما من طرق عن مجاهد عن أبى هريرة به .

ويشهد له أيضا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : أخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٣/٣) فى باب : ماجاء فى حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٢١١/٢) فى باب : ماجاء فى حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٤/٢) من طرق عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : ذبحت شاه فى أهله ، فلما جاء قال : أهديتم لجارنا اليهودى سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : ((مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه)) . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث عن مجاهد ، وعائشه ، وأبى هريرة عن النبى ، صلى الله عليه وسلم)).

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الجار :- الذى يجاورك بيتا بيتا . وأسم الجار يشمل المسلم والكافر ، والعابد والفاسق ، والصديق والعدو ، والغريب والبلدى ، والنافع والضار ، والقريب والاجنبى ، والأقرب دارا والأبعد ، ولهم مراتب بعضها أعلى من بعض فأعلاها من اجتمعت فيه الصفات الأول ، ثم أكثرها وهلم جر الا أن لكل منهم حقا فيعطى بحسب حاله .

[لسان العرب مادة جور ١٥٤/٤ ، الفتح ٤٤١/١٠ - ٤٤٢]

يورثه :- أى يدخله فى مال الرجل على ورثته ، رغم أنه ليس منهم واختلف فى المراد بتوريث الجار جاره ، فقيل : يجعل له مشاركة فى المال بفرض سهم يعطاه مع الاقارب . وقيل : ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة .

═══ وقيل : الميراث على قسمين : قسم حسي ، وهو المراد هنا ، الا أن الخبر يشعر أنه لم يقع ، وذهب بعض العلماء الى أنه قد وقع ، ثم نسخ بقوله : ((وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض)) [الأنفال : ٧٥] . والميراث المعنوي ميراث العلم فيكون حق الجار على الجار أن يعلمه ، مايحتاج اليه . [لسان العرب مادة ورث ٢ / ٢٠٠ ، الفتح ١٠/٤٤١] .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الوصية بحفظ حق الجوار ، والاحسان اليه . ويحصل امتثال الوصية بذلك بإيصال ضروب الاحسان اليه بحسب الطاقة ، كالهدية والسلام ، وطلاقة الوجه عند لقائه ، وتفقد حاله ومعاونته فيما يحتاج اليه وكف اسباب الأذى عنه هذا مع أمر الله تعالى بالاحسان اليه في قوله ﴿ واعبدوا الله وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب ... الآية ﴾ [النساء : ٣٦] .

هذا وقد نفى صلى الله ، عليه وسلم ، الايمان عمن لم يأمن جاره بوائقه ، كما جاء في الحديث :((والله لايؤمن ، والله لايؤمن ، والله لايؤمن)) قيل : من يارسول الله ؟ قال :((الذي لايأمن جاره بوائقه)) -(رواه البخاري / ٧/٧٨) وهي مبالغة تنبيء عن تعظيم حق الجار ، وأن اضراره من الكبائر . ويفترق الحال في ذلك بالنسبة للجار الصالح وغير الصالح : والذي يشمل الجميع إرادة الخير له ، وموعظته بالحسنى ، فالذي يخص الصالح جميع ماتقدم . وغير الصالح كفه عن الذي يرتكبه بالحسنى على حسب مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فيعظ الكافر بعرض الاسلام عليه ، ويبين محاسنه ، ويرغبه فيه ، ويعظ الفاسق بما يناسبه بالرفق ، ويستر على زلته وينهاه برفق ، فان أفاد فيه ، والا فيهجره قاصدا تأديبه على ذلك مع أعلامه بالسبب ليكف .

[انظر : الفتح ١٠ / ٤٤٢ - مختصر منهاج القاصدين ص١٠٥]

(٣٢٩) ـ حَدَّثَنا عَبْدُ الوَارِثِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَه ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ)) .

وَهَذا الحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلاَّ عَبْدُ الصَّمَدِ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢ /٣٩١) في باب : الضيافة ، من كتاب البر والصلة ، وذكره في المجمع (٨ /١٧٦) وقال : ((رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف)) أهـ .

ويشهد له حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (٧ /٧٨) في باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، من كتاب الأدب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١/٣٨ ، ٣٩) في باب : الحث على أكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير وكون ذلك كله من الايمان ، من كتاب الايمان ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢ /١٣١٣) في باب : ماجاء في كف اللسان في الفتنة ، من كتاب الفتن ، من طرق عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يؤذ جاره ... وذكر الحديث)) وفيه أو ليصمت بدلا من لفظة أو ليسكت .

ويشهد له أيضا حديث أبي شريح العدوي ، أخرجه البخاري في صحيحه (٧ /٧٨) في باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، من كتاب الأدب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١/٣٩) في باب : الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير وكون ذلك من الايمان ، من كتاب الايمان ، وأخرجه الترمذي في سننه (٣/٢٣٣) في باب : ماجاء في الضيافة ، من كتاب البر والصلة ، من طرق عن أبي شريح العدوي ،

قال : سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فقال : ﴿ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ﴾ قيل: وماجائزته يارسول الله ؟ فقال : ﴿ يوم وليله ، والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فيقل خيرا أو ليصمت ﴾ .

وقال الترمذى : ﴿ هذا حديث حسن صحيح ﴾

ويشهد له أيضا حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد فى مسنده (٢ / ١٧٤) من طريق حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنى حيي بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ، به الا لفظ ليسكت ، وفيه ليصمت ".

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الحث على أمرين يجمعان مكارم الأخلاق الفعلية والقولية وهما الحث على اكرام الضيف ، والقيام بحقه ، وثانيهما : لزوم الصمت ، لصون اللسان عن أن يتكلم الا خيرا .
- وفيه : أن من كان حامل الايمان متصف به . فهو قائم بهما .
- وفيه : أن قوله صلى الله عليه وسلم ، : ﴿ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ﴾ من جوامع الكلم النبوى ، لأن القول كله اما خير ،واما شر، واما آيل الى أحدهما ، فدخل فى الخير كله مطلوب من الأقوال ، فرضها وندبها ، فأذن فيه على اختلاف أنواعه ، ودخل فيه مايؤول اليه ، وماعدا ذلك مما هو شرأو يؤول اليه فأمر عند ارادة الخوض فيه بالصمت .

[انظر : الفتح ٤٤٦/١٠ ، شرح النووى لصحيح مسلم ٢ /١٨].

(٣٣٠) - وَجَدْتُ فِي كِتَابِي بِخَطِّ مُحَمَّدِ بنِ عَامِرِ بنِ عَلِيِ المَقْدَمِي ، ثنا يَسَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الخَطَّابِ ، رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ ، أَتَى أَبَا بَكْرٍ ، رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَايَمْنَعُكَ أَنْ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : لايُزَوِّجُنِي ، قَالَ فَإِذا لَمْ يُزَوِّجكَ فَمَنْ يُزَوِّج ! ، وإنَّكَ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ عَلَيْهِ ، وَأَقْدَمِهِمْ فِي الإِسْلامِ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ أَبو بَكْرٍ ، رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ ، إلى عَائِشَة ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا ، فَقَالَ ياعَائِشَةُ ! إذا رَأَيْتِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلمَ ، طِيبَ نَفْسٍ وَإِقْبَالاً عَلَيْكِ ، فَاذْكُرِينِي لَهُ أَنِّي ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ لَعَلَّ اللّٰهَ أَنْ يُيَسِّرَهَا . قَالَ : فَجَاءَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فَرَأَتْ مِنْهُ طِيبَ نَفْسٍ ، وَإِقْبَالاً ، فَقَالَتْ : يَارَسولَ اللهِ ! إنَّ أَبَا بَكْرٍ ذَكَرَ فَاطِمَةَ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَذْكُرَهَا لَكَ ، فَقَالَ : ((حَتَّى يَنْزِلَ القَضَاءُ)). قَالَ : فَرَجعَ إِلَيْهَا أبوبَكْرٍ ، فَقَالَتْ يَا أَبَتَاهْ ! وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْ لَهُ مَاذَكَرْتُ ، فَلَقِيَ أَبو بَكْرٍ عُمَرَ ، فَذَكَرَ أَبو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ إلى حَفْصَةَ ، فَقَالَ: يَاحَفْصَة ! إذا رَأَيْتِ مِنْ رَسولِ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، إقْبَالاً - يَعْنِيْ عَلَيْكِ - فَاذْكُرِينِي عِنْدَه ، واذْكُرِي لَهُ فَاطِمَةَ لَعَلَّ اللّٰه أَنْ يُيَسِّرَهَا لِي ، قَالَ : فَلَقِيَ رَسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَفْصَةَ فَرَأَتْ طِيبَ نَفْسِهِ ، وَرَأَتْ مِنْهُ إِقْبَالاً ، فَذَكَرَتْ لَهُ فَاطِمَةَ ، رضِي اللّٰه عَنْهَا ، فَقَالَ : ((حَتَّى يَنْزِلَ القَضَاءُ)) فَلَقِيَ عُمَرُ حَفْصَةَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ! وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ ذَكَرْتُ لَهُ شَيْئاً ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ إلى عَلِيِ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ :

مَايَمْنَعُكَ مِنْ فَاطِمَة ؟ قَالَ : أَخْشى أنْ لايُزَوِّجَنى قَالَ : فَإِنْ لَمْ يُزَوِّجكَ ، فَمَنْ يُزَوِّجْ ؟ وَأَنْتَ أقْرَبَ خَلْقِ اللهِ اليهِ ، فَانْطلقَ عليّ إلى رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلُ ما لعُمَرَ وَلامِثْلُ حَفْصَة ، قَالَ : فَلَقِيَ رَسُولَ اللّهِ ، صلى اللهُ عليهِ وَسلمَ ، فَقَالَ : إنّى أُرِيدُ أنْ أتَزَوَّجَ فاطمةَ ، قَالَ ((فَاجْمَعْ مَاقَدَرْتَ عَلَيْهِ ، وَآتِى بِهِ)) قَالَ : فَأتَاهُ بِثنتىْ عَشَرَةَ أُوقيَةً ، أرْبَعُ مِائة وَثمانون ، فَأتى بِهَا رَسولَ اللهِ ، صلى اللهُ عَلَيْه وَسلم، فَزَوَّجَهُ فَاطِمَةَ ، فَقَبَضَ ثَلاثَ قَبْضَاتٍ ، فَدَفَعَهَا إلى أُم أيْمَنَ ، فَقالَ ((اجْعَلي مِنْهَا قَبْضَةً في الطِيبِ أَحْسَبُهُ قَالَ : وَالبَاقِي مَايَصْلُحُ المَرْأَةَ مِنْ المَتَاعِ))فلمَّا فَرِغَتْ مِنَ الجِهَازِ ، وَأَدْخَلتُهُمْ بَيْتَاً ، قَالَ : ((يَاعَلي ! لاتُحْدِثَنَّ إلى أَهْلِكَ شَيْئاً حَتَّى آتِيكَ)) فَأتَاهُمْ رَسولُ اللهِ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فَإِذا فاطمةُ مُتَقَنِّعَة ، وَعَليٌ قَاعِدٌ ، وَأُمُ أيْمَنَ فِي البَيْتِ ، فَقالَ : ((يا أُمَ أيْمَنَ ! إيتِنِي بِقَدحٍ مِنْ مَاءٍ)) فَأتَتْ بِقَعْبٍ فِيهِ مَاء ، فَشرِبَ مِنْه ، ثُمَّ مَجَّ فِيهِ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ فَاطِمَةَ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، وَأَخَذَ مِنْه ، فَضَرَبَ مِنْهُ جَيْبَها وَبَيْنَ كَتِفَيْها وَصَدْرَهَا ثُمَّ دَفَعَهُ إلى عَلِى ، فَقَالَ: " يَاعَليّ ! إشْرَبْ " ثُمَّ أخَذَ مِنْهُ ، فَضَرَبَ بِه جبِينَه وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ((أَهلُ بَيْتي أَذهِبْ عَنْهُمُ الرِجْزَ ، وَطَهرهُمْ تَطْهيرا))فَخَرجَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عَليْه وَسَلَّمَ ، وَأمُ أيْمَنَ وَقَال((يَاعَليُ أَهْلَكَ)) .

وَهَذا الحَديثُ لانَعْلَمُ رَواه عَنْ أنسٍ الا مُحَمّدُ بنُ ثَابِتٍ ، ولا عَنْ مُحَمّدٍ الا يَسَارُ بْنُ مُحَمّدٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٢١٠) في باب : تزويج فاطمة ، من كتاب المناقب ، وقال : ((رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت بن أسلم ، وهو ضعيف)) أهـ .

ولم أقف عليه في كشف الاستار عن زوائد البزار .

وقد تقدم طرف منه في الحديث رقم (٧٢)

وللحديث شاهد من حديث بريدة بن عبد الله ذكره الهيثمي في المجمع (٩ / ٢١٢) وقال : ((رواه الطبراني ، والبزار ، بنحوه الا أنه قال : قال : نفر من الأنصار لعلي ، رضي الله عنه ، لو خطبت فاطمة .... وفي آخره : اللهم بارك فيهما ، وبارك لهما في شبليهما ، ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم ابن سليط وثقه ابن حبان)).

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

القدح : الاناء الذي يشرب فيه ، وجمعه أقداح .

[مختار الصحاح ص ٥٢٣]

القعب : القدح الضخم ، الغليظ ، الجافي ; وقيل : قدح من خشب مقعر ، والجمع القليل أقعب .

[لسان العرب مادة قعب ١ / ٦٨٣]

(٣٣١) - حَدثنَا محمدُ بنُ المُثنَى ، ثَنَا عمرُ بنُ أَبي خليفةَ ، قالَ : سمعْتُ أبَا بُرْدٍ يُحَدِّثُ عن ثابت،عن أنس،قال: كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلمَ ، جالساً في حلقةٍ فأرادَ القيامَ ، فقامَ غلامٌ فناولَهُ نعْلَهُ ،فقالَ رسولُ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((أردْتَ رَضَا ربَكَ رضيَ اللهُ عنْكَ)). فكانَ لذلكَ الغلامِ نُحُواً في المدينةِ حَتَى اسْتُشْهِدْ .

دراسة اسنـاد الحديـث :-

في اسنادة عمر بن أبي خليفة وهو مقبول ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريـج الحديـث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣ /١٤٩ - ١٥٠) في باب : من دعا له رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب مناقب الرسول ، صلى الله عليه وسلم ،

وذكره في مجمع الزوائد (٨ /٢٧١) وقال : ((رواه البزار ، وفيه عمر بن أبي خليفة ولم أعرفه)).

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب السته .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٢٧١) من حديث أنس قال : ان النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : ذات يوم لغلام من الأنصار " ناولني نعلي " فقال الغلام : بأبي أنت وأمي ، أتركني حتى أجعلها أنا في رجلك ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((اللهم ان عبدك هذا يترضاك ، فارض عنه)) .

وعزاه الهيثمي للطبراني وقال : ((فيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك)) .

وقال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب (ص ١٥٩) : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله . وعلى هذا فطريق الطبراني يصلح أن يكون متابعا.

= بيـــان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعـــة الى مرتبه الحسن لغيره .

شـــرح غريـــب الحديـــث :-

نحوا :- النحو : القصد والطريق والمراد فى الحديـث أى : طريقة الرجل أو سيرته المحمودة . [مختار الصحاح ص ٦٥٠]

(٣٣٢) - وحدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا عمرُ بنُ أبي خليفة ، قالَ : سمعْتُ أبا بُرْدٍ يُحَدِّثُ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فقالَ : يارسولَ اللهِ! إنِّي أذْنبُ فقالَ رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((إذا أذْنَبْتَ فاستغفرْ ربَّكَ)) قالَ : فإنِّي استغفرُ ، ثُمَّ أعودُ فأذنبُ ، قالَ : ((فإذا أذنبْتَ فعدْ ، فاستغفرْ ربَّكَ)) قالَ : فإنِّي استغفرُ ، ثُمَّ أعودُ ، فأذنبُ قالَ : ((فإذا أذنبْتَ فعدْ ، فاستغفرْ ربَّكَ)) ، فقالَها في الرابعة فقالَ : ((استغفرْ ربَّكَ حتى يكونَ الشيطانُ هو المخسوءُ)).

وهذانِ الحديثانِ لانعلمُهُمَا عنْ أنسٍ الا مِنْ هَذَا الوجْهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عمر بن أبي خليفة ، وهو مقبول ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢ /٨١) في باب : الاستغفار ، من كتاب التوبة من طريق محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عمر بن أبي خليفة ، قال : سمعت أبا برد يحدث ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

وذكره في مجمع الزوائد (٢٠١/١٠) وقال : ((رواه البزار وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعفه غير واحد وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به وبقية رجاله وثقوا)) .

قلت : وليس في اسناده بشار بن الحكم وانما فيه عمر بن أبي خليفة وهو مقبول .

وقال عنه الهيثمي في موضع آخر ((لم أعرفه)) - [انظر المجمع ٢٧١/٨]

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ويشهد لمتنه الحديث الذى أخرجه أحمد فى مسنده (٤٠٥/٢) من طريق عفان ، قال : حدثنا همام حدثنا اسحاق بن أبى طلحة ، قال : سمعت قاص فى المدينة يقال له : عبد الرحمن بن أبى عمرة ، يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : ((ان عبدا أصاب ذنبا فقال : أى رب أذنبت ذنبا فاغفر لى فقال ربه : علم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ،ثم مكث ماشاء الله ، ثم أذنب ذنبا آخر ، فقال : أى رب أذنبت ذنبا ، فاغفر لى ، فقال ربه : علم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ،ويأخذ به قد غفرت لعبدى)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

المخسوء : أى المطرود ، والمبعد صاغرا ذليلا ، فلا يدنو [لسان العرب مادة خسأ ١ / ٦٥]

مايستفاد من الحديث :ـ

هذا الحديث وأمثاله دليل على أن الله سبحانه وتعالى يقبل استغفار من عاد الى الذنب غير مرة اذا عاود الاستغفار ، وهذه بشارة جليلة ينبغى أن يفرح بها عباد الله ، ويحمدوا الله على سعة رحمته ، ولطفه بعباده .

[انظر : تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين ص ٢٥٧]

(٣٣٣) - حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَى ، ثَنَا مرحومُ بنُ عبدِ العزيزِ العطارِ ، قالَ : سمعتُ ثابتَ البُنَانِي ، يقولُ : كنْتُ عندَ أنسِ بنِ مالكٍ ، وعندَهُ ابنةٌ لهُ[1] ، فقالَ : جاءَتْ امرأةٌ لرسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فعرضَتْ عليْهِ نَفْسَهَا . فقالَتْ : يارسولَ اللهِ ألَكَ فِي النساءِ حاجةٌ ؟ فقالَتْ ابنتُهُ : ما أقلَّ حياءَهَا أو كلمةً نحوهَا . فقالَ : هي خيرٌ منْكِ ، رَغِبَتْ في رسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فعرضَتْ عليْهِ نَفْسَهَا .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ الا مرحومٌ . ومرحومٌ رجلٌ مِنْ أهلِ البصرةِ مشهورٌ .

---

(١) اسم ابنته أمينه . [انظر : الفتح ٥٢٤/١٠]

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فإسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجة البخارى فى صحيحه (٦ /١٢٩) فى باب : عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ، من كتاب النكاح ، من طريق على بن عبد الله ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (٧ /١٠٠) فى باب : مالايستحى من الحق للتفقه فى الدين ، من كتاب الأدب ، من طريق مسدد ، وأخرجه النسائى فى سننه (٦ /٧٩) فى باب : عرض المرأة نفسها على من ترضى ، من كتاب النكاح ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٦٤٤/١) فى باب : التى وهبت نفسها للنبى ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب النكاح ، كلاهما من طريق محمد بن بشار ،

ـــ

ـــ

ـــ

= وأخرجه النسائى فى سننه (٧٨/٦ – ٧٩) فى باب : عرض المرأة نفسها على من ترضى ، من كتاب النكاح من طريق محمد بن المثنى ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٤٤/١) فى باب : المرأة التى وهبت نفسها للنبى ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب النكاح ، من طريق بشر بن خلف ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣ /٢٦٨) من طريق عفان ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٨٣) من طريق ابى بكر المقدمى جميعهم قالوا : حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز ، قال : سمعت ثابتا البنانى ، قال : كنت عند أنس ... وذكروا الحديث بلفظه .

شرح غريب الحديث :ـ

عرضت عليه نفسها : أى أظهرت له رغبتها فى الزواج به إن كان له بها حاجة . [القاموس المحيط مادة عرض ٢ / ٣٤٧]
رغبت :ـ قال ابن ابن الاثير فى النهاية (٢ / ٢٣٧) :((الرغبة العفة ، وكثر السؤال ، يقال : رغب يرغب رغبة ، اذا حرص على الشىء وطمع فيه . والرغبة السؤال والطلب)) أهـ .

مايستفاد من الحديث :ـ

فيه : جواز عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح المأمون ، وتعريفه رغبتها فيه ،وأنه لاغضاضة عليها فى ذلك ، وأن الذى تعرض المرأه نفسها عليها بالإختيار ، لكن لاينبغى أن يصرح لها بالرد بل يكفى السكوت .

وفيه : جواز سكوت العالم ، ومن سئل حاجة اذ لم يرد ، وذلك ألين فى صرف السائل ـ قاله المهلب ـ نقول : ليس هذا بمسلم له به لأن الكلمة الحسنة فى الرد قد تساوى فى كثير من الاحيان قضاء الحاجة نفسها .

[انظر : الفتح ٩ /١٧٨ ، تيسير العلى القدير فى اختصار تفسير ابن كثير ٣ / ٦٠٥]

وفيه : ان وهب المرأه نفسها للرجل لايجعلها تحل له حتى يعطيها شيئا ، بخلاف حال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لقوله تعالى ﴿ وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى ان أراد النبى أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ [الاحزاب : ٥٠] . فأحل له ، صلى الله عليه وسلم المرأة المؤمنه ، ان وهبت نفسها له بغير مهر ان شاء هو ذلك ، هذا ولم يكن عند النبى ، صلى الله عليه وسلم ، امرأة وهبت نفسها بينما اللائى وهبن أنفسهن للنبى ، صلى الله عليه وسلم ، كثير ، الا أنه لم يقبل واحدة منهن .

(٣٣٤) - حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا زكريا بنُ يَحْيَى ، قال : سمعتُ ثابتاً البُنَانِي يحدثُ ، عَنْ أنسٍ ، قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، يقولُ يومَ الخندقِ :

﴿ واللهِ لولاَ اللهُ ما اهتَدَيْنَا ولاصُمْنَا ولا صَلَّيْنَا
فأَنْزِلَ سكينةً علينَا ﴾

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا زكريا بن يحيى فصدوق يخطئ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٩٥) من طريق ابى موسى - محمد بن المثنى ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : سمعت ثابتا يحدث ، عن أنس ، وذكر الحديث بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٣/٦) وقال : " رواه البزار ، وابو يعلى ، ورجالهما ثقات " .

وقول الهيثمى موضع نظر : فزكريا صدوق يخطئ وليس بثقة (انظر التقريب ص ٢١٦) .

ويشهد له حديث البراء بن عازب : أخرجه البخارى فى صحيحه (٣ / ٢٢٦) فى باب : الرجز فى الحرب ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (٥ / ٤٤) فى باب : غزوة الخندق ، من كتاب المغازى وفى الصحيح ايضا (٧ / ٢١٥) فى باب : وماكنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، من كتاب القدر من طرق عن أبى اسحاق ، عن البراء بن عازب ، بنحوه وفيه زيادة ﴿ وثبت الأقدام ان لاقينا ، ان الألي قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة أبينا ﴾.

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٢/٣) فى باب : حفر الخندق ، من كتاب الجهاد ، وفى الصحيح ايضا (٨ / ٣٠) فى باب : قول الرجل :

- -
- -

= لولا الله ما اهتدينا ، من كتاب التمنى ، وأخرجه مسلم فى صحيحة (١٤٣/٣) فى باب : غزوة الأحزاب ، من كتاب الجهاد والسير ،وأخرجة أحمد فى مسنده (٢٨٥/٤) وأخرجه الطيالسى فى مسنده (١٠٢/٢ - ١٠٣) - منحة المعبود برقم (٢٣٥٢) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٢١/٣) فى باب : فى حفر الخندق ، من كتاب السير ، من طرق عن شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن البراء ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : استحباب الرجز ونحوه من الكلام فى حال البناء ونحوه .
- وفيه : عمل الفضلاء فى أعمال البر كما كان من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه فى حفر الخندق .
- وفيه : أن قول لولا اذا علق بها القول الحق ، كما هو فى الحديث حيث علق الهداية على الله تعالى ،فهذا جائز لايمنع بخلاف مالو علق بها ماليس بحق ، كمن يفعل شيئا ، فيقع فى المحذور ، فيقول ، لولا فعلت كذا ماكان كذا ، فقولها واعتقاد معناها يفضى الى التكذيب بالقدر .

[انظر: شرح النووى لصحيح مسلم ١٧٥/١٠ - ١٧١ ، الفتح ٢٢٣/١٣]

(٣٣٥) - حدثنا سلمةُ بن شَبِيْبٍ ، ثنا عبدُ الرزاقِ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : افْتَتَحَ رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، خيبرَ ، فقالَ : الحجاجُ بنُ علاطٍ : يارسولَ اللهِ : إنَّ لي بمكةَ مالاً ، وإنَّ لي بها أهلاً وإنِّي أريدُ أنْ آتيَهُمْ ، فَأنَا في حِلٍّ إنْ أنَا نِلْتُ أوْ قُلْتُ شيئاً ؟ فَأذِنَ لهُ رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، أنْ يقولَ ماشاءَ ، فَأتَى امرأتَهُ حينَ قَدِمَ ، فقالَ : اِجْمَعِي لِي مَاكانَ عِنْدِي ، فإنِّي أريدُ أنْ اشْتَرِي مِنْ غنائمِ محمدٍ وأصحابهِ فإنَّهُمْ قدْ اسْتُبِيحُوا وأُصِيْبَتْ أموالُهُمْ ، قالَ : وَفَشَا ذلكَ بمكةَ ، فانقمعَ المسلمونَ ، وأظْهَرَ المشركونَ فَرَحاً وسُروراً ، قالَ : وبلغَ الخبرُ العباسَ بنُ عبدِ المطلبِ ، فقعدَ في مجلسهِ ، وجعلَ لايستطيعُ أنْ يقومَ - قالَ : مَعْمَرُ فأخبرني عثمانُ الجزَرِي عن مقسمٍ - قالَ : فأخذَ العباسُ ابناً لهُ يقالُ لهُ : قَثمُ ، يُشْبهُ رسولَ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، واستلقى ، فوضَعَهُ على صدرِهِ وهو يقول :-

حِيَّ قَثَم شبيْه ذِي الأنفِ الأشَمِ   بَادِي ذي النَّعَمْ برغم أنفِ من رَغِمْ

قالَ مَعْمَرُ : قالَ ثابتٌ ، عن أنسٍ : ثُمَّ أرسلَ الى الحجاجِ بنِ علاطٍ .

فقالَ : ويلكَ ماذا جئتَ بهِ ؟ ، فقالَ الحجاجُ لغلامِهِ : إقْرِيءْ أبَا الفضلِ السلامَ ، وقُلْ لهُ : فليختَلِ في بعضِ بيوتِهِ لآتِيْهِ ، فإنَّ الأمرَ على مايسرُّهُ ، فجاءَ غلامُهُ ، فلمَّا بلغَ البابَ ، قالَ : أبشرْ أبَا الفضلِ ، فوثبَ العباسُ فَرِحاً ، فَقَبَّلَ بينَ عينيهِ ، فأخبرَهُ بَمَا قالَ الحجاجُ ، فأعتَقَهُ ، ثُمَّ جاءَ الحجاجُ ، فأخبرَهُ أنَّ رسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ،

قد افتتح خيبرَ ، وغنم اموالَهُمْ ، وَجَرَتْ سهامُ اللهِ في أموالِهِمْ ، واصْطفى رسولُ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، صفيةَ ابنةَ حُيَي ، واتخذَهَا لنفْسِهِ ، وخَيَّرَهَا بينَ أن يعتقَهَا وتكونَ زوجَتَهُ ، وبينَ أن تلحقَ بأهلِهَا ، فاختارَتْ أن يعتقَهَا ، وتكونَ زوجَتَهُ ، ولكنْ جِئْتُ لمالٍ كانَ لِي هَاهُنَا أَنْ اَجْمَعَهُ فاذهبْ بِهِ ، فاستأذنْتُ رسولَ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ ، فأذنَ لِي أَنْ اقولَ ماشئْتُ فاخْفِ عنّي ثلاثاً ، ثُمَّ قُلْ مابدَالكَ . فَجَمَعَتْ امرأتُهُ ماكانَ عندهَا من حُلِيٍّ ، أو متاعٍ ، فجمعتْهُ ، فدفعتْهُ إليهِ ، فلمَّا كانَ بعدَ ثلاثةٍ ، أتَى العباسُ امرأةَ الحجاجِ ، فقالَ لَهَا : مافعلَ الحجاجُ ، فأخبرَتْهُ أنَّهُ قدْ ذهبَ ، وقالَتْ : لايحزنْكَ أبَا الفضلِ الَّذِي بلغَكَ ، فقالَ : أَجَلْ لايحزنُنِي اللهُ ، ولَمْ يكنْ بحمدِ اللهِ إلَّا ما أحببْنَا أخبرنِي الحجاجُ أَنْ اللهَ تباركَ وتعالَى فتحَ خيبرَ على رسولِهِ ، وجرَتْ سهامُ اللهِ تعَالى ، واصطفَى صفيةَ لِنفْسِهِ ، فإنْ كَانَ لكِ حاجةٌ في زوجِكِ فالحَقِي بِهِ . قالَتْ : أظنُكَ واللهِ صادقاً ، قالَ : فإني صادقٌ ، والأمرُ عَلَى ما أخبرتُكِ ، قال : ثُمَّ ذهبَ حتى أتَى مجالسَ قريشٍ ، وهُمْ يقولونَ لايُصيبُكَ الا خيراً يا أبَا الفضلِ ! قالَ : لم يُصِبْنِي الا خيرا بحمدِ اللهِ ، أخبرنِي الحجاجُ بنُ علاطٍ أن خيبرَ فتحَهَا اللهُ على رسولِهِ وجرتْ فِيْهَا سهامُ اللهِ ، واصطفى صَفِيَةَ لنفْسِهِ ، وقدْ سألَنِي أَنْ أُخْفِي عَنْهُ ثلاثا ، وإنَّمَا جاءَ ليأخذَ مَالَهُ ، وَمَا كانَ لَهُ مِنْ شيءٍ هَاهُنَا ، ثم يَذْهَبْ قال : فردَّ اللهُ الكآبةَ التي كانَتْ بالمسلمينَ على المشركينَ ، وخرجَ المسلمونَ مَنْ كانَ دخلَ بيتَهُ مكتئباً ، حتى أَتَوُا العباسَ ، فأخبرهم الخبر ، فَسُرَّ المسلمونَ ، وردَ اللهُ ماكانَ مِنْ

كآبةٍ أو حزنٍ على المشركينَ .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا معمرٌ.ولا روى الحجاجُ الا هَـــذَا . ٩٨٥/

دراسة اسنـــاد الحديـــث :-

رجال اسنادِهِ ثقـــاتٌ ، فالحديـــث صـــحيحٌ .

تخـريج الحديـــــث :-

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٩٧٧١) من طريق معمر ، عـــن ثابت ، عن أنس ، به .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٨/٣، ١٣٩) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٧٩) ، وأخرجه البيهقي في سننه (١٥١/٩) في باب : من أراد غزوة فوري بغيرها ، من كتاب السير ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقـــم (١٦٩٨) - موارد - من طريق أبي بكر بن زنجويه ، قال : حدثنـــا عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٦) وقال : " رواه أحمـــد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح".

وانظر سيرة ابن هشام (٢ /٣٤٥) ، والبداية لابن كثير(٤ /٢١٦).

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

شرح غريـــب الحديـــث :-

أعتقه :- أي : حرر عبده ، فصار حرا

[النهاية في غريـب الحديـــث ٣ /١٧٩]

جرت سهام الله في أموالهم :- قسمت أموالهم على المجاهدين ،فأخذ كل منهم سهمه الذي جعل الله له أي نصيبه .

[لسان العرب مادة سهم ١٢ / ٣٠٩]

فيختل :- فلينفرد بنفسه [النهاية في غريب الحديث ٢ /٧٤]

مكتئبا :- حال من الانكسار،والحزن [مختار الصحاح ص ٥٦٠].

(٣٣٦) - وحدثنا زهيرُ بنُ محمدٍ ، ثنا عبدُ الرزاقِ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ - واللفظ لفظ زهيرٍ - قالَ : لمَّا بايعَ رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، النساءَ أخذَ عليهنَّ أن لاينحنَ ، فَقُلْنَ : يارسولَ اللهِ إنَّ نساءً أسعدتنا في الجاهليةِ أفنسعِدُهُنَّ في الاسلامِ ؟ قالَ : رسولُ اللهِ ، صلىَ اللهُ عليهِ وسلمَ ، ((لا إسْعَادَ في الاسلامِ ، ولاشغارَ في الاسلامِ ، ولاجُلُبَ ، ولاجُنُبَ ، وَمَنْ انتهبَ فليسَ منّا)) .

وهذا الحديث لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا معمرٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٦٦٩٠) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٩٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البيهقي في سننه (٦٢/٤) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣١٤٦) - تقريب) من طريق ابن خزيمة ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ،بمثله

وأما الجزء الأول من الحديث وهو قوله : ((لما بايع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، النساء أخذ عليهن أن لاينحن ...)) فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٦٣٧/٢) في باب : البكاء على الموت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٨٩/٦) ، وأخرجه الحميدي في مسنده برقم (٢٩١) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٦٣/٤) ، وأخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه (٣ /٣٩١) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، عن حفصة ، عن

- -
- -

= أم عطية ، قالت : لما نزلت : ((اذا جاءك المؤمنات يبايعنك)) الى قوله ((ولايعصينك فى معروف)) [الممتحنه : ١٢] قالت : كان منه النياحة ، فقلت : يارسول الله إ الا آل فلان ، فانهم قد كانوا أسعدونا فى الجاهلية فلابد لى من أن أسعدهم فقال : ((الا آل فلان))

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٦١/٦) فى باب : ((اذا جاءك المؤمنات يبايعنك))، من كتاب التفسير ، وأخرجه فى الصحيح أيضا (٨ /١٢٥) فى باب : بيعة النساء ، من كتاب الأحكام ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٦٢/٤) من طريق عبد الوارث ، عن أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية ،

وأخرجه النسائى فى سننه (١٤٨/٧ - ١٤٩) فى باب : بيعة النساء ، من كتاب البيعة ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٤٠٨/٦) ، وأخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٨ /٧٩) من طرق عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، بنحوه.

وأما الجزء الثانى من الحديث :-

فقد أخرجه النسائى فى سننه (٢٢٧/٦ - ٢٢٨) فى باب : الجلب ، من كتاب الخيل ، من طريق يزيد بن زريع ، قال : حدثنا حميد ، قال : حدثنا الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم، قال : ((لاجلب ولا جنب ، ولاشغار فى الاسلام ، ومن انتهب فليس منا))

والجزء الأخير من الحديث وهو قوله((ومن انتهب فليس منا)) قد تقدم تخريجه مفصلا فى الحديث رقم (١٣٣).

شرح غريب الحديث :-

ينحن :- النياحة رفع الصوت بالبكاء على الميت ،واظهار ، الجزع ، والتسخط ، والنوح : النساء يجتمعن للحزن [لسان العرب مادة نوح ٢ / ٦٢٧] .

الاسعاد :- الاسعاد المعونه والمراد به هنا أن تقوم المرأة فتقوم معها أخرى ، من جاراتها فتساعدها على النياحة ، فاذا أصيبت الأخرى بعد ذلك بمصيبة أسعدتها صاحبتها.[لسان العرب مادة سعد ٣ / ٢١٦].

الشغار :- هو نكاح كان فى الجاهلية ، وهو أن يزوج الرجل أمرأة ما كانت على أن يزوج أخرى بغير مهر .

وقيل هو أن يزوج الرجل الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته بغير صداق بينهما .[لسان العرب مادة شغر ٤١٧/٤ ، شرح السيوطى لسنن النسائى ٦ /١١٢]

- -
- -

= الجلب :ـ قال ابن الأثير في النهاية (٢٨١/١) : ((الجلب يكون في شيئين : أحدهما في الزكاة ، وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة ، فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال ليأخذها صدقتها فنهى عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم والثاني : أن يكون في السباق ، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ، ويجلب عليه ، ويصيح دافعاله على الجرى [النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٨١]

الجنب :ـ أن يجنب مع الفرس الذى يسابق به فرس آخر ، فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه الى الفرس المجنوب ، فيأخذ السبق • [لسان العرب مادة جنب ١ / ٢٦٩]

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : تحريم النياحة على الميت ، والمعاونة فيها لما فيه من التسخط ، واظهار الجزع ، وعدم الرضا بالقضاء والقدر، وفعل ماينافض الصبر والاصرار بالنفس ، بلطم الوجه ، وحلق الشعر ، والدعاء بالويل ،والثبور ، وذكر الميت بما ليس فيه •
- وفيه : تحريم الجلب ، والجنب في السبق لأن ذلك يؤدى الى فوزه بغير وجه حق •
- وفيه : تحريم النهبة ـ انظر مايستفاد على الحديث رقم (١٣٣)ـ•
- وفيه : تحريم نكاح الشغار لما فيه من غمط لحق المرأة ، وحرمانها من الصداق •

[انظر : عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ص ٨٣ ،٨٤ ، سنن النسائي شرح السيوطي ٦ /١١٢ ، ٢٢٨، معالم السنن للخطابي ٢ / ٤١]•

(٣٣٧) - حدثنا الحسينُ بنُ مَهْدِي ، ثنا عبدُ الرزاقِ ، حدثنا
معمرٌ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ . /٨٦ ب

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا أن فيه الحسين بن مهدى صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

انظر الحديث السابق (٣٣٦)

بيان الحكم الذى آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده من حديث عمران بن حصين الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٣٣٨) _ حدثنا زهيرُ بنُ محمدٍ ، والحسينُ بنُ مَهْدِي ، قالا: ثنا عبدُالرزاقِ ، ثنا معمرٌ ، عنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ المغيرةَ بنَ شعبةَ أرادَ أنْ يتزوجَ امرأةً ، فذكَرَ ذلكَ للنبى ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ،فقالَ: ((اذهبْ فانظرْ إلَيْهَا ، فإنَّهُ أَجْدَرُ أنْ يُؤْدَمَ بينكُمَا)) ورأيتُ فى موضعٍ آخرَ ((أنْ يودمَ بَيْنَكُمَا)) قالَ : ففعلَ ، فتزوجَها ، فَذُكِرَ مِنْ موافَقَتِهِمَا .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ الا معمرٌ .

دراسة اسناد الحديث :_

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدي وهو صدوق فإسناد الحديث حسن غير أن زهيرا تابعه عليه .

تخريج الحديث :_

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٥٩٩/١) فى باب : النظر الى المرأة لمن أراد أن يتزوجها ، من كتاب النكاح ، من طريق الحسن بن على ، وزهير ابن محمد ، ومحمد بن عبدالملك ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٣٨) ، وأخرجه الدار قطنى فى سننه (٣ /٢٥٣) كلاهما من طريق أبى بكر ابن زنجويه ، وأخرجه البيهقى فى السنن (٧ /٨٤) فى باب : نظر الرجل الى المرأه التى يريد أن يتزوجها ، من كتاب النكاح ، من طريق ابن مخلد ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٤٠٥١) ، من طريق العباس بن عبدالعظيم ، جميعهم ، قالوا : حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢ /١٥٦) من هذه الطريق أيضا وصححه ووافقه الذهبى .

وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (٢ /١٠٠) .((هذا اسناد صحيح ،

= ورجاله ثقات وقد رواه ابن حبان في صحيحه ايضا من حديث أنس كالمصنف ، ورواه الترمذي من حديث المغيره ، والنسائي من حديث أبي هريرة ، ورواه ابن الجارود في المنتقى ، عن أحمد بن يوسف ، حدثنا عبد الرزاق ، به .

ورواه الدار قطني في سننه عن ابن مخلد ، عن ابن زنجويه ، عن عبد الرزاق ، به ورواه ابن حبان في صحيحه ، عن عمران بن موسى بن مجاشع ، عن العباس بن عبد العظيم ، عن عبد الرزاق ، فاسناده ومتنه ، ورواه عبد بن حميد ، في مسنده عن عبد الرزاق ، به . ورواه البيهقي في الكبرى من طريق أحمد بن منصور الرمادي ، عن عبد الرزاق ، باسناده ومتنه سواء » أهـ .

ويشهد له حديث المغيره بن شعبة : أخرجه الترمذي في سننه (٢ / ٢٧٥) في باب : ماجاء في النظر قبل التزويج ، من كتاب النكاح، وأخرجه النسائي في سننه (٦٩/٦) في باب : اباحة النظر قبل التزويج من كتاب النكاح ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٩٩/١) في باب : النظر الى المرأة لمن أراد أن يتزوجها ، من كتاب النكاح ، وأخرجه احمد في مسنده (٤ / ٢٤٥) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٠٣٣٥)، وأخرجه الدارمي في سننه (٢ / ١٣٤) في باب : الرخصة في النظر للمرأة عند الخطبة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٢٢٤٧)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ١٤) من طرق عن المغيره ، به .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن ، وقد ذهب بعض أهل العلم الى هذا الحديث ، وقالوا : لابأس أن ينظر اليها مالم ير منها محرما ، وهو قول أحمد واسحاق » .

ويشهد له أيضا حديث أبي هريرة عند النسائي في سننه (٦٩/٦) في باب : اباحة النظر قبل التزويج ، من كتاب النكاح من حديث أبي هريرة ، بنحوه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته ، وشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

يؤدم : يوفق ويؤلف ، ومعنى قوله : « احرى أن يؤدم بينكما »
قال الترمذى « أحرى أن تدوم المودة بينكما » أهـ .
[مختار الصحاح ص ١١ ، سنن الترمذى ٢ / ٢٧٥]

مايستفاد من الحديث :-

فيه اباحة النظر الى المخطوبة ، باتفاق الفقهاء لكن اختلفوا فى مقدار مايباح النظر اليه ، فيرى اكثر الفقهاء أن للخاطب أن ينظر الى من يزيد خطبتها الى الوجه والكفين ، فقط ، لأن رؤيتهما تحقق المطلوب من الجمال ، وخصوبة الجسد ، وعدمهما ، فيدل الوجه على الجمال " أو ضده ، لأنه مجمع المحاسن والكفاله على خصوبة البدن أو عدمهما .

وأجاز الحنفية النظر الى قدميها .

وأجاز الحنابلة النظر الى مايظهر عند القيام بالأعمال ، وهى سته أعضاء : الوجه ، والرقبة ، واليد ، والقدم ، والرأس ، والساق ، لأن الحاجة داعية الى ذلك ولاطلاق لفظ الحديث « انظر اليها » . وبه قال داود الظاهرى .

[انظر: القوانين الفقهية ص ١٩٣ - ١٩٤ - مغنى المحتاج ١٢٨/٣ ومابعدها - كشاف القناع ٩/٥ - ١٥ - المغنى ٩ /٥٥٢ - ٥٦٣ - نيل الأوطار ٦ / ١١١ - سبل السلام ٣ /١١٣]

(٣٣٩) _ حدثنا الحسينُ بنُ مهدى ، ثنا عبدُالرزاقِ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : ما عَدَدتُ فى رأسِ رسولِ اللهِ ،صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، الا أربعَ عشرةَ شعرةً بيضاءَ .

دراسة اسناد الحديث :_

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدى فصدوق فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :_

أخرجه أحمد فى مسنده (١٦٥/٣) من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٤/٤) فى باب : صفة النبى ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، من طريق ابن أبى بكير ، قال : حدثنا الليث ، عن خالد ، عن سعيد بن أبى حلال ، عن ربيعة ، عن أبى عبدالرحمن ، قال : سمعت أنس بن مالك ... وذكر الحديث ، وفيه ((وتوفى رأس ستين ، وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء)) .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٦٤٠) من طريق أبى خيثمه ، قال : حدثنا عبدالرحمن عن سفيان ، عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن ، قال سمعت أنسا .... وذكر الحديث بلفظ البخارى .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٩٠) من طريق أبى جعفر ، قال: حدثنا عبدالله بن وهب ، عن قرة بن عبدالرحمن ، عن ابن شهاب ، عن أنس وعنده عشرون شعرة بيضاء .

وللجمع بين الروايتين : أن الرواية التى فيها عشرون شعرة بيضاء جاء فيها أنها فى الرأس واللحية ، والرواية التى جاء فيها أربع عشرة شعرة بيضاء جاءت فى الرأس فقط وعلى هذا يصار الى الجمع بينهما أن فى رأسه أربع عشرة شعرة بيضاء ، وفى لحيته ست شعرات بيض _ والله أعلم _ . [انظر الفتح ٦ / ٥٧١]

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :_

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٣٤٠) ـ حدثَنَا زهيرُ بنُ محمدٍ ، والحسينُ بنُ مَهْدي ، واللفظُ لزهيرٍ ، ثَنَا عبدُالرزاقِ ، ثَنَا معمرٌ ، عن ثابتٍ ، أَنَّهُ سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ ، يقولُ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ،((إنَّ الرجلَ ليشفعُ للرجلينِ والثلاثةِ)) .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدى ، فصدوق فاسناد الحديث حسن الا أن زهيرا تابعه عليه .

تخريج الحديث :ـ

ذكره الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار (١٧٣/٤) فى باب : شفاعة الصالحين ، من كتاب البعث ،

كما ذكره فى مجمع الزوائد (٣٨٣/١٠) وقال :((رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح)) أهـ .

وهذا الحديث من طريق أنس من زوائد البزار .

وقد روى من حديث أبى سعيد الخدرى : رواه أحمد فى مسنده (٢٠/٣، ٦٣) من طريقين عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ((قد اعطى كل نبى عطية ، فكل قد تعجلها ، وانى أخرت عطيتى شفاعة لأمتى ، وان الرجل ليشفع للفئام من الناس ، فيدخلون الجنة ، وان الرجل ليشفع للقبيلة ، وان الرجل ليشفع للعصبة ، وان الرجل ليشفع للثلاثة وللرجلين وللرجل)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : بعض ما اكرم الله تعالى به هذه الامة ـ وهواكرام لنبية ، صلى الله عليه وسلم ، أن جعل بعضهم يشفع لغيره باذن الله تعالى . [انظر: كتاب عظيم قدره ورفعة مكانته صلى الله عليه وسلم ، عند ربه عز وجل لملا خاطر ص ١٤٤]

(٣٤١) - حدثنا الحسينُ بن مَهْدِي ، ثنا عبدُ الرزاقِ ، ثنا معمرٌ ، عن ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : كانَ رجلٌ مِنْ أهلِ الباديةِ اسْمُهُ زاهرُ بنُ حرامٍ - أو ابن حزامٍ - شَكَّ عبدُالرزاقِ - وكانَ يهدي لرسولِ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، من الباديةِ ، فقالَ النبيُّ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ : إنَّ زاهراً باديتُنا ، ونحنُ نُحِبُّهُ قالَ : أهلُ حاضرةٍ ، أو حاضرِهِ ، وكانَ النبيُّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، يُحِبُهُ ، وكانَ رجلاً دَمِيماً ، فأتَاهُ النبيُّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، وَهُوَ يبيعُ متاعَهُ ، فاحتضَنَهُ النبيُّ مِنْ خلفِهِ حَتَى الصقَ ظَهْرَهُ ببطنِهِ فقالَ : اطلقني مَنْ هَذَا ؟ قالَ : فالتفتَ إليهِ النبيُّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، وجعلَ النبيُّ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، يقولُ :((مَنْ يَشْتَرِي العبدَ))فقالَ : يارسولَ اللهِ ! إذاً واللهِ تجدُني كاسداً ، فقالَ النبيُّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ((لكنكَ عندَ اللهِ لستَ بكاسدٍ)) وقالَ :((لكنْ أنتَ عندَ اللهِ رباحٌ ، أو كلمةٌ نَحْوَهَا)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ الا معمرٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدى فصدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (١٩٦٨٨) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه احمد فى مسنده (١٦١/٣) ، وأخرجه

= الترمذى فى الشمائل برقم (٢٣٩) من طريق اسحاق بن منصور ، وأخرجه البغوى فى شرح السنه برقم (٣٦٠٤) ، وأخرجه ابن كثير فى شمائل الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، (ص ٨٢) من طريق عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن ثابت ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٥٦) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٢٧٦) - موارد - كلاهما . من طريق اسحاق بن أبى اسرائيل ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٦٨/٩ - ٣٦٩) وقال :((رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح)) اهـ .

وصححه الحافظ ابن حجر فى الاصابه (٤ /٣) . وقال ابن كثير فى الشمائل (ص ٨٢) : ((وهذا اسناد رجاله كلهم ثقات على شرط الشيخين ، ولم يروه الا الترمذى فى الشمائل عن اسحاق بن منصور ، عن عبد الرزاق ، ورواه ابن حبان فى صحيحه)) . وهذا الحديث من زوائد البزار .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه الى مرتبة الصحيح لغيره

شرح غريب الحديث :-

ذميما :- حال بمعنى معيب أو كثير العيوب [لسان العرب ٢٢٣/١٢]

كاسدا :- حال من كسد ، يقال كسد الشئ اذا لم ينفق لقلة الرغبات فيه . [المصباح المنير ص ٢٠٣]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : حسن خلقه ، صلى الله عليه وسلم .

- -
- -

- وفيــــه : ان مقياس الاسلام للانسان انما هو بعمله لا بصورتــــه ، وحسبه ، ونسبه ، فالرجال تقاس بالأعمال وتوزن بالافعال ، وتقدر بالهمم ، وترتفع بالاصلاح . فكثير من النـــــاس يعيش على ظهر الأرض لايستوقفون أحدا ، ولايلفتون نظـرا ، ولايسمعون أذنا الا أنهم عندالله تعالى من المرضييـــن. ولذلك قال عز وجل : ﴿ ان اكرمكم عندالله أتقاكـــم ﴾ [الحجــــرات : ١٣]
- وفيــه : جواز المزاح بشرط الا يقول المرء الا حقا .

[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص ١٤٦ ، سلوك المسلم د. توفيـق الواعـى ص ١٤٥ ومابعـــدها] .

(٣٤٢) - حدثنا الحسينُ بنُ مُهدِى ، ثنَا عبدُ الرزاقِ ، ثنا معمرٌ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، :((لاتقومُ الساعةُ عَلى أحدٍ يقولُ اللهَ اللهَ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسين بن مهدى وهو صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٢٦) من طريق زهير ، قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٠)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٣٤٣) - حدثنا الحسينُ بن مَهْدِى ، ثنا عبدُالرزاق ، ثنا مَعْمرٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : خطبَ رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، على جليبيبٍ امرأةً مِنَ الانصارِ إلى أبيْهَا فقالَ : حَتَى اسْتَأْمِرَ أُمها ، فقالَ النبيُّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، ((: فَنَعَمْ اذاً)) فانطلقَ الرجلُ إلى امرأتِهِ ، فذكرَ ذلكَ لَهَا ، فقالتْ : لاهاءِ واللهِ اذاً أمَا وجدَ رسولَ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، الا جليبياً وَقدْ مَنَعْنَاهَا مِنْ فلانٍ وفلانٍ والجاريةُ فى خدْرِها تسمعُ ، فانطلقَ وامرأتهُ يريدانِ النبيَّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فقالَتْ الجاريةُ : أينَ تريدانِ ؟ أَنْ تردَا عَلَى رسولِ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، أَمْرَهُ ! إِنْ كانَ قَدْ رَضيَهُ لَكُم ، فانكحُوهُ ، فكأنَّمَا حَلَتْ عَنْ أبويْهَا عِقَالاً - أو كلمةً نَحْوها - قالاَ : صَدَقْتِ ، فذهبَ أبوهَا الى النبيِّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فأخبرَهُ ، ٨٧/أ فقالَ : إِنْ كُنْتُ قَدْ رَضِيْتُهُ فقد رضيناهُ ، قالَ : ((فزوجْهَا)) ثُمَّ فَزِعَ أهلُ المدينةِ ، فركبَ جليبيبٌ ، فوجدوه قَدْ قُتِلَ ، ووجدوا حولَهُ ماشاءَ اللهُ مِّنْ المشركينَ ، قَدْ قتلَهُمْ قَالَ : أنسٌ : فلقدْ رأيتُهَا وإِنَّهَا لأنفقُ شيءٍ بالمدينةِ .

وهَذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنّ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، إلا معمرٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحسين بن مهدى وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

═ تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه برقم (١٠٣٣٣) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

أخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ١٣٦) من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩ / ٣٦٨) وقال :((رواه أحمد ، والبزار ،.... ورجال أحمد رجال الصحيح)) أهـ .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٤٣) ، من طريق محمد بن أبى بكر المقدسى ، قال : حدثنا ديلم بن غزوان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه مختصرا .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ /٢٧٥) وقال :((رواه ابو يعلى ورجاله ثقات)).

ويشهد له حديث أبى برزة الأسلمى أخرجه مسلم فى صحيحه (٤ /١٩١٨- ١٩١٩) فى باب : من فضائل جليبيب ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٤ /٤٢١) كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن كنانة ، عن ابن نعيم ، عن أبى برزة بلفظ : " أن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، كان فى مغزى له ، فأفاء الله عليه ، فقال لأصحابه :((هل تفقدون من أحد ؟)) قالوا : نعم فلانا وفلانا وفلانا ، ثم قال :((هل تفقدون من أحد ؟)). قالوا : نعم فلانا وفلانا ثم قال ((هل تفقدون من أحد ؟)) قالوا : لا ، قال :((لكنى أفقد جليبيبا فاطلبوه)) فطلب فى القتلى ، فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه ، فأتى النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فوقف عليه فقال :((قتل سبعة ، ثم قتلوه ، هذا منى وأنا منه ، هذا منى وأنا منه)).

قال : فوضعه على ساعديه ليس له الا ساعدا النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال ((فحفر له ووضع فى قبره ولم يذكر غسلا)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره

شرح غريب الحديث :ـ

منعناها :ـ المنع ضد الاعطاء ، والمراد : أنهم لم يقبلوا بتزويجهما ممن تقدم لها . [مختار الصحاح ص٦٣٦]

حلت عن أبويها عقالا :ـ الحل في اللغه : هو النقض ، والعقال مايحبس به ، وقيل : هو الرباط الذي يربط به ، والمراد : أنها حلت عنهما مايمنعهما من القبول من نوازع الهوى [لسان العرب ١١/١٦٩،٤٦٤]

أنفق :ـ أي : كثر طلابها وخطابها [المصباح المنير ص٢٣٦]

ثيبا :ـ هي المرأة التي دخل بها [مختار الصحاح ص٨٩]

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : منقبة ظاهرة لجليبيب ، ولعل مايدل على ذلك كما ورد في رواية مسلم ((هذا مني وأنا منه))وهذا معناه المبالغة في اتحاد طريقتهما ، وانفاقهما في طاعة الله تعالى .
- وفيه : ازالة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، للفوارق الطبقية الموروثة في الجماعة المسلمة ، حيث يرد الناس سواسية كأسنان المشط ، لافضل لأحد الا بالتقوى ، ولذا خطب جليبيب لتلك المرأة على مكانتها ليسقط تلك الفوارق الطبقية .
- وفيه : وجوب التزام المؤمن لأمر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقضائه ، والرضى بما رضى به ، وهذا مايؤكده القرآن الكريم في قول الله عز وجل : ﴿ وماكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ . [الأحزاب : ٣٦]

[انظر : شرح النووي لصحيح مسلم ٢٦/١٦ ، في ظلال القرآن ٢٨٦٥/٥]

(٣٤٤) - حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحيمِ صاحبُ السّابري ، ثنَا محمدُ ابنُ سابقٍ ، وحدثنَا أحمدُ بنُ اسحاقَ ، قالاَ : ثنا ابو احمد ، ثنَا ، المنهالُ بنُ خليفةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلّى اللهُ عليْهِ وسلَمَ ، حديثاً مافَرِحْنَا منذُ عَرَفْنَا الاسلامَ فَرَحَنَا بِهِ ، قالَ : ((إنَّ المؤمنَ يؤجَرُ فى هدايتِهِ السبيلَ ، واماطتِهِ الأذى عَنِ الطريقِ ، وإنَّهُ ليؤجرُ فى تعبيرِهِ بلسانِهِ عَنْ الأعجمِي ، وإنَّهُ ليؤجرُ فى اتيانِهِ أهلَهُ ، حَتى انَّهُ ليؤجرُ في السلعةِ تكونُ فى طرفِ ثوبِهِ فيلمُّهَا فيفقدُ مكانَهَا ، أو كلمةً نحوها فَيَخْفِقُ لذلكَ فؤادُهُ ، فيردُّهَا اللهُ عليهِ ويكتبُ لَهُ أجْرُهَا)) .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن ثابت الا المنهال بن خليفة والمنهال ثقه .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده المنهال بن خليفة ، وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٧٣) من طريق ابى كريب محمد بن العلاء ، قال : حدثنا معاوية ابن هشام ، حدثنا المنهال بن خليفة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣ / ١٣٤) وقال : ((رواه ابو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، وزاد ... - وفى اسناده المنهال بن خليفة ، وثقة ابو حاتم وأبو داود والبزار ، وفيه كلام)) أهـ.

= وذكره في كشف الاستار عن زوائد البزار (١ / ٤٥٤).
وذكره ابن حجر في المطالب العاليه برقم [٢٦٨٠] وعزاه الى ابي يعلى ، وسكت عنه البوصيري .
كما ذكره الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (٦١٨/٣ ـ ٦١٩) وقال : ﴿رواه ابو يعلى ، والبزار ، وفي اسناده المنهال بن خليفة وقد وثقه غير واحد ، وتقدم مايشهد لهذا الحديث﴾ أهـ .
ويشهد لبعض أطرافه حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في صحيحه (٣ /١٧٠) في باب : فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ، من كتاب الصلح ، وأخرجه في الصحيح ايضا (٢ /٢٢٤) في باب : فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ، من كتاب الجهاد ، بلفظ : ﴿كل سلامي عليه صدقه كل يوم يحين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقه والكلمة الطيبة ، وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ، ودل الطريق صدقة﴾.
ويشهد له ايضا حديث أبي ذر رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه (٤٩٨/١ ـ ٤٩٩) في باب : استحباب صلاة الضحى ، من كتاب صلاة المسافرين ، بلفظ : ﴿يصبح كل سلامي من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزيء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى﴾.
وأخرجه ابو داود في سننه (٥ /١٠٦ ـ ١٠٧) من طريق أبي ذر بنحوه وزاد : " وبضعته أهله صدقة ﴿قالوا : يارسول الله ! يأتي شهوته وتكون له صدقة ؟ قال : ﴿أرأيت لو وضعها في غير حقها أكان يأثم﴾ قال : ﴿فكذلك ان وضعها في حلال كان له بها أجر﴾.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه ـ تقريب ـ برقم (٥٢٩) بنحوه وفيه زيادة : ﴿وتسمع الأصم وتهوى الأعمى ، وتدل المستدل على حاجته ، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث ، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف ، فهذا كله صدقة منك على نفسك﴾.
وأخرجه البيهقي في السنن (٩٤/١٠) بنحوه ـ وزاد فيه ـ :﴿وتبسمك في وجه أخيك صدقه ، واماطتك الحجر ، والشوكه والعظم والناس صدقة ، وهديك الرجل في أرض الضالة صدقة﴾.

= بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : ان ابواب الخير كثيرة ، وطرق كسب الثواب متعددة .
- فيه : ان المؤمن عليه ان يعمل قاصدا به وجه الله تعالى ، وأن يكون عمله موافقا للشرع فينال الأجر والثواب من الله تعالى .
- فيه : ان على المؤمن ان لايحقر العمل وان كان قليلا أو صغيرا .
- وفيه : أن مايصيب المؤمن من الهموم ، أو الحزن حتى وان كانت صغيرة يثيبه الله عليها ان صبر ، وحمد ، واسترجع . وهذا مادل عليه قوله تعالى : ﴿ من يعمل سوء يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ [النساء : ١٢٣] فمن رحمته تعالى أن مايعرض للمرء المسلم يخفف عنه من سيئاته ، ويعظم له الاجر من الله تعالى ، هذا وقد ثبت أنه لما نزلت هذه الآية شق على المسلمين ذلك فقال لهم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، : ((سددوا وقاربوا فان كل مايصاب به المسلم كفارة حتى الشوكة يشاكها ، والنكبة ينكبها)) - رواه احمد فى المسند ٥ /٢٨٢ -

[انظر : تفسير ابن كثير ١/٤٤٤ ، الترغيب والترهيب للمنذرى ٣ / ٢١٦ - ٢٢٠] .

(٣٤٥) ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنَى ، ثنا ابو عامرٍ عبدُالملكِ بنُ عمروٍ ، ثنَا سليمانُ بنُ المغيرةَ ، عنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قالَ : نُهِيْنَا فى القرآنِ أَنْ نسألَ رسولَ اللهِ ، صَلَى اللهُ عَليْهِ وسلَمَ ، فكانَ يُعْجِبُهُ أن يجئَ الرجلُ منْ أهلِ الباديةِ العاقلِ فيسألُهُ ، ونحنُ نسمعُ ، فجاءَ رجلٌ منْ أهلِ الباديةِ (١) ، فقالَ : أتَانَا رسولُكَ فاخبرَنَا أنَكَ تزْعُمُ أنَّ اللهُ تباركَ وتعالى أرسَلَكَ ؟ قالَ :((صدقَ)) قالَ : فَمَنْ خلقَ السماءَ ؟ قالَ : ((اللهُ)) . قالَ : فَمَنْ خلقَ الأرضَ ؟ قالَ : ((اللهُ)) قالَ فَمَنْ نصبَ الجبالَ ؟ قالَ :((اللهُ)) قالَ:فَمَنْ جعلَ فِيْهَا المنافعَ ؟ قالَ : ((اللهَ)) قالَ : فَبالَّذِى خلقَ السماءَ ،وخلقَ الأرضَ ، ونصبَ الجبالَ ، وجعلَ فيها المنافعَ ، آللهُ أرسلَكَ ؟ قالَ :((نَعمْ)) قالَ:زَعَمَ رسولُكَ أنَّ علينَا خمسُ صلواتٍ في كلِ يومٍ وليلةٍ ، قالَ :((صدقَ)) . قنبالَ : فَبالذى أرسلك ، آللهُ أمركَ بِهَذَا ؟ قالَ :((نعمْ)) . قالَ : وزعمَ رسولُكَ أن علينَا زكاةً فى أموالِنَا قالَ :((صدقَ)) قالَ : فبالَّذي أرسلكَ ، آللهُ امرك بهذا ؟ قال :((نعم)) قالَ : وزعمَ رسولُكَ أنَّ علينَا صومُ شهرٍ فى سنتِنَا ، قالَ :((صدقَ)) قال فبالَّذِي أرسلَكَ ،آللهُ أمركَ بِهَذَا ؟ قالَ((نعم)) قالَ : وزعمَ رسولُكَ أنَّ علينَا حجُّ البيتِ مَنْ استطاعَ إليْهِ سبيلاً ؟ قالَ :((صدقَ)) قال : فبالَّذِى أرسلك ، آللهُ امركَ بهذَا ؟ قالَ :((نعم)) قالَ : فوالَّذِى بعثَك لا ازيدُ عليهنَّ شيئاً ، ولا أنقصُ منهنَّ شيئاً ، فقالَ رسولُ اللهِ ، صَلى اللهُ عليهِ وسلَمَ ، ((لئن صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الجنةَ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ أحد أتمَّ لَهُ كلاماً مِنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، مِنْ سليمانَ بنِ المغيرةَ وَقَدْ رواهُ غيرُهُ ، وكانَ سليمانُ مِنْ ثقاتِ أهلِ البصرةِ .

---

(١) هو ضمام بن ثعلبة . [انظر : الفتح ١ / ١٤٩]

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٤١) فى باب : السؤال عن أركان الاسلام ، من كتاب الايمان .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢ / ٦٤) فى باب : ماجاء اذا أديت الزكاة فقد قضيت ماعليك من كتاب الزكاة .

فأخرجه النسائى فى سننه (٤ / ١٢١ - ١٢٢) فى باب : وجوب الصوم ، من كتاب الصيام .

وأخرجه أحمد فى مسنده (١٤٣/٣) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٣٣) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (١٦٤/١) فى باب : فرض الوضوء والصلاة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابو عوانه فى المسند (١ / ٢ - ٣) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (١٥٥) - موارد - من طرق عن سليمان ابن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذى : ﴿ هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ﴾ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢١/١) فى باب : ماجاء فى فضل العلم ، من كتاب الايمان ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٢٦/١ - ٣٢٨) فى باب : ماجاء فى المشرك يدخل المسجد ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٤ / ١٢٢ - ١٢٣) فى باب : وجوب الصوم ، من كتاب الصيام ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٣٠٨/١) فى باب : ماجاء فى فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ، من كتاب الاقامة ، وأخرجه أحمد فى مسنده (١٦٨/٣) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (١٥٤) - تقريب -

---

= من طرق عن الليث بن سعد ، عن سعيد المقبرى ، عن شريك بن أبى نمر: أنه سمع أنس بن مالك .... وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه ـ مختصرا ـ النسائى فى سننه (٢٢٥/١) فى باب : كم فرضت فى اليوم والليلة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣ /٢٦٧)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٩٣٩) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (١٤٣٤) ـ تقريب من طرق عن نوح بن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

شرح غريب الحديث :ـ

قفا :ـ أى ذهب موليا فأعطاه قفاه وظهره .
[لسان العرب مادة قفا ١٥ / ١٩٤]

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : التزام الصحابة بأمر القرآن ، وتأدبهم بأدبه فى النهى عن سؤال النبى ، صلى الله عليه وسلم ، الوارد فى قوله تعالى :﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم ﴾ [المائدة : ١٠١] .
- فيه : جواز صحة ايمان المقلد للرسول فيما أخبر به ، وان لم ير معجزاته .
- وفيه : أن كل ماوجب عليه ، صلى الله عليه وسلم ، فقد وجب على أمته ، مالم يقم الدليل على اختصاصه به .
- وفيه : جواز الاستحلاف على الأمر المحقق لزيادة التأكيد .
- وفيه : أن التزام بالفرائض ، والاخلاص فى العمل بها لله تعالى سبيل الى دخول الجنة .

[انظر : الفتح ١ / ١٤٩ – ١٥٢ ، شرح النووى لصحيح مسلم ١ /١٧٤]

(٣٤٦) - حدثَنَا محمدُ بنُ عبدِالرحيم ، ثَنَا ابوالنضرِ هاشمُ بنُ القاسمِ ، ثَنَا سليمانُ بنُ المغيرَة ، عَنْ ثابتٍ ، عَن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، إذَا صَلَى الغداةَ جاءَ قومٌ بآنيتِهِمْ ، أو بآنيةٍ فِيهَا ماء ليغمسَ يَدَهُ ، فِيهَا يلتمسونَ بركةَ يدِّ رسولِ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فربَمَا جاؤُا في الغداةِ الباردةَ ، فيغمسُ يَدَهُ فِيهَا ".

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤ / ١٨١٢) فى باب : قرب النبى ، صلى الله عليه وسلم ، من الناس وتبركهم به ، من كتاب الفضائل من طريق مجاهد بن موسى ، وابو بكر بن النضر بن أبى النضر ، وهارون بن عبدالله ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣ /١٣٧) كلاهما من طريق ابى النضر هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا سليمان بن المغيره ، عن ثابت ، بمثله

شرح غريب الحديث :-

الغداه :- مابين صلاة الصبح وطلوع الشمس ، وقيل : الغدوة هى الضحوة ، والمراد بقوله صلى الغداة : أى صلى : صلاة الضحى . [المصباح المنير ص ٦٨]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : بروزه صلى الله عليه وسلم ، للناس ، وقربه منهم ليصل أهل الحقوق الى حقوقهم ، ويرشد مسترشدهم ، ليشاهدوا ، افعاله ، وحركاته ليقتدوا بها ، وهكذا ينبغى

= أن يكون ولاة الأمــور .

- وفيه :صبره صلى الله ، عليه وسلم على المشقه فى نفسه لمصلحــة المسلمين .

- وفيه : اجابته من سأله حاجة ، أو تبركا بمس يده ، وأدخالهــا فى الماء .

- وفيه : بيان ماكانت الصحابه عليه من التبرك بآثارة صلى اللــه . عليه وسلم ، والتبرك به .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٥ / ٨٣]

(٣٤٧) - حدثنا عمرو بنُ محمدٍ بنُ الحسنِ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا سليمانُ ابنُ المغيرةَ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، أَنَّ النبيَّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، مَشَى عَنْ زميلٍ لَهُ .

/٨٨ب

وهذا الحديث لانعلم رواه عن سليمان بن المغيره ، الا محمد بن الحسن الأسدى يقال له : التل ، كوفى ثقه .

دراسة أسناد الحديث :-

في اسناده عمرو بن محمد وهو صدوق ربما وهم ، ومحمد بن الحسين وهو صدوق فيه لين ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣ / ١٥٦) في باب : تواضعه صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، كما ذكره في مجمع الزوائد (٩ /٢١) وقال : ﴿رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح﴾ اهـ .

ومن دراسة اسناد الحديث يتبين أن قول الهيثمي ورجاله رجال الصحيح موضع نظر : فان البخاري لم يخرج لهما البخاري سوى حديثين ، أحدهما : في الزكاة لهما عن ابراهيم بن طهمان ، عن أبي هريرة ، أن الحسين أخذ تمرة من الصدقة ، وهو عنده بمتابعة شعبة عن محمد بن زياد ، والآخر : في المناقب عن حفص بن غياث ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت ماغرت على أمرأة ماغرت على خديجه ، وهو عنده بمتابعة حميد ، والليث ، عن هشام .

[انظر : هدى الساري مقدمة فتح الباري - ص ٣٨١]

ومن هذا يتضح أن مارواه البخاري عنهما في الصحيح مما تم ضبطه فيهما ورواهما متابعة ، ولم يكن فيه هذا الحديث .

[المرجع السابق ، ص ٣٨٤]

(٣٤٨) ـ وحدثَنَا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا ابو عامرٍ ، ثنَا سليمانُ ابنُ المغيرةَ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ لِيَ رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، ((وُلِدَ لِيَ الليلةَ غلامٌ ، فسميته باسم أبي ابراهيمَ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ الى امرأةٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ سيفٍ ، امرأةُ قينٍ ، يقالُ لَهُ ابو يوسفَ ، فانطلقَ ، وَتَبِعْتُهُ ، فانتهينا الى أبي يوسفَ ، فامتلأَ البيتُ ، فَدَعَى رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، بالصبي ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وقالَ ماشاءَ اللهُ أَنْ يقولَ ، قالَ أنسٌ : لَقَدْ رأيتُهُ يَكِيدُ بنَفْسِهِ ، فدمعتْ عينَا رسولِ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فقالَ : تدمعُ العينُ ، ويحزَنُ القلبُ ، ولانقولُ الا مايُرْضِي ربنا ، وإنَّا بِكَ يا أبراهيمُ لمحزونونَ)) ـ قالَ ابو بكرٍ : هَذَا حفظي عَنْ أبي مُوسَى ، عَنْ أبي عامرٍ ، أو نَحْوَ هَذَا .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٨٧/٤) في باب : رحمته صلى الله عليه وسلم ، الصبيان والعيال وتواضعه ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه أبو داود في سننه (٣ /٤٩٣) في باب : البكاء على الميت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه احمد في مسنده (١٩٤/٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٨٨) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٦٩/٤) في باب : الرخصة في البكاء بلا ندب ولانياحة ، من كتاب الجنائز ، من طرق عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بمثله .

- -
- -

= وعلقه البخاري في صحيحه (٤ /٨٤) في باب : قول النبي ، صلى الله عليه وسلم : ﴿ انا بك لمحزونون ﴾ ، من كتاب الجنائز بقوله : رواه موسى ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه . وأخرجه البخاري في صحيحه (٢ /٨٤) في باب : قول النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ﴿ انك بك لمحزنون ﴾ ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه البغوي في شرح السنه برقم (١٥٢٨) من طريق الحسين بن عبد العزيز ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا قريش بن حيان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وفي الباب عن اسماء بنت يزيد : عند ابن ماجة في سننه (٥٠٦/١،٥٠٧) في باب : ماجاء في البكاء على الميت ، من كتاب الجنائز عن اسماء، به .

وعن جابر عند الترمذي في سننه (٢ / ٢٣٦) في باب : ماجاء في الرخصة في البكاء على الميت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه الطيالسي _ منحة المعبود _ برقم (٧٦٠) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٤ /٦٩)،وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٥٣٠) . وقال الترمذي : ﴿ هذا حديث حسن صحيح ﴾ .

شرح غريب الحديث :_

يكيد بنفسه : أي يجود بها ، ومعناه وهو في النزع .
[شرح النووي لصحيح مسلم ١٥ / ٧٥]

مايستفاد من الحديث :_

قال ابن بطال وغيره _ فيما ذكره الحافظ في الفتح (١٧٤/٣) : ﴿ هذا الحديث يفسر البكاء المباح ، والحزن الجائز ، وهو ماكان بدمع العين، ورقة القلب ، من غير سخط لأمر الله وهو أبين شيء وقع في هذا المعنى ﴾ أهـ . وفي الحديث :_ مشروعية تقبيل الرضاع ، وعيادة الصغير ، والحضور عند المحتضر ، ورحمة العيال ، وجواز الاخبار عن الحزن ، وان كان الكتمان أولى _ وفيه : جواز الاعتراض على من خالف فعله ظاهر قوله ليظهر الفرق﴾[انظر: الفتح ١٧٤/٣ ، شرح النووي لصحيح مسلم ٧٥/١٥ _ ٧٦، زاد المعاد ١ /٤٩٩]

(٣٤٩) _ حَدَثَنَا محمدُ بنُ الليثِ ، ثَنَا علي بنُ عبدِ الحميدِ المُعَنِّى ، ثَنَا سليمانُ بنُ المغيرةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النبيَّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، خَرَجَ على فِتْيَةٍ شبابٍ مِنْ قُريشٍ ، فقالَ : ((يامعشرَ الشبابِ مَنْ استطاعَ منكُمْ الطولَ فلينكحَ ، أو فليتزوجَ ، والا فعليهِ بالصومِ فإِنَّهُ لَهُ وجاءٌ)).

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ ، الا سليمانُ بنُ المغيرةَ.

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٧٣).

(٣٥٠) ـ حَدَّثَنَا سهلُ بنُ بحرٍ ، ثنَا يَحيى بنُ اسماعيل الواسِطِي ، ثنَا سيارُ بنُ حاتمٍ ، ثنَا جعفرُ بنُ سليمانَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَال أتَى النبيَّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَمَ ، رجلٌ فقالَ : يارسولَ اللهِ إنّى أريـــدُ سفراً ، فزودْنِي . فقالَ :((زودَكَ اللهُ التَّقوى)) قال : زَودْنِي يارســولَ اللهِ قالَ :((وغفرَ ذنبَكَ))قالَ : زِدْنِي بأبِي أنتَ وأُمِي يارسولَ اللهِ ، قالَ : ((ووجَّهك للخيرِ حيثُ ماكُنْتَ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ عنْ أنسٍ الا جعـــفرٌ .

دراسة اسناد الحديـــث :ـ

في اسناد سهل بن بحر ، وجعفر بن سليمان وهما صدوقان ، يحيى بن اسماعيل وهو مقبول ، وسيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، فاسنـــاد الحديث ضعيف لضعفهما .

تخريـــج الحديـــــث :ـ

أخرجه الترمذى فى سننه (٥ / ١٦٣) فى باب : ماجاء مايقول اذا ودع انسانا ، من كتاب الدعوات ، من طريق عبدالله بن أبى زياد ، وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢/ ٩٧) من طريق الخضر بن أبان الهاشمـــى ، كلاهما ، قال : حدثنا سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سلمان ، عـــن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى وقال الترمذى : " هذا حديث حســن غريب " .

وأخرجه الدارمى فى سننه (٢ / ٢٨٦) فى باب : مايقول اذا ودع رجلا، من كتاب الدعوات ، من طريق مسلم بن ابراهيم ،قال : حدثنا سعيد بـن أبى كعب ، حدثنا ابوالحسن العبدى ، قال : حدثنى موسى بن ميســرة العبدى ، عن أنس بن مالك ، بمثله .

== وللحديث شاهد من حديث قتادة الرهاوي عند الطبراني في الكبير (١٤/١٩) من طريق الحسين بن اسحاق ، قال : حدثنا علي بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضل ، حدثني أبي ، عن عمه هشام بن قتادة ، عن أبيه قتادة ، قال : لما عقد لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على قومي ، أخذت يده فودعته ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك الى الخير حيث مايكون)).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣١/١٠) وقال : ((رواه الطبراني والبزار ، ورجالهما ثقات)).

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

قال الامام الشوكاني في تحفة الذاكرين (ص ١٥٢) : ((في الحديث دليل على مشروعية الدعاء للمسافر بهذه الدعوات)) أهـ .

(٣٥١) - حدثنا العباسُ بنُ جعفرَ البغدادي ، ثنا موسى بنُ اسماعيلَ ، ثنا ابو بشرٍ يُقالُ لهُ : ابنُ المُزَلِّقِ ، عن ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، إذا قامَ مِنَ الليلِ اسْتَنْجَى ، وتوضأَ ، واستاكَ ، ثُمَّ بعثَ يَطْلُبُ الطِّيبَ في رباعِ نسائِهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو بشر بكر بن خلف وهو صدوق فيه لين ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣٤١/١) في باب مايفعل اذا قام من الليل من كتاب صلاة التطوع .

وذكره في المجمع (٢ /٢٦٣) وقال : ﴿رواه البزار ورجاله موثقون﴾اهـ.
وتعقيب الهيثمي موضع نظر : ففي اسناده العباس بن جعفر ، وهو صدوق ، وابو بشر صدوق ، فيه لين .[انظر:التقريب ص ٢٩٢ ، ص ١٢٧]

وللحديث شاهد من حديث حذيفة أخرجه البخاري في صحيحه (٧٣/١) في باب : السواك من كتاب الوضوء ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١ /٢٢٠) في باب : السواك ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابو داود في سننه (١ /٤٧) في باب : السواك لمن قام من الليل ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٥/١) في باب : السواك ، من كتاب الطهارة ، من طريق محمد بن كثير ، حدثنا سفيان بن منصور ، وحصين عن حذيفة ، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، " كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك " . وأخرجه احمد في مسنده (٥ /٣٩٧) .

وله مشاهد ايضا من حديث ابن عباس : أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٥٤٥) ضمن حديث طويل ، وفيه ﴿ثم قام فبال ، ثم استن بسواكه ، ثم توضأ ، ثم قام فصلى ركعتين .... ﴾.

= وللحديث شاهد ، أخرجه البيهقي في سننه (٣/٥) من حديث موسى ابن اسماعيل ، قال : حدثنا حماد أخبرنا بهز بن حكيم ، عن زراة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ((كان يوضع له وضوءه وسواكه ، فاذا قام من الليل تخلى ، ثم استاك)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

رباع نسائه :- أى من بيوت نسائه [لسان العرب مادة ربع ٨ /١٠٧]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب الاستنجاء والسواك ، والتطيب لمن أراد القيام بالليل ليتهيأ المسلم للقاء الله تعالى ، وهو في أحسن هيئة استجابة لأمر الله تعالى الذى يقول : ((يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد)) [انظر : الفتح ١ / ٣٥٦]

(٣٥٣) ـ وحدثنا سهلُ بنُ بحرٍ ، ثنا سعيدُ بنُ محمدٍ الجَرْمي ، ثنا ابو بشرٍ ـ قال : وكان ثقةً ـ ، عنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((إنَّ للهِ تباركَ وتعالى عباداً يعْرِفُونَ الناسَ بالتوسمِ)) .

وهذانِ الحديثانِ لانعلمُ رواهُمَا عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، إلا ابو بشرٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده ابو بشر وهو صدوق فيه لين ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٤ /٢٤٣) في باب الفراسه ، من كتاب الزهد والورع ، كما ذكره في مجمع الزوائد (١٠ /٢٦٨) وقال : ((رواه البزار ، والطبراني ، واسناده حسن)).

ولم أقف عليه في الطبراني الكبير والصغير ، ولعله في الأوسط ـ والله أعلم ـ .

وأخرجه ابن كثير في تفسيره (٢ / ٥٥٦) من طريق عبد الاعلى بن واصل ، قال : حدثنا سعيد بن محمد ، حدثنا عبد الواحد بن واصل ، حدثنا ابو بشر المزلق ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه الترمذي في سننه (٤ /١٣٢) في باب : تفسير سورة الحجر ، من كتاب التفسير ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٤ /٣١) ، وأخرجه ابو نعيم في الحليه (١٠ /٢٨١) من طرق عن عمر بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال :((اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله)).

وقال السيوطي في الدر المنثور : ((حديث ضعيف فيه عند الترمذي وغيره عطية العوفي وهو ضعيف مدلس))اهـ .

===

ــ ويشهد له ايضا حديث أبى أمامة أخرجه ابو نعيم فى الحليه(٦ / ١٨) وابن عدى فى الكامل (ق /١/٢٢٠) وأخرجه الخطيب فى التاريخ (٥ / ٩٩)، وابن عبد البرقى الجامع (١ /١٩٦) من طرق عن راشد بن سعد ،عن أبى أمامة ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، انه قال : ((اتقوا فراسة المؤمن فأنه ينظر بنور الله)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

التوسم : التفرس .

والفراسة : لها معنيين ، أحدهما ـ : مادل عليه ظاهر الحديث ـ : وهو مايوقعه الله تعالى فى قلوب أوليائه ، فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات ، واصابة الظن والحدس ، والثانى : نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق ، فتعرف به أحوال الناس ، وللناس فيه تصانيف كثيرة . واستعمل أفعل منه ، أى : قولهم أفرس الناس : أى أجودهم وأصدقه فراسةً ، وقيل : هو يتفرس أى : يثبت وينظر نقول منه : رجل فارس النظر .

فالفراسةَ اذن هى معرفة بواطن الأمور .

[لسان الميزان ـ لابن منظور ٣٧ / ٣٣٧٩]

(٣٥٣) - حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ القرشي ، ثَنَا سَلامُ ابوالمُنـذِرِ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلى اللهُ عليهِ وسلـم ، قالَ : ((لَوْ لَمْ تكونُوا تذنبونَ لَخَشِيْتُ عليكُمْ مَاهُو اكثرُ مِنْهُ العُجْبُ)).

وَهَذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، الاسلامُ ابوالمنذرِ، وهُوَ رجلٌ مشهورٌ رَوى عَنْهُ عثمانُ ، والمتقدمونَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سلام ابوالمنذر وهو صدوق يهم ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٤ /٢٤٤) في باب الخوف من العجب ، من كتاب الزهد .

وذكره في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٦٩) وقال : ((رواه البزار بأسناد جيد)) أهـ .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٣٥٤) - حدثنا الجراحُ بنُ مَخْلدٍ ، ثَنَا سالمُ بنُ نوحٍ ، ثَنَا سهيلُ بنُ أبي حزمٍ ، عَنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، : ((الا أُنَبِّئُكُمْ بخيارِكُمْ ؟)) قالُوا : بَلَى ! قالَ :((أَحاسِنُكُمْ أخلاقاً)) أو قال ((أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً)) .

وَهَذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ عن أنسٍ الا سهيلٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢ /٤٠٦) في باب : حسن الخلق والحياء ، من كتاب الأدب ، وذكره في مجمع الزوائد (٨ /٢٢) وقال : ((رواه البزار ، وفيه سهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعه)) أهـ.
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب السته .

ويشهد له حديث أبي هريرة عندأحمد في المسند (٢٣٥/٢ ، ٤٠٣) من طريقين عن ابن اسحاق حدثنا محمد بن ابراهيم التيمي ، عن أبي سلمه ، عن أبي هريرة ، به .

ومن طريق أحمد أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٧٧) -

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ /٢٢) وقال :((رواه البزار ، وفيه : ابن اسحاق وهو مدلس)).

كما ذكره في المجمع ايضا (١٠ /٢٠٣) وقال :((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)) أهـ .

كما يشهد له حديث جابر عند البزار : فيما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٠٣) وقال :((رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد ثق)).

= وقول الهيثمي عن مبارك موضع نظر فمبارك صدوق يدلس .
[انظر : التقريب : ٥١٩]

ويشهد له ايضا حديث عبد الله بن مسعود : ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢ / ٤٠٦) .

وذكره في المجمع (٨ /٢١) بلفظ : ((ألا أنبئكم بخياركم)) قالوا بلى : قال : ((خياركم أحاسنكم أخلاقا - أحسبه قال - الموطؤون اكنافا)) :

وقال الهيثمي - بعد أن ساق الحديث : ((رواه البزار والطبراني ، وفي اسناد البزار صدقه بن موسى وهو ضعيف)) أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الاخلاق : هي أوصاف الانسان التي يعامل بها غيره ، وهي محمودة أو مذمومة ، فأما المحمودةعلى الاجمال أن تكون مع غيرك على نفسك فتنصف منها ولاتنتصف لها ، وعلى التفصيل العفو والحلم والجود والصبر وتحمل الأذى والرحمة وقضاء الحوائج ، والتواذ ولين الجانب ، ونحو ذلك ، والمذموم منها ضد ذلك .

وقد فسر ابن المبارك - رحمة الله - حسن الخلق ، فقال : هو بسط الوجه ، وبذل المعروف ، وكف الأذى .
[انظر : الفتح ١٠ / ٤٥٧ ، سنن الترمذي ٣ / ٢٤٥]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : فضيلة ظاهرة لمن تمسك بحسن الخلق ، وأنه خير الناس ، وأفضلهم ، هذا وقد جاء في الحديث أنه دلالة على كمال الايمان حيث قال ، صلى الله عليه وسلم ،"اكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا". - رواه احمد ٢/٥٠ ، ٤٧٢ - ورجاله ثقات -

[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص١٥٢ ومابعدها]

(٣٥٥) - حدثنا عيسى بنُ موسى الشَامي ، ثنا يحيى بنُ أبي بكير ، ثنا كَنَانةُ بنُ جبلةَ ، عن سهيلِ بنِ أبي حزمٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنس ، /٨٩أ عن النبي ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ :((إذَا سجدَ ابنُ آدمَ ، قالَ الشيطانُ: أُمرَ ابنُ آدمَ بالسجودِ فسجدَ فلهُ الجنةَ ، وأمرتُ بالسجودِ فعصيتُ فليَ النارَ)) أو نحو هذَا الكلامِ .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن سهيلٍ ، الا كَنَانَةُ بنُ جبلةَ ، ولانعلمُهُ يُرْوى عنْ أنسٍ منْ غيرِ هذا الوجهِ ، وهو غريبٌ عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣٦١/١) في باب : سجود التلاوة ، من كتاب صلاة التطوع .

وذكره في مجمع الزوائد (٢ /٢٨٤) وقال : ((رواه البزار ،وفيه : كنانه بن جبلة وثقه ابو حاتم وضعفه غيره ، وسهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات)) أهـ .

وقول البزار عن كنانة أن أبن حاتم وثقه فموضع نظر وانما قال عنه محله الصدق وحديثه حسن [انظر الجرح والتعديل ٧ / ١٧٩]

وللحديث مشاهد وهذا الحديث من زوائد البزار من حديث على الكتب الستة عبها الله بن مسعود ، أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٣٣٦) من طريق اسحاق ابن ابراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي اسحاق ، أن ابن مسعود قال :((إذا رأى الشيطان ابن آدم ساجدا صاح ، قال : ياويله ويل للشيطان ، أمرالله ابن آدم أن يسجد وله الجنة ، فأطاع ، وأمرني ان اسجد ، فعصيت ولي النار)) .

= وقال الهيثمي فى مجمع الزوائد (٢ /٢٨٤) :((رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، الا أن أبا اسحاق لم يسمع من ابن مسعود))أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : التنبيه على شرف ابن آدم ، وطاعته ، واستجابته لأمر الله تعالى وخضوعه له .
- وفيه : عصيان الشيطان لأمر الله تعالى له بالسجود لآدم ، فكان جزاءه اللعن ، والطرد ، والابعاد من رحمة الله وله فى الآخرة جهنم ، وهذا مادل عليه قوله تعالى :﴿ وان جهنم لموعدهم أجمعين ﴾ [الحجر : ٤٢]

[انظر : تفسير ابن كثير ٢ /٥٥١ - ٥٥٢]

((٣٥٦)) - حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ البَغْدادي ، ومحمدُ بنُ حربٍ الواسِطي ، قالا : ثنا يحيى بنُ عبّادٍ ابو عَبّادٍ ، ثنا محمدُ بنُ عثمانَ ، عن ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ، صَلّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، كَانَ إذا أعْجَبَهُ نُحُو رجلٍ ، أمَرَهُ بالصلاةِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده يحيى بن عباد وهو صدوق فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (١/٣٤٥) في باب : صلاة الليل ، من كتاب الصلاة ، كما ذكره في مجمع الزوائد (٢ /٢٥٦) وقال : ﴿ رواه البزار ، وفيه : يحيى بن عثمان القرشي البصري ، ولم أعرفه روى عن أنس ، وبقية رجاله رجال الصحيح ﴾ أهـ .

وقول الهيثمي هذا موضع نظر : فيحيى بن عثمان ليس له وجود في الاسناد وانما فيه يحيى بن عباد أبو عباد البصري ، من رجال التهذيب وهو صدوق وهو يروى الحديث ، عن ثابت ، عن أنس .

شرح غريب الحديث :-

نحو : النحو : القصد والطريق والمراد أي : طريقة المرء الحسنة أو سيرته المحمودة [مختار الصحاح ص ٦٥٠]

(٣٥٧) :- حدثنا العباسُ بنُ جعفرَ ، ثنا أبو ظفرٍ ، ثنا سليمانُ بنُ المغيرةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ .

قالَ : قيلَ يارسولَ اللهِ ! مَنْ أهلُ الجنةِ ؟ قالَ ((مَنْ لايموتُ حَتَى تُمْلاءَ مسامِعُهُ مما يحبُّ)) قِيلَ ! فَمَنْ أهلُ النارِ ؟ قالَ : ((مَنْ لايموتُ حَتَى تُملأَ مسامِعُهُ مما يكرهُ)).

هَكَذا وجدْتُهُ عندى عن عباسٍ ، ولانعلمُ رُوِي هَذَا الحديثَ عن أنسٍ ، الا ثابتٌ ، ولا عن ثابتٍ ، الا سليمانُ بنُ المغيرةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده العباس بن جعفر وهو صدوق ، وعبد السلام بن مطهر - أبو ظفر - وهو صدوق ، أيضا فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمى فى كشف الأستار (٤/٢٣٢) فى باب : الثناء الحسن ، من كتاب الزهد ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٧٢) وقال : ((رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير العباس بن جعفر وقد وثق))وقول البزار هذا موضع نظر فعباس صدوق ، وأما أبو ظفر فهو صدوق ، أيضا ومارواه له البخارى فى صحيحه فهو لايخرج عن حالين : أما أن يكون مما تم ضبطه فيه ، أو رواه له فى المتابعات والشواهد (انظر التقريب ص ٢٩٢) هذى السارى - مقدمة الفتح - ص ٣٨٤) وله شاهد وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة ، من حديث سعد بن أبى وقاص : وذكره الهيثمى فى كشف الأستار (٤ / ٢٣١) من طريق الحسن ابن عرفه ، ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ، حدثنا هاشم بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،يقول : ((يوشك أن تعرفوا أهل الجنة ، من أهل النار ، قالوا يارسول الله بم؟ قال : " بالثناء الحسن ، والثناء السيء)).

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٧٩) وقال : ﴿ رواه البزار ، واسناده حسن ﴾ .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : فضل الثناء الحسن ، وأنه بشارة للعبد الصالح الذي أخلص العمل لله تعالى أنه من أهل الجنة .

(٣٥٨) - حدثَنَا عبدُالواحدِ بنُ غيَاثٍ ، ثَنَا صالحُ بنُ بشيرٍ المُرِي ، عَنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم : ((إنَّ عُمَّارَ بيوتِ اللهِ هُمْ أهْلُ اللهِ)).

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده صالح المري وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠٦) من طريق ابراهيم النيلي ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣ /٦٦) في باب : فضل المساجد وعمارتها ، من كتاب الصلاة من طريق هاشم بن القاسم ، كلاهما ،قال : حدثنا صالح المري ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢/٢) وقال : ((رواه الطبراني في الأوسط ، وابو يعلى ، والبزار ، وفيه : صالح المري وهو ضعيف)) أهـ.

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العاليه (١٣٤/١) برقم(٤٩٤) من طريق عبد بن حميد ، وأبي يعلى ، والبزار وقال((قالوا : حدثنا صالح ، به . وقال البزار : لانعلم رواه عن ثابت الا صالح ،وجزم بذلك الطبراني في الأوسط)).

وهو في المقصد العلي برقم (٢٣٧).

وهذا الحديث من زوائد البزار .

شرح غريب الحديث :-

عمار :- مصدر من عمر من العمارة وهي نقيض الخراب ، وقيل : هي حفظ البناء.- والمراد - هنا بعمارة المسجد ، أما المعنى الحقيقي لها : وهي بناءها وتشيدها ، والعناية بها ،أوالمعنى المجازي لها : وهي قصدها بالعبادة حيث يذكرالله ، ويصلى له، ويسبح بحمده بالغدو والأصال ، وأولئك هم أهل الايمان ، وهم اهل الله وخاصته.

والى مثل هذا المعنى اشار الله تعالى في قوله:((انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك أن يكونوا من المهتدين)) [التوبه : ١٨] .

[انظر : مفردات غريب القرآن ص٣٤٧ ، الكشاف ٢ / ١٧٨]

(٣٥٩) - حدثنا اسماعيلُ بنُ أبي الحارثِ ، ثنا داودُ بنُ المحبر ، ثنا صالحُ المري ، عن ثابتٍ البناني ، وجعفرُ بنُ زيدٍ ، ومنصور بن زاذان ، عن أنس بن مالك يرفعه ، قال : ((مَلَكٌ موكلٌ بالميزانِ فَيُؤتَى بابنِ آدمَ فيُوقَفُ بينَ كفتي الميزانِ ، فإنْ ثَقُلَ ميزانُهُ نادى مَلَكٌ بصوتٍ يُسْمِعُ الخلائقَ : سَعِدَ فلانٌ سعادةً لايشقى بعدهَا أبداً ، وإنْ خفَّ ميزانُهُ نادى ملكٌ بصوتٍ يُسْمِعُ الخلائقَ شَقِيَّ فلانٌ شقاوةً لايسعدُ بعدهَا أبداً)).

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ الا صالحُ المُريّ ، ولاعنْ جعفرَ أيضاً الا صالحٌ.

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده داود بن المحبر وصالح المري وكلاهما ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (١٦١/٤) في باب : في الحساب ، من كتاب البعث ، وذكره في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٥٠) وقال : ((رواه البزار ، وفيه : صالح المري ، وهو مجمع على ضعفه)) أهـ .

وأخرجه ابو نعيم في الحلية (٦ /١٧٤) من طريق داود ، قال : حدثنا صالح المري ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وفي الباب من حديث أبي هريرة : عند أحمد في المسند (٢ /٢٤٣) - بسند صحيح عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قال : ((يؤتى بالموت كبشا أغر ، فيوقف بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون ، ويقال : يا أهل النار فيشرئبون وينظرون ، ويرون أن قد جاء الفرج فيذبح ، ويقال : خلود لاموت)).

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث وان كان سنده ضعيفا الا أن ماحواه من • معنى قد ثبت في القرآن والسنة ، حيث ثبت وجود الميزان في قوله تعالى :﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامه ﴾• [الأنبياء : ٤٧]•

فمن ثقلت موازينه فهو من أهل الجنة ، ومن خفت موازينه ، فهو من أهل النار ، وهذا مادل عليه قوله تعالى :﴿ فمن ثقلت موازينه فهو في عيشه راضية ، ومن خفت موازينه فأمه هاويه وما أدراك ماهي نار حامية ﴾• [القارعة : ٦ - ١١]•

ومن كان من أهل الجنة فهو من أهل السعادة ، قال تعالى : ﴿ فأما الذين سعدوا ففي الجنه خالدين فيها ﴾• [هود : ١٠٨]•

وان كان من أهل النار فهو من أهل الشقاء ﴿ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴾• [هود : ١٠٦]

[انظر : شرح العقيدة الطحاوية ص ٤٧٥]

(٣٦٠) حدثنا هارونُ بنُ سفيانَ ، ثنا غسانُ بنُ مالكٍ ثنا صالحُ المُري ، عن ثابتٍ البناني ، وميمونَ بنِ سياهٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((مَنْ صَلّى الصبحَ فهو في ذمةِ اللهِ - أحسبُهُ قالَ - فلا يَطْلُبَنَّكُمْ اللهُ بشيءٍ مِنْ ذمتِهِ)).

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده صالح المرى وهو ضعيف وميمون بن سياه ، وهو صدوق يخطىء الا أن ثابتا تابعه عليه فأسناد الحديث ضعيف ، لضعف صالح .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ /٢٩٦) وقال : ((رواه ابويعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه : صالح بن بشير المرى ، وهو ضعيف))اهـ .

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤١٠٧) من طريق ابراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا صالح ، عن ثابت ، وجعفر بن زيد ، ويزيد الرقاشي ، وميمون بن سهاه ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه في المسند ايضا برقم (٤١٢٠) من طريق اسحاق بن أبي اسرائيل ، قال : حدثنا حاتم ، عن حميد بن صخر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، بنحوه .

وله شاهد من حديث جندب بن عبد الله : أخرجه مسلم في صحيحه (١/٤٥٤) في باب : فضل صلاة الصبح والعشاء في جماعة من كتاب المساجد ، وأخرجه الترمذي في سننه (١ / ١٤٢) في باب : ماجاء في فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد في مسنده (٤ /٣١٣) من طرق عن يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن الحسن ، عن جندب بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :((من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله ، فاياك أن يطلبنكم الله بشيء من ذمته ، فيدركه فيكبه في نار جهنم)).

وقال : الترمذي هذا حديث : ((هذا حديث حسن صحيح)).

وأخرجه ابو داود الطيالسى ١ /٧٤ برقم (٣٠٥) ـ منحة المعبود من طريق شعبة ، عن أنس بن سيرين ، قال : سمعت جندب ... وذكر الحديث بنحوة .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

الذمة : هنا قيل : الضمان ، وقيل : الأمان ، وقيل : العهد .
[المصباح المنير ص ٨٠ ـ شرح النووى لصحيح مسلم ٥ / ١٥٨]

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه : فضل صلاة الصبح فى جماعة ، وأنها ضمان وأمان من الله تعالى لعباده .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ٥ / ١٥٨]

فهارس الأعلام الوارده في النص المحقق

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ع)

(ع)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(الكنى)

أبو طلحة الأنصاري	
أم أيمن	٧٢٢
أم حبيبة	١٢٩
أم سلمة	٧٠٠/٦٩٦
أم سليم (الغميصاء)	٤٢٠/٢٩٦/٢٨٤/١٦٥/١٠١/٤٦/٤٢/٢٠ ٥٦٣/٥٢٩/٥١١/٤٥٤/٤٣٢

====================

===============

===========

========

=====

فهرس الأماكن و البقاع الواردة في النص المحقق

فهرس الآيـات الوارده في النـص المحـقـق

		أرقام الأحاديث
(١)	" الذين قالوا ربنا الله ثم أستقاموا "	٦٧٥،٣٠٤
(٢)	" الحمد لله رب العالمين "	٢٧٥، ١١٠، ٨٢
(٣)	" فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا "	٣٦٥،٢٤٥
(٤)	" قل هو الله أحد "	١٥١،٢٩٠
(٥)	" لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون "	٣٦، ١١
(٦)	" ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا "	٦٤٣،٢٨٧
(٧)	" ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم "	٣٥، ١٠
(٨)	" من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا "	٣٦، ١١
(٩)	" من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه "	٥٤
(١٠)	" وتخفي في نفسك ما الله مبديه "	٦٢٧،٢٨٠
(١١)	" وظل ممدود "	١٧٦، ٧٠
(١٢)	" وهو الذي كف أيديهم عنكم "	٥٥٦،٢٤١
(١٣)	" هو أهل التقوى وأهل المغفرة "	٦٧٣،٣٠٣
(١٤)	" يابني ان الله اصطفى لكم الدين "	٣٦١،١٤٠
		٢٠٨، ٨٢
		٢٩٣،١١٠
		٦١٧،٢٧٥

فهرس القبائل الوارده في النص المحقق

	رقم الحديث
الإبلي	١٧٠، ٤٢٢
الأشعريون	١٥، ٣٠
الأنصار	٢١، ٢٥، ١٤٢، ١٦٨، ١٩٥، ١٩٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٧٦
	٢١، ٥٢
	١٥، ٣٦
	٣٠، ٧٩
	٢٥، ٦٥
	١٤٢، ٣٦٤
	١٦٨، ٤١٩
	١٩٥، ٤٧٢
	١٩٦، ٤٧٥
	٢١٩، ٥١٨
	٢٢٠، ٥٢٠
	٢٧٦، ٦١٨
عكل	١٨٤، ٤٤٦
غنم	٢١٥، ٥١١
قريش	٥، ١٦
	٥، ٣٤٩
	٣٤٩، ٦٦٧

قريظـــــــــــــــه	٥١١،٢١٥
النجـــــــــــــار	١٤٦، ٥٧
بنـــو واقـــــف	٤١٩،١٦٨

فهـــرس المصـــــادر والمراجع

(أ)

١ - القـــرآن الكريـــــم .

٢ - احياء علوم الدين - للامام أبو حامد الغزالى - طبعة دار الشـعب .

٣ - أخبار القضاة لوكيع - محمد بن خلف بن حبان - طبعة المكتبة التجاريـــة مصر ١٣٦٦هـ .

٤ - أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم - لابى الشيخ الاصبهانى - دار الكتـــاب العربـى - بيروت .

٥ - أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم - لابى الفداء ابن كثير - دار الكتــــب العلمية - بيروت .

٦ - أربع رسائل فى علوم الحديث - تحقيق الشيخ عبدالفتاح أبو غدة - الطبعة الثالثة - دار القرآن الكريم فى بيروت - ١٤٠٠هـ .

٧ - ارشـاد السـارى للقسطلانى - الطبعة الخامسة - مطبعة بولاق ١٣٩٣هـ .

٨ - أسـد الغابة فى معرفة الصحابة - لعز الدين بن أبى الحسن الجزرى ابـــن الاثير (ت ٦٣٠هـ) مطبعة الشعب . القاهرة ١٩٧٠م .

٩ - أعلام الموقعين لابن القيم الجوزية (ت٧٥١هـ) تحقيق الاستاذ عبدالرحمـــــن الوكيل - طبعة الكيلانى - ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

١٠- أعلام الموقعين عن رب العالمين - لابن القيم الجوزية شركة الطباعـــــة الفنية المتحدة - ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

١١- أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء - محمد راغب الحلبى المطبعة العلميـــة حلب - الطبعة الاولى ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م .

١٢- أغاثة اللهفان من مصايد الشيطان - لابن القيم الجوزية - تحقيق محمـــــد سيد الكيلانى - مطبعة مصطفى البابى الحلبى - ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .

١٣- الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان - علاء الدين الفارسى (ت٧٣٩هـ) - تحقيـــق وتعليق شعيب الارناؤوط - الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٤- الاحكام السلطانية والولايات الدينة - أبو الحسن الماوردى ت(٤٥٠هـ)-مطبعة دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٥- الادب المفرد للبخارى - الطبعة الثانية - مطبعة السلفية - ١٣٧٩هـ .

١٦- الاستعداد للموت وسؤال القبر - زين الدين المعبرى - الطبعة الثانية دار الجيل - بيروت - ١٤٠٨هـ .

١٧- الاستيعاب فى معرفة الاصحاب لابى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمرى وت٤٦٣هـ) تحقيق على محمد البجاوى - مطبعة نهضة مصر . القاهرة - د . ت .

١٨- الاصابة فى تمييز الصحابة - لشهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت٨٥٢هـ) - مطبعة السعادة - مصر - ١٣٢٨هـ .

١٩- الاعتبار للحازمى - المطبعة المنيرية - القاهرة .

٢٠- الاعلام - قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء لخير الدين الزركلى - بيروت - الطبعة الثالثة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

٢١- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى (ت٩٠٢هـ) حققه وعلق عليه بالانكليزية - فرانز دوز نشال - ترجمة الدكتور صالح أحمد العلى - مطبعة العانى - بغداد - ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .

٢٢- الاكمال فى دفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب لابى نصر على بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (ت٤٧٥هـ) الطبعة الاولى - حيدر أباد - الهند ١٣٨١هـ .

٢٣- الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضى عياض بن موسى اليحصبى تحقيق السيد أحمد صقر - الناشر دار التراث - المكتبة العتيقة - تونس .

٢٤- الام للامام أبو عبد الله الشافعى (ت٢٠٤هـ) نشره ابناء مولوى محمد السور - الهند - الام للامام الشافعى (ت٢٠٤هـ) - طبعة دار الشعب القاهرة

٢٥. الانتقاء لابن عبد البر - طبعة حسام الدين المقدسى - المعاهد - ١٣٥٠هـ

٢٦- الانساب - لابى سعيد السمعانى (ت٥٦٢هـ) الطبعة الاولى - دائرة المعارف العثمانية بالهند - ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

الانساب - لابى سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى (ت٥٦٢هـ) - نشرة المستشرق د.س. موجليوث - ١٩١٢م - أعادت طبعه بالاوفست - مكتبة المثنى - بغداد - ١٩٧٠م .

٢٧- الايمان أركانه - حقيقته نواقضه - محمد نعيم ياسين - الطبعة الخامسة - مكتبة الفلاح - الكويت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢٨- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث لابن كثير - تعليق أحمد شاكر - مطبعة صبيح - ١٣٧٠هـ .

٢٩- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث - للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) دار الفكر - بيروت .

٣٠- الجامع الصحيح (سنن الترمذي) - الامام أبو عيسى محمد الترمذي (ت٢٧٩) طبعة دار الفكر - بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣١- الحج المبرور والزيارة - أبو بكر الجزائري - مطبعة دار القدس - جدة .

٣٢- الخراج - لابي يوسف - المطبعة السلفية .

٣٣- العبر في خبر من غبر - لشمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الاجزاء الاول والرابع والخامس - تحقيق د. صلاح الدين المنجد والجزآن الثاني والثالث تحقيق فؤاد سيد - الكويت ١٩٦٠م .

٣٤- العبودية - شيخ الاسلام ابن تمية - مطبعة المدني - القاهرة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٣٥- العقد الثمين في تاريخ البلاد الامين - لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ) - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة - ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م .

٣٦- العقد الفريد لابن عبدربه - ط لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة .

٣٧- العلل المتناهية في الاحاديث الواهية - لابن الجوزي - تحقيق طلعت قوج - دار نشر الكتب الاسلامية - لاهور .

٣٨- العلل لابي الحسين بن عبدالله المديني (ت ٢٣٤هـ) - تحقيق د.محمد مصطفى الاعظمي - المكتب الاسلامي - بيروت .

٣٩- العلل للامام الترمذي المطبوع بذيل الجامع - المكتبة القيمة - د. نهي الهند - ١٣٤٩هـ .

٤٠- العلل للدار قطني (ت ٣٨٥هـ) - تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي دار طيبة - الطبعة الاولى - ١٤٠٥هـ .

٤١- العلل ومعرفة الاجال لابي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) الطبعة الاولى - أنقرة - تركيا .

٤٢- الفتح الرباني - أحمد بن عبدالرحمن البنا الشهير بالساعاتي - الطبعة الاولى - مطبعة الفتح الرباني .

٤٣- الفقه الاسلامي وأدلته الشرعية - د. وهبة الزحيلي - الطبعة الثانية - دار الفكر - دمشق - سوريا - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٤٤- الفقه على المذاهب الاربعة - تأليف عبدالرحمن الجزيري - الطبعة الثامنة - دار احياء التراث العربي - بيروت .

٤٥- الفهرست لابن نديم - ليبسك - سنة ١٨٧١م .

٤٦- الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان لابن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٤٧- ألفية العراقي في المصطح مع شرح ألفية له - المطبعة الجديدة بفاس - ١٣٥٤هـ .

٤٨- القاموس المحيط - للفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ) - طبعة دار الفكر - بيروت .

٤٩- القوانين الفقهية لابن جزي - مطبعة النهضة بفاس .

٥٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للامام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - دار الكتب العلمية - الطبعة الاولى - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٥١- الكامل في التاريخ - لعز الدين أبي الحسن الشيباني المعروف ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) - دار صادر - بيروت - ١٩٦٦م .

٥٢- الكامل في الضعفاء لابن عدي (ت ٣٦٥هـ) - نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق - وكذلك طبعة دار الفكر ببيروت - الطبعة الاولى - ١٤٠٤هـ .

٥٣- الكفاية في علم الرواية - تصنيف الخطيب البغدادي - تقديم الشيخ محمد الحافظ التيجاني - مراجعة الاستاذ عبدالحليم محمد عبدالحليم - الطبعة الاولى .

٥٤- الكنى والاسماء - لابى بشر الدولابى (ت ٣١٠هـ) حيدر أباد - ١٣٢٢هـ .

٥٥- اللآلىء المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة - للسيوطى - المكتبة التجارية الكبرى - مصر .

٥٦- المبسوط - لشمس الائمة السرخسى (ت ٤٨٣هـ) مطبعة السعادة- ١٣٢٤هـ .

٥٧- المجروحين من المحدثين - محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤هـ) المطبعة العزيزية حيدر آباد - الهند - ١٣٩٠هـ .

٥٨- المجموع شرح المهذب للنووى - مطبعة التضامن الاخوى - ١٣٤٤هـ .

٥٩- المحلى لابن حزم أبى محمد على بن حزم (ت ٤٥٦هـ) تحقيق حسن زيدان طلبة - مكتبة الجمهورية العربية المتحدة - ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٦٠- المستدرك على الصحيحين - لابى عبدالله محمد المعروف بالحاكم النيسابورى (ت ٤٠٥هـ) وبذيله تخليص المستدرك للامام الحافظ الذهبى (ت ٧٤٨هـ) - طبعة حيدر آباد - الهند .

٦١- المشتبه فى الرجال أسمائهم وأنسابهم - للذهبى - تحقيق على بن محمد البجاوى - دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٦٢م .

٦٢- المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى - تأليف أحمد بن محمد الفيومى - تحقيق عبدالعظيم الشناوى - دار المعارف بمصر.

٦٣- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلانى - تحقيق الاستاذ حبيب الرحمن الاعظمى - توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .

٦٤- المعجزة وكرامات الاولياء - لابن تيمية (ت ٦٦١هـ) - تحقيق عبد القادر عطار - دار الكتب العلمية - بيروت .

٦٥- المعجم الكبير - للحافظ أبو القاسم سليمان الطبرانى (ت ٣٦٠هـ) - تحقيق حمدى عبدالمجيد السلفى - طبعة دزارة الاوقاف - بغداد ١٩٧٨م

٦٦- المعجم المفهرس - لابن حجر (مخطوط دار الكتب المصرية) .

٦٧- المعجم الصغير للطبرانى (ت ٣٦٠هـ) صححه عبدالرحمن عثمان - المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

٦٨- المعارف لابن قتيبة الدنيورى (ت ٢٧٦هـ) - الطبعة الثانية - دار احياء التراث العربى - بيروت - ١٣٩٠هـ .

٦٩- المعرفة والتاريخ للفسوي - أبي يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ) - نشره أكرم ضياء العمري برواية عبدالله النحوي - مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩٤هـ .

٧٠- المغني - لابي محمد عبدالله بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) الطبعة الاولى - دار النار - مصر - ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م .

٧١- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وأنسابهم - الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦هـ) دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

٧٢- المغني في الضعفاء للذهبي - تحقيق د. نور الدين عسكر .

٧٣- المفردات في غريب القرآن لابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ) - شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الاخيرة - ١٣٨١هـ .

٧٤- المقاصد الحسنة للسخاوي - دار الادب العربي - ١٣٧٥هـ .

٧٥- المنتظم في تاريخ الملوك والامم - لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي - (ت ٥٩٧هـ) - مطبعة دار المعارف العثمانية - حيدر أباد الدكن - الهند - الطبعة الاولى ١٣٥٧هـ .

٧٦- المنتقى - شرح الموطأ - للقاضي أبي الوليد الباجي (ت ٤٩٤هـ) - مطبعة السعادة .

٧٧- المهذب - لابي اسحاق الشيرازي - الطبعة الاولى - مطبعة البابي الحلبي - مصر .

٧٨- الموافقات في أصول الشريعة للشاطبي - مطبعة مصطفى محمد - القاهرة

٧٩- الموضوعات لابن الجوزي - مطبعة المجد - ١٣٨٦هـ .

٨٠- الموطأ - لامام الائمة وعالم المدينة مالك بن أنس (ت ١٧٥هـ) طبعة عيسى البابي الحلبي - مصر .

٨١- الولاة والقضاة لابي عمر محمد بن يوسف الكندي المصري - بيروت ١٩٠٨م

٨٢- اليوم الاخر في ظلال القرآن - أحمد فائق - الطبعة الاولى - دار الرسالة - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٨٣- أنباء العمر بأبناء العمر - لشهاب الدين أحمد بن على ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) - تحقيق د. حسن حبشى - القاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٨٤- أنباه الرواه على أنباء النحاه - لجمال الدين أبى الحسن على ابن يوسف القفطى (ت ٦٤٦هـ) - تحقيق أبو الفضل ابراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية - ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .

٨٥- أنوار المسالك الى روايات موطأ مالك ويليه كتاب امام دار الهجرة مالك بن أنس - تأليف محمد بن علوى المالكى الحسنى - مطبوعات المؤتمر العالمى الثالث للسيرة والسنة النبوية - ١٤٠٠هـ .

(ب)

٨٦- بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع - للكاسانى (ت ٥٨٧هـ) مطبعة شركة المطبوعات العلمية - ١٣٢٧هـ .

٨٧- بداية المجتهد ونهاية المقتصد للامام ابن رشد القرطبى (ت ٥٩٥هـ) - الطبعة الاولى - بمصر .

٨٨. البداية والنهاية - لعماد الدين أبى الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى (ت ٧٧٤هـ) - مطبعة السعادة - بمصر .

٨٩- بستان العارفين - للنووى - الطبعة الاولى - دار صابر - بيروت .

٩٠- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة - لجلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابى الحلبى - القاهرة - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

٩١- بصائر ذوى التمييز - للفيروز آبادى شركة الاعلانات الشرقية - الطبعة الاولى - ١٩٦٤م .

٩٢- بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبدالبر - دار الكتب العلمية .

(ت)

٩٣- تاج العروس من جواهر القاموس - للزبيدى - طبعة وزارة الاعلام بالكويت

٩٤- تاريخ أصبهان ((المسمى ذكر أخبار أصبهان)) لابى نعيم الاصبهانى ليدن - ١٩٣٤م .

٩٥- تاريخ التراث العربي - فؤاد سزكين - ادارة الثقافة والنشرة - جامعة الملك سعود الاسلامية .

٩٦- تاريخ الخلفاء للسيوطي - تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد - مطبعة الفجالة - الطبعة الرابعة - ١٣٨٩هـ .

٩٧- التاريخ الصغير للامام الحافظ أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعي - حلب - دار التراث مصر - الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ .

٩٨- التاريخ الكبير للبخاري - حيدر آباد الدكن بالهند - ١٣٦١هـ .

٩٩- تاريخ بغداد - للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) - مطبعة السعادة مصر - الطبعة الاولى - ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م .

١٠٠- تاريخ خليفة الخياط (ت ٢٤٠هـ) - تحقيق أكرم ضياء العمري - مطبعة الاداب - النجف - ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م .

١٠١- تاريخ مدينة دمشق - لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) - تحقيق د. صلاح الدين المنجد - المطبعة الهاشمية - دمشق - ١٣٧٣هـ .

١٠٢- تاريخ واسط لبحشل الواسطي - مطبعة المعارف بغداد - ١٣٨٧هـ .

١٠٣- تاريخ يحيى بن معين - طبع مركز البحث العلمي - مكة - ١٣٩٩هـ .

١٠٤- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) - تحقيق علي بن محمد البجاوي - الدار المصرية للتأليف والترجمة - مصر - ١٩٦٥م .

١٠٥- تبيين الحقائق - للزيلعي - الطبعة الاولى - المطبعة الاميرية .

١٠٦- تحفة الاحوذي للمباد كنودي - دلهي - ١٣٤٦هـ .

١٠٧- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف - للحافظ المزي مع النكت الظراف لابن حجر - تحقيق عبدالصمد شرف الدين - الطبعة الاولى - طبعة المكتب الاسلامي والدار القيمة - ١٤٠٣هـ .

١٠٨- تحفة الذاكرين بعده الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين - للامام الشوكاني - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

١٠٩- تحفة الطلاب بحاشية الشرقاوي - مطبعة البابي الحلبي - بمصر .

١١٠- تخريج الاذكار لابن حجر - الطبعة - مطابع دار الفكر - دمشق .

١١١ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) حققه وراجع أصوله عبدالوهاب اللطيف ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٩هـ ٠

١١٣ـ تذكره الحفاظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الناشر محمد أمين دمج ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت ـ د٠ ت

١١٤ـ تذكرة الموضوعات ـ محمد بن طاهر الهندي وفي زيلها قانون الموضوعات والضعفاء للعلامة المذكور ـ المطبعة النيرية ـ القاهرة ٠

١١٥ـ تربية الاولاد في الاسلام ـ عبدالله ناصلح علوان ـ الطبعة الثانية ـ دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ٠

١١٦٠ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ـ للمنذري (ت ٦٥٦هـ) ـ تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ـ طبعة السعادة بمصر ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م ٠

١١٧ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الاربعة ـ لابن حجر العسقلاني ـ حيدر آباد ـ الهند ـ ١٣٢٤هـ ٠

١١٨ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر ـ تحقيق د١ عبدالغفار البنداري والاستاذ محمد عبدالعزيز ـ الطبعة الاولى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م ٠

١١٩ـ تغليق التعليق على صحيح البخاري ـ لابن حجر ـ تحقيق د٠ سعيد القوفي ـ الطبعة الاولى المكتب الاسلامي ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م ٠

١٢٠ـ تفسير ابن كثير ـ الحافظ أبو الفداء ـ طبعة الاستقامة بمصر ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٦م ٠

١٢١ـ تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل أي القرآن) لابن جرير الطبري ـ دار المعارف بمصر ٠

١٢٢ـ تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) لابي عبدالله القرطبي ـ مطبعة دار الكتب المصرية ٠

١٢٣ـ تفسير ظلال القرآن ـ لسيد قطب ـ الطبعة السابعة ـ دار الشروق ـ بيروت ـ ١٣٩٨هـ ٠

١٢٤ـ تقريب التهذيب ـ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ـ نشرة عبدالوهاب عبداللطيف ـ طبعة بيروت ـ ١٩٧٥م ٠

١٢٥- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلانى - حققه وعلق حواسيه وقدم له عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ - مجلدان وطبعة دار الرشيد - سوريا - حلب - ١٤٠٥هـ - تحقيق محمد عوامه .

١٢٦- التقييد والايضاح بشرح مقدمة ابن الصلاح - للحافظ العراقي (ت ٨٠٦هـ) - دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع تحقيق الاستاذ عبد الرحمن عثمان - طبعة ١٤٠٠هـ .

١٢٧- تكملة أكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقاب لجمال الدين أبى حامد المعروف بابن الصابونى (ت ٦٨٠هـ) - تحقيق الدكتور مصطفى جواذ - مطبعة المجمع العلمى ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .

١٢٨- التلخيص الحبير لابن حجر - المطبع الانصارى بالهند - ١٣٠٧هـ - وشركة الطباعة الفنية المتحذة - بالقاهرة - ١٣٨٤هـ .

١٢٩- التمهيد لمافي الموطأ المعانى والاسانيد لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) - وزارة الاوقاف المغربية .

١٣٠- تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق - مكتبة القاهرة - ١٣٧٨هـ .

١٣١- تنوير الحوالك فى شرح موطأ مالك - للسيوطى توزيع دار الباز - مكة المكرمة .

١٣٢- تهذيب الاسماء واللغات لابى زكريا يحيى بن شرف النووى (ت ٦٧٦هـ) - المطبعة المنيرية - مصر .

١٣٣- تهذيب الكمال فى اسماء الرجال للمزنى (ت ٧٤٢هـ) نسخة دار الكتب المصرية وكذلك بتخقيق بشار عواد معروف - طبع مؤسسة الرسالة ببيروت - الطبعة الاولى ١٤٠٠هـ - وكذلك مصورة دار المأمول للتراث بدمشق .

١٣٤- تهذيب تاريخ ابن عساكر لبدران - روضة الشام - بدمشق ١٣٢٩هـ .

١٣٥- تهذيب التهذيب - ابن حجر العسقلانى - دار صادر - بيروت - ١٩٦٨م- الطبعة الاولى - دار الفكر - بيروت .

١٣٦- تهذيب سيرة ابن هشام - تحقيق عبد السلام هارون - طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١٣٧- التوبة الى الله ومكفرات الذنوب - للامام ابى حامد الغزالى دراسة وتحقيق عبد اللطيف عاشور - الناشر مكتبة القرآن الكريم .

١٣٨- توضيح الافكار شرح تنقيح الانظار للصنعاني محمد بن اسماعيل (ت ١١٨٢هـ) بتحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد - طبعة الخانجي - الطبعة الاولى ١٣٦٦هـ ٠

١٣٩- تيسير العلى القدير لاختصار تفسير ابن كثير - محمد نسيب الرفاعي - مطبعة مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ٠

١٤٠- تيسير مصطلح الحديث للدكتور محمد الطحان ٠ مطابع دار التراث العربى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ٠

(ث)

١٤١- الثقات للعجلى (   ) ترتيب الهيثمى - دار الكتب العلمية - ١٤٠٥هـ ٠

١٤٢- الثقات لابن حبان - الطبعة الاولى - مكتبة نشأة ثانية - حيدر آباد - الهند ٠

(ج)

١٤٣- جامع العلوم والحكم - لابن رجب - مطبعة مصطفى البابى الحلبي - الطبعة الثالثة - ١٣٩٢هـ - ١٩٦٢م ٠

١٤٤- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر - الطبعة المنيريه - ١٣٤٦هـ ٠

١٤٥- جدد حياتك - محمد الغزالي - الطبعة السادسة - دار العلم - دمشق - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ٠

١٤٦- الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (ت ٣٢٧هـ) - مصورة دار الكتب العلمية - بيروت ٠

١٤٧- الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى محمد بن طاهر - حيدر آباد - ٣٢٣هـ ٠

١٤٨- جمهرة الامثال لابى هلال العسكرى - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش - المؤسسة العربية الحديثة - ط - الاولى ١٣٨٤هـ ٠

١٤٩- جمهرة أنساب العرب لابى محمد بن حزم الظاهرى - تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون - دار المعارف بمصر ١٩٦٢ - جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار - تحقيق الاستاذ محمود شاكر - القاهرة ١٣٨١هـ ٠

١٥٠- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية - لمحي الدين عبدالقادر الحنفي المصري (ت ٧٧٥هـ) - حيدر آباد الدكن - الهند - ط الاولى - ١٣٣٢هـ .

(ح)

١٥١- حاشية الحافظ العراقي على مقدمة ابن الصلاح - المطبعة العلمية بحلب (ت ١٢٣٠هـ) - الطبعة الثالثة المطبعة الاميرية ١٣١٩هـ .

١٥٣- حاشية نقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر للشيخ عبدالله بن حسين السمين - طبعة مصطفى الحلبي الطبعة الاولى ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م .

١٥٤- حسن المحاضرة في تريخ مصر والقاهرة - لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة - المطبعة الاولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

١٥٥- حلية الاولياء لابي نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ) الطبعة الثانية - دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

١٥٦- حلية الاولياء لابي نعيم الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ) - مطبعة السعادة بمصر ١٣٥١هـ - ١٩٣٠م .

(خ)

١٥٧- خلاصة تذهيب الكمال لاحمد بن عبدالله الخزرجي (ت ٩٢٤هـ) - الطبعة الاولى - القاهرة ١٣٢٢هـ

١٥٨- خلق المسلم - محمد الغزالي - الطبعة الثالثة - دار القلم - دمشق .

(د)

١٥٩- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي - طبع الاوفست - المطبعة الاسلامية بطهران ١٣٧٧هـ .

١٦٠- الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة - جلال الدين السيوطي تحقيق خليل محي الدين أنيس - الطبعة الاولى - المكتب الاسلامي - بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٦١- دستور الاسرة فى ظلال القرآن - أحمد فائز - الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة -١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

١٦٢- دفاع عن السنة - محمد محمد أبو شهبة - مطبعة مصطفى بابى الحلبى - مصر .

١٦٣- دلائل النبوة - لابى نعيم الاصبهانى - المكتب الاسلامى - بيروت .

١٦٤- دلائل النبوة للبيهقى - تقديم وتحقيق عبدالرحمن عثمان - الطبعة الاولى المكتبة السلفية بالمدينة - ١٣٨٩هـ .

١٦٥- دول الاسلام - لشمس الدين الذهبى (ت ٧٤٨هـ) - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - ١٣٦٤هـ - ١٩٦٥م .

١٦٦- ديوان أبى العناهية - دار بيروت - ١٩٨٠م .

١٦٧- ديوان الشافعى - لابى عبدالله محمد الشافعى (ت ٢٠٤هـ) - نشر المكتبة الشعبية - بيروت - لبنان .

١٦٨- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للامام الذهبى - تحقيق حماد الانصارى - مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٣٨٧هـ .

(ذ)

١٦٩- ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل للذهبى - دار القرآن الكريم بيروت - ١٤٠٠هـ .

١٧٠- ذيل تذكرة الحفاظ - للحافظ شمس الدين محمد الحسينى (ت ٧٦٥هـ) - الناشر محمد أمين دمج - دار احياء التراث العربى .

١٧١- ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب - مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢هـ .

(ر)

١٧٢- رد المحتار على الدر المختار للعلامة محمد أمين الشهير بابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ) - طبعة المطبعة الميمنية - والكتاب مشهور باسم حاشية ابن عابدين .

١٧٣ـ الرسالة للامام الشافعى تحقيق الشيخ أحمد شاكر ـ مطابع المختار الاسلامى ـ الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م ٠

١٧٤ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنه المشرفة ـ للكتانى ـ دمشق ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٤م ـ دار الفكر دمشق ـ الطبعة الثالثة ٠

١٧٥ـ رسالة المسترشدين للمحاسبى ـ الطبعة الثالثة ـ بيروت ـ ١٣٩٤هـ ٠

١٧٦ـ الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل ـ أبى الحسناة اللكنوى ـ تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ـ الطبعة الثالثة ـ مكتب المطبوعات الاسلامية ـ بحلب ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م ٠

١٧٧ـ الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل ـ للكنوى ـ الطبعة الثانية دار لبنان ـ بيروت ـ ١٣٨٩هـ ٠

١٧٨ـ رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والمتجهيل ـ عداب الحمش ـ الطبعة الثانية ـ دار الامانى للنشر والتوزيع ـ ١٤٠٧هـ ٠

١٧٩ـ الرواة المتكلم فيهم مما لايوجب ردهم ـ للذهبى ـ طبعة مصر ـ ١٣٢٤هـ

١٨٠ـ روضات الجنان فى أحوال العلماء والسادات للمتشيع اسماعيليان بطهران ـ ١٣٩٢هـ ٠

١٨١ـ الروضة الندية شرح العقيدة الواسطية ـ زيد عبدالعزيز بن فياض المطبعة اليوسفية ـ الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م ٠

١٨٢ـ رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ـ محى الدين أبو زكريا النووى ـ المطبعة اليوسفية ـ نشر مكتبة الجمهورية العربية ٠

(ز)

١٨٣ـ زاد المعاد فى هدى خير العباد ـ ابن قيم الجوزية ـ المطبعة المصرية ومكتبتها ٠

١٨٤ـ الزهد لهناد السرى ـ الطبعة الاولى ـ دار الخلفاء ـ الكويت ـ ١٤٠٦هـ

١٨٥ـ الزهد والرقائق لعبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى ـ نشر مجلس احياء المعارف بالهند ـ ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٦م ٠

١٨٦- زوائد المسند - لعبد الله بن أحمد بن حنبل - المكتب الاسلامي بيروت .

١٨٧- الزواجر عن اقتراف الكبائر - ابن حجر المكي الهيثمي - المطبعة المصرية ببولاق .

(س)

١٨٨- سبل السلام (شرح بلوغ المرام) للصنعاني طبعة البابي الحلبي ١٣٦٩هـ .

١٨٩- السنة ومكانتها في التشريع - مصطفى السباعي - دار العروبة بالقاهرة - ١٣٨٠هـ .

١٩٠- سنن ابن ماجة - للحافظ أبو عبدالله محمد القزويني (ت ٢٧٥هـ) - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - طبعة دار الفكر - بيروت .

١٩١- سنن ابي داود - أبو داود سليمان الجستاني (ت ٣٨٨هـ) - تعليق عزت الدعاس وعادل السيد - دار الحديث - دمشق - سوريا .

١٩٢- سنن الدار قطني - للامام علي بن عمر الدار قطني (ت ٣٨٥هـ) - طبعة عالم الكتب - بيروت ١٤٠٣هـ .

١٩٣- سنن الدار قطني - المطبع الانصاري في دلهي بالهند - ١٣١٠هـ .

١٩٤- سنن الدارمي - لابن محمد عبدالله الدارمي (ت ٢٥٥هـ) خققه اليماني المدينة المنورة - الحجاز ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

١٩٥- السنن الكبرى - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) - طبعة حيدر آباد - ١٣٤٤هـ .

١٩٦- سنن النسائي بشرح السيوطي - أحمد بن شعيب النسائي - المطبعة المصرية بالازهر - الطبعة الاولى ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .

١٩٧- سؤالات أبي عبيد الاجري أباد داود السجستاني - تحقيق محمد العمري المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى - ١٤٠٣هـ .

١٩٨- سؤالات حمزة السهمي للدار قطني وغيره - تحقيق موفق عبدالقادر - مكتبة المعارف بالرياض - الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ .

١٩٩- سير أعلام النبلاء للذهبي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠١هـ .

٢٠٠- سيرة ابن هشام - لابى محمد بن هشام النحوى (ت ٢١٨هـ) الطبعة الثانية - مطبعة مصطفى الحلبى - مصر •

(ش)

٢٠١- شرح الاربعين النووية - للامام النووى المطبعة الميمنية - الطبعة الاولى ١٣١٧هـ •

٢٠٢- الشرح الصغير على أقرب المسالك لمذهب الامام مالك للدردير (ت ١٢٠١هـ) مصطفى الحلبى - مصر •

٢٠٣- شرح العقيدة الطحاوية - للامام الطحاوى - تحقيق ومراجعة جماعة من العلماء - المكتب الاسلامى - الطبعة الرابعة - ١٣٩١هـ •

٢٠٤- شرح الموطأ - لابى عبدالله محمد الزرقانى (ت ١١٢٢هـ) الطبعة الاولى مصطفى بابى الحلبى - مصر - ١٣٨١هـ - ١٩٦١م •

٢٠٥- شرح علل الترمذى لابن رجب (ت ٧٩٥هـ) - مطبعة العانى ببغداد ١٣٩٦هـ - ودار الملاح بدمشق - ١٣٩٨هـ •

٢٠٦- شرح معانى الاثار - الطحاوى أبو جعفر أحمد الازدى (٣٢١هـ) - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ •

٢٠٧- شرح نخبة الفكر لابن حجر العسقلانى وهو بهامش حاشية لقط الدرر السابق ذكره •

٢٠٨- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب - لابى الفلاح عبدالحى بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) - القاهرة - ١٣٥٠هـ •

٢٠٩- الشمائل المحمدية - لابن كثير - دار أحياء التراث العربى - بيروت •

٢١٠- الشمائل المحمدية - للامام الترمذى - تعليق عزت الدعاس - مطبعة دار الندوة الجديدة - بيروت •

(ص)

٢١١- صحيح ابن حبان - للامام ابن حبان البستى - تحقيق حسين سليم أسد الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة - بيروت •

٢١٢- صحيح ابن خزيمة لابي بكر محمد بن خزيمة (ت ٣٢٣هـ) - تحقيق حسين سليم أسد - الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة - بيروت •

٢١٣- صحيح البخارى للامام ابي عبدالله اسماعيل بن محمد البخارى - المكتب الاسلامى - استانبول - تركيا •

٢١٤- صحيح مسلم - للامام مسلم بن الحجاج - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى الطبعة الثانية - دار أحياء التراث العربى - بيروت •

٢١٥- صحيح مسلم بشرح النووى - الطبعة الثانية - دار الفكر - بيروت ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م •

٢١٦- صفة الفوة لابن الجوزى - مطبعة الاصيل بحلب ١٣٨٩هـ •

٢١٧- صفوة الصفوة - لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد أبو الجوزى (ت ٥٩٧هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - ١٣٥٥هـ •

٢١٨- صيد الخاطر لابن الجوزى - مطابع دار الفكر - بدمشق - ١٣٨٠هـ •

(ض)

٢١٩- الضعفاء الصغير للامام البخارى - تحقيق بوران الضناوى - الطبعة الاولى - مطبعة عالم الكتب •

٢٢٠- الضعفاء للعقيلى - نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق - تحت رقم ٢٤٣ حديث •

٢٢١- الضعفاء والمتروكين - للدار قطنى - تحقيق محمد بن لطفى الصباغ المكتب الاسلامى - الطبعة الاولى

٢٢٢- الضعفاء والمتروكين - للنسائى - تحقيق محمود ابراهيم زايد الطبعة الاولى - ١٣٩٦هـ •

(ط)

٢٢٣- طبقات الحفاظ - لجلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) - تحقيق على محمد عمر - مكتبة وهبة - القاهرة - الطبعة الاولى - ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م •

٢٢٤- طبقات الحنابلة - للقاضي أبو الحسين بن أبى يعلى (ت ٥٢٦هـ) - مطبعة السنة المحمدية - مصر - ١٣٧٠هـ .

٢٢٥- طبقات الحنابلة - للقاضي أبو الحسين بن أبى يعلى الفراء (ت ٥٢٧هـ) نشرة حامد الفقى - مصر - ١٩٥٢م .

٢٢٦- طبقات الشافعية الكبرى - لتاج الدين أبى نصر السبكى (ت ٧٧١هـ) - المطبعة الحسينية المصرية - الطبعة الاولى - ١٣٢٤هـ .

٢٢٧- طبقات الشافعية للاسنوى - لجمال الدين عبدالرحيم الاسنوى (ت ٧٧٢هـ) تحقيق د. عبدالله الجبودى - مطبعة الارشاد - بغداد - ١٩٧٠هـ .

٢٢٨- طبقات العبادى لابى عاصم محمد بن عبدالله العبادى (ت ٤٥٨هـ) تحقيق غرستانى فيتنام - ليدن - ١٩٦٤م .

٢٢٩- طبقات الفهاء لابى اسحاق الشيرازى - تحقيق د. احسان عباس - بيروت ١٩٧٠م .

٢٣٠- الطبقات الكبرى - لمحمد بن سعد الواقدى - دار بيروت للطباعة والنشر - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٢٣١- طبقات المفسرين للسيوطى - تحقيق على محمد عمر - الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ - الناشر مكتبة وهبة بالقاهرة .

٢٣٢- طبقات المفسرين - للسيوطى - ليدن - ١٨٣٩م .

٢٣٣ طبقات المفسرين - لشمس الدين محمد بن على الداوودى (ت ٩٤٥هـ) - تحقيق على محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - مصر ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٢٣٤- طبقات خليفة بن خياط - تحقيق اكرم ضياء العمرى - مطبعة العانى - بغداد - ١٣٨٧هـ .

(ع)

٢٣٥- عارضة الاحوذى - شرح سنن الترمذى لابن العربى - المطبعة المصرية ١٣٥٠هـ .

٢٣٦- عجائب الاقدمين وعبرهم ((قصص ودروس من الحديث النبوى الشريف)) - عبدالله التليدى - الطبعة الاولى - دار البشائر الاسلامية ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م

٢٣٧- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - لابن القيم الجوزية - مطبعة الامام - مصر .

٢٣٨- عظيم قدرة ورفعة مكانته عند ربه عز وجل - خليل ابراهيم ملا خاطر الطبعة السادسة - دار القبلة - ١٤٠٥هـ .

٢٣٩- علل الحديث - لابن أبى حاتم - الطبعة الاولى - المطبعة السلفية مصر - ١٣٤٣هـ .

٢٤٠- علوم الحديث - لابن الصلاح المشهور بمقدمة ابن الصلاح - تحقيق الدكتور نور الدين عسكر - الطبعة الثانية ١٩٧٢م وكذلك النسخة التى حققها الاستاذ عبد الرحمن عثمان ١٤٠٠هـ - ضمن التقييد والايضاح السابق ذكره .

٢٤١- علوم الحديث ومصطلحه د. صبحى الصالح - الطبعة الخامسة عشر - دار العلم للملايين - ١٩٨٤م .

٢٤٢- عمل اليوم والليلة لابن السنى (ت ٣٦٤هـ) تحقيق عبد القادر عطا دار المعرفة - بيروت .

٢٤٣- عمل اليوم والليلة للنسائى - تحقيق فاروق حمادة - مكتبة المعارف الرباط .

٢٤٤- عون المعبود فى شرح سنن أبى داود - لابى الطيب شمس الحق آبادى - تحقيق عبد الرحمن عثمان - الطبعة الثانية - ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

٢٤٥- عيون الاخبار لابى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة - طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٣م .

(غ)

٢٤٦- غاية المنتهى للشيخ مرعى بن يوسف - الطبعة الاولى - دار الفكر دمشق .

٢٤٧- غاية النهاية فى طبقات القراء - لشمس الدين أبى الخير المعروف بابن الجزرى (ت ٨٣٣هـ) عنى بنشره ج. بر جستراسر - القاهرة ١٣٥١هـ ١٩٣٢م .

٢٤٨- غريب الحديث - للامام الخطابى (ت ٣٨٨هـ) تحقيق عبد الكريم الغرباوى الناشر : مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

(ف)

٢٤٩- فتح البارى بشرح صحيح البخارى - لابن حجر - دار الفكر- بيروت .

٢٥٠- فتح القدير - لكمال الدين محمد الشهير بأبن الهمام - المطبعة الاميرية - بمصر - ١٣١٥هـ - ١٣١٨هـ .

٢٥١- فتح المغيث شرح الفيه الحديث - للامام شمس الدين محمد السخاوى (ت ٩٠٢هـ) - دار الكتب العلمية - الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - بيروت - لبنان .

٢٥٢- فجوات الوفيات والذيل عليها لمحمد بن شاكر الكتبى (ت ٧٦٤هـ) - تحقيق احسان عباس - دار صادر بيروت .

٢٥٣- فقه السيرة - محمد سعيد رمضان البوطى - الطبعة السابعة .

٢٥٤- فهرسة ابن خير - نشر فرنشسكه قداره زيدين وخليان رباه طوغوه - الطبعة الثانية - مكتبة المثنى - بغداد ١٩٦٣م .

٢٥٥- فواتح الرحمون شرح مسلم الثبوت لعبد العلى اللكنوت - بولاق - ١٣٢٢هـ

٢٥٦- فيض البارى بشرح صحيح البخارى - للكشميرى - مطبعة حجازى -١٣٥٧هـ .

٢٥٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير - للماوى - الطبعة الاولى ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م .

(ق)

٢٥٨- قضاة دمشق لشمس الدين ابن طولون - دمشق - ١٩٥٦م .

٢٥٩- قواعد التحديث للشيخ جمال الدين القاسمى - تحقيق الاستاذ محمد بهجت البيطار .

(ك)

كبرى اليقينيات الكونية - د. محمد رمضان - المطبعة العمومية بدمشق وهو مطبوع من ثلاث رسائل أخرى .

٢٦١- كشاف القناع عن متن الاقناع للبهوتى مطبعة السنة المحمدية ومطبعة الحكومة بمكة المكرمة .

٢٦٢- كشف الاستار عن زوائد البزار للهيثمي الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩٩هـ . تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي .

٢٦٣- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما أشتهر من الاحاديث على السنة الناس اسماعيل العجلوني (ت ١١٦٢هـ)- طبعة دار احياء التراث العربي بيروت ١٣٥١هـ .

٢٦٤- كشف الظنون لحاجي خليفة - بعناية وكالة المعارف ١٩٤١م .

٢٦٥- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال (للمتقي الهندي) - طبعة حيدر آباد ١٣١٣هـ .

(ل)

٢٦٦- لب اللباب في تحرر الانساب - لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي السيوطي (ت ٩١١هـ) أعادت طبعة بالاوفست - مكتبة المثنى - بغداد .

٢٦٧- اللباب شرح الكتاب للشيخ عبد المغني الميداني - مطبعة صبيح - القاهرة

٢٦٨- اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير نشره المقدسي بالقاهرة - ١٣٥٧هـ

٢٦٩- لسان العرب - محمد بن مكرم أبو الفضل بن منظور (ت ٧١١هـ) مصورة بولاق - سلسلة تراثنا .

٢٧٠- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني - مصور عن الطبعة الاولى - مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧١م .

(م)

٢٧١- مباحث في علم الجرح والتعديل - تأليف قاسم على سعد - دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - الطبعة الاولى

مجمع الزوائد للهيثمي - الطبعة الثالثة - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٢هـ .

٢٧٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) - نشر مكتبة القدسي - ١٣٥٢هـ .

٢٧٤- مجموع فتاوى ابن تيمية - شيخ الاسلام أحمد بن تيمية - مطابع الرياض

٢٧٥- مختار الصحاح لمحمد بن ابى بكر الرازى - مؤسسة علوم القرآن .

٢٧٦- مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسى (ت ٦٨٩هـ) تعليق شعيب الارناؤوط وعبدالقادر الارناؤوط - طبعة مكتبة دار البيان - دمشق ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٢٧٧- مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين - لابن القيم - مطبعة أنصار السنة المحمدية - ١٣٧٥هـ .

٢٧٨- مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة مايعتبر من حوادث الزمان للامام ابى عبدالله بن أسعد اليافعى (ت ٧٦٨هـ) - مؤسسة الاعلى للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثانية - ١٣٩٠هـ .

٢٧٩- مرآة الزمان فى تاريخ الاعيان لسبط ابن الجوزى - حيدر آباد الدكن - ١٩٥١م .

٢٨٠- مراقى الفلاح شرح نور الايضاح للشيخ حسن الشر نبلالى - المطبعة العلمية بمصر - ١٣١٥هـ .

٢٨١- مروج الذهب ومعادن الجوهر تصنيف الرحالة المؤرخ أبى الحسن على المسعودى (ت ٣٤٦هـ) - تحقيق محمد محى الدين - ١٣٨٦هـ .

٢٨٢- مسند أبى حنيفة - للامام أبى حنيفة النعمان - دار الكتب العلمية بيروت .

٢٥٣- مسند أبى داود الطيالسى - طبعة حيدر آباد - ١٣٢١هـ .

٢٨٤- مسند أبى عوانة - لابى عوانه - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .

٢٨٥- مسند أبى يعلى - لابى يعلى الموصلى (ت ٣٠٧هـ) تحقيق حسين سليم أسد - الطبعة الاولى - دار المأمون للتراث - دمشق .

٢٨٦- مسند أحمد بن حنبل - طبعة المكتب الاسلامى - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٨٧- مسند الامام الشافعى - الامام أبو عبدالله الشافعى - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٢٨٨- مسند الحميدى - الحافظ أبو بكر الحميدى (ت ٢١٩هـ) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى طبعة عالم الكتب ببيروت والمثنى بالقاهرة .

٢٨٩- مشيخة ابن الجوزي - الطبعة الاولى - دار احياء التراث العربي بيروت .

٢٩٠- مشيخة النعال تخريج المنذري - الطبعة الاولى - دار احياء التراث العربي - بيروت .

٢٩١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة - تحقيق محمد المنتقى - الطبعة الاولى - دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت .

٢٩٢- مصنف بن أبي شيبة - المطبعة العزيزية بحيدر آباد الهند - ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م - المنشور ووصل الينا خمسة اجزاء فقط .

٢٩٣- مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - الطبعة الاولى - نشر المجلس العلمي بالهند .

٢٩٤- معالم السنن للخطابي - المطبعة العلمية بحلب ١٣٥١هـ .

٢٩٥- معجم البلدان - شهاب الدين ياقوت الحموي - طبعة دار صادر بيروت.

٢٩٦- معجم الادباء وارشاد الاديب الى معرفة الاديب - اعتناء د. س مرجليوث مصر - الطبعة الثانية - ١٩٢٣م .

٢٩٧- معجم البلدان - لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) - تحقيق فستنفلد الالماني ، لايزبك ١٨٦٦م .

٢٩٨- معجم البلدان - لشهاب الدين ياقوت الحموي - طبعة دار صادر - بيروت

٢٩٩- معجم المؤلفين - لعمر رضا كحالة - دمشق ١٩٦١م .

٣٠٠- معجم مقاييس اللغة - لابي الحسين أحمد بن فارس تحقيق عبد السلام هارون - الطبعة الثانية - مكتبة مصطفى البابي الحلبي - ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م

٣٠١- معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري - تعليق الدكتور معظم حسين - نشر مكتبة المتنبي القاهرة وطبعة حيدر آباد الدكن بالهند

٣٠٢- مغني المحتاج شرح المنهاج للشربيني الخطيب - الطبعة الاولى مطبعة البابي الحلبي - بمصر .

٣٠٣- مناقب الامام أحمد بن حنبل - للحافظ ابن الجوزي - الطبعة الثانية مكتبة الخانجي - القاهرة .

٣٠٤- مناقب الامام أحمد بن حنبل لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق عبد الله التركي - مكتبة الخانجي - مصر - الطبعة الاولى .

٣٠٥- مناهل العرفان فى علوم القرآن - محمد الزرقانى توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .

٣٠٦- منحة المعبود في ترتيب مسند أبي داود - مذيلا بالتعليق المحمود على منحة المعبود كلاهما لاحمد البنا الشهير بالساعاتى - الطبعة الاولى - المطبعة المنيرية بالازهر - ١٣٧٢هـ .

٣٠٧- منهج النقد فى علوم الحديث - د. نور الدين عسكر - دار الفكر دمشق - ط الثالثة ١٤٠١هـ .

٣٠٨- منهج النقد فى علوم الحديث - د. نور الدين عسكر - دار الفكر سوريا - ١٣٩٢هـ .

٣٠٩- موارد الظمآن للهيثمى - دار الكتب العلمية - بيروت .

٣١٠- موضح أوهام الجمع والتفريق - للخطيب البغدادى - طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند ١٩٥٩-١٩٦٠م .

٣١١- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال - للذهبى - تحقيق على محمد البجاوى توزيع دار الباز - مكة المكرمة - الطبعة الولى - ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .

(ن)

٣١٢- النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جمال الدين أبى المحاسن - ت ٨٧٢هـ) مطبعة دار الكتب ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .

٣١٣- نزهة النظر شرح نخبة الفكر فى مصطلح أهل الاثر لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) مطبعة البيان - بيروت .

٣١٤- نصب الراية فى تخريج احاديث الهداية - للزيلعى - دار المأمون ١٣٥٧هـ .

٣١٥- نظم المتناثر من الحديث المتواتر لابى عبدالله محمد الكتانى - مطبعة التقدم - الطبعة الثانية - مصر .

٣١٦- النكت على كتاب ابن الصلاح - لابن حجر - طبعة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - ١٤٠٤هـ .

٣١٧- نهاية المحتاج الى شرح المنهاج - لشمس الدين الرملى (ت ١٠٠٤هـ) - طبعة عيسى الحلبى - مصر .

٣١٨- النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير الجزري (ت ٦٠٦هـ) تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي - الطبعة الاولى - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

٣١٩- نيل الاوطار - محمد الشوكاني - مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الثالثة - ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

(هـ)

٣٢٠- هداية المسترشدين - على محفوظ - دار المعرفة - بيروت - لبنان .

٣٢١- هدى الساري مقدمة فتح الباري - لابن حجر - دار الفكر - بيروت .

٣٢٢- هدى العارفين لاسماعيل باشا البغدادي - استانبول - ١٩٥١م .

(و)

٣٢٣- وفيات الاعيان وأبناء الزمان - لشمس الدين أبي العباس أحمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق د. احسان عباس - دار الثقافة - بيروت ١٩٦٨م .

الرسائل العلمية

سند الامام البزار - الجزء السادس - بحث مقدم كرسالة لنيل درجة الدكتوراة في الحديث وعلومه من قسم الكتاب والسنة لكلية الدعوة واصول الدين - تحقيق د. عبدالله اللحياني .